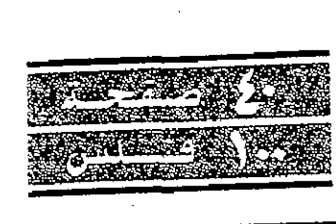
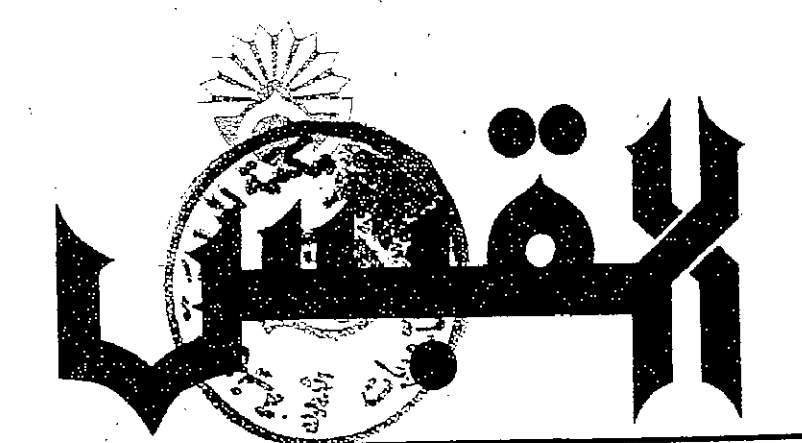




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس غرة رجب ١٤٠٨ هـ ـ ١٨ فبراير (شباط) ١٩٨٨م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٦٦٤ ـ الكويت

AL-QABAS — Thursday, 18 February 1988 — 16th Year. No. 5664 — Kuwait.

لتخفيف عبء الغرامات عن المخالفين
ولي العهد يطلب تعديل قانون الإقامة

■ مكاتب جديدة لتحقيق الشخصية في المحافظات وتسهيل الاجراءات والمعاملات على المراجعين

اجتمع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح صباح امس بقصر الشعب بوزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخراقي والعقيد احمد محمد الوهيب مدير الادارة العامة لشؤون الهجرة بالوكالة والمقدم عبدالواحد زيد مدير ادارة الشؤون القانونية بالوزارة.

وقد زودهم سموه بتوجيهاته وارشاداته حول تسهيل اجراءات ومعاملات الاقامة وتحقيق الشخصية لكافة المراجعين.

وقد امر سموه بفتح مزيد من مكاتب تحقيق الشخصية في المحافظات التي تنقصها مثل تلك المكاتب لانجاز المعاملات الخاصة بهذا الشأن بايسر السبل واسرعها.

كما امر سموه ايضا بدراسة تعديل المادة رقم ٢٤ مكرر من قانون اقامة الاجانب والخاصة بالغرامات في امر الصلح لمخالفي القانون المذكور بما يحقق تخفيف العبء عن كاهل المخالفين ويحافظ بالوقت نفسه على روح القانون وفاعليته.

وقد حضر الاجتماع من مكتب سمو ولي العهد كل من الشيخ سلمان الصباح والمستشار القانوني محمد ريحان.

وقد صرح الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية بان وزارة الداخلية ستسعى لوضع توجيهات وارشادات واوامر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله موضع التنفيذ فور انتهاء المختصين من تعديل المادة المذكورة.

ووزارة الداخلية تهيب بكافة المواطنين والوافدين الاسراع لانجاز معاملاتهم المتعلقة بالاقامة وتحقيق الشخصية دون ابطاء لتجنب الوقوع تحت المساءلة القانونية.


● الامير وولي العهد وكبار رجالات الدولة خلال الحفل

الأمير يشمل برعايته حفل التخريج السنوي في جامعة الكويت

■ وزير التربية: الجامعة ماضية في خطط التطوير الجديدة

شمل سمو الامير برعايته يوم امس حفل تخريج الدفعة الثامنة عشرة لطلاب وطالبات جامعة الكويت المتفوقين في العام الجامعي ١٩٨٧/٨٦. وحضر الحفل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين ورجالات الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية وأولياء امور الطلبة الخريجين.

وقال وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري في الحفل ان هذا الفوج من الخريجين سيرتفع الى اعلى درجات التفاني في اداء امانة الواجب الوطني من خلال شعوره بالمسؤولية ... وقال: اننا مسؤولون عن كيفية ممارستنا للحرية الفكرية المتوافرة لنا ووجوه ممارستها في اطار من الوعي والادراك والانفتاح الفكري المتوازن وفي حدود القانون حتى لا تتحول الى فوضى تفضي بنا الى التهالك. وقال ان اختلاف الرأي يجب ان يكون عامل قوة للمحافظة على الوطن وحماية مصالحه وتقدمه.

واكد ان الجامعة مستمرة في تنفيذ برامجها العلمية والتعليمية والثقافية والادارية بغية تحقيق التطوير وانماء معطيات العملية التربوية، وتناول البرامج الجديدة للجامعة وفق طموحات التطوير.

(طالع ص١٣)

صباح الأحمد: سفينة العودة حققت معظم أهدافها
الانتفاضة تعلن الحرب على اقتصاد العدو

■ شهيد في الخليل وعشرات الجرحى ■ حملة اعتقالات واسعة في فلسطين ٤٨

● قرية الشيوخ في الخليل تظاهرت امس ضد الاحتلال عقب استشهاد احد مواطنيها (رويتر)

● والد ووالدة الشهيد اسماعيل حسين (رويتر)

الكويت ـ اثينا ـ الاراضي المحتلة ـ من موفد القبس عميد الشنطي والوكالات:

دعت قيادة الانتفاضة شباب الضفة الغربية وقطاع غزة الى تدمير الاقتصاد الاسرائيلي وانهاء الاحتلال من خلال تصعيد المقاومة التي مضى عليها امس ٧٢ يوما وقد استشهد شاب فلسطيني امس واصيب عدد بجروح فيما ارجأت منظمة التحرير الفلسطينية «رحلة العودة» التي قال عنها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر انها حققت معظم اهدافها واكدت للعالم حق الفلسطينيين في العودة الى ارضهم ووطنهم الذي ابعدوا عنه بالقوة.

واضاف الشيخ صباح الاحمد للصحافيين امس انه رغم ما تعرضت له السفينة من حادث تفجير على ايدي اسرائيليين في ميناء لارنكا القبرصي الا انها حققت كل ما اراده الاخوة الفلسطينيون .. واستقطبت انظار العالم من خلال الحشد الاعلامي الضخم الذي تابع مهمتها دقيقة بدقيقة وساعة بساعة ومن خلال الشخصيات العالمية التي كانت مستعدة لمرافقة السفينة في رحلتها الى حيفا.

كما اكدت رفض اسرائيل للسلام وقيامها على الارهاب .. ورفضها كذلك للقرارات الدولية ومنها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٠٧ الذي دعا الى اعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم.

التقارير الواردة من الاراضي المحتلة ذكرت ان المواطنين في الضفة والقطاع والمثلث بفلسطين المحتلة عام ٤٨ واصلوا انتفاضتهم ضد سلطات العدو، وسقط شهيد يدعى اسماعيل محمد حسين «٢٥ عاما» من بلدة «الشيوخ» في منطقة الخليل واصيب العشرات بجروح قدروا بحوالي عشرين شخصا عندما فتح الجنود الاسرائيليون نيران اسلحتهم على متظاهرين في البلدة بشكل عشوائي.

واستخدمت قوات الاحتلال طائراتها العمودية في القاء مكثف للغازات على بلدتي الشيوخ والسعير، ومنعت سيارات الاسعاف من دخولهما لنقل المصابين.

وتصدى المواطنون لجنود العدو وسوائب المستوطنين من بيت الى بيت واحبطوا محاولاتهم للسيطرة على الموقف.

واعترف الجيش الاسرائيلي بهذه الجريمة التي وقعت في مخيم الشيوخ وقرية سعير وزعم ان جنودا اطلقوا النيران لانقاذ انفسهم من الحشود المهاجمة. كما اعترف ناطق اسرائيلي باصابة ١٢ فلسطينيا اخر برصاص الجنود في مخيم «الفوار» جنوب مدينة الخليل.

وفي مدينة الخليل نفسها استمر الاضراب العام الشامل رغم الاجراءات المشددة التي يفرضها الاحتلال الذي حاصرت قواته مستشفى عالية لمنع معالجة جرحى المنطقة. كما عززت قواتها تحسبا من اندلاع المظاهرات في الخليل.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة اشتباكات عنيفة جدا بين قوات الاحتلال والمواطنين الذين اقاموا المتاريس، ورفعوا الاعلام الفلسطينية كما حطموا فرعي بنكي «ليئولي» و«يسكونت».

المجموعات الضاربة في بلدة جبع في

(البقية على الصفحة ٢١)

تحقيق مصور بالالوان حول مجزرة نابلس (ص ١٤ـ١٥)

تفاصيل ص ٢٢ـ٢٣

ميلور يزور بغداد والبحرين وعمان الأسبوع المقبل
اتفاق بريطاني ـ سوفيتي على التنسيق حول الشرق الأوسط وحرب الخليج

■ المؤتمر الدولي: اتفاق على الجوهر وخلاف حول الاسلوب

لندن ـ من وفائي دياب:

كشفت مصادر بريطانية رسمية لـ القبس عن محادثات مكثفة اجراها وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت هذه المصادر ان الانطباع الذي خرج به هاو من اجتماعه بغورباتشيف يفيد ان الاتحاد السوفيتي راغب في ايجاد حل سريع للازمتين، وانه على استعداد للتعاون الى ابعد الحدود مع الولايات المتحدة وأوروبا لتحقيق هذا الهدف.

ونقلت المصادر البريطانية المعلومات التالية حول ما دار بالنسبة لهذين الموضوعين:

١ـ الشرق الاوسط، اتفق هاو مع غورباتشيف على ان المؤتمر الدولي يشكل افضل فرصة لتحقيق السلام المطلوب في منطقة الشرق الاوسط، وان كل الجهود يجب ان تتركز في هذا الاتجاه بالذات، لكنه اختلف معه على كيفية عقده، ففي حين رأى الزعيم السوفيتي ان على مجلس الامن اتخاذ المبادرة بهذا الشأن والدعوة اليه بمعزل عن مواقف الدول المعنية به، وجد الوزير البريطاني ان لا جدوى من هذه الخطوة، اذا لم تلتزم مسبقا جميع الاطراف في المنطقة بمبدأ الجلوس على طاولة المفاوضات.

وحول الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، اتفق هاو وغورباتشيف على ان الوضع هناك يستدعي التعجيل في الوصول الى حل شامل للازمة ياخذ بعين الاعتبار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وانتقدا بعنف سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة، واعتبر انها تشكل عائقا كبيرا في طريق السلام.

وفي هذا السياق، حث هاو الزعيم السوفيتي على العمل على تطوير العلاقات السوفيتية ـ الاسرائيلية معتبرا ان هذه الخطوة ستنعكس ايجابا على المساعي السلمية خصوصا بما يتعلق بالمؤتمر الدولي.

٢ـ الحرب العراقية ـ الايرانية: أكد هاو وغورباتشيف على خطورة هذا النزاع وعلى اهمية العمل على ايجاد حل سلمي له واتفقا على ضرورة التنسيق مع الدول الاخرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن

(البقية على الصفحة ٢١)

رسالتان من غورباتشيف إلى بغداد وطهران

■ انفجار لغم في سفينة شحن يابانية قبالة دبي

عواصم ـ القبس والوكالات ـ وصل مبعوث سوفيتي خاص الى بغداد امس لنقل رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في الوقت الذي اختتم فيه مبعوث اخر زيارة لطهران فيما انفجر لغم في سفينة شحن يابانية في جنوب الخليج العربي في حين اعلنت الولايات المتحدة انها تضاعف جهودها حاليا لاصدار قرار ثان من مجلس الامن الدولي يقضي بفرض حظر تسليحي على ايران بسبب عدم استجابتها للقرار رقم ٥٩٨ الداعي الى ايقاف حربها مع العراق فورا.

في بغداد اجتمع مبعوث القيادة السوفيتية اوليغ كرتيفسكي مع النائب

(البقية على الصفحة ٢١)

توقف ٣ ساعات
عرفات التقى الباز في مطار القاهرة

القاهرة ـ كونا ـ توقف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وهو في طريقه من الكويت الى تونس في مطار القاهرة الدولي لمدة ثلاث ساعات التقى خلالها مع مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية السيد اسامة الباز في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها.

وذكر راديو القاهرة ان شيئا لم يذكر عن فحوى ومضمون المحادثات التي دارت بين عرفات والباز.

وهذه اول زيارة يقوم بها عرفات الى مصر منذ اعلان عودة العلاقات المصرية الفلسطينية في نوفمبر الماضي بعد تجميد دام سبعة أشهر اثر اعلان اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

واخر زيارة قام بها عرفات الى مصر كانت في فبراير عام ١٩٨٦ استغرقت ساعات ايضا.



كثيرة هي مميزات الامة العربية، لكن «أروع» هذه المميزات أن أمتنا «المجيدة» تفضل الاستغراق في سبات عميق .. كلما حانت لحظة تاريخية حاسمة. نوم العوافي!

رسالتان من الحسين ومبارك لصدام حملهما الرفاعي وعبدالمجيد

بغداد ـ الوكالات ـ وصل رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي الى هنا امس في زيارة قصيرة ينقل خلالها رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالتطورات الاخيرة على الساحة العربية والحرب العراقية ـ الايرانية.

وتأتي زيارة السيد الرفاعي الى بغداد في اطار المشاورات والاتصالات التي يجريها الاردن مع العواصم العربية في اعقاب الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة منذ ٧٢ يوما.

ووصل الى بغداد امس ايضا وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد. وقالت مصادر رسمية ان الدكتور عبدالمجيد يحمل رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس صدام حسين تتعلق بالوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية.

لبنان استقبل القافلة الثانية من المساعدات الكويتية

البقاع ـ كونا ـ وصلت الى لبنان أمس القافلة الثانية من المساعدات التي تقدمها دولة الكويت الى لبنان والتي تزيد قيمتها عن ١٠ ملايين دولار.

وتضم قافلة الخير التي وصلت الى مركز المصنع عند الحدود اللبنانية السورية أمس ٣٦ شاحنة تحمل مواد غذائية وقرطاسية لطلاب المدارس وألبسة متنوعة للاطفال وأدوية وأجهزة طبية.

وكان في استقبال قافلة الخير الثانية محافظ البقاع ممثل رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص .. ومدير مؤسسة الحريري عن منظمة «اليونيسيف» ومدير مؤسسة الحريري فضل شلق وعدد من المسؤولين اللبنانيين المدنيين والعسكريين.

وقد رافق القافلة من الحدود السورية الاردنية الى مركز حدود المصنع اللبناني عدد من المسؤولين في أجهزة الامن السوري.

وقد استقبل المواطنون اللبنانيون في منطقة البقاع المساعدات الكويتية الى لبنان بترحيب بالغ وارتياح كامل.

(البقية على الصفحة ٢١)

يزور دمشق قريباً
البطريرك صفير يحاول جمع الأسد والجميل

بيروت ـ القبس:

كشف مصدر مقرب من البطريرك مار نصر الله بطرس صفير لـ «القبس» ان الزعيم الديني للطائفة المارونية سيتوجه الى دمشق في وقت قريب لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين في شأن التوصل الى ارضية للوفاق اللبناني ـ اللبناني قبل خمسة اشهر تقريبا من بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

واذا اقدم البطريرك صفير على هذه الخطوة تكون تلك المرة الاولى التي يزور فيها دمشق منذ تنصيبه خلفا للكاردينال خريش منذ حوالي عامين، لكن الاهم من ذلك ان صفير يكون قد تمكن من اختراق عدة عوائق حالت دون تحقيق الزيارة وعلى رأسها:

١ـ الجدل البروتوكولي الذي قام حول الجهة التي يفترض ان توجه الدعوة، فالمعروف ان الرئيس حافظ

(البقية على الصفحة ٢١)

اختطاف ضابط اميركي في الجنوب (ص٢١)

شروط الحصول على اجازة دراسية للعام المقبل .. للعاملين بالتربية

أعلنت وزارة التربية عن اتاحة الفرصة للعاملين بها لاستكمال دراستهم وطلبت من الراغبين في الحصول على اجازات دراسية للعام الدراسي المقبل ١٩٨٩/٨٨ التقدم بطلباتهم الى الادارات والمناطق التابعين لها لارسالها الى ادارة البعثات بالوزارة في موعد أقصاه نهاية دوام يوم ٢٩ فبراير الجاري . وفيمايلي نص النشرة المعتمدة من الوكيل المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد في هذا الشأن :

تتيح الوزارة للعاملين فيها الفرصة لاستكمال دراستهم بهدف الارتفاع بمستوى كفايتهم ولمساعدتهم على القيام باعباء العمل في الحقل التربوي وتحمل مسؤولياته وذلك عن طريق الحصول على اجازات دراسية في ضوء الخطة العامة التي أعدتها الوزارة لذلك .

● شروط الحصول على اجازات دراسية :

اجازات دراسية براتب كامل أو بنصف راتب :

ان يكون المتقدم كويتي الجنسية .

الا يتجاوز عمر المتقدم للحصول على اجازة دراسية (٣٠) عاما عند بدء الدراسة .

ان تكون الدراسة المطلوبة جامعية ـ أو نصف جامعية على الاقل .

الا يكون قد سبق ايفاده في اجازة دراسيـة في نفس التخصص أو أي تخصص آخر وانتهت بالالغاء أو التخرج .

ان تكـون مـدة الخـدمـة في ١٩٨٨/٩/١ أربع سنوات على الاقل بالنسبة للاجازة الدراسية براتب كـامل أو ثلاث سنوات عـلى الاقل بالنسبة للاجازة بنصف راتب ويجوز بموافقة ديوان الموظفين تغيير نوع الاجازة من حيث المرتب اذا ما أكمل الموظف المجاز مدة الخدمة المشترطة لمنح الاجازة بنصف راتب أو راتب كامل بشرط حصوله على النسبة أو التقدير المقرر .

للحصول على اجازة دراسية براتب كامل لا بد أن يكون المجاز حاصلا على نسبة ٧٠٪ على الاقل في الثانوية العامة أو ما يعادلها أو تقدير جيد على الاقل بالنسبة للحاصلين على الدبلوم ويستثنى من التقديـر أو النسبـة المقبولون في الدراسات الهندسية أو العملية الفنية .

شروط الدراسة بالدول العربية

● شروط الدراسة بالدول العربية : يشترط لمن يرغب الدراسة في الدول العربية أن يكون حاصلا على مؤهل حديث في الثانوية العامة أو الدبلوم . على أن لا تقل نسبته بالثانوية العامة عن ٧٠٪ وبالدبلوم عن جيد عـلى الاقل .

شروط الدراسة بالخارج

● ان تكون الدراسة في معهد أو جامعة معترف به ومعتمد من المكتب الثقافي أو الجهـة الحكوميـة المختصة . مـع تحديد البلد المطلوب الدراسة بها .

● ان يكون المتقدم حاصلا على نسبة ٧٠٪ على الاقل بالثانوية العامة أو تقدير جيد على الاقل بالدبلوم .

● ان يجتاز الموظف المرشح للاجازة الدراسية امتحـان (التوفـل) أو ما يعادله ٥٠٠ نقطة من جامعة الكويت أو امتحان في لغة البلد الموفد اليه اذا توفر الامتحان في الكويت أما من تتطلب دراستهم اجـادة أي مـن اللغـات الاجنبية غير المتوفرة دراستهـا في الكويت فان فترة دراسة اللغة سنة واحدة فقط .

ويحق لمستوفي الشروط المذكورة التقدم بطلبه للحصول على اجازة دراسية مع مراعاة الاحكام التالية :

ـ مدة الاجازة الدراسية يجب ألا تزيد على الحد الادنى للمدة المقررة من قبل جهة الدراسة ويجوز مدها لمدة سنة واحدة اضافية بدون مرتب .

ـ ان تكون الاجازة الـدراسية في مجال الوظيفة التي يشغلها الموظف وأن تكون ضمن التخصصات الواردة بالنشرة .

ـ ان لا تمنح الاجازة الدراسية الا لمرة واحدة فقط .

ـ لا يجوز تغيير التخصص الدراسي الذي اوفد من أجله المجاز دراسيا .

ـ لا يجوز تغيير مقر الدراسة الموفد اليها المجاز دراسيا الا وفقا لاحكام المادة (٣١) من اللائحة (التغيير يكون من خارج الكويت الى الكويت مع الالتزام بـدفع ١٠٪ من مجمـوع المرتبـات والبدلات والمخصصات والنفقات التي تحملتها الدولة منذ بدء الايفاد حتى تغيير مقر الدراسة) .

ـ لا يجوز وقف الاجازة الدراسية موقتا أو تأجيلها والا تلغى مع تحمل ما يترتب على ذلك من آثار .

ـ يستحق المجاز دراسيا بـراتب كامل خلال مدة الاجازة الدراسيـة مرتبه الاساسي والعلاوة الاجتماعية المقررة فقط أما المجاز بنصف راتب فيستحق نصف مرتبه الاساسي مضافا اليه العلاوة الاجتماعية المقررة فقط .

ـ تتحمل الدولة الرسوم الدراسية عن المجاز بمرتب كامل .

● رشيد الحمد

ـ يمنح المجاز دراسيا بمرتب كامل بدل كتب بواقع ١٠٠ د . ك سنويا عند النجاح ولمدة لا تزيد عن مدة الدراسة المقررة .

ـ يمنح المجاز دراسيا بالخـارج تذاكر بالدرجة السياحية من الكويت الى مقر دراسته عـلى نفقة الـدولة ويجوز عند اتمامه سنة ميلادية في اجازته بـالخارج ان تمنـح زوجته وثلاثة من أولاده لا تزيد اعمارهم عن ١٨ سنـة تذاكـر سفر بـالـدرجـة السياحية ويجوز لهم جميعا السفر من مقر الدراسة الى الكويت والعودة على نفقة الدولة كل سنتين بشرط الا تقل المدة المتبقية على انتهاء الاجازة عن ستة أشهر . وتكون عودتهم الى الكويت عند انتهاء الاجازة على نفقة الدولة .

ـ تتحمل الدولة الرسوم الدراسية لزوجة وأولاد المجاز دراسيا بالخارج في المعاهد الحكومية ونصف الرسوم الدراسية اذا كان تعليمهم بمعاهد ومدارس خاصة ـ ولا تتحمل الدولة أية نفقات لدروس خصوصية لاي منهم .

ـ يلتزم المجاز دراسيا بعد انتهاء الاجازة الدراسية بخدمة الوزارة مدة مماثلة للمدة التي قضاها في الاجازة الدراسية .

ـ كل مجاز تلغى اجازته أو لم يخدم الوزارة مدة مماثلة للمدة التي قضاها في الاجـازة سواء كـان ذلك بسبب الاستقـالة أو الفصـل يرد ٥٠٪ من المـرتبات والنفقـات التي تحملتهـا الدولة خلال مدة الاجازة ويعفى من بعض التزامه بالرد بقدر ما نفذه من التزامه بخدمة الوزارة بعد انتهـاء اجازته الدراسية .

ـ يحق للمتقدم للحصول على اجازة دراسية ان يختار تخصصا واحدا فقط من التخصصات المذكورة بهذه النشرة وتلغى الطلبات المخالفة لذلك . على أن تكون تخصصات الفنيين (المدرسين والمدرسات) من التخصصات الفنية فقط .

ـ يجوز لشاغلي الوظائف الادارية (الاداريين) اختيار دراستهم من بين التخصصات الادارية أو الفنية المرفقة (وأما بالنسبة لدراسة الكمبيوتر فانه يحق للاداريين والفنيين التقدم لها) .

ـ على من يرغب الدراسة بجامعة الكويت أو معاهد الكويت التأكد من وجود التخصص المطلوب دراسته ومن تتوافر شروط القبول لديه .

ـ تعتبر الطلبات غير المستوفـاة للشروط المذكورة اعلاه لاغية .

ـ كل من حصل على موافقة مبدئية في الاعوام السابقة لاغية .

ـ موافقة الـوزارة المبدئيـة على الاجازة الدراسية لا تعني الموافقـة النهائية ولا يجوز القيام بها الا بعد موافقة ديوان الموظفين وصدور قرار من الوزارة بمنح الاجازة الدراسية .

خطـة الوزارة لـلاجـازات الـدراسية للعـام الدراسي ٨٩/٨٨

● للفنيـين والاداريـين : التـربيـة الاسلامية ، اللغـة العربيـة ، اللغة الانكليـزيـة ، اللغـة الفـرنسيـة ، الرياضيات ، العلوم ، الاجتماعيات ـ للذكور فقط ، التربية البدنية ، التربية الموسيقية ، الاقتصادي المنزلي للاناث فقط .

● التربية الفنية وتشمل : الخـزف التصميم الداخلي (نجارة وأثاث) ، المعادن الزخرفية (الصباغة والمينا) ، الطباعة على المنسوجات التصويـر (التصـوير الـزيتي والجداريـات) ، النسيج والسجاد الزخرفة (الاعلان والـزخرفـة الداخليـة ، الحفر (فن الكتاب) النحت (حسب القوالب) .

● تخصصـات لـلاداريـين فقط : الكمبيوتر ـ المكتبات ـ المحاسبة ـ الاحصاء ـ ادارة أعمال ـ سكرتارية وعلوم ادارية ـ ادارة عامة ـ اقتصاد ـ حقوق ـ الاعداد والاخراج التلفزيوني ـ التقنيات التربوية ـ التربية الخاصة ـ تعليم المعوقين ـ اعلام وعلاقات عامة ـ اعـلام وعلاقـات دولية ـ التخطيط التربوي ـ التقويم التربوي ـ الهنـدسة : هنـدسة الكتـرونيات ـ التدريب أثناء الخدمة ـ التحنيط .

الحمد يفتتح الدورة التدريبية لمناهج وكتب العلوم الموحدة في دول الخليج

افتتح وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنميـة رشيـد الحمـد الدورة التدريبية للمشرفين والمشرفات الفنيين للعلوم بالمرحلة الابتدائية على مناهج وكتب العلوم المطورة والموحدة في الصفين الاول والثاني من المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربية.

واشار الحمد الى انه يجري حاليا تجريب الكتب الموحدة للعلوم في بعض المـدارس الابتدائيـة في الكـويت في مختلف المنـاطق التـعليميـة، وان النتائج الاولية للتجربة تبشر بالخير وان الكتب المطورة والموحدة تشتمل على جوانب عديدة تتميز فيها عن الكتب المطبقة حاليا، وانه في ضوء نتائج التجربة وتقويمها سوف يتم تعميم الكتب الموحدة في الصفين الاول والثاني من المرحلـة الابتدائيـة في مـدارس الكويت اعتبـارا من العام الدراسي المقبل واشار انه بالطريقة نفسهـا تم تجـريب وتعميـم كتب الرياضيات الموحدة في الصف الاول الابتدائي في مدارسنا خلال العـام الدراسي الحالي واضاف الاستاذ رشيد الحمد أن كتب العلوم الموحدة هي ثمرة جهود الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي في دول الخليج بالتعاون مع المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

واضاف رشيد الحمد بانه يشكر التوجيه الفني للعلوم على قيامه بهذا البرنامج التدريبي للمشرفين الفنيين للعلوم بالمرحلة الابتدائية الذي يعتبر تهيئة لتعميم المناهج والكتب الموحدة في العام الدراسي المقبل في المدارس،

واضاف بانه على ثقـة بأن تعـاون المدارس والمشرفـين الفنيين للعلـوم سيكون من اهم عوامل نجاح تطبيق وتعميم المناهج والكتب المـوحدة في مدارس المرحلة الابتدائيـة، وتمنى للجميع التوفيق.

وقد تلا افتتاح الدورة التدريبية محاضرة القاها جابر شقليه الموجه الفني العام للعلوم بوزارة التربيـة حول فلسفة واسس اختيار وتنظيم واساليب تدريس مناهج وكتب العلوم المطـورة والمـوحـدة في المـرحلـة الابتدائية.

هـذا ويمتد البـرنامـج التدريبي للمشرفين الفنيين للعلوم على المناهج المطورة والموحدة للعلوم بـالمرحلـة الابتـدائية لمـدة اسبوعـين، يشارك بـالتدريب فيـه الموجهـون الفنيون للعلوم بالمرحلة الابتدائية في المناطق التعليمية المختلفة.

قرار ندب في الاعلام

ندب وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمـد الصبـاح مـراقب المكتب الفني بالتلفزيـون محمـود محمـد الحنـاوي بالاضافة الى عمله القيام باعمال مراقب البرنامج الثاني بالتلفزيون طيلة فترة غيابه بمهمة رسمية.

كما ندب وزير الاعلام مراقب شؤون الرقابة والتنسيق عبدالله صالح السعيد بالاضافة الى عمله القيام باعمال مدير برامج التلفزيون طيلة فترة غيابه في مهمة رسمية.

من المخافر

اشترى المدعو محمود.ع اردني من المدعو محمد.ح اردني سيارة نساف بمبلغ سبعة الاف دينار الا ان البائع رفض تسجيل السيارة وقام ببيعها مرة اخرى الى شخص اخر حيث تم تحويل السيـارة باسمـه، وسجلت قضية بمخفر النقرة.

وتقدم محمد.أ يمني جنوبي ببلاغ لمخفر الفروانية مدعيا ضد المـدعو مويز.ع هندي والذي باع له محـلا بمنطقة الفروانية بمبلغ ١٦٠٠ دينار واستلم منه مبلغ ٨٠٠ دينار الا انه قام ببيع المحل مرة اخرى لشخص اخر وانكر استلامه المبلغ المدفوع له. وسجلت قضية واحيلت للتحقيق.

سقط الطفل ماجد.ح سوري (٤ سنوات) من علو اثناء لعبه فوق سطح المنزل حيث اصيب عدة اصابات في الـرأس، وسجلت قضية بمخفـر ام الهيمان ونقل الطفل الى المستشفى.

اجتماع اللجنة الاقتصادية بالمجلس الاعلى للتخطيط

عقـدت لجنة اقتصـادية تـابعة للمجلس الاعـلى للتخطيط امس اجتماعها لتـاسع بـرئاسـة رئيس اللجنة الدكتور محمد الصباح السالم الصباح.

وابلغ مسؤول رسمي في المجلس الاعـلى للتخطيط وكـالـة الانبـاء الكويتية ان اللجنة ناقشت قـائمة بالمقترحات المقدمة من قبل اعضاء اللجنة والامانة العامة للتخطيط حول اهم القضايا الاقتصادية.

وتضـم اللجنـة التـي تـعقـد اجتماعاتها كل اسبوعين احمد فهد الطخيم وحبيب حسن جوهرحيات وسعد محمد السعد والدكتور شعيب عبدالله شعيب والـدكتـور يـوسف سليمان الفاضل وعبدالوهاب عـلي التمـار وامـين عـام المجلس فـؤاد عبدالرحمن ملا حسين ومتعب محمد الشلاحي مقرر اللجنة.

تصفيـات مدارس منطقـة الجهـراء ببرنـامج اوائـل الطلبة الاذاعي

تم يوم الاحد الماضي على مسرح مـدرسة صفيـة المتوسطـة للبنات تصفيـات مدارس منطقـة الجهراء التعليميـة. حيث التقت مـدرسـة الصليبية المتوسطة للبنات مع مدرسة سلمى بنت قيس المتوسطة للبنات وقد فازت مدرسة الصليبية بكاس المنطقة.

كما التقت مدرسة المقداد بن الاسود المتوسطـة للبنـين مـع الجهـراء المتوسطة للبنين وفازت المقداد بكاس المنطقة.

وفي نهاية المسابقة قام مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم اباالخيل بتوزيع الكؤوس والجوائز على الطلبة بحضور عدد من المسؤولين في المنطقة

ومثـل ادارة النشـاط المـدرسي في المسابقة رجب معيوف مراقب النشاط الاجتماعي والثقافي.

دور جمعيـات النفع العـام في خـدمـة المجتمـع .. في محاضرة ضمن الموسم الثقافي لجمعية الاصلاح

كتب ناصر الخالدي:

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي ضمن موسمها الثقافي الحالي محاضرة عن دور جمعيات النفع العام في خدمة المجتمع، واستضافت الجمعيـة بدر الشمـروخ عضـو جمعيـة المعلمـين الكويتية ليتحدث في المحاضرة الى جانب رأي جمعية الاصلاح نفسها.. وقال الشمروخ ان للجمعيات دورا مهما بلاشك في خدمة المجتمع والمساهمة بانشطته وان فكرة جمعيات النفـع العام فكرة تطوعية ولقد ساهم وحدد بعض الجمعيات المهمة القديمة مثل جمـعيـة الخـريجـين والاطبـاء والمهنـدسـين في تطـويـر مستـوى الجمعيات الحالية.

وقال الشمروخ ان من اهم اهداف جمعية المعلمين الكويتية المساهمة في خدمة قضايا المجتمع، ولقد تحددت الاهداف بالكثير من الامور منها رفعة شان المعلم والاهتمام بقدسية المهنة، وقد كانت هناك الكثير من المحاضرات والندوات واللقاءات في هذا الصدد.

واضاف ان اهم خدمـة تقدمهـا الجمعية تجاه المعلم هي معـالجة قضايا هذا المعلم، ولقد قمنا بانشاء صندوق خاص يسعى دائمـا لعمل خصم خـاص للمعلم في الكثـير من الامور، وقد استطعنا ان نحقق انشاء مبنى الجمعية الخاص بها حيث توجد الكثير من احواض السباحة والملاعب اضافة الى مدرسة داخليـة بالمبنى اضافة الى مطالبتنا بـاجراء خصم خـاص مقداره ٢٥٪ عـلى الفنادق العالمية.

واشار الشمروخ الى نقطـة مهمة وهي الاهتمام بقضايا المعلم وقال اننا لم نستطع حتى الان ان نقف وقفة جادة مع قضايا هذا المعلم وذلك لقصر فترة الاعداد والعمل التي تقضيها الهيئات الادارية في الجمعيات وهي مدة سنتين، ولكننا استطعنا ان نصل الى بعض المعالجات لهذه القضايـا بالرغم من اختلافنا مع وزارة التربية، وقد قدمت الجمعية دراسة كـاملة وشاملة لسمو الامير وسمو ولي العهد ومجلس الوزراء عن امكانيـة وضع قانون لحماية المعلم.

وقد تشرفنا بمقابلة سمو ولي العهد وشرحنا لسموه الكثير من الامور عن قضايا المعلم، وقد طلب سموه انجاز دراسة وافية عن جميع هذه القضايا. واخيرا لنا مطلب من وزارة الشؤون وهو تمديد المدة القانونية لمجالس الادارات.

ثم تحدث عضـو جمعية الاصلاح الاجتمـاعـي عبـدالله العتيقي عن اهداف وخدمات جمعية الاصلاح في المجتمع فقال:

لقد تاسست جمعية الاصلاح عام ١٩٦٣ وعرفت بانها هيئة اسلامية تسعى لتحقيـق الصالـح العـام للمسلمـين. وقـد حـددت اهـداف الجمعية بالاتي: مكـافحة الـرذيلة ومقاومة الافات الاجتماعية، وارشاد الشباب المسلم الى الخير والصواب، وقد كان اساس الجمعية هـو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال العتيقي ان من اهم انجازات الجمعية عامي ٨٨/٨٧ انشاء مراكز تحفيظ القـرآن وخصوصـا في فترة الصيف اثناء عطلة المدارس لطلابنا وذلك كي نملأ اوقات فراغهم من جهة وتثقيفهم ثقافة اسلامية من جهـة اخرى، اضافة الى انشاء لجان للزكاة، وقد كان للجمعية شرف المطالبة مع بعض الجمعيات بانشاء بيت الزكاة.

واضاف العتيقي ان الجمعية كانت رائدة باقامة معرض للكتاب الاسلامي، حتى انتقلت الفكرة الى بعض الدول الخليجيـة والعربيـة.. وقد انشئت بـالجمعية لجنـة خـاصـة تختص بشؤون المرأة، ونحن كجمعية اصلاح اجتمـاعي نـولي المـرأة الكثـير من الاهتمام حيث اعطيناها الفرصة لان تمـارس حقـوقهـا ضمن الشـرع والاسلام.. وقد كان لها الكثير من الانشطة المختلفة.

واشار العتيقي الى الخدمة الثقافية العامة للمجتمع التي تقدمها الجمعية وذلك لعقد الكثير من الندوات الثقافية والتـي تتحـدث عـن المشـاكـل الاجتماعية، ونحن الان بصدد عقد حلقات اسلامية يلقيها الشيخ احمد القطان كل يـوم سبت بالجمعيـة، اضافة الى الكثير من الامور الاخرى.

واشـار العتيقي الى ان الجمعية بصدد اقامة اسبوع للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وستكون هناك ثلاث محاضرات عن اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم الوسائل للعمل بالمعروف والنهي عن المنكر واخيرا امثلـةحيـة عن شخصيـات أمـرت بالمعروف ونهت عن المنكر، ومن اهم الامور التي اهتمت بها الجمعية اقامة لجان لمساعدة المتضررين من المسلمين فقد تكونت لجنة التقوى وهي التي تهتم بمساعدة الاخوان الافغان، ثم لجنة المناصرة وهي التي تهتم بقضايا فلسطـين ولبنان، ثم لجنـة عامـة لجنوب شرق آسيـا وتفقد احـوال المسلمين هناك.

ثم فتح باب النقاش الذي دار حول مساهمة جمعيات النفع العام في خدمة المجتمع والقضايا العربية الاخرى.

● عريف المحاضرة يتوسط الشمروخ والعتيفي

ضمن الموسم الثقافي لقسم الاحصاء بالتعليم التطبيقي
محاضرة حول دور الاحصاء في تطوير المفاهيم التربوية

بدأ قسم الاحصاء بكلية الدراسات التجارية بـالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب موسمه الثقافي لهذا العام بمحاضرة حول «دور علم الاحصاء في تطوير المفاهيم التربوية» وقـد استضافت اللجنـة الثقـافيـة بالقسم لالقاء هذه المحاضرة الدكتور راشد اضبيه الباحث بادارة الاقتصاد التقني بمعهـد الكـويت لـلابحـاث العلمية.

تحـدث المحـاضر عن الاحصـاء والبحوث التربوية وقال: ان الازديـاد الهائل في كميـة وحجم المعلومـات يجعل علم الاحصاء من العلوم الاكثر انتشارا وقيـاسا بعمليات التحليـل وذلك عن طريق الطرق الاحصائية الكثيرة، ومنها عـلى سبيل المثـال: قياسات النزعة المـركزيـة والتشتت والعلاقات والقيم الصدقية، ولقد كان علم الاحصاء بارزا في تقدم العلوم الانسانية والتربية، وخاصة اساليب القياس المستخدمة بالمقياس العقلي والخصـائص النفسية والتـربـويـة وغيرها من المفاهيم التربوية.

واضـاف المحـاضر بـان دراسـة اساسيات الطرق الاحصائية اصبحت لكل باحث ودارس بالمجال التربوي لعدة اسباب منها:

ـ ان اغلـب المقـالات والكتـب والدراسات والبحـوث ذات العلاقـة المباشرة وغير المباشرة بالبحـوث التربوية تنشر يوميـا ولا تخلو عن البيـانات الاحصـائية ولـو بابسط اشكالها كمقياس النزعـة المركـزية والنسب المئوية.

ـ تدريب وتدريس طلاب كلية التربية ومن هم في حقـل التربيـة الطـرق الاحصائية عن كيفية جمع وعرض وتحليل للبيانات ومن ثم الاستنتاج واخذ القرارات والاقتراحات اللازمة.

ـ التـدريب الاحصـائي وتـدريب البحث العلمي وهو كيفية التعميم من خلال العينة ومصداقية النتائج على المجتمع الكلي واختيـار المستويـات للثبات من خلال التجربة في المجالات الاخرى وعلاقتها ببعضها.


● جانب من المحاضرة

يوم الوفرة المفتوح اليوم

تحت رعاية وزيـر التربيـة وزير التعليم العالي بالوكالة تقيم منطقة الاحمدي التعليمية يوم الوفرة المفتوح بالتعاون مع جمعية الوفرة الزراعية وذلك في العاشرة من صباح اليـوم الخميس عـلى السـاحـة المقـابلـة للجمعية.

شرباكة

سخان الاسكان

ويستمر عرض «مسلسل السخانات» في بيوت هيئة الاسكان، دون غيرها من بيوت خلق الله .. وكأن هذا «الانفجار» صار «ماركة مسجلة» وكيلها العام .. سخان الهيئة الذي صار «الوحيد» في دنيا انفجار السخانات.

في شتاء هذا العام حدث اكثر من انفجار، جميعها جاء في سخانات الهيئة وكأن هذه الانفجارات «قدر مكتوب» عليها والمسلسل لم ينته رغم اختلاف «مسارح» العرض بين الظهر والفردوس ثم هدية اخر حلقة شاهدناها فوق صفحات الصحف وجهاز .. التلفزة .. ولا ندري اين سيكون العرض المقبل لهذا المسلسل المأساوي الذي نسمع ونقرأ عنه بين فترة واخرى رغم «كرهنا» له وحتى عدم السماع عنه لكونه يترك دمارا بالارواح والممتلكات .. وفي كل الاحوال. يكون المواطن وعائلته هم الضحية ـ اما «بطل المسلسل» فهو السخان اما «المخرج» فلا يزال مجهولا رغم معرفته جيداً.

قلنا اكثر من مرة ان سوء التنفيذ ورداءة نوعية الاجهزة هي السبب في هذا الذي يعانيه المواطن في بيته الاسكاني سواء ذلك الذي يتعلق بخرير المياه نتيجة الامطار وهو «خرير» دفع اهالي هذه البيوت للصلاة طلبا من الله بعدم نزول الامطار خشية اتلاف بيوتهم ومابداخلها من اثاث وسجاد .. ولاول مرة اسمع عن اهالي يكرهون المطر والسبب خوفهم من نتيجته على منازلهم .. او الخوف من ذلك المكروه الذي يأتي نتيجة الكهرباء او .. السخان .. اوحتى الابواب وتوابعها .. قلنا هذا ولا نزال لقناعتنا فيما نقول لكن الهيئة وللاسف لا تريد الاعتراف بالتقصير من جانبها رغم ان الاعتراف بالخطأ فضيلة.

نعم .. لا تريد الاعتراف بسوء التنفيذ .. لكنها وللاسف تسجل كل تلف وخراب على المواطن المسكين وكأن هذا المواطن يعشق الخسارة لنفسه ولو كان كذلك لما استفاد من بيت الاسكان لان فلوسه وايدة في هذه الحالة.

قبل ايام اشتكى لنـا «وصيفنا المطبخي» من اضـراب «السخان» التابع له ونهبنا للبحث عن «اصلاحي» يعيد الروح لهذا «الجماد» الاسكاني خاصة وان برودة الماء لا تشجع الواحد على الاغتسال .. المهم امتطينا «دابتنا» الى حيث يقبع «معلم الصحية» في دكانه .. القينا عليه التحية، ورد علينا بلهجته «العركستانية» نسبة الى العربية الباكستانية، بعدها شرحنا له «داء السخان» وطلبنا منه اصطحابنا الى حيث «المريض» وبالفعل حمل شنطته وسماعته وجئنا الى «السخان» واذا بطباخنا الهندي يردد مع عبدالحليم حافظ جيت الطبيب يداوي سالتي الجرح فين قلنا اصبر يا ولد وسوف يعطيك «طبيب السخان» العلاج، وسوف تستحم بماء يشوي جلود الابـل والعجول .. فرح صاحبنا بالكلام وهو يرى الطبيب يفتح حقيبته ويخرج «عدته» وينهب بالكشف على هذا الذي امامه .. وبعد مرور بعض الوقت التفت الينا بعد ان نزل من «السلم» ورفع نظارته وقال .. بابا هذا كراب .. قلنا لماذا ايها الطبيب المداوي فاجاب .. هذا سخان حكومة ماكو فايدة .. واضاف «اكو وايد بيت فيه سخان كراب كله قطه بره» قلت له والحل قال بابا ماكو حل لازم انته يجيب واحد جديد، قلت وهذا جديد من الهيئة قال انا يعرف هذا مال الهيئة بس ماكو فايدة وتركنا الطبيب بعد ان حمل شنطته ناسيا سماعة الكشف.

هذه واحدة من مآسي «سخانات الاسكان» واولها مسلسل الانفجارات المؤلم الذي نسمع عنه والسبب اهمال الاسكان ورداءة التوعية التي يأتي بها المقاولون وموافقة الاسكان عليها كل ما نرجوه من الهيئة ان تعترف ولو مرة واحدة برداءة هذه النوعية وسوء التنفيذ مرة واحدة يا محسنين بدلا من القاء الاتهام على المواطن المسكين الذي صار «حمال الاسية» ربما لانه .. طوفة هبيطة .. مثل فراش البلدية .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

تخريج دفعة جديدة من افراد الشرطة



● الخريجون

بحضور مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي تم صباح امس تخريج الدفعة الثالثة والثلاثين من افراد الشرطة المستجدين.

حضر التخريج مدير مدرسة الشرطة المقدم مساعد المشعان ومساعد المدير الرائد ابراهيم الرشيد، وتمت قراءة قرار التعيين وترديد القسم، وبعدها وزعت الجوائز والشهادات على الخريجين البالغ عددهم ١١٣ فردا انضموا الى قوة الشرطة.

الاستقبالات الرسمية

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير نيجيريا لدى الكويت مصطفى شيخ صالح.
وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات المختلفة اضافة الى الموضوعات ذات الاهمية المشتركة.

وزير الدولة للشؤون الخارجية

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس سفير نيوزيلندا لدى الكويت جون دانيال ريتشاردز. وتناول البحث خلال اللقاء العلاقات الثنائية الودية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني انجزت مشروع جدول الاحتفالات

انتهت اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني من وضع مشروع جدول الاحتفالات بالذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني المجيد متضمنة المشاريع التي سيتم افتتاحها تحت رعاية سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والوزراء والتي ابتدأت امس برعاية سمو امير البلاد لحفل توزيع الشهادات على خريجي جامعة الكويت لعام ١٩٨٧/٨٦.

وقال بيان للجنة الاحتفالات بثته «كونا» ان سمو امير البلاد سوف يفتتح في الساعة الرابعة من مساء يوم ٢٢ من الشهر الجاري الواجهة البحرية فيما سيرعى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفل وزارة الاعلام المتضمن المسرحية الغنائية ـ الحب الكبير ـ الذي سيقام على مسرح المعاهد الخاصة في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم ٢١ المقبل وكذلك العرض الغنائي الوطني ـ حديث السور ـ الذي ستقيمه وزارة التربية على مسرح قصر المؤتمرات في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وقال بيان اللجنة انه من المقرر ان يقوم وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح في ٢١ من الشهر الجاري بافتتاح معرض الفن التشكيلي المقام بصالة متحف الكويت الوطني وافتتاح معرض صور الكويت القديمة الذي سيقام في ٢٣ المقبل بفندق هيلتون.

وسيفتتح وزير الاشغال العامة عبدالرحمن الحوطي في صباح يوم ٢١ فبراير الجاري طريق الجهراء السريع فيما سيفتتح في ٢٤ من الشهر نفسه طريق الفحيحيل السريع.

كما سيرعى وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة في ٢٣ فبراير حفل افتتاح الوحدة الدولي للتقطير بالتناضح العكسي ومركز التحكم الفرعي لمنطقة المدينة ومحطة تحويل المدينة واقامة ماراثون رياضي في يوم ٢٤ من الشهر الجاري.

واوضح بيان اللجنة المنظمة للاحتفالات بالعيد الوطني ان وزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان سوف يفتتح في ٢٠ فبراير مقسم الصليبية فيما يفتتح مركز الجهراء «هاتف وبريد» في ٢٤ من الشهر نفسه.

اما رئيس اللجنة الوزارية للاحتفال بالعيد الوطني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد فسيحضر تسليم شعلة ٢٥ فبراير ايذانا ببدء احتفالات الوزارة بالعيد الوطني يوم ٢٠ فبراير فيما سيرعى الاحتفالات التي ستقام بالقصر الاحمر في الجهراء يوم ٢٤ المقبل وافتتاح مركز تنمية المجتمع بمنطقة بيان والحفل الموسيقي الغنائي المسرحي الذي سيقام على مسرح المركز ومهرجانات الرياضة للجميع التي ستقام في الرابع من شهر مارس المقبل والتي ستشارك فيها كل الاندية الرياضية وجمعيات النفع العام والمواطنون على ملعب النادي العربي.

ومن المنتظر ان يقوم وزير الدولة لشؤون الاسكان في ٢٥ فبراير بافتتاح اربعة نماذج مؤثثة بالكامل من بيوت مشروع الرابية وتوزيع قسائم الفنطاس وقسائم الرابية وبيوت الجهراء واحتفال المقهى الشعبي في السالمية وفيلكا ومهرجان ومسابقات ثقافية ورياضية ستقام في مقهى فيلكا الشعبي والمسابقة الفنية العامة على مستوى دولة الكويت المقامة في مركز شباب الدعية والعروض التي ستقام لمختلف انواع الاسلحة والدروع والتايكواندو والصاعقة وموسيقى القرب والنحاسية وتوزيع هدايا تذكارية في حديقة الشعب وسحب جوائز قيمة على مجلة الحرس الوطني.

وسوف يرعى وزير الدولة لشؤون البلدية في ٢٩ الجاري افتتاح ساحة الصفاة، وقال بيان اللجنة المنظمة للاحتفالات ان هناك مشروعات اخرى سيتم افتتاحها.

المزيدي يبحث تنظيم سوق النقل الجوي مع اعضاء مجلس ادارة اتحاد مكاتب السفر

عقد وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي امس اجتماعا مع عدد من اعضاء مجلس ادارة اتحاد مكاتب السفر والسياحة الكويتية بحضور نائب مدير عام الطيران المدني يعقوب الصقر.
وحضر الاجتماع كل من حسين مكي الجمعة وعبدالمجيد الغريللي ومانع المانع وضياء الكاظمي وطارق النقيب.
وبحث خلال الاجتماع التنسيق بين الادارة العامة للطيران المدني واصحاب مكاتب السفر والسياحة في كافة الامور المتعلقة بتنظيم سوق النقل الجوي بالكويت والاستعدادات الخاصة بموسم السفر خلال فصل الصيف وما بعده.

الشاهين يبحث التطورات مع السفيرين السوفيتي والاميركي

اجتمع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين امس مع سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت ارنست زقيريف وسفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت ويلسون ناثانيال هويل كل على حدة.
وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من موسكو وواشنطن بالاضافة الى تطورات الوضع في المنطقة والقضايا الدولية ذات الاهمية المشتركة.

وزير الدفاع يوقع عقدا لانجاز بعض مشاريع القاعدة البحرية

● حفل التوقيع

وقع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر امس عقدا مع احدى الشركات المتخصصة لانجاز بعض المشاريع في القاعدة البحرية وذلك لاستكمال الخطط المعتمدة للارتقاء بالمنشآت العسكرية.
وحضر التوقيع وكيل الوزارة والوكيل المساعد لشؤون المنشآت العسكرية.

وكيل الدفاع المساعد للمنشآت العسكرية يستقبل عميد كلية الهندسة والبترول

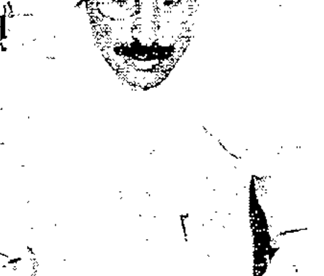


● جانب من الزيارة

قام عميد كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت حسن العلوي يرافقه العميدان المساعدان الدكتور فيصل الجويهل والدكتور عمر ابراهيم الصالح بزيارة لادارة المنشآت العسكرية يوم امس الاول وكان باستقبالهم الوكيل المساعد المهندس صباح الناصر ومسؤولو المنشآت العسكرية.
وقد قام الوفد الزائر بجولة لبعض مراقبات واقسام الادارة حيث اطلع على بعض انجازات واعمال الادارة وكيفية استعمال التقنية الفنية في عمل تصاميم المشاريع واستخدام الاجهزة المتطورة في عمل ادارة المنشآت العسكرية كما تم الاتفاق على توسيع التعاون بين الجامعة والادارة في مجال التدريب والدورات.
وقد عقد لقاء بين الوفد الزائر والمهندسين العاملين بالادارة خريجي جامعة الكويت ودار النقاش حول الامور التي تخص المهندسين خريجي الكلية.



د. المحيلان يشارك في اجتماع رؤساء الجامعات بدول التعاون


● د. عبدالرحمن المحيلان

يحضر الدكتور / عبدالرحمن صالح المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اجتماع عمداء ورؤساء الجامعات ومعاهد التعليم العالي بدول مجلس التعاون، والذي سيعقد في جامعة العين بدولة الامارات العربية المتحدة يومي ٢٣ و ٢٤ فبراير الجاري.

اختتام دورة «الرقابة الادارية» بالتعليم التطبيقي



● تسليم الشهادات

اختتمت دورة «الرقابة الادارية» التي اقامها قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وذلك بمقر كلية الدراسات التجارية (بنات) بحولي.

وحضر حفل الاختتام المهندس حمود المضف مساعد مدير عام الهيئة لشؤون التدريب وعطية الشمري المشرف الفني للدورة.

وتهدف دورة «الرقابة الادارية» الى تعريف المشاركين باساسيات وابعاد عملية الرقابة ككل ومكونات النظام الرقابي والالمام بالمراحل الاساسية المكونة لاي نظام رقابي وتزويد المشاركين ببعض الارشادات التي تساعد في وضع معايير او مستويات اداء فعالية المرؤوسين وتعريف المشاركين بالاساليب والادوات التي تستخدم في الرقابة على الانشطة والعمليات.

واشتمل المحتوى العلمي للدورة على اساسيات النظام الرقابي ومكوناته وكيفية وضع المعايير الرقابية الفعالة واساليب ووسائل الرقابة على الانتاج والعمليات والرقابة من خلال الموازنات.

وفي نهاية حفل الاختتام قام المهندس حمود المضف بتوزيع شهادات التخرج على ١١ خريجا وخريجة من ديوان الموظفين ووزارة التربية ووزارة المواصلات والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وفيما يلي اسماء الخريجين والخريجات: احمد شهاب، فتوح المنيس، ليلى العمر، عبد الصاحب ميرزا، عبدالله حبيب حسن بدر، طاهر عبدالله الظاهر، برغش ندا الديحاني، صالح مبرك، عبدالله سالم الفريحان، علي ابراهيم خليل جريدان، عبدالرحمن حمد عبدالرحمن.

مشيدا باهتمام سمو الامير وولي العهد بالتعليم التكنولوجي

التحاق الطالبات بالتعليم التكنولوجي يسهم في سد النقص بالكوادر الفنية

د. العبيد في لقاء مع الطالبات:

نظم مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية الدراسات التكنولوجية (بنات) صباح امس حفل تعارف للطالبات المستجدات والمستمرات ولاعضاء هيئتي التدريس والتدريب بالكلية وبمركز الاتصالات والملاحة الجوية وذلك ضمن برنامج انشطة الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي.

اقيم الحفل على مسرح مركز الاتصالات والملاحة الجوية بمنطقة الشويخ وحضره عميد الكلية الدكتور يعقوب العبيد ومدير مركز الاتصالات والملاحة الجوية خليل ابراهيم ورئيسة مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بالكلية السيدة غنيمة الجاسر وعدد كبير من اعضاء هيئتي التدريس والتدريب والادارة ومئات الطالبات من الكلية والمركز. وبدىء الحفل بتلاوة لاي من الذكر الحكيم لاحدى الطالبات.

كلمة العميد

ثم القى عميد الكلية كلمة رحب في بدايتها بالحضور وهنأ الطالبات المستجدات على انخراطهن في التعليم التكنولوجي، وقال «كما تعلمون فان التعليم التكنولوجي في المنطقة نمط جديد ومخرجاته لا تفي بمتطلبات التنمية في العديد من الدول ومن وسائل سد هذا النقص فتح الباب امام الطالبات للانخراط في هذا النوع من التعليم».

واضاف د. العبيد انه لشرف كبير ان تكون طلائع مخرجات الكلية من الطالبات على مستوى مرموق من حيث الاعداد العلمي والتدريبي لمباشرة اعمالهن عقب التخرج.. وقال «نحن نقوم بمراجعة شاملة للبرامج الدراسية والتدريبية بحيث تساير التطورات التكنولوجية التي تحدث في العالم، كما اننا نحرص على توفير كافة المستلزمات لايجاد حركة تعليمية تكنولوجية ذات مستوى لائق وبقدر المستطاع».

واشار د. العبيد الى الاهتمام الكبير من سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين بالتعليم التكنولوجي.

ثم القت رئيسة مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بالكلية السيدة غنيمة الجاسر كلمة حيت في مستهلها الحضور باسم المكتب وباسم عمادة شؤون الطلبة والمتدربين واكدت على ان الهدف من مثل هذه اللقاءات هو تنمية الترابط ودعم التعاون وتوثيق العلاقات الايجابية بين الجميع لما من شانه خلق مناخ علمي ونفسي جيد.

● الحضور وقوفا للسلام الوطني

واضافت ان مما يبعث على السرور مواكبة هذا الحفل لاحتفالات الكويت بعيدها الوطني.. ثم انتقلت لالقاء الضوء على اهم الانشطة والخدمات التي يوفرها مكتب شؤون الطلبة والمتدربين لطالبات الكلية والمركز واكدت على ضرورة المشاركة الفعالة من جانب الطالبات في كافة الانشطة وتمنت لهن التوفيق.

ثم القت الطالبة مريم القبندي كلمة الطالبات حيت في بدايتها اساتذتها وزميلاتها ورحبت بالحضور واشارت الى سمات العصر الذي نعيشه واهمها التنافس والتقدم العلمي.

وقالت ان الكويت لم تتخلف عن الركب في الجانب العلمي، ثم شكرت المسؤولين في الكلية ومكتب شؤون الطلبة والمتدربين على اهتمامهم بالطالبات ورعايتهم لهن.

ثم قدمت فقرات الحفل الاخرى التي اتسمت بالاعداد الجيد والتنفيذ المتقن والمشاركة الايجابية من الحضور سواء من الطالبات او اعضاء الهيئة التدريسية او الاطفال الذين جاءوا من احدى رياض الاطفال بمنطقة الفروانية التعليمية والذين قدموا عروضا فنية رائعة ورافقهم عدد من المدرسات وناظرة روضتهم واشتملت فعاليات الحفل ايضا على مسابقات ثقافية وفنية عديدة لاقت استحسانا كبيرا من الحضور.

وفي ختام الحفل قام عميد كلية الدراسات التكنولوجية يرافقه مدير مركز الاتصالات والملاحة الجوية بتوزيع الجوائز والدروع على الفائزين والمشاركين في الفقرات واللقاءات المختلفة.

● عضوات هيئة التدريس والطالبات

أفكار

شكسبير والادارة!!

صحيح ان شكسبير له عبارة يرددها كثير من الناس وهي ان الحياة كالمسرح وكل انسان فيها له دور يمثله، لكن لا يجوز لبعض كبار الموظفين ان يكونوا ممثلين ولهم ادوار شريرة منها اخفاء الحقيقة عن الناس والظهور بمظهر المنافقين الذين لديهم وجهان وثلاثة وجوه احيانا، فاذا اعطى الموظف الكبير موعدا لاحد من الناس فيجب الالتزام به واذا حدد مكان الاجتماع وساعته فيتوجب التقيد التام بذلك ويجب ان يعرف ان الحقائق والارقام ملك لجميع الموظفين وبعض افراد الجمهور فلا يجوز اعطاء حقائق غير دقيقة!! ان هذه الظاهرة منتشرة مع الاسف لدى بعض كبار الموظفين الذين ينادي مجلس الخدمة المدنية بتنحيتهم عن المراكز ليحل محلهم اصحاب الضمائر والاخلاق الفاضلة، وهؤلاء موجودون واذا كنا نحن نتعرض لظاهرة النفاق واخفاء الحقائق لاننا نعتبرها مهمة جدا فمتى ما تخلصنا من الكذب والنفاق فان معنى ذلك تحسن الاداء وتقدم العمل في كل مؤسساتنا وشركاتنا الوطنية. ان كويتنا الحبيبة بحاجة الى الرجال الصادقين وما اكثرهم بعون الله لكن القضية التي تهتم الحكومة الرشيدة بها هي كيف يتم ابعاد وتنحية المنافقين المتقاعسين!!

جاسم حبيب

نتائج امتحانات دبلوم طب الاطفال للعام ٨٧ - ١٩٨٨

اعلنت الجمعية الطبية الكويتية نتائج امتحانات دبلوم طب الاطفال للعام ١٩٨٨/٨٧ التي عقدت في قسم الاطفال بمستشفى الصباح تحت اشراف جامعة دبلن ومعهد الكويت للتخصصات الطبية واشرف عليها مدير عام الدورة الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد.

وسيقام حفل تكريم للفائزين يوم الاحد المقبل تحت رعاية وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق في مستشفى الصباح بمعهد التمريض الساعة الخامسة مساء.

وفي ما يلي نتائج الامتحانات: د. ندى عبدالوهاب التركيت (الاولى)، د. بهية قندلجي (الثانية)، د. لولو ابو شعبان (الثالثة)، د. سروى مهدي حسين اسكوني (الرابعة)، د. يعقوب سليم حداد (الخامسة)، د. امل حمود الصقعبي، د. عبدالله علي السيد، د. عفيف عارف معروف، د. مصطفى جعفر عزت، د. محمد عاطف محمد ابو طالب، د. طارق محمد امين الدرقاوي، د. سيد محمد مخلص، د. نوال مبارك القعود، د. ريما محمد الصوان، د. ثريا سعود عبدالعزيز المطوع، د. عبدالاله خان، د. محمود العيهان العنزي، د. فاتن صبحي علي مراد، د. ريما العودة، د. نداء فيصل حسون، د. فخري ديب الخباص، د. فؤاد السيد المعايرجي، د. ك.س. عبدالجليل، د. نيران احمد النقيب، د. وئام الفاروق يونس، د. ثريا حسن عبدالونيس، د. الهام شلتوت، د. نورية ابراهيم المزعل، د. سعاد طاهر القبج، د. عبدالله عيسى اليوسفي، د. فهد خليفة مفرح الخليفة، ود. ليلى يونس عبدالحميد.

اجراءات جديدة للتثقيف الغذائي بمدارس التربية

فوزية العوضي: نشر الوعي الغذائي بين الطلاب، ووضع اشتراطات صحية للمقاصف المدرسية

قامت ادارة التغذية والاطعام بوزارة الصحة العامة بتدريب عدد من الكوادر الوطنية على اعمال التثقيف الغذائي وتم توزيعهم على المدارس لنشر الوعي الغذائي السليم بين الطلاب وفق برنامج محدد.

وقالت مديرة ادارة التغذية وخدمات الطعام بالوزارة فوزية العوضي ان هذا الاجراء اتخذ ايمانا باهمية التغذية الصحيحة في سلامة النمو العقلي والجسدي وتأثير ذلك على التحصيل العلمي. وتضمن البرنامج استخدام وسائل ايضاح مختلفة وتوزيع نشرات وكتيبات للتوعية الغذائية مما يساعد الطلاب على حسن اختيار الوجبات الغذائية وقد شملت هذه الخدمة حتى الان اثنتي عشرة مدرسة من مراحل التعليم المختلفة ونحن بصدد التوسع في هذا النوع من النشاط ونقوم حاليا بتجهيز باص مزود بمختلف الوسائل اللازمة للتوعية الغذائية.

وقالت فوزية العوضي انه حرصا على سلامة ما يقدم للابناء في المدارس فقد شكل مجلس شؤون الاغذية فريق عمل يضم ادارة النشاط المدرسي في وزارة التربية وادارة التغذية بوزارة الصحة وقسم الصحة الوقائية وقسم الصحة المدرسية وبلدية الكويت وذلك لدراسة التغذية المدرسية لطلاب المدارس وتقييم وضع المقاصف والكافتيريات المدرسية وقد قام فريق العمل بعد دراسة الوضع الحالي بـ:

- وضع اشتراطات صحيحة وصحية تفصيلية للمقاصف المدرسية.
- وضع اشتراطات صحية تفصيلية للكافتيريات المدرسية.
- وضع مواصفات للمواد الغذائية المتداولة في المقاصف والكافتيريات المدرسية وتحديد المواد المسموح بتداولها وقد روعي ان لاتكون هذه المواد مصدرا لتعريض الطلاب لاي مخاطر.


● فوزية العوضي

وان لاتؤدي الى ترسيخ اخطاء شائعة للتغذية كعادة تناول الحلويات والمشروبات الغازية.

واستبعاد الاغذية المنخفضة القيمة الغذائية او التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسكريات والمواد الحافظة والنكهات والالوان الصناعية لتاثيرها السيء على الصحة.

وعلى سبيل المثال فقد حددت مجموعة العمل ان تكون الاغذية التي يسمح ببيعها في المقاصف المدرسية للمراحل الابتدائية والمتوسطة مغلفة اوتوماتيكيا صالحة للاستهلاك مطابقة للمواصفات الغذائية والصحية وان تشمل على المواد التالية:

- الحليب السادة والمطعم بنكهات مختلفة واللبن.
- البسكويت السادة او المحشي.
- عصير الفواكه الطبيعي.
- فطائر الجبن والزعتر.

وفي حالة توفر كافتيريات مدرسية مطابقة للاشتراطات الصحية الموضوعة للكافتيريات فقد اوصت اللجنة بالسماح ببيع بعض السندويتشات بالاضافة الى المواد المصرح ببيعها في المقاصف بشرطان يتم تحضير جميع مكوناتها داخل المدرسة وقد تم استبعاد جميع انواع سندويتشات اللحوم من الاصناف المسموح ببيعها.

وقامت مجموعة العمل بوضع نظام رقابي يتم من خلاله الاشراف الكامل على ما يقدم من اغذية في المقاصف والكافتيريات المدرسية وتحديد مواصفاتها وشروط اعدادها وتداولها والتاكد من التزام جميع الجهات بالتقيد بتنفيذ هذه الاشتراطات ونتيجة لذلك فقد اوصت مجموعة العمل بتشكيل:

- لجنة الرقابة والاشراف الصحي على الكافتيريات والمقاصف المدرسية بكل منطقة تعليمية على النحو التالي:
- مراقب الخدمات التعليمية بالمنطقة - وزارة التربية رئيسا.
- رئيس قسم النشاط المدرسي بالمنطقة - وزارة التربية عضوا.
- مراقب عام اغذية المنطقة - بلدية الكويت.
- رئيس مكتب الصحة العامة بالكويت - وزارة الصحة.
- مساعد رئيس خدمات رعاية الصحة - وزارة الصحة.
- رئيس قسم التغذية بالمنطقة - وزارة الصحة.

حيث ستقوم هذه اللجنة بما يلي:

- متابعة اعمال مفتش البلدية والصحة المدرسية وممرضة المدرسة المكلفين بالاشراف والرقابة على المقاصف والكافتيريات المدرسية بالمنطقة التعليمية.
- تلقي التقارير من الجهات المكلفة بالاشراف والرقابة ودراستها ورفع التوصيات والاقتراحات الى ادارة النشاط المدرسي لمتابعتها مع جهات الاختصاص.
- حصر الشركات المتعاقد معها والتاكد من استيفاء هذه الشركات لاشتراطات التاهيل الموضوعة من قبل اللجنة الدائمة.
- تقويم الوضع الصحي للمقاصف والكافتيريات المدرسية قبل بداية العام المدرسي والتاكد من استيفائها للشروط المحددة.
- اعادة النظر في تاهيل الشركات المتعاقدة.
- المرور المفاجيء على المقاصف والكافتيريات المدرسية للتاكد من التزامهم بالشروط الموضوعة.
- استطلاع اراء الطلاب في نوعية خدمات التغذية عن طريق عمل الاستفتاءات.
- تقويم مدى استجابة المستفيدين بالمدارس لاصناف المواد الغذائية التي يتم بيعها بالمقاصف والمطاعم.
- فحص اصناف المواد الغذائية التي تقدمها الشركات قبل السماح بتداولها في المقاصف والمطاعم المدرسية.

كما اوصت مجموعة العمل بعدم استغلال التغذية المدرسية كمصدر يعول عليه في تحقيق ارباح تجارية نظرا لاهمية الغاية الصحية والتربوية المرجوة منها باعتبار ان التغذية المدرسية هي احدى اركان الخدمات الصحية الاساسية.

امين الصندوق في لجنة زكاة الخليل لـ القبس:

تجاوب طيب من بيت الزكاة والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في كفالة ٥٠ يتيما ومساعدة اللجنة ماديا

■ نشكر المسؤولين بوزارة الاوقاف على تسهيل مهمتنا وتفهم دور اللجنة

■ الانفاق على ٧٠٠ اسرة بالخليل والقرى المجاورة ودعم ١٢٠٠ طالب بجميع المراحل

كتب سعيد عبدالقادر:

قال محمد ناصر الدين، امين الصندوق في لجنة زكاة وصدقات الخليل والذي يزور البلاد حاليا مع بقية اعضاء اللجنة في حديث لـ«القبس» انه قد لمس تفهما كبيرا لدور اللجنة من الجهات التي ترددت عليها ابتداء من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبيت الزكاة والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وذلك من خلال تقديم الدعم وكفالة الايتام، واعرب عن شكره وامتنانه وبقية الاعضاء للمسؤولين في وزارة الاوقاف لتسهيل هذه المهمة. وأضاف بأن لجنة زكاة وصدقات الخليل تعتبر هيئة شعبية تمارس نشاطها الخيري من خلال وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاردنية بشكل رسمي وان اعضاء الهيئة الذين يقومون بهذا العمل ليسوا موظفين وانما يقومون بعملهم تطوعا لوجه الله تعالى وقد شكلت بموجب كتاب وزير الاوقاف رقم ١٧/٣/٧ الخليل/٤٧٠ بتاريخ ٨٧/٤/١١ وقد تم توزيع المناصب باختيار اعضاء اللجنة ووافقت الوزارة على هذا التوزيع.

وهي اول مرة تزور فيها اللجنة الكويت ودول الخليج.

تجاوب طيب

وقال ناصر الدين في بداية مشوارنا قمنا بالتوجه الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وعلى الفور اعطتنا كتبا الى بيت الزكاة وخصص لنا مبلغ بالاضافة الى كفالة ٥٠ يتيما من اطفال الخليل اليتامى لفترة دائمة. وهؤلاء الاطفال غير منتفعين من اي جهة اخرى. كما توجهنا الى الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية واعتمدت لنا مبلغا آخر، وما زال الموضوع قيد الدرس في كل من بيت التمويل الكويتي وجمعية المرحوم الشيخ عبدالله النوري، اضافة الى اهالينا في الكويت الذين لم يقصروا ولم يبخلوا على اهلهم في الاراضي المحتلة.


● محمد ناصر الدين

٧٠٠ اسرة فقيرة

ثم تحدث ناصر الدين عن عدد الاسر التي تعولها اللجنة وتقدم لها العون فقال: ان عدد المنتفعين يبلغ ٥٠٠ عائلة في مدينة الخليل بالاضافة الى ٢٠٠ عائلة اخرى في القرى والمخيمات المجاورة التي لايوجد بها لجان زكاة من امثال قرية بيت أمر - الظاهرية - قرية يطا، ومخيمي الفوار والعروب حيث لايوجد بها لجان زكاة. كما تدفع اللجنة اقساطا مدرسية لـ١٢٠٠ طالب بالمراحل التعليمية المختلفة حيث ان مكتب التربية والتعليم بالضفة الغربية لايسمح له باعفاء اي طالب والا يكون مهددا بالفصل اضافة الى ٥٥ طالبا من الجامعة الاسلامية في مدينة الخليل.

وقال ناصر الدين: لقد عرضت علينا فكرة انشاء مقر لتحفيظ القرآن الكريم على ان يموله بيت الزكاة «مشروع كافل اليتيم» والموضوع قيد الدراسة لحين البت فيه واتخاذ قرار بهذا الشان بعد عودتنا الى مقر اللجنة بالخليل.

وحول تزكية وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالمملكة الاردنية الهاشمية لدور اللجنة قال ناصر الدين: ان الوزارة اعطتنا كتابا يفيد هذا المعنى، موضحا به اعضاء اللجنة الذين جاءوا للغرض ذاته لجمع الزكوات والصدقات والتبرعات من خارج البلاد لقاء ايصالات رسمية بالمبالغ التي تدفع من اجل العائلات الفقيرة ولسد حاجة المعوزين، وهذه التزكية بلا شك سهلت مهمتنا في هذه الجولة التي ربما نغادر فيها أيضا الى دولة الامارات العربية المتحدة.

ظروف معيشية صعبة

ثم تحدث ناصر الدين عن الظروف الاقتصادية التي يعاني منها اهل الخليل فقال انه نتجت عن هذه الظروف اوضاع سيئة للعديد من العائلات وقد ادى غياب الخدمة المجانية الى زيادة اوضاع الفقر حيث ان الخدمة المجانية مقصورة على اللجان والجمعيات والهيئات المنبثقة من اهل البلد فقط.

وقال «ان اللجنة لديها طموحات تأمل ان تحققها وذلك بعد ان تحصل على مورد ثابت. ومن هذه الاهداف مساعدة الطلاب الجامعيين الذين قطعوا مراحل في دراستهم الجامعية وظروف ذويهم قد تبدلت كي يتمكنوا من تكملة تحصيلهم العلمي. بالاضافة الى تاهيل للفتيات بحيث يصبحن عضوات عاملات في المجتمع. وايضا تاهيل الايتام الفقراء الذين فقدوا معيلهم. كما تطمح اللجنة الى انشاء مجمع استهلاكي يكون ريعه لصالح صندوق اللجنة من اجل توفير دخل ثابت وإيجاد فرص عمل وتامل اللجنة في ان يتبنى اهل الخير مشروعا لاستملاك ارض تقام عليها مشاريع وهذا لن يتحقق الا اذا اصبح لدى اللجنة مورد مالي معقول يمكنها من تحقيق هذه الطموحات علما بأن اللجنة قامت بفتح حساب لها في بيت التمويل الكويتي تحت رقم «١٤٧٥٨٠٧/ لجنة زكاة وصدقات الخليل» ونناشد المحسنين في ان يمدوا يد العون والمساعدة من اجل تحقيق الاهداف.

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص بالهيئة العامة للاسكان

اصدرت لجنة الطلبات والتخصيص بالهيئة العامة للاسكان عددا جديدا من القرارات في الطلبات في ما يلي جانب من تلك القرارات:

- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبار من تاريخ صدور القرار باسم السيدة نورة راشد خلف العازمي.
- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيد حسن راشد نابي الدويلة مع بقاء طلب السكن المقدم منه لعام ١٩٨١م قائما وياخذ دوره في التوزيع.
- الغاء طلب السكن المقدم من السيدة شيمة علي جبر وابنتها نفلة عيد بوراسين وشطبه من سجلات الهيئة لامتلاكها لعقار يوفر لها الرعاية السكنية.
- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدة منى عابدين محمد رضوان وابنائها «محمد - مرزوق - عبور» من المرحوم عبدالله محمد صقر البريكي وياخذ دوره في التوزيع العادي.
- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة شفيقة علي محمد قاسم وذلك لعدم الحضور.
- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة وحيدة عبدالرزاق يوسف غلوم على ان يعاد العرض على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.
- عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة منيرة مزيد البليهيس وابنتها فاطمة صالح سليمان الشيطي لامتلاكها لعقار بمنطقة خيطان.
- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدة ليلى علي اكبر عبدالله بستكي، وياخذ دوره في التوزيع العادي.
- الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من المرحوم حمزة حجي عباس الصراف واعادة تسجيله باسم ابنائه وهم: عبدالرضا، رباب - شريطة عدم تقدم الابن عبدالرضا بطلب سكن مستقبلا - مع الترخيص لارملة المرحوم السيدة فاطمة حسين شيرازي بحق السكن.
- عدم الموافقة على اعتبار طلب السكن المقدم من السيدة وضحة سعد عيد بجاد الدوسري وابنائها من المرحوم ناصر سعود ناصر الدوسري من ضمن فئة الايتام لسابقة تخصيص قسيمة سكنية للمرحوم حال حياته.
- الموافقة على اقتصار تسجيل طلب السكن باسم السيدة زمزم محمد عاشور القلاف - أرملة المرحوم بدر خلف شاوي عبدالله وابنه منها ناصر - يخصص لهما شقة بمنطقة ض. صباح السالم وفي حالة عدم رغبتهما يظل طلب السكن قائما لحين بلوغ الابن ناصر لسن الرشد.
- عدم الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية للسيد محمد عبدالرحمن محمد الجمعة لامتلاكه لعقار بمنطقة المنقف تصرف فيه بالبيع.
- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيد لؤي محمود السيد حامد النقيب لحين اقامته بالبلاد.
- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيد سعود حسن احمد الشراح لحين عودته واقامته بالبلاد.
- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيد عبدالحميد محمد حسين علي قبازرد لمخالفة ذلك لشروط النظام.
- عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيد حامد سند سعد دبي الرشيدي لامتلاكه نصيبا من عقارات مشتركة بالامكان ان توفر له الرعاية السكنية.
- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيد سالم صالح أمان وذلك لعدم الحضور.
- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيد مرزوق سمران معضد العتيبي لامتلاكه لعقار تصرف فيه بالبيع على شقيقه صالح.
- عدم الموافقة على فتح طلب السكن للسيد يوسف خلف راشد الحربي لامتلاكه لعقار بمنطقة المنقف يوفر له الرعاية السكنية.
- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيد دهام عيفان ليلى نافل.
- عدم الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية للسيد فاضل طاهر محمد الشيرازي لامتلاكه لعقار بمنطقة الرميثية يوفر له الرعاية السكنية.
- الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة الرابية من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار باسم السيد باقر محمد احمد اسفنديار وزوجته وابنائه. شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا واستبعاد اسم زوجته من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٩٠ قطعة ٢ بمنطقة الرابية.
- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيد ابراهيم عبدالرحمن احمد المنصور وذلك لعدم الحضور.
- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الظهر للسيد راشد مبارك راشد الشمري وابنته (سهام - فاطمة).
- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيد منذر داود سليمان الوزان على ان يعاد العرض بحضوره وشقيقه عبدالرحمن لمقابلة اللجنة.
- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيد برازميزر عيد ملوح العازمي واخيه معدي، مع بقاء طلب السكن المقدم من كل منهما لعام ١٩٨٥ قائم وعند ورد اولوية منهما في التوزيع ينظر في الموضوع وفقا لنظام البدائل السكنية.
- الموافقة على اعادة تسجيل طلب السكن باسم السيدتين: عبطة عيلان محمد محمد، الجازي عبدالهادي جبر - أرملتي المرحوم فهد علي محمد الجفين وجميع ابنائه.
- اعادة تسجيل طلب السكن باسم «عبدالله - محمد - فالح» ابناء علي محمد الجفين وياخذ دوره في التوزيع العادي.
- اعادة تسجيل تخصيص البيتين الحكوميين رقمي ٢٠٩، ٢١٠ قطعة ٤ الصباحية باسم السادة «محمد - عبدالله - فالح» ابناء علي محمد الجفين واسرة كل منهم.
- الموافقة على اعتماد اولوية طلب السكن المقدم من السيد محمد طالب خليفة عوض - تاريخ تقدم لدى الهيئة بدلا من ١٩٨٧/٩/٣٠م - وياخذ دوره في التوزيع العادي.
- الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة القرين قطاع جـ» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم:

عدنان ناصر جعي صالح المشموم وزوجته والابناء.

عبدالحميد ابراهيم علي يوسف خريبط وجميع ابنائه ولزوجته حق السكن.

مانع عبيد فهد نصير وزوجته والابناء.

عبدالمحسن علي ابراهيم علي العطار وزوجته والابناء.

عبدالحميد محمد حسن المهنا وجميع الابناء ولزوجته حق السكن.

يعقوب يوسف محمد عبدالله روح الدين وأسرته.

علي مبارك راشد المدعج وزوجته والابناء.

محمد أحمد عبدالرحمن ملا علي وزوجته والابناء.

فهد خالد شبيب مشوط المطيري وزوجته والابناء.

سليمان علي عباس علي محمد وزوجته والابناء.

عبدالله حمد عبدالرحمن بوربيع وزوجته والابناء.

- الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة الفردوس» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم:

متعب مهنا معدي عوض الديحاني وزوجته والابناء.

بندر وشم دهش العطير الشمري وزوجته والابناء.

- الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة الرابية» من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم:

مذكر صنت مطلق الرشاش المطيري وزوجته والابناء.

ناصر فراج دخيل المطيري وزوجته وابنائه ولمطلقته حق السكن لرعاية ابنائها منه.

جاسم محمد ناصر سليمان المرشد وزوجته والابناء.

نومس عيسى ربيع النومس وزوجته والابناء

مفلح سعد عايض مقعد الصواغ العازمي وزوجته والابناء.

فلاح سعد عايض مقعد الصواغ العازمي وزوجته والابناء.

مسفر حجاج دويسان مسفر وزوجته والابناء.

جاسم حسين علي محمد العباد وزوجته والابناء.

مهدي سيد محمد سيد عبدالرسول بهبهاني وزوجته والابناء.

مبارك خليفة مفرج الخليفة وزوجته وابنائه.

شهاب احمد شهاب محمد الشهاب وزوجته والابناء.

- الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة الفنطاس» من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم:

خالد عبدالله طالب محمد وزوجته والابناء.

جواد عبدالله سليمان علي الحرز وزوجته والابناء.

حسن جزاع كاظم جزاع اسماعيل الحداد وزوجته والابناء.

شاكر محمود محمد ابراهيم وزوجته والابناء.

حامد احمد محمود وأسرته.

شاكر عيسى دور محمد صوابر وزوجته والابناء.

شقران حمود محمد حمود علي الخالدي وزوجته والابناء.

عدنان حمد ضيدان نجم الشمري وزوجته والابناء.

محمد مرزوق محمد عايض وزوجته وابنائه.

مصطفى أحمد محمد حسن علي وزوجته والابناء.

فيصل محمد علي غلوم عبدالرضا وزوجته والابناء.

اسماعيل فهد صالح اسماعيل عبدالله وزوجته والابناء.

ناصر راشد منصور فالح البرير وزوجته والابناء.

صالح محمد عبدالله المشوح وزوجته والابناء.

علي سعود علي نعيميشم الشمري وزوجته والابناء.

محمد عبدالكريم ناصر السندي وزوجته والابناء.

أحمد محمد عبدالوهاب محمدالربيع وزوجته والابناء.

عبدالكريم جمعة غلوم عبدالله حسين دشتي وزوجته والابناء.

عبدالله خالد جاسم محمد المهدي وزوجته والابناء.

جابر سعد محمد دويحان الهاجري وزوجته وجميع الابناء ولزوجته الثانية حق السكن شريطة تسليم البيت العربي ٣٣٩ ضاحية هـ أم الهيمان دون نواقص.

فاضل صفر علي مقر وزوجته والابناء اخطار شركة نفط الكويت.

جواد حسن صالح احمد صالح وجميع الابناء - ولزوجته حق السكن.

ابراهيم عبدالكريم سليمان مبارك وزوجته والابناء.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد:

عبدالله محمد عقيلي الحميدي الهاملي وزوجته والابناء.

عادل عبدالرزاق غانم الملا والابناء ولزوجته حق السكن.

عبدالعزيز سالم مطر الجنفاوي الشمري وزوجته والابناء.

ضبيعان زمام ضبيعان مطلق السليماني وزوجته والابناء.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي لكل من السيدين التالي اسماؤهما بعد بمنطقة «غرب الفنطاس»:

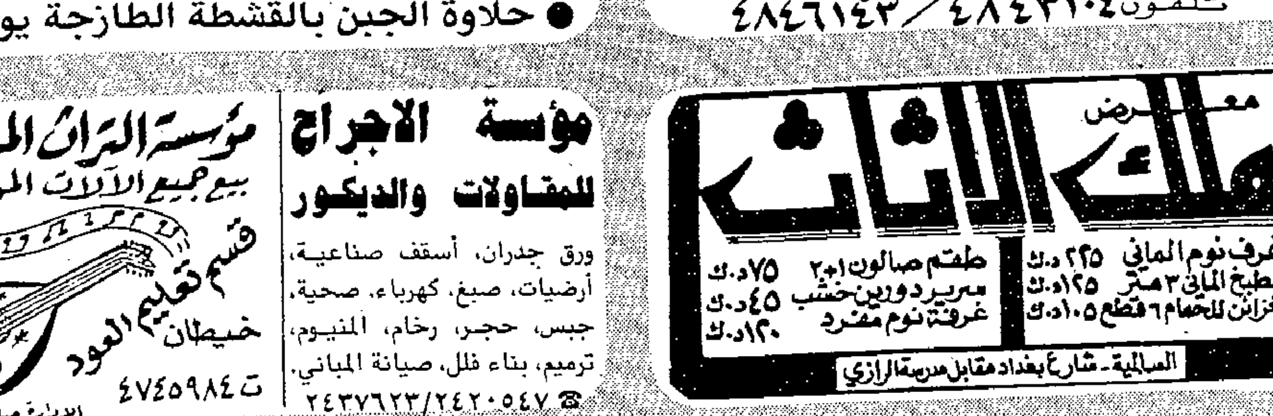
مرعي راشد مرعي شايع الهاجري وزوجته وجميع ابنائه.

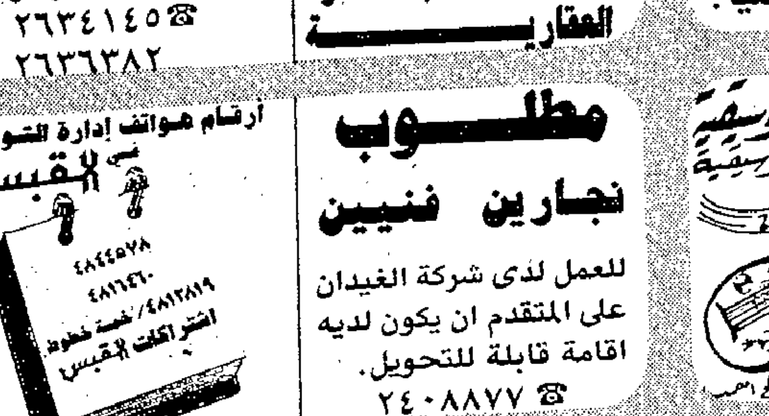
مفلح مبارك مشوط العازمي وزوجتيه وجميع الابناء.

لمناقشة التقويم والامتحانات اجتماع مجلس الآباء والمعلمات بمدرسة مشرف المتوسطة للبنات

عقد مجلس الآباء والمعلمات بمدرسة مشرف المتوسطة للبنات لقاء مفتوحا امس بين اولياء الامور والمدرسات حضره مدير منطقة حولي التعليمية عبدالله الرجيب وذلك لبحث موضوع التقويم والامتحانات بهدف التخفيف عن الطالبة في ظل المناهج الحالية وطرق تدريس المواد. وقالت رئيسة المجلس وناظرة المدرسة السيدة ليلى القريطي بان اللقاء تم بناء على توصية من مجلس الآباء والمعلمات بقصد تحقيق التعاون الاسري والمدرسي في حياة الطالب وقالت ان دليل المعلم يجب ان يكون في متناول اولياء الامور لمساعدة ابنائهم.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

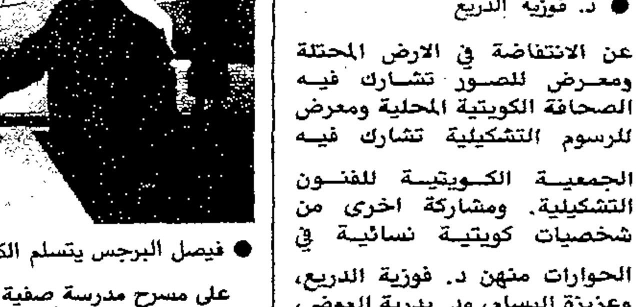




لجنة المرأة العاملة في نقابة اتحاد العمال تقيم مهرجانا تضامنيا لدعم الانتفاضة


● عزيزة البسام


● د. بدرية العوضي


● سعاد عبدالله


● د. فوزية الدريع

قالت فضيلة حسن سكرتيرة لجنة المرأة العاملة باتحاد عمال الكويت ان اللجنة ستقيم مهرجانا تضامنيا لدعم الانتفاضة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، وذلك في التاسع والعشرين من فبراير الجاري، وسيتضمن المهرجان عدة فعاليات تشارك فيه عدة منظمات نسائية وبعض الجمعيات كما سيكون هناك سوق خيري وسوق شعبي كويتي وعرض لفيلم وثائقي عن الانتفاضة في الارض المحتلة ومعرض للصور تشارك فيه الصحافة الكويتية المحلية ومعرض للرسوم التشكيلية تشارك فيه الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية. ومشاركة اخرى من شخصيات كويتية نسائية في الحوارات منهن د. فوزية الدريع، وعزيزة البسام، ود. بدرية العوضي، وسعاد عبدالله.

المدير الاقليمي لمكتبة الكونغرس يزور «القبس»


● السيد جاي الى اليسار والسيد اروين في مركز معلومات «القبس»

قام السيد دونالد جاي المدير الاقليمي لمكتبة الكونغرس الاميركي بزيارة لـ«القبس» برفقة السيد لي اروين السكرتير الاول لشؤون الصحافة والثقافة بالسفارة الاميركية.

واطلع السيد جاي على اقسام «القبس» وتوقف مطولا في مركز المعلومات والدراسات والمكتبة التابعة له، حيث ابدى اعجابه بما تتضمنه من كتب ومعلومات وبحسن التنظيم.

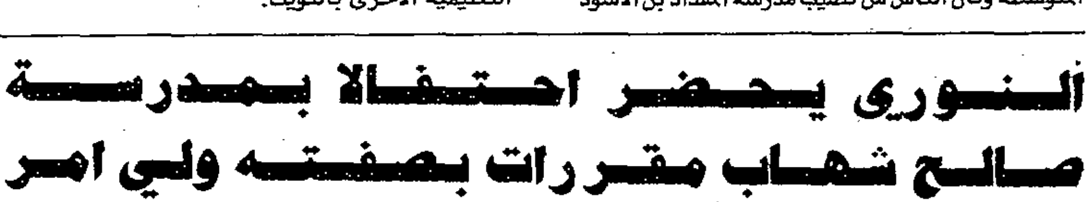
وتحدث السيد جاي عن مكتبة الكونغرس وتنظيمها والمواد المطبوعة التي تتضمنها ودور المكتب الاقليمي في القاهرة بتزويد المكتبة بحاجتها من الكتب والمطبوعات العربية.

المركز الاول للمقداد بن الاسود في مسابقة اوائل الطلبة لمنطقة الجهراء التعليمية


● الحفل

● فيصل البرجس يتسلم الكأس

على مسرح مدرسة صفية المتوسطة للبنات بالجهراء وتحت رعاية ابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الجهراء التعليمية اقيمت مسابقة اوائل الطلبة لمدارس المرحلة المتوسطة وكان الكاس من نصيب مدرسة المقداد بن الاسود حيث قام مدير المنطقة بتسليمه لناظر المقداد بن الاسود فيصل عبدالعزيز البرجس وتمنى للمدرسة المزيد من التقدم العلمي والثقافي والاستعداد لمقابلة اوائل المناطق التعليمية الاخرى بالكويت.



النوري يحضر احتفالا بمدرسة صالح شهاب مقررات بصفته ولي امر


● النوري يوزع الجوائز على المتفوقين

اقامت ثانوية صالح شهاب (نظام المقررات) احتفالا بعيد العلم واليوم المفتوح للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧.

حضر الحفل وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري (بصفته ولي امر) وعدد كبير من اولياء امور الطلبة والموجهين ونظار المدارس.

وفي البداية قام الوزير والحضور بالمرور على اقسام المدرسة العلمية والفنية ثم توجهوا بعد ذلك الى قاعة الاحتفالات.

وبدىء الحفل بالنشيد الوطني ثم تلاوة عطرة لايات من الذكر الحكيم تلاها الطالب محمد جاسم سليمان ثم القى ناظر المدرسة سلمان سالم الشطي كلمة بالمناسبة وبعدها القى الطالب فهد عبدالرحمن النجار كلمة الطلاب المتفوقين ثم كلمة من المهندس بدر القبندي نيابة عن اولياء امور الطلبة المتفوقين.

وادى طلاب المدرسة نشيد العلم تاليف ابوالمعاطي سليمان مدرس اللغة العربية بالمدرسة وتلحين حسن العجرودي رئيس قسم التربية الموسيقية.

وبعد ذلك قام الوزير وناظر المدرسة بتوزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين.

تم انتهى الحفل بالنشيد الوطني ودعا ناظر المدرسة الضيوف الى حفل شاي اعده للمناسبة.

● عبدالله السابج، رئيس مجلس ادارة شركة الهواتف المتنقلة عاد الى البلاد بعد رحلة عمل شملت لندن واسبانيا والبرتغال.

● الدكتور بدر حمادة، امين عام الجمعية الطبية دعا الى حفل يقام للاطفال بمقر جمعية المهن الطبية عصر اليوم.

● محمد قاسم ابو سعده، رزق والسيدة حرمه مولودا جديدا وتلقيا التهاني.

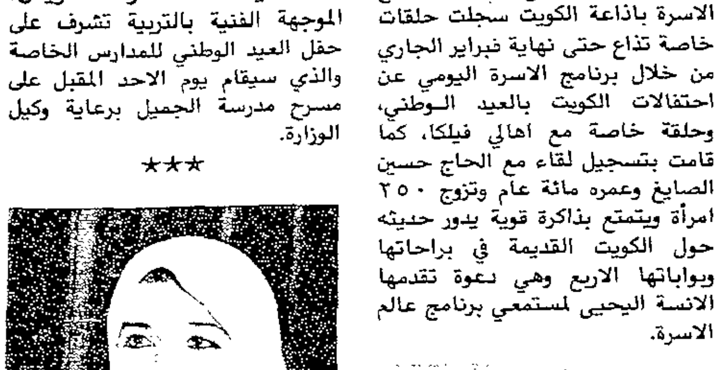


● عائشة اليحيى، مسؤولة برامج الاسرة باذاعة الكويت سجلت حلقات خاصة تذاع حتى نهاية فبراير الجاري من خلال برنامج الاسرة اليومي عن احتفالات الكويت بالعيد الوطني، وحلقة خاصة مع اهالي فيلكا، كما قامت بتسجيل لقاء مع الحاج حسين الصايغ وعمره مائة عام وتزوج ٢٥٠ امرأة ويتمتع بذاكرة قوية يدور حديثه حول الكويت القديمة في براحاتها وبواباتها الاربع وهي دعوة تقدمها الانسة اليحيى لمستمعي برنامج عالم الاسرة.

● الزميلة الاذاعية فيحاء السعيد، مسؤولة اللجنة الاعلامية بنادي الفتاة تواصل نشاطها من خلال اللجنة بتنفيذ برامج اعلامية خاصة بالمرأة الكويتية ولعضوات النادي.

★★★

● المحامية نادية زريق، غادرت البلاد الى عمان في رحلة عمل.



● السيدة انتصار العويش، الموجهة الفنية بالتربية تشرف على حقل العيد الوطني للمدارس الخاصة والذي سيقام يوم الاحد المقبل على مسرح مدرسة الجميل برعاية وكيل الوزارة.

★★★



● السيدة سهيلة المطوع، المثقفة الغذائية بوزارة الصحة تلقي محاضرة عن اهمية غذاء الطفل الرضيع ضمن نشاطها العملي في عدة مدارس بالتربية.

★★★

● الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة للاعلام ترعى مهرجان الخريجين الرياضي الذي يقيمه مكتب الخريجين بالجامعة ويتضمن يوما رياضيا وذلك على ملاعب الجامعة في الثالثة من بعد ظهر الاحد ٢١ من فبراير الجاري.




اعداد: حمود محمد البغيلي

تعددت اللهجات والوطن واحد

من غزة حتى جنين .. نار بوجه المحتلين .. فلسطين !

■ الأرض بتتكلم عربي .. مصر ! ■ يا حوم اتبع لو جرينا .. العراق !

... قبل ان ادخل في الموضوع دعونا نتفق على ان الشعر النبطي او العامي شعر شعبي يأخذ صفته الشعبية من الشعب الذي يردد ما يقوله الشاعر سواء كان ذلك في عهده او بعد مرور عشرين سنة كما يقول البعض حتى يأخذ صفة الشعبية! بعد ان نتفق على هذا المعنى نغوص بكم في الموضوع والفكرة الرئيسية من وراء طرح هذا «الكلام»!

الشعر الشعبي او الشاعر الشعبي العربي.. لاحظوا هنا كلمة العربي.. ليس شاعرا متخلفا او شاعر بدويا لا يفهم شيئا بل هو انسان يردد ما يحدث بعصره ويرصد ما يدور حوله من احداث باسلوب شعري يأتي عن تجربة او معايشة لواقع يجري حوله ويستمد قوته من خلفية شاعرة سواء كان متعلما او مثقفا او غير متعلم يعالج واقعه على قدر استيعابه لواقعه من خلال تجربته او تجربة من سبقه!

بعد هذه الخلاصة او بعد هذه العجالة السريعة التمهيدية المختصرة والمكثفة للغاية اود ان اعود بالذاكرة الى الوراء قليلا حيث ناقشت عبر هذه الواحة الادبية الشعبية واقع الشعر الشعبي العربي وتقوقعه في بوتقة الاقليمية الضيقة والرومانسية الثابتة على منوال واحد يتحدث عن الذات.

وطالبت منذ البداية المسؤولين والمشرفين والمعدين والشعراء والمستشعرين والمطبلين والذين يلعبون على اكثر من حبل بان يعوا مكانة هذا الشعر ويعطوه حقه بمعنى ان يواكب الشعر الشعبي احداث امته وقضايا وطنه العربي الكبير ـ مع المحافظة على اللغة الام ـ وبدل ان تجد هذه المناشدة صداها خرج لنا بعض السفهاء الذين ليس لهم لا في «العير ولا في النفير» متهكمين تارة وساخرين تارة اخرى ومهاجمين الفكرة بشيء من عدم الفهم.

وصبرت.. وتصابرت.. حتى بان الصبح وانقشع السواد المظلم وعادت الامور الى نصابها والنقاط الى احرفها..

وقد يصعب على غير المتابع المقصود من العبارة السابقة وحتى لا يلتبس عليه الامر احب اوضح له بلمحة سريعة لعلها تفي بالغرض.. فمثلا عندما كنت انشر قصيدة عن واقع فلسطين او لبنان او اي مشكلة تخص الوطن العربي الكبير شعرا او نثرا كنت اتهم بالهروب من الواقع واللجوء الى افتعال امور بعيدة عن الشعر الشعبي ـ هكذا يقولون ـ ولم انطق ببنت شفه!

وعندما بدأت في القبس اعداد اول صفحة للادب الشعبي سلطت الضوء على اهمية الموروث الشعبي من حيث الدراسة والمتابعة والتحليل.. وفتحت الباب على مصراعيه لكل اديب شاعرا كان او كاتبا، عربي مركزا ومشددا على اهمية هذا الشعر الذي ينسف كل الحواجز والحدود المصطنعة بين الوطن العربي.. وجاءت وقتها السهام من كل حدب وصوب وكم كان قاسيا علي ان اسمع من المواطن الكويتي او المقيم العربي عبارات تدل على انه ليس هناك علاقة بين الشعر الشعبي في الكويت مثلا وغيرها من البلدان العربية وليس هناك داع لذكر المزيد من الامثلة علما بانني قد نشرت العديد من المقارنات والاوزان المتشابه والمعنى والقافية والبحر انذاك..

واتجهت بالواحة الادبية الشعبية الى متابعة الاحداث المحلية والاسلامية والعربية بدءا بالحرب العراقية ـ الايرانية ومرورا بمأساة لبنان وانتهاء بالقضية المركزية الاولى فلسطين.. وكانت للاسف قليلة تكاد لا تذكر بل ان هناك من سخر وما زال يمارس سخريته المنبوذة المرفوضة منا بالطبع..!

ولا اريد بهذا الصدد ان اتطرق لبعض الادباء الذين يعيبون علينا ويتهموننا بعدم متابعة المتغيرات والمستجدات ويبخسون «الواحة» حقها علما بانهم نشروا دراسات ومواضيع موازية ومشابهة لما نشرناه في صفحات اخرى محاولين ان يفرقوا، ويزرعوا في انفسنا الفتنة.

واليوم كم انا فخور بما طرحته ورفضه البعض في البداية. الا انهم الان والحمدلله بدأوا يعون هذه المسألة ويعطونها حقها المطلوب، وخير دليل على ذلك المقطوعة الشعبية التي رددها ابناء الانتفاضة ورافق كل حرف منها دم يعطر الارض المقدسة والتي نشرتها القبس على صفحتها الاولى مثبتة في ذلك اهمية الادب الشعبي الذي هو بمثابة ذاكرة الشعوب وسجلها التاريخي مخرسة في ذلك كل الالسن المتطفلة والمتطاولة على ادبنا الشعبي العربي الواحد.

حمود البغيلي

أهل منفوحه

الله وين أهل منفوحه
ماكنهم عمرو فيها
ما غير الابواب مفتوحه
تسفي المباني ذواريها
بالامس الافراح ممنوحة
يا زين لجات اهاليها
واليوم الاثار ممسوحه
الاصل غادر مبانيها
يا داهم الروح مجروحه
على تبدل لياليها
في النفس رغبات مكبوحه
رجعى السعادة لماضيها
كل تنقل لمصلوحه
واستبعدوا عن نواحيها
منفوحه اليوم مطروحه
تبكي على فقد اهاليها
الاصل عنها طفا ضوحه
مدري وش اللي بقا فيها

رجا محمد القحطاني

حنين

محاورة شعرية بين الصديقين فلاح الشتلي وعبدالله النومس يقول فلاح:

اه يا نار بقلبي مولعه
كل يوم زايده بالاشتعال
والدمع ينهل ما اقدر امنعه
اليا ذكرت اللي شبيه بالهلال
جل من سوى جماله ما اروعه
ما رأت عيني مثل ذاك الغزال
يا حلو يا عبيد جلسات معه
ينشرح قلبي اليا نادى تعال
كيف انسى يوم هلت مدمعه
يوم وادعني قبل وقت الرحال
حبها بالقلب صاير مطبعة
مستحيل انساه ذا سابع محال
يمها الاشواق قلبي تدفعه
والحواس الخمس تبحث عن مجال

فلاح الشتلي ـ اميركا

نهاية امل

● ويقول عبدالله:

ابو عبدالله شكى من لوعه
فز قلبه يوم فيه الليل طال
طاريات الليل جزت مضجعه
جت تخوتل مع ابريدات الشمال
ذكرت خل معزز موقعه
راسي يرسى كما ترسى الجبال
في عيونه كل زين جمعه
وفي جميع الخلق تاج للجمال
لحظة التوديع كانت مفجعه
يوم امضى في قرار الارتحال
في دموع فياضات ودعه
وفي شفاه حايرات بالسؤال
تسأل الخالق عليها يرجعه
ولا يخون اللي صفا له بالحلال
فارقه والعين زوله تتبعه
هزه الموقف وتبديل الحوال
لا بد من كل يعود لمرجعه
بس حسبة وقت ايام وليال
بس انا عزي لمن خله بعه
قال حسبة امس في امس تقال
انتهى كل وكل في سعه
ماضي عهود تسير للزوال
ما بقى غير ذكرى الجامعه
ابتدا الصمت وذاك لحب دال
يا فلاح القاف عندك مطلعه
واختمه عزوا علي.. الحظ مال

عبدالله النومس ـ اميركا

لا يأس

يا بو علي لو دونها يزمي الياس
ما ضعضعت فيها الحواسيد باسي
انا عليها أقوى من الياس للناس
لا شك اداري شيمة وسط راسي
اخاف يجرحها كلام بلا ساس
ويموت في مطلب هواها حماسي
يا بو علي ماله معي كل مقياس
لا شك يجذبني لها طيب ساسي
وجدي عليها كل ما هب نسناس
وجود من له قاسي الوقت داسي
اللي بها شي غريب من الماس
عندي غلاها والحياة متواسي
قولوا لها يا للي تجونه بالاحساس
وشعوري اللي حطمته المآسي
حرام تتركني وحيد بالاتعاس
لا راي به لين ولا راي قاسي
ودي تقول اقطع رجا ما به اوناس
ولا تخليني على اشواق ياسي

غازي صفوق الظفيري

ألا تفهم.. ألا تعلم.. بـ!!

ما لك يا هذا.. «الا تفهم».. «الا تعلم» بان الفن ليس دينارا تضعه في جيبك..

ان الفن ليس سهرة تقبض ثمنها قبل ان تشارك بها..
ان الفن لا كما تعتقد مادة سهلة تحصل عليها من شركة منتجة!..

[حرام] والله حرام تضيع نفسك وفنك بعد ان انفردت وتميزت عن كل الموجودين بخط خاص ونغم جديد..
اتريد ان تقع «الهاوية».

اتريد ان تضيع اعمالك ادراج الرياح؟! قف قليلا..
وراجع نفسك واعمالك التي اصبحت مكررة ليس بها جديد..
قف قليلا وعد الى بداياتك الجميلة لتعود منها بجديد يقتل ويمسح التكرار..

قف قليلا وفكر وتفكر ولا تكن «طماعا» وتذكر المثل الشعبي «من طمع طبع»!

حيرة

راحت ليالي الهنا من دون رداتي
واسميت ساهر طوال الليل ما ياتي
لا من هويت الهجوع يتالي الليلة
هاجت جروحي وزادت معها وناتي
اسبح بعض الزمن لو هادت الونه
وان شفت زوله بطيف زادت اهاتي
صارت حياتي ما بين شكي وياسي
لاني بحي ولاني بالذي ماتي
ساكت وانا احاول اسبق الالم مرة
ولا ادري ان الالم يسبق بخطواتي
اسكب دموع الرجا واركب شراع الشوق
واظن هذا الدوا طب لعلاتي
واثري انا ازيد بجروحي وانا ما ادري
حتى غدت بالالم والهم حالاتي
ان قلت انسى الهوى واعيش ايامي
وما عاد لي بالهوى، ما فات قد فاتي
تعود ذكراه في قلبي واحس بها
واشوف نفسي لقيت بحبها ذاتي
ما بين نار الرجا وما بين نسيانه
محتار انا وضاعت بحره عباراتي

صالح غزال البدري



لو تراعيني

جعلني افداك لا تنزل ادموعك
قدوة لك كل ها الدنيا المديه
تبكي عيوني اذا شافت خضوعك
من ظروف جات بالدنيا الرديه
لا تخلي ماب هالدنيا يروعك
دنيتك يا شوق ما تصفي اضحويه
لا تخلي اليأس يطفي لك شموعك
واطرد الزلات والعزة قويه
سامح المخطين واقرب من ربوعك
ولو يطول الوقت هالدنيا عطيه
عارفة قصدك واعرف بك طبوعك
الارادة والكرامات الابيه
لو تراعيني تراي امشي بطوعك
راعني ووعدك بالدنيا الهنيه
بنطرك لو كان بذبل في زروعك
مرجعك ليه واخرتك عليه
يجرح الاحساس مشيك في قطوعك
ومنيتي دنياي نقضيها سويه

نور الأمل

«ماهكذا تورد الابل»



● غافل فاضل

● عبدالله رويشد

قد يشترك معي الكثير في ان المطرب عبدالله رويشد من الاصوات الشابة التي لاقت رواجا واعجابا عند الكثير من الناس. بل ان شعبيته قد تعدت حدود الكويت لتبلغ دولا عربية اخرى.

لكن الشيء الذي دفعني الى ان اكتب هذه الكلمات هي اغنية عبدالله رويشد في «الشريط الاخير» «قلبي معك».

كلمات الاغنية جيدة والتصوير كذلك الذي اراد به مخرج الاغنية ان يبعدنا عن رتابة الاستديوهات واصطناعية الديكور لكن الذي اشعرنا بعدم محبة رؤية الاغنية تلفزيونيا هي ان الاغنية تقدم لك الرجل البدوي ومعه اصحابه «اخوياه» وهم يقومون بملاحقة الفتاة البدوية في البراري الواسعة.

من الجميل ان نرى عبدالله رويشد يمثل الرجل البدوي وعلى الحصان.. لكن الامر الصعب هو ادخال منظر الفتاة وهم يقومون بملاحقتها.

صورة الفتاة وهي تتمشى وملاحقة الرجال لها صورة دخيلة على البدو ولا تمت لهم بصلة. فالمخرج وضع الفتاة وكأنها من الفتيات الساذجات اللاتي يتسكعن في الاماكن العامة.. واضعات المكياج الصارخ.. والشعر الغجري يترنح معهن.

مخرج الاغنية ارتكب خطأ فادحا في حق البنت البدوية العفيفة البعيدة كل البعد عن المظاهر الزائفة، والحقيقة انني لا اعرف ما الذي اراد ان يوصله المخرج الى المشاهد، الذي ينتظر اغاني جدية تحكي عن الواقع الحقيقي وليس اغاني تقوم بتشويه وتزوير صورة تعتبر من اهم الصور في تاريخ العرب.

عواطف الشمري

مهرجان بغداد للمسرح العربي

عرض الكويت مشروع لمسرحية حقق لها المخرج نجاحا جماهيريا

بغداد ـ وليد ابوبكر:

حقق العرض المسرحي الكويتي في مهرجان بغداد للمسرح العربي نجاحا جماهيريا واسعا، له ارتباط أكيد بما سبق ان حققه فؤاد الشطي كمخرج، ورحلة حنظلة كمسرحية، من نجاح في بغداد، حينما حصل على جائزة الابداع فيها عام ١٩٨٥.

العرض الذي قدمته فرقة المسرح العربي كان بعنوان (احذروا) وهو من تاليف محفوظ عبدالرحمن واخراج فؤاد الشطي وتمثيل كنعان حمد وسعاد حسين وسليمان الياسين.

ومسرحية (احذروا) تحمل مجمل الاسلوب الذي يكتب به محفوظ عبدالرحمن، من اسقاط على الواقع من ناحية، ومن اهتمام كبير باللغة من ناحية اخرى، لكن الاهتمام باللغة هذه المرة فاق ما قدمه الكاتب من قبل، ولم يكن ذلك لصالح المسرحية، التي طغى فيها الحوار (الفخم) على بقية جزئيات العرض، حتى خرج وكأنه شكل شكسبيري من النص، يذكر خاصة بماكبث، رغم ان الصراع في المسرحية لم يحمل حجم اللغة. لانه لم يكن صراعا عميق التفاصيل، وانما مركحدث عادي من احداث المسرحية، فلم يحقق ما بشرت به المسرحية في بدايتها.

تتحدث المسرحية عن اخر ملوك اليمن، قبل انهيار سد مأرب، وهو ملك يحكم ويتحكم، ويجيّر خير البلاد لصالحه، ويهمل صالح الناس، مما جعلهم يثورون ويعتصمون في الجبال ومعهم رجل نقي من اقارب الملك، كان يحب الملكة ـ وهو ابن عمها ـ لكنها اختارت عليه الملك زوجا، في الزمن الذي كانت تهتم فيه بالمظاهر. وحين يجيء الرجل (طريف) في اخر محاولة مع الملك ويفشل، يكتشف شقيق الملك، الذي يملك (المعرفة) انه جاء يغتال الملك اذا فشل، ويقدم السم والخنجر لاخيه الذي يضع الرجل في السجن، فتصحو الملكة، وتتمنى المعرفة، لتعرض عليها في مقابل عدم الانجاب، وتختار المعرفة، وتبدأ في الكشف: حولها تكشف طموحات الوصيفة، وحول الملك تكشف تآمر اخيه، فينفيه، ثم يضطر لمعاشرة الوصيفة بحثا عن وريث، في الوقت الذي يبدأ فيه السد بالتخلخل، ويبدأ فيه الملك ببيع كل شيء، من اجل ان يرحل، دون ان يحذر الناس من السيل القادم، الذي سيجرفهم جميعا. وحين تحاول الملكة ان تقاوم، تلقى في السجن مع ابن عمها، لكنها بما تعرفه تفك القيود وتطلقه ليحذر الناس حتى يرحلوا، وهي تقرر ان تبقى اخر من يغادر.

واضافة الى سيطرة اللغة، هناك ما يمكن ان يطرح كتساؤل حول انسجام السياق الحدثي في المسرحية القصيرة (٤٥ دقيقة عرض)، فالاحداث التاريخية تروى بشكل طبيعي، وباشخاص تاريخيين لهم اسماء، وبصراعات انسانية حقيقية، لكن اهم محرك للاحداث ينزع الى الفانتازيا، ليشكل تناقضا مع بقية المسرحية، حين يخرج (الرجل الفاضل) من الضباب ـ مرتين ـ ويمنح المعرفة، ثم يناقش في المعاناة التي تحدث بسببها، وهذا النزوع يكسر سياق المسرحية من ناحية، ويفقدها منطقها الموضوعي من ناحية اخرى، فلا تعود مقنعة، لا كحدث طبيعي كامل، ولا كحدث فانتازي كامل. وهو خلط قد يكون لجوء الكاتب اليه قصديا، بحثا عن اسلوب مختلف، لكنه لم يحقق فيه نجاحا يلفت النظر.

وكان واضحا ان اختلاف السياق قد اثر على اسلوب المخرج في التعبير عن العمل، فاستخدم ما هو عادي خلال الاحداث، واستخدم الدخان ليخرج منه (الرجل الفاضل) ـ الذي تمنحه المسرحية عدة صفات، كلها عامة ـ فكان القطع ذاته في الاخراج.

في تنفيذ ما هو طبيعي، حاول الشطي ان يقدم جديدا، وفي البداية كرر صورة شوهدت في مدخل (حنظلة) بشكل او باخر، وحين اتضحت كانت صورة فئران ـ طبيعية، وانما مبالغ في حجمها ـ تنهش حجارة السد. وبعد ذلك قدم تشكيلا جميلا وهو يدخل الممثلين، اعتمد على الشموع، وحين اكتمل، صار مشهدا تحبه العين. اما بقية العرض، فقد اعتمدت على اسلوب كلاسيكي، في دخول الممثلين، وحركاتهم وحواراتهم، وكانت الكلمة المسموعة هي الاساس، وان اتسمت بالكوميديا في اداء كنعان حمد لبعض المشاهد، وبالشاعرية في اداء سليمان الياسين في مشهد السجن الاخير. لكن اجمل مشاهد المسرحية هو مشهد النهاية، الذي جاء مع انهيار السد، حينما اندفع الدخان (الطوفان هنا) في اتجاه المتفرجين تحذيرا، وشاركته الاضاءة التي تحركت فوق الجمهور (كانت في عرض الكويت اوضح).

ورغم ان هذا الاتجاه في تحويل القضية الى الجمهور ليس جديدا (وكثيرا ما استخدم السيف لذلك) الا ان الشطي اعطى الاسلوب بعدا اعمق، حين خلط الواقع بالفانتازيا في هذا المشهد الوحيد في المسرحية. وان قام سؤال حول اعطاء الدخان وظيفتين غير متجانستين موضوعيا. فهو مع (الرجل الفاضل) ضباب يوحي بالغموض (او غيم او دخان حقيقي). وهو مع انهيار السد فيضان من ماء.

والعرض نظيف تماما، ولكنه يبدو مثل مشروع لمسرحية لم تكتمل، كان عليها ان تجد اسلوبا بجعل المشاهد يقبل الفانتازيا مرتبطة مع بقية العرض ـ كما فعل المشهد الاخير ـ كما انه جاء مثيرا لبعض الاسئلة التي لم تكن اجاباتها واضحة في النص والعرض معا، ومنها سؤال اساسي حول ما ترمز اليه الفئران، وان كان يتبادر الى الذهن انها تكاثرت نتيجة الاهمال لتشكل نوعا من التخريب عاما، وتربط بعد ذلك باهتمام الملك بذاته، واهماله مدينته وشعبه، وموارد الحياة لهذا الشعب، وعلى رأسها سد مارب، الذي انهار، وجرف معه كل شيء.

ثم يجيء السؤال حول التحذير ذاته، والى اين يوجه، ليبدو انه موجه الى الملك شخصيا، لا الى الناس، لان الناس كانوا يعرفون ويقاومون، ومثل هذا التوجه يفقد المسرحية (انطلاقا من عنوانها) شيئا من قوتها.

لكن اضعف ما استندت عليه المسرحية وهو ـ اقوى سند فيها ـ هو شرط المعرفة، في مقابل شرط الانجاب، فرغم ان المأزق الذي وضعت في الملكة، وطلب منها الاختيار بين عقلها وجسدها، بين ان تعرف وان تنجب، خلق لديها معاناة كبيرة، الا ان السؤال يبقى قائما: لماذا توضع المعرفة في مقابل الانجاب، حتى على مستوى اية مغالاة في الفلسفة؟

في الظن انه مشروع مسرحية لم يكتمل كنص لدى محفوظ عبدالرحمن ـ وقد يكتمل بعد عرضه والحوار حوله ـ ولكن الشطي بذل فيه جهدا يستحق الثناء.

● المخرج فؤاد الشطي



● مشهد من مسرحية (احذروا)

مسرحية (الاول) تعرض في بغداد

مسرحية (الاول) التي كتبها الزميل وليد ابو بكر، ونشرت في كتاب يضم مسرحيتين بعنوان (الاول والاخير) اختارها المخرج مقداد مسلم ليقوم بتنفيذها في بغداد.. وقد التقى المخرج بالمؤلف في مهرجان بغداد للمسرح العربي للاتفاق على بعض التفاصيل الفنية.

المسرحية تتحدث عن واحد من اشهر المطربين في التاريخ العربي، هو (زرياب) الذي بدأ في بغداد، ولمع في الاندلس، لا كمطرب فقط وانما كاستاذ للغناء والموسيقى وكمطور للعود، ولكثير من تفاصيل الحياة اليومية في عصره، بمبتكرات كثيرة جدا.

المسرحية كتبت بشكل يؤرخ لتطور الغناء العربي من خلال تطور الشعر، حتى ينتهي كموشحات اندلسية رقيقة، وهي في الوقت ذاته تدرس مجتمع بغداد الرشيد واسحق الموصلي، ومجتمع القيروان، ثم مجتمع الاندلس، والصراعات التي تدور في هذه المجتمعات من اجل الوصول الى القمة.

ويقوم المخرج باختيار الممثلين الذين سيؤدون ادوار المسرحية، وهي ادوار تفترض وجود مطرب في دور زرياب، وممثلين وممثلات يملكون جمال الاداء الصوتي.

المسرحية كانت مشروعا لم يتحقق لدى فرقة مسرح الخليج العربي، ثم لدى فرقة المسرح الوطني التونسي، كما تقدم حولها، وحول شقيقتها (الاخير) دراسة اكاديمية في جامعة مدريد، خاصة وان (الاخير) ترجمت الى الاسبانية وهي تطبع هناك الان، مع مقدمة للشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي.

الفنانون والمسرحيون العرب يشيدون بدور الفن في المعركة ويدينون العدوان الايراني

قال مسرحيون وفنانون ونقاد عرب يشاركون في فعاليات مهرجان بغداد للمسرح العربي .. ان الاعمال المسرحية في ايام الحرب لها اثر كبير في تحريك وتأجيج الروح الوطنية لدى المواطن واثارة الحماس والاندفاع فيه .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ، أن مقولة الرئيس صدام حسين : (الفنان كالسياسي يصنع الحياة بصيغ متقدمة)، تعبير صادق عن الدور المسؤول الذي يضطلع به الفنانون في حياة امتهم وخدمة قضاياها المصيرية .

واشاد الفنان منصور المنصور (الكويت) بالدور الكبير الذي ادته الاغنية والمسرح العراقي في معركة العراق الدفاعية .

وندد بالاعمال الاجرامية التي اقترفها النظام الايراني ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء والسكان الآمنين العزل ، وقال ان ذلك يؤكد عجز القوات الايرانية عن مواجهة القوات العراقية في جبهات القتال .

ودعا الفنان المنصور الى الوقوف بجانب العراق ، لان العدوان الايراني لا يستهدفه فقط وانما يستهدف الامة العربية وتاريخها وحضارتها .

واضاف : انه في كل زيارة للعراق يقرأ في عيون شعبه وجيشه وقيادته مزيدا من الاصرار والقوة على مقارعة ودحر العدو الايراني مشيرا الى ان النصر سيكون حليف العراقيين لانهم يقاتلون عن حق دفاعا عن ارضهم .

ووصف الفنان جلال خوري (لبنان) جريمة النظام الايراني باطلاقه صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء في بغداد ، بانه عمل اجرامي وشنيع يعبر عن دموية النظام وحقده على العروبة والاسلام .

ودعا النظام الايراني الى القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكامل فقراته .. لانه الحل العادل لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، ولانه مطلب اجمعت عليه الدول كافة .

وجدد الفنان زهير محسن (الاردن) وقوف المسرحيين الاردنيين الى جانب اشقائهم العراقيين في الدفاع عن العراق ضد العدوان الايراني ، مؤكدا ان العراق يقاتل نيابة عن الامة العربية ضد العدو الايراني .

واشاد بالمعنويات العالية التي يتمتع بها الشعب والجيش العراقي وبمتانة الجبهتين الداخلية والعسكرية التي تجسد قدرته وامكانيته بقيادة الرئيس صدام حسين .

واكد الفنان محمد سليمان (الكويت) ان مجريات الاحداث في المنطقة العربية وفي الخليج العربي بالذات ، اثبتت العداء الذي يكنه النظام الايراني للعراق ودول الخليج العربي والمنطقة العربية باسرها منذ توليه مقاليد الحكم .

واوضح ان لهذه المهرجانات والتظاهرات الثقافية صدى كبيرا على المستوى العالمي لانها تجسد وحدة الامة وتتقارب فيها وجهات النظر بين الاخوة الاشقاء لكي يوحدوا كلمتهم في مواجهة الصعاب والمشاكل .

وقال الفنان سعد اردش (مصر) ان الصهيونية والخمينية يلتقيان في رافد واحد . ففي الوقت الذي يطلق فيه النظام الايراني صواريخه على اطفال العراق ، فان الصهيونية تطلق صواريخها وقذائفها يوميا على اطفال فلسطين .

● منصور المنصور

● سعد اردش

مسرحية « موطني » في احتفالات العيد الوطني

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، ومن تاليف واخراج الفنان الشاب عبدالله عبد الرسول، تعرض فرقة من الشباب الهواة مسرحية «موطني» على مسرح مركز تنمية المجتمع وذلك ضمن احتفالات العيد الوطني.

المسرحية تدعو الى التمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية الايجابية وتحث المواطن على التطوع بالدفاع المدني.

يشترك في المسرحية مجموعة من الشباب منهم: عادل عيسى، عبد الامير رجب، بسام العوضي، ومنال محمد.

وضع الالحان: بدر الخليفة وفهد الفرج، وصمم الديكور باسل بوحيمد. الطالب بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

● عبدالله عبد الرسول، مؤلف ومخرج المسرحية.

نجوم عالميون وعرب في فيلم عن الانتفاضة

(الحجارة والمولوتوف) هو عنوان الفيلم الذي يجري اعداده، ليصور انتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه عدوه المحتل. وقصة الفيلم كتبها الفنان الفلسطيني المعروف غسان مطر، ويقوم بكتابة السيناريو لها يسري الجندي، وسوف يتم تصوير الفيلم بين القاهرة وعمان، وسيقوم باخراجه سعيد مرزوق.

على مستوى التمثيل، سيشترك في الفيلم عدد كبير من الممثلين العرب والعالميين، وعلى رأسهم الفنانة اليونانية العالمية (ايرين باباس) بالاضافة الى عدد من النجوم العرب، من بينهم جميل راتب وصلاح السعدني.

الفنان غسان مطر سبق له ان قدم فيلمين عن القضية الفلسطينية، الاول بعنوان (الفلسطيني الثائر) والثاني بعنوان (كلنا فدائيون) وهما اول فيلمين روائيين في هذا المجال.

● غسان مطر

بمناسبة العيد الوطني معرض لأصدقاء الفن التشكيلي

تحت رعاية محافظ الاحمدي، الشيخ علي صباح السالم الصباح ، يقام في قاعة الكريستال بفندق كويت ريجنسي، معرض اصدقاء الفن التشكيلي ، يوم الثلاثاء ٢٣ الجاري ، حيث يتم الافتتاح في الساعة الخامسة والنصف . ويأتي هذا المعرض ضمن احتفالات اللجنة المنظمة بالذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني المجيد .

معرض الكتاب الثالث في رابطة الأدباء

تقيم رابطة الادباء المعرض الثالث للكتاب في مقر الرابطة ، ودعت في هذه المناسبة الى ندوة بين مدير المعرض وبين دور النشر .. وذلك الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء ٢٣ الجاري .

وتأتي اقامة المعرض متزامنة مع الاحتفالات التي تشهدها الكويت في الذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني المجيد .

اتحاد الفنانين العرب في مسرحية عن القدس

اقر الاتحاد العام للفنانين العرب مشروع مسرحية جديدة بعنوان «واقدساه» تقدم في يوم القدس العالمي ، الذي اختاره الاتحاد كيوم للمقدسات ، في الخامس عشر من مايو المقبل .

المسرحية كتبها يسري الجندي ، ويخرجها المنصف السويسي ، وسوف تقدم خلال شهر رمضان المقبل ، وذلك على مسرح قلعة صلاح الدين الايوبي في القاهرة . وسوف يشارك في اداء ادوارها عدد كبير من نجوم المسرح العربي .

الان ديلون لأول مرة في مسلسل تلفزيوني يتكلف ٦٠ مليون فرنك

للمرة الاولى في حياته المهنية ، وافق النجم الفرنسي الان ديلون على تصوير مسلسل تلفزيوني هو الاغلى في تاريخ المسلسلات التلفزيونية الفرنسية يحمل عنوان «سينما» .

والمسلسل على رغم كونه معدا للشاشة الصغيرة ، ليس بعيدا عن اهتمامات ديلون الذي قام ايضا باخراج عدد من الافلام .

تدور احداث المسلسل في اوساط الفن السابع ويروي قصة نجم سينمائي شهير (جوليان ماندا) – الان ديلون – يحمل عبء سر مأساوي .. ذلك ان امه مارغريت «ادويج فوبير» عازفة بيانو كبيرة اصيبت بالجنون بعدما اتهمها احد الافلام بانها تعاملت مع النازيين .. وفي هدف اعادة الاعتبار الى والدته ، يقرر جوليان تصوير نسخة جديدة من الفيلم الذي اساء لوالدته .. ويواجه من اجل تحقيق ذلك صعوبات عدة .

وستبلغ كلفة هذا المسلسل الذي يدور في اوساط السينما ، والمؤلف من اربع حلقات مدة كل واحدة ٩٠ دقيقة ، ٦٠ مليون فرنك فرنسي اي ما يعادل كلفة اربعة افلام سينمائية طويلة .

ويوضح احد منتجي المسلسل : «حين نقرر تصوير مسلسل تلفزيوني يعادل السينما بقيمته الفنية ، علينا ان ندفع كلفة الانتاج السينمائي» .. واضاف : «يجري حاليا العمل على السيناريو والحوارات في دقة وسيصور المسلسل بكاميرا سوبر ١٦ ملم ، على ان يكون صوته ستيريو . اما ديكوراته فلا يحلم بها اي فيلم سينمائي طويل» .

بعد ان اتهمت بارتكاب اعمال منافية للذوق العام أشهر مطربة سوفيتية تغني في الكيان الصهيوني

ذكرت صحيفة «موسكوفسكي كومسموليتس» لسان حال لجنة موسكو لمنظمة الشباب السوفيتي ان المطربة السوفيتية الشهيرة بوغوتشوفا ستقوم باحياء حفلات غنائية في الكيان الصهيوني .

وقالت المطربة بوغوتشوفا في حديث اجرته معها الصحيفة . انها ستسافر في رحلة فنية الى اسرائيل ضمن فرقة مؤلفة من عدد كبير من المطربين والفنانين السوفيت .

واضافت انها ستقوم باحياء اربع حفلات في اسرائيل اثنتان منها في تل ابيب والقدس بينما الحفلتان الاخريان في مدينتين اخريين لم تحددهما .

واشارت بوغوتشوفا الى ان البطاقات لحفلاتها قد بيعت كلها منوهة الى ان حفلاتها في تل ابيب ستقام في صالة تتسع لـ ٢٦٠٠ متفرج ، متوقعة ان تستمر زيارة الفرقة الفنية للكيان الصهيوني لمدة تزيد عن العشرين يوما المقررة .

واشارت بوغوتشوفا الى ان المشرف على حفلاتها في اسرائيل هي الادارة الحكومية للحفلات الفنية ، بالتعاون مع اتحاد جمعيات الصداقة مع البلدان الاجنبية .

وتجدر الاشارة الى ان بوغوتشوفا قد تعرضت في الفترة الاخيرة الى انتقادات في بعض وسائل الاعلام السوفيتية على اثر قيامها بتصرفات وصفت بانها منافية للذوق العام .

هكذا تقول الثورة

وَمَا أَلْفَيْتُ فِي الْمأساةِ
غيرَ ضَياعِكمْ يَغفو على طُرُقِي
انا الاقوى
واعلمُ كلَّ شيءٍ عنْ تواطُئِكُمْ
ولا تقوى مقاصِلُكُمْ على شنقِي
انا السُّفنُ التي كَبُرَتْ على الغَرَقِ
انا العينُ التي تشتاقُ للأرَقِ
انا الانثى التي انتحرتْ
جميعُ حبالِكُمْ – عجْزاً – على عُنُقِي
انا الاقوى..
وابقى دائماً اقوى
برغمِ الجوعِ والعَطشِ
ورغمَ الخوفِ والقلقِ
انا الاقوى
انا السيفُ الذي أَهدى اليكمْ
جُمْرَةَ الشَّفَقِ
وَأُطردُ منِ تواديكمْ !!
وابقى دونَما مأوى
ولكني سابقى دائماً اقوى. !

***

انا الاقوى انا الاعرقْ
فلسطينُ التي ذُبِحَتْ لضيفكمْ
غدا تُخْلَقْ
واوداجي التي قُطِعَتْ بسيفكمُ
غَداً تُرْتَقْ
انا الاقوى..انا الأسبقْ
وابقى رَغْمَ انفِكُمُ
وابقى رغم غدركُمُ
واشحذُ حَدَّ سِكِيني على القمرِ
واسكن رُدْهَةَ القَدَرِ
واركبُ كلَّ هوْلٍ مُوحِشٍ خطِرِ
انا الاقوى.. انا الاصدَقْ
وبيروتُ التي نامتْ مساكِنُها
على صدري.. تُميِّزُني
وصمتُكُمُ الذي يصطافُ في نحري
يُحَيِّرُني
انا الاقوى.. انا الاعمقْ
انا قَبَسٌ بِحُلْكَةِ ليلكم اَشْرَقْ
وتسألُ :منِ انا ؟ !!– يا ايها الأحمقْ – ؟ !!
انا الانسانُ والبركانُ والفورةْ
انا منِ سَتَرَ العَوْرَةْ
انا الثورةْ
انا الثورةْ

***

انا الاقوى، انا الاعظمْ
واعلمُ كلَّ شيءٍ عن رجولَتكُمْ
عنَ العَفَنِ المُكدَّسِ في بضاعتكُمْ
عن الإحباطِ والافلاسِ والرِدَّهْ
انا انثى
ولا اخشى فحولَتَكُمْ
وقد جَرَّبْتُ ان أنْدَسَّ – عَمْداً –
في مخادعكُمْ
وما جَرُؤَتْ رجولَتُكُمْ على غزلِي
وَأَبْتُ رهينةَ الاخفاقِ والخَجَلِ
فما ذنبي اذا ما كنتُ بينكمُ انا
انثى تُسافِرُ دونما مَحْرَمْ ؟ !
أنا الاقوى انا الاعظمْ
وسورُ الصينِ مِنْ سوري
ولنْ أهْزَمْ
فَكُفُّوا عن مضايقتي
وعن حُمَّى ملاحقتي
انا ما عُدْتُ قاصرةً
تُضاجَعُ دونَ انْ تفهمْ
انا الاعصارُ يقتلُ دون ان يَرْحَمْ
انا النارُ التي قد تحرقُ
الاقلامَ واللوحاتِ والمَرْسَمْ .

***

انا الاقوى انا الأَشْرسْ
وعزمي قَضَّ مَضْجَعَكُمْ
وأَجَّجَ فيكمُ الحِقْدا
انا الريحُ التي عَصَفَتْ
لتنبشَ قبْرَ غضبتِكُمْ
وتوقَظَ فيكمُ المجدا
انا ما كنتُ اهدفُ ان احدِّدَكُمْ
واكشفَ وَجْهَ ردَّتِكُمْ
وازرعَكُمْ بذاكرتي
وذاكرةِ اليتامى : «عاجزاً افلسْ»
انا الاقوى، انا الاشرسْ
وارفضُ كلَّ مِنَّتِكُمْ
وكلَّ خمورِ جَنَّتِكُمْ
وكل مراوغٍ مستسلمٍ أَخْرَسْ
انا الاقوى. انا الاقوى
وصوتي صارَ مسموعا
وانزفُ خلفَ متراسي
ليبقى الرأسُ مرفوعا
لاقتلَ فيكمْ الخوفا
وأُضْرِمَ فيكمُ العُنْفا
انا الاقوى، انا الاشرس
انا الأَمَلُ الذي ذُبِحا
انا الدَّمُ الذي سُفِحا
لِتُرْسَمَ منه خارطةٌ
لعزتكمْ «على الأطْلَسْ»

***

انا الاقوى.. انا الاقوى
وكلُّ صُمودِكُمْ حِبْرٌ على الوَرَقِ
وكلُّ نضالِكُمْ قِصَصٌ بِلا خُلُقِ

هلال الفارع

حديث الحجر

برقية من قلب غزة عاجلة
طرح الاب الغزي رد الاسئلة
عن رجمهم..لا ترجعوا
من جمرهم...لا تجزعوا
ماذا عساهم يصنعون ؟
سيرفع القتلى
وبعد القتل – اكثرمه –
ماذا يصنعون ؟
برق على الضفة
بلغ الفتى سن الحجر
حجر ومنه اختار مدرسة،
وفيه اختار صفه
وكانه المولود في يده حجر
حجر حجر
البحر في حيفا حجر
حتى هواء القدس اصبح من حجر
ليمون غزة من حجر
اسوار عكا من حجر
ضع تحت هذا السطر خط
لو ان عكا ترهب الامواج،
ما وقفت بهذا الشط
برق على الضفة
هي تحفة خرجت من التحفة
في فتنة هي ضالعة
وجمالها ما اجمله
برق على غزة
هي عزة من صلب عزة
كم من ثريا في ثراها ساطعة
الفجر كانت اوله
فجر على مرمى حجر
مدد حجارتها مدد
كوني مبشرة بكل النصر
لا تنشدي هذا الدعاء العبد
لا بد ان يأتي الدعاء الحر
لا تنشدي ابدا سيوفا من احد
من باع باع، وخاننا من خان
في فتية كالورد،
انا لنرفض تعزيه
دمهم حصان
دمهم حصان سوف يربح في الرهان
ويعود،
اكثر
عافية

حافظ عليان

طريق التحرير

أرأيت اهلي في انتفاضتهم صواعق كالنمور
جعلوا الحجارة كالمدافع من مرابضها تثور
حملوا المقاليع التي ترمي الدمار من الصخور
فاستبشري يا امتي بدت الطلائع في الظهور

★★★

أرأيت مثلي البنت تبكي ذلك الشبل الصغير
قد صار ضِدا بين ايدي الغدر وقت الزمهرير
وتولول الاخت الحزينة لا سميع ولا نصير
فاستبشري يا أمتي بدت انطلاقات الاسير

★★★

أرأيت أهلي في انتفاضتهم وثوار الحجارة
طفل صغير قابع خلف الجدار يريد غارة
والامهات وقفن خلف الطفل يعطين الاشارة
قد صار يقذفها تدوي كالمدافع في حرارة
فاستبشري يا أمتي بدت المآذن في الانارة

★★★

رباه انا قد عزمنا ان نعيد الانتصار
فاجعل طريق النصر تدنو كي يعود الاعتبار
السجن لن يثني بنينا لا القذائف لا الدمار
فالموت اجدى من حياة كلها ذل وعار
فاستبشري يا امتي بدأ الجهاد والافتخار

جميل عبدالرحمن عمر

في ندوة القاهرة حول هموم الانسان العربي

نظمت اللجنة الثقافية باتيليه القاهرة ندوة حول الانسان العربي.. بين عوامل قوته وعوامل ضعفه.

تحدث في الندوة المفكر المصري الكبير الدكتور فؤاد مرسي.. فاكد ان المجتمع العربي حاليا في ظل ما يسمى بالحقبة النفطية – تميزه ٣ ظواهر هي التي تمثل عوامل ضعفه وهي «الاندماج في الاستعمار.. والطفيليه.. والعزلة القطرية».

واشار الى ان ٢٠٠ مليون عربي قادرون على ان يشكلوا بالفعل لا بالقول – القوة السادسة في العالم.

في البداية قال د. فؤاد مرسي – انه يجب ان نبدأ بنقطة مرجعية – حتى نتبين عوامل قوة الانسان العربي وعوامل ضعفه. واعتقد ان هذه النقطة تبدأ من الخمسينات والستينات من هذا القرن عندما امكن صياغة المشروع الحضاري العربي او القومي العربي.. واصبح هذا المشروع بلغة ثورة يوليو هذا المشروع الذي يتصدى لجوانب الضعف الاساسية في المجتمع المصري وهي التخلف والتبعية والتجزئة .. وتحدد لمواجهة هذه الجوانب ان يوجد مشروع قومي يستهدف بالدقة التنمية والتحرير والتوحيد .. ثم صيغت في صيغة نهائية وفي شعار معين هو «الحرية الاشتراكية الوحدة».

واضاف قائلا: هذه الصياغة للمشروع القومي العربي – ماذا اصبح مصيرها الان – او بعبارة اخرى ما هو مصير المجتمع العربي الان.. وما هي عوامل قوته وعوامل ضعفه.

واكد ان مجلة اميركية جديدة تسمى International Leaving قامت باجراء احصائية في نهاية العام الماضي واستنت اسلوبا لقياس مدى تقدم بلدان العالم اليوم ووضعت له ٧ مقاييس – كل مقياس منها يقيس جانبا من جوانب الحياة في عصرنا وهي:

- نفقات المعيشة في البلد.
- مدى الاستقرار الاقتصادي.
- مساحة الحريات العامة.
- مستوى الصحة العامة.
- مدى توافر الهياكل الاساسية.
- المناخ الثقافي.
- مدى توافر وسائل الترويح عن النفس.

واستطاعت ان تحدد موقف ومكانة العالم العربي من هذه المقاييس فماذا كانت النتيجة ؟! تبين ان اعلى نسبة حصل عليها العالم العربي كانت في الصحة العامة وكانت ٢٦٫٧٧٪ ! اما ادنى ما وصلنا اليه – فكان في الحريات العامة – حيث حصلنا على ١١٫٥٪..

والسؤال الذي يطرح نفسه ما الذي اصاب العالم العربي حتى يتحول الى هذه النتيجة ؟ ربما كانت النسبة في الستينات لا تزيد عن ذلك – حتى نكون موضوعيين .. ولكن كيف بعد ١٥ سنة مما يسمى الحقبة النفطية وهطول عوائد النفط على العالم العربي بصورة اسطورية .. واستخدام تلك العوائد بدرجة كبيرة فيما يسمى بالتنمية الانفجارية. واعتماد ارقى ما وصل اليه العالم من تكنولوجيا باسم التعاون مع الشركات الكبرى في العالم الرأسمالي.. كيف بعد هذا كله.. تكون تلك النتيجة المخزية ؟!

د. فؤاد مرسي : ثلاث ظواهر تهدد المجتمع العربي

الاندماج في الاستعمار.. الطفيلية.. والعزلة القطرية

يقول د.فؤاد مرسي انه يجب ان نتبين اولا ان العالم العربي في مطلع السبعينات كان عالما طموحا .. وعندما صاغ في الستينات مشروعه القومي.. كان يتوقع ان مثل هذا المشروع القومي يمكن ان يتحقق على مدى قريب.. لدرجة ان عبد الناصر عندما وضع ميثاق العمل الوطني .. قال انه ابتداء من عام ١٩٧٠ سيتم اعادة النظر فيه للبحث عن افاق جديدة واهداف جديدة .. وهذا الوضع يكشف لنا عن الطموحات الكبرى التي كانت تحرك الشعوب العربية وقياداتها الصميمة المنتمية اليها والتي اشعر بارتباطها لها، وكان هناك طموح غالب جدا في العالم العربي بامكانية التقدم في مدى عقد او عقدين.. ويستطيع ان ينجز مشروعه القومي ولكن لماذا لم يتحقق ذلك، بينما كانت امكاناتنا في السبعينات على الاقل من الناحية المادية .. اكثر وفرة مما كانت في الستينات.. فبعد حرب اكتوبر استعدنا كرامتنا واثبتنا قدرتنا على المواجهة العسكرية الجادة .. وفي الوقت نفسه تحكمنا في النفط العربي ورفعنا سعره اربعة اضعاف.. وتمكن العرب لاول مرة من دخول السوق النفطية كبائعين وان تصبح السوق.. سوق البائعين .. لا المشترين واصبح العرب اغنياء جدا، ومع ذلك اصبحوا اضعف مما كانوا قبل الحقبة النفطية .. قبل ان يستردوا قناة السويس.. وقبل ان يستردوا السيطرة على النفط.. وقبل ان يتحكموا في سوق النفط العالمية.

واشار د. فؤاد مرسي الى ان السبب وراء ذلك يرجع الى طبيعة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تمت.. فبالرغم من انه تمت – بالفعل – تنمية اقتصادية هائلة.. الا انها تمت على نمط رأسمالي بحت ومتعاون تعاونا وثيقا مع الرأسمالية العالمية .. وقبلت ان تكون ملحقا او تابعا للرأسمالية والاستعمار العالمي.. وهنا تاتي المسؤولية الجسيمة للطبقة الحاكمة العربية في السبعينات وحتى الان، فقد قبلت هذه الطبقة الحاكمة على اختلاف تركيباتها طريق النمو الرأسمالي .. وان تلحق بالرأسمالية العالمية في هذه التنمية .. وان تجري التنمية بالتعاون الوثيق مع رأس المال العالمي.. وان تضع كل ما لديها في ايدي السوق الرأسمالية العالمية .. وان تقبل بقواعد اللعبة التي تتحكم في هذه السوق.

واضاف ان الطبقة الحاكمة العربية اختارت ايضا.. ان تتعاون بالضرورة مع الرأسمالية العالمية .. ولم يكن لها ان تفوز باكثر من نصيب التابع – وهي راضية بذلك ! وهذا هو الجديد في اوضاع التبعية التي حلت بالعالم العربي في السبعينات الى اليوم .. فبعد ان كان العرب يحاربون الاستعمار .. تحولوا في السبعينات الى دعوة الاستعمار الى ديارهم تحت اسم التنمية .. وترتب على ذلك نتيجة جوهرية اصابت العالم العربي.. وهي انه منذ السبعينات وحتى الان وفي ظل الحقبة النفطية وفي مرحلة التنمية الانفجارية والغنى الشديد والتحرر ايضا.. ازداد العالم العربي اندماجا في العالم الرأسمالي .. واصبح اكثر اندماجا في السياسة الرأسمالية والمخططات العالمية للرأسمالية واصبح الاقتصاد العربي الغني والمحمل بامكانات هائلة من نفط واموال مودعة في البنوك الاوروبية والاميركية والكندية وغيرها .. اصبحت جزء لا يتجزأ من الرأسمالية العالمية .. واصبح اساطين النقد والمال في العالم العربي يدافعون عن الدولار اكثر مما تدافع عنه اميركا.

وقال ان الظاهرة الثانية التي تميز الحقبة الحالية هي ان الاقتصاد العربي تخلى برضاه عن ان يزرع واحيانا عن ان يصنع من اجل ان يعيش على ريع النفط. وان كل شيء مضمون بالنفط. وانه يمكن استيراد كل شيء من اوروبا واميركا .. حتى الحضارة يمكن استيرادها.

واتجه الحكام العرب الى الاهتمام بانشاء مشروعات مثل اقامة المطارات او ترسانات لصناعة واصلاح السفن، بل انها اتجهت الى اقامة صناعات عظمى مثل البتروكيماويات وذلك بالتعاون مع الرأسمالية العالمية (فرنسا واميركا) .. وذلك لتصدير – كما قالوا لهم – الخامات للبلدان الرأسمالية نفسها.. وكانت النتيجة انه عندما تصبح هذه المشروعات على وشك الانتاج .. نجد اسواق البتروكيماويات في العالم كله مغلقة لحساب الاحتكارات الكبرى في اوروبا الغربية واميركا، ولا تجد مكانا لتصريف انتاجها .. حتى في الدول العربية الاخرى .. وتكون النتيجة توقف المصانع عن العمل.. وعدم نجاح تلك الصناعات.

وهذا الوضع اصبغ على المجتمع العربي طابعا جديدا هو انه مجتمع «ريعي» اي يعيش على ريع النفط والريع الذي ياتي من عوائد النفط، واضفت ذلك على المجتمع العربي طابعا طفيليا وانشطة طفيلية – ودخلا طفيليا .. يجعل المجتمع العربي يعيش بدون عمل.. وان تسري هذه الروح من المجتمع الى الافراد ولا يمكن تفسير بشاعة الجرائم التي تجري في مصر حاليا – بدون الرجوع الى هذه الظاهرة الموضوعية وهي ان العالم العربي في الحقبة النفطية قد تحول الى مجتمع طفيلي يفضل ان يعيش على الريع .. والا يعمل ابدا في الانتاج.. وان يسعى الى تحقيق ثروات طائلة في لمح البصر!

وقال ان الظاهرة الثالثة.. هي السعي الى التنمية القطرية المنعزلة عن الاخرين – او العزلة القطرية على حساب التضامن القومي والتعاون العربي.

وهكذا اصبح العرب في اغنى حقبة عرفوها.. وفي اكبر حقبة كانوا مستقلين سياسيا فيها.. واكبر حقبة عملوا فيها تنمية.. واصبح لهم اسم في العالم، في هذا الوقت اصبحوا اكثر تبعية للاستعمار واكثر طفيلية في كل شيء واكثر عزلة – وغير راغبين في التعاون.

واضاف د. فؤاد مرسي – ان ٢٠٠ مليون من البشر قادرون على ان يقيموا منطقة نادرة – ففي عام ١٩٤٥ كانت بلدان شرق اوروبا متنافرة .. ولا يجمع فيها جامع وهي تتشكل – الان – ما يسمى بمجلس متعاون متبادل وتتشكل القوة ذات الحيوية الاكبر في مجتمع التجمعات العالمية ويتوقع لها قبل نهاية القرن الحالي.. ان تكون قوة اولى في كافة معدلات انتاج كافة السلع الانسانية – بالرغم من انه ليس فيها وشائج القومية العربية التي بيننا وليس لها الموقف الفريد الذي يتمتع به العرب ويعتمدون في ملتقى ومفترق طرق العالم .. وهو موقع استراتيجي نادر .. ناهيك عن النفط والقوى البشرية الجبارة .. والارصدة المالية الطائلة في العالم.. ولكن ما يحزن الفرد هو ان هناك احصائية تؤكد ان مجموع الاموال الهاربة من العالم العربي بلغت خلال الربع الاول من عام ١٩٨٧ حوالي ٨١٠ مليون دولار شهريا .. يهرب من مصر منها حوالي ٢٦٫٧ مليون دولار، وهذا يعني انه حتى الان الرأسمالية العربية – لا تثق في بلادها.

واختتم د. فؤاد مرسي محاضرته بقوله ان القوة الانسانية في المجتمع العربي هي الانسان العربي اولا ثم الامكانات الطبيعية وعبقرية المكان الجغرافي.. اما موضع الضعف فهو في مجموع السياسات المطبقة الحالية.

القاهرة – القبس

ازمة بين مصر والمانيا حول «المرسيدس»









الكويت المرشح الوحيد للوساطة بين ديملر بنز والقاهرة

اخيرا انتصر المغاوري بيك.. اشهر شخصية رمزية في الصحافة المصرية. صاحب الحظوة السحرية في كل ادارة ووزارة وبنك ومصلحة..

انتصاره الاخير.. تحقق في المانيا الغربية بقرار «ديملر بنز» سحب توكيلها من شركة مصر لتجارة السيارات وتحويله الى شركة توظيف اموال .. يقال انها سيئة السمعة، ومثل هذا القرار لا يمر ببساطة في القاهرة ... وراءه مشاكل وامامه مشاكل.. وربما يسبب ازمة دبلوماسية بين العاصمتين المصرية والالمانية.. ويبدو أن الكويت مدعوة لتدخل بالوساطة لتطويق المضاعفات قبل ان تتفاقم .. وهي قادرة على هذا الدور باعتبارها شريكا رئيسيا في ديملر بنز.

عشاق المرسيدس

الازمة التي تتجمع وقائعها تصدر كلها من عشق المصريين لسيارات مرسيدس فالمصريون يفضلونها عن اي سيارة اخرى... يحلمون بها يتغزلون فيها. واحيانا ينتجون لها الافلام والاغاني. ولهذا فان ما يجري فوق الشوارع المصرية من سيارات المرسيدس يفوق كما تقول الاحصاءات ما يجري فوق الشوارع الالمانية ذاتها !!

وهذا يعني ان السوق المصرية من اهم الاسواق بالنسبة للشركة الالمانية حصته السنوية تتراوح ما بين ٢٠ الى ٢٥ الف سيارة.. الحصة لم تتراجع رغم جنون الاسعار التي تتراوح الان ما بين ٦٠ الف جنيه للموديل الصغير... و١٢٠ الف جنيه للموديلات الاخرى...

ملف العلاقات

المشكلة بدأت بالتحديد في يناير ١٩٨٥.. عندما صدر القرار الوزاري الشهير بحظر استيراد السيارات...

القرار التزمنا به كما يقول عادل الصيرفي رئيس مجلس ادارة مصر لتجارة السيارات .. لكن الشركة الالمانية لم تحاول ان تتفهم الموقف على حقيقته.

كانت شركتنا وهي قطاع عام من انشط الشركات العاملة في توزيع انتاج ديملر بنز، كنا نوزع حتى ١٩٨٥ نحو ٢٠ الف سيارة سنويا. يضاف اليها خمسة الاف اخرى ترد مع المصريين العاملين في الخارج.

وكنا نستورد قطع غيار في حدود ١٠٠ مليون دولار.. ونظرا لطول فترة المعاملات بيننا وبين الشركة الالمانية... فقد اتفقنا على اقامة اكبر محطة صيانة للمرسيدس في الشرق الاوسط.

وضعنا تصميمات المحطة لتكون قادرة على خدمة ما بين ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ سيارة يوميا، بدأنا التنفيذ في مساحة ٦٧ الف متر مربع تملكها الشركة في مدينة نصر بالقاهرة. وانفقنا على المشروع ٥٠ مليون جنيه حتى الان..

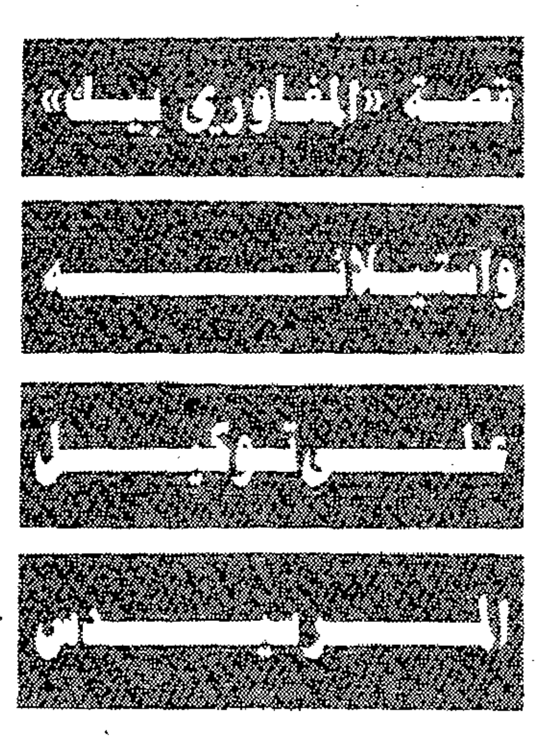
هذا يعني اننا وضعنا كل مدخرات الشركة .. واقترضنا ايضا لكي نقيم المحطة التي تخدم في النهاية مصالح ديملر بنز..

قرار الحظر .. ضعيف

ويضيف عادل الصيرفي: بعد قرار الحظر توقفنا عن الاستيراد، الا في حدود ١٠٠٠ سيارة سنويا تطلبها وزارات الدولة وتدخل البلاد استثناء من قرار الحظر.. وظلت علاقتنا مع الشركة الالمانية نشيطة في اطار استيراد قطع الغيار ومشروع المحطة.. لكن قرار الحظر للاسف غير متماسك ويمكن اختراقه والتحايل عليه بسهولة... وهذا ما فعلته شركتان لتوظيف الاموال .. لديهما الاموال والوسائل اللازمة للاختراق..

اهم وسائل الاختراق هي شراء حقوق استيراد السيارات من المصريين العاملين في الخارج. فالقرار الصادر في ٥ يناير ١٩٨٥ يسمح لكل مصري يعمل في الخارج باستيراد سيارة واحدة كل اربعة اعوام. ومن الطبيعي ان نجد بين الاف المصريين العاملين في الخارج، مواطنين لا يفكرون في شراء سيارة. ونجد بينهم من لديه سيارة بالفعل في مصر... ولا يحتاج الى اخرى كما نجد بينهم من يؤجل شراء السيارة الى حين العودة النهائية كل هؤلاء لهم حقوق طبقا للقانون .. اصبحت سلعة معروضة للبيع نظير ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه.

شركات توظيف الاموال اشترت هذه الحقوق... وحولتها الى توكيلات تسمح لحاملها باستيراد سيارة باسم صاحبها..



وبهذه التوكيلات دخلت البلاد العام الماضي ٥٠ الف سيارة جديدة..

الطرف الثالث.. المنافس

المهم ان شركتي توظيف الاموال بما لديهما من سيولة تعاقدتا عام ٨٦ – ٨٧ على شراء ما يزيد عن ٤٠ الف سيارة.. كانت تباع في مصر بالنقد والتقسيط وبتسهيلات كبيرة في الدفع، مما شجع الكثيرين على اقتناء سيارة المرسيدس.

هكذا ظهر طرف ثالث في العلاقة مع ديملر بنز. هذا الطرف ظل يخطط ويوسع شقة الخلاف بيننا وبين الشركة الالمانية ويتهمنا بالعجز عن تحمل مسؤولياتنا... بل ويتهمنا احيانا بالتآمر ضد الشركة الالمانية لحساب الحكومة المصرية..!!

وللاسف بعض قيادات ديملر بنز استجابت للوقيعة وارسلت لنا انذارا في مطلع العام الماضي تقول فيه ان الادارة قررت تحويل التوكيل من القطاع العام الى شركتي توظيف الاموال.

رفضنا الانذار وطلبنا عقد محادثات يستمع فيها كل طرف الى الاخر، استمرت المحادثات طوال العام الماضي.. قلنا للشركة ان توكيل التوزيع ليس مهما. لكن المهم الان كيف ندير المحطة العملاقة التي انفقنا عليها كل مدخرات الشركة.



قالت الشركة الالمانية: اعرضوها للايجار.

عرضناها للايجار بالفعل .. لكن شركتي توظيف الاموال تقدمتا بعرض بخس .. عرض يعرف في القانون باسم شرط التعجيز.. او عقد الاذعان.. !!

رفضنا العرض وبدأنا محادثات اخرى مع الالمان.. قالوا لنا نحن مستعدون لعمل شركة مشتركة: ٢٥٪ للجانب الالماني، ٢٤٪ للقطاع العام المصري، والباقي لشركتي توظيف الاموال..

رفضنا العرض من جديد.. لانه يعني اهدار ملكية القطاع العام.. والتنازل عن المشروع الذي نملك اصوله بالكامل.

المهم تدخل وزير الاقتصاد مرات .. لكن ديملر بنز اصرت على موقفها بدعم من شركتي توظيف الاموال..

الانذارات المتبادلة

اخيرا قدم الوزير يسري مصطفى انذارا نهائيا للشركة. قال فيه: اذا سحبتم التوكيل.. ساضطر الى وقف معاملات مصر مع ديملر بنز نهائيا..

ويبدو ان الشركة لم تستجب للانذار .. فاصدرت قرارها الاخير بسحب التوكيل..

هذه الوقائع... تشكل ازمة متكاملة طبقا للاعراف والقواعد المعمول بها على مستوى العلاقات الدولية.. ومجتمعات الاعمال ..



المتوقع ان تتداعى مضاعفات اخرى... في مقدمتها قرار الوزير المصري بحظر التعامل مع ديملر بنز... او ان يتدخل اولاد الحلال لحل الازمة..

الاكثر تاهيلا لدور الوسيط هي الكويت .. لانها تملك ١٤٪ من اسهم الشركة، ولها عضو يمثل المصالح الكويتية في مجلس ادارة الشركة الالمانية.. لكن السؤال الان هل تقبل الكويت القيام بهذا الدور؟!!

نموذج انفتاحي

ما علاقة الازمة بالمغاوري بيك...؟

المغاوري نموذج لليونيرية الانفتاح... ربما كان في الاصل سمكريا. او فاكهانيا، او سائق اجرة.. او تاجر اراض.. بالمغامرات الانفتاحية، التهريب والتهليب ارتقى المغاوري الى مصاف الصفوة من الاثرياء الذين يشاركون سرا وعلنا في صناعة القرارات الاقتصادية.. ويشاركون في نفس الوقت في تدمير واختراق اي قرار او تشريع..

حققت شخصية المغاوري شهرة سريعة لانها تعبير رمزي عن موجود حقيقي في الحياة المصرية المعاصرة.. المغاوري في كل مكان... له «سرباتع» في كل موقع.. يستطيع انجاز ما لا يمكن انجازه..

من اكثر انجازات المغاوري شهرة.. تهريب سيارات المرسيدس الى داخل البلاد رغم قرار حظر الاستيراد..

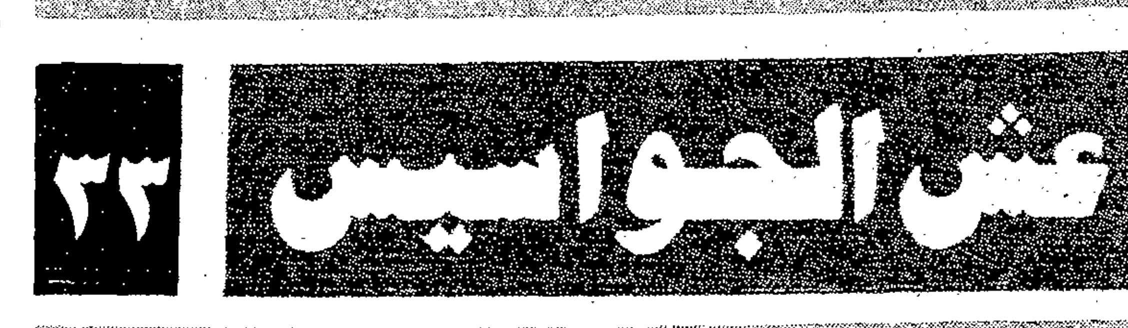
مصطفى حسين رسام الكاريكاتير الشهير احتفى بهذا الانجاز بسلسلة من الرسومات منها مثلا:

- كاريكاتير نشر في ٢٢ اكتوبر ١٩٨٧ .. يصور جورج بوش نائب الرئيس الاميركي وهو يستجدي المغاوري ان يهرب له مرسيدس الى اميركا..
- كاريكاتير آخر نشر في ١٥ سبتمبر ١٩٨٧ يقول فيه مسؤول جمركي لاحد المواطنين: امضاء الوزير مش كفاية. لازم تجيب لي كارت من مغاوري.
- كاريكاتير ١٥ نوفمبر يكشف عن قوة المغاوري على تجاوز اي قرار بحظر الاستيراد.
- كاريكاتير ٢٦ اكتوبر يكشف عن المركز المهم الذي يحظى به المغاوري لدى السلطات بما في ذلك وزير الاقتصاد.. كذلك كاريكاتير ١٨ نوفمبر.
- اخيرا ينشر مصطفى حسين كاريكاتيرا يدشن به انتصار المغاوري بسحب توكيل مرسيدس من القطاع العام وتحويله الى القطاع الخاص الطفيلي.. الذي يرمز له المغاوري شخصيا.. !!

هكذا تبدو العلاقة بين المغاوري وازمة المرسيدس ... والازمة تفاقمت لان القطاع الخاص الطفيلي يدمر القرارات الاقتصادية. يتحايل عليها. ويجهز على النظام، ويعمل في النهاية ضد مصالح المواطنين، وضد مصالح القطاع الخاص المنتج، الذي يشارك في صيانة الاقتصاد الوطني واستقلاله.

القاهرة – القبس

بقلم: امير طاهري



قصة العلاقات الاميركية الايرانية والصراع العالمي على الخليج

يصدر في لندن قريبا كتاب «عش الجواسيس: قصة الصراع الاميركي السوفيتي على الخليج» وكتاب «عش الجواسيس» محاولة ناضجة لتتبع مسار السياسة الاميركية في ايران، منذ وصول هيوارد باسكال، اول مغامر اميركي تطأ قدماه الاراضي الايرانية عام ١٩٠٩، الى حين وصول الاساطيل الاميركية والسوفيتية والاوروبية الى المنطقة عام ١٩٨٧.

والكتاب يحلل الاسباب التي ادت الى فشل جهود روزفلت وترومان لتحويل ايران الى نموذج للتنمية الديمقراطية في العالم الثالث.. ويكشف كيف ان السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة، بدعم من ستة ـ رؤساء اميركيين، ادت بسبب غبائها الى زرع بذور الثورة الاسلامية... وسقوط المنطقة في ايدي مجموعة من تجار الموت، والمتآمرين الذين يعملون في الظلام لتحقيق مكاسب شخصية لهم.

وتعتمد مادة «عش الجواسيس» على مجموعة وثائق السفارة الاميركية في ايران، التي نشرتها الحكومة الايرانية في مجلدات صدر منها ٥٨ مجلدا حتى الان، وعلى وثائق الحكومة البريطانية المحفوظة في مكتب الوثائق العامة Public Records Office، ووثائق الكونغرس اضافة الى ما يزيد عن ١٥٠ مقابلة شخصية اجراها المؤلف مع المعنيين بالعلاقات الاميركية الايرانية على مختلف المستويات خلال الاربعين سنة الماضية.

وقصة العلاقات الاميركية الايرانية ليست قصة الفشل الدبوماسي، ومؤامرة اجاكس. وسياسة الاحلاف والزوارق الحربية فقط. انها قصة الصداقة الجميلة التي تطورت عبر ما يزيد عن ١٠٠ سنة، استمدت خلالها الالهام من الاحلام المشتركة والاتصالات التي لا حصر لها بين البلدين..

و«عش الجواسيس» يروي قصة هذه الصداقة من جانبيها.. والصراع الاميركي السوفيتي، ومن قبله البريطاني السوفيتي على ايران.. واحلام القياصرة القدامى، وسادة الكرملين الجدد.. بالوصول الى المياه الدافئة.



البسفارة الاميركية في طهران

الكونترا هي حاجز الدخان .. وبويندكستر ونورث كانا يخططان لعملية لا اخلاقية في الخارج

اميركا تدرس الخيار العسكري لتحرير الرهائن

عندما عاد مكفيرلين الى واشنطن من رحلته الى ايران. عبر اسرائيل، كان قد مر ما يزيد عن السنة على العلاقة غير الرسمية التي بدأتها الولايات المتحدة مع ايران، بمساعدة اسرائيل. وخلال تلك الفترة باعت اميركا لايران ١٥٠٨ صواريخ تاو، وصاروخ هوك، وقطع غيار لمائتين واربعة صواريخ هوك تمتلكها ايران، وبعض المعدات للاجهزة الرادارية[٢١]. وفي الوقت نفسه زودت الولايات المتحدة ايران بمعلومات استخبارية عن مخططات العراق للحرب، وعن تحركات القوات السوفيتية قرب الحدود الايرانية. وقد ادت هذه العلاقة الى اطلاق سراح احد الرهائن المحتجزين في لبنان، بينما مات رهينة اخرى هو وليام بكلي خلال نفس الفترة، ربما في معسكر الى الجنوب الغربي من طهران. وقد فشل الجانبان في تنمية الثقة بينهما، كما ان الايرانيين كانوا يشعرون بالغبن لانهم دفعوا ثمن صواريخ تاو التي اشتروها من الولايات المتحدة بما يعادل ستة اضعاف ثمنها الحقيقي.

□ ■ □

وكان غوربانيفار، الوسيط الرئيسي بين الاميركيين والايرانيين، في وضع يائس في يونيو عام ١٩٨٦. فمدينوه كانوا يهددون بشراء عقد على حياته لكي يستفيدوا من وثيقة التامين التي تبلغ قيمتها ٢٠ مليون دولار، والتي اشتروها باسمه. ولم يكن صديقه كنغارلو في وضع افضل، فقد ابلغه رئيسه موسوي انه قد يتعرض للقتل من جانب المتطرفين الذين سيشعرون بخيبة الامل لان الاميركيين خدعوه، ولانه اطلق سراح رهينة اميركية من لبنان دون ان يضمن اطلاق سراح الارهابيين الذين نفذوا عمليات تخريبية في الكويت[٢٢]. وكان كنغارلو يشعر بالاحباط الى درجة انه كان يتصل هاتفيا، وبشكل مستمر، بكاف على امل ضمان وصول المعدات التي دفعت ايران ثمنها سلفا. ولكن كاف ظل متمسكا بموقفه. وقرر اوليفر نورث فيما بعد ان يستميل كنغارلو اكثر فوعده بمساعدته على الهروب من ايران والحصول على حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة اذا ساءت الاوضاع بالنسبة له. اما كاف فقد اخبر كنغارلو ان الاجتماعات السرية التي عقدت بين الاميركيين والايرانيين في طهران صورت على افلام فيديو، وان الولايات المتحدة قد تكشف هذه الافلام في اية لحظة تراها مناسبة ما لم يقم الايرانيون بتحرك ما باتجاه حل ازمة الرهائن.

ويدأ كنغارلو يخشى على حياته وامواله، خصوصا وانه وجد نفسه في مواجهة عملية ابتزاز مكشوفة، ولذلك فان، قرر ان يبذل اقصى ما يستطيع من جهود للافراج عن رهينة اخرى، على امل ان تظل العملية مستمرة. ويبدو ان كنغارلو قد نجح في ذلك بعد ان اقنع رؤساءه في طهران انه ينبغي الافراج عن رهينة اخرى، على سبيل اختبار الولايات المتحدة. وقد ابلغ رئيسه (اذا لم يؤد ذلك لاية نتيجة فان كل ما سنخسره هو رجل دين اسير، ونستطيع الامر باحتجاز اميركي اخر مكانه في اي وقت اذا اقتضى الامر)[٢٣].

□ ■ □

وادى الجمود بين الولايات المتحدة وايران الى مشكلة اخرى هي: ان الخاشقجي سبق له ان دفع مع بعض الشركاء ما يعادل ١٥ مليون دولار لتسهيل الصفقة، وقد بدأ يتعرض لضغوط شديدة من جانب شركائه لاعادة المال مع الفائدة. وكان اكثر الشركاء الحاحا ثلاثة رجال اعمال كنديين هددوا باللجوء الى القضاء.

ومع ذلك فان الخاشقجي انتظر حتى اكتوبر قبل ان يطلب من شريكه في نيويورك، روي فيرمارك، الاتصال بوليام كيسي حول المبلغ. وقال فيرمارك لوليم كيسي ان هنالك اشاعات تقول ان المبلغ المعني او جزءا منه تم تحويله الى الكونترا. وفي ذلك الحين، وقبل ان يتخذ وليام كيسي اي اجراء، كانت العملية باسرها على وشك ان تنفضح. وفي الوقت نفسه استمر الخاشقجي بضغط مع اسرائيل في تمويل عدد من الشحنات الاخرى الى ايران، ومن بينها صفقة بالف صاروخ تاو شحنت عن طريق اسبانيا، على امل ان تستمر علاقته مع الايرانيين قائمة اولا، وان يحصل على المبالغ التي دفعها في البداية ثانيا، وكانت النتيجة ان استعاد الخاشقجي جزءا من المبالغ التي دفعها في البداية فقط[٢٤].

□ ■ □

والغريب في امر المحادثات التي كانت تجري بين الملالي من جهة، والولايات المتحدة واسرائيل من الجهة الاخرى هو ان ايا من الاطراف الثلاثة لم يابه لتسرب اخبار المحادثات الى الخارج، او اكتشاف السوفيت للعملية باسرها. فالاميركيون والاسرائيليون حاولوا اخافة الملالي بالحديث عن الوجود المزعوم لعملاء الاتحاد السوفيتي ومخططات موسكو الشريرة بالتسلل وغيره من الاشكال الاخرى للعدوان. ومع ذلك فان الاطراف المشاركة في الحوار لم تكن تحسب حسابا لامكانية اكتشاف الاتحاد السوفيتي لمفاوضاتهم. وكان

غوربانيفار الذي نشر كتابا، بتشجيع من المخابرات المركزية الاميركية، عن المخابرات السوفيتية بالفارسية قد تعرض للاخطار التي تشكلها المخابرات السوفيتي على ايران في مناسبتين او ثلاث، كما كان نورث يدرك امكانية اقدام الاتحاد السوفيتي على اجراءات مضادة، خصوصا وان الشكوك كانت تحوم حول احد كبار الموظفين في مكتب رئيس الوزراء بانه عميل للمخابرات السوفيتية[٢٥].

وهكذا.. فان العملية باسرها كانت مهددة في اية لحظة، اذ ان هنالك العديد من الاشخاص يعرفون، او يشاركون بها، او يعرفون او يشاركون بجزء منها. وقد وصل عدد الاشخاص الذين يعرفون عن العملية او يشاركون بها ما يزيد عن ٨٥ ايرانيا واسرائيليا واميركيا، وضابط مخابرات فرنسي على الاقل. والطرف الوحيد الذي لم يكن يعرف اي شيء عن العملية هو زعماء الكونغرس، وربما تحدث الخاشقجي وغوربانيفار، وهما ينتهزان كل فرصة للتباهي بنفوذهما الحقيقي او الوهمي في تشكيل مصير العالم، عن العملية، في محاولة منهما للتاثير على اصدقائهما.

وهناك ما يشير الى ان السوفيت، عندما عاد مكفيرلين الى واشنطن من طهران كانوا قد احسوا بان هنالك شيئا يجري بين واشنطن وطهران، وقد تجلى هذا الاحساس الذي لم يترجم الى معلومات استخبارية، في التعليقات التي كانت تذيعها اذاعة موسكو باللغة الفارسية وتحذر فيها الايرانين من خداع الامبريالية الاميركية[٢٦]. كما ان موسكو كانت تزود الديبلوماسيين الايرانيين لديها بمعلومات عن «المساعدات» التي تقدمها اميركا لخصوم ايران، وعن مؤامرات واشنطن لاستعادة هيمنتها على ايران[٢٧].

□ ■ □

وربما كان السوفيت يلجاون الى التخمين عندما توصلوا الى قناعة بان هنالك شيئا ما يجري بين ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن والملالي في طهران. اذ لا بد ان السوفيت لاحظوا ان الملالي اوقفوا، وبشكل مفاجىء، حملاتهم الاعلامية ضد الولايات المتحدة. ولا بد انهم تساءلوا ايضا عن اسباب اطلاق سراح اثنين من الرهائن الاميركيين في بيروت، اذ انهم لا يمكن ان يصدقوا ان اطلاق سراح هذين تم بفضل تدخل تيري وايت. كما لا بد ان موسكو تساءلت ايضا عن المصدر الذي جاءت منه مئات الصواريخ من نوع تاو الى ايران، وظهرت بشكل مفاجىء في ايدي القوات الايرانية في حربها ضد العراق. ومع ذلك فان السوفيت لم يكتشفوا حقيقة ما يجري. ولكن يمكننا القول انهم كانوا حتما سيكتشفونه لو لم يسبقهم طرف اخر باطلاق النفير.

وهذه النقطة تستحق التركيز عليها لعدة اسباب:

فعملية الاستعادة (operation recovery) كانت في الاصل عملية سرية، ولكن عندما انتقلت الى مرحلة التطبيق اصبحت مرهونة بتحقيق بعض الانجازات الديبلوماسية، فقد اصر الجانبان على ترميم جسور الثقة بينهما عن طريق ايقاف الحملات الدعائية ضد بعضهما البعض. بل ان الملالي توقفوا عن مهاجمة الشيطان الاكبر في خطب يوم الجمعة في المساجد. وفي مقابل ذلك شحبت ادارة ريغن ايران من قائمة الدول

التي تدعم الارهاب، بل انها شكرت ايران على الجهود التي بذلتها لاطلاق سراح فين. ومثل هذه الاشارات الواضحة التي تدل على ان هنالك محاولات لترميم العلاقات ليس لها اي مكان في عالم العمليات الخفية المكيافيلي الذي كان يتطلب الا يكون هنالك اي تحرك بشان الرهائن على الاطلاق، او على الاقل لفترة من الوقت، اضافة الى تصعيد الدعاية المناهضة لخلق سحابة الدخان اللازمة لاخفاء التحركات التي تجري خلف الستار.

والبديل للعبة الدبلوماسيين الهواة الغريبة هذه، التي ينفذها خبراء العمليات السرية هو الدبلوماسية الكلاسيكية الماهرة التي تقوم بها دولة او دولتان على علاقات جيدة مع طرفي الصراع، على ان تتم ادارة هذه الدبلوماسية بمعرفة كبار شخصيات مجلسي الشيوخ والكونغرس في الولايات المتحدة. بل ان محاولة مناقشة المشاكل بين واشنطن وطهران كان يمكن ان تتم من خلال وفدي البلدين في لاهاي، اللذين كانا يعقدان اجتماعات

متواصلة منذ ست سنوات. وعلى هذا الاساس فان القائمين على «عملية الاستعادة»، عن طريق محاولة اختصار الوقت واعادة عجلة التاريخ الى الوراء بالقوة تجاهلوا حقيقة ان بعض الازمات لا يمكن ان تحل الا بمرور الوقت. والانقلاب الذي احدثه كيسنجر في بكين بعد ٢٢ سنة من القطيعة الدبلوماسية بين واشنطن وبكين لا يمكن ان يتكرر على يد مكفيرلين بعد ست سنوات فقط من القطيعة بين واشنطن وطهران. وهكذا فاننا نستطيع القول ان عملية الاستعادة كانت من افرازات الذهنيات التي تتصور انها تستطيع ان تفعل اي شيء،

والتي تتصور انه ينبغي عليها ان تعمل اولا، ثم تفكر بعد ذلك. ولو ان جزءا يسيرا من الوقت الذي صرفه المسؤولون الاميركيون في مناقشة ايران غيت بعد افتضاح امرها صرف في التخطيط لعملية الاستعادة قبل البدء بتنفيذها لكانت النتيجة افضل بكثير بالنسبة للذين كانوا يتولون ادارة هذه العملية. ولكن التفكير المنطقي بهذه العملية كان سيؤدي حتما الى استبعاد الخطة التي وضعها نورث. وتسرع الولايات المتحدة، اضافة الى اجهزة الاعلام الاميركية التي تركز على كل ما هو مثير يجعل امكانية ممارسة الدبلوماسية


كيسي

التي تتسم بطول النفس اصعب في الولايات المتحدة منها في اية دولة اخرى. وفي بعض القضايا تبدو الدعوة الى ممارسة الدبلوماسية ذات النفس الطويل وكانها خيانة او عدم احساس بالواجب. وقضية الرهائن من هذه القضايا. وجهود الولايات المتحدة لتحرير اربعة من الرهائن الاميركيين عن طريق المخاطرة بقضايا ذات اهمية حيوية تتناقض مع موقف بريطانيا تجاه موضوع مماثل. فقد كان حزب الله يحتجز في ذلك الحين اربعة رهائن بريطانيين في لبنان ورهينة في ايران، كما ان عناصره قتلوا مواطنين بريطانيين ومع ذلك فان الحكومة البريطانية رفضت باصرار الدخول في مفاوضات لاطلاق سراحهم، وكانت الرسالة التي ارسلتها بريطانيا الى حزب الله واضحة وهي: اذا قتل الرهائن فان هذا قدرهم، لكننا لن نربط مصيرهم باية قضية اخرى. وحتى اختطاف تيري ويت لم يؤد الى حدوث تغيير في السياسة البريطانية. وبالطبع فان الدبلوماسية البريطانية لم تنجح في اطلاق سراح الرهائن البريطانيين ولكنها على الاقل ظلت تمتلك فضيلة الاستمرار ولم تخضع للتذبذب كالسياسة الاميركية، كما انها اعترفت بحقيقة مهمة هي ان اطلاق سراح احد الرهائن يمكن ان يعوض باحتجاز رهينة اخرى في اي وقت[٢٨].

□ ■ □

والجزء الاكبر من اللوم حول فشل مهمة مكفيرلين في طهران وجه الى غوربانيفار الذي وصف في عدة مناسبات انه «كذاب» وانه «يفبرك» وانه «شخصية غامضة». ولكن اللجوء الى الكذب هو الاسلوب الذي يميز «عملية الاستعادة» باسرها، فالشخصية الرئيسية في العملية، وهو اوليفر نورث، يعترف انه لجأ الى الكذب حتى على صديقه الشخصي سيكورد ليعطي الانطباع ان الرئيس ريغن يعرف تفاصيل ما يجري. اما على الجانب الاخر فقد كان نورث اكثر مباشرة، وهو يقول: لقد كذبت على الايرانيين في كل مرة قابلتهم بها[٢٩]، وهكذا فان هدف العملية لا يمكن ان يكون بناء جسور الثقة بين واشنطن وطهران لكي تتحرك العاصمتان نحو تطبيع العلاقات بينهما على اساس الثقة المتبادلة. ومن يكذب ينبغي ان ياخذ بعين الاعتبار ان الطرف الاخر قد يكذب عليه ايضا. وقد اعترف غوربانيفار انه هو الاخر لجا الى الكذب. فقد كذب على المخابرات المركزية الاميركية عندما عرض على جهاز كشف الكذب، وكذب على نورث، وعلى نير، وعلى الخاشقجي، وعلى الملالي بالطبع، لانه كان يعتقد انه كان يسعى من اجل هدف نبيل يبرر كل الوسائل التي تستخدم، بما في ذلك الكذب.

وفي ٢ يونيو قدم مكفيرلين تقريره الى الرئيس حول المهمة، ولم يسمع بعد ذلك عن المساعي السرية لاطلاق سراح الرهائن ومساعدة المعتدلين في ايران الا بعد فترة طويلة جدا. وفي التقرير الذي قدمه مكفيرلين الى ريغن نصح بعدم اللجوء الى بيع المزيد من الاسلحة الى طهران وحث الحكومة الاميركية للعمل ضمن جدول اعمال سياسي مع الجمهورية الاسلامية[٣٠]. اما اوليفر نورث الذي لا يؤمن بفضيلة الصبر فقد كان له رأي اخر. وبتشجيع من وليام كيسي ظل على اتصال بكنغارلو عن طريق كاف، وهكذا فانه تجاوز غوربانيفار الذي وصفه مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية بانه عميل للمخابرات الاسرائيلية. وفي الوقت نفسه فان اوليفر نورث احيا فكرة محاولة انقاذ الرهائن عن طريق عمل عسكري في لبنان. وفي ٦ يناير وافق الرئيس الاميركي على استخدام القوة لاطلاق سراح الرهائن «اذا فشلت المساعي الحالية»[٣١] وبدأ اوليفر نورث بالعمل في اعداد خطة الخيار العسكري في اليوم نفسه.

وهذه ليست هي المرة الاولى التي تناقش فيها ادارة ريغن قضية استخدام القوة لتحرير الرهائن. فاغراءات محاولة تحقيق النجاح حيث فشل الرئيس كارتر، في قضية تحظى على تاييد الرأي العام الاميركي بالاجماع، بلغت اوجها في اوائل عام ١٩٨٥. فقد تمكن وليام كيسي الذي كان مصمما على انقاذ وليام بكلي، او معاقبة خاطفيه اذا تعذر ذلك، من اقناع الرئيس الاميركي بدراسة هذا الخيار، كما انه اختار اوليفر

نورث للاشراف على العملية. ولكن اوليفر نورث لم يكن يمتلك شبكته الخاصة في ذلك الحين ولذلك فانه اضطر الى الاعتماد على مصادر وكالة المخابرات المركزية

الاميركية. وقد نجحت وكالة المخابرات في تجنيد قوة من ٨٥ درزيا لبنانيا، واستدعي ثلاثة من قادة القوة الى الولايات المتحدة حيث تلقوا تدريبات خاصة في كارولينا الشمالية لمدة خمسة اسابيع[٣٢]، وقام ارمني لبناني يعرف باسم كودي هو (اس دي. ارشام) «SD.ARCHAM» بدور ضابط الارتباط. وقد نجح هذا الارمني في معرفة مكان بيتر كلبورن، احد الرهائن،

في احدى ضواحي بيروت، ولكن المساعي التي تبعت ذلك وقام بها بعض المرتزقة من الدروز وغيرهم، ممن سال لعابهم للمكافاة التي تبلغ مليون دولار، والتي وعدهم بها ارشام، لم يؤد الى اية نتيجة.

وعندما اقتنع اوليفر نورث ان المخابرات المركزية الاميركية غير قادرة على معالجة قضية على هذه الدرجة من الحساسية، فانه تولى ادارة العملية بنفسه، بشكل مباشر وفي مارس ١٩٨٥ قرر مجموعة من الدروز الذين سبق تجنيدهم من قبل المخابرات الاميركية في بيروت اغتيال زعيمين من حزب الله هما صبحي الطفيلي وابراهيم الامين، ولكن العملية تحولت الى كارثة عندما اخطأ هؤلاء ونسفوا بناية اخرى في بيروت وقتلوا ٧٧ شخصا بينهم النساء والاطفال وجرحوا ما يزيد عن المائة[٣٣]. وقد اضطر وليام كيسي الذي شعر بالصدمة ان يوقف الخطة باكملها.

وفي يونيو ١٩٨٦ اعاد اوليفر نورث احياء التعاون مع الشبكة الدرزية، ولكن هذه المرة عن طريق سيكورد وشبكته الخاصة، وبعد ذلك باسابيع ابلغ اوليفر نورث نير بالعملية الجديدة ونجح في الحصول على دعم اسرائيل داخل لبنان. وكانت اسرائيل، بشبكتها الواسعة من العملاء في اوساط حركة امل عنصرا اساسيا في توفير المعلومات اللازمة لتحقيق اية عملية انقاذ تتم في المستقبل، كما ان نير هو الذي رتب زيارة سيكورد الى بيروت بتفقد القوة التي اعيد احياؤها، وقد كتب سيكورد تقريرا قال فيه ان نسبة نجاح اية عملية للانقاذ لا تتعدى ٣٠٪[٣٤]. ولذلك اضطر وليام كيسي واوليفر نورث للبحث من جديد عن حل تفاوضي للازمة.

□ ■ □

وكان وليام كيسي يعلق امالا كبيرة على تيري وايت للحصول على معلومات دقيقة عن حزب الله وعن هيكلية هذا الحزب، وذلك لان تيري وايت، المبعوث الخاص للدكتور روبرت رونسي اسقف كنتربري وزعيم الكنيسة الانكليكانية تمكن من اقامة علاقات متينة مع الزعماء الخمينيين في طهران وبيروت، ولكنه لم يفكر على الاطلاق في وضع المعلومات التي حصل عليها عن حزب الله تحت تصرف جهاز مخابرات، كائنا من كان، وتحت ستار اطلاع وايت اولا باول على الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة بالنسبة لازمة الرهائن اتصل اوليفر نورث بالمبعوث الكنسي. والتقى الرجلان ما يزيد عن خمس مرات في انكلترا والمانيا الغربية وسويسرا، ولا بد ان اوليفر نورث كان يدرك المخاطر التي سيتعرض لها تيري وايت بسبب هذه الاجتماعات، ولكي يثبت تيري وايت انه ليس عميلا للمخابرات المركزية الاميركية قرر العودة الى بيروت في يناير ١٩٨٧ بعد انكشاف امر المفاوضات السرية بين واشنطن وطهران فيما عرف ايران غيت، فاختطف واتهم بالتعامل مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية، وكانت الاجتماعات التي عقدها مع اوليفر نورث قد وصلت اخبارها الى طهران عام ١٩٨٥[٣٥].

ويدا وكان الطريق المسدود بين الولايات المتحدة وايران، بعد رحلة مكفرلين الى طهران اعيد فتحه من جديد في يوليو عندما ابلغ نير كاف انه سيطلق سراح جنكو قريبا كما اتفق مع طهران في الماضي، وقد اطلق سراح جنكو في ٢٦ يوليو، وفي اليوم التالي التقى نورث مع غوربانيفار ونير في فرانكفورت واجرى محادثة هاتفية مطولة مع كنغارلو في طهران، وكان نائب رئيس الوزراء الايراني يتوق الى استمرار العمل بالترتيب الذي تم التوصل اليه مع الاميركيين، بان تحصل ايران على الاسلحة التي تريدها في مقابل اطلاق سراح الرهائن، وكان اوليفر نورث على قناعة تامة بان كنغارلو قناة مناسبة، بينما كانت واشنطن تطمح الى فتح حوار مباشر مع رافسنجاني الذي كان هو رجل ايران القوي، طبقا للدراسة التي اعدتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية ووزارة الخارجية، وحيث ان اوليفر نورث كان يدرك تماما الشكوك التي كانت تساور بويندكستر حول جدوى قناة غوربانيفار ـ كنغارلو ـ نير، فانه حاول ان يلوي ذراع رئيسه بان حذره بانه اذا لم يحصل كنغارلو على شيء بالمقابل (وكان يقصد باقي الاسلحة التي تم بيعها لايران) فان رهينة او رهينتين ستلاقي حتفها[٣٦].

ولا يعرف ماذا كان رد فعل بويندكستر على هذا التحذير ولكن لا بد انه صدق نورث، بدليل ان مجلس الامن القومي استمر في البحث عن حل عن طريق تزويد ايران بصفقات سرية من الاسلحة، ومن المهم ان نعرف انه ليس هنالك اي احتمال بان يامر الخميني باعدام اي من الرهائن، ولا بد ان اوليفر نورث يدرك ذلك، ووفاة وليام بكلي، تحت التعذيب دون شك، كان حالة استثنائية ولا بد ان مدير مكتب وكالة المخابرات الاميركية في بيروت قاوم اثناء الاستجواب، ويحتمل انه مات بالسكتة القلبية بسبب التعذيب، ولكن ايا من الرهائن الاخرين لم يرتبط اسمه بالمخابرات الاجنبية، واية الله الخميني يعرف ذلك، بل ان ايا منهم لم يتهم بالتعامل مع المخابرات رسميا[٣٧]، يضاف الى ذلك ان الخميني يعرف ان الرهينة الميت هو مجرد جثمان ولا يصلح كوسيلة للمساومة.

□ ■ □

فلماذا يصر وليام كيسي واوليفر نورث على ان الرهائن يواجهون الموت، وانه ينبغي اعطاء الخميني ما يريده من السلاح للحؤول دون موت الاسرى الاميركيين؟ من اسباب ذلك رغبة الرجلين في جمع المال من اجل الكونترا، ولكن هذا المال لم يعد مطلوبا بصورة ملحة في صيف ١٩٨٦، وذلك لان الكونغرس رفع الحظر الذي كان يفرضه على تقديم المساعدات للمحاربين من اجل الحرية، ولذلك فان الاحتمال الاقرب الى المنطق هو ان وليام كيسي واوليفر نورث كانا بحاجة الى فائض المال الذي سيتوفر من صفقات الاسلحة الى ايران لعملية لا اخلاقية اخرى تورطا بها، او يفكران في الاعداد لها في هذا الجزء او ذاك من العالم، وبعد اقل من سنة على هذا التاريخ اعترف اوليفر نورث انه حاول مع وليام كيسي ما اطلق عليه فيما بعد (خصوصية) وكالة المخابرات المركزية الاميركية كوسيلة لتجنب الصداع الذي تجلبه جلسات الاستماع في الكونغرس واحتمالات تسرب الاخبار الى الخارج[٣٨].

وفي اغسطس ١٩٨٦ كتب اوليفر نورث تقريرا الى بويندكستر يقول فيه ان قناة كنغارلو تسير بشكل جيد الى درجة ان هناك احتمالا للقيام بمهمة اخرى الى طهران. واقترح اوليفر نورث ان يتوجه هو شخصيا الى العاصمة الايرانية برفقة كاف وضابط اخرر من وكالة المخابرات المركزية يبقى في طهران لاقامة نظام اتصال دائم مع الملالي، وذكر في رسالته: اذا وافقتم، فاننا سنستخدم جوازات سفر مزيفة كما فعلنا في مايو الماضي ونذهب بالخطوط الجوية الايرانية من فرانكفورت، وستذهب في عطلة نهاية الاسبوع لنخفف من امكانية انتشار خبر غيابنا في واشنطن العاصمة[٣٩]. وفي ذلك الحين كان هنالك قناة جديدة واكثر اهمية في طور التكوين، تتضمن الاتصال المباشر برافسنجاني.

(يتبع)

هوامش :

٢١ ـ ربما كانت هذه صفقة اخرى قام بها تجار سلاح اخرون من خلال غوربانيفار، وكانت ايران ترغب في شراء ٢٠ نظام هيبار ولكن اوليفر نورث نصح المسؤولين الايرانيين، اثناء وجوده في طهران، باصلاح الاجهزة التي بحوزتهم بدلا من شراء اجهزة جديدة.

٢٢ ـ طبقا لمصادر خاصة في طهران، واحتمال اغتيال كنغارلو ورد في مذكرة كاف التي سلمت الى لجنة تاور عام ١٩٨٧.

٢٣ ـ اطلق الملالي ثلاث رهائن خلال الفترة الواقعة بين اتصالهم الاول مع الاميركيين ونوفمبر ١٩٨٦، وخلال نفس الفترة امروا باحتجاز ثلاث رهائن اميركيين اخرين في لبنان، اضافة الى رهينة اخرى في ايران هو جون باتيس الذي استدعته الحكومة الايرانية للمساعدة في اصلاح محطة ارضية للاتصال عبر الاقمار الصناعية الى الغرب من طهران، تتهمه بعد ذلك بالتعامل مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية ـ هذه المعلومات تنسب الى كنغارلو واعطيت الى مصادر في طهران من قبل اناس مقربين منه.

٢٤ ـ الارقام تتراوح بين ٦، ٣ ملايين دولار و٥، ٤ ملايين دولار.

٢٥ ـ تقرير لجنة تاور ص ٢٨١.

٢٦ ـ اذاعة موسكو ـ البرنامج الفارسي بتاريخ ٥ يونيو ١٩٨٧.

٢٧ ـ جريدة الجمهورية الاسلامية اليومية عدد ١٢ يونيو ١٩٨٧ ـ طهران.

٢٨ ـ للفرنسيين تجربة مرة ايضا، فما ان اطلق سراح احد رهائنهم بفضل التنازلات التي قدموها اعتقل فرنسي اخر من جانب الخمينيين.

٢٩ ـ نورث في جلسة لجنة الاستماع التابعة للكونغرس في ٨ يوليو ١٩٨٧.

٣٠ ـ تقرير لجنة تاور ص ٣٥١.

٣١ ـ تقرير لجنة تاور ص ٣٩٠.

٣٢ ـ حصل المؤلف على المعلومات من مصادر لبنانية عام ١٩٨٧.

٣٣ ـ المصدر نفسه ـ راجع مجلة التايم عدد ١٣ يوليو ١٩٨٧.

٣٤ ـ تقرير لجنة تاور ص ٣٥٢.

٣٥ ـ بعد اختطاف تيري وايت في بيروت تحدثت صحف طهران عن علاقات المبعوث الانكليكاني مع المخابرات الاميركية وقالت ان هذه العلاقات كانت معروفة منذ بداية مهمته، ولم تكشف طهران هذه العلاقات لانها كانت هي نفسها تجري مفاوضات سرية مع واشنطن.

٣٦ ـ تقرير لجنة تاور ص ٨٠.

٣٧ ـ حدث استثناء في يونيو عندما اختطف حزب الله مراسل التلفزيون الاميركي تشارلز غلاس واتهم بالتعاون مع وكالة المخابرات الاميركية، وقد اطلق سراح شارلز غلاس فيما بعد بفضل الضغط الذي مارسته سوريا على ايران.

٣٨ ـ اوليفر نورث في افادته امام الكونغرس في ١٠ يوليو ١٩٨٧.

٣٩ ـ تقرير لجنة تاور ص ٣٩١.

كلمة السر

اعداد: محمـود خليـف ـ الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي معاصر.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ط	ع	ن	ا	ل	ق	ن	ا	ج	ا	ر	ت	م	ل
٢	ا	و	ب	ي	ن	م	ي	ر	ك	ت	ن	ا	و	م
٣	م	ت	ب	ل	ا	د	ي	ا	ز	ي	ن	ع	ي	ع
٤	خ	ك	خ	ف	ق	ا	ل	ب	ن	و	د	و	ا	ن
٥	ع	ل	ي	ع	ز	ي	ز	ة	و	ا	ه	ل	ي	د
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	ب	س	ل	ا	ح	ه	ي	ه	د	م	ا	و	ن	س
٨	ل	ل	ي	س	ا	ن	ل	ا	ن	م	و	ي	ذ	ذ
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

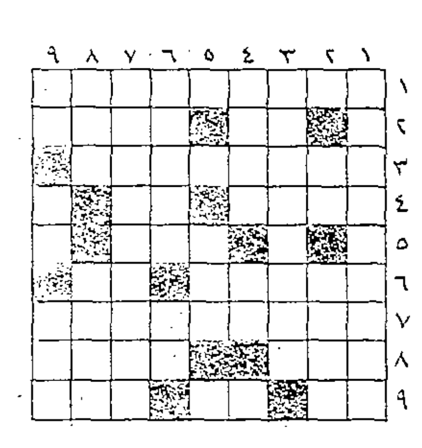
عش عزيزا ـ او ـ مت ـ وانت كريم ـ بين ـ طعن القنا ـ وخفق البنود ـ بلادي ـ وان ـ جارت ـ عليّ ـ عزيزة ـ واهلي ـ وان ـ ضنوا ـ عليّ كرام ـ ومن ـ لم ـ يذد ـ عن ـ حوضه ـ بسلاحه ـ يُهدّم ـ ومن ـ لا ـ يظلم ـ الناس ـ يُظلم ـ نموت ـ فدا جبالك ـ يا ـ بلادي ـ خذي ـ منا ـ الحياة ـ وخلدينا ـ تهون ـ علينا ـ في ـ المعالي ـ نفوسنا ـ ومَن ـ

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« بشـارة الخـوري »

كلمات متقاطعة

اعداد: خالـد عطـا ـ الاردن



افقياً وعمودياً :

١ـ شاعر سوري معاصر، ٢ـ بئر ـ نشاهده، ٣ـ ممثلة مصرية، ٤ـ قائد السفينة ـ مقياس ارضي معكوسة، ٥ـ ظهر، ٦ـ مدينة تونسية ـ من الازهار، ٧ـ مطرب مصري، ٨ ـ آلة موسيقية ـ ماركة سيارات، ٩ـ ضمير منفصل معكوسة ـ حب ـ استمر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ ميرفت امين، ٢ـ يسرا ـ ك ه، ٣ـ رر ـ تيرانا، ٤ـ فاتن حمامة، ٥ـ يحب ـ بر، ٦ـ اكرم ـ لو، ٧ـ مها ابوعوف، ٨ ـ تمر ـ ودي، ٩ـ نجاة ـ كفيف.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
ضيق او تعب جسماني وسببه التفكير الوهمي.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.
***
الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠)
تستقر عائليا اكثر من اي وقت مضى.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
اليوم مفاجآت سارة وسعيدة وامنية تتحقق.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
تبدأ مرحلة هادئة وسعيدة فكن اكثر ايجابية.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اليوم الاحوال المادية ميسورة والحمد لله.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
حان وقت مراجعة مشاريع المستقبل.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
لا تهتم بما يقال حولك فسوف ينتشر الحق.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
بشرى طيبة تتعلق بمركز وصداقة جديدة.
***
الدلو (١/٢١-٢/١٩)
ستجد اليوم راحة تامة في العمل.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
لا تحاول السفر اليوم فأجله الى يوم آخر.

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحبير
(استشارية طب اطفال نمو وتطوري)
السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم
(طبيب عام)
الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الفرير
(اخصائي جلدية وتناسلية)
ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري
(اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(اختصاصي أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(دكتوراه امراض جلدية وتناسلية)
ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

د. نحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

[illegible]

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩
	٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كيد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
إنقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف جليب الشيوخ	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هواتف دولية

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦		
		نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠١٠٣		
		هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٢/١٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	٩,٠٠ صباحا
			العراقية	بغداد	٩,١٥ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا			
العراقية	بغداد	١٠,١٥ صباحا			
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا			
المغربية	الدارالبيضاء	١٢,٤٥ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٤٥ عصرا
			الهندية	بومباي	٧,٢٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
			البنغلادشية	دكا	٨,٢٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٩,٠٠ مساء	اليمدا	عدن ـ الريان	٩,٤٥ مساء
البنغلادشية	دكا	٩,٢٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٢/١٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,١٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
			اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٤,٢٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٠٠ صباحا			
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٤٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا			
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
			الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا			
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا	الروسية	موسكو	٤,١٠ مساء
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	مسقط/ابوظبي/الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٨,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٨,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دكا	٩,٠٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: صيدلية احلام ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية بغداد ـ ٢٤٣٦٣٢٢ ـ شارع عبدالله السالم.
- حولي والنقرة: صيدلية الخيام ـ ٢٥١٧٧٣٤ ـ شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية دينا ـ ٥٧١٣١٢٠ ـ شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ سوق الصباح.
- خيطان: صيدلية التوفيق ـ ٤٧١٠٣٧٥ ـ الشارع الجنوبي.
- الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافىء.

الطقس

- تكون الحرارة حول المعدل والرياح ما بين شمالية وشمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢١، الاحمدي وفيلكا ٢٠ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٥ بالمائة، الاحمدي ٦٥ بالمائة، فيلكا ٦٥ بالمائة.

اليم

اعلى مد
١ ظهـرا ١٢ ليـلا
ادنى جزر
٧ صباحـا ٧ مسـاء

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستعلام عن المكالمات المؤجلة	[illegible]
استعلامات الدليل	[illegible]
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠٥
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● راشد محمد زيدان الغريبة (٥٢ سنة).
ـ العنوان : الرابية ق١ ش٤٢ م٤٣ ت :٤٧١٢٢٣٣ .
● مسير صادور جهيران بن جشعم الشمري (٧٥ سنة) .
ـ العنوان : الجهراء ق٢ م٥٥١ ش الاول المنطقة الخامسة ت :٤٧٧٩١٦٩ .

● فلسطين المحتلة:

الخليل: محمد باسم مصطفى سلطان التميمي «ابوجواد»
الخليل: طلب محمد عبدالغني جبر «ابوغالب»
الخليل: الفالوجة ـ الحاج خالد مصطفى العسافين «ابوصبري»
الخليل: صوريف ـ الحاجة رحمة محمد عبدالرحيم عدوان
بيت لحم: مخيم الدهيشة ـ احمد محمد مصطفى موسى العيسة «ابوتوفيق» ٧٠ عاما
غزة: الحاج محمد رمضان سعد الدين «ابوسعدي»
غزة: الدكتور سليمان عبدالرزاق قليبو «ابونبيل»
غزة: خالد عبدالوهاب الغصين «ابوالوليد»
جنين: محمود صالح الحويطي «ابوفارس»
جنين: قباطية ـ عبداللطيف ابراهيم ابوالرب «ابوحسن»
نابلس: الحاج احمد علي الطوباسي «ابوسمير»
نابلس: سامي عبدالله الخاروف «ابوسمير»
نابلس: بروقين ـ عبدالمنعم اسماعيل عبدالمجيد سمارة «ابورائد»
القدس ـ سلوان ـ جسنة داود الحاج العباسي «ام حسن»
الناصرة: احمد محمد الحاج عودة «ابوعلي»
كفر ياسيف: عيد نمر ابوعقل «ابوالنمر»
سخنين: فضة صالح خلايلة
عبلين: انيس راجي سلمان «ابوراجي» .
شعب: عريفة خطيب «ام كامل»
رام الله: فائق اسعد بطرس ابوسابا
رام الله: دير غسانة ـ صالح علي الصالح البرغوثي «ابوراسم» .

● الاردن:

ـ جميلة علي طريح ام علي
ـ جون طلال قعوار
ـ حسن سالم عبدالله المراشدة
ـ الحاجة عليا ارملة عواد الحلو النصيرات
ـ صبري محمد عليان الجوهري
ـ آمنة عقلة سليمان الكلوب
ـ مصطفى محمد الراميني
ـ خليل سليمان الطعيمة الداود
ـ الحاج يونس احمد محمود الجيلاني
ـ محمد سليمان محمود القرم
ـ عبدالكريم راغب الجاعوني
ـ نوير احمد عقلة العمري
ـ عماد محمد ابوزيد
ـ وهيبة يوسف غازريان
ـ الحاج محمد علي المصطفى القضاه
ـ يوسف عبدالقادر العتيزات
ـ جميلة موسى شامية
ـ مسلم عتيق سليمان بن عويض
ـ محمد سعيد اسعد حجير
ـ الحاج عبده محمد سعيد مخللاتي

● لبنان:

ـ احمد ابراهيم الصايغ
ـ فؤاد منير الحسيني
ـ موسى قبلان باخوس
ـ ماري شمعون برصوص

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: تلك ايات الله، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ ابتهال لحمزة شكور وفرقته، ١٢,٠٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,١٤ قراءة البرنامج، ١٢,١٩ محمل الخير لعبدالكريم عبدالقادر، ١٢,٤٦ ام السلام لفرقة التلفزيون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ نشيد كويتنا لصالح الحريبي، شخبار الديرة لنبيل شعيل، ١,٤٥ مسلسل ارض الشجعان وموطن الاحرار، ٢,٠٥ ثلاث اغنيات، ٢,٣٠ مسلسل حفنة من تراب السور، ٢,٤٧ دارنا يا كريمة لسعود الراشد، اغنية لفيروز، ٢,٥٨ حديث، ٣,٠٩ القرآن الكريم، ٣,١٥ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٠ ابتهال، ٣,٢٥ يا لؤلؤا لطلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ كل يوم فرحة لمصطفى احمد، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ الكويت ديرتنا، ٤,٥٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,١٥ القرآن الكريم، ٥,٤٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٤٥ ابتهال لفاطمة علي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير، ٦,٥٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٠٣ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ يا ساهر الليل لعوض دوخي، يا قمر لسميرة توفيق، ٩,٣٠ مجموعة اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٣ مجبور انا وصابر لابراهيم القطان، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ موطن الهولو لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، ١١,٣٠ عالم الرياضة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,١٥ موجز الانباء، ٢,٢٠ القرآن الكريم، ٢,٢٥ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: حلاوة الايمان، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٥ برنامج رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم: للشيخ طلعت عبدالحميد، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ عطا رشيد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٥,٠٥
الشروق	٦,٢٦
الظهر	١٢,٠٣
العصر	٣,١٥
المغرب	٥,٤٠
العشاء	٦,٥٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٨ رسوم متحركة: توم وجيري، ٩,٣٩ منوعات اطفال، ٩,٥٠ برنامج الاطفال الثقافي: الكشاف، ١٠,١٨ منوعات، ١٠,٤٠ برنامج محلي تربوي، ١١,١٧ البرنامج الديني: الانسان والاسلام، ١١,٤٩ المسلسل العربي: ما ضاع وانمحى من اخبار جحا، ١,٠٠ اخبار الاذاعة والتلفزيون، ١,١٩ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ البرنامج المحلي المنوع: لقاء الخميس، ٣,٢٦ المسلسل الكارتوني: ابطال الملاعب، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٨ المسلسل الاجنبي: القديس، ٥,٠٨ مسلسل الاطفال: مكتبة علاء وهناء، ٦,١٢ اوبريت: هي الكويت موطني، ٦,٢٨ برنامج الوان، ٧,٠٨ اهم الانباء، ٧,١٣ الفروسية، ٧,٥٨ المسلسل الخليجي: مهموم عايش فرحان، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٢ اوبريت من اجلها، ١٠,٥٣ الفيلم العربي: «المشاغبات الثلاثة»، تمثيل: كرم مطاوع، ليلى علوي والهام شاهين، ١٢,٢٨ سهرة الخميس المنوعة، ١,٤٠ اهم الانباء، ١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ثم الختام بالنشيد الوطني والقرآن الكريم.

البرنامج الثاني

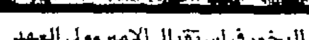
٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,١٠ رسوم متحركة، ٣,٢٦ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٦,٠٧ المسلسل الكارتوني: سنتوريونس، ٦,٤٠ مسلسل الاطفال: نادي ميكي ماوس، ٦,١٢ المسلسل الاجتماعي: الايام الحلوة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: سبنسر، ٩,٢٢ المسلسل الفكاهي: استعراض بيل كوسبي، ٩,٤٦ البرنامج الاجنبي: العاب سحرية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: القراصنة، ١١,٥٤ موجز الانباء بالانكليزية، ١١,٥٩ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,١٥ الختام بالنشيد الوطني والقرآن الكريم.

برعاية سمو الامير

الاحتفال بتخريج الدفعة الـ ١٨ لطلاب وطالبات جامعة الكويت




● البخور في استقبال الامير وولي العهد

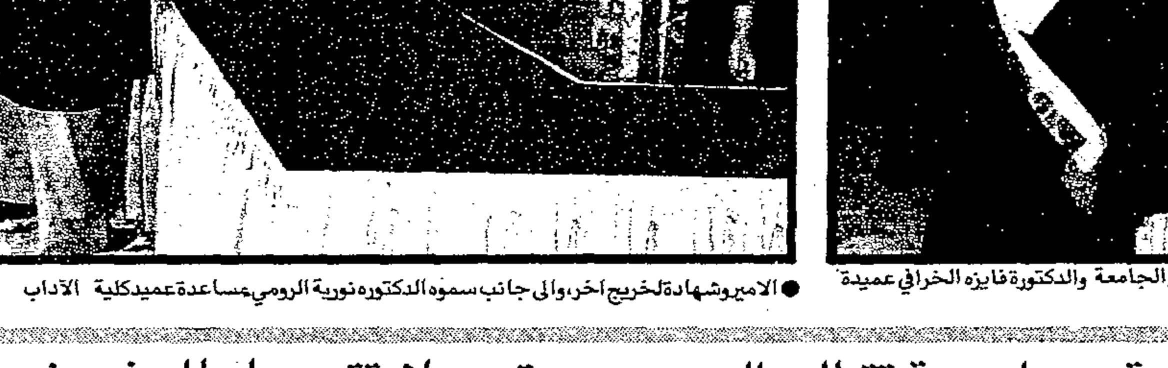

● الامير لدى وصوله الى الجامعة وفي استقباله الوزير النوري ومدير الجامعة د. العبدالرزاق

● سمو الامير يسلم الشهادة لاحدى الخريجات وبجانبه الوزير النوري ومدير الجامعة والدكتورة فايزة الخرافي عميدة كلية العلوم



● الامير وشهادة تخريج اخرى والى جانب سموه الدكتورة نورية الرومي مساعدة عميد كلية الآداب


● مساعدو مدير الجامعة والامين العام وعمداء الكليات



وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة

■ الحرية الفكرية ممارسة تتطلب الوعي حتى لا تتحول الى فوضى
■ اختلاف الرأي يجب ان يكون عامل قوة لحماية الوطن ومصالحه
■ الجامعة مستمرة في تنفيذ برامجها لتطوير العملية التعليمية

شمل صاحب السمو امير البلاد برعايته الساعة التاسعة صباح امس حفل توزيع شهادات الاجازة الجامعية على خريجي الجامعة للعام الجامعي ٨٧/٨٦ وذلك في قاعة صباح السالم بالجالدية.

حضر الحفل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة الكويت واولياء امور الطلبة الخريجين.

بدىء الحفل بالسلام الوطني فتلاوة عطرة من ايات الذكر الحكيم، ثم القى الرئيس الاعلى للجامعة وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري كلمة في ما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وان ليس للانسان الا ما سعى، وان سعيه سوف يرى، ثم يجزاه الجزاء الاوفى﴾.

صدق الله العظيم

سيدي صاحب السمو
سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
ايها السادة والسيدات

بفضل من الله وتسديده ينعقد جمعنا اليوم للاحتفال بتخريج الدورة الثامنة عشرة من طلبة جامعة الكويت، بتخريج كتيبة جديدة من كتائب الشباب على هذه الارض المباركة. كتيبة نرجو ان يكون عطاؤها ولاء لهذا الوطن، التزاما به ووفاء له، واحتماء به وحماية له. فلا وجود للاوطان الا بابنائها يشربون حبها، ويفتدون بتقديسها. فيتواشجون معها فرحا وحزنا، يسرا وعسرا، علوا وتطامنا.

وقياسا على الاسوة الحسنة التي تقدمونها سموكم لنا اجمعين في حمل الواجب الوطني، واقتداء بالمثل الذي تضربونه لنا كل يوم بالشعور بالمسؤولية، فاننا لعلى ثقة كبرى من ان هذا الفوج من الخريجين سيرتفع الى اعلى درجات التفاني في اداء امانة الواجب الوطني فيما يتولونه من اعمال.

سيدي صاحب السمو

لقد اوليتم، انتم وحكومتكم الجليلة، جامعة الكويت اهتماما خاصا، وكنتم تستمعون لما نقول، وتستجيبون لما نطلب بما نطلب او يزيد. فعلتم هذا عن رضا واقتناع، ايمانا منكم باهمية الجامعة والدور الخطير الذي تؤديه في تقدم الوطن والامة. فوفرتم لها مناخ الحرية الفكرية، وهذا شرط لازدهارها. ووفرتم لها ادارة ذكية عارفة متفهمة، وهذا شرط لقوتها. ووفرتم لها المال اللازم لادائها واجباتها، وهذا شرط الكفاية لها في العمل، ووفرتم اخيرا الارض اللازمة لتوسعها وبناء حرم جامعي متكامل عليها.

لهذا وجب علينا، نحن اسرة الجامعة ـ وهذا ما بدأناه بحول من الله وقوة ـ ان نسائل انفسنا عما نفعل وكيف نفعل فيما توافر لنا من امكانات، وكيف نستغلها الاستغلال الامثل، ابتداء بالكيفية التي ندرب بها طلبتنا على افانين العلوم التي نتولى تدريسها، وامتدادا الى الوعي الذي نتعامل به مع هؤلاء الطلبة، وطبيعة الكفايات العقلية التي نؤسسها فيهم. فهذه هي مهمة الجامعيين في العالم كله. ونحن، الى هذا، مسؤولون عن كيفية ممارستنا للحرية الفكرية المتوافرة لنا، ووجوب ممارستها في اطار من الوعي والادراك والانفتاح الفكري المتوازن وفي حدود القانون، حتى لا تتحول الى فوضى تفضي بنا الى المهالك والمنازعات. ان اختلافنا في الرأي يجب ان يكون عامل وحدة وقوة تنصب اساسا في المحافظة على هذا الوطن، وحماية مصالحه وتقدمه.

نحن مطالبون بالوفاء بحق المجتمع علينا، مطالبون بان يتخرج ابناؤه وبناته، وهم بارقى درجات المقدرة الفكرية والعلمية، دونما نقص في المهارات المهنية الاساسية المشروطة للنجاح في اداء الاعمال العامة على انواعها: الادارية والمالية، والصناعية والقضائية والتعليمية، والطبية والهندسية. وهذا يستدعي تلمس افضل السبل الادارية والعلمية لدراسة معطيات العملية التربوية في الجامعة، وتعميق رؤيتها في طبيعة الطالب الجامعي، وشروط تدريبه من اجل النجاح في هذا العالم المضطرب الذي تتنازعه المصالح والايديولوجيات.

لا مراء في ان الجامعة مؤسسة علمية. ولكنها في الوقت نفسه مؤسسة تربوية، بل انها مؤسسة تربوية في المقام الاول، وهذه الحقيقة يجب ان تفرض نفسها على طبيعة عمل الاستاذ الجامعي، فينظر الى العملية التعليمية على انها فن تزويد الطالب بقدرة عالية يتمكن بها من مواجهة التفجر العلمي السريع في المعرفة الانسانية كما ونوعا. وليست حشو الدروس بالتفصيلات الى درجة الاختناق، حشوا لا اثر له في زيادة تعلمية الطالب، ولا في تنمية قدراته التفكيرية او التفكرية.

وهنا تبرز حقيقة مهمة اخرى تتمثل في سؤالنا: هل يجب ان يدرب الاستاذ الجامعي على التدريس وارساء اساليب البحث قبل ان يبدأ العمل، وهل يكفي ان يكون الانسان حاصلا على شهادة الدكتوراه لكي يكون مدرسا جامعيا ناجحا؟

ان الجامعة باثارتها مثل هذه القضايا انما تنتهج نهجا قويما تاخذ به غيرها من الجامعات المتقدمة، وهو الا تعتاد اخذ شؤونها ماخذ المسلمات، والا تكف عن مناقشة افعالها، ومحاكمة قراراتها وممارساتها، ابتغاء الوصول الى الافضل. وهي حينما تفعل ذلك فانها تثبت انها حقا جامعة عريقة نعتز بها ونفتخر.

سيدي صاحب السمو

اضافة الى ما تقدم فان الجامعة مستمرة في تنفيذ برامجها العلمية والتعليمية والثقافية والادارية، التي بدأتها قبل عامين، بغية تطوير العملية التعليمية فيها وانماء معطياتها. وفي هذا الصدد اسمحوا لي ان اوجز ذلك بما يلي:


● الوزير النوري يلقي كلمته

اولا: مراجعة وتقويم البرامج الاكاديمية لمختلف الكليات، وانشاء مكتب متخصص بذلك، الهدف منه تحديث وتطوير هذه البرامج، ووضع نظام دراسي يضمن التحصيل العلمي السليم للطالب، ويتجنب هدر الموارد والوقت، ويراعي خصوصية التعليم في الكليات المختلفة.

ثانيا: وضع نظام لتقويم النشاط السنوي لاعضاء هيئة التدريس بغية ترشيد العملية التربوية والبدء في توصيف اعمال الادارة الاكاديمية بدءا من رؤساء الاقسام، وامتدادا الى مساعدي المدير وعمداء الكليات.

ثالثا: متابعة استقراء ودراسة النتائج التي ادت اليها سياسة القبول التي اقرت في العام الجامعي ٨٦/٨٥ وانعكاسها على المستوى العلمي للطلبة وتوجهاتهم الدراسية في التخصصات العلمية.

رابعا: انشاء قسم للصحافة والاعلام وعلوم المكتبات على مستوى الماجستير واستحداث درجتين علميتين على مستوى البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي والاحصاء، ودراسة امكانية استحداث درجتين في علم البحار والاراضي القاحلة. وهناك دراسات لانشاء كليتين للصيدلة وطب الاسنان، وتنويع برامج كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض، لتشتمل على تخصص العلاج المهني، وتخصص علاج النطق والسمع.

خامسا: ايجاد تنسيق متكامل بين كلية التربية في جامعة الكويت، وكلية التربية الاساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بهدف جعل اعداد المعلم تحت مظلة جامعة الكويت بغية الارتقاء بنوعية ومستوى تاهيل المخرجات.

سادسا: الاستمرار في متابعة خطة انشاءات الجامعة من حيث تطوير المواقع الحالية، وبناء الحرم الجامعي المتكامل في الموقع الجديد في الشدادية.

سابعا: رسم سياسة عامة للتعليم العالي يكون من خطوطها زيادة فاعلية هذا التعليم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتنسيق بين مؤسساته على نحو يحقق عدم الازدواجية، ويتحاشى هدر الامكانات.

سيدي صاحب السمو

ائذنوا لي الان بالتوجه بكلمة الى ابنائنا وبناتنا الخريجين والخريجات بهذه المناسبة العزيزة.

ايها الابناء الاعزاء

ان لوجود رأس الدولة بيننا في هذا اليوم العزيز علينا وعليكم يشد على ايديكم ويبارك لكم تخرجكم، لدلالة لا ريب في انكم تدركون معناها ومغزاها، انه يدل على اهتمام خاص بكم، انتم مستقبل الوطن والامة، فكونوا عند حسن ظن قائدكم بكم، وليكن ردكم تفانيا واخلاصا في عملكم لخدمة هذا الوطن، فلا خير في فرد لا يعطي العمل حقه، ولا خير في امة لا يقدر ابناؤها قيمة العمل الذي يقومون به، مهما يكن هذا العمل، والرسول الكريم قد علمنا ان العمل عبادة، وان الاخلاص فيه واتقانه امر الهي من رب العالمين، اضافة الى انه واجب وطني لا يعادله اي واجب اخر.. ومن مقولات الامام الغزالي قوله «لو قرأت العلم مائة سنة وجمعت الف كتاب فلا تكون مستعدا لرحمة الله الا بالعمل».

عليكم ان تدركوا ان الشهادة التي تتشرفون بتسلمها هذا اليوم، وان العلم الذي اكتسبتموه في الجامعة خلال السنوات الماضية لا معنى لهما، اذا لم يكونا لكم بداية الطريق الى معارف هذا العصر، الذي تعيشون فيه، وعليكم ان تنتسبوا اليه، وتتشربوا روحه.

وفي هذه المناسبة، استرجع واياكم التوجيه السامي، الذي وجهه صاحب السمو للمواطنين في ٦ يوليو سنة ١٩٨٣، وقد خص الشباب حينذاك بالفقرة التالية:

«ان شبابنا اليوم مدعوون الى ان يتعايشوا مع عصر، اصبح العلم فيه امضى الاسلحة، ومن ادق المقاييس في رقي الافراد والاوطان، وان الاستزادة منه توجيه من الله تعالى في كتابه الكريم ﴿وقل رب زدني علما﴾ وقوله سبحانه ﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾.... فاضيئوا ايها الاخوة الشباب عقولكم بالعلم، وقلوبكم بالايمان، وطريقكم بالتعاون والعمل.

ان عقولكم وجهودكم هي حقول المستقبل، وانتم الغرس والثمر.. ادعو الله ان تكونوا من حسنات وطن احسن الله الينا به».

وفقكم الله، وبارك لكم في انفسكم، ونفع بكم وطنكم واقر بكم عيون اهلكم وذويكم.

سيدي صاحب السمو
سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

من واجبي في نهاية حديثي هذا ان اتقدم اليكم يا صاحب السمو، بعظيم التقدير والامتنان، نيابة عن كل العاملين في الجامعة، وعن طلبتها، لرعايتكم الكريمة حفل تخريج ابنائكم، وادعو الله العلي القدير ان يحفظكم للكويت وان يحفظ الكويت بكم، انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● ثم القت الطالبة بهية عزت محمد جعفر كلمة الخريجين.. قالت فيها:

سيدي حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى
سيدي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الموقر
اصحاب المعالي والسعادة الشيوخ والوزراء
اساتذتي الافاضل
ضيوفنا الكرام

انه لشرف عظيم لنا جميعا ان احظى بالوقوف بين يدي سمو اميرنا المفدى وولي عهده الامين نيابة عن اخواتي واخواني الخريجين المتفوقين واصالة عن نفسي لالقاء كلمتهم بهذه المناسبة السعيدة.

وانني لاحمد الله سبحانه وتعالى الذي اسبغ علينا نعمة النجاح التي كنا نطمح ونسعى اليها ولاعرب لاميرنا المفدى حفظه الله وابقاه وولي عهده الامين باسمنا جميعا عن اخلص ايات الشكر والامتنان لتفضله برعاية حفلنا هذا جريا على عادة سموه النبيلة في تشجيع العلم ورعاية ابنائه الخريجين المتفوقين في كل عام وهذه مأثرة جليلة من مآثر سموه الحميدة وحكومتنا الرشيدة تضاف الى المآثر الاخرى التي ينعم بها كل فرد من افراد وطننا الحبيب واخواننا المقيمين بين ظهرانينا من امن ورعاية ومجانية التداوي والتعليم في جميع مراحله، وهذا فضل من الله وجب علينا ان نحفظه في قلوبنا، ودين ثمين لا يوازيه في الوفاء سوى ان نهب ارواحنا لوطننا دفاعا عنه وحفاظا على امنه وسلامته واستقراره.

ونحن جميعا كخريجين في مختلف مجالات العلوم والثقافة والفنون نعتبر انفسنا جنودا لوطننا الحبيب نقف بقوة وعزم صفا واحدا وبكل ما نملك لنذافع عن مثله العليا وفاء لما نعمنا به من رعاية وامن وثقافة وتعليم سائلين الله سبحانه وتعالى ان يكلا وطننا الحبيب برعايته ويحقق له الطمانينة ويبعد عنه كل من يريد به شرا في ظل حضرة صاحب السمو اميرنا المفدى وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة.

وبهذه المناسبة يقتضينا واجب التقدير ان نهدي كلمة شكر وعرفان لاهلنا وذوينا الذين سهروا على راحتنا وهيأوا لنا سبل تفوقنا واسعادنا.

واختتم كلمتي بالاعراب عن الشكر والامتنان العميقين لجميع اساتذتنا الافاضل لما قدموه لنا طيلة فترة دراستنا من خدمات جليلة لا تنسى سائلين المولى عز وجل ان يجزيهم عنا خير الجزاء.

حفظ الله الكويت وشعبها من كل سوء وعاش اميرنا المفدى وولي عهده الامين وعاشت الكويت.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



● مدير الجامعة وكريمته.. لمناسبة تخرجها

● بهية عزت جعفر تلقي كلمة الخريجين



● مجموعة من الخريجات

مجزرة نابلس: بالدم يفدون فلسطين

في الاسبوع الماضي، قدمت نابلس شهيدين اخرين انضما الى مواكب الشهداء الفلسطينيين .. على درب التحرير والفداء .. الشهيدان باسل الجيطان وبشار المصري شابان في مقتبل العمر، لم يستطيعا مثل غيرهما من الفلسطينيين في الارض المحتلة السكوت على القمع والظلم .. فقررا مجابهة العدو.

وقرار المجابهة اتخذ على الرغم من الهوة الضخمة التي تفصل بين القوى المتصارعة .. فالصهاينة مسلحون حتى اسنانهم بكل آلات البطش والقتل ابتداء بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز ومرورا بالرصاص الحي، انتهاء بالدبابات والطائرات. كل ذلك وباعداد قياسية وزعت في مدن وقرى فلسطين لمجابهة اصحاب الارض الذين نزلوا الى الشوارع يدافعون عن مستقبلهم وكرامتهم بالحجارة والصدور العارية.

وكان صدر بشار .. وصدر باسل من بين تلك الصدور التي مزقها الرصاص الحاقد خلال مجزرة نابلس .. وهي واحدة من عشرات المجازر التي ارتكبها لصوص التاريخ في المدن والقرى الفلسطينية في محاولة يائسة لاسكات الصرخة الكبرى .. المطالبة بالحق المغتصب.

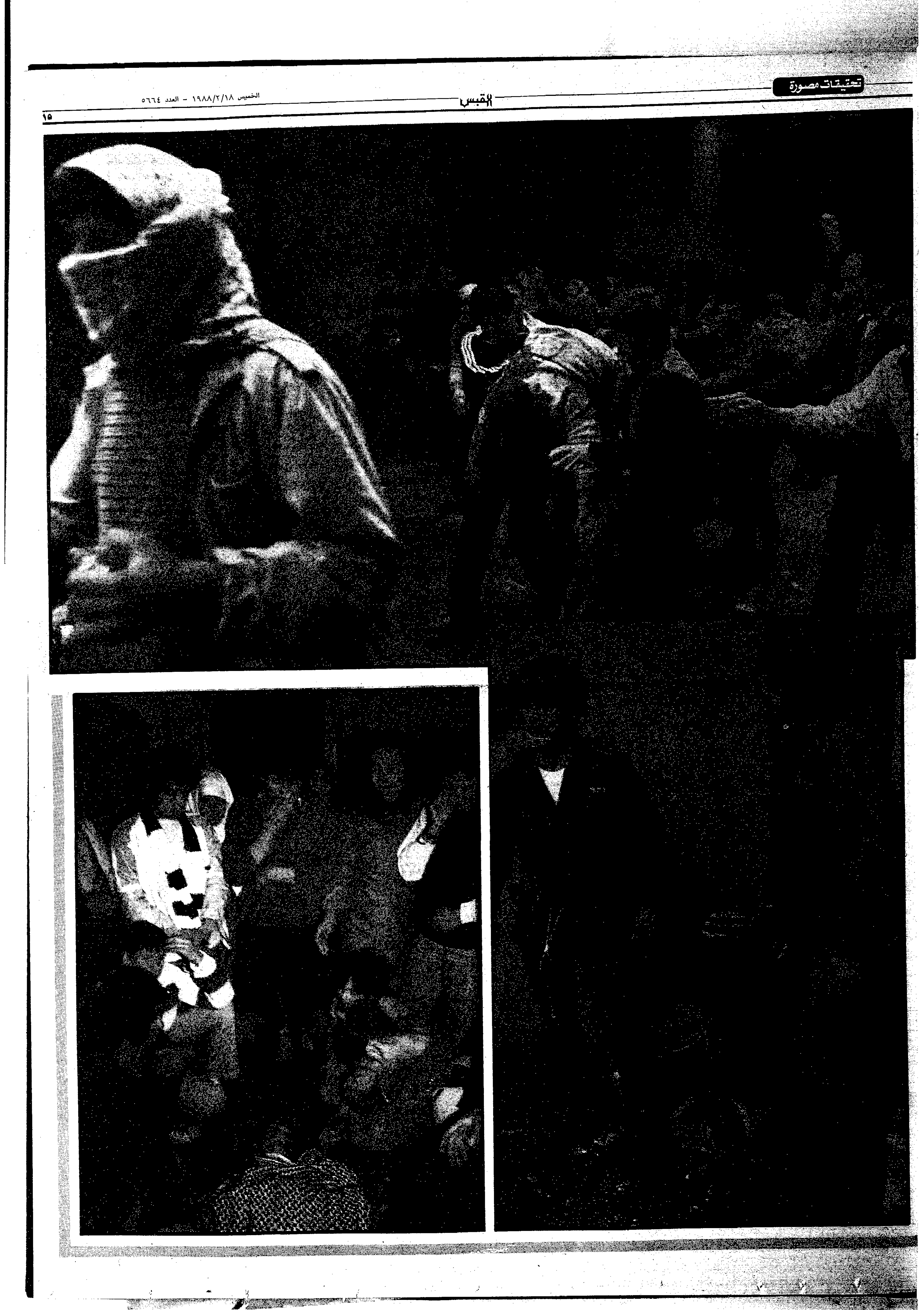
سقط بشار .. وسقط باسل، واصيب عشرات من زملائهم واخوانهم في المدينة الصامدة، لكن قافلة التحرر والتحرير ما زالت تسير.

اثنان وسبعون يوما .. والانتفاضة - الثورة تتواصل وتتصاعد وتتجذر دون ان يساعدها احد. وحدها تسير مسلحة بحب الوطن، وبالايمان بالتراب .. وبان الثورة على الطغيان لا يمكن ان تهزم ابدا مهما طال الزمن.

شهداء فلسطين يصنعون التاريخ .. ويرسمون على صفحاته المستقبل الذي يرونه ويتطلعون اليه.

في هذه المشاهد البطولية .. نابلس تواجه القمع .. وتودع باسل وبشار.

(الصور خاصة بـ«القبس» من غاما)



تراجع سعر صرف الدولار وسط تداول محدود بالاسواق العالمية

اختلط سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية بشكل طفيف امس فيما بدأ المتداولون ومنذ الان يترقبون ارقام التجارة الاميركية لشهر يناير الماضي وذلك رغم انه لم تمض سوى ايام معدودة على صدور ارقام التجارة لشهر ديسمبر.

وادت حالة الترقب هذه الى هدوء ومحدودية في التداول فيما قال محللون ان استحواذ العجز التجاري الاميركي على حركة الدولار يبرهن على ارتباط سعر صرفه بالاوضاع الاقتصادية الاميركية.

وتراجع سعر صرف الدولار الى ١,٧٠٨٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٧١٠٠ مارك الماني امس الاول.

ويستبعد متداولون ان يتحرك سعر صرف الدولار خارج نطاقه الحالي المتراوح بين ١,٧٠ الى ١,٧٢ مارك الماني قبل ظهور ارقام التجارة الاميركية.

وبالمقابل يقول متداولون ان عوامل فنية بحتة قد تدفع الدولار لكسر حاجز ١,٧٢ مارك الماني.

واشار محللون الى ان اسواق الصرف بالاجل تسودها حالة فقدان الاتجاه التي تهيمن على اسواق الصرف الفوري بانتظار مؤشرات وحوافز جديدة وبالذات تصريحات او اشارات معينة حول نوايا الادارة الاميركية.

وبلغ سعر صرف الدولار في سويسرا ١,٤٠٢٨ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٤٠٠٨ فرنك سويسري امس الاول.

وقال متداولون ان الدولار لم يطرأ عليه تغيير منذ سعر اغلاق امس الاول وجرى تداوله امس بسعر ٥,٧٧٥٥ فرنكات.

وثبت سعر الجنيه الاسترليني عند ١٠,٠٨٥٠ فرنكات بالمقارنة مع ١٠,٠٨٠٠ فرنكات وارتفع سعر المارك الالماني الى ٣,٣٧٨٥ فرنكات بالمقارنة مع ٣,٣٧٦٩ فرنكات بينما انخفض سعر الفرنك السويسري الى ٤,١١٣٥ فرنكات بالمقارنة مع ٤,١١٤٨ فرنكات.

وارتفع سعر الفرنك البلجيكي الى ١٦,١٤٠٠ فرنكا بالمقارنة مع ١٦,١٣٦٠ فرنكا لكل ١٠٠ فرنك بلجيكي بينما انخفض سعر الين الياباني الى ٤,٤٢٥٥ فرنكات بالمقارنة مع ٤,٤٤٠٥ فرنكات لكل ١٠٠ ين.

وانخفض سعر صرف الدولار في طوكيو امس الى ١٣٠,٤١ ينا مقارنة مع ١٣٠,٥٠ ينا يابانيا امس الاول.

وقال مصرفيون في لندن ان الجنيه الاسترليني ارتفع مقابل العملات الدولية الرئيسية لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس.

وافادوا ان ثبات الجنيه الاسترليني جاء في اعقاب الاعلان عن ارقام اقتصادية بريطانية لاقت استحسانا بعيد المدى امس الاول.

واظهرت ارقام متطلبات الاقراض للقطاع العام التي اعلن عنها امس فائضا بواقع ٦,٩ بلايين جنيه استرليني مما شجع توقعات بان الميزانية السنوية التي ستظهر في الشهر المقبل تتضمن خصومات في الضرائب بحوالي اربعة بلايين جنيه.

وساعدت ارقام اقترحت مؤخرا بان الاقتصاد البريطاني شهد تقدما ملحوظا في العام الماضي على ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني على حد قول سماسرة في اسواق العملات الاجنبية بلندن.

وكان الجنيه الاسترليني قد بدأ التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس بسعر ١,٧٤٥٥/٦٥ دولار.

وفي اسواق السبائك انخفض سعر اونصة الذهب ٤٤٤,٠٠ دولارا للاونصة امس مقارنة مع ٤٤٥,٥٠ دولارا امس الاول.

وكما انخفض سعر اونصة الفضة الى ٦,٣٥ دولارات امس مقارنة مع ٦,٣٨ دولارات للاونصة امس الاول.

البنك الدولي يعتزم زيادة رأسماله ٧٥ بليون دولار

اكد رئيس مجلس ادارة البنك الدولي للاعمار والتنمية باربر كونابل في واشنطن امس ضرورة زيادة الجهود التي يبذلها البنك على صعيد دعم برامج الحد من مستوى الفقر والحفاظ على المصادر الطبيعية في الدول النامية.

وقال في خطاب القاه امام لجنة بريتون وودز ان مجلس ادارة البنك يدرس اقتراحات لزيادة رأسماله بمقدار ٧٥ بليون دولار اميركي ليصل الى ١٧١ بليون دولار.

واوضح ان الهدف من وراء زيادة رأسمال البنك يتمثل بدعم برامج التصدي للفقر المدقع وزيادة الجهود التي تضمن تحقيق التقدم والازدهار للفقراء.

وقال ان البنك سيزيد جهوده في مجالات التنمية وحماية البيئة وزيادة العائدات الاقتصادية ... كما سيوسع رقعة اقراضه لدعم البناء الهيكلي للتنمية.

واشار الى ان البنك سيبذل جهودا مميزة لمساعدة الامم الرازحة تحت عبء ديون كبيرة الحجم لاستعادة مصداقيتها.

وذكر كونابل ان البنك الدولي للاعمار والتنمية سيعمل على توسيع رقعة عمله في المناطق التي تشهد اسهام القطاع الخاص في مجالات التنمية.

وقال انه تم تشكيل فريق عمل من الخبراء لوضع توصيات بهذا الصدد.

وبالحديث عن ازمات الديون التي ترزح بعض الدول تحت عبئها فقد اكد كونابل ضرورة بذل جهود بناءة موسعة لايجاد حلول لهذه الازمات القائمة بين حكومات كل من الدول الصناعية والدول النامية والبنوك التجارية.

وشدد على ضرورة تحقيق برامج لوضع الامور الاقتصادية والتنموية في نصابها في الدول النامية وذلك بهدف مساعدتها على استعادة مصداقيتها.. فيما اشار الى ان الدول المدينة مطالبة بالبحث عن سبل للاصلاح والتوفير اذا ما ارادت البحث عن حلول لمشاكلها

وقال انه سيبذل جهودا لتسهيل عملية تسديد الديون بين الدول الدائنة والدول المدينة فيما اكد ان الدول المدينة ستظل بحاجة لاموال جديدة.

واضاف ان البنك الدولي للاعمار والتنمية سيعمد بالاضافة لقيامه بعمليات الاقراض المباشر الى استعمال براعته ولا سيما على صعيد ايجاد وسيلة فعالة لتوسيع رقعة الاراضي عن طريق خلق مشاريع للتمويل المشترك وتحقيق الاستفادة القصوى من الضمانات المتاحة وذلك بهدف جذب الاموال الجديدة.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٥	٢٧٧
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٨
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٨	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٥	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٨٦	—
مصري نقدي	١	١٢٦	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٥	—
دينار أردني	١	٨٠٤	—
دينار عراقي	١	١٣٩	—
دينار تونسي	١	٣٦٣	—
دينار بحريني	١	٧٣٧	—
دينار يمني ج	١	٨٠٩	—
درهم امارات	١٠	٧٥٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٦١٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٤١	—
ريال قطري	١٠	٧٦٣	—
ريال عماني	١	٧٢١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٣٥	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٨٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٩٨	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٠٢	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢١٢	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢١	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٦٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٥	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٠	١٩٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٣٦	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٣٧	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٣٧	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٨٥٠	١٦
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	—	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٣٩٥	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٦٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٨١
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٩٧
ذهب	١٠ غ	—	٤٣

● المزيني (١٩٨٨/٢/١٧)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٢/١٧

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٩٩٧
كيلو ٩٩٥	٣٩٨١
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٧
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٣,٩٠
فضة اونصة	٦,٣٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٠,٦
فضة اونصة	٦,٢٨
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٣,٩٠
فضة اونصة	٦,٣٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٩٠
فضة اونصة	
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤١,١٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٢,٠٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٥١
فضة غرام	٧,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٣٩,٠٠	١٣٥٣,٠٠
الريال السعودي	٩٩٢,٠٠	٩٩٩,٠٠
الدولار الاميركي	٣٧٣,٠٠	٣٧٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٤٩,٠٠	٦٥٦,٢٥
الفرنك الفرنسي	٦٤,٤٠	٦٥,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢,٢٤٠	٢,٢٤٦
الدولار لدى البنوك التجارية	—	١٢٥,٥
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٥١
غرام الفضة	—	٧,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٢/١٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٢٠٠
ايساي ليمتد	٢٤٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٤٠
نومورا سيكيوريتي	٣٥٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٩٠
سوميتومو بنك	٣٧٥٠
فوجي بنك	٣٣٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٠٥
هيتاشي ليمتد	١٣٨٠
ميتسوبيشي الكتريك	٧٣٣٠
سوني كوربوريشن	٤٦١٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٥٨١٠
ميتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٦٠
طوكيو الكتريك	٥٤٤٠
فانوك ليمتد	٥٨٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٦١٣٠
تايسي كوربوريشن	٨٩٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٤٠
كانسون	١٠٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤,٤٢٩٩٥
حجم التعامل بالمليون	٧٠٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها شركة ميرل لينش (٨٨/٢/١٢)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٤٩	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٦,٧٨	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٢٣٨١٤	٢٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦١,٤٢	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٢,٢	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٠,١	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٠,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧١,٧٥	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	٩٢,٨٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	٩٥,٧٥	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٤٦,٨٥	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٦٨,٥٠	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٢/١٧	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٣/١٦	٦ ١٣/١٦	١/٤	٦
شهر	٤ ١/٢	٨ ١/١٦	٦	٨ ٣/٤	٦ ٧/٨	١ ١/٤	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٢	٦ ١/١٦	٩ ٥/١٦	٦ ٧/٨	١ ٥/٨	٦ ٧/٨
٦ اشهر	٤ ١/٢	٨ ٥/٨	٦ ١/٨	٩ ١/٢	٧ ١/١٦	٢ ٧/٨	٧ ١/٤
سنة	٤ ١/٢	٨ ١٥/١٦	٦ ١/٢	٩ ١٣/١٦	٧ ٣/٨	—	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٢/١٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٧٧٢	١,٣٦١٥	٥,٧٩٠٠	١,٣٠٥٠	١,٤٠٧٥	٠,٥٧٤٧	١,٧١٥٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٩	,٧٣٥٤	٣,٣٤٦١	١٥,٣٥٨٠	٣,٤٦١٥	٣,٧٣٣٤	١,٥٢٤٤	٤,٥٤٩٠
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٥٥	,٣٤٣٥	١,٥٧٦٧	,٣٥٥٣	,٣٨٣٣	,١٥٦٥	,٤٦٧٠
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥٢	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٣٩	,٣٣٦٤	١,٥٤٤٠	,٣٤٨٠	,٣٧٥٣	٠,١٥٣٤	,٤٥٧٣
دينار كويتي	٣,٦٠٦٨	١,٣٥٩٧	١٣,٢٤٤٣	١٣,٥٢٥٧	—	٤,٥٥٠٠	٢٠,٨٨٣٦	٤,٧٠٦٩	٥,٠٧٦٦	٢,٠٧٢٩	٦,١٨٥٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٢٧	,٢٩٨٨	٢,٩١٠٨	٢,٩٧٢٦	,٢١٩٧	—	٤,٥٨٩٧	١,٠٣٤٤	١,١١٥٧	,٤٥٥٥	١,٣٥٩٤
فرنك فرنسي	,١٧٢٧١	,٠٦٥١١	,٦٣٤٢	,٦٤٧٦	,٠٤٧٨	,٢١٧٨	—	,٢٢٥٣	,٢٤٣٠	,٠٩٩٢	,٢٩٦٢
١٠٠ ين ياباني	,٧٦٦٢	,٢٨٨٨	٢,٨١٣٧	٢,٨٧٣٥	,٢١٢٤	٠,٩٦٦٦	٤,٤٣٦٧	—	١,٠٧٨٥	,٤٤٠٣	١,٣١٤١
فرنك سويسري	,٧١٠٤	٠,٢٦٧٨	٢,٦٠٨٨	٢,٦٦٤٣	,١٩٦٩	,٨٩٦٢	٤,١١٣٦	٠,٩٢٧١	—	,٤٠٨٣	١,٢١٨٤
جنيه استرليني	١,٧٤٠٠	٠,٦٥٥٩	٦,٣٨٩٢	٦,٥٢٥٠	,٤٨٢٤	٢,١٩٥٠	١٠,٠٧٤٦	٢,٢٧٠٧	٢,٤٤٩٠	—	٢,٩٨٤١
مارك الماني	,٨٣٠٩	,٢١٩٨	٢,١٤١١	٢,١٨٦٥	,١٦١٦	,٣٣٦٤	٣,٣٧٦٠	,٧٦٠٩	,٨٢٠٧	,٣٣٥٥١	—

بورصة باريس

١٩٨٨/٢/١٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤١٦
اير ليكيد	٥٠٦
رويتر كولاس	١,٨٢٥
بي. اس. ان.	٣,٩٩٧
كارفور	٢,٢٧٠
سي. جي. اي.بي	٢٤١
شارجور	٧٧٦
اسيلور	٢,٥٠٠
ديوميز	٤٨٠
بوليت	٤١٦
سيمنت.ف.	٨١٥
اكو	١,٠٣٠
الف اكيتان	٢٥٦
جيرافيون دوران	٦٤
ميدي	١,٤١٠
لافارج كوبيه	١,١٦٢
لوريال	٢,٧٠٠
هير فلير	—
ماترا	١٣٥
ام بي الكترونيك	٤٨٠
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٣٠
متلن	١٧١
بي ان بي	٢١٤,٥٠
بيجو	٩١٦
سالومون	٩١٣
سانوفي	٥٠٣
سنتلابو	٣٣٨
ستارفور	٤٠٠
سوميز البيرت	٢,٠٣٠
لاتيكور	١٥٩
تومسون سي اس اف	١٥٨,٥٠
هولوفان	٦١٧
زودياك	١,٢٩٧
٧٪ – ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠٦,٤٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٢/١٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨
بوردن انك	٥٢ ٥/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٥
داتا جنرال	٢٧ ١/٤
كاتربيلر	٦١ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٣
كرايزلر	٢٦ ١/٤
سيتي كورب	٢٠
كلوريكس	٢٩ ١/٨
دير اند كومباني	٣٨ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٩ ١/٢
دو كيميكالز	٨٣
دوبوند	٨٣
ايستمان كوداك	٤٣
ايكسون	٤١ ١/٤
فايرستون	٤٥ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٤ ٥/٨
فوستر ويلير	١٤ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٣ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٨ ٧/٨
جنرال داينميكس	٥٢ ٣/٤
كوديير	٥٩ ٥/٨
هاليبرتون	٣٠ ١/٤
هيلت اند باكارد	٥٨ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٧٩
هوليداي ان	٢٥ ١/٤
هوندا موتورز	١٠٩
اي بي ام	١١٣ ١/٢
اي تي تي	٤٧ ١/٢
جونسون – جونسون	٨٢
ليتون اندستريز	٧٥ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٢
مينسوتا ماينتغ	٥٩ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٥ ١/٤
بولارويد	٢٧ ٧/٨
شلومبرغر	٣٤ ٧/٨
كيميكال بانك	٢٣ ١/٢
سينجر كومباني	٤٩
سوني كوربوريشن	٣٧
سكوبب	٦٥ ٣/٨
سينتكس	٣٦ ٧/٨
تيليداين	٣٢٩ ٣/٤
تكساسكو	٣٩ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ٧/٨
اب جونز	٣١ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٠ ١/٤
مؤشر داو	٢٠٠٥,٩٧
حجم التعامل بالملايين	١٣٥,٣٨

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٢/١٣)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٦٢	٢
جنرال اكسدنت	٢٠	٨
نات وست	٥٧	٥
بروديتيال	٢٣	٨
بي.او.سي	—	٤
كور تولدز	٠٨	٣
هانسون ترست	٣٣	١
هوكر سيدلي	٨٣	٤
اي.سي.اي	٣٦	٣
جاغور	٩٨	١
برتش غاز	٣٢	١
بيلكنغتون	١٨	٢
بليسي	٥١	١
ترا فلغار	٢٣	٣
كيبل اند وايرلس	٤١	٣
رويتر	٩٠	٤
بيتشام	٦٠	٤
فايسونس	٤٨	٢
ريكيت اند كولمان	٨٤	٧
يونيليفر	—	٥
مؤشر الفايننشال تايمز	—	—

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٤٤٢٩,٩٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٣٩٦,٨
معدل الفايننشال تايمز العام —
معدل الداو جونز الصناعي ٢٠٠٥,٩٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٥٩,٨٣
حجم التداول في نيويورك ١٣٥٣٨٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٢/١٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نياغ موهك	١٣ ١/٨	١/٤-
٢) فيد ستارز	٦٣ ٣/٤	٣ ١/٨+
٣) سانتا في	٤٥ ١/٢	٧/٨+
٤) جنرال الكتريك	٤٣ ٧/٨	٥/٨+
٥) ام سي ايه	٤٧ ١/٢	٢ ١/٢+
٦) ايه.بي.ام	١١٣ ٣/٤	١ ٣/٤+
٧) تكساكو	٣٩ ١/٤	١ ١/٨-
٨) فيرستون	٤٥	٩ ١/٤+
٩) ايه تي تي	٢٩ ٣/٨	١/٤+
١٠) جيليت	٣٩	١/٨-

أسواق المال العالمية

(٨٨/٢/١٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٧٥/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٤١٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٨ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ١٥/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٣/١٦

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٢/١٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٧٩,٠ ١ نقطة) بانخفاض قدره (٦ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٣٠	١,٠٢٠	١,٠٣٠	٢٦٥٨٨٠	١٦	٢٧١٢٩٨	١,٠٢٠	٢/١٦	١,٠٣٠	١,٠٢٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٤٥	,٣٤٠	,٣٤٠	٢٣٠٠٠٠	٩	٧٩٠٥٠	,٣٥٥	٢/١٦	,٣٤٥	,٣٤٠	,٠١٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٨	,٢٤٦	,٢٤٦	١٨٠٠٠٠	٨	٤٤٤٤٠	,٢٤٨	٢/١٦	,٢٤٨	,٢٤٤	,٠٠٢-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣١٠		,٣١٠	٤٠٠٠٠	٣	١٢٤٠٠	,٣٢٠	٢/١٦	,٣١٠	,٣٠٠	,٠١٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٠		,٣٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢	٧٥٠٠٠	,٣١٥	٢/١٦	,٣١٥	,٣٠٥	,٠١٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٥٠		,٣٥٠	١٩٦٧٨	١	٦٨٨٧	,٣٦٥	٢/١٥	,٣٦٠	,٣٥٠	,٠١٥-
٧	بنك برقان	,٢٤٨		,٢٤٨	٤٠٠٠٠	٢	٩٩٢٠	,٢٥٠	٢/١٦	,٢٥٠	,٢٤٨	,٠٠٢-
٨	بيت التمويل الكويتي							,٤٩٠	٢/١٦	,٤٩٠	,٤٨٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,٢٠٤	٢/٢	,٢٠٤		
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢١٠	١٢/٢٧			
١١	الدولية للاستثمار	,١٥٨		,١٥٨	٢٠٠٠٠٠	٧	٣١٦٠٠	,١٦٠	٢/١٦		,١٦٠	,٠٠٢-
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٢٥	٢/١٦	,٤٣٠	,٤٢٥	
١٣	الاستشارات المالية	,١١٢		,١١٢	١٠٠٠٠٠	٥	١١٢٠٠	,١١٢	٢/١٦	,١١٤	,١١٠	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٦	٢/١٦	,١٠٨	,١٠٦	
١٥	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							,٧١٠	٢/١٦			,٠٢٠-
١٧	الخليج للتامين							,٣٧٠	١/٢٧			
١٨	الاهلية للتامين							,٥٥٠	٢/١٤			
١٩	وربة للتامين	,٤٨٥		,٤٨٥	٣٠٠٠٠	١	١٤٥٠٠	,٤٨٠	٢/١٥		,٤٨٠	,٠٠٥+
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت							,٢٥٠	٢/١٤	,٢٥٠		
٢١	العقارات المتحدة	,١١٢		,١١٢	٢٠٠٠٠٠	٥	٢٢٤٠٠	,١١٤	٢/١٥	,١١٢	,١١٠	,٠٠٢-
٢٢	الوطنية العقارية							,٢٣٢	٢/١٥	,٢٣٢		
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٧٥	٢/١٥			
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٨٠	١/١٦	,٦٠٠		
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٠	٢/١٦	,٣٠٠	,٢٩٠	
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٣٨	١/٢٤			
٢٩	مخازن وصناعة التبريد	,٣٨٠		,٣٨٠	١٠٠٠٠	١	٣٨٠٠	,٣٨٥	٢/١٦		,٣٨٠	,٠٠٥-
٣٠	الوطنية لصناعة السيارات											
٣١	الخليج للكيبلات							١,٠٢٠	٢/١٦	١,٠٤٠	١,٠١٠	
٣٢	الصناعات الدوائية							,١٥٤	٢/١٥	,١٦٠	,١٤٤	
٣٣	اصلاح السفن							,٠٤٦٥	١/١١			
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية							,٣٥٠	١٢/٢٩			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥–٤١	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢–٤٦	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٧–٥٦	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]		[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٢/١٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢–٧	[illegible]											
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢٠	١/٣١	,٠٢٠	,٠١٩	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٤	١/٣٠	,٠١٤٥		
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين							,٠٠٩	١/٢٤			
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٥٠٠٠٠٠٠	٣٦	٥٥٩٢٠ د.ك					

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٢/١٧

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات التي تمت: الصفقات
١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٢	١٠٠,١٩	١٠٠,٢٩		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠١,٣٦	١٠٢,٠٤	١٠٠٠٠٠٠	٢
٤	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,٣٦	١٠٢,٠١		
٥	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٩	١٠٠,٢٩		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠١	١٠١,٠٩		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٠٧	١٠١,١٧		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠١,١٨	١٠١,٢٥		
١٠	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٢٢	١٠٠,٣		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٢٩	١٠١,٠٦		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠١,١	١٠١,٢١	٥٠٠٠٠٠	١
١٤	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—	٢٠٠٠٠٠٠٠	٤
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,٢١	١٠٠,٢٧		
	المجموع الكلي					٢٠١٥٠٠٠٠	٧

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٢/١٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤	٤٥٠٠٠٠	٣
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩	٤٠٠٠٠٠	٢
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥	١٠٠٠٠٠	١
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥	٢٠٠٠٠٠	٢
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٣٤		
١٥	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٧	٨٥٠٠٠	٢
	المجموع الكلي						٨٣٠٠٠٠	١٠

مناقصات اسبوعية

١.. مناقصة جديدة تشمل توريد ..حدات تكييف وانظمة حاسب آلي

..طرحت لجنة المناقصات المركزية مجموعة جديدة .. المناقصات شملت توريد وتركيب وحدات تكييف ..وريد أنظمة حاسب آلي وتصميم وانشاء وصيانة ..صلى واستراحة للعمال بوزارة الصحة وخدمات نظافة الطرق والساحات وأعمال جمع نفايات وتفريغ الحفر الامتصاصية بمصافي شركة البترول الوطنية. وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التامين الاولي	السعر	الوزارة
ع/٥ – ٨٨	توريد خضار مجمدة	الثلاثاء ٨٨/٣/٢٩	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	الصحة
ع/٩ – ٨٨	توريد لحوم طازجة	الثلاثاء ٨٨/٣/٢٩	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	الصحة
– ٨٨/٨٧	توريد عدد (٢٠٠) لفة ورق عاكس بدون مواد وعدد (٢٠٠) رول المنيوم من النوع الجيد غير المتاكسد.	الثلاثاء ٨٨/٣/٢٩	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	الداخلية
ش م/٢٨ ٨٨/٨	القيام بأعمال انشاء وانجاز وصيانة خزانات مياه تحت الارض بمحطة ارسال كبد	الثلاثاء ٨٨/٣/٢٩	٩٠ يوما	٢٪	٢٠	الاعلام
١٢/ – ٨٩/٨٨	تزويد وتركيب وحدات تكييف لعدد (٦) مدارس بالمنطقة الثانية.	الاحد ٨٨/٣/٢٧	٩٠ يوما	٢٪	٢٠	التربية
ع/ش أ م/٣١ ٨٨/٨	انجاز أعمال صيانة صحية متنوعة في كل من كلية الدراسات التجارية بنين وكلية الدراسات التجارية بنات ـ في حولي	الثلاثاء ٨٨/٣/٢٢	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
م/٢٢/م٤/١٣٨ ٨٨/٨	الاعمال المدنية لانشاء وانجاز وصيانة عدد (٨٠) محطة تحويل ثانوية في أماكن متفرقة	الاحد ٨٨/٣/٢٧	٩٠ يوما	٢,٥٪	٥٠	الكهرباء
م/١٠ ٨٨/٨	توريد وتركيب أنظمة حاسب آلي وحزم برامج جاهزة	الاحد ٨٨/٤/٣	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	الاشغال
م أ/م ـ ٨٧ ـ ١٣	تصميم وانشاء وانجاز وصيانة مصلى واستراحة للعمال في مبنى وزارة الصحة العامة بالصليبخات.	الاحد ٨٨/٣/٢٧	٩٠ يوما	٥٪	١٠٠	الاشغال
٩/٣٧	توريد أنابيب مزعنفة وغير مزعنفة غير ملحومة	الثلاثاء ٨٨/٤/٥	٩٠ يوما	٢,٥٪	٢٠	البترول الوطنية
٩٥١/	صيانة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء والتبريد الكائن في مباني مصفاة ميناء عبدالله	الثلاثاء ٨٨/٤/٢٦	٩٠ يوما	٢,٥٪	٣٠	البترول الوطنية
تي/٣٧٥٠	خدمات النظافة بالطرق والساحات واعمال جمع النفايات وتفريغ الحفر الامتصاصية والخدمات الاخرى المساعدة بمصافي الشركة.	الثلاثاء ٨٨/٤/١٩	٩٠ يوما	٢,٥٪	٥٠	البترول الوطنية
	..يل شركات متخصصة لخدمات غسيل وكي البياضات للمستشفيات الست ..ستوصفات والوحدات الصحية المجمعة بوزارة الصحة العامة.	٨٨/٣/٢٦			٥٠	الصحة

..امتصاص» البنك المركزي للسيولة ..فع اسعار الفائدة على ودائع الدينار

..تحسنت اسعار فائدة ودائع الدينار ..كويتي امس حيث استمر البنك ..ركزي في اقتراض ودائع لمدة ثلاثة ..شهر ممتصا السيولة في السوق.

وقال متعاملون ان النشاط كان قليلا .. عدا في ودائع ثلاثة اشهر والذي ..خذها البنك المركزي بسعر ٨/٥ ٤ ..لمائة من ١٦/٧ ٤ بالمائة امس الاول ..ثلاثاء كما عرض البنك شراء الذونات ..خزانة في السوق الثانوية ولكن عروض ..بيع كانت قليلة.

وعرضت ودائع ليلة بسعر واحد ..بالمائة ولكن ودائع غد والدفع بعد غد ..التي كان سعرها واحد بالمائة امس ..لاول ارتفعت الى ٢/١ ٥ – ٢/١ ٦ بالمائة بينما وصلت استحقاقات بعد غد والدفع بعد يومين الى خمسة ـ ستة بالمائة.

كما زادت اجال شهر وثلاثة اشهر ٨/٣ بالمائة الى ١٦/٩ ٤ – ١٦/١٣ ٤ بالمائة و٨/٥ ٤ ـ خمسة بالمائة على التوالي. وجرت معاملات على ودائع ثلاثة اشهر بسعر ١٦/١٣ ٤ بالمائة. اما اجال ستة اشهر وسنة واحدة فكانت هادئة بسعر ٤/٣ ٤ – ٤/١ ٥ و٨/٧ ٤ – ٨/٣ ٥ بالمائة على التوالي.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ١٩/٢٧٧٠٩ر٠ مقابل الدولار من ٤١/٢٧٧٣١ر٠ الثلاثاء بينما كان سعر الصرف الفوري ١٩/٢٧٧١٢ر٠ مقابل الدولار.

أخبار من البورصة

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية امس للوسطاء والمتعاملين بان الجمعية العامة العادية وغير العادية لبنك الكويت الوطني ستنعقد مساء الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٢٣.

وعليه سيتم تداول سهم البنك دون ارباح عام ١٩٨٧ اعتبارا من تاريخ ١٩٨٨/٢/٢٣.

من جانب اخر اعلن السوق امس للوسطاء والمتعاملين بان مجلس ادارة بنك برقان قرر بجلسته المنعقدة امس التوصية للجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن السنة المالية ١٩٨٧ بواقع (٨ر٨) ثمانية فلوس ونصف للسهم وذلك على المساهمين المسجلين في سجلات البنك في ١٩٨٧/١٢/٣١.

ويذكر ان هذه التوصية خاضعة لموافقة الجهات المختصة كما اعلن السوق ايضا انه نظرا لاستمرار شركة مشاريع الكويت بقبول طلبات عملية استبدال اسهم بنك الخليج المتحد باسهم شركة مشاريع الكويت فقد طلبت الشركة تاجيل تداول اسهمها الى حين عقد الجمعية العمومية العادية عن السنة المالية المنتهية في ٨٧/١٢/٣١ حتى يتم استكمال عملية زيادة رأس المال.

وسوف يتم اخطارهم بتاريخ اعادة تداول اسهم الشركة لاحقا.

من جهة ثانية اعلن سوق الكويت للاوراق المالية امس للوسطاء والمتعاملين بان الجمعية العامة العادية وغير العادية لشركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية ستنعقد مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٢/٢٠.

وعليه سيتم تداول سهم الشركة دون ارباح عام ١٩٨٧ بدءا من تاريخ ١٩٨٨/٢/٢١ كما ان توزيع الارباح سيبدأ يوم ١٩٨٨/٢/٢٧.

معرض للصناعات الجزائرية الثقيلة بالكويت اوائل الشهر المقبل

اعلن رئيس قسم العلاقات مع الدول العربية بوزارة الصناعات الثقيلة الجزائرية الياس بن عزوط امس ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجزائر ودول مجلس التعاون الخليجي ستشهد مرحلة جديدة من التطور والنمو وتدعم مسيرة العمل العربي الاقتصادي المشترك.

واوضح بن عزوط في حديث لوكالة انباء الخليج ان معرضا للصناعات الجزائرية الثقيلة سيقام في دول المجلس الست اعتبارا من مارس المقبل ضمن برنامج يهدف الى اقامة سلسلة معارض متخصصة وزيارات متبادلة للمسؤولين ورجال الاعمال في الجزائر ودول المجلس.

وقال ان الكويت سوف تستضيف هذا المعرض خلال الاسبوع الاول من مارس المقبل ثم البحرين في الاسبوع الاول من ابريل المقبل لينتقل في نهاية الشهر ذاته الى دولة الامارات العربية المتحدة.

واوضح الياس بن عزوط انه سوف يتحدد اقامة هذا المعرض في المملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان في موعد لاحق على ضوء الاتصالات الجارية بهذا الخصوص.

وقال ان معرض الصناعات الجزائرية الثقيلة سيكون ضمن سلسلة معارض جزائرية متخصصة ستقام في دول مجلس التعاون خلال الفترة المقبلة بهدف التعريف بالصناعات والمنتجات الجزائرية والترويج لها في المنطقة.

واشار الى ان الجزائر ستكون على استعداد لاقامة معارض خليجية مماثلة خلال العام الجاري واستقبال عدد من المسؤولين ورجال الاعمال البحرينيين.

واكد ان ظروف المرحلة الراهنة والمستجدات الاقتصادية والتطلعات المستقبلية تفرض على الدول العربية ازالة القيود والحواجز التي تحد من عمليات التبادل التجاري فيما بينها وانسياب الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي.

٤ ملايين دينار قرض كويتي الى قبرص

ذكر في الكويت امس انه تم التوقيع في نيقوسيا على اتفاقية قرض بين جمهورية قبرص والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره ٣ر٤ ملايين دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع تطوير موارد المياه ـ المرحلة الثانية.

ووقع اتفاقية القرض امس نيابة عن قبرص وزير المالية كريستوس مافريليس فيما وقعها نيابة عن الصندوق الكويتي نائب المدير العام لشؤون العمليات في الصندوق عبدالوهاب احمد البدر.

وذكرت نشرة صحفية ان الهدف من المشروع المحافظة على الزراعة القائمة في منطقة كوكينخوريا المشمولة بالمشروع وتطويرها بتعزيز موارد المياه التي وفرها المشروع من خلال المرحلة الاولى كما يهدف الى منع تسرب مياه البحر الى خزان المياه الجوفي وتوفير مياه ري لحوالي ٤٣٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية بالاضافة الى دعم تجهيزات المياه الصالحة للشرب والقائمة حاليا لتامين توفير المياه لمدن نيقوسيا وليماسول ولارنكا وفاماغوستا وبعض المناطق الريفية في البلاد.

ويتكون المشروع من منشآت لتحويل المياه من نهر دياريزوس ونقلها لخزان كوريس من خلال نفق طوله حوالي ١٦ كيلومترا وتشييد شبكات للري لحوالي ٤٣٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية ومحطتين لمعالجة المياه وانبوب نقل المياه الصالحة للشرب للعاصمة نيقوسيا بطول حوالي ٣٦ كيلومترا إضافة الى توفير المياه الى ٢٠ قرية.

وقالت النشرة الصحفية ان المشروع يشمل كذلك الخدمات الاستشارية الفنية وتوفير معدات التشغيل.

وذكرت ان التكاليف الاجمالية للمشروع تقدر بمبلغ ١ر٤٧ مليون دينار كويتي يغطي قرض الصندوق نحو ٩ بالمائة منها.

وتبلغ مدة القرض ١٦ سنة بما فيها ٦ سنوات فترة امهال ويتم سداده على ٢٠ قسطا نصف سنوي يستحق اولها في ١٩٩٤/٣/١٥ والقسط الاخير في ٢٠٠٣/٩/١٥. اما الفائدة على القرض فهي ٥ بالمائة سنويا بالاضافة الى ٥ر٠ بالمائة سنويا لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.

وبدىء العمل في تنفيذ المشروع المتكامل عام ١٩٨٤ وينتظر الانتهاء منه عام ١٩٩٣.

تراجع مقتنيات البنوك المحلية لدى البنك المركزي

قالت نشرة نقدية شهرية صدرت بالكويت امس عن بنك الكويت المركزي ان عرض النقد شهد في ديسمبر الماضي نموا بما قيمته ٣٩ مليون دينار ونسبته ٨ر٠ بالمائة عن نوفمبر ليبلغ ٤٧٧٤ مليون دينار محققا بذلك زيادة عن نهاية العام السابق نسبتها ٧ر٤ بالمائة.

وذكرت النشرة ان الميزانية المجمعة للبنوك التجارية سجلت بنهاية ديسمبر ١٩٨٧ نموا بلغت نسبته ٣ر٦ بالمائة ٥٨٦ مليون دينار عما كانت عليه في ديسمبر من العام السابق له.

واشارت النشرة الى ان البنك المركزي يتولى منذ نوفمبر الماضي نيابة عن وزير المالية اصدار اذونات وسندات خزانة الذي يهدف اصدارها الى تمويل اضافي موقت للحكومة والى المساهمة في تطوير السوق المالية المحلية عن طريق طرح ادوات الدين العام في السوق.

وعاء لتوظيف الاموال

وقالت ان تلك الادوات تمثل وعاء جديدا لتوظيف الاموال امام البنوك والمؤسسات المالية وغيرها من المستثمرين الاخرين من شركات وافراد.

وافادت النشرة انه يمكن للبنوك والمؤسسات المالية استخدامها في اجراء تعديلات على هيكل موجوداتها بما من شانه تحسين نوعية الاصول.

واضافت ان هذه الادوات تساعد على زيادة فعالية السياسة النقدية التي يستخدمها بنك الكويت المركزي في تنظيم مستويات السيولة في داخل الاقتصاد المحلي. ولقد بلغ اجمالي ما تم اصداره من هذه الادوات بنهاية ديسمبر ١٩٨٧ ما قيمته ٦٢٨ مليون دينار موزعة على ثلاثة اصدارات تمّ تغطيتها بالكامل.

واضافت انه قد ارتفعت مقتنياتها من اذونات الخزانة الى ٣٥١ مليون دينار مقارنة بما قيمته ١١٧ مليونا في الشهر السابق له. كما وبلغت مقتنياتها من سندات الخزانة بنهاية ديسمبر الماضي نحو ١١٩ مليون دينار.

تراجع الارصدة

واشارت الى ان ارصدة البنوك المحلية لدى البنك المركزي بالدينار والمتمثلة في رصيد الحساب الجاري وارصدة سندات البنك المركزي والودائع لديه قد شهدت تراجعا واضحا لتصل في ديسمبر الماضي الى ٤١٧ مليون دينار مقابل ٨٤٧ مليونا في الشهر السابق له.

واضافت انه من جانب اخر تراجعت ايضا ارصدة البنك المركزي لدى تلك البنوك وبمعدل اقل كثيرا من معدل انخفاض ارصدة البنوك لديه الامر الذي ترتب عليه ان اصبح صافي ارصدة البنك المركزي مع البنوك المحلية بالدينار لصالح البنك المركزي وبما قيمته ٣٦ مليون دينار بعد ان كان في الشهر السابق له لصالح البنوك وبنحو ٢٦٩ مليونا.

٤٢ مليون دولار ارباح مؤسسة الخليج للاستثمار

عقد في الرياض امس اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار وكذلك الجمعية العامة للمؤسسة.

وحضر الاجتماعات وزراء المالية في دول مجلس التعاون ووكلاء الوزارات كما حضر عن ادارة المؤسسة الدكتور خالد الفايز الرئيس التنفيذي للمؤسسة وكل من نائبي الرئيس التنفيذي هشام رزوقي والدكتور جاسم المناعي.

وقد تم في هذه الاجتماعات نقاش واقرار الحسابات الختامية للمؤسسة واستعراض نشاط المؤسسة في مجال الاستثمار في المشاريع الاقتصادية في دول مجلس التعاون.

وقد قامت المؤسسة منذ انشائها بدراسة ما يزيد على ٩٠ مشروعا استثماريا في دول مجلس التعاون والتزمت بالمساهمة في رأسمال عشرة من هذه المشاريع التي تبلغ تكلفتها الاجمالية حوالي ٨٠٠ مليون دولار. كما تتابع المؤسسة تقييم حوالي ٣٤ مشروعا استثماريا تدل المؤشرات الاولية على جدواها.

وقد كان مجموع موجودات المؤسسة في نهاية عام ١٩٨٧ مبلغ ١٥٦٠ مليون دولار وعلى الرغم من الانخفاض الحاد الذي حصل في الاسواق المالية العالمية، فقد حققت المؤسسة ربحا مقداره ٤ر٤٢ مليون دولار. ويشكل هذا الربح عائدا على رأس المال المدفوع قدره ٨٪ وقد وافقت الجمعية العمومية على توزيع ارباح بنسبة ٧٪ من رأس المال المدفوع.

والمعروف ان مؤسسة الخليج للاستثمار هي اول مؤسسة مالية يتم تاسيسها باشتراك حكومات دول مجلس التعاون الخليجي وتملك هذه الدول المؤسسة بالتساوي، ويبلغ رأس مال المؤسسة المكتتب به ٢١٠٠ مليون دولار. كما يبلغ رأس المال المدفوع ٥٤٠ مليون دولار. ومركز المؤسسة الرئيسي في دولة الكويت ويبلغ عدد العاملين في المؤسسة ١٦٤ موظفا.

ومن اهم اغراض المؤسسة ترويج المشروعات الاقتصادية والاستثمار فيها وخاصة تلك المشروعات المشتركة التي من شانها ان تخدم اهداف التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي لتطوير اقتصادياتها وتحقيق التكامل الاقتصادي بينها كما ان للمؤسسة نشاطا في الاسواق المالية فيما يتعلق بالتعامل بالودائع والقطع الاجنبي، وكذلك الاستثمار في مختلف الاوراق المالية.

ندوة في الفلبين حول المنطقة الحرة بجبل علي

تعقد بالعاصمة الفلبينية اليوم ندوة حول التعامل الاقتصادي مع دبي تنظمها مؤسسة المصدرين في الفلبين بالتعاون مع المركز التجاري الفلبيني في دبي.

ويشارك في هذه الندوة مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عبدالرحمن غانم المطيوعي ومدير المنطقة الحرة بجبل علي بدبي سيف سلطان ومدير التسويق بهذه المنطقة ادوارد بتلر ومدير المركز الفلبيني بدبي محمد بن صالح.

ويحضر الندوة التي تستمر يوما واحدا ممثلون عن المؤسسات الانتاجية الفلبينية الراغبة في تنمية علاقاتها التجارية مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال المطيوعي لوكالة الانباء الكويتية عند مغادرته امس للمشاركة في هذه الندوة انه سيتوجه من مانيلا بصفته عضو مجلس ادارة المنطقة الحرة بجبل علي الى طوكيو واوساكا حيث يشترك في وفد المنطقة الحرة المسافر الى هناك لاجراء اتصالات مع المؤسسات اليابانية المختصة لدعم التعاون التجاري وتنميته.

ويرأس وفد المنطقة الحرة في هذه اللقاءات رئيس مجلس ادارة المنطقة الحرة بجبل علي سلطان بن سليم.

وصل الرياض امس

الخرافي : نسعى لتحقيق اكبر قدر ممكن من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

وصل وزير المالية جاسم محمد الخرافي الى الرياض امس للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ١٦ للجنة التعاون المالي والاقتصادي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتبحث هذه اللجنة عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون ومن بين ذلك مذكرة الأمانة العامة للمجلس حول قرار المجلس الاعلى في دورته الاخيرة بالرياض الذي يقضي بتكليف لجنة التعاون المالي والاقتصادي باستكمال المشاورات من اجل التوصل الى اتفاق جماعي للسماح لمواطني المجلس بتملك وتداول الاسهم بالدول الاعضاء ومشروع نظام موحد لحماية المنتجات الصناعية لدول المجلس.

كما شارك الخرافي في اجتماع مجلس الادارة والجمعية العمومية لمؤسسة الخليج للاستثمار الذي عقد في العاصمة السعودية امس ايضا.

وصرح وزير المالية للصحافيين ان الاجتماع ١٦ للجنة التعاون المالي والاقتصادي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد امس هو اول اجتماع للجنة بعد مؤتمر القمة الثامن لدول المجلس وبعد تكليفها فيما يتعلق بموضوع الاتفاقية الاقتصادية لدول المجلس والنظر في العديد من الموضوعات الخاصة بها.

وذكر الوزير ان جدول اعمال اللجنة سيبدأ بالنظر في مذكرة الامانة العامة بشأن قرار المجلس الاعلى في دورته الثامنة والذي كلف لجنة التعاون المالي والاقتصادي باستكمال المشاورات من اجل الوصول الى اتفاق جماعي حول الموضوعات التي لم تحصل على الاجماع وفق اسس جديدة اقرها المجلس الاعلى.

وافاد انه سيكون على جدول اعمال اللجنة محضر اجتماع مدراء الجمارك لدول المجلس وكذلك محضر الاجتماع المشترك الثاني لمدراء ادارات الاحصاء والجمارك لدول المجلس اضافة الى مذكرة الامانة العامة حول سير المفاوضات مع دول المجموعات الاقتصادية الدولية.

واعرب وزير المالية الكويتي عن اعتقاده بان هذا الاجتماع سيكون لوضع تصور حول ما يتعلق بالاتفاقية الاقتصادية وكيفية السير فيها الى الامام وتحقيق اكبر قدر ممكن من بنودها.

وقال اننا نامل ان نستطيع من خلال ايجاد هذا التصور والاجتماعات المقبلة ان نكون عند حسن ظن قيادتنا في تحقيق الاهداف المرجوة من هذه الاتفاقية».

وحول التعاون المالي والاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي على ضوء سلسلة الاجتماعات المتكررة للجنة اكد الوزير انه يسير الى الامام.

واضاف ان هناك «حرصا من الجميع على التوصل الى كثير من بنود الاتفاقية الاقتصادية ولكن لظروف المنطقة واختلاف بعض الاسس الخاصة فيما يتعلق بهذه الاتفاقية لدى دول المجلس فان التنفيذ يحتاج الى وقت اطول».

ويرافق الخرافي وفد يضم وكيل وزارة المالية عبدالمحسن الحنيف ووكيل الوزارة المساعد للشؤون الاقتصادية مصطفى الشمالي ومدير عام الجمارك بالنيابة عبداللطيف صالح السعيد.

كما يتكون الوفد من مدير الشؤون القانونية بوزارة المالية عبدالمحسن العثمان ومدير ادارة المنظمات الاقتصادية بالوزارة خالد الربيعان ومدير مكتب وكيل وزارة المالية محمد المرشد والباحث الاقتصادي بوزارة المالية حمد الدبوس.

● جاسم محمد الخرافي

الكويت تسعى لدمج «كروس» مع اكسبلوسيفوس» الاسبانيتين

مكتب الاستثمار اجرى مباحثات مع «توراس هوستينك» في مدريد امس

عقد المجلس المشترك لمكتب الاستثمار الكويتي وشركة «توراس هوستينك» الاسبانية اجتماعا في مدريد امس في مقر الشركة في مدينة برشلونة شمال غرب اسبانيا.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية من مصادر في مكتب الاستثمار الكويتي ان قرارات مهمة تتعلق باستثمارات هذه المجموعة في شركة «اكسبلوسيفوس ريوتينتو» الاسبانية الكبرى ستتخذ خلال هذا الاجتماع المشترك.

وكان دخول مكتب الاستثمار الكويتي في «اكسبلوسيفوس» عبر شركته الاسبانية «توراس هوستينك» وشركة «كروس» التي تمتلك «توراس» ٥٢ بالمائة منها سببا لضجة كبيرة اثارها رئيس شركة «اكسبلوسيفوس» للصناعات البتروكيماوية وصناعة الاسلحة خوسيه ماريا ايسكوندرياس الذي حاول منذ الخريف الماضي الحيلولة دون دخول المجموعة الكويتية في مجلس ادارة شركته.

وأدى تعنت «ايسكوندرياس» الى تدخل وزير الاقتصاد الاسباني كارلوس سولشاغا لصالح مكتب الاستثمار الكويتي ووضع نهاية حاسمة لهذه الازمة التي ادت بشركة «اكسبلوسيفوس» الى طريق مسدود تحول دون اعادة بناء قطاع البتروكيماويات في اسبانيا والذي يشكل احد الاهداف الرئيسية للحكومة الاسبانية في مجال الصناعة.

ويسعى مكتب الاستثمار الكويتي الى دمج شركة «كروس» للصناعات البتروكيماوية «باكسبلوسيفوس» وايجاد شركة اسبانية كبرى في هذا الميدان قادرة على منافسة كبرى الشركات الاوروبية وهو الهدف الذي تسعى اليه ايضا الحكومة الاسبانية. ووصفت صحيفة «لافانغوارديا» اكبر صحف برشلونة تدخل وزير الاقتصاد الاسباني لصالح مكتب الاستثمار الكويتي بانه ينم عن موقف ثابت وموحد لحكومة فيليب غونزاليس ويتضمن دعما كاملا لدخول المجموعة المؤلفة من مكتب الاستثمار الكويتي وتوراس وكروس في مجلس ادارة «اكسبلوسيفوس».

الدولار بـ ٣٧٤ ليرة لبنانية

تابع الدولار الاميركي امس انخفاضه في بيروت واقفل على ٣٧٣ ليرة لبنانية (٣٧٢ ليرة للشراء و٣٧٤ ليرة للمبيع) عند اقفال سوق القطع مقابل ٣٧٤ ليرة امس الاول.

وكان سعر الفرنك الفرنسي ٥٧ر٦٤ ليرة (سعر وسطي) مقابل ٥٨ر٦٤ ليرة امس الاول.

«اوبك» تتوقع ازمة نفطية حادة الاشهر المقبلة بسبب عدم الالتزام بالاسعار

■ دول المنظمة تواجه صعوبات في تسويق حصصها الانتاجية بسبب تزايد العروض الارخص من خارج «اوبك»

■ وزير النفط الجزائري: اللعب بالاسعار امر بالغ الخطورة..!

يبدو ان الدول المصدرة للنفط سواء اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» أو غير اعضاء على وشك الدخول في ازمة نفطية قاسية قد تولد معها دوامة جديدة من هبوط في اسعار النفط اذا لم تسارع مجتمعة لاتخاذ اجراءات تكفل منع انهيار مرتقب في اسعار النفط خلال النصف الثاني من العام الحالي.

فلقد كشف مصدر نفطي خليجي رسمي رفيع المستوى لوكالة الانباء الكويتية ان دول «اوبك» الـ١٣ الاعضاء تتوقع هبوط اسعار النفط بمقدار يتراوح بين ثلاثة الى خمسة دولارات للبرميل تهبط الى ١٥ ـ ١٣ دولارا للبرميل خلال الاشهر المقبلة وذلك بسبب عدم التزام الغالبية العظمى من الدول الاعضاء بالتسعير الرسمي للمنظمة وعدم تعاون الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك بالالتزام بمستويات انتاجية محددة.

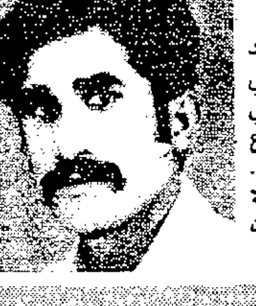
وهناك حاليا ثلاثة امور بدأت تتفاعل سويا في وقت واحد منذرة بنشوب ازمة نفطية حادة اذا لم يتم العمل منذ الان في اتخاذ اجراءات تتضافر على تنفيذها كافة الدول المنتجة للنفط اعضاء وغير اعضاء في منظمة «اوبك».

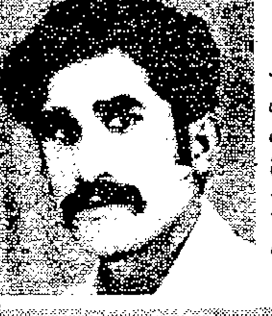
صعوبة تسويق

وتتلخص هذه الامور الثلاثة في صعوبة تسويق دول «اوبك» لحصصها الانتاجية المقررة وفق السعر الرسمي وتزايد انتاج الدول النفطية غير الاعضاء في «اوبك» من النفط وارتفاع مستويات المخزون النفطي لدى الدول المستهلكة للنفط.

فدول منظمة «اوبك» تواجه حاليا صعوبات بالغة في تسويق مقدار حصصها الانتاجية المقررة لها في ظل التزامها بالسعر الرسمي عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل نتيجة تزايد العروض النفطية الارخص سعرا من الدول المنتجة من خارج «اوبك» بالاضافة الى انخفاض مستوى الطلب العالمي على النفط لتزايد مستويات المخزون النفطي لدى الدول المستهلكة للنفط وانتهاء فترة الشتاء.

ولعل هذه الظروف اجبرت الاغلبية في دول «اوبك» على تقديم حسومات سعرية تقل في معظمها دولارين عن السعر الرسمي بل ان عددا من هذه الدول عاد يبيع كميات حصصه الانتاجية وفق القيمة الارجاعية لبرميل النفط او ما يسمى باسعار «نت باك» كما كان يحدث عام ١٩٨٦ وذلك لمجرد ان يتمكن من بيع اكبر قدر ممكن من حجم حصصه الانتاجية المقررة له وليس لبيع كميات اضافية.






● بلقاسم نبي

تماسك الاسعار

وقد عمدت دول رئيسية في «اوبك» من اجل الحفاظ على تماسك السعر الرسمي الى تخفيض انتاجها النفطي ـ من بينها السعودية ـ الى مستويات اقل من حصصها الانتاجية المقررة بمقدار حوالي ٧٠٠,٠٠٠ برميل خلال الشهر الماضي.

كما قام العراق ـ الذي لم يدخل ضمن اطار اتفاقية حصص الانتاج والتسعير التي توصل اليها وزراء «اوبك» في مؤتمرهم الاخير الذي عقد في فيينا في ديسمبر الماضي ـ بتخفيض انتاجه النفطي حوالي ٢٠٠,٠٠٠ برميل يوميا ليصبح حوالي ٢,٤ مليون برميل يوميا.

ويبلغ انتاج «اوبك» الحالي حوالي ١٧,٢ مليون برميل يوميا ـ بما فيه الانتاج العراقي ـ وهذا يعني ان انتاج دول المنظمة ما عدا العراق ـ يبلغ حوالي ١٤,٨ مليون برميل يوميا وهو يقل بمقدار حوالي ٢٦٠,٠٠٠ برميل يوميا عن السقف الانتاجي الرسمي.

ويذكر ان وزراء «اوبك» توصلوا الى اتفاقية في ديسمبر الماضي تقضي بتحديد سقف انتاج ١٢ دولة عضو عند ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا واستثناء العراق من الاتفاقية والتمسك بالسعر الرسمي عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل.

عدم مبالاة

وعلى الرغم من ابداء دول المنظمة حرصها الشديد على استقرار سوق النفط العالمي ودعم ثبات السعر النفطي عند مستواه الرسمي الا ان دولا منتجة للنفط من خارج «اوبك» قابلت ذلك الحرص بعدم مبالاة وكان على دول المنظمة ان تلعب وحدها دور الحفاظ على استقرار السوق النفطي بينما على باقي الدول المنتجة ان تلعب دور المستفيد دون تقديم تضحيات ومحتمية بمظلة «اوبك».

ولقد زاد انتاج الدول المنتجة للنفط من خارج «اوبك» بحوالي ٦٠٠,٠٠٠ برميل يوميا خلال الاشهر الخمسة الماضية ليصبح مجموعه حوالي ٢٢,٩ مليون برميل يوميا خلال الشهر الماضي في الوقت نفسه الذي بدأت فيه دول «اوبك» بتخفيض مستويات انتاجها من ٢٠,٢ مليون برميل يوميا الى ١٧,٢ مليون برميل يوميا للفترة نفسها مما يدل على ان تلك الدول غير جادة في تحمل مسؤوليتها الى جانب «اوبك» تجاه استقرار سوق النفط الدولي والاقتصاد العالمي.

انتهاز فرصة التخفيض

ولذلك فان السؤال الذي يطرح نفسه بقوة داخل اوساط «اوبك» الرسمية هو الى متى تظل الدول الاعضاء تتحمل مسؤولية الحفاظ على استقرار سوق النفط العالمي وثبات اسعار النفط الرسمية رغم ان حوالي ٦٠ بالمائة من انتاج النفط العالمي ـ دون حساب انتاج الدول الشيوعية ـ ياتي من خارج المنظمة وكأن ذلك امر مسلم به.

وحذر المصدر الخليجي من ان هناك اتجاها داخل «اوبك» بالعودة الى سياسة الحفاظ على حصة انتاجية عادلة لدول «اوبك» داخل السوق النفطي العالمي لانه ليس من المعقول ان تخفض دول المنظمة من انتاجها النفطي بينما تنتهز دول اخرى منتجة للنفط تلك السياسة فتزيد من انتاجها على حساب حصة «اوبك» محتمية في الوقت نفسه بالمظلة التسعيرية التي توفرها المنظمة.

وقال ان هذا الاتجاه بين دول «اوبك» يمانع في ان تنخفض اسعار النفط الى مستوى ١٣ دولارا للبرميل مع بداية فصل الصيف المقبل اذا لم تتمكن الدول الاعضاء مع بيع حصصها الانتاجية بالسعر الرسمي ولم تبد الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك تعاونا جديا في الحد من انتاجها النفطي.

وفرة المخزون

وياتي عدم تمكن دول «اوبك» من تسويق حصصها الانتاجية وفق السعر الرسمي بالاضافة الى تزايد مستويات انتاج الدول النفطية من خارج المنظمة في وقت يعاني فيه السوق النفطي من ضعف في الطلب العالمي على النفط بسبب وفرة المخزون النفطي لدى الدول المستهلكة الذي تم تجميعه خلال الاشهر الماضية ضمن توقعات بان اسعار النفط سترتفع الى حوالي ٢٥ دولارا للبرميل.

لذلك فان مراقبين نفطيين لا يستبعدون تدني اسعار النفط الى حوالي ١٣ دولارا للبرميل اذا ما ظل الوضع على حاله دون علاج او المبادأة بعقد اجتماع موسع بين الدول المنتجة للنفط اعضاء في اوبك او غير اعضاء لتفادي انهيار مرتقب في الاسعار ونشوب حرب سعرية كتلك التي حدثت في عام ١٩٨٦ وبخاصة اذا اعلنت دول اوبك انها ملت من لعب دور المنتج المضحي الوحيد.

مؤتمر مقترح

واذا ما فشلت الدعوة الى عقد هذا المؤتمر الموسع المقترح او فشلت الدول الاعضاء في اوبك وغير الاعضاء في التوصل الى صيغة عملية لاتفاق من شأنه توزيع الاعباء على الجميع فان على دول اوبك العمل جديا نحو خلق سياسة جديدة غير تقليدية كتلك التي تتبعها منذ سنوات دون ان تعطي النتائج المرجوة منها خلال فترة طويلة نسبيا.

فلقد تعودت دول «اوبك» ان تختار بين سياستين لا ثالث لهما خلال السنوات الماضية فاما سياسة الحفاظ على سعر رسمي ثابت وبالتالي قد تضحي بمستويات انتاجها النفطي في فترة من الفترات وما ينتج عن ذلك من مشاكل تتعلق بتوزيع حصص الانتاج واما ان تختار سياسة التمسك بحصة انتاجية لها وما قد يعني ذلك من تضحية بالتسعير الرسمي في سبيل الحفاظ عليها.

سياسة مرنة

فلماذا لا تتخذ منظمة «اوبك» سياسة مرنة من شأنها الحفاظ على حصة عادلة لها في السوق النفطي وفي الوقت نفسه تحافظ على دخل عادل لها «كمتوسط» خلال عام كامل او عامين.

فيمكن لدول «اوبك» ان تحدد «متوسط» حصتها الانتاجية العادلة في السوق النفطي ـ بالطبع اخذة في اعتبارها وضع سوق النفط العالمي ومتغيراته ـ خلال فترة زمنية وتقوم في الوقت نفسه بتحديد متوسط للسعر الرسمي خلال الفترة نفسها.

فاذا ما اتفق على سبيل المثال ان يكون ذلك السعر ١٨ دولارا للبرميل خلال عام فان ذلك يعني انه ليس هناك مانع من ان ترتفع اسعار النفط الى ٢٣ دولارا للبرميل في حال ارتفاع الطلب على النفط او ان ينخفض ذلك السعر الى حوالي ١٣ دولارا اذا ما انكمش ذلك الطلب وزاد المعروض من النفط.

ويتطلب اتخاذ مثل هذه السياسة مراجعة اسعار النفط لكل فصل من الفصول الاربعة في اطار «متوسط» السعر الرسمي المستهدف والحصة الانتاجية المتفق عليها.

وزير النفط الجزائري

قال بلقاسم نبي وزير النفط الجزائري امس الاول ان الاسابيع القليلة المقبلة ستظهر مستقبل الاتفاق الحالي لمنظمة البلدان المصدرة لبترول «اوبك» على الحد من انتاج النفط والدفاع عن الاسعار.

وتحدث نبي في مقابلة مع «رويتر» قبل ان يغادر بلاده قاصدا بريطانيا عن مخاطر عرض اعضاء في «اوبك» اسعارا في تعاقدات طويلة الاجل تقل عن السعر الرسمي للمنظمة البالغ ١٨ دولارا للبرميل.

وقد هبطت اسعار النفط في السوق الحرة الى ما دون ١٦ دولارا للبرميل بسبب الوفرة من المعروض من النفط وما تقول مصادر في صناعة النفط انه عرض بعض اعضاء «اوبك» تخفيضات سعرية.

وقال نبي «ربما يتعين علينا الانتظار للاسابيع القليلة المقبلة لنرى كيف تتطور الامور وما لم تتحسن الاوضاع سنضطر الى دراسة الوضع وبحث الاجراءات الواجب اتخاذها».

تقليل الانتاج

وشدد نبي على سياسة الجزائر التي تقضي بتقليل الانتاج لدعم الاسعار بدلا من زيادته في سباق على حصص السوق عن طريق عرض تخفيضات سعرية.

وقال نبي «نعتبر ان الامر المهم ليس عدد البراميل ولكن الدخل الذي تعود به على الدولة. وموقفنا واضح تماما وعلى هذا لا نؤيد فلسفة حصة السوق».

ومضى يقول انه يعارض بشدة عرض اي حوافز على مشترين مثل تخفيض السعر من اجل الابقاء على حجم المبيعات.

وقال نبي وهو عضو في لجنة لمراقبة الاسعار شكلتها اوبك في مؤتمرها الموسع الاخير في ديسمبر الماضي ان اي دولة تتخذ هذا الموقف لزيادة مبيعاتها «تلعب لعبة خطرة للغاية».

وقال وزير النفط الجزائري «لدينا سعر رسمي ونحن نعارض كل اشكال التمييز في الاسعار فلا يصح معاملة كل زبون باسلوب مختلف والا ستعم الفوضى سوق الطاقة».

ومنذ ديسمبر الماضي وسعر «اوبك» الرسمي يتعرض لضغوط مستمرة مما زاد التكهنات باحتمال الدعوة الى انعقاد مؤتمر وزاري موسع للمنظمة.

اثر المخزونات

وقال نبي ان بعض اعضاء لجنة مراقبة الاسعار يعتقدون ان مخزونات شركات النفط لها حد مهما كانت ضخمة وان الاسعار قد تبدأ في الارتفاع قريبا مع هبوط الكميات التي تسحبها المصافي من المخزون.

وقال نبي انه لا يتفق مع هذا الرأي.

وقال ايضا ان انتاج الجزائر النفطي حاليا يقل عن حصتها في اوبك البالغة ٦٦٧,٠٠٠ برميل يوميا.

واضاف يقول «ان الالتزام بالاسعار اهم من انتاج الحصة كاملة. وتريد الجزائر انتاج كامل حصتها ولكن ليس باي سعر. ان اللعب بالاسعار امر بالغ الخطورة».

مسقط بدأت تخفيض انتاجها ٥ بالمائة

قالت مصادر حكومية امس الاول ان عمان بدأت في خفض انتاجها النفطي بنسبة خمسة بالمائة للمساهمة في استقرار السوق العالمية.

وكان وزير البترول والمعادن العماني سعيد بن احمد الشنفري قد اعلن في وقت سابق من الشهر الحالي ان عمان ستخفض انتاجها من ٥٦٥٠٠٠ برميل يوميا الى ٥٣٦,٧٥٠ برميل يوميا.

بدء اجتماعات اللجنة الجزائرية البريطانية المشتركة

لندن ـ القبس:

بدأت في لندن امس اعمال اللجنة البريطانية ـ الجزائرية الاقتصادية المشتركة التي تستمر ثلاثة ايام.

ويترأس الوفد الجزائري وزير الطاقة بلقاسم نبي الذي كان وصل الى لندن مساء امس الاول.

وتهدف هذه الاجتماعات الى تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تجري تقييما لحفر ٢٨ بئرا
مصر تدرس الجدوى الاقتصادية لاستخراج الذهب

اعلن الجيولوجي احمد عبدالحليم حسن رئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية انه تجرى الان عمليات حفر ابار استكشافية للبحث عن الذهب في منطقة الفواخير والبرامية بالصحراء الشرقية.

وقال انه تم حفر ٣٢ بئرا في هذه المنطقة اعطت مؤشرات طيبة اوضحت ان نسبة الخام بمستوى تركيز عال يمكن استغلاله.

واضاف انه يجري حاليا تقييم ٢٨ بئرا حفرت حتى عمق خمسين مترا لكل بئر في منطقة ابو مروات في الصحراء الشرقية.

وقال الجيولوجي احمد عبدالحليم في تصريحه ان الهيئة اعلنت عن مناقصة عالمية للتعاون المشترك في استغلال الذهب وانه تقرر مد موعد تلقي الطلبات حتى منتصف مارس المقبل، واضاف ان الهيئة تلقت طلبات في هذا الصدد من الولايات المتحدة الاميركية وعدد من الدول الاوروبية واستراليا بالاضافة الى مستثمرين مصريين.

ودعا كافة الشركات العامة والخاصة في مصر للمشاركة في تنمية ثروات مصر التعدينية.

واوضح الجيولوجي احمد عبدالحليم في ختام تصريحه انه يمكن على الفور استخراج الذهب غير انه يتعين اولا التحقق من العائد الاقتصادي الذي سيغطي تكاليف البحث والاستغلال مشيرا الى ان انتاج الذهب توقف في مصر منذ عام ١٩٦٤.

واختتم الجيولوجي احمد عبدالحليم حسن تصريحه بقوله انه سيعلن على الفور عن انشاء شركة مشتركة لانتاج الذهب وذلك بعد التحقق من الدراسة الاقتصادية التي يجري الاعداد لها الان.

«براتسون» البريطاني اول أجنبي يتولى رئاسة شركة سوفيتية

ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية امس ان ريتشارد براتسون المليونير البريطاني المعروف ورئيس شركة «ريكورد كومباني اند ايرلينز غروتر» سيتولى رئاسة مجلس ادارة احدى وكالات السفر السوفيتية «انتورست».

وقالت الصحيفة ان براتسون وافق على العرض الخاص بتوليه رئاسة مجلس ادارة هذه الشركة مشيرة الى ان المليونير البريطاني سيصبح بذلك اول شخص اجنبي يتولى ادارة شركة سوفيتية.

٥٠٠٠ نظام اختبار لاجهزة الطيران من فرنسا الى الخطوط الاردنية

اعلنت مصادر الطيران المدني في باريس امس ان الخطوط الجوية الملكية الاردنية وقعت عقدا مع مجموعة الطيران المدني الفرنسية لاتمام صفقة تضم ٥٠٠٠ نظام اختبار وظائف الاجهزة الالكترونية للطائرات.

وتستخدم تلك الانظمة التي طورتها ادارة الطيران الفرنسية في اختبار وفحص كافة وظائف الانظمة الالكترونية في الطائرات المتطورة.

وذكر في باريس انه سيتم نقل الانظمة الى مركز الصيانة التابعة لشركة الطيران الاردنية في عمان لاجراء فحص الطائرات «ايرباص» من نوع «اي ٣١٠» وايرباص من نوع اي ٣٢٠».

واشارت مصادر الشركة التي لم تذكر حجم الصفقة الى انها تضم ٤٠ وحدة عقل الكتروني واجهزة الكترونية اخرى.

الكونغرس يعتزم فرض قيود على الدول التي تمنع دخول المنتجات الاميركية

قال زعماء الكونغرس الاميركي انهم سيستكملون في الوقت المناسب وضع صيغة مشروع قانون تجاري بحيث يكون جاهزا للتصويت عليه في نهاية الشهر المقبل.

وصرح رئيس مجلس النواب الاميركي جيم رايت بأن زعماء مجلسي الشيوخ والنواب اتفقوا على انهاء مفاوضاتهم بحلول الثالث والعشرين من مارس المقبل حول مشروع قانون يعد بمكانة حل وسط.

وذكر راديو صوت اميركا امس ان مشروع القانون المطروح للبحث يدعو الدول التي تمنح منتجاتها حرية الوصول الى الاسواق الاميركية بان تفتح بالمقابل اسواقها امام المنتجات الاميركية وينص ايضا على طلب من الرئيس الاميركي رونالد ريغن فرض تعريفات او قيود على صادرات اي دولة الى الولايات المتحدة اذا لم تلغ تعريفاتها او قيودها المفروضة على الصادرات الاميركية اليها.

وقد هدد الرئيس الاميركي ريغن باستخدام حق الفيتو ضد مشروع القانون بشكله الحالي لشعوره بانه ينطوي على قدر مفرط من الحماية التجارية.

ملتقى للاستثمار العربي بالقاهرة الشهر المقبل

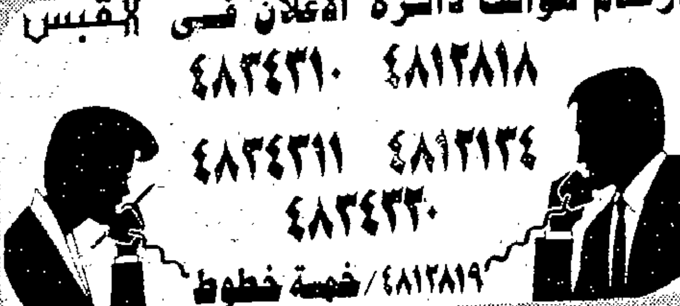
يشارك عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين الخليجيين في اعمال الملتقى العربي للاستثمار الذي يقام في القاهرة في الفترة من ١٣ الى ١٦ مارس المقبل تحت شعار «الاستثمار العربي طريق التضامن».

والملتقى الذي تقيمه الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بجمهورية مصر العربية يهدف الى التعريف بمناخ الاستثمار في مصر والاجراءات والقرارات الجديدة لتهيئة جذب الاستثمار والتعريف بالنظام العربي لضمان الاستثمار وضمان ائتمان الصادرات والترويج للقائمة بالمشروعات الاستثمارية المعد لها دراسات جدوى مبدئية في مختلف المجالات وتهيئة الفرصة لرجال الاعمال والمستثمرين العرب للقاء بالمسؤولين في مختلف القطاعات والمستثمرين المصريين لمناقشة الاجراءات والقرارات والتسهيلات الجديدة لجذب الاستثمارات وبحث امكانية اقامة المشروعات المشتركة.

ويشارك في المؤتمر عدد كبير من المستثمرين العرب، وممثلون عن الهيئات والاتحادات والغرف العربية والمصرية ومندوبون عن السفارات العربية في مصر والسفارات المصرية ومكاتب التمثيل في الدول العربية.

وعلمت وكالة انباء الخليج بان قائمة المشروعات التي ستطرحها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة للترويج في الملتقى تتضمن مشروعات للصناعات والهندسة الالكترونية والكيماوية والملابس الجاهزة والصناعات الغذائية والتصنيع الزراعي ومواد البناء والحراريات ومشروعات استصلاح زراعي وثروة حيوانية وسمكية وقرى سياحية وفنادق ومشروعات صناعية.






المؤتمر التعاوني العربي العلمي يبحث التكامل التعاوني مع التركيز على التجربة الكويتية

يعقد في الكويت ابتداء من يوم ١٥ ولغاية يوم ٢٠ فبراير المؤتمر التعاوني العربي السابع والمؤتمر التعاوني العربي العلمي الثاني. وقد اعدت الوفود المشاركة بالمؤتمر دراسات وبحوثا تعالج المواضيع المطروحة للتداول. كما استعدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر لتسهيل نشر تلك الموضوعات تعميما للافادة منها، ولاثراء هذا اللقاء التعاوني العربي بالمداخلات والمناقشات. و«القبس» في متابعة جلسات المؤتمرين التعاونيين تنشر ملخصات لبعض الاوراق التي قدمت بهذه المناسبة.

الجمعية التعاونية المشتركة للانتاج والتسويق

الأهداف الطموحة ورأس المال المحدود وراء التركيز على التسويق أكثر من الانتاج

في البحث الذي قدمه الدكتور مجيد مسعود عن الجمعية المشتركة للانتاج والتسويق عرض الباحث في حلقة امس المنطلقات والحاجات التي اخرجت هذه الجمعية التعاونية الى حيز الوجود. وفي حلقة اليوم تستكمل البحث على ان ترجأ المداخلة التي كتبها لـ«القبس» الدكتور باسم حسين قدورة حوله الى مرة قادمة حيث تنشر له المداخلة على ورقة اخرى من الاوراق الكويتية التي قدمت للمؤتمر العلمي.

● يحرر مندوب التسويق بالجمعية المشتركة فاتورة من اصل وصورة لكل جمعية على حدة بقيمة مشترياتها ويسلم الاصل لمندوب المشتريات بالجمعية المعنية الذي يستلم المنتجات ويوقع على الصورة بما يفيد الاستلام. ويتولى موظف الحسابات بالجمعية المشتركة قيد قيمة المبيعات الآجلة في الدفاتر المحاسبية من واقع الفواتير يوما بيوم. ويقوم موظف الحسابات بالجمعية المشتركة باعداد كشف مطالبة اجمالي من اصل وصورة في نهاية كل اسبوع يتضمن قيمة مستحقات الجمعية المشتركة لدى كل جمعية استهلاكية نظير مشترياتها خلال الاسبوع ويرسل الاصل للجمعية المعنية وتبقى الصورة لدى الجمعية المشتركة. وتسدد كل جمعية قيمة مشترياتها مضافا اليها العمولة التسويقية المقدرة بواحد بالمائة، وذلك طبقا لكشف المطالب المرسل من قبل الجمعية المشتركة خلال اسبوع على الاكثر من تاريخ ارساله. وتتم تسوية حسابات كل جمعية في دفاتر الجمعية التعاونية المشتركة للانتاج والتسويق اول باول.

● وبالنسبة لتوزيع العائد على المعاملات استنادا للمبدأ التعاوني، يتم احتساب قيمة معاملات كل جمعية مع الجمعية المشتركة خلال العام سواء كانت جمعيات استهلاكية او زراعية. ويتم توزيع العائد على المعاملات طبقا لنص المادة التاسعة والثلاثين من النظام الاساسي للجمعية المشتركة على الجمعيات الاعضاء الاستهلاكية والزراعية، بنسبة المعاملات التي ابرمتها كل واحدة منها بيعا او شراء مع الجمعية التعاونية المشتركة للانتاج والتسويق خلال العام.

علم بان السنة المالية للجمعية المشتركة تبدأ في اول يناير وتنتهي في ٣١ ديسمبر من كل عام، ما عدا السنة الاولى حيث بدأت السنة المالية من تاريخ اشهارها ولغاية ٣١ ديسمبر من عام ١٩٨٥.

هذا ومن برامج العمل اللاحقة من اجل تحقيق اهداف الجمعية المشتركة على سبيل المثال، هي التعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية من اجل زيادة المنتجات الزراعية والسمكية وتحسين نوعيتها للمشاهمة في تامين حاجة السكان من هذه المواد الغذائية.

والاتصال بهيئة المواصفات الخليجية لوضع المواصفات التي تضبط الجودة وكل ما يتعلق بالمواصفات القياسية للاسترشاد بها.

وكذلك الانتقال من خدمات التسويق المشتركة الى حقول التنسيق في سياسة الانتاج الزراعي ووصول منتجاته من خلال الجمعيات الاستهلاكية والغاء دور الوسيط غير التعاوني. والتنسيق في موضوعات الاستثمار المباشر لفروع المواد الغذائية لتي تتفق مع اغراض لجمعية المشتركة في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، لالغاء دور الوسيط في حالة استغلالها من قبل الغير.

ج - الجانب المالي والاداء الاقتصادي للجمعية التعاونية المشتركة للانتاج والتسويق:

ان رأسمال الجمعية المشتركه هو من قيمة الاربعة عشر الف سهم البالغة ثمانية وعشرون الف دينار يضاف اليها الفا دينار قيمة رسوم الانضمام فيكون المجموع ثلاثين الف دينار كويتي. وهو مبلغ ضئيل جدا في مزواجهة غايات الجمعية التي تستهدف اقامة المصانع والمعامل وامتلاك وسائل النقل وانشاء المخازن المبردة والمجمدة وما يماثلها من اهداف انتاجية وتسويقية. ومن هنا يتبين سبب غياب النشاط الانتاجي للجمعية المشتركة وتركيزها على النشاط التسويقي الذي لا يتطلب رأسمال كبير نسبيا حيث يمكنها ان تشتري بالاجل وتبيع نقدا، اي انها تسدد قيمة المشتركيات بعد قبض ايرادات المبيعات.

وعند مراجعتنا لارقام الميزانية العمومية للجمعية المشتركة كما في ١٩٨٦/١٢/٣١ تظهر لنا بعض المؤشرات مثل:

رأس المال، كما سبقت الاشارة محدود جدا لا يساعد على تحقيق اي هدف انتاجي من اهداف الجمعية، وان متوسط مساهمة كل عضو (جمعية استهلاكية، او انتاجية) في هذا الرأسمال هو ٢١٧ دينارا كويتيا. وهذا الرأسمال موضوع في حساب جاري في البنك منذ ذلك التاريخ وكان بالامكان ان يوضع كودية شهرية حيث كانت الفوائد بالمتوسط ٧ - ٨٪ سنويا.

الاصول الثابتة، مقارنة باغراضها، قيمتها ١٢٠ دينارا كويتيا، اي لا تزيد عن قيمة اثاث لمكتب ومن النوع الرخيص، فاذا كان هذا مؤشر جيد لعدم الاسراف والتبذير، الا انه لا يساعد الجمعية المشتركة على تحقيق الاغراض التي تاسست من اجلها.

المبيعات لعام ١٩٨٦ بلغت ١٢٫٧٤٨ دينارا كويتيا اي بمتوسط شهري ١٠٦٢ دينارا كويتيا وبمتوسط يومي ٣٥ دينارا كويتيا، وبالمقارنة مع مبيعات الجمعيات الاستهلاكية في العام نفسه حيث كانت ١٩٠ مليون دينار كويتي، اي بمتوسط شهري زاد عن خمسة عشر مليون دينار، وبمتوط يومي اكثر من نصف مليون دينار كويتي.

اجمالي الربح، المتحقق نتيجة للبيع والشراء خلال العام المذكور قد بلغ ٢٠٢ دينار كويتي، اي بنسبة ١٫٥٪ وهذه النسبة متدنية جدا بالمقارن الى ما تحققه الجمعيات الاستهلاكية التي لا تقل عن عشرة اضعاف هذه النسبة.

صافي الخسارة، حققت الجمعية المشتركة في عام ١٩٨٦ خسارة قدرها ٢٫٥٥٥ دينارا كويتيا، اي بنسبة ٢٠٪ من المبيعات وبنسبة تزيد عن ٩٪ من رأس المال. وهذا الوضع اذا استمر فان الجمعية المشتركة ستخسر رأسمالها خلال عشر سنوات لان مجموع الخسائر لغاية ١٩٨٦/١٢/٣١ تساوي (٥٤٠١ دينار كويتي) اي بنسبة ١٩٫٣٪ من رأس المال وهو يعادل الخمس تقريبا.

الرواتب والاجور، المدفوعة خلال عام ١٩٨٦ هي ٢٣٤٦ دينارا كويتيا، اي بمعدل شهري يبلغ ١٩٦ دينارا كويتيا. وهذا راتب موظف غير مؤهل، وهو من ناحية يعكس التوفير في هذا المجال، الا ان عدم الاسراف اذا كانت هذه العبارة تعني الزهد في الجهاز الوظيفي، ولكن مع المؤشر الاخر عن مضمور الاصول الثابتة، يتبين ضعف التكوين المؤسسي للجمعية المشتركة، وهذا قد انعكس على ضعف الاداء الاقتصادي فيها.

د - الجانب الاجتماعي الغائب في الجمعية التعاوني المشتركة للانتاج والتسويق وبعض المشاكل التي افرزتها الممارسة وتحتاج الى حلول ملائمة:

الجمعيات التعاونية هي مؤسسات اقتصادية - اجتماعية، ولهذا ينبغي ان يكون الجانب الاجتماعي حاضرا في نشاطها، واذا غاب تفقد صفتها التعاونية وتتحول الى شركة تستهدف تحقيق الارباح. وقد كان المشرع للقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٢ الخاص بالجمعيات التعاونية في الكويت واضحا في جمعه لهذين الجانبين. حيث نصت المادة الاولى منه على ان الجمعية التعاونية هي كل جمعية ينشئها اشخاص طبيعيون اواعتباريون بقصد الارتفاع بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لاعضائها عن طريق اتباع المبادىء التعاونية التي تنص عليها اللائحة التنفيذية لهذا القانون. وهذ المهام الاقتصادية - الاجتماعية تنطبق على الجمعية التعاونية المشتركة للانتاج والتسويق.

● الدكتور مجيد مسعود

ولكن من نظرة متفحصة للاهداف المعلنة للجمعية المشتركة ومن متابعة نشاطها يتبين بوضوح غياب هذا الجانب الاجتماعي. وهذ الظاهرة تتطلب الحل بدراسة للوضع الراهن الذي تتحرك فيه الجمعية المشتركة وتشخيص ما يمكن عمله في الجانب الاجتماعي. ولا سيما في مجال التوعية وغرس المبادىء التعاونية والتدريب والتاهيل التعاوني للعاملين معها. ومن الممكن ان يتحقق جزء من هذا النشاط الاجتماعي بالمشاركة مع الاتحادات النوعية لكل من التعاونيات الانتاجية والاستهلاكية.

ومن المشاكل التنظيمية التي ظهرت بميلاد الجمعية ذاتها والوقائع تؤكد على ضرورة ايجاد الحل الملائم لها، هي المرتبطة بتركيب مجلس الادارة. حيث ينص النظام الاساسي للجمعية المشتركة على ان يكون مناصفة بين الجمعيات التعاونية الانتاجية والتعاونية الاستهلاكية. دون مراعاة لمعدد كل نوع منها وما يضمه من اعضاء، وما لوزنها الاقتصادي من حيث مؤشر حجم تعاملها السنوي بالدينار الكويتي، وغيرها من المؤشرات. ووفقا للمبدأ التعاوني في ديمقراطية الادارة الذي يعطي صوت واحد للعضو الواحد، فهل يمكن اعتبار الجمعيات بشخصياتها الاعتبارية كاعضاء متساوين في الجمعية العمومية للجمعية المشتركة، وينتخبون من بينهم مجلس ادارة جمعيتهم دون التاكيد على هذه المناصفة؟ لان هذا الموضوع كما هو ملاحظ قد ترك الشعور بعدم الرضى في بعض الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وجعلها لا تقبل بالانضمام لعضوية الجمعية المشتركة كما يتبين ذلك من الجدول رقم (٥) في الملحق الوثائقي لهذه الورقة حيث نجد من مجموع الجمعيات المشاركة البالغ عددها ٢٣ جمعية، اربعة منها جمعيات انتاجية، والباقي ١٩ جمعية تعاونية استهلاكية وهو نصف عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية المنضوية الى اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية كما سبقت الاشارة لذلك. فلماذا ظلت هذه الجمعيات خارج الجمعية المشتركة لحد الان؟

والنظام الاساسي للجمعية المشتركة ينص على اجتماع الجمعية العمومية سنويا، ولكن كما تشير المعلومات المتاحة فانها لم تعقد سوى اجتماع واحد رغم مرور اكثر من ثلاث سنوات. وهذه المشاكل وغيرها تستدعي دعوة الجمعية العمومية للاجتماع لدراستها وايجاد الحلول المناسبة لها. وكمثال على المسائل المثارة للنقاش، فقد شخص احد المهتمين بالتعاون وهمومه، عملية التكامل التعاوني في اطار الجمعية المشتركة بالتعثر وذلك بسبب التباين بين الجانب الاستهلاكي والجانب الانتاجي. وبالتالي كما قال فانهما غير متكافئين لاداء مشترك. وهو لا يعني هنا فارق الحجم او العدد او العمر الزمني، وانما يقصد فارق القدرة على التصرف ازاء الشريك. ويستشهد بمسالة التسويق فيقول نجد للتعاون الاستهلاكي موقفا موحدا، اما التعاون الانتاجي فله مواقف متغيرة ومتعددة. والتعاونيات الانتاجية عندما ترغب في بيع الانتاج مباشرة من المزارع للمستهلك، اختزالا لعدد الايدي التي تتقاول المنتجات وتقليصا للهوامش الربحية، فهذا يفترض فيه ان تبيع بسعر اقل للمستهلك. ولكن من دراس قام بها احد المختصين لمقارنة الاسعار لـ ٣٥ صنفا من الخضار والفواكه في ثلاث محلات متنوعة الملكية على سبيل المثال قد بينت عكس ذلك. وكشفت افضلية الادارة التعاونية لصالح المستهلك بالمقارنة مع ادارة التعاونيات الانتاجية او ادارة المستثمر الخاص. وقد سأل خلال هذه المناقشة: ترى هل سيكتفي المزارعون بالاصناف المنتجة محليا في الفروع التي تخصص لهم في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية؟ واجاب بنفسه: الحقيقة ان الانتاج المحلي من حيث التنوع ومن حيث امتداد المواسم وتواصلها لا يساعد على التخصص به. وهذا الواقع هو الذي جعل الفروع المخصصة للتعاونيات الانتاجية تعامل في غالبية مبيعاتها بالسلع المستوردة في تنافس واضح مع الجمعيات الاستهلاكية. في حين المطلوب هو تخصص كل منهما بمجال نشاطه وتكاملهما التعاوني على هذه الاساس.

وهكذا يتبين بان العلاقة فيما بين التعاونيات الانتاجية والتعاونيات الاستهلاكية في اطار الجمعية المشتركة وخارجها لم تحق مبدأ التعاون بين التعاونيات بالصورة المتكافئة المقبولة لدى طرفي هذه العلاقة. كما لم تثبت لحد الان جدواها التكاملي في تدعيم الانتاج الوطني وتعميق التخصص لصالح المنتج والمستهلك، مما يستدعي دراسة هذه المشاكل بحثا عن الحلول الملائمة لها.

ان محصلة هذه التجربة تجعلنا نذكر بالتجارب التعاونية الناجحة في هذا المجال، ومن بين اسباب ذلك هو وجود هيئة او لجنة للرقابة التعاونية ينتخبها الاجتماع العام للاعضاء اي الجمعية العمومية، من ذوي الخبرة في هذا المجال للنشاط التعاوني. ويكون عدد اعضاءها محدودا بشرط عدم الجمع بين عضوية لجنة الرقابة وعضوية مجلس الادارة لرئاسة الجمعية خلال الفترة نفسها. لانهم يراقبون نشاط الجمعية بما فيه عمل الرئاسة المنتخبة لقيادة الجمعية ويقدمون تقريرهم الى الاجتماع العام للاعضاء، اي الجمعية العمومية مجسدين بذلك احد اوجه الرقابة الديمقراطية التعاونية. وفي وجود مثل هذه اللجنة الرقابية يمكن اكتشاف نقاط الضعف في التطبيق بوقت مبكر واقتراح الحلول التي تساعد القيادة المنتخبة على تحسين ادارتها ورفع مستوى الاداء لصالح جميع الاعضاء. وهذا ما نقترح تطبيقه في الجمعيات التعونية بوجه عام وفي الجمعية التعاونية المشتركة للانتاج والتسويق بوجه خاص، ما دمنا في صدد تقييم تجربتها. وذلك من اجل التخلص من جميع الشوائب التي رافقتها وتحصينها لكي تكون قادرة على تخطي العقبات وتامين المناخ الملائم لتطورها اللاحق، وفقا لمبادىء التكامل التعاوني العامة مع مراعاة خصائص الوضع المحلي التعاوني.

● التعاون الانتاجي

● والتسويقي

اهداف الجمعيه

تتولى الجمعية المشتركة اداء الاغراض التي تساعد الجمعيات المنتمية اليها على اداء اعمالها بمستوى كفاءة اعلى وبسعر تكلفة اقل بصفة خاصة تتولى الاتي:

● اجراء الدراسات والاحصاءات اللازمة لحصر احتياجات اعضاء الجمعيات المنتمية اليها.

● توفير احتياجات الجمعيات المنتمية من مصادرها مباشرة وتصريف منتجاتها في الداخل والخارج.

● اقامة المصانع والمعامل لانتاج السلع والمواد اللازمة للجمعيات المنتمية اليها.

● انشاء مراكز لتجميع وتعبئة السلع والمنتجات وتغليفها.

● تملك وسائل النقل اللازمة لنقل السلع واداء الخدمات.

١ - دراسة الاسواق والتوقف على احتياجات الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وتزويد الجمعيات التعاونية الزراعية بالنتائج التي تساعدها على وضع خطط وسياسات الانتاج في ضوء متطلبات السوق الفعلية.

٢ - وضع المواصفات القياسية لتصنيف وتدريج المنتجات الزراعية من حيث الجودة والنوعية وتقديم النصح والمشورة والخبرة الفنية لجمعيات الاعضاء في هذا الخصوص.

٣ - اقامة مراكز تجميع وتعبئة وتغليف المنتجات الزراعية.

٤ - انشاء المصالح لذبح وقطع وتغليف اللخوم والدواجن.

٥ - انشاء المخازن خاصة المخازن المبردة والمجمدة لحفظ المنتجات الزراعية والحيوانية.

٦ - توفير فروع ومنافذ التوزيع اللازمة لتصريف المنتجات الزراعية وذلك باسواق الخضار والاسواق المركزية والفروع التابعة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية وغيرها.

٧ - التنسيق بين الجمعيات التعاونية الزراعية والاستهلاكية وايجاد مشروعات تعاونية مشتركة.

٨ - توفير وسائل النقل المختلفة اللازمة لنقل المنتجات بوسائل تضمن الحفاظ على جودته ووصوله الى مراكز التصريف في الوقت المناسب.

٩ - القيام بالدراسات والبحوث في كافة المجالات المرتبطة بنشاطها ونشاط اعضائها.



اخبار المؤتمر

لجنة الصياغة

شكلت الامانة العامة لجنة لصياغة البيان الختامي والتوصيات التي تصدر عن المؤتمر في الجلسة الختامية يوم السبت ٢٠ فبراير وتضم السادة سامي الجميلي مستشار الامانة العامة، عبداللطيف الخرازة من الكويت، عبدالوهاب علي المؤيد من الجمهورية العربية اليمنية، حسني ابوالسعود من مصر.

عسى خيرا !؟

مع ان الجمعية العمومية للاتحاد التعاوني العربي امتدت الى ما يقارب مجموعه العشر سنوات يوم امس الاول، فقد تم التصويت بالاجماع على تعديل المادة الرابعة والعشرين من النظام الاساسي للاتحاد بحيث يكون الاجتماع الدوري لمجلس الادارة سنويا بدلا من نصف سنوي.

افراج موقت

الغداء الذي اقامه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على شرف الوفود التعاونية كان سببا في خروج رئيس الوفد المغربي ادريس نايتباش الذي لم يغادر الفندق منذ وصوله الى الكويت وقد عاد فور انتهاء الوليمة الى موقع العمل في المؤتمر.

تعاون تعاوني

طلب السيد لي حامد ابوبكر - ممثل الجمهورية الاسلامية الموريتانية الى مجلس ادارة الاتحاد ان تبادر المنظمات التعاونية الشقيقة الى تزويد موريتانيا بخبراتها التعاونية بهدف تطوير العمل التعاوني هناك. وقد بادر المستشار شمس الدين خفاجي ممثل مصر في مجلس الادارة ورئيس الاتحاد الاسكاني التعاوني المركزي الى دعوة السيد ابوبكر لزيارة مصر في طريق عودته الى موريتانيا لتلقي تدريب مكثف للمدة التي يختارها وباستضافة مركز التدريب في الاتحاد الاسكاني التعاوني المركزي.

وكان لهذه المبادرة الطيبة وقعها الحسن لدى الجميع.

الخميس ١٩٨٨/٢/١٨

٨٫٣٠ - ٤ - زيارة الى جمعية الوفرة التعاونية الزراعية وتناول طعام الغداء بدعوة من مجلس ادارة الجمعية.

٦٫٣٠ - ٨ - جلسة العمل الثامنة.

البحث الاول - معوقات انتشار التامين التعاوني في الوطن العربي.
الباحث - الدكتور عبد الحليم القاضي.

البحث الثاني
- مشاكل توفير الاحتياجات للجمعيات التعاونية الاستهركية في دولة الكويت.
الباحث - الدكتور فوزي الشاذلي.
رئيس الجلسة - أ. براك ناصر النون.
المعقب - الدكتور عبد الفتاح الشربيني.
المقرر - الدكتور ثابت حامد الجادر.

بريد المستهلك

مكالمات خارجية

● جاءتني فاتورة الهاتف من سنترال الفروانية وهي تطالبني بتسديد اجرة المكالمات الخارجية التي تجاوزت المائتي دينار فلما طلبت من الموظف المختص اعطائي تفاصيل هذا المبلغ لكي اعرف من اين اتت هذه المكالمات ؟ قيل لي بانني سادفع نصف دينار مقابل كل مكالمة .. مما جعلني في النهاية أتراجع عن هذا الطلب فلماذا نصف دينار الا يكفي مثلا مائة فلس أو مائة وخمسون لماذا هذا المبلغ الكبير على كاهل المستفيد من الخدمة.

مجبل العدواني

● المحرر: فواتير الهاتف تصدر عادة مع تفاصيل شاملة الوقت والبلد والرقم المطلوب وقيمة كل مكالمة. ولا أعتقد بان تخصك ادارة الهاتف بهذه المعاملة من بين آلاف المشتركين ولعلك تقصد فواتير المطالبة التي ترسل للتذكير بعد صدور الفاتورة فهذه تكون اجمالية غير تفصيلية، أما بالنسبة لمبلغ النصف دينار هل تاكدت أنهم طلبوه منك لقاء كل مكالمة أم لقاء حصولك على نسخة بدل فاقد من الفاتورة ؟

التعاوني العربي

النشرة اليومية التي تصدرها اللجنة المنظمة للمؤتمر اصبحت احد المصادر المعتمدة لاخباره الصحفية.

المؤتمر العربي التعاوني العلمي يناقش دور الحكومة في الحركة التعاونية

واصل المؤتمر العلمي التعاوني العربي الثاني جلساته يوم امس حيث عقد جلستين صباحيتين، الاولى في الساعة التاسعة واربعين دقيقة صباحا وتضمنت القاء بحثين: الاول هو دور التثقيف والتوعية والاعلام التعاوني العربي في تنمية الحركة التعاونية العربية للاستاذ فرج حلمي الشناوي من مصر، اما البحث الثاني فهو «التدريب بين الكيف والكم» للدكتور عبدالله السامرائي من بغداد.

ويستفاد من نشرة التعاوني العربي التي يصدرها المؤتمر ان جلسة العمل الاولى عقدت برئاسة الاستاذ الدكتور كمال حمدي ابو الخير وعقب على بحوثها الدكتور محمود فرج اللامي، وكان الدكتور جمال داود سلمان مقررا للجنة وقد استاثر هذان البحثان باهتمام الحضور لكون موضوعهما يشكل اهمية خاصة للحركة التعاونية خاصة وان الوطن العربي بحاجة ماسة الى تعميق الوعي التعاوني في صفوف المواطنين واعداد التعاونيين الجيدين للقيام بمهام التعاونيات في الوطن العربي.

اما جلسة العمل الثانية فقد عقدت بعد اختتام الجلسة الاولى وطرح فيها بحث عن علاقة الدولة بالتعاونيات للاستاذ ادريس نايتباش من المغرب وبحث اخر عن دور الحكومة في النهوض بالحركة التعاونية ... نموذج من مصر للاستاذ محمد رشاد عبدالله ... ترأس هذه الجلسة الاستاذ عبدالرحمن الحويل وعقب على البحوث الدكتور محسن عاطف في حين كان السيد سامي الجميلي مقررا للجلسة.

وقد اثار هذا الموضوع نقاشا مطولا بين القيادات التعاونية واثاروا تساؤلات عديدة عما اذا كان دور الدولة يجب ان يكون اشرافا تفصيليا وما يتبع ذلك من تجريد الحركة التعاونيةمن محتواها الاساسي كحركة جماهيرية طوعية ذات اهداف اقتصادية واجتماعية ام ان الاشراف ينبغي ان يكون عاما ودون التدخل في الجزئيات.

وقد اجمع عدد من المناقشين على ضرورة ان تقوم الدولة بدعم الحركة التعاونية بمختلف السبل خاصة في بداية نشوئها لتمكينها من الوقوف على قدميها وخدمة المجتمع في اطار خطط الدولة التنموية. بينما كان رأي الاخرين معارضا لهذا الاتجاه.

وفي الساعة الرابعة والنصف بدأت جلسة العمل الخامسة برئاسة السيد قيس عبدالجبار شريدة امين عام الاتحاد التعاوني العربي وكان موضوع الجلسة (قضايا تهم المنظمات التعاونية) وطرحت خلالها قضيتين الاولى تتعلق بالتعاون الانتاجي للاستاذ سيد تركي عبدالهادي من مصر اما القضية الثانية فكانت حول الصلة المتبادلة بين الحركة العلمية والحركة التطبيقية في التعاون للدكتور حكمت ملكاوي من الاردن.

وعقبت على هذين الموضوعين الدكتورة موضي الحمود، وكان الدكتور احمد خميس مقررا للجلسة.

وقد تناولت القضية الاولى المهمة الاستشارية التي قام بها فريق عمل لتطور الاتحاد الانتاجي التعاوني المركزي في مصر وما تحقق من تقدم في العمل في ضوء تنفيذ ما أوصى به فريق العمل الاستشاري.



برنامج التخطيط لانشطة التعاونيات الاستهلاكية في المعهد العربي للتخطيط

لقد اصبحت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية مظهرا من مظاهر الحياة الكويتية وتعبيرا عن حاجة الافراد لها في جميع المناطق. وهذا التطور المتسارع للحركة التعاونية عموما في الكويت ونشاطاتها الملموس قد جعلها تحتل موقعا مؤثرا في الاتحاد التعاوني العربي الذي يعقد مؤتمره السابع هذه الايام في الكويت.

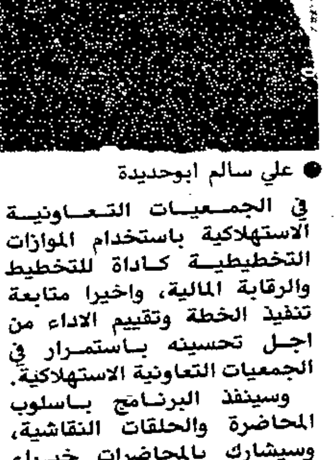
وتجاوبا مع هذا النمو للتعاونيات ونشاطها الاقتصادي والاجتماعي، اخذت تبرز الحاجة الملحة لزيادة التأهيل للمسؤولين والعاملين في هذه التعاونيات. ومن هذا المنطلق ينظم المعهد العربي للتخطيط بالكويت بالتعاون مع اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية برنامجا تدريبيا لمستوى الادارة العليا في هذه الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، سيحضره حوالي الخمسين متدربا. حيث سيفتتح هذا البرنامج في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت ١٩٨٨/٢/٢٠ السيد عبدالله محمد علي مدير المعهد والسيد علي سالم ابو حديدة رئيس الاتحاد.

وسوف يستمر البرنامج لمدة شهر واحد، وتركز موضوعاته على نشاة الحركة التعاونية الاستهلاكية والمبادىء العالمية للتعاون ومدى تطبيقها محليا، ودور الدولة المدعم لتطور الحركة التعاونية والنظم والتشريعات التعاونية مع التركيز على قانون التعاون الكويتي والمستويات التنظيمية في الحركة التعاونية الاستهلاكية وتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات، ودور مجالس الادارات وفن اتخاذ القرارات. كما يتناول البرنامج العملية التخطيطية المتكاملة وبعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية وكيفية حسابها لاغراض التخطيط. والقواعد المحاسبية التعاونية وكيفية الموازنة بين الايرادات والمصاريف في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية باستخدام الموازات التخطيطية كاداة للتخطيط والرقابة المالية، واخيرا متابعة تنفيذ الخطة وتقييم الاداء من اجل تحسينه باستمرار في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

وسينفذ البرنامج باسلوب المحاضرة والحلقات النقاشية، وسيشارك بالمحاضرات خبراء مختصون من منظمة العمل الدولية والاتحاد التعاوني العربي ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وجامعة الكويت وكلية الدراسات التجارية والمعهد العربي للتخطيط بالكويت،



● الدكتور عبدالله محمد علي



● علي سالم ابوحديدة

الأجبان المتهمة بالتسمم صنف واحد وتمت مصادرته

كتبت عفت سلام :

حول ما دار من تحذيرات عالمية بخصوص بعض انواع من الجبن الفرنسي والسويسري والتي انتقلت بدورها الى السوق الكويتي من احتمال دخولها الى البلاد باي شكل من الاشكال، افاد يوسف الميلم - مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات - بان تلك التحذيرات وصلت بالفعل اليه من خلال القنوات الرسمية والمعنية بمثل هذه الامور - فقد اخطرت ادارة الاغذية من قبل وزارة الخارجية بقائمة من الاجبان السويسرية والفرنسية التي اصدرت السلطات السويسرية تحذيرا بتجنبها لاحتوائها على بكتريا ضارة، تسببت في اصابة بعض الاطفال الرضع والسيدات الحوامل.

واضاف السيد الميلم ان وزارة الصحة العامة افادت بنفس الخبر الذي وصلها ايضا من وزارة الخارجية وعلى الفور تم حصر وكلاء الاجبان السويسرية والفرنسية بالكويت للوقوف على الاصناف التي يقومون باستيرادها من تلك الانواع - كذلك تم التعميم على جميع مراكز الرقابة - الغذائية المنتشرة في جميع مناطق الكويت بحصر انواع الاجبان السويسرية والفرنسية التي يجري تداولها داخل الاسواق المحلية، للمطابقة مع ما تم الوقوف عليه من الوكلاء، وقد افادت التحريات بوجود صنف واحد فقط من الجبن الفرنسي تحت تسمية (Btesse Bleu) وبالفعل تم حجزه الى ان يتم الفحص للتاكد من سلامته الصحية، وبالفعل ارسلت البلدية عينة منه الى مختبر وزارة الصحة العامة تحت رقم ١/م ف بتاريخ ١٩٨٨/١/١ للتاكد من مدى وجود تلك البكتيريا - المرضية الضارة ام لا - وقد جاءتهم النتيجة في ٨٨/١/٧ بصلاحية الجبنة بكتريولوجيا وعدم وجود الميكروبات المرضية التي اعلن عنها في سويسرا.

لذلك وعلى ضوء تلك المعلومات المؤكدة فقد اخطرت الجهات الرسمية بتلك الحقائق.

ويختتم مدير ادارة الاغذية تصريحه لـ«القبس»:

اننا نود ان نطمئن السادة المواطنين والمقيمين على السواء بسلامة الاغذية بكافة اصنافها والتي يجري تداولها داخل السوق المحلي، ومطابقتها للمواصفات الموضوعة في شانها، وان التنسيق كامل تماما مع مختبر وزارة الصحة العامة للاغذية بهذا الخصوص لمافيه المصلحة العامة.



● يوسف الميلم

افتتاح سوق تعاوني جديد





افتتحت جمعية صباح السالم التعاونية الاستهلاكية سوقها المركزي الفرعي (الثاني) بالقطعة رقم (١٠) من منطقة عمل الجمعية وقد رعى حفل الافتتاح محمد الكندري مدير ادارة التعاون بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وحضره من اتحاد الجمعيات الاستهلاكية مدير الاتحاد عبد اللطيف الخرازة، بحضور رئيس جمعية صباح السالم التعاونية بدر المطيري ونائب الرئيس عبدالله العجمي والمدير العام راشد العتيبي وجمع من المواطنين من اهالي المنطقة.

وول ستريت جورنال

■ في ضوء التدهور العسكري والاقتصادي والسياسي

الهجوم السنوي الايراني أصبح سراباً

في كل فبراير، وبمناسبة الذكرى السنوية لثورتها الاسلامية، تشن ايران هجوما رئيسيا وما كان لهذا العام ليكون استثناء. ففي يناير، قال الرئيس العراقي صدام حسين، في خطاب وجهه للجيش العراقي، ان ايران حشدت حوالي ٢٥٠ الف جندي على طول جبهة الحرب. كما ان الايرانيين احدثوا ضجة وتحدثوا باصوات عالية عن الهجوم طوال شهور.

ولكن يوم الجمعة الماضي، لم يرافق الذكرى السنوية لصعود اية الله الخميني العنيف هجوم ضارب. ولكن خيبة الامل هذه اصبحت واضحة حتى قبل هذا التاريخ المهم: ففي اوائل هذا العام. قدر مراقبون غربيون ان الحشود الايرانية كانت اصغر بكثير من السنوات السابقة وليست ذات خطر عسكري كبير. وقال وزير الدفاع الاميركي، فرانك كارلوتشي، في باريس مؤخرا: «ان لدى العراقيين بشكل عام القدرة على الصمود امامها» ووافق مسؤولون غربيون اخرون على ان قوة القوات الايرانية الحالية لاتثير القلق فصورة حشود الشباب المتعصبين وهم يكتسحون البصرة، ويندفعون بعد ذلك الى ما جاورها، والتي ظل يثيرها الاستراتيجيون الغربيون، بكابوس مرعب، انتهت الان واستقرت في اعماق هذه الكوابيس.

فعلى الارض، بدأت تظهر لاول مرة مؤشرات على ان ايران تواجه صعوبة في تعبئة وحشد القوات الكافية. ففي الخامس من يناير، مددت طهران فترة الخدمة العسكرية مدة اربعة اشهر لجميع الجنود الذين يؤدون الان خدمة العلم. وفي اليوم التالي اعلن راديو طهران ان الاطباء، واطباء الاسنان، والمحرضين سيستدعون ليخدموا شهرا على جبهة الحرب. واثناء صلاة الجمعة في ١٥ يناير حذر هاشمي رفسنجاني دول الخليج من مساعدة العراق والا«فانها ستعاقب» خلال الهجوم الايراني المقبل. وكشف رفسنجاني ايضا عن ان ايران اصدرت قرارا باول دعوة اجبارية لطلابها للالتحاق بالجيش. فحتى ذلك الوقت، اعتمدت ايران على المتطوعين ليشكلوا معظم قواتها على خط الجبهة، وكانت تسمح للشبان الذين تنطبق عليهم مواصفات الخدمة الوطنية لمدة عامين بان يختاروا بين الخدمة في الجيش النظامي، او فرق الحرس الثوري. ولكن هذه المرة جرى تخصيص العديد من المجندين لفرق الحرس، حيث يتوقع ان يتحملوا الوطأة العظمى من القتال.

ولكن حملة التعبئة اخفقت في تحقيق الغرض المنشود، بالرغم من سلسلة المؤتمرات التي عقدت في طهران، الصيف الماضي، لدراسة وسائل زيادة ومضاعفة التطوع. فقد تم تعيين علي رضا افشار، نائب قائد فيالق الحرس الثوري، مسؤولا عن مجهود هذا العام. غير ان حوالي ١٠٠ الف على الاكثر، استجابوا للدعوة الى تشكيل جيش جديد. ومثل الفرنسيين في نهاية الحروب النابليونية، يشعر الايرانيون كل يوم انهم ضحوا بما فيه الكفاية من اجل نظام تبدو فوائده مريبة ومشكوكا فيها بشكل متزايد.

وبدون الاعداد المطلوبة لشن هجوم كبير، سيرضي الايرانيون انفسهم بسلسلة هجمات مواقع، تكون مترابطة وتحاط بدعاية كبيرة، لكنها ستكون ذات قيمة استراتيجية محدودة. وربما ساهم النشاط الفدائي لمنظمة «مجاهدي الشعب» التي ينطلق رجالها من العراق، ربما ساهم ايضا في ابقاء مخططي ايران في حالة غير متوازنة.

كذلك فان الاستراتيجية الايرانية نفسها تغيرات. وقد حدثت نقطة التحول في اوائل العام الماضي، الذي ادعى القادة الايرانيون انه سيكون «عام الهجوم النهائي». لقد القت ايران بكل شيء لديها في حملات كربلاء. ومع ذلك فقدت مايزيد على ١٠٠ الف قتيل وجريح بدون تحقيق الاختراق الاستراتيجي الذي ارادته، في البصرة. وفي ابريل ١٩٨٧ بدأ مجلس الدفاع الاعلى الايراني اعادة تقييم لجميع خطط الحرب. ومع حلول نوفمبر الماضي، اعلن رفسنجاني ان ايران ستستبدل الهجمات الكبيرة التي كانت تقوم بها في الماضي، باستراتيجية جديدة تقوم على «ضربات متواصلة». وتضم السياسة الجديدة: زيادة الاحتياطي المدرب، والاعتماد اكثر على التجنيد، و«الجهاد المالي» لعصر المترفين باجبارهم على تقديم تبرعات كبيرة للحرب والا واجهوا التسجيل الاجباري لابنائهم في فيالق الحرس الثوري. والحقيقة ان هذه السياسة ترقى الى حرب استنزاف تقريبا. اذا يبدو ان ايران تخلت عن جميع امالها بالتغلب على العراق في ساحة القتال. وتنوي الان تحويل طاقاتها الى الميدان السياسي.

فما الذي تغير خلال عام ١٩٨٧؟ اول هذه المتغيرات ان الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة في غمرة التحقيق في فضيحة ايران - الكونترا، بدأت تعطي ثمارها لقطع امدادات الاسلحة المتطورة عن ايران. فسلاح الجو الايراني، الذي قام بمهمات قتالية في العام الماضي اكثر مما قام به خلال عدة سنوات مجتمعة، انخفض مرة اخرى الى اسطول من حوالي ٦٠ طائرة صالحة للاستعمال، بعد ان كان اكثر من ١١٠ طائرات. كما ان الروح المعنوية في القوات المسلحة قد تعرضت لضربة جديدة. فقد فقد سلاح الجو عدة طائرات في العام الماضي بنيران صديقة مضادة للطائرات، كما ان عدة طيارين فروا بطائراتهم ومن ناحية اخرى ازدادت الخلافات بين القوات المسلحة النظامية وفيالق الحرس الثوري حدة، وشبت بينها صدامات مسلحة في عدة مناسبات خلال الاشهر الاخيرة. ومن اجل الاستفادة من هذا الخلاف، اعلن ضابط سابق في الجيش، هو الكولونيل حسن اجيليبور، مؤخرا عن تشكيل حكومة ظل في المنفى في باريس لها اتصالات مع هيئات عسكرية في ايران. وفي الوقت نفسه، فانه حين احس الرئيس الايراني، علي خامنئي، باحتمال حدوث تفجر، اتخذ عدة اجراءات لتقوية الجيش النظامي، فرقى ١٢ ضابطا الى رتبة عميد، وهي رتبة اختفت مع مجيء الثورة الاسلامية. وعلى الجبهة الاقتصادية، اصبحت القاعدة الصناعية للبلاد مدمرة. فقد اظهر تقدير لوزارة الخارجية الاميركية للدخل القومي العام لايران انخفاضا بنسبة ٥٠ بالمائة من ١٩٨٥ الى ١٩٨٦، اي مايعادل ٧٥ مليار دولار، والتقديرات الرسمية لعام ١٩٨٧ تشير الى انخفاض اكثر. ولما كانت صادرات ايران النفطية اخذة في الانخفاض، فان الوضع لايمكن الا ان يسوء اكثر. وفي الوقت نفسه، عزز العراق موقفه بزيادة صادراته النفطية.

ويعترض مسؤولون ايرانيون على توقعات كهذه لانها لاتاخذ في الحسبان القيمة المتزايدة لاتفاقيات المقايضة، التي اصبحت تحل تقريبا محل صفقات العملة الصعبة. ولكن، حتى تجارة المقايضة القوية، لم تسفر عن شيء يذكر في حل مشكلة التضخم الذي تقدر الحكومة نسبته بـ ٤٠ بالمائة. كما انها لم تساعد الاربعة ملايين عاطل عن العمل من ابناء الشعب. فالمصانع متوقفة عن العمل، والصناعة الرئيسية تحولت الى انقاض. وتوقع تحليل حديث انه اذا انتهت الحرب اليوم فان ايران ستحتاج الى ٢٩ سنة حتى تعود الى مستوى التنمية الذي حققته عام ١٩٨٥.

ويبدو ان القيادة في طهران بدأت تعي ببطء الفوضى الاقتصادية التي تهدد البلاد ويمكن ان يضاف الى هذا ازمة الخلافة التي تلوح في الافق بعد الخميني، والانشقاق الداخلي المتزايد، لتتكون امامنا صورة لثورة متداعية.

كينيث تيمرمان

■ عن الدستور الاردنية ■

نيوزويك

■ فيما تتصاعد حرب العلاقات العامة بين واشنطن وتل ابيب

اليهود الاميركيون منقسمون حول انتقاد اسرائيل علنا

جاء التغير بطيئا وتدريجيا حتى ان معظم اليهود لم يكادوا يلحظون حدوثه. وخلال العقود الثلاثة الاولى التي اعقبت قيام «اسرائيل»، كان من المحرم على اليهود الاميركيين انتقادها ورغم بعدهم عن اسرائيل مسافة تربو على ٦ الاف ميل، ظل اليهود الاميركيون يعتقدون ان دورهم هو التصفيق للديمقراطية الصغيرة - «اسرائيل» ودعمها ماليا بسخاء. وكان بعضهم ينتقد بلطف وسرا في بعض الاحيان هذه السياسة او تلك ولكن ظل يعتبر من قبيل عدم الولاء، ومن الخطر بالنسبة لليهود الاميركيين ان ينشروا غسيلهم القذر علنا امام الملأ، نظرا لان من شان مثل هذا الجدل ان يشجع اعداء اسرائيل. وبعدها، وفي وقت ما من العقد الماضي، بدأت القوانين بالتغير، لدرجة ان اليهود الاميركيين استيقظوا خلال الشهور القليلة الماضية ليسمعوا بعض اهم الزعماء ينتقدون اسرائيل بلا حدود. والان لايكتنف هذا التغير اي سوء فهم، اذ ان العديد من اليهود الاميركيين يعتقدون انهم عندما يعلنون شكوكهم التي كتموها طويلا انما يساعدون اسرائيل.

ولاشك ان السبب الفوري للموجة الاخيرة من الانتقادات واضح بشكل كاف. فاكثر من شهرين من اعمال العنف في الضفة الغربية وغزة ازعجت اليهود الاميركيين، وكشفت الغطاء عن جدل حاد. وبعض اولئك الذين نفسوا عن مشاعرهم نقاد مشهورون للسياسة الاسرائيلية، ومن بينهم الحاخام الكسندر شندلر، على سبيل المثال الذي بعث ببرقية الى الرئيس الاسرائيلي يشجب فيها «ضرب العرب بدون تمييز» في الاراضي المحتلة. وشندلر شخصية معروفة في اميركا. ولكن اخرين من امثال وودي الين، الذي كشف النقاب عن ثورته الغاضبة في جريدة النيويورك تايمز، يعتبرون من الشخصيات الجديدة في هذا المجال. ومع ذلك فان البعض من اعضاء المنظمات الرئيسية، مثل اللجنة اليهودية الاميركية، نادرا ما عبروا عن ارائهم بهذه الدرجة من الحرية اثناء ازمة شرق اوسطية.

وقد طرح عدد من اكبر المؤيدين اليهود الاميركيين، بمن فيهم محررو نيوبيبليك، والصحافي اي. ام. روزينثال، رئيس التحرير التنفيذي السابق لجريدة النيويورك تايمز، عدة اسئلة مؤلمة عن وحشية الاجراءات القاسية الاسرائيلية. وقلة من النقاد حثت اسرائيل على التحرك باتجاه منح فلسطينيي الاراضي المحتلة نوعا ما من الحكم الذاتي. وفي هذه الاثناء، ادى القلق الاميركي الكبير الى تصعيد حرب العلاقات العامة مع اسرائيل. وفيما زاد عدد الوفيات وخلال اكثر من شهرين من اعمال العنف، عن ٥٠ شخصا، الاسبوع الماضي، حاولت منظمة التحرير الفلسطينية كسب المزيد من المتعاطفين في الخارج من خلال محاولة ابحار سفينة محملة بالمبعدين الفلسطينيين، الامر الذي اثار ذكريات «اللاجئين» اليهود الذين جاءوا الى فلسطين في الاربعينات بواسطة سفن مماثلة.

وفي الحقيقة جاءت اعمال العنف الاخيرة بمثابة حافز واشبه بالضربة النهائية التي حطمت السد الذي كان يحتجز وراءه الانتقادات اليهودية. واول انتقادات علنية جاءت همسا، او بشكل هامشي على الساحة السياسية، في السبعينات. ولكن في سنة ١٩٨٢، زاد حجم الانتقادات ردا على الغزو الاسرائيلي للبنان، وظل ذلك يزداد شيئا فشيئا خلال سنوات ريغن. واستنادا الى البروفيسور ستيفن سبيغل، فان تزايد الامن الاسرائيلي - بفضل اتفاقات كمب دايفيد والدعم الاميركي القوي بشكل خاص - شجع النقاد المترددين مرة اخرى. وقد تنامى القلق الاميركي، فيما دخل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية عقده الثالث، وبحلول الوقت الذي بدأت فيه اعمال العنف في غزة في ديسمبر الماضي، حدثت تغييرات في قلب المؤسسة اليهودية. ففي اكتوبر، حث المؤتمر اليهودي الاميركي، اسرائيل علانية على المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام. وفي نوفمبر، تكهن محررو صحيفة «كومنتري» المحافظون الجدد، دون قصد، بالازمة الراهنة عندما طالبوا اكثر من ٥٠ مفكرا يهوديا بالكتابة عن زيادة الانتقادات اليهودية.

اسئلة خطيرة

وليس من السهل على الحرس القديم الموالي لاسرائيل الاستسلام دون معركة لدعاة الجدل المفتوح. ورئيس تحرير «كومنتري»، نورمان بودهوريتز، واحد من اشد المنتقدين للنقاد. وحسب وجهة نظره، فان الانتقادات المعلنة «تغذي الانطباع الموجود هنا بان اليهود لم يعودوا يدعمون اسرائيل.. مما يجعل من السهولة بمكان بالنسبة للسياسيين الاميركيين الضغط على اسرائيل». وقد شاطره في هذه الشكوك عدد كبير من المشاركين في ندوة كومنتري. وهذا هو ايضا موقف موريس ابرام، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية. فشانه شان بودهوريتز، يشعر ابرام انه لايحق له اسداء النصيحة لاسرائيل حول المسائل المتعلقة بالامن القومي. وقد اوضح ذلك حين قال: «انا لااعيش هناك، ولا اصوت هناك، كما ان ابنائي لن يموتوا هناك». غير ان النقاد، الذين يصف بعضهم انفسهم بـ «المعارضة الموالية» يقولون ان بعدهم عن اسرائيل هو الذي يجعل لمواقفهم وتعليقاتهم فائدة. وقالت المحامية الدولية ديتا هاوسر «ان الذين يهتمون اكثر من غيرهم باسرائيل هم الذين يعلنون انتقاداتهم، والذين يتوفر لديهم بعض الواقعية فيرون الكارثة التي تلوح في الافق».

ومن الواضح، ان القضية اعمق بكثير من مسالة الاعتراض علانية ام لا، كما ان ذلك يتوازى مع الانقسامات المتنامية داخل اسرائيل نفسها. فليس من قبيل الصدفة ان معظم الذين يعتقدون بجدوى الصمت، لايزالون يؤيدون السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. (وموريس ابرام الذي يقال انه اجرى مؤخرا حوارا سريا قاسيا واحدا على الاقل خلال الاسابيع الاخيرة مع شامير رئيس وزراء اسرائيل، يمثل استثناء نادرا). ويصف العديد من رجال الحرس القديم الانقسام بانه ليس اكثر من نزاع بين الموالين وغير الموالين، بين اولئك الذين يدافعون عن اسرائيل والذين «يلومون اسرائيل»، ولكن النقاد يمثلون توترا عميقا موجودا داخل الرأي العام الاسرائيلي، وواحدا من الحزبين الرئيسيين، ونصف حكومة «الوحدة الوطنية». كما انه لم يتضح بعد ما اذا كان احد الجانبين يمثل اغلبية اليهود الاميركيين ام لا. وقد اشار احد الاستطلاعات القليلة، التي اجريت منذ بدء اعمال العنف، الى انقسام حاد حول كيفية التعامل مع اعمال العنف، رغم التأييد الشديد لاسرائيل. ورغم الاسئلة التي تثار في المعابد اليهودية ومراكز الجالية اليهودية، فان منظمة الاغاثة اليهودية المتحدة تشير الى عدم انخفاض معدلات الدعم اليهودي الاميركي لاسرائيل.

افضل دفاع:

اذن، ماالسبيل الى تقييم المزاعم المتناقضة التي يقول بها النقاد والحرس القديم الموالي لاسرائيل؟ كلا الجانبين، يصر على انه يعرف مايخدم مصالح اليهود. ويرغب بودهوريتز وحلفاؤه في القضاء على الاوقات الصعبة من خلال تشكيل جبهة موحدة، واعطاء صورة قوية عن اسرائيل. وتبدو هذه نصيحة سديدة بالنسبة لبلاد تحت الحصار، ولكن ليس غريبا اذا كان تركيز النقاد على الجدل المفتوح يحظى بالتاييد شيئا فشيئا بين الاميركيين، الذين يعتقدون بان الانفتاح حالة صحية لابد منها في حالة الجدل السياسي. ومهما فكر اليهود الاميركيون بالسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، فمن الصعب عليهم ان يقاوموا الناقد القديم الحاخام اوثر هيتزبيرغر، الذي يزعم ان «اسرائيل تصبح اقوى عندما تكون الانتقادات معلنة». ولكن زميله المنشق ليونارد فين كتب في ندوة كومنتري عن هذا الموضوع طارحا القضية بصيغة سؤال فلدى مشاهدته ابنته وهي تتجادل مع زملائها الطلبة حول تراجع التعاطف مع اسرائيل تساءل فين قائلا: «هل من الافضل نصحها بالتظاهر بالعمى وتلقينها ان اسرائيل خالية من العيوب والاخطاء، ام الافضل ان تعترف هي ايضا بانها ترى الاخطاء والعيوب مع الاعتقاد بان تلك الاخطاء ليست الصورة النموذجية لاسرائيل كلها؟»

وليس من شان هذا السؤال الا ان يستحوذ على نفوس قرائه، وذلك في الوقت الذي يزداد فيه العنف في الاراضي المحتلة سوءا.

تامار جاكوني

دير شبيغل

■ وسط محاولات المتطرفين والمستوطنين سد الطريق على أية حلول سلمية

٤٨٩ باحثاً اسرائيلياً يطالبون شامير بوقف عمليات القمع

يبدو ان الاسرائيليين اليمينيين مازالوا يتميزون بقصر النظر وبالفهم الخاطىء لكل مايجري حولهم، في الوقت الذي اصبحت فيه مسالة التوصل الى حل سياسي اكثر الحاحا من اي وقت مضى في المناطق المحتلة.

لقد بدأت «الانتفاضة» الفلسطينية في المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي قبل اكثر من شهرين. وحتى الان، فان تلك الانتفاضة الشعبية العارمة، التي فاجأت العالم كله، اسفرت عن مقتل عشرات الفلسطينيين واصابة مئات اخرين بجروح، في الوقت الذي لاتظهر فيه اية بوادر لانتهاء هذه الانتفاضة التي قال كبير المعلقين العسكريين الاسرائيليين زائيف تشيف عنها «انها قد تستمر لمدة سنتين او ثلاث سنوات».

اما قائد المنطقة الجنوبية العسكري الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي، فقد كان اكثر خوفا وقلقا من تصعيد هذه الانتفاضة حين قال: «ان الوضع سيزداد سوءا عندما يتحول شبان الحجارة في تصديهم من القذف بالحجارة الى استخدام السلاح او الادوات الحادة ضدنا».

وبالنسبة للدوائر اليمينية المتطرفة في اسرائيل فان رد فعلهم كان مختلفا ومغايرا الى حد بعيد: فهؤلاء يعتقدون ان السلام اصبح في خطر وبعيد المنال، وان المحاولات المجمدة منذ زمن طويل التي تقوم بها الولايات المتحدة من اجل اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واليهود من شانها ان تهدد «بناء اسرائيل الكبرى وتهدد مستقبل الشعب اليهودي». وتتساءل هذه الدوائر: «ماذا حصل بعد توقيع معاهدة السلام مع مصر، وبعد استعادة الاخيرة لسيناء؟ نحن الان مطالبون بالتخلي والانسحاب من كافة المناطق المحتلة الاخرى».

ولكن المتطرفين اليمينيين الاسرائيليين متمسكون بعدم الانسحاب من هذه المناطق تحت اي ظرف من الظروف. فشبه جزيرة سيناء المصرية تختلف كل الاختلاف عن الضفة الغربية لنهر الاردن، التي يعتبرها اليمينيون الاسرائيليون «ارض الميعاد» والوطن الحقيقي للشعب اليهودي. وحذرت عضوة الكنيسة الاسرائيلي، واليمينية المتطرفة غيئولا كوهين اخلاءها فقالت: «في الضفة الغربية يمكن ان تندلع الحرب في اية لحظة فظلال الحرب الاهلية تخيم على المنطقة، ويتعرض الاسرائيليون لضغوط متزايدة لحملهم على الموافقة على السلام».

وحتى المستوطنون اليهود في المناطق المحتلة بدأوا يتسلحون لمقاومة الاستسلام الذي اصبح قاب قوسين او ادنى. ففي الاسبوع الماضي هاجمت مجموعات من هؤلاء المستوطنين القرى الفلسطينية القريبة من مستوطناتهم، وكذلك بعض المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية، وقاموا بتحطيم زجاج السيارات، ونوافذ المنازل، وهددوا عبر مكبرات للصوت بتنفيذ عمليات انتقامية ضد السلطات وبصورة اكثر عنفا ووحشية. وطبقا لما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الليبرالية «فان المتطرفين الاسرائيليين اقفلوا كافة الابواب امام اي احتمال للتعايش السلمي بين العرب واليهود».

وفي الحقيقة هذا هو بالضبط مايريده الشوفينيون والمتطرفون اليمينيون الاسرائيليون، الذين يريدون الوصول الى هدفهم بتحقيق اقامة «اسرائيل الكبرى» على حساب المواطنين الفلسطينيين عن طريق الممارسات القهرية ضدهم، وارغامهم على ترك اراضيهم، او عن طريق ابعاد الوطنيين منهم الى الخارج بدعوى مناهضة اسرائيل. وهم يقومون بهذه الممارسات القمعية ضد فتيان الحجارة الان بعد ان شعروا لاول مرة بوجود اشارات قوية ومتزايدة، ووجود فرص حقيقية، لاقامة نوع من الحوار بين العرب والاسرائيليين، وهذه الاشارات جوبهت برفض قاطع وساخر من جانب زعماء تكتل الليكود اليميني، وعلى لسان رئيس الحكومة الاسرائيلية وزعيم هذا التكتل، اسحق شامير.

ففي منتصف شهر يناير الماضي، بعث اسحق شامير برسالة مطولة من سبع صفحات فولسكاب الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز «ضمنها افكارا». وقد اوضح شامير في رسالته هذه انه يرغب في اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا كاملا، وهو ماكان يرفضه شامير في السابق بصورة قاطعة. ولكن بموجب هذه الخطة الجديدة فان اسرائيل ستظل مسؤولة عن الامن والسياسة الخارجية لهذه المناطق. كما ان شامير اصر في رسالته على رفضه لاجراء اية مفاوضات بشأن مبادلة السلام بالارض.

وربما يريد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من وراء هذه الخطة كسب الوقت فقط فهو يعتقد ان المفاوضات ستدعم الوضع الاسرائيلي، وانه سيعمل لكي يتحول الحال في النهاية لصالح اسرائيل بشكل مطلق.

ولكن التطورات سارت على عكس ما كان متوقعا وبصورة اسرع. فالرئيس المصري حسني مبارك اعلن عن مبادرة سلام جديدة عشية سفره الى واشنطن، دعا فيها الى تجميد بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لمدة ستة اشهر، ووقف كافة اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي نفس الفترة تقريبا عرضت الولايات المتحدة اقتراحات جديدة على الملك حسين عاهل الاردن نقلها اليه مبعوث الرئيس الاميركي الخاص فيليب حبيب خلال زيارة خاطفة قام بها للعاصمة الاردنية كما قام مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي بجولة شرق اوسطية لنفس الغرض ويهدف عرض نقاط واقتراحات محددة تتمثل في:

● التحضير لعقد مؤتمر دولي في شهر ابريل او مايو المقبلين تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بالنزاع بالاضافة الى الدولتين العظميين وممثلين عن الفلسطينيين من داخل المناطق المحتلة.

● البدء في عملية منح الفلسطينيين الحكم الذاتي في الضفة والقطاع اعتبارا من شهر اكتوبر المقبل وانسحاب القوات الاسرائيلية والادارة المدنية الاسرائيلية من المدن الكبيرة في المناطق المحتلة.

● تخفيض مدة عملية الحكم الذاتي الفلسطيني من خمس سنوات، طبقا لما ورد في اتفاقيات كمب دايفيد المصرية - الاسرائيلية، الى ثلاث او اربع سنوات، على ان تجري في المقابل مفاوضات سلام دورية للتفاهم حول عملية السلام برمتها. وقد وصف وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز، هذه الاقتراحات بانها تشكل نقطة تحول رئيسية واما الملك حسين، فقد ابدى في تصريح ادلى به خلال زيارته الاخيرة لباريس حذرا واضحا ازاء هذه الاقتراحات، واعرب عن شكه ازاء نجاحها. وكذلك الرئيس المصري حسني مبارك الذي اكد في تصريح مماثل ان تضييع مثل هذه الفرصة الذهبية تعتبر ماساة حقيقية.

واما على الصعيد الداخلي في اسرائيل فان شرائح كبيرة من الاسرائيليين بدأوا يعربون عن قلقهم ازاء تطورات الاوضاع في المناطق المحتلة، في ضوء مايشاهدونه عبر اجهزة التلفزيون من ممارسات قمعية ضد المتظاهرين العرب، سواء من خلال عمليات الضرب المبرحة ضدهم وتكسير عظامهم بقسوة ليس لها مثيل، او من خلال اطلاق النار على اطفال الحجارة، وسقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح. وهذه المناظر اليومية التي اصبحوا يشاهدونها، او يسمعون عنها، جعلت العديد من الاسرائيليين يشككون في مستقبل دولتهم اليهودية. وقال احد هؤلاء الاسرائيليين: «ان احدا لايستطيع تحمل مايقوم به الجنود الاسرائيليون ضد الاطفال والمدنيين العزل». وفي هذا الاطار طالب اربعمائة وتسعة وثمانون باحثا اسرائيليا حكومة شامير بالكف عن هذه الممارسات التي تسبب في عقدة ذنب مزمنة لدى الاسرائيليين جميعا.

فرانكفورتر الجماينة

■ ضمن حملة منسقة تستهدف اختراق المعسكر الشرقي

مبعوثون اميركيون يزورون عواصم دول الكتلة السوفيتية

اخذت الولايات المتحدة من جديد تعير انتباهها الى دول اوروبا الشرقية، الصغيرة، التي تسير في ركب الاتحاد السوفيتي. ويبدو ان حكومة الرئيس رونالد ريغن كانت اكثر شجاعة وجرأة من الحكومات الاميركية السابقة في الاعتراف بالحقيقة الثابتة التي مفادها انه سيكون من المفيد جدا اظهار بعض الاهتمام والاستماع الى وجهات نظر الدول الحليفة للاتحاد السوفيتي في حلف وارسو، في محاولة لكسب ود هذه الدول واقامة اجواء الثقة المتبادلة معها لصالح الولايات المتحدة قبل كل شيء. وفي اطار هذه التوجهات للحكومة الاميركية، بدأ نائب وزير الخارجية الاميركية، جون وايتهيد، رابع جولة له للخارج خلال سنتين، تشمل بولندا وبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وقد حدد وايتهيد اطار مهمته حين قال في واشنطن: «اننا لانتعامل مع هذه الدول كاعضاء في حلف ولا كاقمار صناعية سوفيتية».

وقبل كل شيء، طالب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، في محاولته الرامية الى ادخال خبراء محترفين في السياسة الاميركية الخارجية، بتوجيه هذه السياسة لتشمل منطقة الشرق التي كان يحظر على السياسيين الاميركيين الرسميين التعامل معها في السابق.

واكثر ماكانت تخشاه سكرتيرة الدولة والسفيرة الاميركية السابقة لدى المانيا الشرقية، روزانا ريجواي، هو ان يؤثر هذا التوجه الجديد للولايات المتحدة على العلاقات الاخذة في التحسن والتطبيع بين شطري المانيا. ووجهة نظر جون وايتهيد ان جولته في اوروبا الشرقية ستؤدي الى تحسين علاقات واشنطن مع دول التحالف الشرقي شيئا فشيئا، وخاصة بعد الاتفاق التاريخي الذي وقعه الرئيس رونالد ريغن وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في واشنطن في نهاية العام الماضي، والخاص بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى والاتفاق على توقيع معاهدة مماثلة حول تخفيض عدد الاسلحة الاستراتيجية بعيدة المدى عندما يقوم الرئيس ريغن بزيارة للاتحاد السوفيتي في النصف الاول من هذا العام لهذا الغرض.

وفي الواقع، اعربت ادارة الرئيس ريغن في مناسبات عديدة عن رغبتها في تطبيع علاقات واشنطن مع عواصم دول المعسكر الشرقي، ووجدت هذه الرغبة اصداء ايجابية لدى زعماء هذه الدول.

وقد تعلم الاميركيون من دروس الماضي كثيرا، وخاصة فيما يتعلق بتطبيع علاقات بلادهم مع زعيم المعسكر الشرقي الاتحاد السوفيتي، والتوصل معه الى اتفاقيات حول الحد من التسلح والرقابة على الاسلحة. فقد وجدوا انفسهم في وضع لايستطيعون التحرك منه الا باتجاه التفاعل الايجابي مع المبادرات المتعددة التي حملها غورباتشيف معه، منذ ان اصبح زعيما للاتحاد السوفيتي، ومنذ ان بدأ ينتهج سياسة انفتاحية على الغرب، محطما بذلك السياسة التقليدية السوفيتية التي سار عليها الزعماء السوفيت السابقون.

وبالنسبة لدول التحالف الغربي فانها سعت بكل ما لديها من قوة وتاثير لتقريب وجهات نظر المعسكرين الشرقي والغربي خدمة للسلام العالمي والامن الدولي.

ومنذ نهاية «العصر الجليدي»، وبعد القمة الاميركية - السوفيتية الاولى بين ريغن وغورباتشيف في جنيف، بدأت الولايات المتحدة بانتهاج سياسة جديدة. فالسياسيون والدبلوماسيون الاميركيون لايريدون التوجه الى يوغسلافيا ورومانيا فقط لعرض التوجهات السياسية الجديدة لاميركا على زعماء هاتين الدولتين اللتين تعتبران من الدول المشاكسة في المعسكر الشرقي، وانما سيزورون ايضا عواصم دول تعتبر من اوثق حلفاء الاتحاد السوفيتي. وفي اطار هذا التحرك الاميركي الجديد قام المدير الاميركي السابق للجنة الرقابة على الاسلحة، وكبير مفاوضي جنيف السابق «ادلمان» بزيارة دول اوروبا الشرقية. كما يتوجه في الوقت نفسه نائب وزير الخارجية الاميركية وايتهيد للقيام بجولة مماثلة لكل من بولندا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

ويعتقد شولتز ان محاولات التقارب الاميركية مع دول المعسكر الشيوعي ليس الغرض منها احداث شرخ في هذا التحالف، بقدر ماهو السعي لاقامة جو من الثقة بين الشرق والغرب بعد حقبة طويلة من الزمن سادها العداء والتناحر. كما انه يتفق تماما مع الجهود السياسية والدبلوماسية التي يقوم بها وزير الخارجية الالماني الغربي، هانز ديتريتش غينشر، ومساعيه الرامية لتحسين العلاقات بين دول اوروبا الغربية ودول اوروبا الشرقية. وفي الواقع اعطت جهود غينشر في هذا المجال ثمارها الطيبة، حيث يعتبر غينشر صديقا حقيقيا لزعماء دول اوروبا الشرقية. وهو لايترك اية مناسبة الا ويقوم بزيارة هذه العاصمة او تلك. ويقول شولتز انه يعتبر غينشر نموذجا واضحا وعنصرا اساسيا في اقامة جسور من الثقة، كما يتمنى هو شخصيا ان يقوم ايضا بنفس الدور. ورحب شولتز كذلك باي زيارة يقوم بها زعيم او مسؤول اوروبي شرقي للولايات المتحدة.

ومن القضايا التي اثارها وسيثيرها السياسيون والدبلوماسيون الاميركيون خلال زياراتهم لعواصم دول اوروبا الشرقية مسالة حقوق الانسان في بولندا، وكذلك مسائل نزع السلاح، وجعل اوروبا منطقة خالية من الاسلحة النووية، بالاضافة الى العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والاقليمية الراهنة في العالم.

كما ان جولة وايتهيد تستهدف بين امور اخرى اظهار تاييد ادارة الرئيس ريغن للسياسة التي ينتهجها الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو، وحثه على فتح الباب امام هجرة اليهود الرومانيين الى اسرائيل، او الى الولايات المتحدة في حالة رفض هؤلاء المهاجرين التوجه الى تل ابيب. ورغم توجه الولايات المتحدة الواضح نحو اقامة علاقات افضل مع دول اوروبا الشرقية الصغيرة، الا انه ليس من المنتظر ان يقوم الرئيس الاميركي ريغن مثلا بزيارة لرومانيا في العام الاخير من فترة رئاسته لعقد اجتماع قمة هناك مع شاوشيسكو. ولهذا فانه اراد ايفاد مبعوثيه للقيام بهذه المهمة بدلا منه، وهي خطوة اعتبرها المحللون السياسيون والمراقبون الدبلوماسيون كافية لاقامة جسر الثقة بين الولايات المتحدة ودول اوروبا الشرقية.

ليوفيلاند

بيروت: اختطاف ضابط اميركي في القوات الدولية بالجنوب

■ باريس ترفض شروط طهران لاطلاق الرهائن الفرنسيين

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكرت ميليشيات حركة «امل» اللبنانية ان ضابطا يعمل في قوات حفظ السلام الدولية في لبنان قد خطف في الجنوب اللبناني امس.

وقالت المصادر ان الجندي خطف على ايدي مسلحين كانوا يستقلون سيارة قرب بلدة قانا على بعد ١٢ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من مدينة صور الساحلية التي تسيطر عليها ميلشيات «امل».

ولم تشر المصادر الى جنسية المخطوف الا ان مصدرا مقربا من الامم المتحدة قال ان الضابط اميركي يعمل لدى قوات حفظ السلام الدولية.

واضاف المصدر ان الضابط كان يقود سيارته من مدينة صور الى بلدة الناقورة حيث مقر قيادة القوات الدولية في الجنوب. واضاف ان الخاطفين اوقفوا سيارة الضابط وارغموه على الصعود الى سيارتهم وتوجهوا به الى جهة مجهولة.

من ناحية ثانية قال خاطفو موظفين اسكندنافيين يعملان لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية «اونروا» ان الرجلين يعملان لصالح جهاز استخبارات تابع لدولة اجنبية وانه لن يفرج عنهما الا اذا ثبتت براءتهما.

وقال بيان بخط اليد ان اطلاق سراح السويدي يان ستينينغ والنرويجي وليام يورجنسن «لن يتم الا في حال تبرئتهما من التهم الموجهة اليهما».

واضاف البيان يقول «نعلن للجميع ان ارتباط السويدي ستينينغ والنرويجي يورجنسن مع مخابرات احدى الدول الخارجية بدأ يظهر من خلال التحقيق معهما».

وحمل البيان غير المؤرخ والذي لم يتضمن توقيع الجهة الخاطفة والذي نقل الى مكاتب وكالة انباء عالمية في بيروت ما يفترض انه توقيع وبصمات الرهينتين.

وقال البيان «نقول لكل من يدعي قدرته على اطلاق سراحهما خلال مدة معينة ان المخطوفين قد اصبح مكانهما معروفا نقول لهؤلاء جميعا ان اطلاقهما لن يتم الا في حال تبرئتهما».

واضاف يقول «فليكف الجميع عن اصدار بياناتهم حتى لا يعقد الموضوع اكثر».

في غضون ذلك، رفضت ايران الاستجابة لنداءات من اجل العمل على اطلاق سراح ٣ رهائن فرنسيين محتجزين في لبنان وابلغت فرنسا بضرورة اعادة العلاقات معها قبل توقع اي مساعدة منها.

وورد هذا الشرط على لسان نائب رئيس الوزراء الايراني علي رضا معايري في حديث للتلفزيون الايراني لمناسبة مرور ١٠٠٠ يوم على احتجاز الصحافي الفرنسي جان بول كوفمان.

واحتجز دبلوماسيان فرنسيان رهينتين منذ مارس ١٩٨٥. وقال معايري انه «لا يمكن القيام باي تحرك لصالح الرهائن» قبل ان تعيد فرنسا العلاقات التي قطعت مع ايران في تموز ـ يوليو الماضي.

وعقب الاستماع الى حديث معياري الذي يعد اعترافا شبه صريح من ايران بان بيدها مفتاحا لحل مشكلة الرهائن رد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بقوله ان فرنسا لا يمكن ان تعيد العلاقات الا بعد عودة الرهائن سالمين.

مصرع وجرح ١٥ لحديا بمعركة دامية مع المقاومة

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان سبعة من افراد ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي قتلوا في معركة مع رجال المقاومة اللبنانية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس.

وقالت ان اربعة من رجال المقاومة قتلوا في المعركة التي نشبت عقب هجوم كبير شنته مجموعة من جبهة المقاومة اللبنانية على مواقع لميليشيات انطوان لحد بالقرب من بلدة جزين.

واعلنت حركة المقاومة اللبنانية ان قتالا عنيفا دار بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد داخل الشريط الحدودي المحتل وانه جرى استخدام مختلف انواع الاسلحة في القتال.

وقالت في بيان اصدرته امس ان رجال المقاومة قتلوا وجرحوا ١٥ شخصا من عناصر ميليشيات لحد في الهجوم على مواقع تلك الميليشيات في بلدة ريمان القريبة من جزين كما دمروا دبابتين كانتا مرابطتين في احد المواقع.

وذكرت مصادر المقاومة ان قوات عسكرية اسرائيلية وميليشيات لحد فرضت حصارا على بلدة ريمان في محاولة لاسر او قتل رجال المقاومة بداخلها.

وقالت المصادر ان رجال المقاومة استخدموا القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة لفتح ثغرة في الحصار والانسحاب الى خارج المنطقة.

واضافت ان بلدة جزين والمناطق المحيطة بها وبلدتي كفر ملكي وكفر كلا تعرضت لقصف مدفعي عنيف خلال القتال.

ووصفت مصادر امنية الهجوم بانه اعنف ما يتعرض له جيش لحد منذ عدة اشهر.

وذكرت اذاعة «صوت الوطن» اللبنانية ان ميليشيات لحد والقوات الاسرائيلية شنت عمليات تفتيش في المنطقة بحثا عن المهاجمين.

استرداد مدينة «كبويتا» وشيك

المهدي يتهم المتمردين بتجويع جنوب السودان

الخرطوم ـ ق ن ا ـ ا ف ب ـ نفى رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس وفاة ٢٤ شخصا جوعا في محافظة اعالي النيل، ولكنه استبعد موت بعض الاشخاص جوعا في المناطق الاخرى الواقعة تحت سيطرة المتمردين.

واتهم المهدي المتمردين بتجويع السكان في الجنوب ومنع وصول المؤن ودلل بذلك على رفض المتمردين السماح لمنظمة «مرسي» غير الحكومية بنقل المواد الغذائية الى سكان الجنوب الواقعين بين فكي الحرب والمجاعة.

اللواء فضل الله برمه ناصر وزير الدولة للدفاع في السودان صرح بان استرداد بلدة «كبويتا» الواقعة في الاقليم الاستوائي بجنوب السودان من ايدي المتمردين بزعامة جون غارانغ متوقع في اي لحظة.

وقال في تصريح نقلته امس وكالة الانباء السودانية ان القوات المسلحة استعدت تماما لتحرير كبويتا.. وانه لا صحة لما تشيعه حركة غارانغ المتمردة عن الاضطراب الامني في البلاد.

ويذكر ان القوات المسلحة السودانية حررت في الشهر الماضي مدينة «الكرمك» الواقعة شرق السودان بالقرب من الحدود مع اثيوبيا والتي كان المتمردون قد استولوا عليها في ديسمبر الماضي.

وقلل فضل الله برمه ناصر من اهمية انضمام الجنرال غوردون كوانغ قائد حركة «انيانا ـ ٢» وبعض قواته الى حركة جون غارانغ وقال ان هذا الامر كان متوقعا.

وصل الى نابلس من عمان

كينوك: «الكمب» فقدت قيمتها

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ وصل زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك الى مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة قادما من عمان عبر «جسر الملك حسين» في زيارة تفقدية للاراضي المحتلة في نطاق جولة شملت الاردن ومصر الى جانب فلسطين المحتلة، وتتضمن جولة كينوك في الاراضي المحتلة القيام بزيارة تفقدية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين فيها والاطلاع عن كثب على الاوضاع الحقيقية فيها.

وذكر مراسلون ان زيارة زعيم حزب العمال البريطاني المعارض للاراضي المحتلة تشكل نقطة تحول في علاقات الحزب مع الكيان الاسرائيلي.

وكان كينوك قد حذر في وقت سابق من أن أي تاخير في بدء عملية السلام في الشرق الاوسط لن يسفر الا عن تصعيد خطير في الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وأبلغ كينوك الصحافيين انه سيجتمع مع شخصيات فلسطينية بارزة في الضفة الغربية قبل ان يزور تل أبيب حيث من المتوقع أن يجتمع بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقال كينوك ان اتفاقيات كمب دايفيد لم يعد لها أي قيمة. وأضاف قائلا ان «من غير الممكن أن يقوم التعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين من دون ضمان الحقوق المدنية لسكان الاراضي المحتلة».

رسالتان من غورباتشيف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان وسلمه رسالة موجهة الى الرئيس صدام حسين من الزعيم السوفيتي غورباتشيف تتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية والاوضاع الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح مصدر عراقي ماذون بان المبعوث «نقل تحيات غورباتشيف والقيادة السوفيتية الى الرئيس صدام حسين واعتزازهما بالعلاقات الثنائية القائمة وحرصهما على تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات».

وقال المبعوث السوفيتي ان موسكو تعتبر علاقاتها مع بغداد «علاقات دائمة ومبنية على اسس واضحة واهداف مشتركة». وجدد تقدير القيادة السوفيتية لمواقف العراق السلمية وسعيه لانهاء حربه مع ايران وتاكيده على مواصلة جهوده من اجل هذا الهدف.

واكد السيد رمضان من جانبه مجددا حرص العراق على احلال السلام وتمسكه بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره الاساس العلمي والشامل لانهاء الحرب واحلال السلام العادل والكامل، كما اكد استعداد القوات العراقية لمواصلة الدفاع عن العراق شعبا وارضا وسيادة.

واجتمع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي امس مع مبعوث القيادة السوفيتية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الاوضاع في المنطقة وخاصة ما يتعلق باستمرار الحرب العراقية الايرانية والمداولات الجارية حول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والمساعي المبذولة لايجاد حل مناسب للمسالة الافغانية.

وتاتي زيارة المبعوث السوفيتي لبغداد بعد اسبوعين من زيارة قام بها السيد عزيز لموسكو. كما تزامنت الزيارة مع اختتام مبعوث سوفيتي اخر هو مساعد وزير الخارجية للشؤون الدولية فلاديمير بتروفسكي زيارة لطهران نقل خلالها رسالة من غورباتشيف الى الرئيس الايراني علي خامنئي، كما اجرى مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الايرانيين تناولت العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة وافغانستان.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر ملاحية ان لغما انفجر في سفينة شحن يابانية في جنوب الخليج امس. وقالت المصادر ان السفينة التي ترفع علم ليبيريا كانت في طريقها الى خارج الخليج عندما وقع فيها الانفجار بعد ان افرغت شحنة من السيارات في احدى موانىء دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال قبطان السفينة ان تسربا وقع في احد خزانات السفينة نتيجة الانفجار الذي وقع بينما كانت السفينة تبحر قبالة ميناء دبي. وهذا اول لغم ينفجر في احدى السفن في الخليج منذ عدة اشهر.

في واشنطن اعلن ناطق باسم البيت الابيض الاميركي ان الولايات المتحدة تضاعف حاليا جهودها للحصول على موافقة الدول الاعضاء في مجلس الامن بشان تبني قرار ثان يدعو لفرض عقوبات على ايران.

وقال الناطق الرسمي مارلين فيتزووتر ان المندوب الاميركي فيرنون وولترز يبذل مجهودا خاصا لاستصدار القرار الثاني.

وقال «اننا نحث السوفيت كي يساندوا المساعي الرامية الى وقف اطلاق النار في الخليج». وقال «انه في حين يبدي الروس تاييدهم بشان اتخاذ قرار ثان فاننا لم نتمكن بعد من استصداره».

وسئل اذا كان متفائلا فاجاب الناطق «كل ما استطيع ان افعله هو ترديد صدى كلمات وولترز الذي يقول انه متفائل».

هذا وقال فيتزووتر ان سحب البارجة «ايوا» وحاملة طائرات الهليكوبتر «اوكيناوا» من الخليج فضلا عن احلال حاملة اخرى مكان حاملة الطائرات «ميدواي» هو محاولة لتقليص القوات الاميركية كي تتلائم مع حجم الخطر هناك.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اعلنت في وقت سابق ان الولايات المتحدة ستضع ١١ سفينة مكان ١٤ سفينة متواجدة في الخليج. وقال فيتزووتر «ان خطر الالغام البحرية الايرانية قد تلاشى ولكن خطر الزوارق والصواريخ لا يزال قائما».

الكيالي يشيع اليوم الى مقبرة الشهداء في بيروت

بيروت ـ كونا ـ وصل الى بيروت بعد ظهر امس جثمان فدائي فلسطيني كان قد استشهد مع ثلاثة من زملائه في انفجار سيارة ملغومة في قبرص.

وذكرت مصادر فلسطينية ان جثمان الشهيد مروان ابراهيم كيالي وصل الى مطار بيروت من لارنكا على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط.

وقالت ان كيالي سيشيع الى مثواه الاخير اليوم حيث يدفن في مقبرة الشهداء.

وكان كيالي وزميلاه محمد احمد حسن بحيص «ابوحسن قاسم» وباسم مصطفى سلطان «حمدي» قد استشهدوا في انفجار سيارة مفخخة في مدينة ليماسول القبرصية يوم الاحد الماضي.

وقد اتهمت المنظمات الفلسطينية المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بتنفيذ هذه الجريمة وهددت بردود قاسية ومماثلة ضد المصالح الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة وفي الخارج.

بشارة يزور الولايات المتحدة قريبا

الرياض ـ الوكالات ـ أعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون أن الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله بشارة سيقوم بزيارة للولايات المتحدة الاميركية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ فبراير الجاري.

وسيجري الامين العام خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين في الادارة الاميركية وأعضاء الكونغرس الاميركي والمفكرون وقادة الرأي الآخرين حول علاقات دول مجلس التعاون والولايات المتحدة الاميركية وموقفها من الحرب العراقية ـ الايرانية وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج.

اعفاء طبيب بورقيبة

تونس ـ من عبداللطيف الفراتي:

تم اعفاء الدكتور عمر الشاذلي الوزير النافذ قبل ٧ نوفمبر والذي كان احد اكبر المقربين للرئيس السابق بورقيبة بوصفه مديرا لديوانه وطبيبه الخاص من اخر منصب رسمي يحتله وهو منصب مدير عام معهد باستور الذي يتولى المراقبة والاشراف على صنع الامصال والتلاقيح لكل البلاد.

وعين مكان الدكتور الشاذلي طبيب اخر هو قصي الدلاجي..

ضياء الحق استقبل الزعماء الافغان

اسلام أباد ـ أ ف ب ـ التقى الرئيس الباكستاني ضياء الحق في مقر اقامته أمس الاول زعماء المقاومة الافغانية من بينهم ممثل تحالف الاحزاب السبعة في المقاومة الافغانية والذين يتواجدون حاليا في اسلام أباد لحضور اجتماع لمدة يومين لمؤتمر الوحدة الاسلامية الذي افتتحه الرئيس الباكستاني.

ولم يعلن شيء عن هذه المحادثات التي تناولت حسب المراقبين المفاوضات المقبلة في جنيف في منتصف آذار حول الانسحاب السوفيتي من افغانستان.

صباح الاحمد: سفينة العودة حققت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جنين القت زجاجات المولوتوف الحارقة على سيارات العدو الذي يحاول مداهمة المنازل.

واكدت التقارير الواردة من غزة ان المتظاهرين احرقوا اطارات السيارات وهاجموا القوات الاسرائيلية بالحجارة، بينما استمر الاضراب العام الذي دعا اليه قادة الانتفاضة.

في قرى المثلث المحتل عام ٤٨ شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات بعد ان هاجم شبان بالقنابل الحارقة سيارات العدو على طريق وادي عامر. في غضون ذلك واصلت اللجان الشعبية والمجالس المحلية العربية في الجليل والمثلث جمع التبرعات والمواد الغذائية والطبية لسكان المدن والقرى والمخيمات المحاصرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

قيادة الانتفاضة دعت في بيان لها الفلسطينيين الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية ومواصلة مظاهراتهم، ومقاومتهم للاحتلال.

وطالبت قيادة الانتفاضة بتدمير وتحطيم المصانع والمزارع الاسرائيلية.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اعترف بان جنوده تجاوزوا الاوامر لكنه دافع عن سياسة تكسير العظام.

في اثينا اعلن انه تقرر تاجيل رحلة سفينة العودة الى فلسطين المحتلة، الى اجل غير مسمى.

وجاء هذا القرار من قبل اللجنة المنظمة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال لقاء مع وفود عالمية تجمعت في اثينا لمرافقة ١٣٠ من المبعدين الفلسطينيين في رحلة السلام وجاء الاعلان عن الغاء الرحلة من كثير من الذين شاركوا في اللقاء بمن فيهم الاميركي سكوت كنيدي الذي يمثل مركز اللاعنف ومقره في سانتا كروز بكاليفورنيا، وذكر ان منظمي الرحلة سيعقدون مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق للاعلان عن الغاء رحلة السفينة.

واصدرت اللجنة المنظمة «لرحلة العودة» بيانا حول تاجيل الرحلة جاء فيه ان سلطات الاحتلال التي نفدت اعصابها واختل توازنها عملت على تفجير «سفينة العودة» في مرساها بميناء قبرص حتى تحول دون تنفيذ فكرتنا والوصول الى حقنا.. وذلك بعد ان عملت على سلوك مسالك الترغيب والترهيب لمختلف شركات النقل لمنعها من تنفيذ اتفاقاتها مع الجانب الفلسطيني لعدد من السفن.

وقالت اللجنة اننا نعلن للعالم ان هذه الوسائل الارهابية لا يمكن ان تثنينا عن العودة والوصول الى اهدافنا.

واضافت ان تاجيلنا الصعود على «سفينة العودة» الان لا يعني عدولنا عن فكرتنا وتحقيق ما نصبو اليه بل نعلن اصرارنا على تنفيذ فكرة سفينة العودة ولكن نشهد العالم اجمع ونشهد انصارنا الذين حضروا لمشاركتنا في ركوب سفينة العودة ان سلطات الاحتلال سادرة في غيها، ماضية في ارهابها وعنفها لشعبنا.

وطالبت اللجنة القوى المؤيدة لحقوق الشعوب في الحرية والسلام في العالم تعزيز تضامنها مع القضية الفلسطينية والاحتشاد حول حق الشعب الفلسطيني في العودة.

ودعت اللجنة العالم اجمع الى ممارسة تحرك مسؤول لانقاذ الشعب الفلسطيني الذي يخوض انتفاضته الكبرى تحت راية المنظمة. ودعت ايضا جميع القوى والدول الشقيقة والصديقة الى دعم الانتفاضة في تحقيق اهدافها في الحرية وازالة الاحتلال.

يزور دمشق قريبا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاسد اوفد ممثلا شخصيا له لحضور حفل التنصيب، لكن البطريرك الماروني لم يرد على المبادرة بطلب تحديد موعد له لتقديم الشكر الى الرئيس السوري كما فعل بالنسبة الى الرئيس امين الجميل، بل ظل ينتظر تلقي الدعوة لزيارة دمشق واذ انتقلت المسالة الى العلن فقد ازدادت تعقيدا.

والواقع انه لو عادت الامور الى البطريرك شخصيا لكان تصرف بعيدا عن هذه التعقيدات، ولكن كان هناك في الاوساط المارونية من يصر على توجيه الدعوة من الرئيس الاسد شخصيا او من نائبه السيد عبدالحليم خدام، تماما كما يحدث بالنسبة الى الزعماء الدينيين في الطوائف الاسلامية. لكن السوريين كانوا يردون بان الاعراف تمنع رئيس الدولة او من ينوب عنه من توجيه دعوة رسمية الى زعيم طائفة دينية في بلد اخر، اما في ما يتعلق بالزعماء الدينيين المسلمين، فان الدعوة توجه اما عبر جهات دينية في دمشق او عبر مسؤولين سياسيين او حزبيين لبنانيين.

٢ـ معارضة «القوات اللبنانية» الشديدة لقيام البطريرك الماروني بزيارة العاصمة السورية نظرا للخلاف العميق القائم بين هذه الاخيرة وفعاليات مارونية. وقد آثر صفير عدم القيام بالزيارة الا مع اعتبار اصول معينة حتى لا تستغل من قبل الدكتور سمير جعجع الذي لا تقوم حالة ود بينه وبين الصرح البطريركي.

وقد بذل كل من الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، والبطريرك ماراغنا طيوس الرابع هزيم، زعيم الكنيسة الارثوذكسية في كل من لبنان وسوريا، مساعي في هذا الاتجاه اقترنت بنتائج ايجابية. ومن المقرر ان «يظهر» البطريرك صفير في دمشق في وقت قريب.

وتعتبر الاوساط المطلعة ان زيارة صفير الى دمشق ستكون ذات اهمية خاصة بعدما تلقى تعليمات من البابا يوحنا بولس الثاني بضرورة التفاهم مع سوريا في هذه المرحلة بالذات، وقد عكس هذا الاتجاه الخطاب الذي القاه مطران بيروت خليل ابو نادر في عيد شفيع الطائفة المارونية القديس مارون والذي جاء فيه كلام يسمع للمرة الاولى: «... واليوم على تلة الاشرفية، في بيروت، في عيد مارمارون، ابن سوريا البار وابي الموارنة وشفيع لبنان، نصلي ان يسمع الرئيس الاسد، الوطني، السوري العربي العظيم، صوتنا، وكانه صوت اللبنانيين جميعا، يقول له: نريدك يا سيادة الرئيس كما كان كونراد اديناور تجاه فرنسا بعد خلاف طال امده. ونريد بكركي كما في تاريخ لبنان، منذ اقدم العصور بتعاضد وثيق مع فخامة الرئيس الجميل، ممثل الشرعية الاولى، نريدهما معا تجاه سوريا ما كان شارل ديغول تجاه المانيا. فكلمة الحوار والتفاهم والمحبة بين سوريا ولبنان هي وحدها الفاعلة الناجحة. فبكركي لا تنسى ان ينابيع الموارنة انبجست من انطاكية، من حلب، من حمص من مياه العاصي من سهول سوريا. فهل يعقل، بعد ان تحول مارونية كهذه دون تعاضد وثيق يقوم بيننا».

تمرد ٢٦٠ جنديا اسرائيليا

عمان ـ كونا ـ اعلن ٢٦٠ جنديا اسرائيليا من قوات الاحتياط رفضهم الامتثال لتنفيذ الاوامر المناهضة للقانون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي تنطوي على تكسير عظام الفلسطينيين في المنطقتين خلال مواجهة المظاهرات العارمة التي تشهدها الضفة والقطاع في اطار الانتفاضة الشعبية ضد استمرار الاحتلال الصهيوني وممارساته الوحشية.

وقالت انباء الارض المحتلة امس ان مجموعة من المحاضرين في جامعة تل ابيب تظاهروا امام مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية تضامنا مع زميلهم الكابتن «مئير عمور» الذي رفض اداء الخدمة العسكرية الاحتياطية في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وتم سجنه بعد محاكمته.

وبدورها اعربت حركة «هناك حدود» عن تاييدها لعضو الكنيست يئير صبان من حزب مابام وانضمامها الى دعوته التي وجهها الى جنود الجيش الاسرائيلي برفض الاوامر غير القانونية التي تقضي بضرب المتظاهرين بقسوة وتكسير عظامهم انسجاما مع سياسة وزير الدفاع الصهيوني اسحق رابين.

ويذكر ان هذه الدعوات ودعوات اخرى مشابهة قد وجهت الى الجنود الاسرائيليين العاملين في الضفة والقطاع قد اثارت ردود فعل عنيفة داخل المجتمع الاسرائيلي.

لجنة المتابعة تجتمع السبت

تونس ـ الوكالات ـ علم هنا ان لجنة المتابعة العربية المكلفة بمتابعة تطورات الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة ستعقد اجتماعا في تونس بعد غد لمناقشة وسائل التحرك العربي في اتجاه دعم الانتفاضة على الصعيدين القومي والدولي.

وقالت مصادر عربية ان المملكة العربية السعودية انضمت الى عضوية اللجنة التي شكلها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارىء الذي انعقد في تونس يوم ٢٣ يناير الماضي وتضم وزراء خارجية الاردن وسوريا والجزائر وتونس والعراق ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام لجامعة الدول العربية.

ومن المقرر ان تناقش اللجنة تقارير الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول اخر المستجدات داخل الارض المحتلة والاجواء الدولية المحيطة بالانتفاضة وخاصة المبادرات الاخيرة التي تستهدف تحريك جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط على ضوء المعطيات التي افرزتها انتفاضة الشعب الفلسطيني.

ومن المتوقع ان تضع اللجنة برنامجا لتحركها على المستويين القومي والدولي وخاصة اجراء مشاورات مع الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لتاكيد مسؤولية المجتمع الدولي في انهاء الاحتلال الاسرائيلي ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير.

لبنان استقبل القافلة الثانية



● جانب من المعونة الكويتية (كونا)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وفي مقابلات أجراها مراسل وكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ في دمشق الذي رافق القافلة مع محافظ البقاع سليم جدعون وأطفال ونساء وشباب من منطقة البقاع اللبناني أعربوا عن شكرهم لدولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا على هذه المساعدة الكريمة والمعونة السخية للبنان لتخفيف معاناة هذا الشعب.

ومما قاله محافظ البقاع «عاش شعب الكويت وعاش أمير الكويت وعاش ولي عهده».

ووصف هذه المساعدات بانها الاهم والاعم التي تصل الى لبنان من كافة الدول «وخاصة ان هذه المعونات تتضمن مستلزمات لاطفالنا وطلابنا في لبنان».

وفي منطقة تجمع شاحنات قافلة الخير الثانية عقد اللبنانيون حلقات الدبكة والرقص وتمنوا للكويت وقالوا في أهازيجهم حمى الله الكويت أميرا وحكومة وشعبا من كل مكروه».

وفي لقاء مع أطفال من منطقة البقاع أشادوا بالمساعدات الكويتية التي خصص معظمها لاطفال لبنان وقالوا «سنبقى ما حيينا ندين بحياتنا الى الكويت على هذه المساعدة الكريمة».

وقد أشرف ممثل مكتب سموه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء المشرف على معونة الاغاثة الى لبنان الشيخ مبارك فيصل الصباح وسفير دولة الكويت بدمشق أحمد عبدالعزيز الجاسم وأعضاء السفارة على تسليم حمولة هذه القافلة التي فرغت حمولتها في مستودعات خاصة لمؤسسة الحريري في منطقة سعدنايل في البقاع شرقي لبنان.

وقد عقد الشيخ مبارك اجتماعا مع مدير مؤسسة الحريري فضل شلق تم خلاله استعراض عمليات توزيع هذه المعونة على مستحقيها في لبنان دون استثناء.

ويقوم حراس خاصون بحراسة المساعدات المخزنة بالمستودعات في سعدنايل وستقوم هيئة مركزية برئاسة رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص بتوزيع هذه المساعدات.

وبوصول هذه القافلة يصل عدد الشاحنات التي وصلت الى لبنان الى ١٠٣ شاحنات و ٣٠ حافلة لنقل الركاب وسيصل الى لبنان يوم السبت المقبل ٦٥ شاحنة محملة بالمواد الغذائية والادوات الطبية والقرطاسية لطلاب المدارس.

ميلور يزور بغداد والبحرين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لتامين تنفيذ القرار ٥٩٨.

وبالنسبة للمساعي القائمة داخل مجلس الامن لاصدار قرار جديد بفرض حظر على شحن الاسلحة الى ايران، جرى اتفاق بين الجانبين على تعزيز هذه المساعي والعمل على اصدار هذا القرار في موعد لا يتجاوز الشهر المقبل. ونقل عن لسان هاو قوله ان موسكو أصبحت متجاوبة أكثر من أي وقت آخر مضى بما يتعلق بهذا الموضوع.

ويذكر ان هذا الموضوع بالذات سيكون في مقدمة المواضيع التي سيبحثها وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دايفيد ميلور مع المسؤولين العراقيين عندما يزور بغداد في ٢٣ فبراير الجاري لثلاثة أيام.

وتاتي هذه الزيارة في اطار المرحلة الثالثة من جولة ميلور في منطقة الخليج بعد ان كان زار المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتشمل هذه المرحلة زيارة البحرين من ٢٧ الى ٢٩ فبراير الجاري ثم الاردن في الاول من مارس ... ومن المقرر أيضا ان يزور قطر في وقت لاحق.

وتكتسب زيارة بغداد أهمية بالغة كونها الاولى لميلور، وكونها تاتي في وقت تمر فيه العلاقات العراقية ـ البريطانية في مرحلة فتور بسبب الخلاف على بعض القضايا الثنائية بينها رفض العراق طلب بريطانيا اطلاق سجينين بريطانيين كانا قد حوكما وادينا منذ فترة.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية أمس ان محادثات ميلور مع المسؤولين العراقيين ستشمل أيضا المساعي الرامية لايجاد حل سلمي للنزاع العراقي ـ الايراني وحوادث الاعتداءات على السفن التجارية في منطقة الخليج ومواضيع أخرى عديدة.

ويذكر ان زيارة الاردن كانت قد اضيفت الى برنامج ميلور اخيرا تاكيدا من بريطانيا على ثقله في الوضع الراهن في الارض المحتلة، وحرصه على لعب دور حيوي في مساعي السلام في المنطقة، وانطلاقا من العلاقات الجيدة التي تجمع بين البلدين.

وعلمت القبس ان زيارة الملك حسين الى العاصمة البريطانية لا تزال قائمة، وانه سيزور لندن لدى انتهاء اجازته الخاصة التي يمضيها الان في النمسا.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الثاني والسبعين

شهيد و٣٢ جريحا .. ورابين يدافع عن سياسة الضرب

■ دعوة شبان الضفة وغزة لتدمير الاقتصاد الاسرائيلي

■ هجمات بالمولوتوف ضد الدوريات العسكرية في المثلث

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلية مواطنا فلسطينيا اخر واصابت ٣٢ اخرين بجروح في اليوم الثاني والسبعين من الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، فيما وجهت القيادة الموحدة للانتفاضة دعوة الى الشباب لتدمير الاقتصاد الاسرائيلي.

وكالة الصحافة الفلسطينية قالت ان اسماعيل محمد حسين (٢٥ عاما) من بلدة «الشيوخ» بمنطقة الخليل بالضفة الغربية سقط شهيدا برصاص الجنود الاسرائيليين الذين فتحوا نيران اسلحتهم على متظاهرين في البلدة. وذكرت الوكالة ان ٢٠ متظاهرا اخر جرحوا من جراء اعيرة نارية وعمليات ضرب خلال المظاهرات.

واعترف الجيش الاسرائيلي بهذه الجريمة الجديدة. وقال ان الجنود كانوا يزيلون حواجز من طرق قرية «الشيوخ» عندما فتحوا نيران بنادقهم على متظاهرين كانوا يرشقونهم بالحجارة والزجاجات.

وصرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي «ان قائد القوة وضابطا اخر اطلقا النار كي ينقذا نفسيهما من الحشد المهاجم».

واعترف المتحدث ايضا بان ١٢ فلسطينيا اخر اصيبوا برصاص القوات الاسرائيلية في مخيم «الفوار» جنوبي مدينة الخليل. وقال ان الجيش الاسرائيلي فرض امس حظر التجول في ٣ قرى فلسطينية هي سعير قرب الخليل وسلفيت بمنطقة نابلس وقباطية جنوبي جنين عقب مظاهرات جرت فيها.

واضاف ان الجيش الاسرائيلي ابقى على حظر التجول في بلدة اذنا بمنطقة الخليل وقلقيلية بشمال الضفة الغربية وفي بلدة بيت عور التحتا ومخيمي الامعري والجلزون بمنطقة رام الله وكذلك في مخيم الشاطىء بقطاع غزة.

ورغم هذه الاجراءات القمعية واصل الفلسطينيون انتفاضتهم ضد الاحتلال. وقالت وكالة «رويتر» ان مظاهرات جرت امس في قطاع غزة المحتل حيث احرق المتظاهرون اطارات السيارات وهاجموا القوات الاسرائيلية بالحجارة بينما استمر اضراب عام دعا اليه «زعماء المقاومة السرية».

وقالت الانباء ان متظاهرين في مدينة رام الله هشموا بالحجارة نوافذ بنكين اسرائيليين. واضافت ان جنودا اسرائيليين اقتلعوا اشجارا على جانب طريق رئيسي في قرية راس كركر قرب رام الله لمنع الفلسطينيين من القاء الحجارة من خلف الاشجار ولتوسيع الطريق لمرور دوريات الجيش الاسرائيلي.

وقالت ان القوات الاسرائيلية شنت حملة اعتقالات في قرى المثلث بفلسطين المحتلة عام ٤٨ بعد ان هاجم شبان من القرى بالقنابل الحارقة سيارات اسرائيلية على طريق وادي عارة. وواصلت اللجان الشعبية والمجالس المحلية العربية في الجليل والمثلث جمع التبرعات والمواد الغذائية والطبية لسكان المدن والقرى والمخيمات المحاصرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت الانباء ان اكثر من ١٠ شاحنات محملة بالمواد الغذائية والملابس ارسلت الى الضفة وغزة.

ونظمت بلدية ام الفحم حملة اخرى لجمع التبرعات المادية والعينية تعبيرا عن تضامن ابناء الشعب الفلسطيني الواحد مع بعضهم البعض في مواجهة الاحتلال الصهيوني وسياسة الارهاب والتنكيل التي ينتهجها العدو الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الواحد في الوطن المحتل.

دعوة

قيادة الانتفاضة وجهت دعوة الى شباب الضفة الغربية وقطاع غزة لتدمير الاقتصاد الاسرائيلي والقضاء على الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت في بيان اذاعه راديو القدس «اننا ندعو الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية ومواصلة مظاهراتهم واشتباكاتهم اليومية ضد القوات الاسرائيلية». وقال البيان ان الشباب هم المسؤولون عن هذه المهمة. ودعا البيان الفلسطينيين الى «تخريب المصانع والمزارع الاسرائيلية». وقال «ان هذا العمل يتطلب مواصلة الانتفاضة وتوسيع المواجهة مع العدو واحباط مخططاته حتى تقام الدولة الفلسطينية».

اعتراف

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اعترف بان جنوده تجاوزوا الاوامر لكنه دافع عن «سياسة الضرب» التي ينتهجها هؤلاء الجنود بامر منه، كما اعترف ان الجنود الاسرائيليين استخدموا جرافة لدفن ٤ فلسطينيين وهم احياء في بلدة قرب نابلس.

في الوقت نفسه قال نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ايهودا باراك ان الجنود الاسرائيليين ارتكبوا اعمالا غير مقبولة. واعترف بان المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة هي انتفاضة تحظى بدعم وتعاون وتاييد الجماهير.

هايدن يشجب القمع الصهيوني

دبلوماسي أميركي: الجنود الاسرائيليون يعذبون النساء الفلسطينيات الحوامل

عواصم - الوكالات - شجب وزير خارجية استراليا بيل هايدن الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. وقال لدى وصوله الى القاهرة في اطار جولة في الشرق الاوسط زار خلالها كذلك دمشق وعمان «نحن نشجب ممارسات العنف الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

ودعا هايدن اسرائيل الى اعادة حقوق الفلسطينيين المشروعة في وطن مقابل ضمانات بامن اسرائيل واعتراف البلدان العربية المجاورة بها.

واضاف هايدن «نعتقد ان المشكلة يجب ان تسوى على اساس استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه وخاصة الحق في وطن وضمان امن اسرائيل التي يجب ان يعترف بها جميع الاطراف».

ومن المقرر ان يجتمع هايدن خلال زيارته التي تستغرق ستة ايام بالرئيس المصري حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين.

عمال اميركيون

ففي واشنطن ندد زعماء الحركة العمالية باستخدام القوة الاسرائيلية المفرطة ضد الفلسطينيين لكنهم رفضوا الفكرة القائلة بانه يتعين على اسرائيل ان تسلم الضفة الغربية وقطاع غزة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال زعماء الحركة العمالية الاميركية ان «هذه هي المرة الاولى التي ينتقدون فيها اسرائيل غير ان هذا لا يعني ان تقدم اسرائيل تنازلات الى منظمة التحرير الفلسطينية».

تعذيب الحوامل

سفير اميركي سابق روى لوكالة الانباء الكويتية «كونا» مشاهدته لحادث سيدة فلسطينية ضربتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بقسوة ودون رحمة بعد ان حاولت منع تلك القوات الفاشية من منع ضرب اطفالها.

وقال الدبلوماسي السابق اندريو كيلغور ان قصة هذه السيدة الفلسطينية هو مثال حي «للفاشية الاسرائيلية البشعة» والتي كانت مرعبة لمشاهدتها عن قرب.

واضاف سفير الولايات المتحدة لدى قطر في الفترة ما بين عام ١٩٧٧ و١٩٨١ ففي مقابلة خاصة مع «كونا» انه شاهد هذه السيدة الفلسطينية في ١٩ يناير الماضي في غزة.

وزار كيلغور ومجموعة اخرى من المسؤولين الاميركيين السابقين غزة ونابلس ومناطق اخرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تعيش انتفاضة شعبية باسلة منذ شهر ديسمبر الماضي راح ضحيتها حوالي ٦٠ شهيدا فلسطينيا.

وكان كيلغور هناك مع خمسة مسؤولين سابقين ومراقبين من الشرق الاوسط ضمن مهمة لتقصي الحقائق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال كيلغور ان صحافيين ومسؤولين من الصليب الاحمر الفلسطيني اطلعوه هو ومرافقيه خلال زيارتهم لاحد مكاتب المحاماة في غزة على احداث الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية

واضاف كيلغور انه خلال تواجده هناك شاهد سيدة حاملا احضرتها قوات الاحتلال الاسرائيلي وضربتها على رجليها وفخذيها بشدة لدرجة انها لم تستطع المشي.

واشار الى ان السيدة وهي من مخيم البريج في قطاع غزة وقفت تصرخ وتبكي من شدة التعذيب الجسماني الذي اوقعته بها سلطات القمع الاسرائيلية.

وقال السفير الاميركي السابق ان الاسرائيليين «ضربوا اطفال السيدة الفلسطينية الخمسة وسرقوا مائة دينار واستولوا على سوارها الذهبي».

واضاف كيلغور انه لم يكن واضحا ابدا ما اذا كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي ضربت السيدة الفلسطينية «لوقاحة عامة منهم او ان السيدة حاولت حماية اطفالها مما تسميه الدولة الصهيونية قواتها الامنية».

وفي الوقت نفسه قال انه احتفظ باحدى عبوات قنابل الغاز المسيل للدموع مشيرا الى ان عينيه مازالتا تؤلمانه بعد فحص العبوة.

وقال كيلغور انه فوجىء عندما اكتشف ان تلك العبوة مصنوعة في مدينة سالزبيرغ بولاية بنسلفانيا الاميركية بتاريخ عام ١٩٨٨.

وزار كيلغور ومرافقوه خلال جولتهم عشرات من الشباب الفلسطيني في مخيم قلنديا قرب مدينة رام الله الذين تحدثوا عن الاعمال الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال مع المواطنين الفلسطينيين العزل في الاراضي المحتلة.

وابلغ هؤلاء الشباب وكالة الانباء الكويتية انه بالرغم من هذه الممارسات القمعية الاسرائيلية الا ان معنوياتهم عالية جدا ومبتهجون.

ونبه هؤلاء الشباب الى انه بالرغم من النضال غير المتكافىء الا انهم سيستمرون في نضالهم لانهم يؤمنون بانهم اقوى من الاسرائيليين معنويا ويتمتعون بالامتياز النفسي.

وقال كيلغور انه من الواضح «انه ليست في نية الفلسطينيين وقف هذه الانتفاضة وانهم مستعدون للتضحية بحياتهم .. انها قسوة ان نرى ما يحدث .. ولكنهم يؤمنون ان لديهم اليد الطولى الان».

وقام كيلغور بزيارة جامعة النجاح في مدينة نابلس في ٢١ يناير الماضي واطلع على احد امثلة العرقلة والاعاقة التي تمارسها سلطات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة مع المواطنين الفلسطينيين.

وشرح اساتذة الجامعة التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية بسبب مظاهرات طلابية كيف تركت احدى مباني الجامعة دون استكمال بنائها لمدة ثماني سنوات بسبب عدم توفر تصريح اسرائيلي.

كما زار الفريق الاميركي رئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة الذي فقد رجليه في حادث انفجار سيارة ملغومة دبرتها جماعات يهودية اسرائيلية متطرفة قبل بضع سنوات.

وقال كيلغور ان الاسرائيليين شوهوا جسد السيد الشكعة ولكنهم لم يحطموا معنوياته وان الزعيم الفلسطيني المقعد لايزال يتمتع بالقوة.

واشتكى السيد الشكعة بمرارة من استيلاء سلطات الاحتلال على هوية ابنه ووثائق اثبات الشخصية والتي دونها يخضع الشخص الى تحديد اقامة جبرية بصورة مفتوحة.

واوضح الدبلوماسي الاميركي السابق ان ابن الشكعة سيتعرض لاعتقال رسمي اذا ترك منزله ولن يعرف احد بعد ذلك مكانه.

وابلغ كيلغور «كونا» انه خلال جولته في الاراضي الفلسطينية المحتلة لاحظ هو ومرافقوه ان سلطات الاحتلال منعت مجموعة من الفلسطينيين من توصيل مواد غذائية الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة.

سفير النرويج في تل أبيب:

الاسرائيليون أسوأ من النازيين

تل ابيب - الوكالات - قالت الاذاعة الاسرائيلية ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين استدعى السفير النرويجي في تل ابيب توريليف اندا لابلاغه احتجاجا اسرائيليا على ما اعلنه في معرض تعليقه على الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد نقلت عن اندا قوله في مؤتمر صحفي في حيفا بشمال فلسطين المحتلة انه حتى النازيون لم يعرفوا الخروج الى الشوارع وكسر عظام الناس بالهراوات.

واضاف «نقرأ في الصحف ان الجنود الاسرائيليين يسيرون في الشوارع يكسرون اطراف السكان وينتزعون اولادا من منازلهم ... لا اقول هذا افضل او اسوأ مما كان الوضع عليه في النرويج تحت الاحتلال الالماني. الوضعان سيئان جدا ... ولكني لا اذكر اني رأيت جنودا المانيين يضربون اناسا في شوارعنا».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان السفير النرويجي اعتذر عن تصريحاته التي قال فيها ان «الاسرائيليين اسوأ من النازيين».

وصف الخطة الاميركية بأنها «خلطة»

شامير يأمل ايجاد «أفكار» مناسبة للقضاء على الانتفاضة

روما - ي.ب + أ.ب - اختتم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارة لايطاليا استمرت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الزعماء الايطاليين تركزت حول قضايا الشرق الاوسط. واجتمع في اليوم الاخير للزيارة مع زعماء الحزبين الشيوعي والاشتراكي الديمقراطي الايطاليين. واوضح مسؤولون ايطاليون ان المباحثات مع شامير اتسمت بالصراحة وخلافات في وجهات النظر.

وجدد شامير رفضه لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط الذي تدعمه ايطاليا وقال ان «المبادرة الاميركية الجديدة تشتمل بعض العناصر المفيدة». واعرب شامير عن الامل في ان تجد حكومته الافكار السليمة للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وابلغ الصحافيين قبل مغادرته روما ان من السابق لاوانه القول ما اذا كان تدخل الجيش وعملياته في الضفة الغربية وقطاع غزة قد نجحت.

واضاف «اننا نعتقد بانها ستنجح وان جيشنا يحاول التصرف وفق التطورات على الارض». وقال في مؤتمر صحفي «اننا نريد وضع حد للاضرابات واستعادة الحياة العادية» وقال اننا نريد معالجة الامور بالحدود الانسانية ولكن علينا ان ندافع عن انفسنا وفي الوقت نفسه مواصلة جهودنا لتحقيق السلام.

ورفض الاجابة عن سؤال عما اذا كانت اسرائيل مسؤولة عن تفجير سيارة ملغومة في قبرص واغتيال ثلاثة عسكريين فلسطينيين وكذلك تفجير سفينة العودة الفلسطينية في ليماسول. لكنه ادان رحلة السفينة ووصفها بانها خطوة في استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية لطرد كل اليهود من اسرائيل.

وقال انه يرحب بالمبادرة الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط لكنه اضاف انها لا تزال غامضة لاعتبارها خطة سلام متكاملة.

وجدد معارضته لعقد مؤتمر دولي وقال «اننا لا نرى حاجة لتجمع دولي». وقال ان الولايات المتحدة يمكن ان تلعب دور «وسيط شريف» في محاولة ايجاد تسوية دون فرض مواقفها وقال «ان الولايات المتحدة تتمتع بثقة كل الاطراف ولكنني اقول الشيء نفسه عن السوفيت الذين لا تثق بهم اسرائيل وهم لا يقيمون معنا حتى علاقات عادية».

وكان الوف من الشبان الايطاليين قد نظموا مظاهرة في روما امس احتجاجا على السياسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ولاحظ شامير ان الولايات المتحدة تريد استكمال المفاوضات حول خطة سلام في الشرق الاوسط قبل انتهاء ولاية الرئيس الاميركي ريغن. لكنه قال ان تسوية سريعة ستكون صعبة المنال.

خلطة

ووصف الخطة الاميركية بانها خلطة من مجموعة عناصر بعضها من اتفاقات كمب دايفيد وبعض الافكار من الملك حسين عاهل الاردن وبعض الافكار الاخرى ربما من المسؤولين الاميركيين انفسهم.

الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتزووتر قال امس لا تزال سياستنا هي الارض مقابل السلام والاعتراف بقراري الامم المتحدة رقم ٣٣٨ و٢٤٢ اللذين يعترفان بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة ويتعاملان مع القضية الفلسطينية باعتبارها قضية لاجئين لا شعب طرد من ارضه.

واضاف ان واشنطن عبرت عن وجهات نظرها من هذا الموضوع لاسرائيل «باشد لهجة ممكنة».

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي قد اطلع اعضاء في لجنة بمجلس النواب على جولته المقبلة في الشرق الاوسط في الوقت الذي اوفد فيه شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست الى شولتز.

وجاء وصول ايبان مع مغادرة ايهود اولمر موفد شامير لواشنطن.

اعترف بارتكاب جنوده جرائم ضد الفلسطينيين

باراك: انتفاضة عنيفة واسعة تحظى بتأييد وتعاون الجماهير

القدس المحتلة - الوكالات - وصف نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الميجر جنرال ايهود باراك الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانها انتفاضة شعبية.

وقال في مؤتمر صحفي «ما نواجهه هو انتفاضة عنيفة واسعة النطاق تقودها نواة من العناصر النشطة وتتمتع بتاييد وتعاون الجماهير».

وناقض باراك في تصريحاته آراء المسؤولين الاسرائيليين الذين قالوا ان القائمين على المظاهرات يتمتعون بتاييد ضئيل من الفلسطينيين البالغ عددهم ١,٥ مليون فلسطيني في المناطق المحتلة. وقال باراك ان الانتفاضة يقودها وطنيون يحظون بدعم وتاييد الجماهير وان نواة الانتفاضة تتالف من ألفين الى ثلاثة آلاف شاب.

وقال باراك الذي ترأس المخابرات العسكرية الاسرائيلية من عام ٨٣ الى ٨٦ انه لا يرى نهاية سريعة للانتفاضة التي ادت حتى الان الى اصابة ٢٠٠ اسرائيلي بجروح.

واعترف باراك بان الجنود الاسرائيليين ارتكبوا اعمالا غير مقبولة على الاطلاق «ضد الفلسطينيين» وتعهد باراك وكذلك وزير الدفاع اسحق رابين بمعاقبة الجنود الذين دفنوا ٤ فلسطينيين احياء في الضفة الغربية في وقت سابق من الشهر الحالي. وقال رابين امام الكنيست «ان محاولة اهالة التراب على عرب ستقابل بكل صرامة القانون انه شيء لا يمكن تصوره ان يحدث امر كهذا من جانب قوات الدفاع الاسرائيلية».

وكان الفلسطينيون الاربعة وهم من قرية كفرسالم قرب نابلس قد قالوا ان جنودا اسرائيليين اجبروهم على الانبطاح على الارض ثم أهالوا عليهم التراب باستخدام جرافة وتركوهم معتقدين انهم ماتوا.

واخرج سكان القرية الفلسطينيين الاربعة فاقدي الوعي، واعتقل جنديان من وحدة اضافية غير مقاتلة وقال الجيش انه من المتوقع اعتقال اخرين.

وزعم رابين ان الحادث كان استثنائيا ونفى ان الجنود الاسرائيليين يرتكبون أعمالا وحشية على نطاق واسع الا انه اعترف بحدوث عدة مخالفات للوائح الجيش.

رئيس أركان الجيش الاسرائيلي دان شو مرون قال ان الجيش الاسرائيلي سيبقى في المناطق المحتلة حتى تنتهي الانتفاضة لصالح اسرائيل. وقال ان هذه الانتفاضة قد تستمر لفترة طويلة.

● باراك أثناء مؤتمره الصحفي في القدس (رويتر)

في بيان تلقته القبس

سرايا الجهاد الاسلامي تنعى الشهداء الثلاثة

لندن - القبس:

تلقت «القبس» في لندن بيانا أمس من سرايا الجهاد الاسلامي تنعى استشهاد ثلاثة من مجاهديها هم محمد البحيص (أبوحسن قاسم) ومروان ابراهيم الكيالي ومحمد باسم التميمي (حمدي).

وقال البيان ان الثلاثة اغتالتهم يد الاجرام الصهيوني (الموساد) وهم يؤدون واجبهم المقدس بتفجير سيارتهم صباح الاحد الماضي في ليماسول.

وأضاف: ان سرايا الجهاد وهي تزف هذا الفوج الجديد من الشهداء تعرف كيف ستثار لدمائهم وكيف تلقن قتلة الانبياء درسا لا ينسونه.

وختم قائلا: ان سرايا الجهاد تعاهد على أن تبقى راية الجهاد مرفوعة تحملها السرية تلو الاخرى في تحرير فلسطين.

يطلقون النار ولا يبكون

قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس ان البروفسور امنون روبنشطاين، وزير الاتصالات الاسرائيلي السابق اكد في مقاله في صحيفة هآرتس تحت عنوان، يطلقون النار ولا يبكون «اكد ان المستوطنين يعيثون فسادا ويعتدون على المواطنين الفلسطينيين تحت بصر وسمع الجنود الاسرائيليين. وقال روبنشطاين الذي انتقد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الذي اعلن انه لا يجوز للجنود ان يبكوا. فقد قال روبنشطاين «انني اشعر بحاجة ماسة للبكاء، اني اشعر كذلك عندما يخبرني الجنود المجهولون عبر الهاتف. عن عربدة المستوطنين وشغبهم الذي يقومون فيه داخل القرى العربية امام بصر جنود وضباط الجيش الاسرائيلي. اني اشعر بحاجة للبكاء عندما اقرأ تقرير وفد الاطباء الاميركيين الذين يحذرون من انتشار وباء العنف في صفوف الجيش الاسرائيلي وحديثهم عن تحطيم عظام السجناء العرب ليس اثناء الاعتقال وانما بعد ذلك».

استقالة اربعة من اعضاء المجلس القروي في رام الله

استجابة للنداء الذي وجهته اللجنة الشعبية في بلدة رام الله قبل عدة ايام استقال اربعة من اعضاء المجلس القروي وهم:

الحاج عيسى رضوان وفليح فلاح وجميل جمال بركات وبهجت محارب زعل.

تل أبيب: الانتفاضة رفعت الاسعار وزادت من معدل التضخم العام

تل ابيب - رويتر - قال مسؤولون وخبراء اقتصاد اسرائيليون ان مقاولي التشييد لا يجدون عمالا وتعاملات الاسهم والسندات ضعفت والبنوك ترد اليها شيكات كثيرة بغير رصيد حيث يعاني الاقتصاد الاسرائيلي من المظاهرات الفلسطينية المتاججة منذ عشرة اسابيع في الاراضي المحتلة.

ويعاني الناس بصورة اكبر من هذه الاثار الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث يهدد اضراب كامل لاصحاب المتاجر باعلان عدد كبير من الافلاسات.

وقال ميرون بنفينيستي - وهو اسرائيلي يدير مركزا مستقلا لابحاث الاراضي المحتلة «ستلحق الانتفاضة اضرارا بالغة بسكان الاراضي المحتلة. وفي المقابل فان فرصتهم في ممارسة الضغط على الاقتصاد الاسرائيلي ليست كبيرة».

وقال عموس روبين المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لرويتر ان المشكلة الرئيسية تكمن في صناعة التشييد اذ لم يتوجه العمال الى اعمالهم وتم تمديد مواعيد اعمال التشييد بنسبة تتراوح بين عشرة و١٥ في المائة.

وقال خبراء اقتصاد اخرون ان اضرارا لحقت ايضا بشركات نسيج اسرائيلية توظف عمالة عربية كبيرة مما ضيع على بعضها مواعيد شحن صادراتها. وقالوا ايضا ان مشاكل تواجه جمع الفاكهة والخضراوات وهي العملية التي يقوم بها فلسطينيون عادة.

وتسبب نقص المعروض من الفاكهة والخضراوات في ارتفاع اسعارها بنسبة ٩,٣ في المائة الشهر الماضي مما زاد من معدل التضخم العام.

وقد ادى الاضراب في الاراضي المحتلة الى انخفاض الطلب على البضائع الاسرائيلية. وتمثل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عادة اكبر سوق «تصدير» لاسرائيل اذ تبلغ قيمة المبيعات السنوية هناك نحو مليار دولار.

ومن المرجح ان تزداد سوءا المشاكل التي تواجه رجال الاعمال الفلسطينيين نتيجة لقرار اتخذته حديثا سلطات الاحتلال بتقييد تدفق الاموال من الاردن الى الاراضي المحتلة.

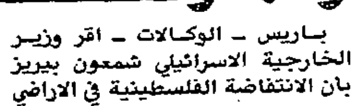
وقال يهودا ليتاني الصحافي الذي يغطي اخبار الاراضي المحتلة لحساب صحيفة جيروزاليم بوست «بعد شهرين من الاغلاق قلت مدخرات الفلسطينيين واستنفد معظمهم مواردهم».

ومن ناحية اخرى اسفر احتمال حدوث افلاسات فلسطينية واسعة النطاق عن تعاملات اتسمت بالعصبية في النظام المصرفي الاسرائيلي اذ ان البنوك مجبرة على رفض اعداد متزايدة ترد اليها من شيكات بغير رصيد.

وقال مسؤول في بنك ليئومي رفض ذكر اسمه ان البنوك الاربعة الكبرى ناشدت بنك اسرائيل (البنك المركزي) التساهل في تطبيق قانون يقضي بأن تجمد البنوك حساب أي شخص يصدر عشرة شيكات بغير رصيد خلال شهر واحد.

واضاف «رفض البنك المركزي مطلبنا وتعين علينا تجميد الاف الحسابات».

وانخفضت اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب بنسبة ٣٠ في المائة تقريبا وفقدت ١,٥ مليار دولار من قيمتها خلال الشهرين الماضيين.



بيريز: الانتفاضة فاجأتنا ولامفاوضات مع المنظمة

باريس - الوكالات - اقر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة «امر مذهل فاجأت السلطات الاسرائيلية التي لم تفهم منذ البداية ابعاد ومرامي هذه الانتفاضة».





● بيريز

وقال في حديث لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان احداث الانتفاضة لم تكن سهلة اطلاقا وان القوات الاسرائيلية عجزت عن مواجهتها حتى الان. واضاف ان معالجة الاحداث لا تتم بالوسائل العسكرية بل بالوسائل السياسية،

لكنه قال: هناك تفاهم معين بين اعضاء الحكومة الاسرائيلية الائتلافية على مواجهة الانتفاضة.

وكرر بيريز موقفه المعارض لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير. وقال «التفاوض مع المنظمة مستحيل بالنسبة الينا لانه يعني التفاوض على دولة فلسطينية لديها جيش فلسطيني وتقع على بعد بضع مئات الامتار عن هذا المكتب - مقر وزارة الخارجية الاسرائيلية - انها دولة سيكون لها على الارجح توجه قريب من السوفيت ولن تجد اي اسرائيلي يقبل بذلك».

واضاف «مع الاردن في المقابل.. مع وفد اردني فلسطيني مشترك، الخيارات الاخرى تبقى مفتوحة مثلا اعتبار الضفة الغربية منزوعة السلاح». وقال بيريز وهو المنافس السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «انه لنقنع الاردن بفكرة المباشرة بمفاوضات دولية تحت راية المؤتمر الدولي يجب ان نحدد موقفنا من طبيعة الحل الدائم المقبل».

ورأى انه «ليست هناك اي فرصة لجعل الاردن اواي بلد عربي اخر يقبل حلا وسطا من دون ان نوضح مسبقا الحل الشامل».

واعتبر ان «الاميركيين اعلنوا تاييدهم للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة بصفته حلا انتقاليا .. ربما لتسهيل مشاركة الليكود الذي يتزعمه شامير في المفاوضات».

مصابون ومعتقلون

اصابت قوات الاحتلال واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين في اجراءاتها القمعية في الاراضي العربية المحتلة.

الخليل عرف من الجرحى والمصابين من مخيم الفوار يوم امس على ايدي جنود الاحتلال.

محمود الشوابكة عيارات نارية في البطن، محمود السراحنة عيارات نارية في البطن، كامل عامر ابو طعيمة عيار ناري في الكف، عبدالناصر محمد اسماعيل عيار ناري في الكف، احمد خليل غنايم عيار ناري في الكتف، سعيد عبدالقادر العزة عيار في الكتف.

وقد تم نقلهم صباح اليوم لمستشفى المقاصد لتلقي العلاج حيث تم تحويلهم من مستشفى عاليه بالليل.

واصيب بعيارات مطاطية كل من:

حنان عبدالفتاح النجار، هدى عبدالفتاح النجار، مصطفى محمود المصري.

الخليل ٢/١٧ - بلغ عدد الجرحى والمصابين في يوم الغضب الفلسطيني بمخيم الفوار قضاء الخليل يوم امس ١٩ جريحا ومصابا اصيب معظمهم بالعيارات النارية التي اطلقتها قوات الاحتلال وعرف منهم كل من:

محمد عبدالقادر الدرياتي (٢٢ سنة) عيار ناري اسفل البطن، محمد ابو هشهش (١٨ عاما) عيار ناري في اليد اليمنى، صبحي النجار (٢٠ عاما) عيار في الخاصرة، خالد محمود ابو ربيع (٢٠ عاما) عيار في الخاصرة، وتم ادخالهم الى مستشفى المقاصد بالقدس .. كما ادخل الى مستشفى عالية بالخليل كل من:

شوقي ابراهيم بوسل (٢٤ عاما) عيار ناري في جسمه، فهمية جبر عبداللطيف الطيطي (٥٧ عاما)، عيار ناري في جسمها، عايدة محمد الحموز (١٢ سنة) عيار ناري في اليد، سلامة حسن عبدالله شطرات (١٨ عاما) كسر في اليد اليمنى، عبدالفتاح الطيطي (٤٥ عاما) جروح ورضوض مختلفة.

بني نعيم:

عرف من الجرحى يوم امس غالية قاسم الطرايرة (٦٥ عاما) اغماء وهي ضريرة، الطفل محمد محمود عبدالحليم المناصرة (٨ اشهر) اصيب بحالة اختناق من الغاز.

اذنا قضاء الخليل:

عرف من المصابين: حمودة راغب نوفل (٢٧ عاما)، سمير محمد اسماعيل الطميزي (٢٣ عاما)، سمير محمد محمود عطية (٢٣ عاما).

كما هدمت سلطات الاحتلال اسوار عدة منازل في البلدة وهي تعود للمواطنين، ابراهيم سليم الطميزي، عبدالحليم مسلم الطميزي، شاكر سلامة الطميزي، عقل سلوم ابو جحيشة، كما هدمت الواجهة الامامية لمخزن المواطن سالم عطية ابو جحيشة ودمرت اربعة اعمدة كهربائية في البلدة.

قباطية: اصيب عدد عرف منهم:

محمد سليمان طزارعه (٢١ عاما) عيار ناري في اعلى الفخذ الايسر وادخل مستشفى في نابلس، كما ادخل المستشفى نفسه بلال عبدالرحيم حمدان (٢٣ عاما) نتيجة الاعتداء عليه بالهراوات.

جنين: عرف من المعتقلين

محمد فوزي شريف (٢٠ عاما) - جبع، ماجد سليمان اكميل - جبع، عصام كامل علي موسى - جنين، وقد عرف من المنازل التي حطمها جنود الاحتلال ليلة امس في مخيم جنين منزل كل من: موسى ذياب عامر، عطا محمد خليل، وتوفيق محمد خليل وحطموا زجاج سيارة المواطن عمر جمعة في مخيم جنين، منزل حسين قاسم المناصرة، منزل محمد حنيحن، منزل عمر راشد الفحيلي، منزل فرح المعلم، منزل علي رشيد المحجوم.

واعتقلت قوات الاحتلال عدة مواطنين يوم امس ٢/١٦ من بني نعيم عرف منهم:

عبدالحميد محمد المناصرة (٢٢ عاما)، محمد خيري احمد راشد (٢٠ عاما)، عبدالكريم عبدالفتاح المناصرة (٢٥ عاما).

قلنديا اعتقلت سلطات الاحتلال صباح امس:

نافذ محمد عواد (٢٢ عاما)، ناصر حسن ابو العيش (١٩ عاما).

القدس اعتقلت سلطات الاحتلال عدة مواطنين من قرية صورباهر عرف منهم:

ماجد ابراهيم بكيرات، محمود موسى عطون، نضال علي عطون، ماهر محمد، ناصر موسى عبدربه، حسن محمود ابراهيم دبش، خري داود عبدربه، ديب غازي ديب عوض الله.

غزة: شنت قوات الاحتلال خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية حملة اعتقالات واسعة في مخيم جباليا حيث اعتقلت عشرات الشبان وعرف منهم:

فايز كامل مرشح (٢٤ عاما)، عرفات ابو ستيتة (٢٠ عاما)، عرفات موسى عليان (٢٤ عاما)، جهاد نوفل (٢٢ عاما)، ويس فراونه (١٨ عاما)، اشرف فراونه (١٦ عاما)، خليل فراونة (٢٢ عاما)، عاطف ارحومي (٢٢ عاما)، نمر رضوان (٢٢ عاما)، محمد ابو سلطان (٢٥ عاما)، عمر ابو سلطان (١٥ عاما).

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال مؤخرا سبعة شبان من المخيم وهم:

جمال عبدالقادر القنيري (١٨ عاما)، وقد اعتدى عليه الجنود قبل اعتقاله، محمد السلمان (١٧ عاما) عامل، صباح علوش (٢١ عاما)، طالب جامعي وقد اعتدى عليه جنود الاحتلال قبل اعتقاله مما ادى الى اصابته بجراح بالغة في وجهه، ناصر يعيش (١٧ عاما) عامل، بسام ابو هنطش (١٨ عاما) طالب، محمد عيد جبر (٢٣ عاما) عامل، خالد جبر (٢١ عاما) عامل.

بيت لحم: جمال جميل اخليل (١٦ عاما)، عبدالفتاح مصطفى اخليل (١٧ عاما).

مخيم شعفاط:

اصيب الفتى مامون مصباح الهندي (١٢ عاما) بعيار ناري في خاصرته نقل على اثرها لمستشفى المقاصد للعلاج.

الخليل اسماء بعض المصابين صباح اليوم في الشيوخ وهم:

بدر علي الحساسنة (١٨ عاما) رضوض، محمود العراسنة مطاطي في مختلف الجسم (٢٣ عاما)، نعمان حسن عبدالحميد المشيني (٢٣ عاما) رضوض ووالدته (٥٠ عاما)، انتصار المشيني (٢٠ عاما)، علي الحساسنة (٩٠ عاما) كسور ورضوض، محمد راضي رمضان (١٨ عاما)، عيار ناري في البطن، عيسى عبدموسى سلامة (١٨ عاما)، عيار ناري في اليد اليمنى، خالد محمد عويضات (١٦ عاما)، عيار ناري في القدم، نظمية علي الحساسنة زوجة حسن عبدالحميد كسر في اليد اليمنى، نظمي علي الحساسنة (٢٩ عاما)، كسور بالهراوات، آمنة عيسى عويضات (٤٥ عاما)، كسر في اليد وعيار ناري في الظهر، كاملة حسن عبدالحميد (٤٥ عاما) كسور، عرفات علي الحساسنة (٢٧ عاما) كسور، وجميعهم من قرية الشيوخ.

وطاهر جرادات (١٩ عاما) من قرية سعير، كسور.

بيت لحم اعتقلت سلطات الاحتلال يوم امس من مخيم الدهيشة كلا من:

مجاهد محمد ابو جودة (٢٠ عاما)، وعمر حسن عبدالله الحايك (٢٢ عاما).

خان يونس:

اعتقلت السلطات الاسرائيلية السيدة اسمت برزق (٥٩ عاما) من حي الرمال بغزة وهي مديرة مدرسة وزوجة شهيد، واعتقلت كذلك عائشة عبدالرزاق اقديح (٢٥ عاما)، من سكان عيسان الكبيرة - في حي النصر قام جنود الاحتلال صباح امس بالقاء المواطن ناصر علي سمان (٤٠ عاما) من الطابق الثاني بمنزله مما ادى لاصابته في العمود الفقري والحوض ونقل لمستشفى تل هشومير للعلاج.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الثاني والسبعين

مصادر في الخارجية المصرية لـ القبس :

شولتز مهتم بتقدم علاقات موسكو مع دول المنطقة

■ السفير السوفيتي: المطلوب حل كامل ... وليس جزئيا

القاهرة - القبس :

علمت القبس من مصادر مطلعة بالخارجية المصرية ان الجولة الاخيرة التي قام بها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وشملت مصر واسرائيل وسوريا والسعودية تضمنت تقييم ما احرزه السوفيت من تقدم في علاقاتهم بدول المنطقة في اطار التحرك السوفيتي العام، وان جولة شولتز المقبلة سوف تتناول الموضوع مع قادة دول المنطقة.

واكدت تلك المصادر ان الرئيس حسني مبارك طالب مورفي بضرورة استجابة واشنطن للمقترحات الاوروبية بشان قبول المؤتمر الدولي والاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين، الا ان وجهة نظر مورفي تلخص في ان الاقتراحات يسهل طرحها من الاوروبيين على اساس ان تنفذها واشنطن ولكن هناك قدرا كبيرا من المصاعب يحيط بالمشكلة يتعذر على واشنطن تنفيذها ومنها رفض اسرائيل لاعلان حق تقرير المصير ورفض كل من اسرائيل والاردن قيام دولة فلسطينية مستقلة وان واشنطن ليس لديها مانع من استمرار الاتصال بمنظمة التحرير. اما الاعتراف بها فيتوقف على استجابتها لقبول حق اسرائيل في الوجود والاستمرار في التعايش السلمي معها.

من جهة اخرى، يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الخميس فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالخارجية السوفيتية الذي يصل الى القاهرة في اطار جولته في المنطقة وتشمل سوريا والاردن ومصر. وكان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي قد اوفد بولياكوف الى المنطقة للاطلاع على اخر تطورات

● شولتز

الموقف العربي من الجهود الحالية الدولية الرامية لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط قبل لقاء الوزير السوفيتي مع نظيره الاميركي شولتز والذي ينتظر عقده الاحد المقبل في موسكو.

وذكرت مصادر صحفية في القاهرة ان الاتحاد السوفيتي سوف يتبنى خلال المباحثات وجهة النظر العربية الخاصة بالمؤتمر الدولي للسلام والمبادرات الاخيرة لانهاء الجمود الحالي في محاولات احياء السلام في المنطقة. كما سيبحث المبعوث السوفيتي خلال لقاءاته مع الرئيس مبارك والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية المقترحات السوفيتية التي تقدم بها مؤخرا شيفاردنادزه الى بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة لبدء الاعمال التحضيرية الخاصة بالمؤتمر الدولي ودعوة الدول دائمة العضوية بمجلس الامن الى تحمل مسؤولياتها الدولية كما سيسعى المبعوث السوفيتي خلال مباحثاته في القاهرة لتنسيق المواقف السياسية بين القاهرة وموسكو ودعم العلاقات الثنائية بين الدولتين في كافة المجالات.

وسيقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد خلال زيارته لموسكو في اوائل مارس المقبل باطلاع المسؤولين السوفيت على نتائج مباحثات شولتز في القاهرة حيث ينتظر ان يلتقي الرئيس مبارك جورج شولتز في نهاية الاسبوع المقبل خلال زيارة وزير الخارجية الاميركي للقاهرة.

ومن جهة اخرى، بحث اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية امس مع السفير السوفيتي بالقاهرة جينادي بوليوف الموضوعات المتعلقة بقضية الشرق الاوسط والتي سيتم مناقشتها مع الممثل الخاص للقيادة السوفيتية السيد فيلاديمير بولياكوف والذي وصل مساء امس الى القاهرة في زيارة تستغرق يوما واحدا يجري خلالها مشاورات مع المسؤولين المصريين حول الموضوعات المتعلقة بالشرق الاوسط.

وصرح السفير السوفيتي عقب المقابلة بان القيادة السوفيتية تعتقد انه من المهم معرفة رأي القيادة المصرية فيما يطرح من اقتراحات حول الشرق الاوسط خاصة بعد زيارة الرئيس المصري الاخيرة لاوروبا والولايات المتحدة.

وقال: انه يهمنا معرفة الاقتراحات الجديدة بهذا الخصوص للتوصل الى حل سريع وكامل للمشكلة وليس حلا جزئيا. واكد ان بلاده ما زالت تعتقد بان الحل الوحيد في الشرق الاوسط هو من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السفير السوفيتي ان موضوع الشرق الاوسط هو موضوع مهم جدا، في ظل الاوضاع المتردية والمتوترة في الارض العربية المحتلة بسبب الانتفاضة الفلسطينية مشيرا الى ان الموقف في الشرق الاوسط سيتصدر قائمة الموضوعات التي ستطرح على مائدة المباحثات المقبلة بين شيفاردنادزه وجورج شولتز يوم ٢١ فبراير الحالي.

وحول قيام اسرائيل بتفجير سفينة العودة الفلسطينية اعرب السفير السوفيتي عن استيائه لهذا العمل الاستفزازي.

واشنطن بوست: مهمة شولتز فاشلة

واشنطن - أ.ش.أ - توقعت صحيفتا «واشنطن بوست» وواشنطن تايمز الاميركيتان ان تفشل مهمة شولتز في الشرق الاوسط بسبب تعنت اسحق شامير ورفضه لمبدأ الارض مقابل السلام لتسوية مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

دعا الى قمة عربية عاجلة خلال ٦ أسابيع

الحسن الثاني: لو كنت مكان عرفات لاعترفت فورا بالقرار ٢٤٢

■ مجلس التعاون اعطانا درسا عاقلا لبلوغ الوحدة

القاهرة - أ.ش.أ - أكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب خصوصية العلاقة المصرية المغربية مشيرا الى ان القاهرة كانت ايام محنة الاستعمار الفرنسي للمغرب هي العاصمة الفكرية والوطنية للمغرب وقال ان استقبال المغرب وترحيبه بزيارة الرئيس حسني مبارك كان القصد منه ان يعبر المغرب عن أواصر لا توصف ولا يسهل تكييفها كما لا يمكن وزنها أو تحديد مساحتها لانها علاقات محبة ووفاء بين شعبين.

واضاف العاهل المغربي ان علاقات بلاده مع مصر مفتوحة الافاق بلا قيود معربا عن أمله أن تكون في مستوى مطامح الشعبين.

جاء ذلك في حديث للعاهل المغربي مع رئيس تحرير مجلة «المصور» ورئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» القاهرتين وتنشره مجلة «المصور» في عددها الذي يصدر غدا (الجمعة) وتنشره الجمهورية في عددها الاسبوعي اليوم (الخميس).

وتحدث العاهل المغربي عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة فقال انها أحدثت تغييرا استراتيجيا في الموقف وطالب كل الاطراف ان تعاود الحساب معربا عن اعتقاده بان الرقعة الاستراتيجية للعالم العربي تستوجب نوعا من اعادة النظر بعد الانتفاضة.

وطالب الملك الحسن الثاني بضرورة عقد قمة عربية عاجلة تجتمع بعد شهر أو شهر ونصف على الاكثر لبحث المتغيرات التي طرأت على الساحة العربية بظهور واضح تتمثل في الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وحول مبادرة الرئيس مبارك قال الملك الحسن ان الرئيس يود ان يترك مبادرته تفعل اثارها دون مزيد من التدخل ودون ان يحاول فرضها على أحد كما انه يود ان يترك الامور تتفاعل على نحو طبيعي مشيرا الى ان مصر لا تريد ان تفرض وجهات نظرها على أي من الاطراف.

ودعا الملك الحسن الثاني في حديثه لصحيفة «المصور» منظمة التحرير الفلسطينية الى قبول القرار ٢٤٢ ...

وقال «لوكنت مكان عرفات لاعلنت على الفور قبولي للقرار ٢٤٢». وأضاف قائلا «أنصح الاصدقاء في منظمة التحرير الفلسطينية بان ياخذوا بعين الاعتبار المتغيرات الجديدة التي ظهرت في الداخل الفلسطيني.

واستطرد العاهل المغربي: «اننا الان امام جنين جديد لا بد أن نهيىء له أكمل الظروف حتى يكبر وينمو ... مشيرا الى ان هذا لا يمس مشروعية منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للفلسطينيين.

وطالب باصلاح ذات البين بين الاطراف العربية المعنية ... مطالبا مصر وسوريا بان تسويا مشاكلهما وان تتمحي أزمة الثقة بين المنظمة وسوريا».

وتحدث الملك الحسن عن المحادثات التي اجراها مع شمعون بيريز خلال قمة ايفران وقت ان كان رئيسا لوزراء اسرائيل فقال «ان بيريز لم يعطني كل شيء ولم يفصح لي عما في قلبه لكنني وجدت انسانا يعي بوضوح ان الغلبة الاسرائيلية في الحرب لم تعد حقيقة غير قابلة للجدل بل أصبح اكثر ادراكا بان اخطار الحرب بين العرب واسرائيل هي اخطار متبادلة وعميقة الاثر على الطرفين.

وأكد العاهل المغربي انهم يعرفون جيدا في اسرائيل ان قنابلهم الذرية التي يعتبرونها رادعا ... ستعود اثارها اليهم في ظرف يوم أو نصف يوم اذا ما فكروا في استخدامها ضد دولة عربية مجاورة.

وقال الملك الحسن ان دول المغرب العربي تملك من مؤهلات الوحدة جغرافيا ودينيا وسياسيا ولغويا الشيء الذي ربما لا يكون موجودا بهذا القدر عند الدول العربية الاخرى ... وأضاف «حرام ان تكون هذه المؤهلات موجودة ونحن نضيع الوقت».

واشار الى دول مجلس التعاون الخليجي فقال: انها اعطتنا درسا في الكيفية العاقلة لبلوغ الوحدة وانهم يمضون على الطريق خطوة خطوة لكن الامور تسير نحو هدف واضح.

وفي اطار حديثه عن التحركات الحالية نحو وحدة للمغرب العربي اكد ان أي حديث عن وحدة المغرب العربي لا بد ان يشمل المغرب والجزائر ايضا.

وحول العلاقات الافريقية العربية اكد الملك الحسن الثاني ارتباط المغرب بافريقيا مشيرا الى ان علاقة بلاده بكل الدول الافريقية «حتى الدول التي اعترفت بالبوليساريو» علاقة طيبة ومتينة».

وقال الملك الحسن انه رغم ان العرب اغرقوا الافارقة في مشاكلهم الخاصة فانه ينبغي ان يدرك الجميع ان المشاكل التي تواجههم جميعا هي مشاكل أكبر وأعم مشيرا الى ان شبح الجوع والفقر والخوف هو الذي يجب أن يجمع صفوف الدول الافريقية لتضمن الكرامة لابنائها في عالم تتزايد صعوباته.

وعن مشكلة الصحراء الغربية قال الملك الحسن اننا اعتمدنا في قضية الصحراء على الحجج التاريخية وعلى محكمة العدل الدولية وعلى الاتفاقية الثلاثية مع اسبانيا التي كانت تحتل المنطقة لكننا وجدنا من يرفض هذه الادلة وترفض حق المغرب

فطلبنا تحكيم سكان الصحراء واجراء استفتاء الا أن الطرف الآخر رفض الاستفتاء، لذلك لم يبق امامنا سوى الصمود وتعزيز وتقوية الارادة الدولية المتمثلة في الامم المتحدة حتى يمكن للامين العام للامم المتحدة ان يقوم بمهمة تنظيم الاستفتاء.

ورفض العاهل المغربي انسحاب القوات المغربية من الصحراء قبل اجراء الاستفتاء واستشهد بقبول الجزائر الاستفتاء تطبيقا لاتفاقية ايفيان وكان ربع مليون جندي فرنسي على أراضي الجزائر ولم يطلب الجزائريون من فرنسا انه تسحب قواتها ... كما رفض التفاوض المباشر مع البوليساريو وقال انه لا يمكن ان يكون هناك تفاوض الا اذا كان المفاوضون على مستوى واحد فالمغرب

له علم وله حدود وله جيشه وله جنسية وله مقعد في الامم المتحدة والبوليساريو ليس لديهم شيء من هذا كله وهم يعيشون ضيوفا في دول مجاورة.

دروس من الانتفاضة

الدرس الخامس

بقلم المحامي
مبارك المطوع

القادمون من الارض المحتلة والانباء الواردة من هناك.. تؤكد ان انتفاضة اسلامية تخرج من المساجد وتعلي الله اكبر - وتنادي حي على الجهاد ثم لم تجد الا الحجر ترمي به.. بعد ان جردت من وسائل الرمي والدفاع والقتال وهذا الحجر دوره معروف ومقرر منذ ما يقارب الفا واربعمائة عام بمجرد ان تصبح الارض اسلامية.. ولن تكون كذلك الا باهلها.. ويوم ان عمت الصحوة مدن الضفة والقطاع بدأ الحجر يتحرك..

وسيأتي اليوم الذي ينطق فيه حتى يقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي خلفي فاقتله.. وهذا للمسلم فقط.. ويوم كنا نقول هذا الحديث لم يكن ليصدق من بعض الناس - هداهم الله.. حتى جاءت الانتفاضة لتجعل الناس جميعا يؤمنون ويقولون: ونطق الحجر.

تل ابيب تحظر قلادات فلسطين

القدس - أ.ف.ب - قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الشرطة الاسرائيلية قبضت اخيرا على عدد من العرب كانوا يحملون في عنقهم قلادات ذهبية عليها خارطة فلسطين.

واوضحت الاذاعة ان كشكا صغيرا في منطقة عربة العربية في الجليل الغربي تخصص في بيع هذه القلادات الصغيرة التي تحمل بالعربية عبارة القدس.

وعلم من مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان شرطيا اسرائيليا اكتشف هذه القلادات عندما قدم لشراء سجائره. وفتحت الشرطة التحقيق فورا لتحديد مصدر صنع هذه القلادات وتوزيعها.

واضاف الناطق باسم الشرطة ان هذه القلادات هي «شكل من اشكال التماثل مع منظمة معادية» للدولة العبرية وينبغي اذا سحبها من التداول.

هدفها التهدئة والاحتواء دمشق : الافكار الاميركية مهزلة

دمشق - ا.ف.ب - اكدت الصحافة السورية ان «المبادرة الاميركية الجديدة» في الشرق الاوسط تهدف في شكل اساسي الى خفض التوتر في الاراضي المحتلة وتخريب الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام.

ووصفت صحيفة تشرين هذه المبادرة بانها «مهزلة تهدف الى تهدئة الدول العربية واحتواء الانتفاضة» منددة بالسياسة الاميركية التي تستمر في المطالبة بحلول منفردة للنزاع في الشرق الاوسط مستوحية اتفاقيتي كمب دايفيد التي باتت مصر تعتبرها انها عفا عليها الزمن».

وذكرت صحيفة «الثورة» ان «الافكار الاميركية الجديدة تتجاهل اسس السلام العادل وطريقة الوصول اليه وتتابع سياسة كمب دايفيد بغية عرقلة عملية المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتصفية القضية الفلسطينية.

استمرار المظاهرات في الجولان

دمشق - واخ - يواصل المواطنون العرب في الجولان المحتل لليوم الثالث على التوالي تصديهم لجيش الاحتلال الصهيوني المعزز بالدبابات والاليات المدرعة والحوامات العسكرية.

وقال راديو دمشق ان اعمال الاعتقال والمطاردة تنفذ على نطاق واسع في قرى مجدل شمس ومسعدة وبقعاسا وعين قوليا وان المواطنين في الجولان يتصدون لجنود الاحتلال وقوات ما يسمى بحرس الحدود والمستوطنين الصهاينة بكل الوسائل المتاحة.

واشار الى ان قوات الاحتلال قامت بقطع كافة الاتصالات بين القرى الاربع وفرضت عليها حظر التجول وطوقا امنيا مكثفا كما اعلنت منطقة الجولان منطقة عسكرية مغلقة

العمل الأدبي سلاح فاعل في المعركة القومية

توفيق زياد: حلمي أن أرى شمس انتصار الشعب الفلسطيني

نيقوسيا - ا ف ب - اكد الشاعر الفلسطيني توفيق زياد ان «العمل الادبي سلاح فاعل يستهدف تطوير المجتمع» وانا «كتبت عن كفاح الناس لقهر الظلم» وعملت على «تسخير الادب والفن لبناء الحياة» ورفضت «نظرية الفن للفن» على اساس ان «الشعب العادي هو اكثر من يستطيع تفهم الجمالية والاستمتاع بها» واضاف «حلمي ان ارى شمس انتصار الشعب الفلسطيني تبزغ وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة».

جاء هذا الحديث خلال لقاء اجراه مراسل وكالة «فرانس برس» مع الشاعر العربي توفيق زياد عضو الكنيست الاسرائيلي وعمدة الناصرة وعضو حزب راكاح الشيوعي الاسرائيلي الذي جاء الى قبرص ليشارك هو والوفد المرافق في رحلة «سفينة العودة» حيث امتزجت كما قال زياد «خمرة الحديث عن الشعر والادب بخمرة الحديث عن الكفاح الفلسطيني وحنين هذا بحنين ذاك».

وحين قصده مراسل وكالة «فرانس برس» مساء الاحد الماضي كان حادث تفجير سيارة ثلاثة فلسطينيين في ليماسول لا يزال ماثلا في ذهنه فبادره وهو يمحو دمعة متكتمة «كيف اتحدث عن الادب والشهداء يتساقطون وقلبي حار كبركان ومعصور كبرتقالة». والح المراسل فاعتذر وقال: غدا نتحادث «فالصباح يجلو القلب ويغسل حزن المساء».

وقصده صباح اليوم التالي الى الفندق الذي ينزل فيه ضمن اطار الوفد المشارك في رحلة «سفينة العودة» وفي بهو الفندق الكبير امام الواجهات الزجاجية العريضة المفتوحة على البحر كان توفيق زياد عينا على الاسئلة والاجوبة وعينا تكتئب وتبحر ثم تنكفيء الى داخلها.

وضمن هذا المناخ المتاجج بصمت اشبه بصمت السكين التي تحز وبنيران العينين الزائغتين سئل الشاعر عن الصورة الشخصية التي يجب ان يرسمها عن نفسه فقال «الصورة التي اعتقد انها صورتي الحقيقية هي صورة الانسان العادي بما يحمل من مشاعر وعواطف وحب للحياة وحب للاخرين. الاغنية عندي مثل كل اغنية حقيقية هي موظفة لمصلحة الحياة نفسها وتطورها كي تصبح افضل».

واضاف «ولدت في عائلة فقيرة وكنا تسعة اخوة واخوات لابوين مكافحين. الام امية لكنها فهمت طريقي اكثر بكثير من خريجي الجامعات. لم اكن الولد البكر اذ ولدت قبلي اخت اخذها المرض وهي طفلة ثم ولد بعدي اخ اخذه المرض ايضا وهو رضيع ولا اعرف اي تفسير منطقي في ان المرض توقف عند هذا الحد. ومع ذلك ولدنا وعشنا في بيت من غرفة واحدة. اما الاب فكان يشتغل جزئيا في الارض ويعمل مكاريا ينقل البضائع على دوابه وعلى دواب غيره الى لبنان وسوريا والاردن وينقل ملح البحر من شواطيء عتليت وحيفا الى الناصرة واماكن اخرى».

واضاف «ما زالت صور كثيرة في ذهني عن ذلك الطفل ثم الصبي الذي يركض في الشوارع حافيا وثيابه هي ماركة مسجلة لاطفال الشعب العادي مثله. الصفعة الاولى التي وجهت الي كانت من ضابط انكليزي خلال ثورة ١٩٣٦ «ضد الانتداب البريطاني» عندما حضرت قوة من عسكر الاحتلال الانكليزي لتفتيش بيتنا بحثا عن بندقية والدي. وبعد ان اعتقلته ورفض الاعتراف حضرت القوة الى البيت وحققت معي بواسطة استعمال الايدي وانا طفل في السابعة. والحقيقة اني كنت اعرف اين يخبيء والدي بندقيته ولكني لم انبس ببنت شفة. اما الصفعة الثانية فمن ضابط انكليزي اخر بعد اشهر على الصفعة الاولى وكان ذلك اثناء عودتي من المدرسة الى البيت وكنت في الصف الثاني الابتدائي حيث مررنا انا ومجموعة كبيرة من التلاميذ بجانب ملعب لكرة المضرب مخصص لضباط الجيش الانكليزي وعائلاتهم حيث اوقفونا وقادونا الى مركز البوليس وكنا اكثر من ثلاثين صبيا وتبين لنا ان احدى الطابات انطلقت من فوق سياج الملعب وضاعت وهناك كانت اول فلقة في حياتي».

وتابع «عندما كبرت شاركت في كثير من التظاهرات الوطنية. وما زالت في مخيلتي صور لا تحصى لامهات حملن في سيارات شحن ليلقى بهن خارج الحدود وكذلك الرجال والاطفال وما زالت في مخيلتي صور لمجموعات من الناس يلقون بأنفسهم امام سيارات الشحن والشرطة المحملة بالمطرودين لمنع تحركها اضافة الى صور عديدة متشابكة اشبه ما تكون بسمفونية من النضال الشعبي ضد الطرد من الوطن».

واضاف «ما زلت اتذكر الاعتقال الاول اثر تظاهرة الناصرة الجماهيرية الضخمة التي انطلقت تحت شعار الخبز والسلام عام ١٩٤٩».

وحول العلاقة بين ما يكتب وبين الواقع السياسي اجاب «ما كتبته لم يكن منفصلا ولا للحظة عن الكفاح السياسي والايديولوجي. كفاح الناس العاديين لقهر الظلم السياسي والاجتماعي والطبقي ولانتصار القيم والمباديء الانسانية الاصيلة. ان حلمي الاول منذ ان وعيت كان ولا يزال ان يتوافر الخبز لكل فم جائع والبيت الدافيء لكل انسان والورد لكل يد والفرح لكل مجتمع بشري لان صناعة الحزن صناعة سهلة وفظة بينما صناعة الفرح هي صنعة الانسان الاولى. واعتقادي أن على كل صاحب كلمة ان يسخرها من اجل الاخرين».

وحول مفهومه لدور الادب قال توفيق زياد ان «دور الادب يكمن في المعركة من اجل الحقوق القومية لشعبنا ومن اجل مستقبل افضل له».

واضاف ان «عملنا الادبي استخدم جسمانيا في المعركة اذ شاركنا شعبنا نحن الذين نشتغل بالحرف والكلمة في كل كفاحاته. دخلنا السجون وليس من اسم بارز بيننا الا ودخل السجون اكثر من مرة. تلقينا هراوات الشرطة وسال دمنا ورأينا ان عملنا الادبي والفني يستمد روحه من جسم شعبنا ومعاركه. وهذا هو السر الكامن وراء الدور الذي استطاع المشتغلون بالكلمة ان يؤدوه.. دور انطلق بكل عنفوان الى الساحة العالمية ليحتل مكانة محترمة في الادب والفن الانسانيين».

صدام يجدد تأييد العراق للشعب الفلسطيني

بغداد - واخ - جدد الرئيس العراقي صدام حسين تاكيد وقوف العراق الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل والمشروع من اجل حقوقه الثابتة في ارضه ووطنه.

ورد هذا التأكيد خلال اجتماع الرئيس صدام حسين امس في بغداد مع السيد روحي الخطيب امين مدينة القدس المحتلة. وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد الخطيب نقل الى الرئيس العراقي تحيات الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وتمنياتهم للعراق قيادة وشعبا بالنصر المؤزر في معركته العادلة ضد ايران .. كما عبر السيد الخطيب عن شكره للدعم الذي يقدمه العراق بما يعزز صمود الشعب العربي الفلسطيني بوجه الهجمة الصهيونية الهادفة الى تصفيتهم.

لا تضع شروطا مسبقة وتعارض الاتفاق الموقت

موسكو ترفض الصيغة الاميركية لعقد مؤتمر دولي شكلي

■ السوفيت ابلغوا العرب والأوروبيين بموقفهم قبل المحادثات مع شولتز

باريس - القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية اوروبية شرقية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان القيادة السوفيتية ابلغت عدة جهات عربية ودولية انها لا تضع اية شروط مسبقة لعقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي لكنها ترفض الصيغة الاميركية الحالية الهادفة الى عقد مؤتمر دولي شكلي كما انها ستعارض اية مفاوضات سلام تهدف الى التوصل الى اتفاق موقت حول الضفة الغربية وغزة اذا لم تؤيد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية مثل هذا الاتفاق، وذكرت هذه المصادر ان القيادة السوفيتية حرصت على تحديد موقفها من تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء ثورة ابناء الضفة الغربية وغزة والتحركات الاميركية الجارية حاليا والهادفة الى اطلاق عملية سلام جديدة.

وقد حرصت القيادة السوفيتية على ابلاغ عدة جهات عربية وكذلك بعض الحكومات الاوروبية الغربية بموقفها هذا وذلك قبل بدء محادثات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في موسكو مع المسؤولين السوفيت في نهاية هذا الاسبوع، وتدخل في هذا الاطار الجولة العربية التي يقوم بها حاليا فلاديمير بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية، وقد زار بولياكوف دمشق يوم الاثنين حيث تباحث مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ثم انتقل بعد ذلك الى عمان للتباحث مع المسؤولين الاردنيين قبل ان ينتقل الى القاهرة للتشاور مع المصريين. وفي الوقت نفسه تجري الحكومة السوفيتية اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع جهات عربية اخرى لتوضيح موقفها عشية محادثات شولتز في موسكو.

وذكرت هذه المصادر الاوروبية الشرقية لـ القبس ان الموقف السوفيتي كما تم ابلاغه حاليا الى عدة جهات عربية ودولية يتلخص في الامور الاساسية الاتية:

١ - القيادة السوفيتية مقتنعة بان لا مجال لبدء اية مفاوضات سلام عربية اسرائيلية بعد اليوم الا في اطار مؤتمر سلام دولي حقيقي.

وهذه القناعة السوفيتية تؤيدها الغالبية الكبرى من دول العالم وتعارضها فقط الولايات المتحدة واسرائيل.

٢ - القيادة السوفيتية لا تضع اية شروط مسبقة لعقد هذا المؤتمر الدولي ولا تريد فرض صيغة جامدة محددة ومعينة لمثل هذا المؤتمر ولا تسعى الى فرض تصورها للمؤتمر الدولي على الاطراف الاخرى. بل ان القيادة السوفيتية مستعدة لقبول اية صيغة للمؤتمر الدولي تتفق عليها الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين.

٣ - انطلاقا من هذه القناعة تدعو القيادة السوفيتية ممثلي الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن الى بدء مشاورات عاجلة لمناقشة الاقتراحات والوسائل الهادفة الى ايجاد ميكانيكية لعقد مؤتمر سلام دولي حقيقي حول النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية، ويفترض بهذه المشاورات ان تسفر عن اتفاق الخمسة الكبار على صيغة موحدة للمؤتمر الدولي ولدوره ولطبيعة عمله ولهوية الاطراف التي ينبغي ان تشارك فيه.

وقد تقدمت القيادة السوفيتية بهذا الاقتراح للمرة الاولى في رسالة بعث بها وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة يوم ١٩ كانون الثاني/ يناير الماضي لكن حتى الان لم ترد الدول الكبرى الاخرى على هذا الاقتراح السوفيتي. والقيادة السوفيتية تطرح مجددا هذا الاقتراح وستطرحه على شولتز خلال زيارته المقبلة لموسكو.

٤ - القيادة السوفيتية تريد ان تكرر في هذا المجال تجربة الدول الخمس الكبرى مع النزاع العراقي الايراني، فقد وافقت الدول الخمس الكبرى في مطلع ١٩٨٧ على اقتراح سوفيتي قديم يدعو الى بدء مشاورات فيما بينها للتوصل الى صيغة موحدة لكيفية انهاء الحرب العراقية الايرانية، وبدأت هذه المشاورات بالفعل في شباط/ فبراير ١٩٨٧ وانتهت في ٢٠ تموز/ يوليو ١٩٨٧ باصدار قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يضع اسس وقف الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع سلميا، وصيغة القرار ٥٩٨ لم تفرضها دولة كبرى واحدة على الدول الاخرى بل كانت نتيجة تفاهم الخمسة الكبار عليها، والقيادة السوفيتية تقترح تكرار التجربة نفسها على صعيد النزاع العربي الاسرائيلي للاتفاق على صيغة موحدة لكيفية عقد مؤتمر سلام دولي حقيقي.

٥ - تلقت القيادة السوفيتية من الادارة الاميركية فعلا خلال الايام القليلة الماضية رسالة تتضمن الافكار والاقتراحات التي يعتبر الاميركيون انها صالحة لبدء مفاوضات سلام عربية اسرائيلية جديدة، وتدعو هذه الاقتراحات فيما تدعو اليه الى التفاوض حول اتفاق موقت يتعلق بالضفة الغربية وغزة كما تدعو الى عقد مؤتمر دولي شكلي واحتفالي يكون بمثابة انطلاق لهذه المفاوضات.

والقيادة السوفيتية تعتبر ان ادارة ريغن تحاول ان تفرض على الدول الكبرى الاخرى وكذلك على الاطراف العربية والفلسطينية المعنية بالنزاع تصورها الخاص للمؤتمر الدولي وهو تصور لا يؤدي الى عقد مؤتمر دولي حقيقي، والقيادة السوفيتية ترفض هذا التصور الاميركي وتتمسك بضرورة بدء مشاورات بين الخمسة الكبار للاتفاق على صيغة موحدة لمؤتمر سلام دولي حقيقي.

٦ - بالنسبة الى صيغة الاتفاق الموقت حول الضفة الغربية وغزة فان موقف القيادة السوفيتية واضح تماما بهذا الشان وهو يتلخص في الاتي:

ان القيادة السوفيتية لا يمكن ان تقبل او تدعم اية مفاوضات عربية اسرائيلية للتوصل الى اتفاق موقت حول الضفة الغربية وغزة ما لم توافق على هذه الصيغة كل الاطراف العربية المعنية مباشرة بالنزاع وبينها خصوصا سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، والواضح من ردود فعل هذه الاطراف انها ترفض صيغة الاتفاق الموقت حول الضفة وغزة لذلك فلا مجال لان تقبلها القيادة السوفيتية.

٧ - تعتبر القيادة السوفيتية ان ما تقوم به ادارة ريغن حاليا من تحركات واتصالات يهدف الى التهرب من عقد مؤتمر سلام دولي حقيقي والتهرب من التشاور مع الدول الكبرى الاخرى على صيغة موحدة للمؤتمر الدولي، ان الادارة الاميركية تحاول مجددا فرض نفسها كوسيط رئيسي وحيد بين اطراف النزاع العربي الاسرائيلي وهو دور اثبتت تطورات السنوات الاخيرة والاحداث انه لم يعد مقبولا من الاطراف العربية ولم يعد دورا واقعيا .

واكدت القيادة السوفيتية لهذه الجهات العربية والدولية انها ستبلغ جورج شولتز بهذه الاراء وتناقشها معه خلال زيارته لموسكو في نهاية هذا الاسبوع وانها ستحاول اقناع الوزير الاميركي بالتخلي عن منهجه الحالي والموافقة على بدء مشاورات سريعة في اطار مجلس الامن للتفاهم باسرع وقت ممكن على صيغة واضحة ومحددة لمؤتمر سلام دولي حقيقي. واوضحت هذه المصادر ان تطورات ثورة ابناء الضفة الغربية وغزة وما يتعلق ببدء عملية سلام جديدة ستحتل حيزا بارزا في محادثات شولتز مع المسؤولين السوفيت، ويبدو واضحا من هذه المعلومات ان مهمة شولتز في موسكو على هذا الصعيد ستكون صعبة للغاية وان المسؤولين السوفيت ليسوا مستعدين باي شكل من الاشكال لمباركة عملية سلام اميركية تهدف الى التوصل الى اتفاقات جزئية والى التهرب من عقد مؤتمر سلام دولي حقيقي لحل النزاع العربي الاسرائيلي من مختلف جوانبه .

كورفو يهدد بنسف «سفينة العودة» الثانية

حذر حاييم كورفو وزير النقل الاسرائيلي منظمة التحرير الفلسطينية في حالة شرائها سفينة اخرى للابحار الى فلسطين المحتلة بانها ستلاقي نفس مصير السفينة الاولى «سول فرين» مشيرا الى ان اسرائيل هي التي فجرت سفينة العودة .

خوفا من الانهيار شاحال يدعو شامير للتفاهم مع بيريز

دعا سياسي في حزب العمل الى ان يتم الوصول الى سياسة موحدة للحكومة الاسرائيلية من الخطة الاميركية والا فان الحكومة ستنهار.

ونسب الراديو الاسرائيلي الى وزير الطاقة موشي شاحال قوله انه يجب بلورة سياسة حكومية متفق عليها بشان الحلول السلمية في المنطقة قبل الزيارة التي سيقوم بها شولتز للمنطقة.

وحذر من انه اذا استمر تكتل ليكود في المعارضة للحلول السلمية المقترحة فان الوضع داخل الحكومة قد يصل الى حد الانقسام مما سيؤدي الى انعدام التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة وهذا من شانه افشال المسيرة السلمية.

وحول مبدأ مبادلة الارض بالتسوية الذي يرى شولتز انه اساس للمفاوضات قال شاحال ان كل اتفاق للتسوية «يجب ان ياخذ في الحسبان عدم العودة الى حدود ١٩٦٧ وضمان حدود امنة للدولة والابقاء على مكانة القدس كمدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل».

«الشعبية» تتهم الدول العربية بالتقصير ماديا في دعم الانتفاضة

دمشق - رويتر - قال زعيم فلسطيني بارز ان الدول العربية لم تقدم حتى الان اية اموال لدعم الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة.

وقال ابوعلي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان صحفي امس «على الدول العربية ان تقوم بواجبها بتقديم الدعم المادي لانتفاضة شعبنا في الداخل وعدم الاكتفاء بمواقف التضامن اللفظية».

واضاف يقول «ان صندوق الانتفاضة لم يصله مليم واحد من الدول العربية حتى اليوم رغم الوعود الكثيرة كما لم يصل الاونروا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة شيء من المبالغ والمساعدات الموعودة بها في الوقت الذي يتعرض فيه شعبنا للقتل والابعاد ويواجه اعباء انتفاضته بقواه الذاتية».

وقال السيد مصطفى ان «انتفاضة الاهل في الداخل مستمرة في قتالها الضاري ضد العدو الصهيوني المحتل حتى يحقق الاهداف المشروعة في الحرية والاستقلال واقامة الدولة المستقلة».

لأن ليندا رفضته
فارلي الاميركي قتل ٧ وجرح ٥ ثم استسلم



● قناصة من البوليس على سطح بناية مجاورة للمصنع (رويتر)

صنيفيل - كاليفورنيا - رويتر - قالت الشرطة ان مسلحا قتل سبعة اشخاص وجرح خمسة بنيران بندقية في مصنع للكمبيوتر.

وقام المسلح الذي قالت الشرطة انه يدعى ريتشارد فارلي بتسليم نفسه بهدوء للشرطة بعد ان استمر لمدة خمس ساعات يهدد بقتل اي شخص يقترب منه.

وقالت الشرطة ان موظفة تدعى ليندا بلاك قيل انها رفضت مغازلاته لها عندما كان يعمل في المصنع منذ ثلاث سنوات اصيبت بجروح في ذراعها. وتمكنت من الخروج بأمان عبر المصنع.

وكانت السيدة بلاك قد حصلت على حكم محكمة بمنع فارلي من مضايقتها.

وقالت الشرطة في البداية ان شخصين او ثلاثة اشخاص قتلوا ولكن عثر على جثث اخرى عندما دخلت الشرطة المصنع بعد استسلام فارلي.

واقتحم فارلي الذي كان مسلحا ببندقية عادية وبندقية رش ويرتدي حزامين عريضين للذخيرة المصنع واخذ يطلق النار.

وقالت الشرطة انه فتح النار قبل وقت قصير من انتهاء نوبة العمل وعودة الموظفين الى منازلهم.

بسبب «كابوس في اسرائيل»
«الموساد» يعاقب الاميركي سكوت بقتل زوجته

لوس انجلوس - رويتر - قال اميركي من لوس انجلوس تطلب السلطات في جزر الباهاما القبض عليه بتهمة قتل زوجته خلال رحلة بحرية لقضاء شهر العسل ان عملاء اسرائيليين من «الموساد» قاموا بتخديره وقتلوا زوجته.

وفي اقرار قرأه محاميه في المحكمة اعلن سكوت روستون «تم ارتكاب هذا العمل الوحشي لانني نشرت في العام الماضي كتابا يفضح جرائم لا حصر لها لهذه الحكومة الاسرائيلية».

وقال روستون الذي يعمل معالجا للامراض بتقويم العمود الفقري يدويا في طلب مساعدة من الرئيس رونالد ريغن «لقد لفقت لي تهمة اغتيال زوجتي الحبيبة. ارجوك الا تدع ارهابيين اجانب يتلاعبون بالعدالة الاميركية والحرية».

ويحتجز روستون في لوس انجلوس بخصوص مقتل زوجته كارين روستون (٢٦ عاما) وتطلب حكومة الباهاما تسليمه اليها.

وكانت زوجته قد اختفت من على ظهر سفينة الركاب ستاردانس في المحيط الهادي في وقت مبكر من صباح السبت الماضي. وعثر خفر السواحل على جثتها قبالة الساحل جنوب كاليفورنيا بعد ذلك بعشر ساعات.

وصرح بول بوتر محامي روستون للصحافيين بعد الجلسة انه يعتقد ان روستون يؤمن تماما بانه كان ضحية مؤامرة. وقال صاحب متجر كتب ان روستون نشر كتابا بعنوان «كابوس في اسرائيل» بشأن انتهاكات حقوق الانسان المزعومة في اسرائيل.

الغيوم حولت النهار الى ليل
امطار غزيرة وثلوج في الامارات وقطر والبحرين

عواصم - الوكالات - تشهدت قطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة أمطارا غزيرة مصحوبة برعد وكميات كبيرة من الثلوج خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

ففي قطر تساقطت أمطار غزيرة وثلوج فوق العاصمة الدوحة وباقي المدن. وهذه أول مرة منذ عدة سنوات تتساقط الثلوج بكميات كبيرة فوق دولة قطر.

وذكر مصدر في مركز الارصاد الجوية القطرية ان أسباب سقوط الثلوج والامطار الغزيرة يرجع الى وجود منخفض جوي عال يتمركز على شرق البحر الابيض المتوسط مما أدى الى تكوين كتلتين من الهواء البارد والدافىء في الوقت نفسه على منطقة شبه جزيرة قطر وتعريضها لتيارات هوائية قوية.

واستمر هطول الامطار على البحرين حتى الساعات الاولى من صباح أمس ولكنها بدأت تخف بصورة تدريجية في الوقت الذي لا تزال فيه السماء ملبدة بالغيوم الكثيفة.

وتوقعت مصادر الارصاد الجوية في دولة البحرين سقوط أمطار رعدية متفرقة خلال الساعات المقبلة.

وكانت أمطار غزيرة قد سقطت على دولة البحرين مساء أمس الاول مما أدى الى امتلاء الشوارع والمناطق المنخفضة بمياه الامطار في معظم أنحاء البلاد وتسببت في عرقلة حركة السير في ساعات الصباح أثناء توجه الناس لأعمالهم ومصالحهم.

وشهدت دولة الامارات طقسا ممطرا غائما تحول فيه النهار الى جو مظلم مما دفع سائقي السيارات الى استخدام أضوائها.

واستمر هطول الامطار اليوم لليوم الثالث على التوالي، وصاحب الامطار برق ورعد قوي في فترات الليل والنهار فيما أدت الامطار الغزيرة الى جريان الاودية في عدة مناطق بالدولة وهو ما يبشر بموسم زراعي جيد وكذلك الى رفع منسوب المياه الجوفية.

وسقطت بعد منتصف الليلة قبل الماضية بين فترات الامطار حبات من البرد وهو ما لم تشهده العاصمة أبوظبي منذ سنوات.

وتوقعت مصادر الارصاد الجوية بمطار أبوظبي الدولي أمس ان يستمر هطول الامطار على فترات متقطعة وفي مناطق متفرقة.

وأدى هطول الامطار الغزيرة الى عرقلة حركة السير في مناطق متعددة وخاصة في بعض الدوارات والشوارع داخل المدن وتعذر الوصول الى بعض المناطق دون الخوض في مياه الامطار.

وجندت البلديات جميع عمالها وامكاناتها لتصريف مياه الامطار سواء عن طريق البالوعات الموجودة بالشوارع أو بواسطة سيارات الشفط اضافة الى وضع مضخات للمياه في الاماكن التي تتجمع بها الامطار خاصة الشوارع التي لم ينته العمل في توسيعها وتحسينها.

موسكو: حريق في السفارة الاميركية

موسكو - رويتر - قال شهود عيان ان حريقا اندلع امس في السفارة الاميركية في موسكو وتم اجلاء العاملين بها والزوار بينما قام رجال الاطفاء السوفيت بمكافحة الحريق.

وقال الشهود الذين كانوا في المبنى حين اندلع الحريق انه بدا في الطابق الخامس من المبنى القديم للسفارة.

تغييرات قيادية متوقعة في الاتحاد السوفيتي

موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي التي تتولى وضع السياسات العامة بدأت اجتماعا بكامل هيئتها في موسكو امس وان الاجتماع سيخصص لمناقشة اصلاح التعليم.

وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية لاجتماع اللجنة السيد ايغور ليغاتشيف منظر الحزب. ويتوقع ايضا ان يتحدث الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في الاجتماع.

وقالت «تاس» ان اللجنة التي تضم ٣٠٠ عضو ستناقش في اجتماعها «مسار سياسة اعادة البناء في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي والمهام الملقاة على عاتق الحزب في تنفيذ هذه السياسة».

ومن المؤكد تقريبا ان يسفر الاجتماع ايضا عن اعلان بعض التغييرات في القيادات. ويتوقع محللون ان يفقد بوريس ايلتسين عضويته في المكتب السياسي للحزب بعد اقالته من منصب مسؤول الحزب الشيوعي في موسكو في نوفمبر الماضي.

واضاف المحللون قولهم ان اعلان راديو موسكو منح وسام لينين لفلاديمير شيربيتسكي مسؤول الحزب في اوكرانيا بمناسبة عيد ميلاده السبعين ربما يشير الى انه سيحتفظ بمقعده في المكتب السياسي.

١٣٩ قتيلا و ٩ آلاف مصاب في كرنفال ريو

ريو دو جانيرو - أ ف ب - أشارت حصيلة جديدة نشرتها السلطات الى أن ١٣٩ شخصا قتلوا خلال كرنفال ريو دو جانيرو بين صباح السبت ومساء الثلاثاء.

وكانت حصيلة سابقة صباح أمس الاول أشارت الى سقوط ١١١ قتيلا.

وذكر المصدر نفسه انه في هذا الوقت استقبلت مستشفيات المدينة أكثر من ٩ آلاف شخص اثر اصابتهم في حوادث متنوعة وجروح مختلفة.

ومعروف أن كرنفال الريو أدى في العام ١٩٨٧ الى مقتل ١٦٢ شخصا ونقل ١٢ الف شخص الى المستشفيات.

الاجراء عادي.. ولا يحتاج الى عمليات تزوير
اوروبا تشتري اليورانيوم من جنوب افريقيا

■ الموقف الاوروبي يتحايل على مقررات مقاطعة بريتوريا

بروكسل - من نجيب فريجي:

كشف المتحدث الرسمي باسم مفوضية السوق الاوروبية المشتركة بأن أوروبا الغربية تشتري اليورانيوم من ناميبيا المحتلة من قبل جنوب افريقيا بصفة عادية فيما يعتبر تحايلا على المقررات الدولية المنادية بمقاطعة النظام العنصري في بريتوريا لسلوكه العنصري واحتلاله لناميبيا.

ونفى المتحدث ما ورد في مجلة «درشبيغل» الالمانية الغربية بان شركات أوروبية لتجارة المواد النووية قامت بتزوير وثائق حول مصدر اليورانيوم الذي تستورده أوروبا من جنوب القارة الافريقية وتصدره ثانية الى مختلف البلدان التي تستعمله لاستخراج الطاقة مثل الولايات المتحدة واستراليا وكندا وغيرها.

وقال ان شراء أوروبا لليورانيوم من الجنوب الافريقي تشمله قرارات المقاطعة.

وأضاف المتحدث ان ٨٠٪ من المعلومات التي نشرتها درشبيغل هي اختلاق بحت وان شراء اليورانيوم من جنوب افريقيا أمر معمول به بصفة علنية. وتشرف عليه المؤسسة الاوروبية للطاقة النووية «اوراتوم».

وتكشف السوق الاوروبية المشتركة موقفها المزدوج حول موضوع جنوب افريقيا حيث تنادي بمقاطعة النظام العنصري من ناحية وتشجع على التعامل التجاري معه في أهم القطاعات وذلك بابتزاز ثروات البلاد من هذه المادة الاستراتيجية. وقامت شركات أوروبية وعلى رأسها شركة أر. في. ي وهي كبريات الشركات الالمانية الغربية لانتاج الطاقة بتغيير الوثائق الخاصة بمورد اليورانيوم من الجنوب الافريقي ليصبح وكأنه منتوج اوروبي يصدر الى البلدان المذكورة سابقا، وتوافق «الاوراتوم» الاوروبية على هذه الممارسة التي يعتبرها المراقبون انتهاكا لمقررات مقاطعة جنوب افريقيا فيما تكشف السوق الاوروبية المشتركة عن عدم التزامها بمقررات دولية والتعامل مع نظام التمييز العنصري فيما تصاعدت النداءات وتنامى العمل للقضاء عليه.

ومن ناحية أخرى يتجلى الى الجميع مدى هشاشة المقاطعة الاوروبية حيث يختار الغرب عامة واوروبا خاصة المسائل الثانوية جدا لتشملها قرارات المقاطعة المزعومة في حين يطلق العنان للقطاعات الاستراتيجية الحيوية لكي تكون محل تبادل وتطوير ودعم بين الشركات الاوروبية والاقليمية الحاكمة في جنوب افريقيا. ويتمتع النظام العنصري المتسلط على جنوب افريقيا بنفوذ قوي في أوروبا الغربية قد يضاهي النفوذ الصهيوني حيث يسيطر هذا النفوذ على قطاعات المصارف وتجارة الالماس والفحم الحجري والذهب وبالتالي يكتسب حق القرار السياسي. فيما يفسر فشل العديد من المساعي الجدية الرامية الى فرض مقاطعة فعالة ورادعة لنظام التمييز العنصري. ويعمل النفوذ الصهيوني في الجنوب الافريقي بخفاء وكتمان كبيرين في حين يعرف المراقبون بان بؤراته تكمن في بلجيكا وهولندا والمانيا وبريطانيا والبرتغال وفرنسا حيث تقف التيارات اليمينية واليمينية المتطرفة الى جانبه، كلما اشتدت حملات التنديد بنظام التمييز العنصري في بريتوريا وذهب جون ماري لوبين زعيم حزب الحركات الجديدة اليمينية المتطرفة الى دعوة شركات فرنسية لصنع الطائرات المقاتلة الى تحويل مصانعها الاستراتيجية الى جنوب افريقيا الذي يعتبرها الثقل الاستراتيجي الصامت ضد ما يسميه الخطر الشيوعي الذي يزعم انه يهدد العالم الحر في أقصى جنوب الكرة الارضية.

لبنان: «القوات» تطالب باجراء انتخابات الرئاسة تحت اشراف دولي وعربي

■ اجتماع امني - سياسي برئاسة الجميل لمتابعة التحقيق بمحاولة اغتياله

بيروت - الوكالات - طالبت «القوات اللبنانية» وهي الميليشيات المسيحية الرئيسية في لبنان بتاليف حكومة او هيئة حوار لادارة انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة او باجراء تلك الانتخابات تحت اشراف دولي وعربي.

وجاء ذلك خلال محاضرة القاها نائب قائد «القوات اللبنانية» ليلة امس الاول امام طلاب كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية في الشطر الشرقي من بيروت.

وقال بقرادوني «مطلبنا بسيط وطبيعي وهو الحوار قبل الانتخابات.. لا بل الحوار من اجل الانتخابات. اذا حصل الحوار تحصل الانتخابات واذا لم يحصل الحوار لا تحصل الانتخابات».

ومن المقرر ان تجرى انتخابات الرئاسة اللبنانية في الصيف المقبل لاختيار رئيس جديد خلفا للرئيس امين الجميل.

واقترح بقرادوني تاليف حكومة تضم شخصيات بارزة لادارة الانتخابات او «هيئة وطنية تضم اطراف النزاع للاتفاق على الرئيس واما مؤتمر وطني يضم كل الفرقاء والشخصيات والمتنازعين».

وكانت الحكومة اللبنانية الحالية المشلولة قد استقالت في شهر مايو من العام الماضي. واخفق الرئيس الجميل في تاليف حكومة جديدة بسبب اختلاف وجهات نظر الاطراف السياسية في كيفية حل الازمة اللبنانية والاصلاحات السياسية.

لكن بقرادوني قال «اذا رفض الفريق الاخر الحوار قبل الانتخابات وامعن في سياسة المقاطعة والقطيعة، فان «القوات اللبنانية» ستطالب باجراء انتخابات الرئاسة تحت اشراف دولي تابع للامم المتحدة وعربي تابع لجامعة الدول العربية».

وكانت اخر محاولات للحوار بين الاطراف المتنازعة في لبنان قد توقفت في نهاية عام ١٩٨٥ عندما اخفقت الميليشيات الرئيسية الثلاث وهي «القوات اللبنانية» وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي في وضع اتفاق عقدته لاجراء اصلاحات في النظام اللبناني رعته سوريا موضع التنفيذ.

وعارض الاتفاق الرئيس الجميل والقيادة الحالية لـ «القوات اللبنانية» التي ابعدت عن صفوفها قائدها السابق ايلي حبيقة الذي وقع الاتفاق في دمشق.

من ناحية ثانية، عاد الرئيس الجميل الى بيروت امس قادما من قبرص بعد زيارتين رسميتين لليمن الشمالي والسودان. وذكرت مصادر رسمية لبنانية ان المسؤولين في البلدين وعدوا بالتحرك لدعم لبنان داخليا وعربيا.

وعقد الرئيس الجميل فور عودته اجتماعا «سياسيا - امنيا» حضره كبار مساعديه وعدد من المسؤولين للاطلاع على مجريات التحقيق في محاولة اغتياله بتلغيم الطائرة التي كانت ستقله الى صنعاء.

في واشنطن نددت وزارة الخارجية الاميركية بالمحاولة والجهة التي تقف وراءها. واكدت استمرار تأييد الولايات المتحدة الكامل للحكومة اللبنانية.

الانتخابات الاميركية

جاكسون يشق طريقه في مناطق البيض
بوش هزم دول في نيوهمبشاير



● بوش يرفع يديه ملوحا بالنصر (رويتر)

● دوكاكيس مع زوجته (اليهودية) كيتس (رويتر)

واشنطن - القبس:

حقق نائب الرئيس الاميركي جورج بوش انتصارا كبيرا في انتخابات نيوهمبشاير الاولية على منافسه الرئيسي السناتور روبرت دول في الصراع الدائر بينهما على مركز مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة، فيما فاز عن الحزب الديمقراطي باغلبية حاسمة مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساشوستس المجاورة.

وقد اعطت النتائج جورج بوش حياة سياسية جديدة بعد الهزيمة الكبيرة التي مني بها في انتخابات التجمع الحزبي الاخيرة في ولاية ايوا. وقد اجمع المحللون السياسيون على ان مصير بوش السياسي كان يتوقف الى حد كبير على نتائج انتخابات نيوهمبشاير وقد فاز بالمركز الثالث النائب المحافظ من نيويورك جاك كمب الذي ينافسه على زعامة الجناح المحافظ القس الانجيلي روبرتسون ...

وعلى ساحة الحزب الديمقراطي لم يكن هناك ادنى شك بان يفوز دوكاكيس بغالبية كبيرة في منطقته الانتخابية باعتبار ان نيوهمبشاير امتداد جغرافي لولاية ماساشوستس حيث يحظى بشعبية كبيرة .. (دوكاكيس من اصل يوناني ومتزوج من يهودية). وقد تركزت الاهتمامات على المركز الثاني الذي فاز به جبهارت على سايمون الذي فاز بالمركز الديمقراطي الثالث ... واصبح الان الوضع حرجا بالنسبة لسايمون الذي تحتاج حملته الانتخابية الى دعم مالي كبير ... وقد اعترف جبهارت ان نتائج نيوهمبشاير ستساعده على جمع تبرعات جديدة بعد ان انفق اخر دولار على الاعلانات الانتخابية رغم انها ما زالت في مراحلها الاولى ...

ومن المتوقع ان يعلن بابيت (مرشح ديمقراطي) انسحابه، فيما اصبح وضع غاري هارت حرجا جدا بعد النتيجة الهزيلة التي حصل عليها في نيوهمبشاير ...

ولاحظ المراقبون السياسيون ان جيسي جاكسون تمكن من شق طريقه في ولايتين لا يتواجد فيها ناخبون سود باعداد تذكر. وسوف يتالق نجمه في الشهر المقبل عندما ينتقل مركز الثقل الى الولايات الجنوبية التي تعتبر منطقته الانتخابية ... والذي يتوقعه المراقبون هو ان يلعب جاكسون دورا رئيسيا في المؤتمر الحزبي العام لانه سيكون بوسعه التأثير على مجرى انتخاب المرشح الديمقراطي للرئاسة.

ولا يستبعد المراقبون ان يكافأ جاكسون بمنصب وزاري اذا فاز الديمقراطيون بالرئاسة ...

ان فوز دوكاكيس باغلبية كبيرة في نيوهمبشاير لا يعكس قوته السياسية الحقيقية في الولايات الاخرى لا سيما الولايات المحافظة. والمعروف ان دوكاكيس ليبرالي وقد يخسر اصوات المحافظين. لذلك يراقب المحللون السياسيون باهتمام نتائج الولايات الجنوبية التي يطلق عليها اسم السوبر بسبب كثرة عدد اعضاء وفود المؤتمر الحزبي الذين يتم انتخابهم دفعة واحدة ...

والمعروف ان عدد اعضاء الوفود المشتركين في المهرجان الحزبي الكبير يتقرر الان في الانتخابات الاولية حيث يحصل كل مرشح على نسبة مئوية في عدد وفود الولايات ... وقد اعلن الرئيس ريغن انه لن يتخذ موقفا محددا من المنافسة الحالية بين الجمهوريين حتى يختار الحزب المرشح المفضل.

موسكو تبدأ بنزع اسلحتها من برلين الشرقية

برلين - ي ب - بدأ الاتحاد السوفيتي بتفكيك وشحن صواريخه قصيرة المدى المنتشرة في ألمانيا الشرقية.

وتحت عنوان «انسحاب الصواريخ من جمهورية ألمانيا الديمقراطية يبدأ قبل موعده المحدد» ذكرت الصحف الالمانية الشرقية أن الصواريخ قصيرة المدى من طراز «اس. اس ١٢» (والتي يبلغ مداها ٨٠٠ كيلومتر تقريبا) سوف تنزع قبل موعدها تماما كما ذكر الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر الشهر الماضي أثناء خطاب له في مأدبة عشاء على شرف رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو والذي قال أن الصواريخ السوفيتية سوف تنزع كلية من ألمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا في «المستقبل المنظور» الا انه لم يحدد الوقت.

وقد تواجد الصحافيون الالمان الشرقيون في قاعدة صواريخ سوفيتية في منطقة نوربنبرغ شمال برلين الشرقية حيث راقبوا عملية تفكيك الصواريخ وشحنها في بواخر الى الاتحاد السوفيتي على الطبيعة.

ونقلت الصحف عن قائد القاعدة الكولونيل الكسندر غريشكو قوله «ان جنودنا يفخرون ببدء نزع السلاح النووي من وحداتنا».

وقال جنود سوفيت أن نزع صواريخ «اس. اس ١٢» السوفيتية قبل التصديق على معاهدة واشنطن تعتبر خطوة مهمة في عملية تخفيض الاسلحة النووية.

بعد عملية جراحية بأنفه
القذافي غادر المستشفى

لندن - رويتر - قال التلفزيون الليبي ان عملية جراحية في الانف أجريت للزعيم الليبي معمر القذافي وانه غادر المستشفى أمس الاول في صحة طيبة.

وأضاف التلفزيون قوله «أجرى أطباء الانف والاذن والحنجرة بمستشفى ابن النفيس في طرابلس عملية جراحية ناجحة في المسالك الانفية للاخ قائد الثورة صباح أمس».

وقال التلفزيون ان العقيد القذافي كان «في حالة ممتازة وصحة جيدة» عند مغادرته المستشفى.

رسالة من الحسين لأمير قطر

الدوحة - ق ن أ - تلقى أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة شفوية من العاهل الاردني الملك حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات اضافة الى الاوضاع الراهنة في المنطقة.

وتولى نقل الرسالة الامير محمد شقيق العاهل الاردني وممثله الشخصي خلال اجتماعه مع الشيخ خليفة هنا أمس بحضور عدد من كبار المسؤولين القطريين.

وكان الامير محمد قد وصل الى الدوحة أمس الاول في نطاق جولة في عدد من دول المنطقة لنقل رسائل مماثلة من الملك حسين الى قادتها.

مبارك يتسلم رسالة قابوس

القاهرة - ق.ن.أ - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقد تلقى الرئيس مبارك الرسالة خلال مقابلته امس للسيد يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان الذي وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يبحث خلالها دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التعليم.

الرئيس التونسي يزور الجزائر والسعودية في مارس

تونس - كونا - توقعت مصادر دبلوماسية هنا ان يقوم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بزيارة رسمية الى الجزائر في ١٨ مارس المقبل.

وقالت هذه المصادر ان الزيارة تأتي ردا على الزيارتين الرسميتين اللتين قام بهما الى تونس مؤخرا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ولاحياء الذكرى الخامسة للتوقيع على معاهدة الاخاء والتعاون المبرمة بين البلدين يوم ١٥ مارس ١٩٨٣.

كما توقعت ان يقوم الرئيس التونسي بن علي في مارس المقبل بزيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

السودان يقترح الاجتماع مع اثيوبيا في بلد ثالث

الخرطوم - رويتر - اقترح السودان على اثيوبيا عقد اجتماعات بين مسؤولين من البلدين في دولة ثالثة لمناقشة الخلافات بين الخرطوم واديس ابابا.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني صلاح عبدالسلام للصحافيين «نعتقد ان مثل هذا الاجتماع ضروري ومهم لتسوية المشكلات وحل الخلافات القائمة بين البلدين».

وكان رئيس الوزراء السوداني صادق المهدي والزعيم الاثيوبي منغستو هيلا مريام قد اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة للنظر في مسألة العلاقات عندما اجتمعا في اوغندا في ديسمبر الماضي.

ولكن هذه اللجنة لم تجتمع بعد بسبب خلافات على مكان بدء المحادثات.

ليهمان مساعدا لوزير الدفاع الاميركي

واشنطن - أ ف ب - صادق مجلس الشيوخ الاميركي وبتصويت بطريقة رفع الايدي على تعيين رونالد ليهمان مساعدا لوزير الدفاع لشؤون الامن الدولي.

ويحل ليهمان في هذا المنصب مكان ريتشارد برل الذي استقال في ديسمبر. وكان ليهمان أحد المفاوضين في معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في ديسمبر الماضي.

لجنة التحكيم الى تل ابيب بعد معاينة طابا

القاهرة - الوكالات - قامت امس هيئة التحكيم الدولية بشأن منطقة طابا المصرية التي ينازع الكيان الاسرائيلي مصر عليها بزيارة للمنطقة الواقعة شمال شرق سيناء.

وتفقدت الهيئة المكونة من غونار لاغرغن «السويد» وديتريش شيندلر «سويسرا» وبيير بيلي «فرنسا» وحامد سلطان «مصر» وروث لابيدو «اسرائيلي» اربع عشرة علامة على الحدود منها (٩١) عند طابا وذلك لمقارنتها بالخرائط الدولية.

وسيتوجه بعد ذلك الحكام الى تل ابيب ثم يعود السويدي والسويسري والفرنسي منهم الى جنيف حيث يعقدون اجتماعات العمل. وسيصدر قرار التحكيم مبدئيا في مطلع يوليو المقبل اذا ما لم يتم التوصل الى اية تسوية قبل ذلك. ويذكر ان جميع حلول التسوية فشلت حتى الان.

ثورات فلسطين
العصيان المدني



بقلم: د. محمد علي الفرا

لا ادري لماذا يطلقون على حركة الاهل في الارض المحتلة هذه الايام «انتفاضة» وهي في حقيقة الامر «ثورة» فالانتفاضة من النفض بمعنى التحريك او سقوط الشيء وزعزعته كما يقول «لسان العرب». وعليه فاني أرى بان استخدام كلمة «انتفاضة» تصغير لما يحدث في الارض المحتلة وتقليل لاهميته.

وان ما تشهده فلسطين حاليا ثورة بمعنى الكلمة، ثاروا على وضع لم يتحملوه، وحال لم يستسيغوه، وظلم وقهر طال مداه، فوجدوا ان لا سبيل غير المقاومة بكل ما لديهم من سبيل متاحة.

وعلى اية حال فان هذه الثورة التي تشهدها ارضنا المحتلة، والتي بدأت منذ ديسمبر ١٩٨٧ ليست اول الثورات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني من تلقاء نفسه، وبوحي من ارادته، ودون ان تكون بتوجيه خارجي، وانما كانت بدافع من الغيرة على دينه ومقدساته وحرماته، وبوازع من حميته العربية التي تسري في دمائه.

وكما يحس اهلنا في الارض المحتلة اليوم بالظلم الواقع عليهم، وبالنسيان والتخاذل من بني جلدتهم فان جميع ثوراتهم في الماضي لا تخرج عن هذا الاطار، وقد يكون من المفيد، وفي هذه الظروف ان نعرض لثورات الشعب الفلسطيني في وطنه بمجرد احساسه بالخطر، واستشعاره بالمؤامرات والدسائس التي حيكت ودبرت للقضاء عليه، واملنا ان يكون في ذلك تذكرة وعبرة وتوضيح لكثير من ابناء امتنا العربية الذين اتهموا هذا الشعب بالتقاعس والخذلان في الدفاع عن وطنه واتهموه بانه فرط في ترابه وباع ارضه، وتلك تهمة ظالمة باطلة اطلقها العدو الصهيوني عشية حرب فلسطين عام ١٩٤٨ لتثبيط همة الامة العربية في الدفاع عن ارض فلسطين، ولجعل المواطن العربي يتساءل: كيف اضحي بنفسي لتحرير بلد باعه اهله ولم يدافع عنه شعبه؟!

***

بدأ العرب تنفيذ العصيان المدني اعتبارا من ١٥ مايو ١٩٣٦، واستمروا في اضرابهم الذي بدأوه في ١٩ ابريل. وفي اليوم التالي لتنفيذ العصيان المدني اصبحت تظهر في القرى والمناطق الجبلية والجهات الوعرة وبعض المدن جماعات فدائية على شكل عصابات مسلحة تتعرض للقوات البريطانية وتوقع الخسائر في صفوفها. ولم تستطع الحكومة السيطرة على اوضاع البلاد فعمت انحاء فلسطين الفوضى والاضطرابات، وانقطع حبل الامن، وكثرت حوادث السطو والقتل في المؤسسات الحكومية، والتي كانت مكاتبها مقفرة وابوابها مقفلة فالناس اما ملازمون لبيوتهم مضربون عن العمل او ملتحقون بالثوار يناضلون ضد الاستعمار والصهيونية. وبزيادة الفوضى والاضطرابات ضاعت هيبة الحكومة او ان شئت فقل لم يعد للحكومة وجود فعلي بعد ان اعلن عرب فلسطين رفض التعامل معها. ولما وجدت الحكومة انها في وضع حرج استعانت بالقوات البريطانية التي كانت ترابط في مصر والاردن ومالطة وقبرص. واصبحت البواخر والقطارات العسكرية تنقل ليلا مزيدا من الجنود الانكليز لمساعدة الحكومة في فرض القانون والنظام والقضاء على الثورة والثوار. ولكن هذه القوات لم تسلم من هجمات الثوار الذين نصبوا لها الكمائن ووضع الالغام في الطرق، ونسفوا خطوط السكك الحديدية.

وعلى الرغم من كل هذا ظلت الحكومة مصممة على سياستها المحابية لليهود معلنة رفضها لاي نوع من انواع الضغوط العربية. وحتى تثبت ذلك بالعمل لا بالقول فقط فقد سمحت في ١٨ مايو - اي بعد تنفيذ العرب للعصيان المدني بثلاثة ايام - بدخول اربعة الاف وخمسمائة مهاجر يهودي الى فلسطين، وفي الوقت نفسه اعلنت انها مصممة على فرض القانون والنظام بالقوة. وامعنت الحكومة في تشددها وتعنتها في معاملاتها ومحاباتها للصهيونية ومنحت اليهود مائة وخمسين دونما من الاراضي الاميرية. ولما نفذ عمال الميناء بيافا والبحارة اضرابا لم تحاول الحكومة تفهم مطاليبهم بل قامت بتحويل البواخر الى ميناء تل ابيب.

ظل التصعيد بين الحكومة وعرب فلسطين مستمرا فكلما نفذت الحكومة اجراء يضر بمصالح الناس او اتخذت موقفا قاسيا مع الثوار صعد عرب فلسطين من اعمالهم وثورتهم، حتى اصبح ازيز الرصاص صباح مساء، الناس ينامون على اصوات العيارات النارية ودوي انفجارات القنابل والانفجارات ويستيقظون عليها. ومع استمرار اطلاق النار ليلا يرى الرصاص متوهجا منطلقا في السماء كاننا في موسم تنطلق فيه الالعاب النارية. ومع انفجار القنابل كان الوهج يظهر كوميض البرق الخاطف. وفي اواخر الثلاثينات وكنا ما زلنا صبية لا نعي ما يحدث من حولنا ولا نفهم ما يدير لنا، نفرح باصوات لعلعة الرصاص ودوي الانفجارات لان فيه تجديد لرتابة الحياة آنذاك، وكنا نرى فيها نوعا من التسلية. ولكن الاباء كانوا يمنعوننا من الخروج من البيوت خوفا علينا من الرصاص الطائش.

وامتدت يد الثوار الى كل مكان استطاعت الوصول اليه، فقامت بتدمير دور الحكومة ومراكز الشرطة، وثكنات الجيش، واقتلعت اعمدة الهاتف، واسلاكه، ونسفت محطات تقوية وتحويل الكهرباء واعمدتها واسلاكها، ودمرت الجسور، وخربت الطرق حتى تتوقف حركة الدوريات والجنود وتتعطل وسائل النقل والمواصلات لانها شرايين البلاد. وقام الثوار باحراق بساتين البرتقال (البيارات ومفردها بيارة) اليهودية.

وعلى الرغم من فرض الحكومة لحظر التجول فان الاهالي لم يلتزموا به، بل كثفوا وصعدوا اعمالهم في الليل رغم فرض منع التجول.

كان الثوار يضعون على رؤوسهم الكوفية (الغطرة) البيضاء المرقطة بزخارف سوداء والعقال الاسود. ويستخدمون هذا كقناع يخفي الوجه حتى لا يمكن التعرف على شخصية وملامح الثائر. وكاجراء وقائي اصبحت الحكومة تلقي القبض على كل من يلبس على رأسه هذا النوع من الكوفية والعقال وهو كما نعلم شعار عرب فلسطين وبخاصة اهل الريف. اما اهل المدن فكان كثير منهم يلبس الطربوش الاحمر اما كبار السن فكانوا يضعون العمائم. وكحماية للثوار ولاجل التعاون معهم قرر عرب فلسطين في مدنهم وقراهم ارتداء لباس الرأس الثوري وهو الكوفية والعقال كما قلنا. واذا شذ اي شخص عن ذلك قام الصبية بملاحقته وانتزاع طربوشه من على رأسه. وكان هذا العمل يعد اهانة كبيرة، ففي ذلك الوقت كان يعاب على الرجل ان يسير حاسر الرأس دون غطاء. وعليه اضطر كثيرون ترك الطربوش خشية من الصبية الذين يستخدمونه بمثابة كرة يعبثون به باقدامهم.

الثورة ظلت مشتعلة والاضراب مستمرا والحكومة عاجزة عن عمل اي شيء، والزعامات التقليدية تجاوزتها الاحداث ولم تعد قادرة على الامساك بزمام الامور. حاول بعض الزعماء تهدئة الاحوال معتقدين ان العنف لا يحقق مطالب الامة. وان من غير الممكن مجابهة الحكومة والتغلب عليها، وانه ليس من الحكمة في شيء اهدار الدماء وازهاق الارواح، وتعطيل مصالح الناس، والحاق الخسائر والاضرار بالاهالي، وان من الافضل احلال الحوار والتفاوض بدلا من العنف الذي يؤدي الى مزيد من العنف.

لم يصغ الثوار الى هذه الاقوال لانهم كانوا قد سمعوا من قبل على لسان حكومة الانتداب ولانهم اصبحوا غير مقتنعين بها واعتبروها طعما يحاول العدو تخديرهم به، ولانهم فقدوا الثقة بالحكومة التي لم تنفع معها جميع اشكال النقاش والحوار، ولم يبق امامهم من سبيل غير الثورة.

وبمضي الوقت بدأ الثوار بالحصول على الاسلحة والذخيرة اما من مراكز الشرطة التي يهجمون عليها او من الجنود الانكليز بعد طعنهم بالمدى والسكاكين وتجريدهم من اسلحتهم. كما كانت بعض قطع الاسلحة والذخائر ترد من الاقطار العربية المجاورة. وكان المتطوعون العرب وبخاصة من سوريا والاردن ولبنان يتسللون عبر المنافذ والحدود الفلسطينية على الرغم من الحراسات المشددة والدوريات المنتظمة ومراكز المراقبة واستخدام الطائرات والكشافات ليلا، ووضع الاسلاك الشائكة في المناطق التي تستخدم للتسلل. وكان الفلسطينيون يقومون بصنع الاسلحة البسيطة وبخاصة القنابل والالغام التي يمكن التحكم بتفجيرها بواسطة الاسلاك. فكان الثوار يضعون الالغام على الطرق او تحت قضبان سكة الحديد ويربطون اللغم بسلك طويل يمسك بطرفه شخص مختبىء في مكمنه وعند مرور القطار او قافلة السيارات يضغط هذا الشخص على زر بطرف السلك فينفجر اللغم وتتحطم بعض العربات. وفي هذه اللحظة يقفز الثوار باسلحتهم ويجهزوا على من بقي حيا من الجنود الانكليز او اليهود في القافلة.

ولما اشتد ساعد الثوار وقويت شوكتهم زالت صولاتهم وجولاتهم في طول البلاد وعرضها، فقاموا بمهاجمة المستعمرات اليهودية رغم مناعتها وحصانتها فقد بنيت في الاصل على شكل قلاع حصينة، وشيدت في جوف الارض اماكن للاختباء والعيش وقت الخطر، وزودت بشبكة من الطرق السفلية التي توصلها بغيرها من المستعمرات. واختار اليهود المواقع الاستراتيجية لمستعمراتهم كان تكون مرتفعا من الارض تشرف على ما حولها او في مكان يمكن منه التحكم في الطرق وخطوط المواصلات. وقد زودت المستعمرات بالاسلحة والذخائر والمدن. وجميع سكانها من الشباب المدرب على حمل واستخدام السلاح بشكل جيد. وكثير منهم اشترك من قبل في الحروب.

لم يبال الثوار بالخسائر التي كانوا يتكبدونها في هجومهم على المستعمرات فالحقوا الخوف والرعب في قلوب اليهود وادركوا ان الحكومة اصبحت غير قادرة على حمايتهم. وحتى تستعيد الحكومة شيئا من الاحترام والمصداقية قررت القيام بعدة اجراءات. وهذه الاجراءات ستكون موضوع الحلقة المقبلة ان شاء الله.

رسالة القاهرة

د. حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة المصري لـ «القبس» :

الاحتفاظ بكأس الامم الافريقية.. هدفنا في المغرب
لا نوافق على تقديم مواعيد بطولة كأس العرب

■ لن نطبق الاحتراف.. لأنه يتعارض مع الشريعة الاسلامية!

■ مستقبل مجلس ادارة الاتحاد ليس مرهونا بالبطولة

القاهرة ـ مكتب «القبس» :

اعلن الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم في حديث خاص لـ«القبس» ان برنامج اعداد المنتخب القومي لبطولة كاس الامم الافريقية يسير بصورة طبيعية وليس به اي خلل «وهو برنامج مناسب ولا غبار عليه في حدود الامكانات المتاحة».

وقال في حديث خاص لـ«القبس» ان الفرق التي يلعب معها المنتخب المصري قوية والاحتكاك معها مفيد للفريق كما وضح مع فريق لوكوموتيف الالماني الشرقي الذي لعب كرة جيدة وفزنا عليه ١/صفر.. وفي اعتقادي ان المنتخب السوفيتي الاولمبي اقوى ومنتخب بلغاريا رأيناه في كاس العالم الاخيرة بالمكسيك ويلعب كرة جيدة.. ومنتخب الامارات يعتبر اقل مستوى ولكن الاحتكاك معه مفيد وخصوصا بعد صعوده لنهائيات كاس آسيا مؤخرا.. باختصار فإن البرنامج جيد وبمزيد من العمل والاخلاص من اللاعبين ستكون النتيجة افضل كثيرا.

حل مشكلة طاهر

اكد د. حسن عبدون ان مشاكل المنتخب انتهت بحل مشكلة طاهر ابوزيد الذي حضر الى الاتحاد وتعهد بالتدريب مع زملائه المصابين في المنتخب على ان يحدد الجهاز الفني قرار انضمامه للفريق في ضوء لياقته ومستواه فاللاعب السليم والجاهز يفرض نفسه بصرف النظر عن نجوميته او شعبيته.. وطاهر عندما يكون لائقا فنيا وبدنيا فهو مكسب كبير للمنتخب.. وبالمناسبة فانني اتمنى ان تنتهي مشكلة الاصابات التي تعرض لها بعض اللاعبين امثال محمد عمر وعلي شحاتة لاننا في حاجة الى كل لاعب في البطولة لاسيما واذا كان هذا اللاعب صاحب خبرة دولية كبيرة.

الاحتفاظ بالكاس

قال رئيس الاتحاد المصري انني اثق تماما في الجهاز الفني للمنتخب بقيادة مايكل سميث واحمد رفعت.. ومن وجهة نظر الاتحاد المصري انهما مناسبان لتولي هذه المهمة فقد حقق مستر سميث للكرة المصرية ما لم يحققه مدرب آخر.. مصريا كان او اجنبيا.. فقد حصل المنتخب تحت قيادته على كاس الامم الافريقية لاول مرة منذ ٢٧ عاما.. كما انتزع بطولة دورة نيروبي في اغسطس الماضي.. وهذا في حد ذاته انجاز ضخم في فترة وجيزة وفي عهد مجلس ادارة الاتحاد الحالي.. اما احمد رفعت فله خبرة كبيرة في مجال التدريب وليس في مصر من هم اكفأ منه في المؤهل او الشخصية. والجميع «جهاز فني ولاعبون» عاقدون العزم على تقديم مباريات طيبة في بطولة كاس الامم الافريقية ونحن نضع في اعتبارنا ان البطولة تكون قوية وتحتاج الى النفس الطويل واللياقة العالية.. وبمقدور لاعبينا وجهازنا الفني بمشيئة الله الاحتفاظ بالكاس.

مكسب وخسارة

اضاف د. حسن عبدون بقوله ان مستقبل مجلس ادارة اتحاد الكرة الحالي لايتوقف على بطولة.. وانه لو فقدت مصر بطولة كاس الامم الافريقية بالمغرب فان مجلس ادارة الاتحاد لن يتاثر.. لان مجلس الادارة نفسه شهد الفوز ببطولتين في عام واحد تقريبا وعموما الرياضة مكسب وخسارة.. وليس هناك الفريق الذي يفوز دائما.. او الفريق الذي يخسر دائما.. فهذه هي كرة القدم.. يوما تكون بطلا وآخر تخسر البطولة.. وكل ما يهمني ان يؤدي الجميع الواجب المطلوب.. وان يؤدي الفريق مباريات جيدة تليق باسم المنتخب المصري حامل لقب البطولة.. والنتيجة متروكة على الله.. فاحيانا الحظ يتدخل بشكل كبير في تحديد النتيجة وخير دليل على كلامي خروجنا امام تونس في تصفيات دورة سيئول الاولمبية وخسارتنا امام كوريا الجنوبية بركلات الترجيح.. مع اننا كنا الاقرب للفوز!!

كأس العرب

●● ما زال الحديث عن المنتخب القومي.. ولكن على المستوى العربي بعد عودته للمشاركة في كاس العرب المقبلة بالاردن خلال شهر يوليو المقبل.. يقول د. حسن عبدون نحن نستعد لهذه البطولة مثلما نستعد حاليا لكاس الامم الافريقية.. ولكن تقديم موعد التصفيات والنهائيات حوالي شهر تقريبا سيخل تماما ببرنامجنا لانه لدينا ارتباطات مسبقة كثيرة لايمكن الاخلال بها وقد وضعنا الاتحاد العربي لكرة القدم في حرج شديد وكان لابد ان يأخذوا رأينا في المواعيد الجديدة لاننا لسنا موافقين عليها.. فنحن مرتبطون بمباريات كاس مصر ورد الزيارة لمنتخبي روسيا وبلغاريا خلال شهر يونيو الذي يشهد تصفيات بطولة كاس العرب عن مجموعتنا التي تضم السعودية والسودان والصومال واليمن الشمالي واليمن الجنوبي.

منتخب العرب

ولمناسبة الحديث عن الكرة العربية وكاس العرب يقول د. حسن عبدون: ما زلت انادي ان يكون هناك فريق عربي يلعب في القارات المختلفة ممثلا للكرة العربية من المحيط الى الخليج حتى يكون هناك تجسد كامل للكرة العربية حتى تحتل المكانة اللائقة في الكرة العالمية.. وناشدت الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي بالاسراع لتشكيل منتخب عربي واتمنى ان تكون هناك استجابة لتبني هذا الموضوع لكي يرى النور.. وما سمعته بان هناك نية لتشكيل المنتخب العربي يبعث على التفاؤل ولكن نطالب بضرورة الاسراع في التنفيذ ! الكرة العربية تتقدم باستمرار بدليل المشاركات الناجحة في نهائيات كاس العالم والدورات الاولمبية والبطولات القارية وهناك منتخبات كثيرة نالت هذا الشرف مثل مصر والكويت والعراق والسعودية والمغرب والجزائر وتونس وهي افضل الفرق في عالمنا العربي حاليا.

ليس ذنبنا !

تتجه دفة الحديث نحو الكرة



● حسن عبدون

المصرية على المستوى المحلي والمشاكل التي تعترضها وحول مدى استمرار مسابقة الدوري المصري الذي توقف حاليا بسبب الارتباطات الدولية يقول د. حسن عبدون:

الدوري سيستكمل بعد انتهاء بطولة كاس الامم الافريقية مباشرة وبالتحديد يوم ٣١ مارس.. ولا ذنب لنا في التاجيلات التي شهدها الدوري هذا الموسم لانها كانت اضطرارية بسبب اشتراك الاهلي والزمالك في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري ولايمكن ان نغفل الجانب القومي.. وتجاوب اتحاد الكرة مع الاهلي عندما طلب تاجيل بعض مبارياته جاء لمصلحة مصر من خلال النادي الاهلي الذي مثلنا جميعا وشرفنا بالحصول على البطولة.. وبالنسبة لعودة مسابقة الكاس التي بدأت ادوارها التمهيدية بالفعل فاننا رأينا ان تاجيلها ظلم للمسابقات المحلية التي هي القاعدة الاساسية لنشاط الاتحاد وليس معقولا الا تقام المسابقة لمدة موسمين متتاليين.. ونحن نريد ان نحدد بطل الكاس الذي سيشترك في بطولة افريقيا الموسم المقبل مع بطل الدوري.

مشكلة التحكيم

وعن مشكلة التحكيم وتقديم احتجاجات كثيرة ضد الحكام هذا الموسم اكد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ان مشكلة التحكيم اقل من اي موسم مضى.. ودائما تعلق الاندية هزائمها على شماعة التحكيم وهي آفة تهدد الكرة المصرية وتضيع هيبة الحكام المصريين.. الذين يتمتعون بسمعة طيبة في افريقيا والبلاد العربية.. وبخصوص التجديد لبعض الحكام الذين تجاوزوا السن فاننا نحرص على الاستفادة بخبرتهم الكبيرة طالما انهم قادرون على العطاء.. ومحمود عثمان الحكم الدولي السابق موثوق في امانته ونزاهته كما انه لائق فنيا وبدنيا للتحكيم ويستطيع ادارة بعض المباريات الصعبة والحساسة.. وهو لايحجب الفرصة على الحكام الصاعدين.. بل بالعكس يفيدهم بخبرته عمليا داخل الملعب.

لا.. للاحتراف !

وعن الاحتراف اكد د. حسن عبدون انه لن يتم تطبيق نظام الاحتراف في الكرة المصرية لانه يصطدم مع الشريعة الاسلامية لانه يعتمد على نظام المراهنات.. ومستقبل الكرة المصرية ومصلحتها سيكون عن طريق فتح باب الانتقالات المقننة الذي سنطبقه مع بداية الموسم المقبل وقبل نهاية العام الحالي مما سيثري ويرفع مستوى الكرة.. والانتقالات بين اللاعبين لن تتعدى ثلاثة لاعبين للنادي الواحد.. اما بخصوص احتراف اللاعبين المصريين في الخارج فلم يصل الينا حتى الان عقد واحد من اي لاعب في مصر.. وفي حالة تقدم اي لاعب بعقد واضح وجاد لن نتوانى في الموافقة على سفره.

واختتم د. حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم حديثه بقوله انه يتمنى للكرة المصرية والعربية كل ازدهار لتصل الى المستوى العالمي والذي يحتاج الى مضافرة الجهود والعمل الشاق لتحقيق هذا الهدف الكبير.



● مايكل سميث



● طاهر ابوزيد

افتتاح البطولة العربية الاولى للتايكواندو في بغداد

بغداد ـ واع ـ افتتحت هنا البطولة العربية الاولى «للتايكواندو» وتستمر ثلاثة أيام.

وبدأت البطولة التي حضرها صباح ميرزا محمود النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية باستعراض الفرق العربية المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للرئيس صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية.

والقى بعدها نائب رئيس الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو كلمة رحب في مستهلها بالفرق العربية المشاركة في البطولة مشيدا بالدعم الذي توليه اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والمتمثلة برئيسها عدي صدام حسين للاتحادات الرياضية والبطولات والمهرجانات العربية في عاصمة العرب بغداد.

وأكد ان العراق الذي يقف اليوم بابنائه النشامى مدافعا عن الجناح الشرقي للامة العربية منذ ثماني سنوات سيظل أقوى عودا وأصلب تصميما حتى يتحقق نصره النهائي.

بعدها أعطى النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اشارة افتتاح البطولة العربية الاولى للتايكواندو بينما رددت الفرق العربية المشاركة قسم البطولة.

وقدمت بعد ذلك عروض بالتايكواندو من قبل الناشئين والشباب والمتقدمين العراقيين باللعبة تضمنت القتال الوهمي للدرجة الثالثة وقتال بدون لمس والقتال الحر اضافة الى فعاليات تكسير الصخور في الرؤوس والايادي.

وقدمت مجاميع من أطفال بغداد فعاليات فنية ولوحات استعراضية أرضية احتفاء بالمناسبة.

● صباح ميرزا محمود

لوتون يهزم ايفرتون ١/٢ بالكاس التنشيطية

لندن ـ ا.ف.ب ـ سقط ايفرتون بطل الدوري الانكليزي في ارضه امام لوتون تاون ١/٢ في الدور الثالث من مسابقة كاس اندية المحترفين التنشيطية في انكلترا (سايمود كاب).

سجل هدفي لوتون لاعبه الاسترالي الجديد ديفيد اولدفيلد (١٩ عاما) في الدقيقتين ٢١ و٨٤، وهدف ايفرتون بول باور في الدقيقة ٤١.

تصفيات كأس آسيا لكرة القدم
الصين تهزم الهند وتتصدر المجموعة الاولى موقتا

ابوظبي ـ واخ ـ فاز منتخب الصين لكرة القدم على منتخب الهند بهدف مقابل لاشيء في آخر لقاء لهما جرى بابوظبي في اليوم قبل الاخير لتصفيات كاس امم اسيا التاسعة للمجموعة الاولى والتي اختتمت امس.

وجاء الهدف الوحيد في المباراة في الشوط الاول في الدقيقة ٣١ وسجله اللاعب الصيني لياهاي غوانغ.

واثر المطر الغزير الذي استمر منذ بداية الشوط الثاني على اداء المنتخبين حيث امتلأ استاد مدينة زايد الرياضية بالمطر. وبفوز منتخب الصين يصل رصيده الى ثماني نقاط

ويتصدر المجموعة موقتا بفارق نقطة واحدة عن منتخب الامارات الذي تقابل امس في ختام التصفيات مع منتخب بنغلادش.

اما منتخب الهند فينهي مبارياته في التصفيات بلقاء منتخب الصين وبرصيد نقطة واحدة جاءت من تعادله مع منتخب بنغلادش وخسارته اربع مباريات من لقائه مع منتخب الامارات ومنتخب الصين ومنتخب اليمن ومنتخب تايلند.

اسرائيل ترفض مقابلة الهند في لندن

تل ابيب ـ رويتر ـ رفض مسؤولو التنس الاسرائيليون طلب الهند نقل مباراتهما بكاس ديفيز للتنس الى العاصمة البريطانية بدلا من تل ابيب في ابريل المقبل، وكان الاتحاد الدولي للتنس قد رفض من قبل طلب الهند نقل اللقاء الى بلد محايد، وقال ديفيد هارنيك رئيس اتحاد التنس الاسرائيلي: نحن نتفق تماما مع رأي الاتحاد الدولي ونرى ان يقام اللقاء كما هو مقرر.

وكانت الهند التي تعتبر مؤيدة للقضية الفلسطينية قد ترددت كثيرا العام الماضي قبل الموافقة على مقابلة الفريق الاسرائيلي في نيودلهي ضمن البطولة ذاتها وقد فازت الهند ٤/صفر باللقاء بدور الاربعة الذي جرى تحت اجراءات امنية مشددة.

وتخشى الهند ان امتناعها عن المشاركة بلقاء تل ابيب سوف يؤدي الى هبوطها من المجموعة العالمية ومنعها من المشاركة في مسابقة التنس بالدورة الاولمبية بالاضافة الى دفع غرامة مالية، وقد استندت في طلب نقل اللقاء من تل ابيب الى مكان محايد الى اعتبارات امنية نظرا للاشتباكات التي تجري في الاراضي المحتلة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

سباق للهجن على جوائز نادي النعايم

برعاية الشيخ احمد صباح السالم الصباح يقام في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بنادي النعايم سباق الهجن على مسافة ١٠ كيلومترات على الجوائز المقدمة من صندوق النادي.

مصر تشارك في بطولة بلجيكا للتايكواندو

القاهرة ـ واع ـ قررت مصر المشاركة في بطولة بلجيكا الدولية المفتوحة للتايكواندو التي تقام في الثالث والعشرين من الشهر الجاري وتستمر ٩ ايام.

ويمثل مصر في البطولة فريق نادي الشمس الذي يضم ١٢ لاعبا بعد احرازه المركز الاول لبطولة الجمهورية في تسعة اوزان من عشرة.

٧ يمثلون كرة الطاولة العربية في اولمبياد سيئول

لندن ـ أ.ف.ب ـ اذاع الاتحاد الدولي لكرة الطاولة لائحة باسماء ١٢٠ لاعبا ولاعبة بكرة الطاولة من القارات الخمس سيشاركون في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول الصيف المقبل.

وتضمنت اللائحة لاعبين ولاعبات من بلدين عربيين هما تونس ومصر.. سيمثل تونس مراد سطا (للفردي والزوجي) وبن لطيف سفيان في الزوجي ولطفي الجودي للفردي وفايزة بن عيسى لفردي السيدات.

وسيمثل مصر اشرف حلمي (للفردي) وشريف الساكت (للفردي) ونيهال مشرف (لفردي السيدات).

دعوة الاردن والسعودية والكويت للمشاركة في بطولة صدام للسباحة

بغداد ـ و.ا.خ ـ وجه الاتحاد العراقي المركزي للسباحة الدعوة الى فرق الادن والسعودية والكويت للمشاركة في بطولة صدام الدولية التي ستجرى في بغداد خلال شهر ابريل المقبل.

وتتضمن فعاليات البطولة سباقات السباحة الاولمبية والقفز في الماء وكرة الماء للبنين والبنات.

فوز ايلاندرز ٣/٩ على كالغاري بالهوكي

كيبيك ـ ا ب ـ سجل لوري بوشمان هدفين في الشوط الثالث لمباراة هوكي الجليد مساء الثلاثاء التي انتهت بنتيجة ٣/٧ لفريق وينيبيغ جيتس على كيبيك نورديكس بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي، وسجل راي شيبرد هدفه الـ ٢٢ في موسمه الاول بالدوري لصالح فريق بفلو سيبرز الذي فاز ٣/صفر على سانت لويس بلوز وحقق سيبرز اول فوز بعد ٣ خسائر متتالية.

وسجل غريغ غيلبرت ٣ اهداف متتالية لفريق نيويورك ايلاندز الذي فاز ٣/٩ على كالغاري فليمز.

العراق وهونغ كونغ بكأس ديفيز يوم ١٠ ابريل المقبل

بغداد ـ واع ـ حدد الاتحاد الدولي للتنس العاشر من ابريل المقبل موعدا لمباراة المنتخب العراقي مع منتخب هونغ كونغ ضمن بطولة كاس ديفيز الدولية بالتنس.

وسيمثل المنتخب العراقي في المباراة التي ستجرى في هونغ كونغ اللاعبون علي حسين ويوسف عريبي وفارس عبدالحسن وكاظم حسين.

تايسون تبرع بخمسين الفا لمساعدة ضحايا الجريمة

نيويورك ـ ا ب ـ اعلن مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل عن تبرعه بمبلغ ٥٠ الف دولار اميركي لفتاة سوداء تبلغ من العمر ١٦ عاما لاكمال تعليمها الجامعي تعويضا لها عما اصابها من اضرار تجاه قيام ٦ من الشباب البيض بالاعتداء عليها في ديسمبر الماضي والقائها في القمامة.

كذلك اعلن متعهد تنظيم المباريات دون كنغ عن تبرعه بمبلغ مماثل اثر قيامه مع تايسون وزوجته بزيارة الفتاة في منزل اسرتها، ويتوقع ان ينشىء تايسون صندوقا لمساعدة الشباب من ضحايا الجريمة، وقد يقوم بعمل نزال سنوي خيري لصالح هذا الصندوق بالاضافة الى حفلات اخرى لتجميع الاموال.

العراق يشارك بالبطولة الدولية للسباحة بالمغرب

بغداد ـ واع ـ يشارك العراق في البطولة الدولية السادسة للسباحة الاولمبية التي تجرى في المغرب في الثالث من الشهر المقبل وتستمر خمسة ايام.

ويمثل العراق ستة لاعبين من اصل احد عشر لاعبا يمثلون مختلف الاندية ادخلوا في معسكر تدريبي لهذا الغرض.

ستيفنسون نادم لانه لم يقابل محمد علي

هافانا ـ رويتر ـ خرج نجم الملاكمة الكوبي تيوفيلو ستيفنسون عن صمته الذي يختفي وراءه منذ عدة اشهر وقام باجراء مقابلة صحفية مع صحيفة «يوفنتود ريبيلدي» اليومية اكد فيها انه ليس مسجونا.

وقد حصل ستيفنسون (٣٥ سنة) على ٣ ميداليات ذهبية اولمبية وقال انه بريء مؤخرا من المسؤولية حول حادث سيارة خلال مايو الماضي ادى الى وفاة سائق دراجة نارية، وانه تحول الى التدريب منذ اغسطس عام ١٩٨٦ علما بانه فاز بميدالياته الاولمبية سنوات ٧٢ و٧٦ و٨٠، وآخر نزال شارك به كان يوم ٢٥ مايو ١٩٨٦ عندما فاز بلقب بطولة العالم للهواة للمرة الثالثة. وخلال المقابلة قال ستيفنسون ان اكبر ندم في حياته كان عدم مقابلته للبطل العالمي المحترف محمد علي كلاي.

الالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٥ ـ كالغاري

احتكار سوفيتي بالتزلج الاستعراضي على الجليد
السويسري تسور بريغن يستعد لاحراز ثاني ذهبية

● غورديفا وغرينكوف الفائزان بذهبية التزلج الاستعراضي (رويتر)

● بريمن تسوربريغن

● السويد وبولندا في الهوكي

● الايطالية كلارا تبكي زميلها المصاب

● نظارات بحلقات اولمبية

كالغاري ـ ا ب ـ جرت مساء الثلاثاء نهائيات التزلج الاستعراضي على الجليد ضمن دورة الالعاب الاولمبية الشتوية، وقد فاز بالذهبية الثنائي السوفيتي المكون من ايكاترينا غورديفا مع سيرجي غرينكوف، كما حصل على الفضية السوفيتيان ايلينا فالوفا مع اوليغ فاسيلييف، وكانت الميدالية البرونزية من نصيب الاميركيين جيل واتسون مع بيتر اوبيغارد.

كما جرت ٣ مباريات في المجموعة «أ» لمسابقة هوكي الجليد اسفرت عن فوز كندا ٢/٤ على سويسرا وفنلندا ١/١٠ على فرنسا وتعادلت السويد وبولندا بهدف لكل منهما، وتتصدر كندا المجموعة برصيد ٤ نقاط تليها السويد ٣ نقاط ثم فنلندا وسويسرا ورصيد كل منهما نقطتان وبولندا برصيد نقطة واحدة واخيرا فرنسا بدون نقاط.

السوفيت بالصدارة

ويحتل الاتحاد السوفيتي صدارة الدورة برصيد ٣ ذهبيات و٣ فضيات وبرونزية واحدة تليه المانيا الشرقية برصيد ذهبيتين ثم سويسرا ولها ذهبية واحدة وفضية واحدة وفنلندا برصيد ذهبية واحدة وبرونزية واحدة.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفيتي يهيمن على ذهبية التزلج الاستعراضي على الجليد للفريق الثنائي منذ عام ١٩٦٠.

بدون اساس

ومن ناحية ثانية، اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية انه لا يوجد اساس للاتهامات التي اطلقها مدرب كندي حول تفوق السوفيت في سباق اختراق الضاحية على الجليد بسبب استخدام اسلوب الحقن بالدماء قبل السباق. وقد احتل السوفيت المركزين الاول والثاني في كل من سباق الرجال لمسافة ٣٠ كم وسباق السيدات لمسافة ١٠ كم واسلوب الحقن بالدماء لا يمكن اكتشافه وهو محظور من قبل اللجنة الاولمبية الدولية حيث يسحب الدم من المتسابق ويخزن لفترة ثم يعاد للمتسابق قبل بداية السباق لتعزيز نشاطه وقدرته على الاحتمال، ويعتقد المدرب الكندي مارتي هول ان تفوق السوفيت هو بسبب استخدام هذا الاسلوب، في حين قال متحدث باسم اللجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة الطبية قد قامت بالتحقق من ادعاءات هول ولم تثبت صحتها، واضافت ميشيل فيرديبه ان تقرير اللجنة الطبية اكد عدم وجود ادنى دليل على الاتهامات الكندية.

ثاني ذهبية

واقترب نجم الدورة السويسري بريمين تسوربريغن من احراز ثاني ذهبية في الدورة حيث احتل المركز الاول في بطولة الثنائي المشترك (هبوط التل مع السلالوم والقفز) حيث قطع المرحلة الاولى (هبوط التل) لمسافة ٢ر٩ كيلومتر في دقيقة و٩٠ر٤٦ث متقدما بفارق نصف ثانية عن الفرنسي فرانك بيكار.

وتقام بطولة الثنائي لاول مرة منذ عام ١٩٤٨ ويقول تسوربريغن انه من الصعب ان يحرز الذهبية رغم تفوقه بالمرحلة الاولى، وهو يدرك بان امامه فرصة لدخول التاريخ الاولمبي باحراز اربع ميداليات ذهبية بالاولمبياد الشتوي، وهذا لم يحققه اي متسابق من قبل.



● الالمانية الشرقية كاترينا ويت

ستة اطنان معجنات بالاولمبياد الشتوي يوميا

كالغاري ـ ا.ف.ب ـ يستهلك كل مشارك في دورة كالغاري ٦ الاف وحدة حرارية يوميا اي ما يعادل ضعف ما يستهلكه الرجل العادي حسب ما يقول المسؤول عن التغذية في القرية الاولمبية باري غريفيث الذي يعمل فريقه المؤلف من ٢٥٠ شخصا ٢٤ ساعة يوميا. واوضح غريفيث ان الرياضيين في كالغاري يشربون يوميا ٦٠ الف ليتر من الحليب و٧٠ الف ليتر من عصير البرتقال وياكلون ١٨ طنا من لحم البقر و٥٥ طنا من الفواكه و٦ اطنان من المعجنات في ظل مراقبة صحية مستمرة.

متزلجات رومانيا عدن سراً الى بلادهن

كالغاري ـ ا ب ـ علم في مقر اقامة الالعاب الاولمبية الشتوية ان فريق السيدات الروماني للتزلج السريع ومدربه قد غادر سرا يوم الجمعة اي قبل يوم من افتتاح الدورة، ولكن لم يكشف النقاب عن امره سوى يوم الاثنين.

وقالت تيري ستيوارد المتحدثة باسم اللجنة المنظمة في كالغاري: نحن نفترض ان اللاعبات الثلاث والمدرب قد ارسلوا لبلادهم بناء على قرار من ادارة الوفد التي ترفض اعلان الاسباب وراء هذا التصرف الذي لم يكتشف الا عندما جاء موعد تسوية الحساب.

ومن ناحية ثانية، فقد افادت سلطات الهجرة في كالغاري بعدم معرفتها باية محاولات للجوء خلال الدورة.

الاولمبياد الشتوي نحس على الاولمبيين الاتراك

كالغاري ـ ا ب ـ اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية ان رئيس الوزراء الكندي برايان مولروني امر بتخصيص طائرة حكومية خاصة لنقل عضو اللجنة الاولمبية الدولية التركي تورغوت اتاكول (٧٢ سنة) الى بلاده بعد ان اقعده المرض ولم يتمكن من متابعة احداث الدورة ولم يكن قادرا على السفر بطائرة تجارية في رحلة اعتيادية.

وقال السفير التركي في كندا ايا توبيري بانه علم بان اتاكول مريض بالسرطان، وقد ادخل المستشفى في كالغاري مساء الجمعة عقب انتهاء الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية، وانه رغم مرضه الشديد فقد اصر على حضور حفل الافتتاح يوم السبت مع زوجته بالفندق، واعيد للمستشفى مساء السبت.

ويترأس اتاكول شركة صناعة السيارات التركية، وقد انتخب عضوا باللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٨٤ بعد وفاة سلفه سوات ايرلر بنوبة قلبية وهو في طريقه لحضور الاولمبياد الشتوي السابق في سراييفو بيوغسلافيا.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

اتحاد القدم يشكل وفده لكأس الخليج برئاسة الشيخ فهد ويوقف مؤيد الحداد وعادل عباس لمدة عامين


● الشيخ فهد الاحمد


● مؤيد الحداد


● عادل عباس

■ شطب مهاجم القادسية عبدالمحسن عبدالله من سجلات الاتحاد

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ايقاف اللاعبين مؤيد الحداد «القادسية» وعادل عباس «الكويت» سنتين ميلاديتين اعتبارا من ١٩٨٨/٢/١٦ وحرمانهما من ممارسة اي نشاط خاص بكرة القدم نهائيا نظرا لامتناعهما عن تدريبات المنتخب بدون اسباب مقنعة وعدم حرصهما على الالتزام بالتدريب ورفضهما الاستمرار بالمشاركة مع المنتخب ... جاء ذلك على لسان امين سر الاتحاد محمد عثمان الذي صرح بان مجلس ادارة الاتحاد قد اتخذ هذا القرار في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة الشيخ فهد الاحمد ... كما ان الاتحاد قرر الاتي :

● تشكيل وفد الكويت المشارك بدورة الخليج التاسعة التي ستقام في الرياض بالفترة من ٢ الى ٢٥ مارس المقبل برئاسة الشيخ فهد الاحمد وكل من الشيخ احمد اليوسف الصباح، اسد تقي وفهد الطرقي «اداريين» ويوسف الشملان مديرا للمنتخب، وحسين عاشور مساعد المدير، خالد ادريس مشرفا، الدكتور محمد سالم طبيبا، عبدالمجيد البناي اخصائيا للعلاج الطبيعي سانتانا مدلكا، جورج ارمسترونغ مدربا، وكل من عبداللطيف الرشدان وصالح العصفور وايفان مساعدا للمدرب. بالاضافة لثلاثين لاعبا هم : سمير سعيد، خالد الشمري، حسين المكيمي، بلال مرزوق، نعيم سعد، حمود فليطح، عامر ياسر، وليد الجاسم، وائل سليمان، محبوب جمعة، جمال يعقوب، باسل عبدالنبي، راشد بديح، عبدالله البلوشي، خالد الشريدة، ناصر الغانم، عادل الخليفي، فيصل العصفور، عبيد الشمري، صالح المسند، خالد الشليمي، جابر الزنكي، عبدالعزيز الهاجري، فجري نصار، صلاح الحساوي، عنبر سعيد، فيصل الدخيل، بدر العنبري، نواف جديد ويوسف سويد .

● ترشيح فهد الطرقي لعضوية اللجنة الفنية بدورة الخليج التاسعة ويوسف الشملان لعضوية لجنة الانضباط، واسد تقي للجنة اهلية اللاعبين في الدورة .

● قرر الاتحاد الكتابة للصحف اليومية لترشيح مندوب عنها لمرافقة الفريق وكذلك مندوب عن مجلة الرياضي العربي الاسبوعية .

● اعتماد ترشيح الحكم شعيب محمد كحكم مرافق للمنتخب الوطني بدورة الخليج .

● شطب اللاعب عبدالمحسن عبدالله غانم من فريق القادسية تحت ٢٠ سنة شطبا نهائيا من سجلات الاتحاد .

لجنة العلاقات العامة بالعربي تجتمع اليوم

تعقد لجنة العلاقات العامة والاعلام بالنادي العربي الرياضي اجتماعا في السادسة من مساء اليوم برئاسة جاسم دياب وذلك لمناقشة بعض الموضوعات أهمها الاستعداد لدعوة أعضاء العلاقات العامة في الاندية الرياضية المقرر لها يوم الثلاثاء المقبل والاعداد للمساهمة في اليوم الترويحي الاول الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يوم الجمعة ٤ مارس .

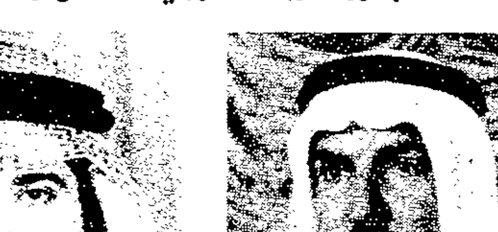
انسحاب الهند يلغي كأس اسيا للكريكت

دكا ـ رويتر ـ اعلنت بنغلادش الغاء بطولة كاس اسيا للكريكت التي كان مقررا لها ان تقام في دكا في وقت لاحق من الشهر الجاري، وقالت ان الدورة قد الغيت نظرا لقرار الهند عدم ارسال فريقها للمشاركة .

وقال رئيس اتحاد الكريكت البنغلادشي انيسول اسلام محمود: بمزيد من الاسف اضطررنا لالغاء هذه البطولة بالغة الاهمية، وسوف نطلب من الاتحاد الاسيوي للكريكت تحديد موعد جديد لها خلال اكتوبر المقبل .

وكان مقررا ان تشارك بالبطولة فرق باكستان والهند وسري لانكا وبنغلادش وقد رفضت الحكومة الهندية الاسبوع الماضي السماح لفريقها بالسفر الى دكا نظرا لاعمال الشغب التي تجتاحها، ولكن اسلام محمود وهو ايضا وزير الاعلام البنغلادشي قال بان بلاده الغت البطولة لانها لا تريد اقامتها بدون الهند .

اليوم التبريد وجيتي بدور الاربعة لدوري الفنادق والشركات


● عبدالرحمن حسين ● نايف الشمري

تقام في السابعة والنصف من مساء اليوم على ملعب نادي كاظمة رقم «٢» أولى مباريات دور الاربعة لدوري الفنادق والشركات بكرة القدم حيث يتقابل فريق التبريد الذي احتل المركز الاول دون خسارة ، وسجل لاعبوه (٢٥) هدفا وهي أعلى نسبة أهداف في الدوري ودخل مرماه أقل نسبة وهي هدفان فقط ، وفريق الجيتي الذي يعتبر من الفرق القوية والتي لم يحالفها الحظ في الفوز باحدى بطولتي الدوري أو الكاس في الموسم الماضي بسبب كثرة الاصابات ، ولكنه مكتمل الصفوف في هذا الموسم ، ولياقته البدنية والفنية عالية ومصمم على تحقيق الفوز ورد اعتباره من خسارته أمام التبريد ١/٢ في الدور الاول .

غدا ريجنسي والتسهيلات

ويتقابل غدا الجمعة ضمن المسابقة فريقا ريجنسي والتسهيلات والاثنان يرغبان في تخطي عقبه الاخر ، وريجنسي احتل المركز الثاني عن جدارة برصيد (١٠) نقاط ، وسجل مهاجموه (١٨) هدفا ودخل مرماه خمسة أهداف ، في حين احتل التسهيلات المركز الرابع برصيد (٨) نقاط ، وسجل مهاجموه (١٢) ، ودخل مرماه (٨) أهداف ، وقد فاز ريجنسي على التسهيلات ١/صفر في الدور الاول .

وقد وعد مشرف فريق الجيتي نايف الشمري ، وعبدالرحمن حسين مشرف فريق التبريد بمكافآت سخية للاعبي فرقهم .

فوز شباب انكلترا ١/صفر على اسكتلندا

لندن (رويتر) : استطاع منتخب شباب انكلترا (تحت ٢١ سنة) ان يفوز خارج أرضه بهدف وحيد على منتخب شباب اسكتلندا بالمرحلة الاولى من اللقاء بينهما في دور الثمانية لبطولة أمم أوروبا بكرة القدم ، وقد جرت المباراة في أبردين .

وفي اسكتلندا أيضا وضمن دوري الدرجة الممتازة تعادل فريقا مورتون وفولكيرك بدون أهداف .

كريستيانسين تسعى لتسجيل زمن جديد بالماراثون

لندن ـ (رويتر): اشارت المتسابقة النرويجية انغريد كريستيانسين الى انها تطمح الى تحسين زمنها القياسي العالمي في سباق الماراثون خلال سباق لندن في أبريل المقبل وانها تسعى لان تصبح أول متسابقة تقطع الماراثون في اقل من ساعتين و٢٠ دقيقة .

والزمن الحالي للماراثون يبلغ ساعتين و٢١ دقيقة و٦ ثوان وقد سجلته كريستيانسين في لندن عام ١٩٨٥، كذلك فقد فازت بهذا السباق في عامي ٨٤ و٨٧، واضافت: انني أعرف مضمار سباق ماراثون لندن جيدا وهذا يساعد عند محاولته تحطيم الزمن القياسي، كذلك فان برنامجي التدريبي يسير على نحو جيد واعتقد انه من الممكن تسجيل ساعتين و٢٠ دقيقة وتجدر الاشارة الى ان كريستيانسين تحمل الزمن القياسي العالمي لكل من ٥٠٠٠م و١٠ الاف متر .

بريمن يكتسح شالكه ٥/صفر بالدوري الالماني

بريمن ـ المانيا الغربية ـ ا.ف.ب ـ حقق فيردر بريمن فوزا كبيرا على شالكه ٥/صفر في مباراة مؤجلة من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم .

سجل الاهداف ريدل في الدقيقتين ١٨ و٧٠ واوردينيفيتس في الدقيقتين ٥٢ و٨٩ وماير في الدقيقة ٥٥ .

وقبل ان تستأنف البطولة السبت المقبل بعد عطلة الشتاء بات فيردر بريمن يتصدر البطولة برصيد ٣٢ نقطة بفارق ٤ نقاط امام كولن و٥ نقاط امام بايرن ميونيخ .

نتائج الجولة الثامنة لبطولة العيد الوطني الثانية للشطرنج

أسفرت نتائج الجولة الثامنة لبطولة العيد الوطني الثانية المفتوحة للشطرنج التي أقيمت أمس على صالة الاتحاد بالجابرية عن النتائج التالية :

* المستوى المتقدم : ما زال منصور الاستاذ في الصدارة ورفع رصيده الى ٧ نقاط ، بينما حصل كل من فهد البسام وعمر ناجي وأحمد عماد على ٦ نقاط ، فيما حصل محمود الاستاذ وروبرت ماليسكي على ٥ نقاط ونصف .

* المستوى الثاني : حصل سيرجي فالوبوييف على ٧ نقاط ، رادا كرشنا على ٦ نقاط ونصف ، فاسيلس ميتكاس على ٦ نقاط ، عبدالرحمن موسى على ٦ نقاط ، ناصر مقصيد على ٥ نقاط ونصف .

* فريق الفتيات : حصلت هيام فوزي على ٦ نقاط ونصف ، حنان راشد على ٥ نقاط ونصف ، شيريل بنيرو على ٤ نقاط ، ريهام شديد على ٣ نقاط ، هدايا عبداللطيف وأيتن زميل على نقطة واحدة .

ماراثون الكهرباء ينطلق ٢٤ فبراير الجاري

برعاية وحضور وزير الكهرباء والماء حمود عبدالله الرقبة سيبدأ السباق السنوي للماراثون الرابع للكهرباء يوم الاربعاء ٢٤ فبراير الجاري الساعة الثالثة والنصف من أمام فندق المسيلة ، وذلك ضمن حملة الوزارة لترشيد وتوعية المواطنين والمقيمين في الحد من استهلاك الكهرباء والماء والذي يعتبر مطلبا وطنيا ومشاركة في انجاح حملة الترشيد المستمرة طوال العام ، وقد تحدث عبدالرحمن العمران عضو اللجنة التنظيمية للسباق بقوله ان الوزارة حريصة كل الحرص على مخاطبة المستهلك عن طريق أنشطة الرياضة لتوصيل هذه الفكرة لكل الاعمار وناشد الفئات التي سيتم مشاركتها باستلام استمارات التسجيل حيث ان الباب مفتوح حتى يوم الاثنين ٢٢ فبراير الجاري ، وأوضح العمران بان فئات تحت ١٤ سنة سيتم تسليمها الفانلات بنادي الشعب الرياضي ، أما بقية الفئات فسيكون أمام فندق المسيلة ، وذلك قبل بدء السباق من التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر .

٣ معسكرات علمية لكشافة منطقة الفروانية

ينظم مكتب التوجيه الفني للتربية الكشفية بمنطقة الفروانية التعليمية صباح اليوم بالتعاون مع النادي العلمي ثلاثة معسكرات للمراحل الدراسية الثلاث ، حيث يشمل المعسكر الاول التدريب على الكمبيوتر لفرق الاشبال ، والثاني التدريب على الطائرات والطيران الشراعي لفرق الكشافة في المدارس المتوسطة ، أما المعسكر الثالث فهو التدريب على علم الفلك لكشافة المرحلة الثانوية ، يشرف على هذه المعسكرات الموجه الفني العام للتربية الكشفية بمنطقة الفروانية سلطان غانم المفتاح بالاضافة الى الموجهين الفنيين عبدالعزيز النهام ومصطفى الظبيب وزهير عبدالخالق ، ويشرف على العلاقات العامة عباس الدشتي مشرف مركز تدريب الكشافة بالمنطقة .

اليوم خماسيات رأس الارض بكرة القدم

تبدأ اليوم بطولة العيد الوطني السابع والعشرين لخماسيات كرة القدم للشباب التي تنظمها لجنة النشاط الرياضي بنادي رأس الارض البحري، ويشارك فيها (٢٠) فريقا، والجدير بالذكر بان اللجنة سوف تنظم بطولة للناشئين في رباعيات الكرة الطائرة «مختلطة» الاسبوع المقبل احتفالا بالعيد.

بورتو يتعادل مع ناد درجة ثانية في كأس البرتغال

لشبونة ـ ا.ف.ب ـ تعادل فريق بورتو المتصدر بطولة الدوري للدرجة الاولى مع استوريل وهو احد فرق الدرجة الثانية صفر/ صفر في اطار الدور الـ٣٢ من مسابقة كاس البرتغال لكرة القدم .

ومن ابرز مفاجآت هذا الدور ان خسر فارنزي الذي سبق ان اخرج سبورتنغ لشبونة من المسابقة امام يونيون ليريا من الدرجة الثانية ٣/٢ .

وفي ما يلي ابرز نتائج الدور الـ٣٢ : افيس وبنفيكا صفر/٢، بوافيستا على استريلا ١/صفر، فيلغيراس مع عويماريش صفر/١، باريديس مع سيتوبال صفر/١، براغا على فيلا ريال ٢/٥ .

خالص العزاء لعبدالرحيم العليان

القسم الرياضي في «القبس» يتقدم بخالص العزاء من المهندس عبدالرحيم العليان أمين سر الاتحاد الفلسطيني للاسكواش لوفاة المرحوم والده ، تغمدالله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان «انا لله وانا اليه راجعون» .

كأس الشيخ ناصر صباح الاحمد لفروسية الاحمدي بين صخر ورحب في الاسبوع الثامن عشر


● الشيخ ناصر صباح الاحمد

تتنافس عشرة جياد اليوم على الفوز بكاس الشيخ ناصر صباح الاحمد في الاسبوع الثامن عشر للفروسية بالاحمدي، وقد خصص الشوط الرئيسي الرابع للجياد المبتدئات الذي يشارك فيه عشرة جياد اقواها صخر ورحب مع منافسة قوية من املي، ويشارك اليوم ٢٥ جوادا وفرسا في سباقات اليوم كالتالي :

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٥٠٠م ويشترك فيه ١ـ دارت الايام لمبارك حربي الهاجري، ٢ـ مصيح لمبارك كميخ العجمي، ٣ـ العاصي لاحمد خضر الشمري، ٤ـ محبوب الفجري لصالح مطلق الفجري، ٥ـ قلبي لسالم الريدي .

* الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر :

١ـ رغدة لتركي عبدالهادي عايض، ٢ـ خلدون لسالم خالد العجمي، ٣ـ بطل الكويت لنجا مرود العتيبي .

* الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر : ١ـ صائلة لهادي محمد العتيبي، ٢ـ نغم لمحمد سعد الفضوي، ٣ـ نصير ملك الجمعية، ٤ـ الشراح لمبارك عبدالله هلال، ٥ـ ميسان لطامي فلاح الطامي، ٦ـ الذيب لسالم حمود الفضلي، ٧ـ الفهد الكاسر لسالم محمد العذاب .

* الشوط الرابع للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر : ١ـ بسمة لخالد عبداللطيف حسين، ٢ـ رحب لسلطان عويد المطيري، ٣ـ صخر لاحمد خضر الشمري، ٤ـ أملي لعامر عبدالله فراج، ٥ـ الازرق لجزاع صلبي العتيبي، ٦ـ نمشة لجزاع صلبي العتيبي، ٧ـ محال لمحمد موسى الفرج، ٨ـ اليامية لاحمد صالح اليامي، ٩ـ ياعيني لمحمد شريد الحزامي، ١٠ـ طلوع لنجا مرود العتيبي .

ترشيحات اليوم

* الشوط الاول: ١ ـ دارت الايام، ٢ ـ محبوب الفجري ٣ ـ قلبي .
* الشوط الثاني: ١ ـ رغدة ٢ ـ خلدون ٣ ـ بطل الكويت .
* الشوط الثالث: ١ ـ صائلة ٢ ـ الذيب ٣ ـ ميسان .
* الشوط الرابع: ١ ـ صخر ٢ ـ رحب ٣ ـ اليامية ٤ ـ طلوع .

كونورز هزم نواه استعراضيا بالبرتغال

لشبونة (أ ف ب): ففي مباراة استعراضية بالتنس في كاسكايس احدى ضواحي العاصمة البرتغالية لشبونة استطاع الاميركي المخضرم جيمي كونورز ان يفوز ٦/٣، ٦/٣، على الفرنسي يانيك نواه .

اعتماد اتفاقية التعاون بين البحرين ومصر ارتياح كبير لاستعدادات منتخب البحرين لكأس الخليج التاسعة


● الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة



● الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة

المنامة ـ تعاوني ـ ترأس ولي العهد البحريني رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة هنا اجتماع المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وعقب انتهاء الاجتماع ادلى رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة بتصريح قال فيه ان المجلس وافق في اجتماعه على مشروع قانون الجمعيات والاندية الاجتماعية والثقافية والهيئات الخاصة العاملة في مجال الشباب والرياضة والمؤسسات الخاصة.

وقد قرر المجلس احالة هذا المشروع الى وزارة الدولة للشؤون القانونية.

واضاف ان المجلس وافق كذلك على تشكيل لجنة وطنية للطفولة وتكليف رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة باعداد مذكرة بشان ذلك وعرضها على المجلس في اجتماعه المقبل تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء.

وذكر ان المجلس ناقش ايضا بنود محضر الاجتماع المشترك بين الجانبين البحريني والمصري في مجال الشباب والرياضة وقد وافق المجلس على تنفيذ البنود المتعلقة بالمجالات الشبابية والرياضية والطفولة.

واوضح رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة ان المجلس استمع الى شرح من رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة حول استعدادات منتخب البحرين لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي ستقام في الرياض الشهر المقبل.

وقد ابدى المجلس ارتياحه للاستعدادات وتمنى للفريق التوفيق في الدورة.

وقد اشاد ولي العهد رئيس المجلس والاعضاء بما حققه الشباب الرياضي البحريني من نتائج جيدة في الاشهر المنصرمة من موسم ٨٨/٨٧ في جميع المستويات وخص بالشكر نتائج فرق الفروسية والضاحية العسكرية وكرة القدم وفريق كرة السلة بالنادي الاهلي ومنتخبات التنس الارضي واليخوت الشراعية والغولف والطائرة وتمنى لجميع الشباب الرياضي التوفيق في الموسم المقبل.

البطولة الثانية لالعاب القوى لدول مجلس التعاون رئيس اللجنة الاولمبية يجتمع مع رؤساء الوفود اللجنة التنظيمية تعدل مسافات سباقات اختراق الضاحية



● الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اجتمع العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية صباح امس مع رؤساء وفود الدول المشاركة في البطولة الثانية لالعاب القوى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي افتتحت بالدوحة في وقت لاحق امس.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات القائمة بين دول مجلس التعاون وخاصة ما يتعلق منها بالمجالات الشبابية والرياضية وسبل دعمها وتطويرها.

كما تم خلال الاجتماع التاكيد على ان مثل هذه اللقاءات والبطولات تدعم اواصر الاخوة واكتساب مزيد من الخبرات والتعارف والتآخي بين شباب دول المجلس.

وتمنى رئيس اللجنة الاولمبية القطرية للوفود المشاركة في البطولة طيب الاقامة .. وللبطولة النجاح والتوفيق وتحقيق الاهداف المنشودة من اقامتها.

اجتماع اللجنة التنظيمية

من جهة اخرى اعربت اللجنة التنظيمية لالعاب القوى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعها هنا عن شكرها لدولة قطر على استضافتها للبطولة الثانية لالعاب القوى لدول المجلس.

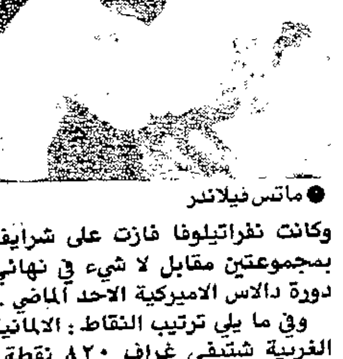
وتم خلال الاجتماع استعراض التقرير الخاص بالبطولة الاولى لاختراق الضاحية التي عقدت مؤخرا بالسعودية بالاضافة الى تاجيل عملية تكريم الاداريين والمدربين والحكام لالعاب القوى بدول المجلس وتقرر خلال الاجتماع تعديل مسافة سباق اختراق الضاحية فوق عشرين سنة لتصبح المسافة من (١٠) الى (١٢) كيلومترا اما تحت عشرين فتصبح المسافة من (٨) الى (١٠) كيلومترات.

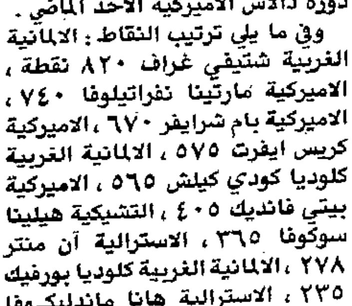
اما تحت ١٨ سنة فسوف تصبح المسافة من ٦ الى ٨ كيلومترات وتحت ١٦ سنة من ٤ الى ٦ كيلومترات وتحت ١٤ سنة من ٣ الى ٤ كيلومترات.

وفيما يختص باللائحة المالية للجنة التنظيمية فقد تقرر تحويل جميع الملاحظات الواردة من الاتحادات الاعضاء الى اتحاد الامارات العربية لالعاب القوى لوضع التصور النهائي للمشروع على ان يزود اتحاد الامارات اللجنة التنظيمية بالصورة النهائية للمشروع تمهيدا لقيام اللجنة بتعميمه على الدول الاعضاء.

فيلاندر يحتفظ بصدارة بطولات الجائزة الكبرى شرايفر ونفراتيلوفا تتقدمان للمركزين الثاني والثالث





● ماتس فيلاندر



● شتيفي غراف

نيويورك ـ أف ب ـ احتفظ السويدي ماتس فيلاندر بصدارة ترتيب الجائزة الكبرى (غراند بري) لبطولات التنس الدولية التي ترعاها شركة نابيسكو برصيد ١٢٠٠ نقطة بفارق ٣٩٥ نقطة أمام مواطنه ستيفان ادبرغ الذي فاز يوم الاحد بدورة روتردام الدولية الهولندية . واحتل السنغالي المغمور يايا دومبيا الفائز بدورة ليون الدولية الفرنسية المركز الحادي عشر .

وفي ما يلي الترتيب بالنقاط حتى ١٦ فبراير الجاري :

ماتس فيلاندر (السويد) ١٢٠٠ نقطة ، ستيفان ادبرغ (السويد) ٩٠٥ ، بات كاش (استراليا) ٩٤٠ ، ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا) ٤٨٠ ، ميكائيل شابرز (هولندا) ٤٢٠ ، أندري تشسنيكوف (تشيكوسلوفاكيا) ٣٩٨ ، يوناش سفنسون (السويد) ٣٠٠ ، تود ويتسكن (الولايات المتحدة) ٢٦٣ ، راميش كريشنان (الهند) ٢٥٥ .

ترتيب السيدات

بينما صعدت الاميركيتان بام شرايفر ومارتينا نفراتيلوفا الى المركزين الثاني والثالث على التوالي في لائحة النقاط للاعبات المحترفات خلف الالمانية الغربية شتيفي غراف .

وكانت نفراتيلوفا فازت على شرايفر بمجموعتين مقابل لا شيء في نهائي دورة دالاس الاميركية الاحد الماضي .

وفي ما يلي ترتيب النقاط : الالمانية الغربية شتيفي غراف ٨٢٠ نقطة ، الاميركية مارتينا نفراتيلوفا ٧٤٠ ، الاميركية بام شرايفر ٦٧٠ ، الاميركية كريس ايفرت ٥٧٥ ، الالمانية الغربية كلوديا كودي كيلش ٥٦٥ ، الاميركية بيتي فانديك ٤٠٥ ، التشيكية هيلينا سوكوفا ٣٦٥ ، الاسترالية آن منتر ٢٧٨ ، الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٢٣٥ ، الاسترالية هانا مانديكوفا ١٩٠ .

ختام مهرجان العدان الرياضي الثالث اليوم

يختتم في الثالثة من بعد ظهر اليوم مهرجان العدان الرياضي الثالث بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين للبلاد برعاية الدكتور صلاح العتيقي مدير منطقة العدان الصحية، وستقام نهائيات بطولة كرة القدم، السلة، الطائرة، الشطرنج، التنس الارضي، وذلك على ملاعب مستشفى العدان .

كأسان لوزير الدفاع والشيخ مبارك العبدالله في الفروسية اليوم

يشهد ميدان سباق الخيل بنادي الصيد والفروسية اليوم شوطان رئيسيان ، فقد خصص الشوط الرابع على كاس الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع لجياد الدرجة الثالثة ويشارك فيه ١١ جوادا وفرسا وخصص الشوط الخامس على كاس الشيخ مبارك العبدالله الاحمد الجابر لجياد الدرجة الاولى ، ويشارك فيه ستة جياد ، هذا وتبدأ اشواط سباقات اليوم في الاسبوع التاسع عشر الساعة الثانية والنصف ظهرا .

تجربتان للمنتخب الوطني امام منتخب تشيكوسلوفاكيا ومالمو السويدي

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراتين تجريبيتين خلال الايام القليلة المقبلة وذلك ضمن استعداداته لدورة الخليج التاسعة التي ستقام في الرياض .. حيث سيلعب يوم الاربعاء المقبل ٢/٢٤ مع منتخب تشيكوسلوفاكيا الاولمبي في الرابعة بعد الظهر على استاد نادي كاظمة، وسينهي استعداداته بآخر مباراة تجريبية في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل ٢٧ الشهر الجاري على استاد كاظمة ايضا مع فريق مالمو السويدي .

تايسون وصل طوكيو استعدادا لنزال تابس

طوكيو ـ ا.ب ـ وصل امس الاربعاء الى العاصمة اليابانية مايك تايسون بطل العالم في الوزن الثقيل استعدادا لاول دفاع عن اللقب الموحد خارج الولايات المتحدة الاميركية ضد مواطنه توني تابس يوم ٢١ مارس المقبل، ومن المقرر ان يصل تابس يوم ٧ مارس .

وردا على سؤال بشان قبوله اقامة التحدي في طوكيو، اجاب تايسون بانه ملاكم ومستعد للملاكمة في اي مكان بالعالم، وبدا على تايسون التعب بعد رحلة طيران استغرقت ١٣ ساعة من نيويورك .

المجموعة الاوروبية لن تتدخل لاعادة الاندية الانكليزية لبطولات اوروبا

بروكسل ـ انسا ـ اعلنت المجموعة الاوروبية انها لن تتدخل في قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بمنع النوادي البريطانية من الاشتراك في بطولة كاس اوروبا بعد الشغب الذي وقع في استاد هيسيل في التاسع والعشرين من مايو عام ١٩٨٥ والذي اسفر عن مصرع تسعة وثلاثين شخصا من بينهم اثنان وثلاثون ايطاليا .

وكانت هذه المذبحة قد وقعت بعد قيام بعض البريطانيين بالاعتداء على مشجعي الفريق المنافس قبل المباراة النهائية بين فريقي يوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزي .

أم سلمة تحرز بطولة العاب القوى للمرحلة المتوسطة بحولي

فازت مدرسة أم سلمة المتوسطة بنات ببطولة المرحلة المتوسطة لالعاب القوى بمنطقة حولي التعليمية برصيد (٣٦) نقطة ، وجاءت مدرسة القيروان في المركز الثاني (٢٣) نقطة ، الرميثية الثالث (١٨) نقطة ، وذلك في البطولة التي جرت يومي الاحد والاثنين الماضيين على مضمار مدرسة هدى شعراوي وشارك فيها (٢٦٤) طالبة يمثلون (٢٢) مدرسة متوسطة وأشرف على تنظيم البطولة الموجهة الفنية الاولى بدور المطوع والموجهات الفنيات سلوى رفعت وسهير صالح وثناء الورداني .

ابواب سيئول مفتوحة امام الشماليين للمشاركة بالاولمبياد لاخر لحظة

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ قال الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو المنتخب حديثا ان حكومته ستبقي الباب مفتوحا امام بيونغ يانغ حتى الدقيقة الاخيرة لكي تشارك كوريا الشمالية في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيئول الصيف المقبل .

وقال تاي وو في حديث ادلى به في سيئول لوكالة كيودو اليابانية ستترك امكانية الاشتراك لكوريا الشمالية حتى موعد افتتاح الدورة في ١٧ سبتمبر المقبل .

وكانت كوريا الشمالية رفضت الاجابة على دعوة الاشتراك في سيئول ضمن المهلة الاخيرة للرد في ١٧ يناير الماضي وهددت بمقاطعة الدورة اذا لم تشارك في تنظيم الالعاب .

مكنرو ينسحب أيضا من بطولة فيلادلفيا

واشنطن (رويتر) : نظرا لاستمرار المشاكل مع اصابته في الظهر والعجز فقد يعلن اللاعب الاميركي جون مكنرو انسحابه من بطولة الولايات المتحدة لمحترفي التنس (داخل الصالات) التي تبدأ الاسبوع المقبل في مدينة فيلادلفيا .

وكان مكنرو (٢٩ سنة) قد اضطر أيضا للانسحاب من بطولة ليون ثم من بطولة ميلانو ، وسبق أن صرح في مقابلة صحفية الاسبوع الماضي بانه سوف يعتزل هذا العام اذا لم تتحسن اصابته .

ختام البطولة الثانية للناقلات الجوية بدول مجلس التعاون

الكويتية تهزم الخليج ٣/صفر بجدارة و«تطير» بالكأس

تفكك فريق الخليج فتحكم فريق الكويتية بالمباراة بسرعته وخبرته







● الدخيل يحمل درع المركز الاول وعبدالرضا يتسلم الكأس



● كابتن الخليج يرفع كأس المركز الثاني بعد تسلمها من وزير الشؤون

فاز فريق الخطوط الجوية الكويتية بالبطولة الثانية للناقلات الجوية بدول مجلس التعاون لكرة القدم بجدارة بعد تغلبه على فريق طيران الخليج بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الختامية للبطولة التي اقيمت على استاد نادي كاظمة تحت رعاية الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وبحضور جمهور يقدر بحوالي ثلاثة آلاف متفرج يتقدمهم الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم وسفراء دول مجلس التعاون او من ناب عنهم ورؤساء الوفود وعدد من اعضاء اللجنة الاولمبية والاندية والاتحادات الرياضية.

وعقب انتهاء المباراة قام راعي الحفل بتسليم كأس البطولة ودرع تذكارية لفيصل الدخيل كابتن الكويتية، والميداليات الذهبية للاعبين بمشاركة من الشيخ فهد الاحمد، كما سلم كاسا ودرعا لكابتن فريق الخليج وميداليات فضية للاعبين، وكاسا ودرعا اخرى لكابتن فريق السعودية، وميداليات برونزية للاعبين.

وفاز اللاعب عيسى التوراتي بكاس هداف البطولة بالقرعة وبرصيد هدف واحد بعد ان تساوى ثمانية لاعبين بنفس الرصيد.

وتسلم خالد المعجل كابتن السعودية كاس اللاعب المثالي نيابة عن طارق مسعود الذي اختاره مدربو الفرق الثلاثة. كما قام راعي الحفل الشيخ ناصر محمد الاحمد والشيخ فهد الاحمد بالتوقيع على الكرة التي لعب بها الفريقان لحكم المباراة. وتبادل لاعبو الفرق الثلاثة التهنئة عقب مراسم تسليم الكؤوس والميداليات، ثم انزل علم البطولة وسلمه عبدالله النفيسي رئيس اللجنة المنظمة العليا لاحمد المشاري رئيس مجلس ادارة الكويتية الذي سلمه بدوره لممثل طيران الخليج التي ستنظم البطولة الثالثة، وجاءت مراسم حفل الختام منظمة بدقة وبسيطة واختتم الحفل بعزف السلام الوطني.

تحكم تام للكويتية

اما المباراة فقد امتلكها فريق الكويتية من اولها وحتى نهايتها، وقدم عرضا جماعيا سريعا، وحقق الفريق هذا الفوز الكبير بفارق الخبرة والتحركات الجيدة للاعبين.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى لصالح الكويتية بهدف سجله يوسف سويد في الدقيقة ١٢ بعد ان انفرد بحارس مرمى الخليج «وركن» الكرة ارضية لحظة خروجه من مرماه. وشهد هذا الشوط تالقا من يوسف سويد وتحركات واعية توجها بهذا الهدف.

وفي الشوط الثاني اضاف فيصل الدخيل الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤ من كرة قطعها طارق سالم ومررها للدخيل سريعة لمح الحارس خارج مرماه فلعبها بحرفنة من فوق رأسه (بليسنغ) داخل المرمى.

واختتم طارق سالم اهداف المباراة مسجلا اجمل اهداف البطولة حتى الآن من ركلة حرة غير مباشرة داخل منطقة الجزاء مررها له الدخيل فاندفع بها وسددها عرضية قوية في الزاوية اليمنى البعيدة قبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة.

وكان هذا الشوط قد شهد فترة هدوء من الكويتية فاتاح الفرصة للخليج كي يتقدم الا ان الكويتية بخبرات الدوليين استطاع تحويل دفة المباراة لصالحها وحسمها بتسجيل هدفين متتاليين.

وكان افضل لاعبي الكويتية امس طارق سالم الذي بذل مجهودا كبيرا وصنع العديد من الهجمات الخطرة.

تفكك الخليج

اما فريق الخليج فلم يظهر بمستواه الذي قدمه امام السعودية وبدا متفككا، وشتت جهوده بالدفاع المبالغ فيه في الشوط الاول حتى مني مرماه بهدف حاول تعويضه فظهرت عدة ثغرات في الفريق استغلها الكويتية وزاد رصيده من الاهداف، ويبدو ان الفريق تاثر برهبة المباراة، ووجود اسماء معروفة في فريق الكويتية، الا ان ذلك لا يبخس الفريق حقه كفريق مجتهد يؤدي بروح معنوية عالية.

● ادار المباراة الحكم الدولي السعودي فهد المهوس، وعاونه شعيب محمد وجاسم عاشور. وانذر الحكم جعفر حسين وخالد عبدالواحد حارس مرمى الخليج للخشونة.

ارقام التذاكر الفائزة بالسيارة والهدايا الاخرى

جرى بين شوطي المباراة السحب على التذاكر التي خصص ريعها لدعم الانتفاضة الفلسطينية حيث فاز بالجائزة الاولى وهي سيارة شفروليه مقدمة من شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده صاحب التذكرة رقم (٤٢٦٩١)، وجاء كاحتياط له صاحب التذكرة رقم (٣٣٠٢)، كما جرى السحب على ١٤ جائزة اخرى قيمة من بينها تذاكر سفر وهدايا واشتراكات، وفاز بها أصحاب التذاكر بارقام ٦٢٩، ٤٠٠٨٤، ١٨٢٤٢، ٢١٨٤٧، ١٩١٠٦، ١٤٢٨٩، ٢٠٤٧١، ٦٠٥٠، ٢١٧٢٦، ٣٦٨٧، ٣٢٢٣٧، ٢٧٠٦٠، ٨٠٤، ٣٥٠٢٢.





● لاعبو الفرق الثلاثة مع الكؤوس والميداليات

القادسية يهزم العربي ٥٧/٩٧ بممتاز السلة

حقق القادسية فوزه الثالث على التوالي بالدوري الممتاز لكرة السلة بعد تغلبه على العربي ٥٧/٩٧ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى لصالح القادسية ٢٣/٤٧، وادارها الحكمان محمد العصفور وخليل ابراهيم .. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد القادسية الى ٦ نقاط ليشترك مع كاظمة في الصدارة بنفس الرصيد وستتحدد الصدارة في لقائهما الذي سيقام يوم ٢٥ فبراير الجاري في نهاية مباريات الدور الاول.

تفوق واضح للقادسية

جاءت المباراة متوسطة المستوى ظهر فيها تفوق القادسية واضحا منذ البداية واستطاع ان يفرض سيطرته ويتقدم بالنتيجة طوال الشوط الاول، بطريقة دفاع رجل لرجل، وتركزت الخطورة في الهجمات المرتدة (الفاست) بريك عن طريق سعود الرباح وفيصل بورسلي، وفي المقابل لعب العربي بطريقة دفاع المنطقة لايقاف خطورة لاعبي الارتكاز بالقادسية، ولكن العربي يفتقر للاعبي الارتكاز للاختراق من تحت سلة الخصم، واعتمد على وليد السميط هداف الفريق الذي استطاع ان يسجل معظم نقاط العربي، وفي الشوط الثاني واصل القادسية تفوقه وزاد الفارق في النتيجة بعد مرور ٤ دقائق الى ٢٩/٦٢، واجاد سعود الرباح في التصويب من الجناح وتسجيل العديد من النقاط، وكان من الواجب ان يلعب معه العربي بطريقة المان لايقاف خطورته، وفي الدقائق الاخيرة من المباراة اشرك مدرب القادسية عددا من لاعبيه الاحتياط من فريق تحت ١٩ سنة، وتاثر القادسية بغياب نجم الفريق خليل الخواري لاصابته.

مباريات اليوم

* كرة قدم – دوري ١٨ سنة – يلعب في الساعة ٣٫٢٥ الفحيحيل والعربي، النصر وخيطان، اليرموك والسالمية، الجهراء والتضامن، الساحل وكاظمة، الصليبخات والقادسية، الكويت والشباب، وتقام المباريات على ملعب الفريق الاول.
* كرة يد – يقام في الساعة الثالثة على صالة الاتحاد المهرجان الثاني لمسابقة تحت ١٣ سنة.
* كرة طائرة – كاس ١٩ سنة – يلتقي على صالة الدعية التضامن والشباب، القادسية والصليبخات.
* مبارزة – ختام بطولة كاس الدوري العام للناشئين (فلوريه/فرق).
* كرة سلة – دوري ممتاز – يلعب في الساعة الخامسة الصليبخات وكاظمة بالعربي، الفحيحيل والكويت بالساحل، وبدوري الدرجة الاولى يلتقي على صالة كيفان الجهراء والشباب، النصر والساحل، وبدوري ١٦ سنة يلتقي العربي والتضامن على صالة ناهض العتيبي.
* كرة طاولة – دوري ١٧ سنة – يلعب كاظمة والشباب، السالمية وخيطان.

كلوف يرفض عقدا جديدا من فوريست

في محاولة لاسترضاء المدرب برايان كلوف أعد مجلس ادارة نادي نوتنغهام فوريست الانكليزي عقدا جديدا بشروط مغرية لمدة ٥ سنوات بعد ان رفض في الاسبوع الماضي السماح له بتدريب منتخب ويلز بالاضافة الى عمله.

ولكن كلوف (٥٢ سنة) أبلغ الصحف بانه لا يريد توقيع هذا العقد في هذه السن وانه ممتن للنادي ولكن بالاصابة سوف تكون بالنفي.

وعقد كلوف حاليا مع نوتنغهام فوريست يعطيه حوالي ٧٥ ألف جنيه سنويا وكان رئيس النادي موريس رافلز يلح عليه منذ فترة بتوقيع عقد جديد قبل انتهاء عقده الحالي في مايو المقبل.

اليوم ختام بطولة الاندية ابطال كأس الخليج باليد

اهلي جدة واهلي دبي ثم السالمية مع الوحدة

■ وفد السالمية يعود للبلاد صباح غد

تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع تختتم مساء اليوم بطولة ابطال الكؤوس الثامنة لدول مجلس التعاون الخليجي المقامة حاليا في دبي، ويتضمن حفل الختام اقامة المباراة الاولى بين فريقي اهلي جدة واهلي دبي في الخامسة مساء تعقبها المباراة الثانية بين فريقي السالمية والوحدة البحريني، وتعتبر هذه اللقاءات مهمة لفريقي أهلي دبي، والسالمية الكويتي وذلك بعد ان ضمن اهلي جدة البطولة للمرة الرابعة بعد تصدره برصيد ١٣ نقطة لكنه يسعى للفوز لينهي لقاءاته بالبطولة دون خسارة، اما السالمية فيشارك اهلي دبي بالرصيد نفسه (١٠ نقاط) ويحتل اهلي دبي المركز الثاني بفارق هدف عن السالمية فالمنافسة ستكون قوية بينهما لتحقيق الفوز بالمركز الثاني، وفي ختام البطولة سيتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى.

خسارة السالمية

وكان فريق السالمية قد خسر مساء امس الاول امام اهلي دبي ٢١/١٨ وانتهى الشوط الاول لصالح اهلي دبي ٧/١١.. وقد جاءت المباراة عادية افتقرت للمحات الفنية وكثرت بها الاخطاء.. يتقدم فريق اهلي دبي بهذا الفوز للمركز الثاني برصيد عشر نقاط ويفارق الاهداف عن السالمية الثالث.

اهلي جدة بطل الدورة

واستطاع فريق اهلي جدة الفوز بالبطولة قبل نهايتها بعد فوزه على فريق الوحدة البحريني ١٧/١٨ لينفرد بالصدارة برصيد ١٣ نقطة ولياتي الفريق البحريني بالمركز الاخير برصيد ٧ نقاط.

اخبار من دبي

● اقام نادي اهلي دبي حفل عشاء مساء أمس الاول على شرف رؤساء الوفود المشاركة بالدورة.

● اقامت اللجنة المنظمة مساء امس حفل تكريم لجميع الوفود المشاركة بالدورة تم فيه توزيع وتبادل الهدايا التذكارية.

● وافق الاتحاد الاماراتي على استضافة بطولة المنتخبات الخليجية الثانية عام ٨٩.

● تقرر مخاطبة الاتحاد العماني لتاكيد استضافته بطولة ابطال الكؤوس التاسعة.

● عاد الى البلاد صباح امس اللاعب عبدالخالق عبدالقدوس لعلاجه من الاصابة التي لحقت به بالبطولة.

● تطرق جميع المدربين والاداريين بالبطولة الى تدني مستوى التحكيم وخاصة الحكام التشيك والذي ساهم في تغيير نتائج الفرق.

● يعود الى البلاد صباح غد الجمعة وفد السالمية بعد ان شارك بالبطولة.

● تطرقت الصحف الاماراتية الى التغيير المفاجىء لحكام مباراة اهلي دبي والسالمية بعد انسحاب اهلي دبي لاعتراضهم على حكام البحرين.

المنتخب السوفيتي الاولمبي يهزم المنتخب المصري

ومنتخب العراق يفوز على الزمالك المطعم بهدفين

القاهرة – مكتب القبس:

مع الرافة من جانب المنتخب الاولمبي الروسي لقي المنتخب المصري لكرة القدم هزيمة يستحقها بهدفين مقابل لا شيء احرزهما كوليبانوف في الدقيقة ٣٠ وبوروفكي في الدقيقة ٦٠، والغى الحكم هدفا للفريق الروسي في الدقيقة ٨٨ ولم يحتسب له ركلة جزاء في الدقيقة ٥٣، وكان مستوى المنتخب الروسي عاليا وادى لاعبوه مباراة استحقوا عليها تشجيع الجماهير المصرية التي صبت غضبها على لاعبي المنتخب المصري وهتفت ضدهم.

والعراق يهزم منتخب الاندية

كما فاز المنتخب العراقي على فريق الزمالك المطعم بعدد من نجوم الترسانة والاسماعيلي والمقاولين بهدفين مقابل لا شيء احرزهما للمنتخب العراقي في الشوط الاول احمد راضي في الدقيقة ١٣، واضاف علي حسين الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥، ظهر المنتخب العراقي بمستوى طيب وتالق نجومه في مباراة حازت اعجاب الجماهير التي تابعتها باستاد الزمالك، وتاثر مستوى فريق الزمالك لعدم الانسجام بين اللاعبين خاصة الذين تم تجميعهم في ساعات لتشكيل فريق يتمكن من لعب المباراة السابق الاتفاق عليها مع المنتخب العراقي بعد ان اعلن الزمالك انه لا يستطيع لعب المباراة لغياب نجومه بين المنتخب المصري والمنتخب العسكري، وتدخل الدكتور حسن عبدون لحل المشكلة فكان اللقاء بفريق الاندية.

● احمد راضي

الرياضة ٣ صفحات ٢٥و٢٦و٢٧

منتخب الطائرة يبدأ تدريباته صباح غد

قرر اتحاد الكرة الطائرة البدء بتدريبات المنتخب الوطني الاول في التاسعة صباح غد على صالة ثانوية «أحمد بشر الرومي» الدعية سابقا وذلك استعدادا للمشاركة في الادوار التمهيدية للالعاب الاولمبية المقرر اقامتها في ايطاليا خلال شهر مايو ١٩٨٨.

كاظمة يوضح موقف بشناق

قال مصدر مسؤول بنادي كاظمة الرياضي ان لاعب كرة السلة بالنادي ناصر بشناق لم يضرب الحكم وانه كان قد ارتكب اربعة اخطاء في اول تسع دقائق من المباراة واعترض على الخطا الاخير فاعطاه الحكم الانذار الخامس وخرج من الملعب .. وقال المصدر ان تقرير الحكم لم يشر الى اي اعتداء من اللاعب على الحكم ولهذا اكتفت لجنة المسابقات باتحاد السلة بوقفه مباراة واحدة.

ذهبيتان بالمطرقة والجلة ورقم جديد للبخيت، بقوى التعاون الثانية



● وليد البخيت

احرز وليد البخيت لاعب المنتخب الوطني لالعاب القوى اول ميدالية ذهبية للكويت في اطاحة «المطرقة» محققا رقما جديدا وقدره ٦٣٫٩٤ مترا، وذلك في بطولة دول مجلس التعاون الثانية لالعاب القوى المقامة حاليا بدولة قطر، كما احرز محمد الزنكوي الميدالية الذهبية الثانية في دفع «الجلة» وسجل ١٧٫٥٦ مترا ورقم جديد في البطولة، واحرز عبدالله سرور الميدالية الفضية في دفع «الجلة» وسجل ١٢٫٤٢ مترا، زياد عبدالرزاق الميدالية البرونزية، وفاز طلال سويلم بالميدالية البرونزية في مسابقة الوثب الطويل مسجلا ٦٫٩٠ امتار.

مرشحان لانتخابات العضوين المكملين لادارة الجمباز

قرر اتحاد الجمباز في اجتماعه مؤخرا اعتماد اسماء مرشحي الاندية لانتخابات العضوين المكملين لمجلس الادارة التي ستجرى يوم اول مارس المقبل وهم غضبان الخالدي «الجهراء»، يوسف الجسار «التضامن» وبالتالي سيتم انتخابهما بالتزكية لعدم تقدم احد للترشيح غيرهما، كما قرر الاتحاد الكتابة للاتحاد العربي للجمباز لطلب المزيد من المعلومات بشان قيام عباس بندر النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي بزيارة بعض الدول الخليجية استعدادا لانشاء اتحاد للجمباز بها، كما تقرر توجيه لفت نظر للاعب يوسف عابدين من نادي «الكويت» لسوء تصرفه تجاه الحكام اثناء البطولات.

نتائج دوري ١٦ سنة لكرة القدم

أسفرت مباريات دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم التي أقيمت أمس عن النتائج التالية:

فوز القادسية على التضامن ١/صفر، النصر على الكويت ١/صفر، السالمية على العربي ١/صفر، كاظمة على الجهراء ٢/صفر، وتعادل كل من خيطان والشباب بدون أهداف، اليرموك والفحيحيل ١/١، الصليبخات والساحل ١/١.

البطولة المفتوحة للرماية غدا بنادي الصيد

تقيم لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية في التاسعة من صباح غد الجمعة بطولة الرماية سكيت على الكؤوس والجوائز المقدمة من الشيخ محمد عبدالله مبارك الصباح للمتقدمين والمبتدئين، علما بان باب الاشتراك بهذه البطولة مفتوح لجميع الراغبين.

الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس نادي الشباب:

بطولة العيد الوطني لكرة اليد ستقام سنويا

مكافآت مالية كبيرة للفرق ويجب الاعداد الجيد لاحتفالاتنا

كتب عبدالمحسن سليم:

عقد الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس نادي الشباب الرياضي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن بطولة العيد الوطني الاولى لكرة اليد على كاس الشيخ طلال خالد الاحمد التي ستقام برعايته يوم ٢٣ فبراير الجاري على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين للبلاد، ويشارك فيها جميع الاندية الرياضية في الكويت، حضر المؤتمر حسين مكي نائب رئيس اتحاد كرة اليد، منصور العوضي امين السر، اعضاء مجلس ادارة الاتحاد، وفي بداية المؤتمر رحب الشيخ طلال بالحضور وشكر اجهزة الاعلام المختلفة على التغطية الاعلامية التي قامت بها في كافة البطولات التي اقيمت على ارض الكويت مما كان له الاثر المشرف في انعكاس الصورة الحضارية للكويت والتي تقاس في عصرنا هذا بمدى تقدم الرياضة التي تخاطب جميع الشعوب، ثم تقدم بالشكر لرئيس واعضاء اتحاد اليد لاقامة البطولة تحت رعايته، وقال الشيخ طلال كنت اتمنى ان تكون هناك اكثر من بطولة او دورة في مختلف اللعبات الفردية والجماعية في احتفالاتنا بالعيد الوطني هذا العام بعد ان غابت دورات الصداقة التي كانت تقام في هذه المناسبة الغالية حتى عام ٨٣ لسبب او لاخر على الاقل حتى تتاح الفرصة لشباب الكويت والمقيمين من الاشقاء العرب والاصدقاء وتهيئة المناخ الجيد لهم للمشاركة الايجابية في الاحتفال باغلى اعيادنا الوطنية على الاطلاق.

الاعداد الجيد لاحتفالاتنا

وقال الشيخ طلال كثيرا ما نسمع ونشاهد عبر الشاشة الصغيرة عن الكرنفالات التي تقام في العديد من الدول احتفالا بعيد الاسرة او العمال او الزهور او الربيع بالاضافة الى اعياد رأس السنة الميلادية كما يحدث في الدول الغربية وغيرها وكيف انهم بالتعاون مع الاجهزة المسؤولة عن قطاعات الشباب ووسائل الاعلام يعطونها كل الدعم والتشجيع على الرغم من انها بكل المقاييس والمعايير لا يمكن مقارنتها بقدسية اعيادنا الدينية او الوطنية ولست بصدد المقارنة بقدر ما اود توضيح اهمية وضرورة الاعداد الجيد لاحتفالاتنا بالشكل اللائق لها فالعيد الوطني والاحتفال به لا يجب ان يكون مقتصرا فقط على ما يقوم به كل مواطن برفع الاعلام فوق المنازل او بعمل اللافتات والنصب.

● الشيخ طلال خالد الاحمد

كأس الاستقلال سنويا

واضاف الشيخ طلال من هذا المنطلق بدأ فكري يتجه الى اقامة بطولة سنوية لكاس الاستقلال لكرة اليد حتى يتسنى لنا اتاحة الفرصة لجميع شباب الاندية الرياضية المشاركة فيه بدلا من ان تقتصر هذه البطولة على نادي الشباب الذي اترأس مجلس ادارته، وسوف ابذل كل جهدي لاقامة بطولات للاستقلال في مختلف اللعبات الرياضية الفردية منها والجماعية تبدأ منذ اليوم الاول لشهر فبراير وتنتهي في الخامس والعشرين منه بعد ان يكون هناك تنسيق كامل بين كافة الاتحادات والاندية الرياضية.

دور الاندية والاتحادات

وقال الشيخ طلال يا حبذا لو قامت الجهات المسؤولة بتشكيل لجنة عليا تتولى الاعداد والتنسيق الجيد وتقوم شخصياتنا الرياضية بتقديم الكؤوس والجوائز المادية وغيرها للفائزين في هذه البطولات التي تقام احتفالا بالاستقلال، بعد ان يكون قد اعد في هذا اليوم برنامج حافل يشمل بعض العروض الرياضية، وليس من المفروض ان يكون دور الاندية مقتصرا على تهيئة المناخ الجيد لتقضية اوقات الفراغ في ممارسة بعض الرياضات او كلها او اعداد فرق تشارك في المسابقات المحلية او الخارجية، وليس من المفروض ان يكون دور الاتحادات مقتصرا على تنظيم المسابقات المحلية او اعداد المنتخبات الوطنية بل من الواجب ان تقوم مثل هذه المؤسسات بدورها في بناء الانسان الصالح للوطن وتاكيد الانتماء والولاء للوطن بالمشاركة الايجابية والفعالة في اعياده الوطنية.

مكافآت للفرق الثلاثة

واضاف الشيخ طلال لقد تجاوب الاخوان رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة اليد وتم تشكيل لجنة عليا للبطولة اتشرف برئاستها واجتمعنا لدراسة كافة الجوانب المتعلقة بالدورة حتى يتحقق لها النجاح المنشود واتخذنا عدة قرارات ياتي في طليعتها رصد مكافآت مادية كبيرة للفرق التي ستحرز احد المراكز الثلاثة الاولى في الترتيب وكذلك تشكيل لجنة لاختيار افضل لاعب وافضل حارس مرمى وتخصيص جوائز قيمة لهما على ان يكون الاختيار خاضعا لمستوى اللاعب فنيا وسلوكيا داخل وخارج الملعب مع زملائه والجمهور ايضا، واللجنة تتكون من اعضاء لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد.

٣ جوائز يوميا

وقال الشيخ طلال الى جانب ذلك فهناك جوائز اخرى سوف يتم تقديمها للجمهور طوال ايام البطولة يتم السحب عليها عن طريق البطاقات التي ستقدم له بالمجان، حيث تقرر ان تفتح ابواب الصالة للمباريات بالمجان وسوف يتم تقديم الجوائز بعد عمليات السحب خلال فترات الراحة بين اشواط المباريات وبمعدل (٣) جوائز يوميا، واضاف ان حفل افتتاح البطولة سيشمل ٣ لوحات وطنية تقدمها مدرسة النجاح المتوسطة هي علم الكويت الاول، ٢٥ ففبراير، علم الكويت الحالي.

كأس الشيخ ناصر صباح الاحمد لفروسية الجهراء فازت به رمضاء

● صاحب الجواد الفائز يرفع كأس الشيخ ناصر صباح الاحمد

فازت الفرس رمضاء ملك حميدي محمد بكاس الشيخ ناصر صباح الاحمد الجابر المقدمة لفروسية الجهراء في الاسبوع الثامن عشر، وجاء قلب بالمركز الثاني ثم حمدون بالمركز الثالث وقام محمد عبيد العجمي نائب رئيس هيئة فرسان الجهراء عقب السباق الرئيسي بتسليم الكأس لصاحب الجواد الفائز، وقد اسفرت نتائج باقي الاشواط عن فوز نجيمة ملك دغيم سليمان بالشوط الاول لجياد الدرجة الرابعة، وفوز جديرة ملك جاسم سفاح بالشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة، وفوز بيرق لعبدالعزيز الجعيب بالشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى، هذا وسيقام الاسبوع المقبل سباق لمسافة ١٢ كلم على كاس المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح وتشارك به المناطق الثلاث ونادي الصيد بحوالي مائة فرس وجواد.

القادسية بطل التنس بدوري ١٤ سنة

احرز نادي القادسية الرياضي المركز الاول ببطولة التنس لتحت ١٤ سنة وحصل على بطولة الدوري العام بعد فوزه على منافسه نادي الكويت ٢/١ حيث فاز طارق حديد من الكويت على احمد تقي من القادسية، وفاز رائد عبدالله من القادسية على نزيه شريدة وفي الثنائي تمكن لاعبا القادسية طارق الصبحي وفواز السليم بالفوز على بشار الحشاش وخالد الغريللي. وبذلك احتل الكويت المركز الثاني والعربي بالمركز الثالث.

العربي يهزم النصر بدوري الملاكمة للرجال

فاز العربي على النصر بالانسحاب بدوري الملاكمة للرجال وذلك لعدم اكتمال فريق النصر هذا وقد تحدد يوم الاثنين المقبل لاقامة مباراة العربي والقادسية لاعلان بطل دوري الرجال، وذلك في الخامسة مساء على حلبة نادي النصر.

منتخب اليد يتدرب اليوم بصالة العربي

يجري المنتخب الوطني لكرة اليد تدريباته في الرابعة من بعد ظهر اليوم على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي بقيادة المدرب زوران ومساعد حمد العجيان وذلك ضمن استعداداته لكاس فلسطين.

ليموج ضد بادالونا بنهائي سلة اوروبا

لندن – رويتر – في المرحلة الثانيه للدور قبل النهائي لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الكأس بكرة السلة فاز فريق، باير ليفركوزين الالماني الغربي ٨٠/٩٧ على جوفنتوت باديلونا الاسباني تاهل للنهائي بنتيجة اجمالية ١٧١/١٧٧.

وفي بيسارو فاز سكافوليني بيسارو الايطالي ٩١/٩٣ على ليموج الفرنسي الذي تاهل للدور النهائي بنتيجة اجمالية ١٧٩/١٩٣.

وسوف تقام المباراة النهائية بين ليموج وبادالونا يوم ١٦ مارس المقبل في مدينة غرينوبل الفرنسية.

ثانوية أحمد البشر تفوز ببطولة الكرة الطائرة



● عباس الزيد يتوسط الفريق الفائز

فازت مدرسة ثانوية أحمد البشر الرومي للبنين ببطولة منطقة العاصمة التعليمية للكرة الطائرة بعد تغلبها في المباراة النهائية على فريق مدرسة الشامية بشوطين مقابل لا شيء، وكانت نتائج الاشواط ٨/١٥ و١٢/١٥، وادارها الحكم الدولي فتحي اسماعيل وسعيد الشريف حكما ثانيا ... وحضر المباراة الموجه الاول عباس الزيد وموجها التربية البدنية محمد حبيب ومحمد خليل علوش، وعقب نهاية المباراة قام عباس الزيد بتسليم الكاس لرئيس الفريق بمدرسة احمد البشر، وكان من المفروض أيضا اقامة نهائي بطولة منطقة العاصمة بكرة القدم ... ولكن سوء الاحوال الجوية حال دون اقامتها، وقرر التوجيه الفني للتربية البدنية اقامتها يوم الاثنين المقبل على ملعب ثانوية احمد البشر.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ — الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط – التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الكلمة الطيبة

زهـــور الصحـــــراء

كنت في زيارة خاصة للكويت الحبيبة، ولقد سعدت بدعوة كريمة وجهت لي لزيارة معرض للصور الفوتوغرافية الملونة لزهور صحراء الكويت الشقيقة قامت بتصويره السيدة الفاضلة حرم المهندس عبدالسلام شعيب في صحراء الكويت في فترات مختلفة في منطقة معروفة باسم «منطقة عريفجان» تقع في الجزء الشمالي من المنطقة المخصصة لشركة الفنادق الكويتية والمعروفة باسم «الضباعية».

فهذا المعرض الفني المحدود المتميز جعلني التقي لاول مرة وجها لوجه بجمال الصحراء العربية عبر الصور المعبرة الصادقة التي اعطت روعة من الحسن والجمال والتالق والالوان العديدة الزاهية الخلابة التي لا تكشف عن نفسها الا لمن احبها وعاش قريبا منها، او سعى اليها وعرفها على طبيعتها البسيطة الهادئة.

والواقع ان المرء الذي لا يعرف الصحراء العربية يتصور ويتوقع انها جرداء قاحلة غير منبتة للخضرة والزهور لكونها مكونة من كثبان رملية متحركة لا تسعف الحياة النباتية ولا تشجع على البقاء والاستمرارية، وهذا بطبيعة الحال ليس صحيحا في كل الاحوال لان الصحراء العربية تزدهر في كثير من الاماكن بالحياة الغنية بجمال الطبيعة والزهور والنباتات الربيعية الموسمية.

وفي الصحراء هناك دائما شيء من الخضرة وبعض الاحياء وتتواجد الزهور والنباتات الربيعية والموسمية في الاراضي الطبيعية المنبسطة، اما الاعشاب البرية واشجار العرفج فانها تتواجد ما بين الرمال البيضاء والكثبان الرملية. وقد يتوقع المرء ان الارض الصبخة معدومة من الحياة النباتية الا انها في الواقع على عكس ذلك فيوجد في هذه الصبخات شجيرات الغردق، وشجيرات عديدة تنمو خاصة في الاراضي الصالحة.

وهناك العديد من اسماء الزهور والنباتات التي تنبت وتنمو وتزدهر في الصحراء منها زهرة، سليح، وهي نبتة حولية تكثر في الكثبان الرملية ولها ازهار بنفسجية ورائحة جميلة تعطر ما حولها من الصحراء، وزهرة، العرفج، وهي الزهرة الوطنية لدولة الكويت جميلة الشكل والمنظر صفراء اللون معمرة تغطي الصحراء في موسم الربيع. وهناك زهرة، الذيخ، وهي الزهرة الاكثر انتشارا من فصيلة، التاناغرا، في الكويت ولها ورود ناصعة من عدة الوان تنمو في اغلب المناطق واحيانا تكون اول ما يظهر في الربيع وهي زهرة طفيلية تقتات على الشجيرات الاخرى. ومن نفس فصيلة، التاناغرا، تنمو زهرة، الطربة، البيضاء وتحوي الشجيرة عدة زهور تتفتح بعد العصر لتجذب حشرات الماء. ولازهارها رائحة جميلة تضفي جوا عطريا في الماء، ومن الشجيرات الجذابة توجد شجيرة، الخاتمي، التي تزداد اعدادها في منطقة الحشائش المنبسطة وازهارها ذات لون وردي جذاب ومنها ايضا الازهار البيضاء التي تتفتح مع شمس الظهيرة وتنطوي على نفسها عند خفوت او ضعف الضوء.

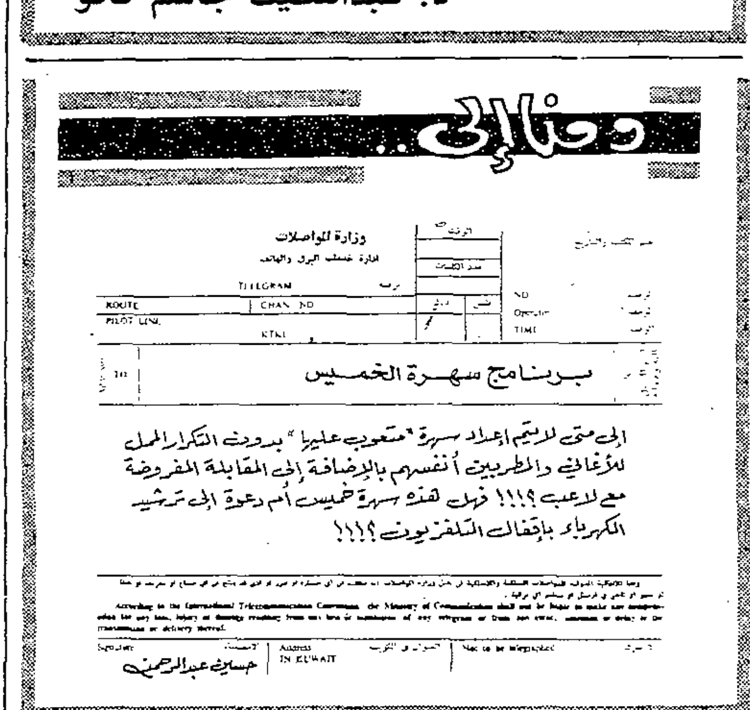
هذه امثلة قليلة من كثير عن الزهور الصحراوية التي تنبت بالفطرة الطبيعية في صحارينا بين الصخور والرمال في ظل ظروف مناخية متقلبة، والمتامل والباحث المدقق، يعلم ان هذه الزهور الصحراوية ثروة طبيعية قومية، وهبتها الطبيعة لبلادنا العربية وقد دعا ذلك العديد من الباحثين والهواة الى السعي نحو تسجيل انواعها والمعلومات العلمية عنها ومتابعة اطوار نموها وامكن بذلك اعداد المراجع التي يمكن الرجوع اليها وخاصة وان بعض هذه الزهور الصحراوية بدأت تندثر وتختفي نتيجة للتاثير المباشر على البيئة الطبيعية الذي اخذ الانسان المتحضر بغزوها بمبيداته ومعداته المتطورة.

ولهذا فانه لابد لنا جميعا ان نتعاون على جميع المستويات، للمحافظة على البيئة باشكالها العديدة وان نكون اكثر حذرا في التعامل مع ما وهبنا الله من ثروة طبيعية هي ملك للانسانية جمعاء.

د. عبداللطيف جاسم كانو



ومنا الى..


وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO
PILOT LINE | KTKL
ND | Operator | TIME
TO: برنامج سهرة الخميس

الى متى لا يتم اعداد سهرة "متعوب عليها" بدون التكرار الممل للأغاني والمطربين أنفسهم بالإضافة إلى المقابلة المفروضة مع لاعب؟!!! فهل هذه سهرة خميس أم دعوة الى ترشيد الكهرباء بإقفال التلفزيون؟!!!

Address: IN KUWAIT
حسان عبدالرحمن

رد من البلدية على البرقية

السيد رئيس تحرير جريدة القبس المحترم
تحية طيبة وبعد

بناء على ما نشر في جريدة القبس بتاريخ ١٩٨٨/٢/١١ بعددها رقم ٥٦٥٧ ص٢٨ بعنوان «ومنا الى». نفيدكم علما بانه تم الاتصال في ادارة الاغذية وتراخيص المحلات حيث افادتنا بانه ليس بادارة الاغذية وتراخيص المحلات مفتشون يستغلون وظائفهم لاغراض شخصية واذا كان هناك بعض التجاوزات كان من الاحرى بصاحب الشكوى ان يلجا الى اقرب مركز او الى ادارة الاغذية بالسالمية للتبليغ عن اي مخالفة.

لاسيما ان المفتشين جميعهم يحملون هويات ضبطية قضائية تثبت شخصياتهم. راجين التعاون من الجميع لرفعة اسم الكويت عاليا.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير ادارة العلاقات العامة

المحرر: بعد هذا الرد الغريب من البلدية سؤالنا: هل ستقوم الادارة بحماية اصحاب المطاعم من المفتشين الذين سوف يتآمرون على صاحب المطعم اذا اشتكى بالترصد له وتصيد الاخطاء انتقاما لزميلهم المفتش الذي اشتكى عليه صاحب المطعم متبعين القول المأثور «انصر اخاك ظالما او مظلوما»؟ تحياتي.

اكثر من ١٠٠ مليون أمي في الهند

نيودلهي – ا.ف.ب – اوردت وكالة الانباء الهندية «بي. تي. اي» امس نقلا عن دراسة اجرتها اللجنة الوطنية لمحو الامية ان اكثر من ١٠٠ مليون هندي من اصل مجموع سكان البلاد البالغ ٧٨٠ مليون نسمة لا يعرفون القراءة ولا الكتابة وان عددهم هذا سيرتفع من الان حتى عام ١٩٩١.

وقالت الوكالة ان عدد الاميين الذي كان يبلغ ١١٠ ملايين عام ١٩٨١ لم يكن يتجاوز ٩١ مليون امي عام ١٩٥١. واضافت ان هذا العدد سيرتفع وفق التوقعات الى ١١٦ مليونا عام ١٩٩١ ليعود بعد ذلك الى الانخفاض حتى ١١٠ ملايين مع نهاية القرن الجاري بفضل المجهود المبذول في مجالي التعليم في المدارس وتعليم الكهول.

وتشير الدراسة ايضا وبعد مرور ٤٠ عاما على استقلال الهند الى ان ٣٥ بالمائة فقط من الاطفال يزاولون تعليمهم بمعدل خمس سنوات بينما ترتفع نسبة الاميين في اوساط النساء.

وتحظى ولاية كيرالا (جنوب الهند) باعلى نسبة للسكان المتعلمين ٧٠ بالمائة بين ولايات البلاد الـ٢٥.

كلام مباشر

ايه .. الله يهدينا!!

كيف يهتدي الانسان الى الطريق السوي؟! كثيرا ما يردد البعض عبارة (الله يهدينا ونصلي) .. على اعتبار ان شان الهداية ياتي (ابتداء) من الله .. وعلى هذا الاساس يتم فهم مسألة الهداية، وهو اساس غير سليم من الناحية المنطقية اذ ان معنى ذلك انه لا ذنب ولا مسؤولية على من ضل عن السبيل القويم بل هو امر رباني فكيف يحاسبهم الله على شيء لم يوفره لهم؟!!

هذا الاساس غير سليم منطقيا كما اشرت، ولا هو سليم بصريح القرآن الكريم الذي جعل البداية في شان الهداية في يد الانسان ومنه تكون المبادرة ويتلوها من الله فتح البصيرة واضاءة الانوار كما جاء في حديث القرآن عن فتية الكهف ﴿انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى﴾ وفي آية اخرى ﴿والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم﴾.

وبالعكس..

الضلالة تبدأ من الانسان كما في وصف القرآن لاعراض اليهود عن دعوة موسى لهم ﴿فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾.

اكثر من ذلك لقد جعل القرآن للهداية وسائل ملموسة ومحسوسة مثل الانفاق في قوله تعالى﴿ الذين ينفقون من اموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا من انفسهم﴾ فصار هذا العمل دالا على طريق الهداية.

وايضا بالعكس ...

هناك اعمال اخرى ملموسة ومحسوسة تسبب الضلال وتمهد له مثل الكبر والغطرسة في موضع يتبين فيه الحق .. انظر الى دقيق الوصف القرآني واقرأه بتمعن ﴿ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين﴾

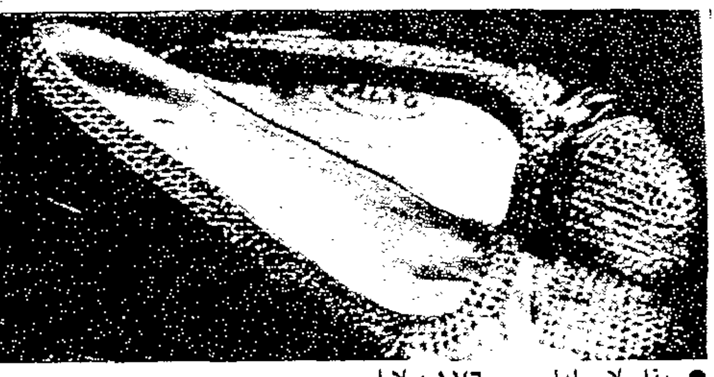
المبادرة .. والبدء .. في السير في طريق الهدى او الضلالة تكون من الانسان .. هذه حقيقة تنسجم مع مفهوم العدالة وقد شرحها القرآن الكريم بصورة مفصلة ومكثفة وبين امثلة لكل حالة والادوات الموصلة لكل طريق حتى قرر القرآن هذه الحقيقة بشكل حاسم في قوله تعالى ﴿وهديناه النجدين اما شاكرا واما كفورا﴾

وبعد ...

فان مخادعة النفس والقاء اللوم على الغير في هذا الشان يندرج في باب التمادي وقد يؤدي الى غلق البصيرة نهائيا عن سبل النجاة .. وبالعكل اذا ما راجع المرء نفسه الزمها حدها وهو .. والله .. اعظم قرار في حياة الانسان.

فيصل الزامل

ملابس ايميلدا بالمزاد !


● حذاء لايميلدا بيع بـ١٧٦ دولارا


● احد المسؤولين في صالة المزاد يفك فستانا عن المانيكان

شهدت صالة «كريستي ايست» في نيويورك هذا الاسبوع ظاهرة غير عادية تمثلت في عملية بيع ملابس واحذية كانت في السابق لايميلدا ماركوس زوجة الدكتاتور الفلبيني المنفي (رويتر)

احد شروط خدم القصر محبة الكلاب

لندن – رويتر – يبحث القصر الملكي البريطاني عن خدم شبان مظهرهم لائق ويحبون الكلاب وليس لديهم مانع من الانحناء احتراما لافراد الاسرة المالكة. ولكن يبدو ان الوظيفة التي يبلغ اجرها السنوي نحو ٥٥٠٠ جنيه استرليني لا تلقى اي اقبال اذ ان اعلانا عنها في مركز للعاطلين لم يجتذب اي شاب. وقال احدهم «قد اسكب الحساء على ضيف كما انني لست من هواة غسل الاكواب والصحون».

من المستشفى الى السجن

دخلت المرأة السجن في اليوم نفسه الذي غادرت فيه المستشفى حيث قضت خمسة ايام بعد اصابتها في حادث مروري قاتل كانت تسببت فيه وهي تقود سيارتها في حالة السكر. وحكم على المرأة بالسجن تسعة اشهر لتسببها في الحادث بعد ساعات فقط من فشلها في امتحان قيادة السيارات كما منعت من التقدم للامتحان ثانية قبل ثلاث سنوات وحكم عليها بغرامتين ماليتين مقدار كل واحدة منهما ٧٠٠٠ فرنك فرنسي.

اسلحة في مهب الريح

عثر في احد شواطيء جزيرة سردينيا في ارخبيل مادالينا الايطالي على ستة صناديق حاوية مملوءة اسلحة خفيفة وذخيرة اسقطتها عاصفة من سفينة استاجرتها الحكومة الفرنسية. ويسهر رجال الشرطة الايطالية على حراسة البضاعة في انتظار مجيء اصحابها لتسلمها.

حمية لتخفيف الوزن

بدأ احد سائقي الشاحنات من مدينة ليون الفرنسية عمره ٤٤ عاما ويزن ١٤٢ كيلو غراما حمية جديدة يقال انها ستسمح له بفقدان ما لا يقل عن ٥٥ كيلو غراما في ستة اشهر. واشتمل اول غذاء تناوله في اطار هذه الحمية على مقدمة تمثلت في صحن باذنجان بمرق الطماطم الطازجة ثم قطعة من السمك بقشدة قنبيط الشتاء وتبعها لحم دواجن محشي بالريبان والوزيم وترافقه سلطة خضار مع جبن ابيض بالقشدة وصحن من الشوكولا المر الساخن اضافة الى كمية غير محددة من نبيذ البوجوليه انتاج عام ١٩٨٦.

جيران المحطات النووية في خطر

لندن – كونا – حذر تقرير بريطاني من الخطورة التي يتعرض لها كل من يقيم قرب المحطات والقواعد النووية في بريطانيا مشيرا الى ان هذه الفئة من الناس في «خطر حقيقي».

وجاء في التقرير الذي نشرته احدى جماعات الضغط البيئية والتي تسمى «السلام الاخضر» امس الاول ان الخطورة في ذلك تتمثل بالمجازفات الصحية بما في ذلك امراض السرطان سواء سرطان الدم او السرطان اللنفاوي مشيرا الى ان نسبة عالية من الاطفال الذين يعيشون قرب احدى المحطات النووية تعاني من الامراض والعيوب الخلقية مثل الشق الحلقي وظهور الشعر بشكل غير طبيعي فوق الشفة.

ونقل التقرير عن ابحاث قام بها مجلس ابحاث طبي استنتاجها وجود علاقة مباشرة بين نسبة التعرض للاشعاع ومستوى الخلل الذي يصيب الكروموسومات في الدم الامر الذي يؤدي الى مرض السرطان.

ودعت جمعية السلام الاخضر في تقريرها الى قيام محادثات متعددة الجوانب للحد من انتشار الاسلحة النووية وذلك للحد من مستوى انتشار الاشعاع ومن ثم تقليل نسبة هذه الامراض الخطيرة.

نخلتك

لا بد من اختيار الفحل المعروف ويفضل عدم التلقيح من اي فحل. فبودرة الفحل تؤثر على كمية المحصول وحجمه والنضج وموعده، لهذا احرص على ان تزرع الفحل الجيد الذي عرف عنه كثرة بودرته وقوة لقاحه.

وازرعه في مكان مشمس ليبكر في الاثمار. واذا اشتريت طلعا من السوق فلا بد ان يكون ناضجا، وتستدل على نضجه من انك تسمع صوت صرصرة عند الضغط عليه. والفحل الجيد هو الذي لا تتساقط حباته عندما يجف بل تبقى متماسكة مع الشمروخ.

غير معقول

ان تحرص ادارة العلاقات العامة بالداخلية على تنبيه المواطنين عن فائدة حزام الامان بالسيارة في الوقت الذي لا تتقيد بذلك دوريات النجدة والمرور بالداخلية.

القبس
الخميس ١٩٨٨/٢/١٨ م — Thursday, 18/2/1988
العدد ٥٦٦٤ – No. 5664 — طبع من عدد اليوم الخميس
٩٥٨١٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار — A.B.C.

وريشة القبس

ماذا نريد منكم (٣)

يريد الناس من عبدالله الشرهان وزير المواصلات الجديد الكثير من الامور اهمها:

اولا: اختفاء ظاهرة التنصت على اجهزة الهاتف خاصة وان شكاوى عديدة اثيرت حول ضغوط غير اخلاقية مارسها بعض موظفي «السنترالات» ضد اسر بسبب مكالمات خاصة وشخصية!!

ثانيا: اختفاء ظاهرة استلام رسائل موجهة اصلا الى دول غير الكويت مما خلق الانطباع بان الامية متفشية في بعض موظفي البريد الكويتي.

ثالثا: نريد منك ان تعلن رأيك في الرمز البريدي الذي كلف الدولة مبالغ طائلة .. ثم نجد ان غالبية الرسائل تخلو منه .. فهل هو ضروري؟

رابعا: يأمل الناس منك الحصول على المبالغ المستحقة للوزارة لدى بعض المتنفذين وارجوك ان تعلن صراحة قيمة المبالغ متاخرة السداد.

خامسا: يشتكي الناس بان هواتفهم تقطع دون وجه حق ..

وعند مراجعة المقاسم يقولون لهم «ادفع ثم ناقش»، ونامل ان يكون القطع بعد التاكد من ارسال الفواتير والاتصال الهاتفي بصاحب الخدمة الهاتفية.

سادسا: المشكلة الازلية هي ١٠١ فقط جرب بنفسك وستصاب بالملل من سماع الموسيقى المقررة!!

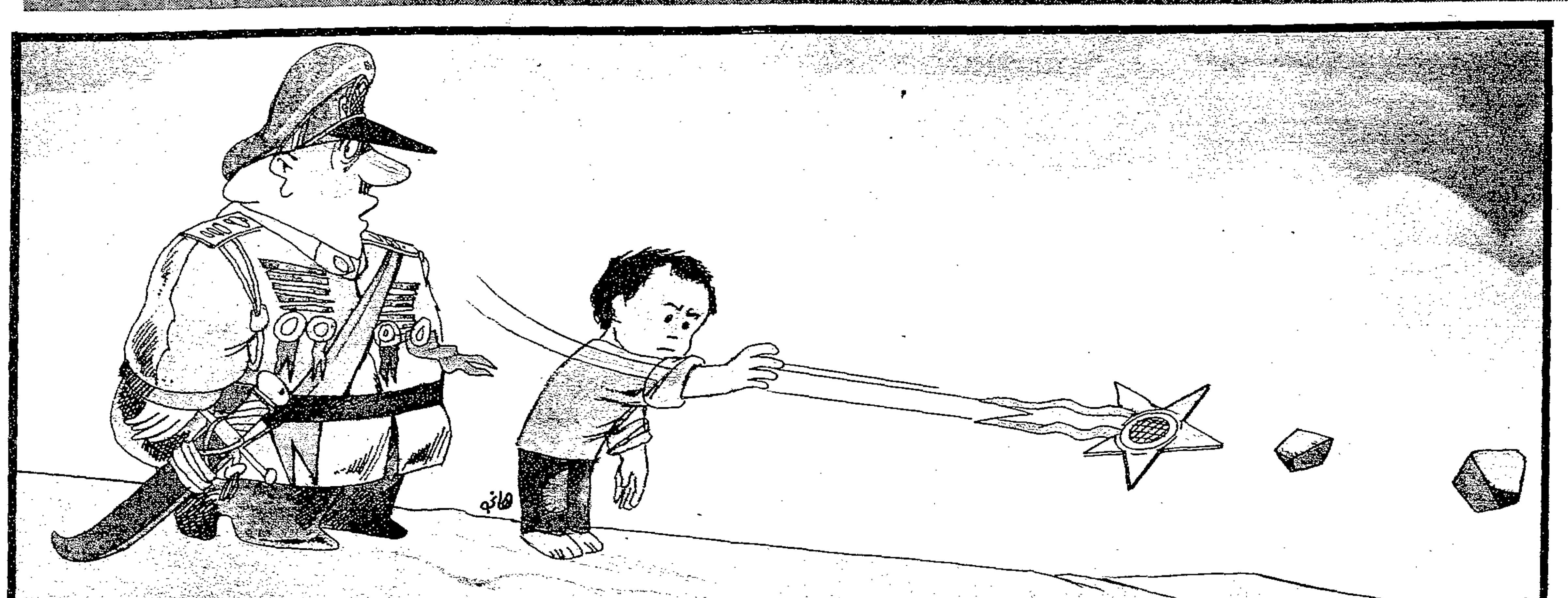
سابعا: التخطيط للخدمة الهاتفية للمناطق الجديدة مفقود .. ولك ان تسأل اصحاب الطلبات التي مضى عليها اكثر من سنتين.

ثامنا: نتمنى اخيرا ان تكون قراراتك بسرعة البرق والهاتف فقط!!

بوخالد

موري فوجيء بتشدد الرئيس حافظ الاسد

اتحـــاد اردنـــي ســـوري



لمواجهـــة الحلـــول المفروضـــة والصواريـــخ العابـــرة للقـــارات

بقلم : المراقب العربي

لم تفاجأ دمشق بقرار عدن اعادة العلاقات مع القاهرة، فالسوريون احيطوا علما بأن الاتحاد السوفيتي قرر القيام بمسح استراتيجي جديد للمنطقة. وهذه المرة جرت العملية بأيد ناعمة، فثمة رجل مختلف في الكرملين لا يريد لبلاده ان تكون محاطة بمستنقعات النار.

السوريون قالوا «لا»، وهم يعرفون ان الثمن قد يكون مرتفعا جدا، فلا علاقاتهم جيدة مع الولايات المتحدة ولا هي ممتازة مع الاتحاد السوفيتي. والحقيقة ان العلاقات السورية مع العمالقة تعاني من الارتجاج العميق، حتى ان هناك دبلوماسيا غربيا قال لي: «..هل عرفت اذا لماذا يوثق السوريون علاقاتهم مع الايرانيين؟».

□■□

هل هم داخل الحصار؟

الواقع ان السوريين يعترفون بانهم مروا في مراحل اكثر دقة وخطورة، لكنهم تمكنوا من ان يتجاوزوا كل هذه المراحل بنجاح، والدليل هو في الاستقرار الذي تنعم به بلادهم، وان كانت اللعبة السياسية قد اثرت سلبيا، وفي بعض الاحيان على الوضع الاقتصادي وبعدما كانت قد وضعت الخطط للقيام بعمليات تنموية شاملة. لكن السياسة ليست وحدها المسؤولية عن الانكماش الاقتصادي، لا بل ان هناك من يعتقد ان الاسلوب السياسي الذي تعتمده دمشق كان وراء الحيلولة دون الانهيارات الاقتصادية.

الامور قد تبدو مختلفة الان، فالسياسة السورية قامت اساسا على الافادة من سياسة التجاذب بين واشنطن وموسكو، حتى ان هناك من كان يقول ان سوريا هي الصديقة السياسية للولايات المتحدة والصديقة العسكرية للاتحاد السوفيتي. والان، وبعد اتجاه ميخائيل غورباتشيف الى طرح موضوع الاعتراف المتبادل بالمصالح الحيوية (وقد تتحدد هذه المصالح في قمة موسكو المقبلة)، يبدو واضحا ان الاميركيين والسوفيت يميلون الى التفاهم حول الشرق الاوسط انطلاقا من الاتفاق حول افغانستان.

الوضع التجاذبي انتهى، وعلى السوريين ان يفكروا في السياسة البديلة، وهم يشاهدون كيف ان الجهود تندفع لايجاد حل دولي لحرب الخليج وايضا لايجاد حل دولي للصراع العربي ـ الاسرائيلي، اي ان التسويات ستسقط من اعلى، وقد تلحق الاذى العميق بالمصالح الاقليمية، العربية تحديدا، التي لن يأخذها أحد بعين الاعتبار.

ريتشارد مورفي جاء الى دمشق كما لو انه يريد ان يقطف ثمار التوتر السوري ـ السوفيتي، وكلمة «توتر» هنا قد تكون اكثر واقعية من اي كلمة اخرى، لكنه فوجيء بالرئيس حافظ الاسد والمسؤولين الذي التقاهم وقد ازدادوا تشددا، خصوصا حيال تسوية ازمة الشرق الاوسط.

المبعوث الاميركي اشاد بالدور الذي لعبته سوريا للحد من اندفاع الصراع في الخليج الى حدود تصعب ان لم تكن تستحيل السيطرة عليها، وهو تمنى على الرئيس حافظ الاسد ان يوالي مساعيه لدى طهران من اجل وضع حد للحرب. لكن المصادر الدبلوماسية في دمشق تقول ان الرئيس السوري كان صريحا للغاية وهو يتكلم حول هذه المسالة، مشيرا الى الدور المزدوج الذي لعبته الادارة الاميركية والذي احبط اكثر من مرة جهودا كان من شانها وضع حد للصراع قبل هذه المرحلة وبوقت طويل. وكان على مورفي ان يقدم مرافعة طويلة استمرت نحو الساعة حول دقة الوضع في الخليج، فالاميركيون ليسوا وحدهم هناك، وبعيدا عن الضغوط الاقليمية المعقدة، هناك السوفيت وهناك الصينيون الذين حاولوا الافادة من الظروف القائمة الى ابعد مدى، اي انه كان على الولايات المتحدة ان تعتمد سياسة البدائل المتحركة والتي كانت تبدو متناقضة، بين الحين والاخر، من اجل مواجهة تلك الاوضاع.

وتبعا لما تقوله المصادر اياها فقد كانت اشارة ذات دلالة ان ينفي ريتشارد مورفي وجود «الصفقة الافغانية» التي يمكن ان ترخي بظلالها، وبأسنانها، على الشرق الاوسط بأكمله. فلا مجال للكلام عن تقاسم النفوذ، بل على العكس من ذلك فان استرخاء في العلاقات الاميركية ـ السوفيتية قد يكون من المفروض ان ينعكس استرخاء في هذه المنطقة، ولكن دون ان يعني هذا تجميد الصراعات بل العمل على حلها بالطرق العقلانية الممكنة.

□■□

مرة اخرى تؤكد تلك المصادر ان المبعوث الاميركي اكد على ضرورة استمرار دمشق في لعب دورها الخاص بايجاد تسوية للحرب العراقية ـ الايرانية، عارضا تقديم كل الخدمات الممكنة، فتواصل العنف، وبتلك الاشكال الضارية، لم يعد ممكنا، وحتى عندما يتعلق الامر بالمصالح، فانه ليس من مصلحة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا ان يرثا الحطام.

هل هي التغطية الاميركية للدور السوري في الخليج، وبعدما كان السوفيت متحمسين، في البداية، لهذا الدور ثم تراجعوا لسبب ما؟ من المبكر الاجابة الحاسمة عن هذا التساؤل، لكن الذي بدا واضحا ان الاميركيين يريدون مشاركة سورية في المساعي، وان كانت المصادر اياها تقول ان السوفيت، وليس الاميركيون هذه المرة، هم الذين يركزون على الحل الدولي، خصوصا بعدما انقلب غورباتشيف على المبادىء الستة التي اعلنها ليونيد بريجنيف في نيودلهي والتي تقول بتحييد المحيط الهندي، فالزعيم السوفيتي الجديد طرح مسالة الاعتراف بالمصالح، ولم يمد الشعار «نرحل معا» بل انه ابدل بشعار «نبقى معا».

في دمشق، هناك حذر واضح من الحلول الدولية، وحتى بالنسبة الى المؤتمر الدولي المقترح بشان تسوية ازمة الشرق الاوسط، فان السوريين الذين يصرون على انعقاد مثل هذا المؤتمر كانوا يعتقدون ان مشاركة سوفيتية لا بد من ان تؤدي الى الحد من الضغط الاميركي في اتجاه معين. ومع ذلك فقد كان هناك حذر سوري من تواجد العملاقين في غرفة واحدة، لكن تواجد العملاقين معا افضل من استئثار احدهما بالغرفة. اما الان، وان هناك اتجاها الى الاعتراف المتبادل بالمصالح، فان امورا كثيرة ستتغير.

لا شك ان السوريين يشعرون الان انهم داخل الحصار، او انهم يتجهون الى هذه الحالة، فالاقتراحات المطروحة الان للبحث عن حل لمشكلة الاراضي العربية المحتلة تستبعد سوريا التي يتردد ان نصيبها سيكون معالجة الازمة اللبنانية «وفقا لما تراه مناسبا». وهنا تبرز النقطة الحساسة، فالسوريون يعتقدون ان اي قبول بتجزئة التسوية سيأتيهم بنتائج سيئة للغاية، ولذلك فقد اوضحوا لريتشارد مورفي انهم يصرون على التسوية الشاملة، فلا محادثات اردنية ـ اسرائيلية، ولا محادثات فلسطينية ـ اسرائيلية بمعزل عن سوريا، مع الاصرار على المؤتمر الدولي الذي ترعاه الامم المتحدة.

لكن الشعور السائد في دمشق هو ان الاميركيين والسوفيت معا يبحثون عن حل للمشكلة الاسرائيلية اكثر من بحثهم عن حل للمشكلة الفلسطينية، وهذا هو الذي يخيف السوريين الذين يعتقدون ان مواجهة الحل الدولي تبدو الان اصعب من اي وقت مضى، لا بد من الانتظار الحذر اذا، ولكن مع تصور الخطوة المناسبة التي قد تكون ضرورية للخروج من اي حصار محتمل.

دمشق بين الاتحاد مع الاردن او الحرب مع اسرائيل. هذا ما يقوله دبلوماسي مخضرم عاش التجارب العربية بكل تفاصيلها، وهو يعتقد ان الحلول المطروحة لمشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة تترك، والى حد كبير، شعورا موحدا في كل من عمان ودمشق، فثمة مساومات عديدة تجري الان وراء الستار حول «مستقبل» الضفة الشرقية، فيما يبدو ان هناك ما يشبه التفاهم الاميركي ـ السوفيتي على تقليص الدور السوري.

□■□

ويعتقد هذا الدبلوماسي ان بامكان الملك حسين والرئيس حافظ الاسد القيام بخطوة مدوية: اعلان الاتحاد بين البلدين، والواقع، كما يقول الدبلوماسي، ان هذا الموضوع اثير سريعا خلال اللقاء الاخير بين الملك الاردني والرئيس السوري، وان كان الرجلان يعرفان انهما خاضا تجربة واحدة على الاقل في هذا الاتجاه، لكن الحساسيات كانت تنفجر سريعا وان قيل ان الضغوط الخارجية هي التي كانت وراء الفشل.

الظروف تبدو الان دقيقة جدا ان بالنسبة الى دمشق او بالنسبة الى عمان، والعاصمتان ليستا امام الخيار المخملي، بل انهما تبدوان داخل الحصار الفعلي، ولا بد من اي قفزة في اي اتجاه حتى لا تطبق المظلة الدولية عليهما.

ويقول الدبلوماسي ان الاحساس السوري بضرورة قيام الاتحاد مع الاردن لم يعد خافيا على احد، كما ان الملك حسين قد يجد انه من الافضل ان يكون اتحاده مع سوريا.

ولكن لا بد من الخوف في هذه المرحلة الغامضة، فاية «قفزة» من هذا النوع تعتبر انتهاكا للوفاق الاميركي ـ السوفيتي، ومثل هذا الانتهاك قد يواجه بحدة، ومن المستحسن في هذه الحال، وضع الاقنعة الواقية على الوجوه بانتظار القنبلة المشتركة. بعبارة اخرى، ان السياسة المثلى في الوقت الحاضر هي تلك السياسة التي تقوم على امتصاص الضربة الاولى، ولكن ما هي الضمانة بألا تكون الضربة الاولى هي الضربة القاضية.

ومع ذلك فان خطوة سورية ـ اردنية مشتركة تبقى متوقعة رغم الحساسيات ورغم الارتباطات ورغم التباين في وجهات النظر، فلم يعد سرا ان بغداد طلبت من الملك حسين وقف مساعيه الخاصة بـ«تطبيع» العلاقات بين العراق وسوريا بسبب المآخذ التي عددها الاعلام العراقي في الاونة الاخيرة.

ولكن تبدو التحولات مثيرة وصاعقة في هذه المنطقة، فلأشهر خلت كان الكثيرون يرون في الملك الذي تفتح امامه كل الابواب «نجم الشرق الاوسط»، فهو الوحيد الذي يزور القاهرة دون حرج ثم يحط في دمشق مرورا ببغداد ودون ان يتوقف لحظة عن تبادل الاراء مع الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد وربما مع العقيد معمر القذافي.

كان يبدو وكأنه الطائر الطليق الوحيد في المنطقة، فكل حل وسواء في ما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي او في ما يتعلق بالصراع العربي ـ الايراني يمر عبر عمان او على مقربة منها.

وكان يعرف، وفي ظل الغلاسنوست السوفيتي كيف يقول لغورباتشيف ان القوة البحرية الدولية في الخليج ليست واقعية في الوقت الحاضر كما ان السياسة السوفيتية حيال الحرب ليست واقعية ايضا. وكان يعرف كيف يقول للرئيس رونالد ريغن: «انتم المسؤولون عن كل ما حصل ويحصل».

فجأة تغيرت الاشياء، فاحد لا يستطيع ان يتجاهل المأزق الذي يواجهه الاردن الان، في ظل الضغوط التي تمارس عليه، ان من اجل المحادثات الثنائية او من اجل ادارة قطاع غزة كخطوة اولى تعقبها خطوة اخرى تتعلق بادارة الضفة الغربية، هذا دون ان نتناسى الوضع الدقيق داخل المخيمات القريبة جدا والحساسة جدا تجاه المخيمات المشتعلة في الاراضي المحتلة.

واذا حالت الظروف دون قيام الاتحاد بين الاردن وسوريا، فهذه الاخيرة قد تقوم بالخطوة الاخرى: عملية عسكرية لتحرير الاراضي السورية المحتلة. والواقع انه لا يمكن للسوريين الا ان يفعلوا شيئا لمواجهة احتمالات يبدو واضحا، في نظر الكثيرين، انها قد لا تكون لصالحهم. ولكن هل يجازف السوريون في هذه الظروف الحساسة وهم الذين تعرف عنهم براعتهم الكبيرة في الحسابات الدقيقة؟

انه وقت المراقبة، ولا بد من اشعة ما تحت الحمراء لاستكشاف ما يجري وراء الكواليس الاميركية والسوفيتية بانتظار قمة موسكو، ولكن عندما يتوصل العملاقان الى حل للمشكلة الافغانية، فان على الشرق الاوسط ان ينتظر دوره...

السوريون بين الاتحاد مع الاردن والحرب مع اسرائيل. الخياران الصعبان، فهل يكون الخيار الثالث هو اندفاع دمشق نحو توثيق علاقاتها اكثر فاكثر مع طهران؟

لعله الخيار الاكثر صعوبة، والسوريون يفضلون «خريطة» المشاريع التي تأتيهم بواسطة الحقائب الدبلوماسية بطريقتهم الخاصة، فالاسرائيليون الذين يشاهدون العالم يقف ضدهم يزدادون تصلبا فيما تتسع الانتفاضة، وهذا يعني ان الواقع الذي على الارض لا بد ان يمزق الواقع الذي على الورق، واذا كان الاسرائيليون عاجزين عن استخدام قنابلهم الذرية لمواجهة الحجارة، فلن يكون بامكان الصواريخ العابرة للقارات ان تفرض حلولا جاهزة على المنطقة.

ولكن هل من الضروري استخدام مثل هذه الصواريخ لفرض الحلول؟ الجواب عندكم....

الحـل الافغـاني

بقلم : مطاع صفدي

أما وان الاتحاد السوفيتي قد وضع برنامجا لانسحاب جيوشه من افغانستان، واعلنه على لسان غورباتشيف زعيم القرارات الكبرى في مصير التجربة السوفيتية بالنسبة لذاتها، وفي علاقاتها وتوازناتها الدولية. اما وان السوفيت قرروا ان يسحبوا القوى الرئيسية من جيشهم في البداية وان ينهوا الانسحاب خلال عشرة إشهر اعتبارا من الخامس من ايار المقبل، فان مرحلة التغييرات الانعطافية الحاسمة قد اوشكت اذن ان تبدأ جديا فيما يتعلق بمستوى التناقضات الاساسية في المصالح الاستراتيجية بين الجبارين.

مع القرار السوفيتي الجديد اخذت تتضح معالم الاتفاقات السرية التي تمخضت عنها قمة غورباتشيف ـ ريغن في واشنطن.. مما يثبت ان هذه القمة لم تكن لتستطيع ان تتجنب بحث القضايا المصطلح على تسميتها بالقضايا الاقليمية، وتقتصر على الموضوع الرئيسي المعلن عنه فقط وهو نزع الاسلحة النووية، ذلك انه لانهاء مظاهر الحرب الباردة وما تحفل به من استعدادات ومشاريع تسليحية خطيرة، لا بد من القضاء على اسبابها. ويأتي الصراع على النفوذ الدولي في أوليات الحرب الباردة، وأخص وأهم ما في هذا الصراع هو استراتيجية الحدود الوطنية للكتلتين.

□■□

ولقد كانت المسألة الافغانية من اخطر الجبهات التي فتحت في خاصرة الاتحاد السوفيتي منذ الحرب الفيتنامية، وربما طيلة مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وكان القرار بدخول الجيش السوفيتي وتورطه في المجابهات العسكرية المتنامية مع الافرقاء المعارضين والمدعومين علنا بالسلاح والمال الاميركي، من اصعب ما واجهته ادارة بريجنيف الراحل من خيارات لكن عزم غورباتشيف على الانسحاب الفعلي والنهائي بعد سنوات المعاناة الدموية والنفسية لن يكون اقل اهمية من قرار الدخول، من حيث مدى تاثيراته على مجمل توازنات القوى في العمق الاسيوي الذي سوف يمتد الى بؤر الصراع الاخرى. وبالطبع ستكون مشاكل الخليج وفلسطين ولبنان في مقدمة هذه البؤر التي ستنعكس عليها هذه المرحلة الجديدة من الانفراج الدولي، كما انعكست عليها في الماضي سلبيات التأزم الدولي بدءا من التورط السوفيتي في افغانستان.

والى فترة قريبة كان خبراء الاستراتيجيات يربطون بين ازمة افغانستان وقضايا الخليج والشرق الاوسط، كما لو كانت الاولى سببا لاستفحال الاخرى. هذا بالرغم من التباعد الجغرافي بين مواطن هذه الازمات. لكن الساحة الدولية لا تعترف بالابعاد الجغرافية، بقدر ما تهتم بلعبة التوازنات وتقدير المصالح والاخطار المترتبة على كسب نفوذ بمنطقة وخسارة اخر في منطقة اخرى.

لذلك ليس من المستغرب ان يسمع العرب اخيرا ان الاتحاد السوفيتي اقترب كثيرا من الموقف الذي كان عليه ان يتخذه منذ الصيف الماضي فيما يتعلق بضرب حصار الاسلحة حول ايران. وقد يكون اقترابه هذا مقترنا بقراره في شأن الانسحاب من افغانستان. ومع ذلك فان خطة غورباتشيف بالتحرر من العبء الافغاني سوف تظل مراحل تنفيذها والاجواء السياسية المحيطة بهذه المراحل، مرتبطة بنوع ردود الفعل الاميركية وتطوراتها. واولها ولا شك هو مصير المباحثات التي ستجري بين حكومة «كابول» والجار الباكستاني الذي لعب دورا رئيسيا في تعقيد مهمة الجيش السوفيتي، بفتح حدوده الطويلة امام المعارضين ونقل الاسلحة الى معاقل الثوار. وواشنطن التي رحبت بالقرار السوفيتي مباشرة سوف تعبر عن حقيقة موقفها المؤيد هذا عندما ستطلب من المفاوض الباكستاني ان يستجيب لكثير من طلبات الحكومة الافغانية. واولها ضبط الحدود بين البلدين بما يسهل عودة الحياة المدنية وايقاف نيران المعارك هنا وهناك.

□■□

ان اللقاء المقبل بين وزير خارجية اميركا، شولتز ونظيره السوفيتي شيفارد نادزه، في موسكو في الثلث الاخير من الشهر الحالي، سوف يفتح ملفات العلاقات واشكال التنفيذ وضوابطه، والمصير السياسي للدولة الافغانية خلال مرحلة الانسحاب العسكري وما بعده، ولا بد من اثارة العامل الاخر، المجهول المعلوم، الذي كانت تشكله المساعدات الايرانية في السلاح والمال والعقيدة. فكان له دوره كذلك في دعم فصائل كثيرة من المعارضة والمقاومة المسلحة التي تقدمها جماعات الملالي في ايران عبر استخدام الاراضي الباكستانية كممر، والاعتماد على صداقة نظام الحكم فيها ورئيسه، الاقرب الى ما يشبه الحليف الاسلامي لطهران في كثير من الامور الاخرى العسكرية والسياسية التي كانت تصب في تسعير الصراعين الافغاني والخليج معا.

ويعرف المراقبون ان محاولة استيعاب السوفيت للوضع الايراني في الظروف الاخيرة خاصة كانت مدفوعة في بعض اسبابها المهمة، بهاجس تحييد المساعدات الايرانية للثوار الافغانيين. لذلك سوف تظل اميركا مسؤولة الى ابعد حد عن تنفيذ الجانب الاخر من اتفاق الخروج السوفيتي من افغانستان، وهو خروج باكستان كليا من اللعبة الافغانية.

ـ البقية ص ٣٠ ـ

شاعـــر فيتنامـــي يكتـــب عـــن اطفـــال الحجـــارة

تعيـــدون للريـــح .. قميصهـا الفلسطيني

انتم تعطون روحي الحجارة
النار،
لون القمر عندما يغطي الحقول.
احمل جرحي من اجلكم...
اضعه في خزانتي العتيقة،
حقا، ان بندقيتي العتيقة
لم تعد تصلح...
لكن روحي العتيقة
تصلح لتكون معكم!

□■□

الريح تاتيني باخباركم
اسالها...
الطيور تاتيني بدموعكم

امسح بدموعكم دموعي
ليس بيننا سوى الوقت،
وسوى آسيا،
وسوى القلب
تحمله الانهار الى غرفة في البحر
كتب عليها بكل اللغات: فلسطين!

□■□

كانت امي تضع يدها على البرق
تقول لنا اننا نعيش مرتين
نموت مرة واحدة...
وكانت امي الارض...
هل حقا أن لكم اخوة
اسمهم: الحجارة...

الحجارة
الحجارة
الحجارة
لقد فتحت ابواب الارض
جثت الريح على ركبتيها
من أجلكم...
قالت الغابة ان جسدها
يحترق من اجلكم...
اقول انا:
هل تصلح روحي
العتيقة لتكون معكم؟

□■□

كثير من الوقت قتل في تلك الضوضاء

ان الفلاحة العجوز تبيع حلاها
كما لو انها تبيع اولادها
هل من يحمل هذا القلب اليكم.
طابع بريدي على هذا القلب: فلسطين
الفلاحة العجوز تبيع حلاها
كما لو انها تبيع اولادها
كي تقول لكم...
اساوري صنعت من حجارة
هل تريدون حجارة اضافية؟
تملكون الكثير...
تغيرون النهر...
تعيدون للريح قميصها الفلسطيني

تكتبون في الوقت، للوقت:
هل وصلت فلسطين اليكم؟
رائحة الجبال في حجارتكم
اعطوني حجارتكم..
وخذوا دمي...
ان روحي العتيقة تصلح للحجارة،
للحجارة،
للحجارة
للحجارة...

الشاعر الفيتنامي: هيو وان

حوار ساخن مع الدكتور رفعت السعيد

الماركسيون العرب سبايا.. انتزعوا من أوطانهم ولم يجدوا وطنا جديدا

هذا حوار ساخن اجرته «القبس» في القاهرة مع الدكتور رفعت السعيد، المفكر المصري اليساري وعضو حزب التجمع. وفي هذا الحوار يدافع الدكتور السعيد دفاعا حارا عن المقولات الماركسية التقليدية المعروفة وينفي وجود ازمة ماركسية عربية، كما ينفي وجود الماركسية العربية نفسها لسبب بسيط هو انه لا توجد طبقة عاملة عربية وطبقة رأسمالية عربية وعلاقات انتاج عربية «ولاننا اوطان عربية لا وطن عربي واحد». وبعد ان يدافع عن قوانين ماركس، ويستشهد بمواقفه في منتصف القرن التاسع عشر من حيث نضج المجتمع للثورة او عدم نضجه، يرى ان «المشروع المحلي في كل قطر اسلم من المشروع القومي» الذي يدعو اليه العروبيون.. ثم «ان الامة العربية لا تفرض ولا تفترض. الامة احساس وعمل مشترك وشروط يؤدي اهدارها الى انكارها وليس مصادفة ان القفز الى فكرة الامة أدى الى اجهاض الكثير من مقولتها».

وقائع هذا الحوار بدأت بالسؤال التالي:

● هل هناك من سبيل برأيك للماركسية في مصر والعالم العربي؟ الكثيرون يرون ان تاريخ الماركسية العربية هو تاريخ الازمات لسبب جوهري هو غربتها ووصفها لعقاقير لا تنطبق على حال المريض. لقد ترجمت، ولو تلك الترجمة الرديئة والناقصة، ولكن الامر الجوهري انها لم تتعرب!

- لست اعتقد ذلك ودعنا نتساءل من ينجح ومن يفشل في حدود وطننا مصر، ومن ينجح ومن يفشل في حدود العالم. ان كافة المقولات الماركسية تسقط وتسقط بالقطع كافة مقولات البورجوازية الصغيرة التي ظنت ان بالامكان قيام انظمة بين بين، او الوقوف على هامش الفكر الاشتراكي، اي ان بالامكان الوقوف على هامش الماركسية، او على هامش الاشتراكية وتدعي انها قد انجزت بذلك كل ما هو مطلوب، ثم تمارس وفي الواقع العملي ما يفسد كل مقولاتها المعتقدية وتمارس، وفي الواقع العملي، سواء في مجال المسلك الاجتماعي او المسلك الاقتصادي، او الانتماء الطبقي، ما يمكن القول انه ازيد من مجرد تعكير صفو الاشتراكية، بل الانتكاس عليها.

وكل هذا يسقط وفي لحظة من اللحظات بدا الفكر الماركسي وكانه يتوهج في المنطقة، واكتسب ما يمكن تسميته اشباه الماركسيين. تكاثر هؤلاء تكاثرا قطريا ثم عادوا يتلفتون لانهم اصبحوا مثل السبايا الذين انتزعوا من اوطانهم ثم لم يكتسبوا وطنا جديدا، فعاشوا حياتهم بلا هوية حقيقية. فلا هم عادوا مفكرين او سياسيين من الرعيل البورجوازي ولا هم اصبحوا ماركسيين بحق. ذلك انهم خلقوا نوعا يمكن تسميته بالماركسية البورجوازية الصغيرة والماركسية لا يمكن ان تكون كذلك الا اذا كانت ماركسية الطبقة العاملة.

□■□

ما هو المقصود بتعريب الماركسية؟ الماركسية قوانين عامة، ادوات في تفهم الواقع، ثم عودة الى الواقع، تمثل الواقع وفق هذا النحت ثم مرحلة ثالثة: تطبيق الفكر وفق فهم وتمثل الواقع. اعتقد ان هذا جرى في هذا الموطن العربي او ذاك.

في مصر نحن نعرف الماركسية بقدر ما يسمح لنا ان نفهم الواقع ونعرف الواقع بقدر يسمح لنا ان نتعامل معه وفق قوانين الماركسية. ولكن لماذا لا ننجز مهمتنا؟ هل تعتقد ان ذلك الامر متعلق بارادتنا.

فن صناعة الثورة في الماركسية يرتبط بموقفين او بحدين: الذات وهو وجود حزب طليعي قادر على قيادة العملية الثورية، والموضوع وهو نضج الفعل الثوري داخل المجتمع وفق التناقضات الاجتماعية المطلوبة، او المفترضة، فاذا ما التقى الذات بالموضوع، امكن للفعل الثوري ان ينهض. وقد توجد الذات جاهزة ومستعدة لكن الموضوع ليس جاهزا. وقد يوجد الموضوع ولكن الذات غير جاهزة. وقد يوجد الذات جاهزا والموضوع جاهزا لكنهما لم يلتقيا الالتقاء الصحيح.

هذا من حيث الفهم الفلسفي او الديالكتيكي لعملية صناعة الثورة في اي وطن. وماركس في المرحلة الاولى، لنقل ١٨٤٥ - ١٨٥٠، مرحلة تردي الممكنات البورجوازية والرأسمالية، وافتضاح النمط الاستغلالي للمجتمع الرأسمالي، ودخول الرأسمالية في مختنقها الاول، كان يلاحظ ان البروليتاريا تنهض في اكثر من موطن: الثورة الفرنسية، كومونة باريس، انتفاضات العمال في المانيا، في كولونيا، في اكثر من بلد. كان ماركس في ذلك الحين يتحدث عن الثورة، بل لقد كلف انجلز لان يدرس الامكانات العسكرية للانتفاضات الثورية، والفارق بين حرب الشعوب وبين الحرب النظامية.

وابتداء من عام ١٨٥٠ - ١٨٥٢ بدأت الرأسمالية الاوروبية تخرج من ازمتها، وبدأت تعيش فترة ازدهار، هنا الموضوع. لم يعد واردا. واعلن ماركس ان الثورة لم تعد موضوعة على طاولة الطبقة العاملة اليوم، بل سماها الثورة المؤجلة الى حين، وقال ان على البروليتاريا ان تخوض الصراع الطبقي لعشر سنوات، لخمس عشرة سنة، لعشرين سنة او لخمسين سنة، كي تهيىء الامكانات الموضوعية لقيام الثورة.

اذن الثورة ليست ارادة احادية الجانب، من جانب حزب او من جانب طبقة. لكن نضج العناصر الموضوعية في المجتمع التي تؤهل لانطلاقة الثورة هو العنصر الثاني والضروري والاساسي.

ونحن، في مصر، هل نستطيع ان نقوم بعملية التحول الشيوعي فورا؟ اقولها صريحة. لا، هل ذلك لاننا كسالى، او لاننا لا نفهم الماركسية؟ او لان الجماهير لا تفهم الماركسية؟ او لانها لا تقبلها؟ او لاننا لا نعرضها عليها بالشكل الواجب؟ او لاننا لم نعدلها او نحرفها او نعبث فيها كما يراد لنا؟ او لاننا لم نعربها؟ ليس هذا فحسب. ان الواقع الموضوعي لم ينضج بعد، ولقد يكون حزب الطبقة العاملة في بلد ما جاهزا تماما، لكن التحول لا يحدث لان الامر لا يتعلق بارادته وحده. الامر يتطلب الظرف والموضوع.

المهم ان لا يستطيع الحاكم ان يحكم كالسابق وان لا يستطيع المحكوم ان يحيا كالسابق، ان لا يجد الحاكم مخرجا، وان لا يجد الشعب مخرجا اخر. هذا هو قانون لينين.

انا ابتداء اريد ان اقرر انه مرفوض بالنسبة لنا ان نتحدث عن ازمة ماركسية شاملة في الوطن العربي لاننا نعتقد ان ذلك رهن بكل وطن على حدة، وان لكل حزب ولكل وطن خصوصيته الخاصة، وان القفز من الخاص الى العام هو هروب من مواجهة الخاص. ولسنا راغبين في ان نهرب من مواجهة الخاص.

في ظل الحديث عن ازمة الثورة وازمة الماركسية وازمة الفكر الثوري في الوطن العربي، قامت انتفاضة السودان، ويتصاعد الفعل الثوري في مصر بوتيرة لم يسبق لها مثيل. الاضطرابات العمالية لا يمكن الان احصاؤها، النهوض الشعبي لا باس به. تراثنا ووجودنا وقدراتنا وامكاناتنا وعلاقاتنا الجماهيرية ليست اقل من السابق، وهي ازيد، وازيد مما كنا نحلم به. لم تصل الى ما نريد، لكنها ليست بالرديئة. ما الفارق بين الثوري والبورجوازي الصغير؟ الثوري يصبر ولكنه ليس صبرا ميتافيزيقيا انما هو صبر يعتقد بتراكمات الفعل الثوري اعدادا للموضوع، اعدادا لانضاج الموضوع، اي اعدادا لانضاج الامكانات الثورية.

□■□

● وكيف تصف الواقع الموضوعي في مصر؟

- انني اسال نفسي هذا السؤال. واسال ايضا كيف تقع حركة تحول شيوعية في مصر؟ هل بان يتضاعف عدد حزبنا من مائة وخمسين الفا فيصبح مائتي الف؟ ثلاثمائة الف؟ نصف مليون؟ مليون؟ مليونين؟ هل هذا هو الحد الفاصل ام لا؟ ليس هذا هو الحد الفاصل. طبعا زيادة العضوية امر ضروري، وكذلك زيادة جماهيرية الحزب، ما يسمى باللهجة الشامية «تجذير» المواقف الفكرية ونشر الوعي. نعم. فن صناعة التحول يمر بمرحلتين: المرحلة الاولى ان تقتنع



● د. رفعت السعيد

الغالبية الساحقة انه لا الحاكم قادر ولا الظرف. يجب ان يعتقد الجميع بعدم امكانية استمرار الوضع.

تبقى المهمة الثانية ان المواطن اذ يقتنع بلا جدوى ما هو قائم، يتعين عليه ان يقتنع بضرورة قيام ما هو جديد. كيف؟ هذه هي القضية الاساسية.

ما هي المشكلة؟ المشكلة هي الوعي الاجتماعي. كل فرد يعي بان ثمة مشكلة لكنه يعالجها بشكل شخصي. وامامنا مسالك في مصر تتسرب منها الرغبة بالتغيير، بشكل فردي. الهجرة للخارج: ان تحقق احلامك واحلام اسرتك عبر العمل في الخارج. يوجد في مصر الان وفق الاحصاءات ما بين اربعة وخمسة ملايين مصري يعملون في الخارج. متوسط الاسرة خمسة افراد. هناك اذن عشرون او خمسة وعشرون مليون مصري يعيشون في الخارج ويحلون مشكلاتهم الاقتصادية واليومية عبر العمل في الخارج.

وهناك ايضا الانشطة الطفيلية التي لم تكن ولم تعد فئة عضوية في المجتمع، وانما هي امتداد افقي.

□■□

● هذه امور تفصيلية اعرف الكثير عنها ولكني اريد ان اعرف منك لماذا لم تنشا مدرسة ماركسية مصرية او عربية. لماذا الفكر الماركسي العربي يمثل هذا الفقر؟ بنظري، وبنظر الكثيرين من الباحثين وحتى من الماركسيين العرب، ليس هناك فكر ماركسي عربي، ليس هناك علاج ناجع من الماركسيين العرب لقضايا الامة العربية الجوهرية. هناك شوق العرب الى الوحدة، هناك الاسلام وفهمكم السطحي لدوره واهميته، هناك قضية فلسطين. لقد نظرتم يوما الى الوحدة المصرية - السورية كما لو انها عمل رجعي موحى به من الامبريالية. على صعيد درس الواقع المصري او العربي، لا يلمس احد وجود دراسات ماركسية ذات مستوى عال. كل ما لمسته هو حفظ الماركسيين عن ظهر قلب لمقولات ماركس ولينين ولكن الخلق مفقود.

- انا ضد وجود ماركسية عربية لان الامر يخرج من اطار العلم اذ يطرح بهذا الشكل. لكي توجد ماركسية عربية، يجب ان توجد طبقة عاملة عربية، وطبقة رأسمالية عربية، وعلاقات انتاج عربية وهذا امر نعتقد، لاننا اوطان عربية لا وطن عربي واحد، وطبقات عربية لا طبقة واحدة. الطبقة لا تنشا اعتباطا، والفكر والمصالح تتكون عبر علاقة طبقة رأسمالية بطبقة عاملة في وطن محدد. واسالك: الصراع الاجتماعي الذي يجري في مصر بين رأسمالية طفيلية ورأسمالية منتجة ورأسمالية دولة في القطاع العام، ورأسمالية قطاع خاص، وبين طبقة عاملة موزعة في هذه المجالات، هذا الصراع المعقد كيف يمكن ان يحكمه نفس النهج الذي يحكم ذاك الصراع الذي يجري بين الطبقة العاملة والرأسمالية في المغرب، في اليمن الشمالي؟ في اليمن الجنوبي هناك دولة تقول بالاشتراكية. في سوريا، في العراق، حتى جيبوتي والصومال وموريتانيا، هناك تفاوت في النمو الاجتماعي، وهناك تفاوت في النمو الطبقي وفي الوجود الطبقي ومن ثم فان كل حديث عن ماركسية عربية هو لغو، وغير علمي لانه لن توجد ماركسية عربية الا اذا نشات دولة عربية واحدة بعلاقات انتاج واحدة بين طبقة عاملة واحدة وبين بورجوازية مستغلة واحدة. هنا يمكن ان ينشا النهج الواحد لكن هناك تطبيقا خلاقا للماركسية في اليمن الديمقراطي، في مصر، في السودان، وربما في لبنان وفي بلاد عربية اخرى. هذا امر مختلف لكن نسق الفكر اللبناني بالرغم من ابداعه لا يمكنه ان يسري على الواقع المصري. ومن ثم بغض النظر عن الحديث المفصل عن الامة العربية الواحدة وهو امر لا ننكره ولا ننكر دوره، فنحن نقرر ان الطبقات تعيش ظروفا اجتماعية مختلفة. ومن ثم، فان امكاناتها في النضال مختلفة ورؤيتها لاساليب النضال مختلفة ونضج الصراع الاجتماعي مختلف، وعبورها صعودا او هبوطا عبر هذا الصراع مختلف، فكيف يمكن ان نخلق لها نظرية او نسقا فكريا واحدا؟

هناك القوانين العامة التي قال بها ماركس. هذه القوانين العامة تحكي عن تطور المجتمعات، وتقدم نسقا عاما للتفكير ونهجا عاما لرؤية الواقع. ونحن نستخدم هذه القوانين العامة في رؤية واقعنا المصري، ونعتقد انها ليست غريبة عنه وليس غريبا عنها. ونعتقد انه لم يعد بامكان احد في المجتمع المصري ان يتصور مصر بلا يسار. في نقابة المحامين كان استاذ الجيل فتحي رضوان يسال: لماذا لا تسمح الحكومة للحزب الشيوعي المصري بحرية الوجود؟

اذن وجود الماركسيين حقيقي، قدرتهم على التفاعل مع المجتمع حقيقية، هل يمكن القول بوجود ماركسية مصرية؟ الاجابة نعم ولا. لا يمعنى اننا لا نخترع قوانين جديدة للفعل الماركسي، ولكننا نستخدم النهج الماركسي العام. نعم يمعنى اننا نطبق وفق معطيات الواقع المصري، ونستلهم منه نسقا فكريا يمكننا من العمل والايحاء للمجتمع والتفاعل في اطاره والقدرة على العمل.

● انا لا اعتقد ان الطروحات التي تفضلتم بها تمثل طرحا ماركسيا سليما في واقع كالواقع المصري او العربي، بل اعتقد ان القومي العربي الذي ربط بين فكرة الوحدة العربية وفكرة العدالة الاجتماعية او الاشتراكية هو الماركسي العربي الحقيقي، هو الماركسي في اطار الواقع العربي. ثم ما جدوى كل قوانين ماركس التي تشير اليها ان لم تكن مرشدة للامة العربية على طريق الوحدة؟ لقد ذكرت قبل قليل الا ماركسية عربية الا في اطار الدولة العربية الواحدة. اريد ان اعرف اين نضال الماركسيين العرب من اجل تحقيق هذه الوحدة، واين مكانتها في برامجهم؟ اين الحزب الشيوعي العربي؟

الحزب الشيوعي العربي مستحيل لانه لا توجد طبقة عاملة عربية. كيف يمكن ان يوجد حزب شيوعي عربي واحد؟ الحزب يمثل طبقة، فكيف يمثل حزب الطبقة العاملة في بلد كاليمن الشمالي، وفي بلد كجيبوتي، وفي بلد كمصر في آن واحد؟ انا في مصر ارفع شعار الاضراب من اجل انتزاع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية؟ كيف يطبق هذا الشعار في جيبوتي؟ كيف يطبق في اليمن الشمالي؟

● يكون هناك فروع في كل بلد عربي للحزب الشيوعي العربي الواحد..

- لكل فرع نظريته والا كنا نضحك على انفسنا. نحن نحترم الروح القومية. لكن نحن نعتقد ان القفز فوق ما هو قومي هو هروب من الخاص. لو ان الرفاق السودانيين شخصوا بابصارهم الى انتظار حل الازمة العربية العامة وركزوا جهدهم حول هذه القضية العربية العامة او تلك، لما انجزوا انتفاضة على ارض اوطانهم. لكن الصحيح ان انجاز ما هو خاص يدفع بعجلة ما هو عام الى الامام.

حول التصور الذي تفضلت به وهو ان الماركسي الحقيقي هو الذي يربط فكرة العدالة الاجتماعية بالوحدة العربية، اقول بصدده اننا مع العدالة الاجتماعية ومع الوحدة العربية ولكن ذلك لا يعني وجود ماركسية. فالعدالة الاجتماعية ليست كافية لوجود الماركسية وكذلك الوحدة العربية الماركسية توجد تحديدا بالاقتناع بان التركيبات الطبقية تتم عبر تطور اجتماعي ينشا عبر صراع طبقي. هذا الصراع الطبقي يحسم بوصول الطبقة العاملة وحلفائها الى السلطة ليكون ذلك مقدمة لانهاء وجود الطبقات عموما.

هذه هي المقولة الماركسية الاساسية والخروج منها يصبح مثل الاجتهاد. بامكانك ان تخرج منها كما شئت، لكن لا ينسب الامر بعد ذلك الى الماركسية، وانما يصبح تهويمات حولها، قبول باجزاء منها وهذا لا يعني هرطقة ولكنه يعني بالنسبة لنا انتصارا للفكر الماركسي لانه يعني ان الماركسية قادرة على ان تطغى بظلها على من ليسوا منها.

□■□

● ولكن المؤسف انه على ضوء الماركسية، او استنادا الى نصوصها، تبين لكم ان العرب ليسوا امة، بل اقواما مبعثرة وهذا ما يستنتجه الدارس من كتابات ماركسية كثيرة، عربية او اجنبية، منها كتاب ستالين المشهور حول المسالة القومية.

- الماركسية قوانين عامة لا تؤخذ لا من كتابات لستالين ولا من كتابات لسواه. ولكني اقول ان الامة العربية لا تفرض ولا تفترض. الامة احساس وعمل مشترك وهي شروط اهدارها يؤدي الى انكارها، وليس مصادفة ان القفز الى فكرة الامة ادى الى اجهاض الكثير من مقولتها.

لقد تصور البعض ان القول بالامة العربية يكفي، فلم يكف، تصور هؤلاء ان وصول القوميين الى السلطة يكفي، فوصلوا وتطاحنوا ولم يكف. المشكلة الحقيقية هي ان نسال انفسنا: وحدة لمن؟ نحن نريد وحدة للشعوب العربية لها مضمون تقدمي. هذه الوحدة لن تتحقق بغير نهوض الشعوب العربية. ومن أجل ذلك هناك مشروعان: الاول مشروع عام لانهاض هذه الشعوب والثاني مشروعات محلية. نحن الماركسيين واليساريين المصريين نعتقد ان المشروع المحلي هو الصحيح ليس لانه مسالة اختيار بين محلي وعام بل لانه الاكثر علمية. ويحزننا ان الكثير من الثوريين العرب، في هذا البلد العربي او ذاك، يتجاهلون واقعهم المحلي ويتطلعون الى وحدة عربية، ناسين انه بغير نضال محلي وصراع اجتماعي محلي لا يمكن ان تقوم معركة شاملة.

جهاد فاضل

خورخي أمادو.. الأكثر شعبية.. والأقل احتفالا بنفسه!

لا يوجد أدب اميركي لاتيني!

يقدر عدد النسخ المباعة من كتبه بستة عشر مليون نسخة منتشرة في ٤٦ لغة، وتحظى لغته بتفهم وتاثير واسعين في البلاد الاميركية اللاتينية.. ومع ذلك فان لهذا الكاتب الكبير تجربة وعمرا (٧٦ عاما) يفاجئك بالقول: لا وجود لشيء اسمه ادب اميركي لاتيني!

انه خورخي امادو.. الذي امتد به العمر حتى الوقت الذي شهد فيه ان الفلاحين لم يعودوا يموتون كما كان يحدث في رواياته.. ولم يعد للديكتاتوريات العسكرية اليد الطولى. وهاهو الان ما زال مقيما في (باهيا) ارض رواياته الاكثر شهرة في شمال شرقي البرازيل.

البرازيل متسعة كقارة ومختلطة الى درجة يمكن معها القول ان الاجناس كلها قد مرت بها، وكذلك الديانات، او بعبارة مختصرة تبدو وكانها محيطة بالاشياء ولا شيء يحيط بها. وبتواضع شديد يقول لك «امادو» الذي نشر آخر رواية له في يناير ١٩٨٧ تحت اسم «كمين كبير»: «نعم.. هنالك ادب في كل بلد اميركي لاتيني بمفرده، فالادب الارجنتيني يختلف عن الادب الكولومبي، ويختلف الادب الكوبي عن الادب الشيلي».

انهم يحاولون التنظير لادب واحد للقارة على اساس الحلم الواحد، ألم يحلم (غيفارا) حلم القارة كلها في سنوات الستينات؟ وألم يكن ذلك هو حلم «بوليفار» و«مارتي» وكل من حاول ان يجمع كل هذا الغموض والسحر والموت والغناء والاجناس في نشيد واحد؟

لا يبدو امادو معنيا كثيرا بالاحلام، وخاصة الاحلام التي تتجاوز «باهيا». انه كاتب برازيلي يصف نفسه بكلمات بسيطة. انه «كاتب شعبه». وقد يستغرب هذا من امميي على شاكلة امادو.. وخاصة حين يحط من فكرة هي نضالية بطبيعتها، ولا يرى فيها الا علامة تجارية ألصقت ببلدان اميركا اللاتينية في عهد الاستعمار الاسباني، هل لان البرتغال هي صاحبة النصيب الاوفر في البرازيل؟!

يستشهد امادو بالاقتصاد..! ففي اميركا اللاتينية بلدان نامية، مثل الارجنتين والبرازيل وفنزويلا، المكسيك في جانب، وبلدان متخلفة في الجانب الاخر مثل بوليفيا والباراغواي وبعض بلدان اميركا الوسطى، ثم هنالك كوبا التي ينظر اليها البعض بوصفها نظاما اشتراكيا مزعجا. ثم يضيف واثقا: «لا وحدة اقتصادية، فكيف تكون هناك وحدة ادبية؟».

حسنا.. ولكن مثل هذا التوصيف السريع للنامي والمتخلف، هل يمتلك دقة الحقيقة العلمية؟ فكيف اذا اشرف الاكثر نموا او اتساعا على الافلاس تحت ضغط الديون؟ واي نمو هو هذا الذي يمكن الحديث عنه في الدول التي ذكرها؟! وليس هذا هو جوهر الموضوع بعد كل شيء.. فمتى كان الموقف الثقافي مرسوما بحدود الوحدات الاقتصادية او السياسية حتى؟؟

وماذا لو كانت هناك وحدة ادبية حققتها بعض الاعمال الادبية المؤثرة، وخصوصيات عامة مثل المؤثرات الثقافية المختلفة المنابع.. واخيرا تلك التبعية المشتركة التي جعلت دول اميركا اللاتينية مزرعة (للياتكي)؟ هل يمتنع الحلم الواحد، ان امتنع آليات السوق الواحد عن العمل؟!

يعقب امادو، وكانما هو يخشى هذا الاتساع في تعبير (ادب اميركي لاتيني) «ليس باستطاعتي الكتابة عن اشياء لا اعرفها او لا اعرف شيئا عنها. انني اكتب عن تجاربي...».

وفي هذا ايحاء بان تعبير وحدة ادب اميركا اللاتينية يمكن ان يلزم الكاتب البرازيلي بالتعرف على الجغرافية كلها، جنوب (الريو غراندي).. ولكن هذا ليس الا وهما. ومن قال ان مثل هذا التعبير يفترض كاتبا عاما؟!

□■□

ويكاد خورخي امادو ان يتحول الى اسطورة.. ومع ذلك فان النقاد الذين صنعوا من كتاب بلدان اخرى مثل (بيرو) و(كولومبيا) و(الارجنتين) اساطير حية، يشعرون انه لا بد من اضافة هذا الفصل الى قاموس الاساطير، والا كان ناقصا، وبدوره يشعر امادو بان خصوصيته تكاد تضيع في اجواء واقعيات ملتبسة جعلت من الاحلام والرؤى والاساطير كائنات من هذا العالم، فاخترقت حدود الرواية المعاصرة ليس في اميركا اللاتينية فقط وانما في قارات اخرى.

هذه الخصوصية قد تكون برازيلية نوعا ما، ولكن هل يختلف الامر عما هو خصوصيات ارجنتينية؟!

الكاتب البرازيلي الاصغر سنا «انطونيو توريز» صاحب رواية (الارض) (١٩٨٧) يركز بدوره على نقاط (امادو) ويعتبره البعض متابعا لنفس توجهاته. انه يبدأ حديثه عن الارض ايضا، وعما هو برازيلي حقا. فجذوره هي نفس جذور امادو في الشمال الشرقي للبرازيل. وروايته هي ايضا عن هجرة الفلاحين.

يقول توريز ان ٨٠٪ من السكان هاجروا الى (ساوباولو) في هذه السنة كما حصل في الرواية تماما، وحين سئل امادو عما اذا كان الفلاحون ما زالوا يموتون كما كانوا يموتون في الثلاثينات عندما كتب رواية (كاكاو) كان جوابه بان الوضع لم يتغير كثيرا!

ولو قرأ امادو وتوريز مشاغل كتاب اميركا اللاتينية الاخرين.. ترى هل سيجدون شيئا غير قضية الارض؟!

اذا تحدثنا عن الموروثات.. او ما يشكل الحصيلة الثقافية لكاتب برازيلي او غير برازيلي في هذه القارة نجد الاشارة الثابتة تتكرر الى التاثير الايبيري - نسبة الى شبه الجزيرة الايبيرية والى التاثير المحلي، وهو موروث سكان اميركا اللاتينية القدماء من ازتك ومايا وما الى ذلك، والى التاثير الافريقي، ذلك الذي جاء مع الافريقيين المقيدين في سفن النخاسة عبر الاطلسي.

ان حكاية اميركا اللاتينية لا تختلف فصولها سواء جاءت بالبرتغالية او الاسبانية، عالم نشا كما يقول توريز منقطعا عن الحضارة، وكان عليه ان يبدأ من عناصر شاذة وعربية غير متناسقة. من ديانات افريقية وهندية قديمة، ومن ديانات حديثة اسلامية ومسيحية.

تماما مثل ذلك العالم الذي يصفه المغني المعروف في الشمال الشرقي للبرازيل (لويس غونزاكا). فقد اعتاد هذا المغني ان يغني اغنية عن مكان لا يوجد فيه لا الراديو ولا الاخبار الاتية من بلاد الحضارة.

في مثل هذا المكان حسب رأي (توريز) تزدهر الرواية، ففي الرواية يعيد الانسان خلق حياة خاصة به، حيث لا شيء يحدث مما يثير الاهتمام، بل الناس هم صناع الحدث والاشياء.

□■□

ذات يوم قال الكاتب النيجيري «وول سوينكا» الحائز على جائزة نوبل للاداب كروائي «ان الكاتب البرازيلي الاصل (انتونيو اولنتو) كان واحدا من الكتاب الافريقيين الذين يفضلهم...».

فاذا ما عرفنا ان (اولنتو) هو كاتب برازيلي قد نندهش قليلا لهذا التصريح الغريب.. الا ان الدهشة تزول حين نعرف ان (اولنتو) في كتاباته يكاد يكون متخصصا في الكتابة عن العلاقات الثقافية بين البرازيل وغرب افريقيا! وليس ذلك كتابة عن «شيء لا يعرفه» او عن «تجربة غير تجربته» بل عن شيء يعرفه حق المعرفة. انه يعرفه بطريقتين: الاولى عن طريق المؤثرات الافريقية في ثقافته البرازيلية، والثانية عن طريق تجربته الخاصة وتنقلاته، وهو شيء لم ياخذه (امادو) في حسبانه حين ظن ان تعبير (ادب القارة) اوسع من ان يستوعب التنوعات.. وخاصة تنوع (باهيا) التي ولد وعاش فيها قريبا من الناس. ها هو اخر اهتم كما اهتم امادو بالديانات الافريقية.. وبمصائر الافريقيين وجعل (سوينكا) ينسبه الى افريقيا!

تدور احداث رواية (اولنتو) الصادرة في العام ١٩٦٩ تحت عنوان: «بيت الماء» بين البرازيل والارجنتين، وهي عن عودة العبيد الافريقيين الناطقين بالبرتغالية من شمالي البرازيل الى لاغوس. وقد اتبع هذه الرواية عن العبيد المحررين برواية (ملك ميثو) ثم (عرش زجاجي) وهي آخر ما نشر له في اغسطس من العام ١٩٨٧.

وتضيف احدى الباحثات النيجيريات على (سوينكا) قولها «انني لم اهتم برواية «بين الماء» كرواية ولكن كتاريخ. فالكتاب هو علامة بارزة في تاريخ لاغوس»!

وربما تافف امادو من هذه الدائرة الواسعة التي يتحرك خلالها كتاب اميركا اللاتينية، وخاصة اولئك الذين تقع احداث رواياتهم في بلدان غير بلدانهم، او في بلدان متصورة.. وربما عاد ليصر على الوحدة الاقتصادية. ولكن السؤال الذي يظل ينتظر الاجابة هو لماذا يشعر الكاتب الاميركي اللاتيني بان وحدة من نوع ما تجذبه الى دوامتها؟ بل ولماذا ينطلق البعض ليدير احداث حياته وليس رواياته في اراض غير اراضي بلده بالجنسية؟!

سيقول امادو انه منذ بداية حياته قد انحاز الى الناس، وظل قريبا منهم.. مدافعا عن الحرية والعدالة ولكن الملفت للنظر هو قوله ان عهده بالكتابات النقدية يعود الى مرحلة الشباب.

يقول «انا لا اعرف شيئا عن الادب بشكل عام. عندما كنت صبيا واعتقدت انني ساصبح كاتبا كبيرا، اعتقدت ان اقرأ ما يكتبه النقاد. واليوم - بما انني لا اعتقد انني كاتب كبير لم اعد اقرأ النقد ابدا»!

- ما المكافاة التي تنتظرها يا سيد امادو؟

- ان افتح الطريق امام كتابنا ليترجموا الى اللغات الاخرى!

محمد الاسعد







● خورخي امادو: انا كاتب متواضع ● انطونيو توريز: نخلق حياتنا بالرواية ● اولنتو : علاقات ادبية

الحل الافغاني

- تتمة المنشور ص ٢٩

ذلك انه بدون هذا التعهد الاميركي بضبط التصرف الباكستاني اثناء وبعد جلاء السوفيت، لم يكن منتظرا ان يعلن غورباتشيف خطة الانسحاب. بل اكثر من ذلك، فان مستقبل الوضع الذي ستكون عليه الظروف السياسية في دولة افغانستان الذي طال حوار موسكو وواشنطن حوله، وتسبب في تاخير كل تفاهم بينهما طيلة السنوات السابقة، هذا المستقبل السياسي الغامض لا يزال محل تاويلات كثيرة للمحللين المهتمين. ولكن من الثابت ان موسكو ربما ضمنت معايير معينة لاستقرار الوضع بالنسبة لنظام الحكم المقبل في افغانستان بما لا يشكل خطرا على مصالح السوفيت الاستراتيجية في حدوده معها.

وكان الحديث يدور حول تحييد نظام الحكم الافغاني بما يجعل هذا البلد المنكود والمنكوب ينعم ببعض الهدوء شريطة ان يجعل من ذاته منطقة عازلة في وجه مختلف الضغوط التي تعمر بها منطقته وما يتقاطع فيها من مصالح قارية هائلة بدءا من الاتحاد السوفيتي والصين والهند وباكستان، ومن خلف هذه، تاتي ايران، وصولا الى ارض البراكين في مشرقنا العربي.

□■□

سوف ياتي اذن حل المسالة الافغانية مدخلا لحقبة جديدة مستقبلية من الوفاق الدولي المقبل بين الجبارين، لها ترجمة حتمية عبر متغيرات كثيرة ستحدث في مناطق التوتر والحروب العربية والاسلامية والاسرائيلية. فهي اذن مسالة عربية واسلامية وشرق - اوسطية بالرغم من بعدها الجغرافي، ولها تاثيرها الاستراتيجي المنتظر. والمراقبون في الغرب يعلمون حقيقة هذه العلاقات الجدلية القائمة ما بين بؤر التوتر في مناطق العالم الثالث، بخاصة منها القارة الاسيوية، ولذلك فهم يقارنون بين الانسحاب السوفيتي من افغانستان والانسحاب العسكري الكلي الاميركي من فيتنام. لكنهم يدركون الفرق النوعي بين الانسحابين، اذ ان اميركا رحلت من فيتنام الى وطنها فيما وراء البحار. في حين ان الخروج السوفيتي من افغانستان هو انتقال مما وراء الحدود السوفيتية الى داخلها. فسوف يظل السوفيت كما كانوا دائما جيرانا مباشرين للافغان. وبالتالي ستكون لهم رقابتهم الكاملة على مختلف مجريات الامور في البلد الذي رحلوا عنه ماديا، ولن يرحلوا عنه استراتيجيا وسياسيا.

هنا لا يجيز المحللون الغربيون لانفسهم ان يصفوا الانسحاب السوفيتي بكونه هزيمة عسكرية وسياسية شاملة مقارنة بالهزيمة الاميركية في فيتنام، بل ربما كسب السوفيت في قرار الانسحاب العسكري سياسيا واستراتيجيا ما لم يكن بمستطاع جيشهم ان يحصله من اهداف بات اكثرها شبه مستحيل. من مثل هدف الاستقرار في نظام الحكم الافغاني، وعودة السلام الى كافة البلاد، ومنع تدخلات الجيران والاغراب، والاختراقات الدولية.

لقد سمى غورباتشيف نفسه الوضع السوفيتي في افغانستان بحالة الغرغرينا. وكان يقصد بهذا الوصف التلميح الى اخطار كثيرة كانت تتهدد بلده، وخاصة كيانه المؤلف من اتحاد العديد من الشعوب والجمهوريات الاسيوية التي ربما ترى في التجربة الافغانية ما يحفزها على سلوكيات سلبية تنال من كيانه الاتحادي في صميم روابطه القومية والعقائدية. هذا اذا ما استمر غرق العسكر السوفيتي في مستنقع الحروب الاهلية والقبلية والمذهبية في افغانستان.

ويضع غورباتشيف يده على تشخيص الاحتلالات العسكرية بكونها شبيهة بالغرغرينا اعتمادا على تجربة جيشه، فهي تتصور انها تكافح اوبئة خارجية عنها، لكنها سرعان ما تنقل عدوى الاوبئة الى اجسادها ذاتها.

ذلك هو درس التاريخ المعاصر الذي يتعلمه الكبار قبل الصغار، كل بدوره، فاميركا التي خرجت من فيتنام قررت الا تعيد التجربة في اي مكان. ولكنها مع ذلك وقعت في هاجس التكرار خلال تجربة احتلال جزئية في لبنان. وها هم السوفيت يعانون تجربة الانسحاب لاول مرة من بلد كاد يصير اشتراكيا ثم انهار الى وضع الاقتتال الاهلي العقيم الذي هو أسوأ من اي وضع ملكي او اقطاعي كان يريد الخلاص منه.

□■□

يبقى ان درس الكبار هذا لم يصبح بعد درس الصغار، فاسرائيل وحدها لا تزال مصممة على احتلال اراضي الغير، لانها هي في اصلها مشروع احتلالي. اذ لم تكن ذات بلد في يوم من الايام لتزحف على بلد آخر. فحين تجبر على الانسحاب من اراضي فلسطين الثائرة، اليوم او غدا، فانه يظل عليها ان تنسحب من مشروعها الاصلي، من كل ارض فلسطينية لم تكن لها ولا كانت هي عليها في يوم من الايام.

فليس صدفة ان تاخذ معضلة افغانستان اتجاهها نحو الحل الجدي لاول مرة في ذات الوقت الذي يسير فيه الرأي العام الدولي نحو اجبار اسرائيل على التفاوض للخروج من الضفة وغزة، او ايجاد تسوية معينة تستوعب حدا ادنى من المطالب الوطنية الفلسطينية.

ومع ذلك لا يمكن الركون الى توقع نتائج آلية من تطورات دولية مهمة تتحقق في الساحات العربية المتوترة من تلقاء ذاتها، دون ان تتضافر جهود عقلانية وثورية صادقة، لتفيد من لحظات التوافق بين القوى الكبرى حول محاور اساسية، وجعلها تمتد الى محاور اخرى تهم المصالح العربية.

غورباتشيف فتح ملفات العالم الثالث على مصراعيها مع اعلانه عن خطة الانسحاب العسكري من افغانستان، بعد ان أعيت قضايا هذا البلد كل حل مفروض لصالح هذه الكتلة او تلك. وقد آن للعرب كذلك ان يفرضوا مشاكلهم وحلولها على القوى الدولية بدءا من الخليج الى فلسطين. والعام الحالي سيثبت للنشيطين والقادرين وحدهم انه عام الخلاص او المدخل الى الخلاص على الاقل، ان شاءوا.

نيويورك.. تأخذك.. وتأخذك

أين تضع رأسك يا سيدي الكرسي الاعرج؟!

لا تضحك نيويورك وهي تسمع شاعرا شابا يدعى باتريك جونز يتنقل بين صالات السينما والمطاعم واحيانا بين المستشفيات وهو ينثر تركيباته اللغوية على الناس.

باتريك اصبح له اسم آخر «الكرسي الطائر» ثم اكتشف ان بالامكان العثور على اسم اكثر اثارة للمشاعر «الكرسي الاعرج». يرفع احدى رجليه وهو يقرأ الشعر. لا احد يعرف لماذا، وهو لا يعرف لماذا على كل حال: «رجلي ترتفع من دون ان يكون لها موقف مسبق من العالم. قد ترتفع مع صوتي لتتشكل تلك العلاقة الاوركسترالية الخلاقة. هل تصدقون انني عندما سمعت بتهوفن شعرت بان الرجل كان اصما؟ لم يسبق لي ان قرأت او سمعت عن ذلك من قبل، لكن سنفونياته لا تصلح ابدا للاذان. بعضهم يفضل استخدامها لدى مزج الضفادع بالنبيذ.

ولا تضحك نيويورك. الرجاء ان تتجولوا ليلا، وبعد الليل، في حقول الماريجوانا: وجوه تشبه الزجاج الذي تعرض للحجارة. ثم يقف احدهم ويقدم لك نفسه: «انا السيد رونالد ريغن لكنني نسيت قميصي في حقيبة ميخائيل غورباتشيف، هل تريد صاروخا؟».

اياك ان تضحك في هذه الحال يجب ان تختلف على المواصفات. واحد الجالسين يبدي اكتئابه: «اذا ضرب السوفييت المدينة بالقنابل الذرية بعد ظهر هذا اليوم فسيكون هناك عذر واضح اقدمه غدا لطبيب الاسنان».

ليس صحيحا ابدا، وكما يقول اميركي اخر يدعى جيمس شوالتز، ان سكان الطبقات العليا في ناطحات السحاب يلعبون البوكر مع الملائكة او يستعملون النجوم في صناعة البيتزا: «كلما ارتفع الكائن البشري، وبواسطة المصاعد الكهربائية شعر بانه ذلك القرد الذي يرمي بجوز الهند من اعالي الاشجار. الكائن البشري يرمي برأسه، وثمة سلال كثيرة تلتقط الرؤوس ثم تضعها بين ايدي الفلاسفة الذين لم يعودوا يستخدمون اللغة لتسويق نظرياتهم. من الافضل ان توضع مع النظرية في علبة من التنك، ومع قليل من الصلصلة، ثم تقدم في المطاعم الشعبية.

□■□

يقهقهون في نيويورك: «كم كان يهوذا رائعا!»، وهم يقولون ذلك في وجه الكاردينال كوك: «يا صاحب النيافة لماذا لا تريد الاعتراف بان عقولنا تغيرت؟». وثمة كاهن كاثوليكي خلع الثياب الكهنوتية وانتقل الى.. الدنيا: «في القديم كانت العربة بحاجة الى الحمار ليجرها. لا اعتقد ان المكوك الفضائي لا يزال بحاجة الى الحمار». بعبارة اخرى، لم يعد الانسان حمارا، ولكن كيف يصبح الانسان انسانا؟

يخلع النيويوركي وقاره: «هل تملكون في افواهكم احتياطيا مناسبا من اللعاب كي تبصقوا على تمثال الحرية؟». يقول ذلك ممثل هزلي يرفض ان يقف على الخشبة الا بشكل غريب، وهو يبدي اسفه لان الفرنسيين «الذين اهدونا التمثال لم يصنعوه من السكر. كانت فرصة لنا وللذباب للتمتع بذلك القالب الشهي». لكن المشكلة لم تعد صعبة، فالفقراء ياكلون التنك في اميركا، ثم ياتي الذباب وياكل الفقراء. ها ان معادلة ديالكتيكية كاملة قد تشكلت.

مرة اخرى... القهقهات: «اليهود يعانون من عقد عاطفية، ولهذا يخرجون بتلك الافكار الغريبة: ماركس، فرويد واخرون». ولا نستطيع ان ننقل اكثر من هذا، لكن عالم القاع في نيويورك يبدو وكانه العالم عندما لا يرتدي الثياب المزركشة...

احدهم يؤدي اغنية عن السيدة نانسي: لكن المغني يفضل، في نهاية المطاف، ان يداعب اشارة المرور: «هل اقترب احد منكم من السيد رونالد ريغن؟». اذا لم تقتربوا فخذوا هذا السر: «ان السيد ريغن يطلي جسمه كله بمادة تبث عطريا ذبذبات معينة تؤدي الى خلخلة الذين يتواجدون على مقربة منه». المشكلة ان تلك الذبذبات أتت نتيجة عكسية تماما «...ولكن هل يستطيع ان يحكم اميركا غير المجانين؟».

امرأة تقف على الخشبة: خريطة معقدة. لا نستطيع ان نذهب بعيدا في التفاصيل، لكن رساما بارعا نجح في تضليل المشاهدين: الفم .. اليد.. وهكذا دواليك مرة اخرى، يترنح المشاهدون تاخذ ايديهم شكل المكنسة الكهربائية التي تزعق لبعض الوقت ثم تتعطل بسبب بعض الغبار الخشن. كلهم هناك يشبهون الغبار الخشن، ثم ياتي عامل التنظيفات، ينظف جيوبهم ثم ينظف القاعة. الالاف في نيويورك يفتحون عيونهم دون ان يعرفوا كيف تم نقلهم الى الارصفة: ماريجوانا، تكنولوجيا، ثم تظهر امرأة زنجية على الخشبة، تطلب استئجار قنبلة ذرية لمدة خمس ثوان فقط. لماذا؟ لكي تنتقم من زوجها الذي ضربها في صبيحة ذلك اليوم. فجأة ياتي رجال الشرطة وينقلون اليها خبرا: «لقد مات زوجك يا سيدتي لانك احضرت معك انفه الى الملهى ولم يستطع ان يبقى طويلا من دون انف».

الزنجية لا تبالي: «لم يقدم لي سوى اولئك الاولاد الذين التهم الذباب الاجزاء الامامية من وجوههم».

لكن اللعبة المسرحية لا بد من ان تكتمل. المغنية او الراقصة او اي شيء اخر له علاقة بجثة، وكانت ساخنة قبل خمس سنوات على الاقل، تاخذ شكل ذبابة.

ثم خلال المؤتمر الصحفي تغط ذبابة على انف الرئيس رونالد ريغن. القاعة ليست معقمة تعقيما جيدا اذا. ولكن «ألم يحاول كاسبر واينبيرغر اقناعنا، وعلى مدة سبع سنوات كاملة ان الولايات المتحدة معقمة كلها ضد الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات؟». ها ان ذبابة تظهر على شاشة الرادار. ولكن هل بامكان رجال الشرطة ان يستخدموا الهراوات لارغامها على مغادرة انف الرئيس ريغن؟

تضحك الزنجية: «لعل الذبابة تعمل مستشارة لدى الرئيس». كل السخرية موجهة الى المستشارين الذين اقترح احدهم اقامة مزرعة للكلاب في البيت الابيض. لماذا؟ لان التجارب العلمية اثبتت ان الكلاب هم افضل عنصر في «مبادرة الدفاع الاستراتيجي». وحدهم الذين لا يخطئون عندما يستشعرون دبيب اقدام غريبة.

لماذا لا يتم تعميم الظاهرة، فتقوم الكلاب بالدفاع عن الولايات المتحدة؟ الزنجية تقول على المسرح، وقد اخذت شكل غابة احترق معظم اجزائها: «ولكن، ألسنا كلابا؟». ثم يعلو العواء من مكبرات الصوت التي تناثرت في ارجاء القاعة. يبدأ الجمهور بالعواء.

ها ان مجتمعا من الكلاب قد ولد في هذه اللحظة. انها اميركا. لكن ايللا فيتزجرالد تصرخ: «اخاف على قلبي الا يعود لك». لا بأس يا سيدتي، اننا نستعيض عن القلب الجميل بالحب على طريقة رجال البورصة. انهم يجلسون على الكراسي المقلوبة. هل تفهمون العصر جيدا؟

□■□

تاخذك نيويورك وتاخذك: «غدا افتح مطعما صغيرا لبيع الهمبرغر في موسكو». المسألة تتطلب بعض الجهد: «عزيزي الرئيس ريغن. لقد علمت بانكم ستلتقون ميخائيل غورباتشيف في الصيف المقبل، فارجو ان تثيروا معه مسألة الترخيص لي بفتح دكان لبيع الهمبرغر في الساحة الحمراء».

التاريخ يقدم اللحوم الباردة، والرجل يجلس في المقهى النيويوركي ويتحدث عن مشروعه الفلسفي: «لا يتغير الروس الا اذا تغير جهازهم الهضمي. ليس صحيحا ان كارل ماركس دخل الى العقل اولا، الواقع انه دخل الى المعدة، قال للروس ان بطونهم ستمتلىء فامتلأوا بالماركسية».

التغيير يحتاج الى تنظيف المعدة من كل البقايا الماركسية. وعندما يقبل الروس على الهمبرغر سيتمكنون من ردم الفجوة التكنولوجية، ولا شك ان لحم الخيول اطيب مذاقا من لحم الدببة.

«في بطني يا سيدي بعض من الاوجاع الاسيوية».

انه جندي كان يقاتل في فيتنام، ثم اصبح ممثلا مسرحيا في نيويورك، وبعد ذلك يدعو زميله الروسي الى تناول فنجان من القهوة: «هل تريد شيئا من الحجارة الافغانية في الفنجان؟».

جورج واشنطن يظهر على الخشبة: «آه، انك تستخدم الكرسي المتحرك يا سيدي الرئيس، لقد حسبتك فرانكلين روزفلت». ويجيب السيد واشنطن بنزق: «هل شاهدتني استخدم العكاز ايها الاحمق؟». بعد حين نعرف ان اوروبا تركت رأسها في القرم (مؤتمر يالطا). عكاز للرؤس، ولكن ديغول يحمل بريجيت باردو بين يديه: «من قال ان السيدة جان دارك قد احترقت. وعندما تظهر بريجيت كما خلقتها الحرب العالمية الثالثة يبدي ونستون تشرشل استعداده للمقايضة: «ايها الجنرال ما قولك بجزر الهند الشرقية؟». ثم يتبين بعد ذلك ان كيم ايل سونغ يرشي التاريخ بالنباتات. عبثا يحاول التاريخ ان يكون له قلب...

...وللقاع في نيويورك فلسفته: «التكنولوجيا تعمل في اتجاهين»، ثمة من وصل الى القمر، وثمة من وصل الى مستودعات الزبالة. لكن القمر سيتحول يوما ما، واذا ما ظلت التكنولوجيا على ايقاعها الحالي الى مستودع للنفايات». لن يكون هناك عطر يحمل اسم «وردة القمر» ولن يتلاشى الشعراء في الجدائل الاتية من القمر، والتكنولوجيا يجب ان تدمر كل شيء له علاقة بالفرح.

كيف يفرح سكان القاع في نيويورك: «تناولت عشاء رائعا من الكرتون»، وصاحبنا يتذكر بان يدي امه صنعتا من خشب ايضا: «لاتزال آثارهما واضحة على ظهري، وكانت واضحة ايضا على ظهر ابي».

هؤلاء يملكون حق الانتخاب. انهم مواطنو الليل، ثم يتنادون الى اقامة جمهورية خاصة بهم: الحدود تمتد من المساء شمالا وحتى الصباح جنوبا، اما العاصمة فهي «منتصف الليل». ولكن ما هي مواصفات الرئيس؟ بطن فارغ وأسنان مهترئه، وزجاجة ويسكي سقطت فيها ذبابة، لا تسألوا عن الدستور، فالنصوص في الوجوه: اياكم ان تقتربوا من الثريات حتى لا تحترقوا، لا احد يقترب: «ان علاقاتنا وثيقة جدا مع الجرذان، ثم ما قولكم لو انتخبنا جرذا نائبا للرئيس؟». الاقتراح يحظى بموافقة الاكثرية، وعندما تصفق الجماهير يملأ الشخير ارجاء الاقبية، افضل الشعوب هي التي تغط في نوم عميق. عاشت اميركا..

مثقفون، لصوص، جنود قدامى، نساء جميلات، فنانون يضيعون في نيويورك. ثمة رسام يقف الى جوار الـ«امباير ستيت»: «هل حقا ان الناس هنا تموت عموديا؟» يحاول ان يرسم. يشاهد نملة تمشي على القماش، عبثا يحاول ان يطردها. كان للنملة وجه يشبه وجه وليم فولكنر او غريتا غاربو. لا احد يستطيع ان يكون عندما تكون الحجارة...

نيويورك... عاصمة القرن الحادي والعشرين «اين تضع رأسك يا سيدي؟» هذا سؤال تطرحه مجلة ادبية على كاتب شاب يدعى ماك تشارلسون: «في صندوق القمامة يا سيدتي» ثم يتوجه الى صندوق القمامة ويأتي بكومة من الورق: «من الافضل ان نكتب للقرود». لكنها لا تقرأ؟ «قد تحاول ذلك، اما الكائن البشري فلم يعد اكثر من محاولة هرمة».

هذه المدينة تنتظرنا. حسنا، هل ألقيتم رؤوسكم في صناديق القمامة؟ حدث هذا منذ وقت بعيد...

ن.ب

● نانسي ريغن



● بريجيت باردو

● تشرشل



● كيم ايل سونغ

رغبات صارخة.. لا تموت

لا أحد يسأل المطر عن سر التحرر من الغيم المعتم

(١)
انسانية ملحمية
تنتصب امام عينينا - تحاكمنا
وعبثا.. عبثا توقفها
ألوان التنكيل
واحكام الموت

□■□

(٢)

حاولنا مرارا التعبير عن الالم المتوالد في باطن الارض.. في نسغ الاشجار.. وكانت طرقنا الى التعبير تبرز المسافة بين الشيء السطحي المرئي.. وبين الذي لا يرى الا في الشفافية والاخلاص.. في النبض الصارخ المطالب بعودة العصافير الى العش الحزين، الصابر.. المنتظر في اعلى المنارات..

أكان الذهاب الى مفاتن الطفولة تعويضا عن بطالتنا الفكرية.. وكسلنا في ابتداع مفاتن تخص شبابنا.. والكهولة؟!

أكان ان تنشأ رغبة مقصودة لدينا، للبحث عن السبب التعويضي لجحودنا..؟!

فاتجهنا الى ارواء حاجاتنا واشواقنا، بدماء شهداء يعتنقون الموت، مبدأ لتحقيق الحياة..

□■□

هزائم.. هزائم.. مرت علينا، فسعينا الى التغلب على الخيبات المتتالية.. بلجوئنا الى مزيد من الانشقاق.. الى تجسيد البعد، حد الحقد.. المندس بين طبقات المسافات.. وغرقنا.. غرقنا .. في مستنقعات الغرب.. والشرق فعمّنا الفساد..

بعيدا عن اشتمالات الشمس، فالعفن يتكون في الظل والرطوبة.. عادة.. ولهونا بالديدان.. وشقائق النعمان.. والرنين الاصفر.. الرمادي، اللامع، المختبىء في شقوق منازلنا.. وهربنا.. هربنا من الحاضر.. هربنا.. هربنا من الماضي.. هربنا.. هربنا من المستقبل.. من الاتي.. من المسافات الزمنية.. كأنها .. كتب .. ذكريات.. ومحض خيال.. لا يتجسد الا في النوم.. على اسرة الريش .. والتخدير.. والوعود المفروشة المنتشرة في كل مكان..

ونسينا.. لا وطن الطفولة فحسب، بل وطن الانسانية.. وطن الشمس، القادر وحده على محو قذارتنا.. القادر على اختراق ضبابيتنا.. القادر على ان ينقلنا الى اشراقة امل يتجدد.. الى صورة تطلعية انسانية.. لا تخضع - ابدا - للتنازلات.

□■□

(٣)
أحاطتها الصور المتداخلة،
أطبقت عليها..
وخزات إبر تطل من فراشها..
تنغرس في جلدها.. تلسعها..

هي، لا تستطيع التحرر، لحظة واحدة، من صورة الهراوة التي نزلت على رأس شقيقها.. على لحمه.. عظامه.. وحولته الى كتلة دامية.

منهكة هي.. فالصبح كان مليئا بالركض.. يداها المتشققة، من الحجارة، والبحث عن الحجارة، ورميها.. تنز.. نزيز الشوق في احاسيس عاشقة..

تتذكر.. ان صرخة كالسيف برزت فجأة، من حنجرتها.. (خارج الارادة) تصرخ (اخويا.. اخويا).

بعدها، شعرت كأن شيئا ما كالصخرة سقط فوق هامتها.. ولم تعد تعي شيئا.

كان الوقت ظهرا، وها هي العتمة الخفية تتسلل عبر النافذة، تعم غرفتها.. السقف.. الفراغ.. والجدران.

تصغي الى الفراغ.. فتاتيها الاصوات:

نواح.. وزغاريد.. وضجيج في الشارع مختلط مع كل شيء..

هذا صوت الوالدة: اريد ان أراه.. دعوني اذهب الى المستشفى..

وهذا صوت الوالد: انتظري حتى الصباح .. فلن يسمحوا لنا بالدخول الان..

يتداخل الحوار.. الا انها لا تسمع شيئا.. لا تشعر بشيء، سوى اليقين بان شقيقها بالمستشفى!..
هل هو حي؟ هل هو ميت؟ لا تدري..!
تحاول النهوض.. فتفشل..

عيناها تتركزان على نقطة صدئة في السقف.. تتشابه بتدقية عتيقة، مهمة منذ زمن.. تتشابه رغبة صدئة في الجانب الاقصى من داخلها.

تتلاحم مع حكايات الطفولة.
عن الفجر والشمس حينما التقيا، عناقا نضاليا منذ بدايات النهوض.

استشهاد عمها في انتفاضة قديمة لعام ١٩٣٦، واضراب الستة أشهر.. والانتفاضات المتتالية المجهضة على اعتاب الغباء والتخاذل.. الاحباطات .. الانتكاسات.. المذابح.. الاجتياحات.. المؤتمرات.. والمؤامرات.. و..و..و...

تتبجس دهشتها لهذا الكم المتراكم من الصدأ..
تحاول التخلص منه، بكل مخترعات الغسيل والتنظيف العصرية. عبثا..

فتلجأ الى طرق تنظيف انجع:
تحاسب النفس.. تحاسب العمر..
وببطء شديد..

فينجلي الصدأ.. وتتضح الرؤية..
يتطابق داخلها مع ايحاءات الخارج..
وتصل الى يقين.. لا الى الريح او الفراغ..
وتصبح الحقائق.. مبررات ملموسة ملك يديها..
هذا الصدأ، لم يكن فيها.. بل بكل ما هو حولها.. يلفها من كل الجهات..
حين تطل على طفولة الاشياء
تجد نفسها معزولة عن العواصف، السياسية - الوطنية والاجتماعية..
لماذا؟
لانها فتاة
كل الاشياء تقودها الى الحياة.

بمعناها الذي يشمل، الوطن والنضال، ومؤونات، وتطلعات النفس البشرية، والانسانية..

لكنها كانت.. هذه التي يجب ان تقبع او تقمع.. وراء سياج الخفر والحريم.. وتقاليد القبيلة.

وعندما كانت تحاول ان تجد كوة، للتسلل الى الفضاء، تشتبك اذيال ثوبها (الطويل) بالحديد المشبوك المسكون بالتخلف، هذا في ناحية.

اما في الناحية الاخرى: تجد احباطات سياسية، وانسلاخات عن الارض.. وهجرات بعدد السنين.. معاول للهدم والقمع، تاتي من الخارج.

ومعاول للهدم والقمع في الداخل.. تحت نير عدو مغتصب.. ولا من معين.. لا من سلاح.. سوى رغبات ووشائج صارخة، ترتبط بالارض، ولا تموت.. لا تفتأ تستيقظ لتفور وتثور.. فيأتي خارج الارض، ليطفىء اللظى.. يصب الماء البارد.. او الماء الساخن.. فيصمتها..

الماء.. الساخن... البارد.. الساخن.. البارد.. الساخن.. آخ.. آه.. ان الجلد يتسلخ.. تصرخ .. يمتلىء الفراغ. بالصراخ.

يتراكض اهل البيت اليها.. يحيطون بها.. فتهدأ.. تستنشق ملامحهم.

حزن مضفور بالتماسك والاصرار، يسبقهم اليها، يشوبه نوع من القلق على حبات القلب الجريحة - والعنيدة في وجه العاصفة.

وتعي في الملامح المحيطة، استشهاد الشقيق.

□■□

(٤)
لا احد يسأل المطر عن سر
تحرره من الغيم المعتم..

أدركت فجأة، انها قد تحررت من الصدأ.. من الحديد المشبك وجدران القبيلة .. الممتدة على طول المسافة الاجتماعية والسياسية والجغرافية.

ادركت ان القيد الوحيد، هو: انتماؤها للوطن...

جلست في فراشها، لا تحدث احدا.. سوى ذلك الذي لا يرى الا في لحظات العزلة والصمت.

وانتظرت.. انتظرت طويلا.. حتى خلا البيت تماما. لقد ذهبوا لزفة الشهيد..

وقفت.. تطامت هامتها الى الاعلى.. شعرت بظلها الممدود على الحائط، عملاقا يخترق السقف، يصل السماء.

اتجهت الى السطح.. ثم الى الارض ثم الى السطح.. الى الارض.. الى السطح.. ونقلت كل ما استطاعته من اغصان جافة واعشاب.. وثلاثة احجار كبيرة.

اشعلت الموقد تحت قدر الزيت.. ألهبت النار حتى غلى الزيت.. ووقفت تنظر الى الشارع.. وتنتظر..
آليات عسكرية وجنود..
- الصهاينة..
هكذا همست، ثم ابتلعت صوتها.

اتخذت وضعا مريحا.. وأومأت بغنج ظاهر - من بعيد - الى الجندي الاسرائيلي المتكىء على سيارة (الجيب).

اقترب.. اقترب، حتى صار تحت مستوى حافة السطح.

أخذت نفسا عميقا.. وبكل قوتها، حملت القدر الساخن جدا، ودلقته عليه

ولم تفقد تنبهها.. عندما رأت جنديا آخر يركض باتجاه منزلها.

قفزات سريعة.. واصبحت وراء (درفتي الباب).

واحد.. ثم آخر.. وانساب النصل المخبأ تحت ثنيات ثوبها الطويل، ليخترق لحمهما حتى العظم.

وعندما وصل الرابع.. كان الخنجر يقطر دما..
كانت اليد، قد اصبحت اقوى..
كان الخنجر قد اصبح اقوى..

فاخترق نصله حافة الصدر، ليصل مباشرة الى (الكبد).. مباشرة الى (الكبد).

انتزعت (الكبد) من مكانه.. شرعت الابواب، خرجت غير آبهة لتراكض الجند الاسرائيليين.. من كل صوب.

ثمة كلاب تعوي.. ركضت الى الكلاب.. لحق بها الجنود .. اسرعت الى الكلاب.. واجهتها.. ورمت (الكبد) الاسود.. اطعمته للكلاب.

بينما احاطها الاعداء كالسوار.. احاطوها كالسوار.. احست ان الاف الايدي تمزق جسدها.. رأت الاف النجوم تلتمع في السماء..

ثم.. لم تعد تعي شيئا..

وكان ثمة عصفور يغني، كآبة عصر مضى.. ويومىء بفرح، الى عصر آت.

ليلى السايح



● انتفاضة الارض المحتلة.. ترتبط بالارض ولا تموت

.. وتبقى الكويت حرة عزيزة

تستقبل الكويت الحبيبة بعد ايام قليلة اجمل الاعياد الا وهو عيدها الوطني السابع والعشرون والذي ياتي في وقت تشهد به هذه الارض تقدما واسعا في كافة المجالات.

نعم فعيد الكويت هو عيد للعرب والمسلمين في كافة انحاء المعمورة، فقد وقفت بلادي منذ استقلالها مع اخوانها واشقائها في سرائهم وضرائهم، فقدمت العون لكل محتاج وارسلت المساعدات والمعونات لكل الاشقاء في بقاع الارض ورغم صغر مساحة الكويت الا انها كبيرة في نظر جميع دول العالم لما لها من مواقف عظيمة في كافة المحافل الدولية.

لقد ساندت الكويت بكل ثقلها الشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارضه من المحتلين الصهاينة ووقفت الى جانب اشقائها في لبنان لكي يعود لبنان الى سابق عهده وانهاء الحرب الدائرة فيه منذ ١٣ عاما، وكذلك بينت للعالم مخاطر الحرب الدائرة بين الدولتين الشقيقتين الجارتين المسلمتين العراق وايران والمستمرة منذ ثماني سنوات.

ان الكويت تقف مع الحق دائما وتسير في طريق التقدم والرخاء منذ سطوع نجمها فقد بنت المدارس والمستشفيات والجامعات في كافة مناطقها واعطت شبابها كل العناية والاهتمام من اجل التطور ولان الشباب هم عماد المستقبل لاي وطن.

ان الكويت تعيش وهي تستقبل عيدها الوطني المجيد في رخاء وتقدم وبالسنوات القصيرة نشأت ثورة عمرانية ضخمة حيث العمارات الشاهقة والمناظر الجميلة والحدائق، وهكذا اثبتت الكويت بشبابها بانها قادرة على حماية نفسها من كل الطامعين والاشرار، وتثبت ايضا بانها السند القوي لكل الاشقاء العرب والمسلمين في كافة انحاء المعمورة.

الكل يحترم هذا الوطن والكل يحبه لانه يحب كل العالم، ان الكويت محفورة في قلب كل العرب والمسلمين لانها مع الخير دائما تسير.

ويسمو الوطن ليعانق النجوم ويرفرف علمه ذو الالوان الاربعة خفاقا في سمائه، وتبقى الكويت حرة عزيزة بقائدها وشعبها العظيم الوفي.

بدر سعود

.. بعمق البحر

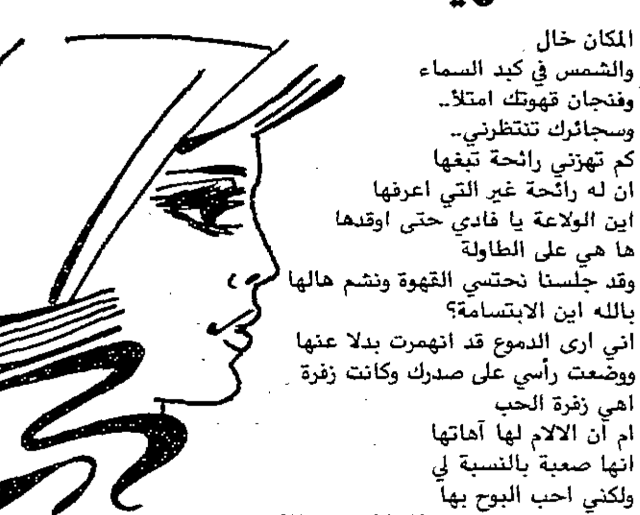
يمضي الوقت بطيئا او سريعا ربما.. لا اشعر، تاخذ امواج البحر خاطري معها.. لاتساءل.. وافكر .. واحاول ان افهم.. ولكن تبقى حيرتي كبيرة.. بكبر البحر.

انها الخيانة .. لا استطيع ان افهمها.. لكم انا عاجزة عن فهم اسبابها.. لماذا قد يخون الانسان؟! قد نجد عذرا لسارق جائع.. او قاتل حاقد.. او مخادع مريض النفس، ولكن.. عندما لا يكون الانسان جائعا ولا حاقدا ولا معقدا.. فلماذا يخون؟! لماذا يخون نفسه.. او وطنه.. او قلبه..؟!

ان تمنيت يوما ألقاك .. فسيكون ذلك فقط لاسالك: لماذا خنت الحب؟!
مع انني ادرك تماما انني حينما ألقاك سانسى كل شيء.. ولن يتحرك لساني ليسالك عن خيانتك، ادرك انني عندما ألقاك سيهتف القلب: احبك.. احبك، مع انني اعلم انك خائن.. بعمق البحر.. بعمق حبي لك.. انت خائن.

هدى الشحروري

ذكريات



المكان خال
والشمس في كبد السماء
وفنجان قهوتك امتلأ..
وسجائرك تنتظرني..
كم تهزني رائحة تبغها
ان له رائحة غير التي اعرفها
اين الولاعة يا فادي حتى اوقدها
ها هي على الطاولة
وقد جلسنا نحتسي القهوة ونشم هالها
بالله اين الابتسامة؟
اني ارى الدموع قد انهمرت بدلا عنها
ووضعت رأسي على صدرك وكانت زفرة
اهي زفرة الحب
ام ان الالام لها آهاتها
انها صعبة بالنسبة لي
ولكني احب البوح بها

فايقة عبدالكريم

لقاء الاحبة

دع عنك زرقاء اليمامه
وادعو لشقراء المنامه
تلك التي في طيفها
ميلاد نور وانعدامه
تلك التي في صولة
التفكير اولوها الزعامة
تلك التي قد جالت
قلبي فملكها غرامه
اخشى الحنين اذا نأت
واخاف بالوصل الملامه
لكنني ألقي وفي
الحالين بالصمت السلامه

كم خف شوقا مركبي
والدرب اهداني زمامه
والليل يخفي متعة
محرومة بين افتحامه

والبدر شعشع بعدما
عن وجهه ارخى لثامه
والنجم سهران يغني
فاضحا بعض هيامه

يا طفلة الرهبان حبل
الوصل ابلاني انصرامه
اهلا بمرآك الذي
لاقى بوجداني احترامه

لا تحجبي عينيك عن
قلبي وانت تعي مرامه
هيا الى تغري تعالي
وامرحي وانهي صيامه

علي حسين محمد

سؤال

لماذا تعشق الحزن؟
وتسكبه من الابيات انهارا
وتزرعه على الطرقات اشجارا
لماذا الشوك يسكنك؟

لماذا البؤس يفتنك؟
وتخفي في حنايا العظم.. والشريان
اسرارا.. واسرارا

لماذا الحب يا قلبي...
من الايام.. اعتمها؟
من الالوان اسودها؟
من الازهار... صبارا؟
وتجمع من ظلام الليل
اوهاما.. وآلاما.. واصفارا
وتحكم غلق شباكك
وتسدل فوق ابوابك
عن النجمات.. استارا
وبالاحزان تلتحف

وعند الفرح.. تختلف
فترتجف
وتبحث عن ضحايا الدرب
والغرباء ملهوفا
تغنيهم.. تنادمهم
وتجعلهم.. لوقع الناي سمارا
وتنسج فوق نول الليل ـ للاتراح ـ
اشعارا
ايا قلبي..
ايا همسا
بغير الليل ما طار
ويا وترا.. شجي اللحن
غير الحزن ما غنى.. ولا اختار
إلام تنوم احزانك؟
وكيف تموت اشجانك؟
وهل ستظل قوقعة.. تمص الملح
والنار؟

خالد البتشتي

.. ويطلع النوار من جديد !

نستعرض الاخبار.. كل يوم
نستقبل السمار.. كل ليلنا
نبحث عن مسامر جديد...
نداعب الاوتار.. ونصرع الكؤوس..
نجتر كل ليلة..
ذكريات مجد.. غابر تليد..
ونفتح التلفاز..
على غناء مطرب عتيد...
يدندن الالحان..
يمط في اشداقه
وفي اصدائها نعيب..
من نوعه جديد...

□■□

نختشي على رصيدنا.. وفي اذهاننا مشروع..
مكسب جديد..

لكي نزيد.. في الرصيد..
نتاجر بالاسهم.. بالحديد
بالارض بالعبيد
بكل شيء يشترى..
يباع من جديد، بمكسب اكيد..
حتى نرى رصيدنا يزيد..
ولا نعي باننا.. مطاردون كالجراد، بالريح
بالسموم.. بكل قاتل جديد...
مستعمر جديد..

□■□

ويطلع النوار لابسا.. كوفية زرقاء..
يعانق السماء..
يلمع كالضياء
يلوح من بعيد...

سلاحه الاحجار والهتاف..
سلاحه الحداء...
بكفه المقلاع..
رصاصة.. تأتيه من بعيد.. يسقط قرب الدار.. في
الفناء..
في ساحة خضراء
وتشرب الارض.. عصارة الوريد..
يخيم الصمت.. تزغرد النساء..
ويكبر الحداء من جديد..

□■□

ويزهر النوار.. باسما في الدار
في الفناء في الاطراف.. من جديد...
يعانق الليمون والصفصاف...
وتصحو أمه في الليل.. على صهيل الخيل

والحداء..
يداعب اللحاف..
وسيف خالد.. يلوح من بعيد..
يحمله شهيد..
يطارد المحتل لا يخاف..
وعزمه شديد..
وراية يرفعها..
قد كتبت حروفها..
شهيدكم.. (رفيق عساف) قد عاد من جديد..
قد عاد كالاعصار..
الى ربى عزون..
يعانق الليمون (والدحنون)
يبعث الانتفاض من جديد..

محمد علي عتوم

اطفال الحجارة

لا تغفلوا ايها الرفاق..
اما مررتم ذات يوم
بيتنا القديم في يعبد
ان تذرفوا في الصمت دمعتين..
فدمعة على مصيرنا!!
ودمعة على الذي طوته غربة العذاب!!
وحدقوا..
فربما الاحجار لا تزال
تلح مثل قلبي الحزين بالسؤال!!
تقول طال بيننا الغياب
وربما شجيرة الخروب
ما اورقت ـ حزنا..
ما اثمرت..
فالعام مر يا رفاق دونما لقاء

□■□

سمعت هذا اليوم يا احبتي
ما فجر العينين بالبكاء
سمعت ان ارضكم سطا على نسورها الغراب
وان بعضكم قضى
لانكم رفعتم الاصوات بالكفاح.. بالحياة
لانكم كصرخة على فم القضا
تريد ان تدين.. ان تحاكم الطغاة

□■□

يا اخوتي الاحرار
في القدس ـ في جنين في يعبد
في قلعة الاحرار رام الله..
تجمهروا..
حجارة البلاد بانتظاركم
لتخطفوا
من قبضة العدو راية انتصاركم
انا على رحابه المدى والبعد
معانق جراحكم
نداءكم..
صراخكم
أعيش انتفاضة ثورية رعناء

محمد القيسي
عمان

المعتصم قادم

مع دخول الانتفاضة الفلسطينية اسبوعها السادس، فقد شاهدنا في نشرة الاخبار المصورة مشهدا لمجموعة من النساء التففن حول احداهن وبيدها قميص ابيض ملطخ بالدم. قالت احدى النسوة انه قميص زوجها الذي استشهد هذا اليوم معطر بدمائه الذكية، واستطردت قائلة انها زوجته.. وهي حامل في شهرها السابع... وصمتت للحظات لتنطلق قائلة بكل اصرار: ولكنني سأحتفظ بالقميص بكل بقع الدم التي تطيبه حتى اذا جاءني المخاض وانجبت طفلا، فانني ساقدمه هدية لطفلي حينما يكبر... وعندما ستنطق بقع الدم ستكون شاهدا على ما حصل لوالده في الزمن العربي الرديء.

وسيشب طفلي على عبير الدماء الطاهرة رمزا لاطفال هذا الجيل معتصما عربيا جديدا.. ليثار لوالده... ليثار لكل عربي استبيح دمه على ارض فلسطين عفوا لا بل على كل *ارضنا العربية*.

المعتصم القادم سيطهر القاموس من كل المستجدات اللغوية والعبارات والجمل التي تسود اعلامنا العربي الراهن مثل نقف معكم.. نحيي صمودكم.. *الانتفاضة الشجاعة... الخ.... الخ من كلمات لا تسمن ولا تغني* من جوع.

المعتصم القادم سيقرن الاقوال بالافعال وسيثبت للجميع ان السلاح الاخرس الصامت كالسلاسل في اعناقنا، يثقلها، واذا اردنا خلاصا من هذه القيود لا بد لنا من استعمال السلاح بدءا بالحجر حتى الطائرة ضد الصهاينة الذين استباحوا الارض والعرض.. وداسوا باقدامهم النجسة كل القيم والمبادىء والاعراف الانسانية. وفرضوا مكانها القوة المطلقة وعاملونا على اساس هذا المنطق الا وهو منطق القوة، ولن يوقفهم الا منطق هم يفهمونه جيدا ولا يفل الحديد الا الحديد.

المعتصم قادم من نطفة كل شهيد ليفك قيد الحديد وينير الظلمات... ظلمات اليوم، يوم حاضرنا اليائس ويخرجنا الى مستقبل كله بشر وعزة وكرامة محركا سلاحا *اعتراه الصدأ وكبلته الاقفال الى شاطىء تشرف* شمسه من جديد.

داود محمد

نطق الحجر

اهدموا كل الزوايا
اكسروا كل المرايا
واختموا عصر الخطايا
واحملوا الصخر سلاحا
وابدأوا عصر الغضب
وانقذوني من حصاري واغترابي
وايادي القمع في ليل عذابي
واكتبوا بالدم تاريخ العرب
فالى ما يشرب الكفار دمي؟
والى ما ياكل الكفار لحمي؟
ويدوس الكفر اسلامي وعظامي
والى وهم يكون الانتماء!!؟
هل صحيح انكم يا قوم حقا مسلمون؟
لست ادري!!
انما الدين جهاد وفداء
فالى ما الذل يا قومي الى ما؟
نطق الصخر وثار الانبياء!!

شريف مرزوق دعسان

شاركونا بطقوس الرجم

هل تسمع..؟
اصوات اذان يرفع
اجراس العودة تقرع.. هل تسمع؟
ان كنت تريد العودة
شاركني بقوس الرجم
وطقوس الرجم كثير.. هل تسمع؟

□■□

انا قلب ينبض يتقطع
انا شجرة لوز «زيتون»
انا موت... ذعر
اصرار لا يتزعزع..

□■□

انا صوت البحر وظل الشجر
وحب القدر
انا رائحة الارض الثكلى
لقصيدة تضحية مطلع
هل تسمع

□■□

انا عشب السهل وزهر الواد
حجر.. يدمي وجه الجلاد
انا صدر الطفل يلاطم مدفع..

□■□

انا قنبلة في قلب النار
والساعد يكشف وجه العار
ما أبشع ـ ان يبقى سيف في مخدع..

□■□

انا مجد المجد..
انا التاريخ..
الليل الغار.. يزين وجهه اطفال تدمي
انا صوت البلبل.. والحسون
قطرات دمي..
تغرق جلاداً.. في خيبر يطمع.. هل تسمع؟

□■□

خوفي... ان اسقط وألبي..!
من يكمل..؟ بالراية دربي
والذئب.. الرابض.. من يمنع..

باسم

من وحي الانتفاضة الفلسطينية

قالها شعب فلسطين

هذه الشمس وهذا البدر لي..
والينابيع الجميلة..
وضفاف الجدول..

هذه الارض وهذا الحقل لي..
والعصافير تغني في الصباح الاكحل..
والروابي.. والبساتين الظليلة..

وجبال الكرمل..
كلها كانت ومازالت وأيم الحق لي..
فاسمعيها في دوي الريح..
في همس الخميلة..
اسمعيها يا دخيلة..
ولتلمي الشمل هيا.. وارحلي..
يا عصابات الرذيلة..

□■□

رديها يا شعاب..؟
رديها يا هضاب؟!
رديها يا زغاريد الجراح
ملء افواه الثكالى واليتامى..
والعذارى والشباب..
«نحن فرسان البوادي..»
«نحن ابطال الجهاد..»
واشعليها ثورة شعواء تجتاح الاعادي..
واعصفيها يا رياح
فوق هامات الذرا..
عبر الروابي والبطاح..

ولتغني يا عيون الشمس دوما للكفاح!!

□■□

بالحجارة.. بالحجارة..
اطلق الشعب الشرارة..
ومضى ينسج عبر الليل بالدم نهاره..
فاذا بالحق بركان عنيد..
واذا بأطفال الحجارة..
كالعماليق الاسود...

□■□

قالها الشعب وغنى للجراح..
بالخناجر.. بالخناجر..
نتحدى كل صعب بالخناجر..
فاتبعينا يا مجازر..
نحن عشاق المخاطر..
نتحدى كل سفاح وجائر..
فالهمي يا دياجر..
ها هو الفجر مطل بالضياء
عبر آفاق بلادي.. والفضاء
قالها شعب فلسطين قويا في اباء:
هذه القدس الحبيبة..
والجراحات الرطيبة..
والبراكين الغضوبة..
هذه الشطآن والارض الخصيبة..
كلها كانت وما زالت وأيم الحق لي..
فارحلي يا عصبة الحقد ارحلي..
ان اقدام الجماهير رهيبة!!

حسن خليل حسين
الطائف

افراته.. بيت لحم

مدينة بيت لحم الفلسطينية تقع على بعد خمسة عشر كيلومترا الى الجنوب من مدينة اورشليم القدس. كانت في القرن السابع عشر قبل الميلاد قرية صغيرة تعرف باسم «افراته». توفيت ودفنت فيها «راحيل» زوجة النبي يعقوب عليه السلام ام يوسف وهي في طريقها الى مدينة «حبرون ـ الخليل» بصحبة زوجها يعقوب، فدفنها هناك واقام على قبرها عمودا من المرمر تخليدا لذكراها وعلامة استدلال لقبرها.

وقام الكنعانيون في اواخر القرن السابع عشر قبل الميلاد بتحويل «افراته» من قرية صغيرة يسكنها الرعاة الى مدينة عامرة واطلقوا عليها اسم «بيت لحم» اي بيت الخبز، وكان ذلك قبل دخول قوم موسى الى فلسطين بما لا يقل عن خمسمائة عام مما يثبت عدم وجود علاقة تربط اليهود بمدينة بيت لحم لا من حيث التسمية ولا من حيث التاسيس فهي كنعانية عربية اصيلة.

بعد دخول قوم موسى الى فلسطين وبعد تاسيس مملكة يهودا في القدس قام داود عليه السلام بتوسيع المملكة فامتدت جنوبا وشملت مدينة بيت لحم. وفي اواخر القرن العاشر قبل الميلاد قام رحبعام بن سليمان بتوسيع المدينة وتحصينها بتشديد حصونها واقامة مجموعة من القرى الصغيرة حولها.

□■□

ولد فيها النبي داود عليه السلام، وكان داود اصغر ابناء «يسي الافراتي» الثمانية ويرجع اصل اجداده الى عروق كردية جاءوا الى الشمال الغربي من الجزيرة العربية مع الاشوريين واستقروا في بلاد كنعان واقام يسي الافراتي في مدينة بيت لحم ولذلك عرف ذلك الرجل المجهول الاصل «بيسي الافراتي» اي يسي البيتلحمي. كان ابناؤه السبعة قد انضموا الى جانبي طالوت ملك يهوذا في حربه ضد الفلسطينيين، وكان داود الابن الثاني صغير السن، فبقي مع والده يرعى اغنامه، الا انه كان يذهب الى المدينة المقدسة بين الفترة والاخرى ليحمل الطعام الى اخوانه السبعة هناك. وصادف في احدى المرات ان حضر منازلة بين جالوت الفلسطيني وبني اسرائيل وشاهد جالوت وهو يتحدى طالوت للمنازلة، وكان بنو اسرائيل يخشون جالوت ولم يستطع احد منازلته. فاعلن طالوت في الناس ان من يتمكن من منازلة جالوت وقتله سوف يزوجه ابنته.

تقدم داود الافراتي وطلب من الملك طالوت ان يسمح له بمنازلة جالوت. ودهش الجميع من شجاعة الصبي. وبعد ان سمح الملك بذلك اخذ داود خمس حجارات ملس ووضع واحدا منها في مقلاعه الذي تعود الرماية به على الاغنام وهو يرعاها وضرب جالوت بالحجر في جبينه، فوقع جالوت ارضا مغمى عليه، وعندها تقدم داود بسرعة واستل سيف جالوت وقتله به، واصبح بذلك مقربا الى الملك طالوت وتزوج ابنته ثم حل فيما بعد محله ملكا على مملكة يهوذا واعتبر يهوديا بالرغم من انه لم يكن من بني اسرائيل في يوم من الايام.

□■□

وارتحلت الى بيت لحم «مريم العذراء» من مدينة نسرين «الناصرة» ووضعت هناك وليدها عيسى عليه السلام. كانت مريم العذراء مخطوبة للزواج من رجل يدعى يوسف النجار وهو من نسل داود الافراتي من بيت لحم وكان يقيم في الناصرة مدينة مريم العذراء. كان قد تقدم بطلب يد ابنة عمران مريم ولكن طلبه لم يجد القبول في حينه. كان يوسف رجلا تقيا ورعا مثابرا على الصلاة والصوم، يخشى الله وكانت تتوافر فيه كل صفات الزوج الصالح لامرأة قديسة تقية الا ان ارادة الله تبارك وتعالى حالت دون ذلك الزواج.

وظهر جبريل عليه السلام لمريم وهي في بلدها الناصرة ونفخ فيها من روح الله فحملت بعيسى المسيح ﷺ.

ارتحلت مريم مع يوسف الى بيت لحم، وكانت المدينة مكتظة بالسكان، فلم يجدا فيها مكانا يقيمان فيه. وبعد ان اعياهما التعب تمكن يوسف من ايجاد ماوى خارج المدينة يقيم فيه الرعاة. والرعاة يذهبون صباحا بماشيتهم الى المراعي ولا يعودون الا في المساء. وكلمهم يوسف وشرح لهم الظروف الصعبة التي يواجهانها بالنسبة للسكن ووافق الرعاة على تخصيص مكان في الماوى ليوسف ومريم حيث رأوا فيهما الصلاح.

□■□

ومنذ اللحظة التي اقامت فيها مريم العذاء في ذلك الماوى، والرعاة يجدون مراعي خصبة لماشيتهم، فاخذت المواشي تسمن وتعطي لبنا زيادة عن المعتاد، حيث ان الحقول والمراعي اخضرت وازداد اخصابها. بقيت مريم في الماوى الى ان جاءها المخاض لتضع رسول الله لبني اسرائيل في ذلك الماوى في بيت لحم. وفي ليلة مولد عيسى عم السهول والروابي حول بيت لحم نور عظيم واعتقد الناس بان ذلك نهاية الدنيا. الا ان جبريل عليه السلام ظهر للرعاة في مراعيهم وقال لهم «لا تخافوا فانا ملاك الرب جئت لازف اليكم بشرى مولد نبي بني اسرائيل هذه الليلة في ماواكم في مدينتكم هذه، مدينة داود، مدينة بيت الخبز، وقد اسمته امه عيسى بامر الله القدير».

وبمولد عيسى بن مريم عليه السلام في مدينة بيت لحم، اصبحت المدينة مدينة الانبياء. مدينة داود وعيسى عليهما السلام. ولمدينة بيت لحم اهمية عظيمة حيث احتضنت روابيها عيسى عليه السلام كما احتضنت من قبله نبي الله داود. واقيمت فيها اقدم كنيسة مسيحية مكان الماوى الذي ولد فيه عيسى وتكلم فيه في المهد، واطلق عليها اسم «كنيسة المهد» وما زالت هذه الكنيسة حتى يومنا هذا من اهم المراكز الدينية في العالم يؤمها المسيحيون من كل حدب وصوب لاحياء ذكرى مولد عيسى عليه السلام في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر من كل عام ولاداء مناسك الحج.

وظلت مدينة بيت لحم «بيت الخبز مدينة عربية فلسطينية ولا زالت تحافظ على عروبتها وطابعها الاصيل ولم تتمكن اسرائيل بعد احتلالها عام ١٩٦٧ من تغيير معالمها التاريخية كما حاولت في اماكن اخرى.

انها مدينة الانبياء، مسقط رأس داود بن يسي الافراتي، وكذلك مسقط رأس عيسى بن مريم وثراها يضم رفاة ام يوسف «راحيل» عليهم جميعا السلام. فاي قداسة عظيمة انعم الله بها على هذه المدينة العربية الفلسطينية. لقد حفظها الله من دنس القوم الفاسقين.

غنيمة الفليج

السنهدرين الثاني



● تيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

٨ التوراة لم تأت من الجزيرة العربية

ميليشيا سرية في الدول العربية لتدمير الاسلام

تعرض الدين الاسلامي، وما زال لمحاولات عديدة من قبل الحركة السياسية الصهيونية وباشكال والوان مختلفة بغية افساد المفاهيم الاسلامية، وهذه الحركة المعادية للامة الاسلامية ولدينها الحنيف تعمل جاهدة دون كلل، لافساد هذا الدين وافساد معتنقيه، كي يسهل لها السيطرة على باقي الديانات الاخرى دون رقيب او حسيب، والحركة الصهيونية تعلم تماما ان الاسلام هو الدين الذي بعث به محمد بن عبدالله، عليه افضل الصلاة و السلام متمثلا بكتاب الله الكريم «القرآن العظيم» الذي جاء بلسان عربي قرشي بكتاب الله لهذه الامة وغيرها من الامم، وان الله سبحانه وتعالى اختار أمة العرب لحمل هذه الرسالة السماوية العظيمة وجعل القرآن امانة في عنقها الى يوم الدين. حمل هذه الامة الامانة لحماية الارض من المفسدين، وقد اشار في اكثر من موضع في الكتاب الكريم ان اليهود وبني اسرائيل فساد الارض. ولما تاكد لديهم بأن لا يستطيع احد، او امة من الامم، الوقوف في وجه فسادهم وألاعيبهم الا هذه الامة بسلاحها العظيم، سلاح العقيدة الاسلامية، اخذوا يحاولون ضرب هذه العقيدة بكافة الوسائل والطرق.

وسنحاول في بحثنا هذا ابراز بعض الاساليب التي تتبعها الحركة الصهيونية في هذا الزمان لهدم العقيدة الاسلامية وحيث ان اساليبهم تحتاج الى مساحات واسعة من الورق، فاننا سوف نكتفي ببحث بعض هذه الاساليب، رحمة بالقارىء، تخصصها عما يجري حاليا على الساحة الاسلامية والدولية.

□■□

منذ ان اتخذ حاخامات اليهود قرارهم المشهور في المؤتمر الذي عقد في الاسكندرية عام ٨٤٠م والذي يحث اليهود على اعتناق الديانة الاسلامية والديانة المسيحية بهدف الدخول الى قلب الديانتين وافسادهما بل مسخهما، منذ ذلك الوقت وهم يعملون دون كلل. وعلى اثر ذلك المؤتمر قامت طائفتان منهم في مصر باعتناق الاسلام. ومنذ عام ٨٤٠م الى يومنا هذا يكون قد مضى على اعتناق الطائفتين اليهوديتين الاسلام حوالي الف ومائة سنة ونيف، ولهذا يمكننا القول بأن اعدادهم بيننا وفي بلد عربي واحد فقط، قد وصل الان الى الملايين اذا اخذنا بنسبة التوالد والتكاثر ونسبة الزيادة السكانية. وهؤلاء يشكلون الان ميليشيا سرية تعمل ضد الاسلام.. واذا اخذنا بذلك نجد ان الطائفتين اليهوديتين تزيدان الان على ما لا يقل عن نصف مليون نسمة على أقل تقدير، يعيشون، وباسم الاسلام وقد تسموا باسماء عربية ويحملون اثبات شخصية عربية خالصة. كل هذه الاعداد جنود مجندة تعمل جيلا بعد جيل من اجل هدم العقيدة الاسلامية من خلالنا. لقد دخلوا الى مؤسستنا العلمية ومراكزنا الدينية، واصبحوا يشرعون لنا في امور ديننا ودنيانا، ولولا رحمة الله سبحانه وتعالى سبقت علينا بحفظ القرآن الكريم من التلاعب والتزييف لكان وضعنا مختلفا ولكنا على ما هو اسوأ مما عليه غيرنا من اصحاب الديانات الاخرى في الوقت الحاضر.

لقد حاولوا مرارا التلاعب في الكتاب الكريم ولم يفلحوا بسبب حفظه من رب العالمين سبحانه وتعالى، ولما تاكدوا من عدم تمكنهم من المساس به لجأوا الى وسائل اخرى في مقدمتها اضافة القشور الى معتقداتنا الاسلامية ومفاهيمنا وتراثنا الادبي والفكري، فادخلوا الينا الكثير من الامور التي يرفضها العقل البشري الواعي.

□■□

وبعد عودة اليهود من السبي البابلي على يد الاخمينيين الفرس الذين غزوا الدولة الكلدانية وواصلوا غزوهم الى فلسطين، اعادوا معهم اليهود الى مدينة القدس بصورة خاصة. بعدها اخذ اليهود يعملون بموجب دستورهم الجديد (التوراة) للسيطرة على بلاد كنعان، واستمروا في هذه المحاولات الى ان اسسوا لهم في فلسطين مملكتين، اسميت الاولى «مملكة يهوذا» وهي مدينة القدس، والثانية اسميت (السامرة) وهي مدينة تقع حاليا الى الشمال الغربي من مدينة نابلس الفلسطينية، وتعرف في الوقت الراهن باسم «بلدة سبسطية»، ظلوا يحكمون هناك الى ان جاء الرومان الذين غزوا بلاد الشرق واحتلوا فلسطين ثم قاموا بوقت لاحق بتشريد اليهود مرة اخرى بسبب خداعهم واعمالهم الشريرة.

ولما شردهم الرومان لجأوا الى الاقطار العربية في الجزيرة العربية شمالها وشرقها وجنوبها وغربها. فاستقبلهم العرب احسن استقبال ورحبوا بهم واكرموهم ايما اكرام. وانتقلت فئات منهم مع العرب بعد الفتوحات الاسلامية الى بلدان شمال افريقيا، ثم الى الاندلس، وعاشوا هناك مع العرب أيام عصر الازدهار العربي في الاندلس، واصبحوا بعد ذلك يعرفون بالاندلسيين «السفاراديم» حيث ان «اسبانيا» تعرف باللغة العبرية «سفراد» وتطلق في الوقت الراهن هذه التسمية (سفاراديم) على كل اليهود الشرقيين.

واقامت طوائف عديدة منهم في بلدان المغرب العربية، ومارسوا هناك كل طقوسهم الدينية بحرية كاملة في ظل الحماية العربية الاسلامية، حيث ان التعاليم الاسلامية والعقيدة السمحة انما جاءت لرفع كرامة الانسان الى المستوى اللائق دون اكراه او ضغط او ارهاب، اذ تركت للناس حرية الاختيار فيما يتبعونه من ديانات او عبادات. ولم يكن الاسلام في يوم من الايام ولن يكون في اي وقت لاحق «دين السيف» كما يدعون ويشوهون حقيقة هذا الدين. لقد جاء الاسلام ليخاطب الالباب ويضع امام البشر الشرائع السامية الفياضة بالخير والمحبة وحسن الثواب، وترك لهم حرية الاختيار بين العدل وبين الظلم وبين الخير والشر، وبين طريق الصواب وطريق الباطل. دين الهدى والرحمة، دين المحبة والاخاء ودين الكرامة الانسانية.

□■□

وكما اعتنقت طوائف يهودية الاسلام في مصر وغير مصر من البلاد الاسلامية، قامت طوائف اخرى باعتناق المسيحية ولذات الهدف والغاية، غاية افساد العقيدة والدين وافساد سلوك وحضارة العالم المسيحي. وقد تمكن هؤلاء بكل اسف من تغيير الكثير من المفاهيم المسيحية وتلاعبوا بالانجيل الذي جاء به عيسى عليه السلام، واحلوا محله ما يسمى بالعهد الجديد من الكتاب المقدس او على الاصح من التوراة اليهودية المدونة في بابل العراق، لقد كانت اخر قصة لهم في محاولات تغيير المفاهيم المسيحية، قصة تبرئة اليهود من دم السيد المسيح عليه السلام، فقد جاءوا بهذه التبرئة على لسان اكبر رجالات الدين في الكنيسة المسيحية، على لسان الحبر الاعظم «غبطة البابا» ومن قلب العاصمة الدينية العالمية للمسيحيين «الفاتيكان».

اننا كمسلمين لا نعترف اصلا بان السيد المسيح عليه السلام كان قد قتل او صلب كما جاء في كتابنا الكريم «القرآن» الذي يكرم عيسى بن مريم وينزهه، ولهذا لا نستطيع ان ننفي او نؤكد براءة اليهود من دم المسيح لانه لو افترضنا ان هناك مجالا للادانة او البراءة، لا بد وان نعترف بالاصل بوجود الحدث بالمقابل. وباعتبارنا لا نؤمن بوجود حدث من هذا النوع من اصله وعلى الصورة التي جاءوا بها، فاننا والامر كذلك لا نختلف مع غبطة البابا في قراره المشهور بتبرئتهم من دم المسيح اذا كان صدور هذا القرار على ان المسيح لم يقتل ولم يصلب، اما اذا كان قد بني على انه قتل وصلب وان الحدث وقع فعلا، وان من قتل المسيح وصلبه غير اليهود، فاننا في جانب اخر من هذا القرار، ولا يسعنا الا ان نذكر العالم المسيحي وغير المسيحي بقرار السنهدرين الاعلى الصادر عام ٢٩م بقتل السيد المسيح عليه السلام وتعليقه على خشبة. لقد كان القرار يهوديا كهنوتيا بحتا، سجله الكهان اليهود في اجتماعات وقرارات المجلس الاعلى (السنهدرين) في القدس، وسعوا لتنفيذه فعلا الا اننا كامة مسلمة جاءنا من العلم من رب العالمين سبحانه وتعالى بان الله اوحى لهم بصلب شخص آخر لهم فيه شبه السيد المسيح، وهو ذلك الرجل الذي وشى به ودلهم على مكانه الذي اختبأ فيه منهم، شبهه لهم فقتلوا ذلك الواشي بدلا من عيسى بن مريم عليه السلام. لهذا فاننا نقول بان الحدث قد وقع بالفعل ونفذوا قرار السنهدرين بقصد اعدام المسيح، فاذا كانت عناية السماء رعت السيد المسيح وحفظته من مكرهم ونفذوا الحكم في شخص اخر على انه المسيح، فان هذا لا يعفيهم مطلقا من ذلك الدم المهدور على انه دم السيد المسيح. لقد كان القصد المبيت هو لقتل المسيح.

□■□

وظلت الصهيونية طوال فترة تقارب الالفين من السنين تسعى للحصول على هذه القراءة، واستعملت كافة الوسائل والضغوط عن طريق نفوذها الواسع في معظم بلدان اوروبا واميركا، وبما تمتلكه من ثروة وذهب ووسائل اخرى عديدة، واستطاعت انتزاع قرار التبرئة البابوي من اجل تحقيق عدة اهداف عميقة الابعاد في مقدمتها: اثبات صلب المسيح واثارة التساؤل حول الحدث نفسه. فاذا لم يقم اليهود بصلب المسيح، فمن ذا الذي قام بصلبه؟ علامة استفهام كبيرة تظل قائمة لدى العالم المسيحي، ولن يكون الجواب غير ان الشعوب التي كانت تعيش في تلك المنطقة هي التي صلبت المسيح وهذه مسالة قد تفسر او تفهم من وجهتي نظرهما: اما ان تكون الامبراطورية الرومانية، والهدف من الصاق التهمة بها هو ابراز روح العداء لروما الايطالية الحالية التي تطمع الصهيونية بتنصيب ملك عليها من نسل داوود وجعلها في المستقبل العاصمة العالمية للمملكة اليهودية المقبلة. وهذا القرار يعتبر بداية لاعلان العداء اليهودي ضد ايطاليا. اما وجهة النظر الثانية فهي الصاق التهمة بسكان البلاد وهم العرب، وبهذه الطريقة يثيرون حفيظة الشعوب المسيحية ضد هذه الامة التي احتضنتهم واحسنت اليهم على مر السنين.

ان اليهود ذلك العنصر البشري الذي جاء للفساد في الارض، يرفع راية العداء لغير اليهود في كل انحاء العالم، وللامة الاسلامية والعربية بصورة خاصة. يعملون جاهدين لضرب هذه الامة وضرب مقوماتها وقيمها الدينية والاجتماعية والثقافية. وينبغي ان لا ننسى او ان نتجاهل ما تعرضت له هذه الامة بسبب دسائسهم منذ اقدم العصور وفي مقدمة تلك الدسائس: الحروب الصليبية وحملاتها المتلاحقة التي تعرضت لها بلادنا.

لقد كانت الحروب الصليبية في الاصل تقوم على ما اشاعه اليهود حول قضية اضطهاد المسيحيين في بيت المقدس على يد العرب. وينبغي ان لا ننسى تلك العبارة المشهورة التي قالها الجنرال الآري الاصل «اللنبي» عندما وطأت قدماه الجانب الغربي لنهر الاردن في نهاية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨م وهي (الآن استطيع ان اؤكد بان الحروب الصليبية قد انتهت) وكان يعني بذلك ان الاحتلال البريطاني لفلسطين هو نهاية الحملات الصليبية على بلاد الشرق وذلك بعد هزيمة الامبراطورية العثمانية الاسلامية. كما كان يعني ايضا انه بوصول البريطانيين الى ارض فلسطين، فان هذا يعني ان دولة لليهود ستقام هناك وانه بعد ذلك لن تكون حملات اخرى.

ان قول الجنرال (اللنبي) بأن الحروب الصليبية انتهت عند احتلال بريطانيا للارض المقدسة، وتاسيسه جسرا للعبور الى الجانب الاخر من نهر الاردن لربط فلسطين باراضي عبر الاردن، ذلك الجسر الذي يعرف حتى هذا اليوم باسم الجنرال (جسر اللنبي) وما هذا القول الا دليل واضح على ان الحرب العالمية الاولى كانت احدى الحلقات في سلسلة الحملات الصليبية على بلاد المسلمين، افتعلتها الصهيونية بكل مكر ودهاء من اجل تحقيق الاهداف اليهودية بالسيطرة على بلاد الشرق الادنى، واضعاف هذه الامة ومن ثم السيطرة على العالم باسره.

□■□

لقد توصل ادولف هتلر زعيم النازية في المانيا في الثلاثينات من هذا القرن الى معرفة هذه الحقيقة، ولم يتوصل لها هتلر من فراغ بل كان ذلك نتيجة للتجارب الواسعة والدراسات الدقيقة ووضوح الرؤية امام هتلر حول مسالة اليهود والصهيونية. ان قيامه بتعذيبهم في اوروبا اثناء الحرب العالمية الثانية، ذلك التعذيب الذي بالغت فيه الصهيونية كثيرا، لدليل واضح على ان هتلر كان متيقنا من مكر وخبث ودهاء هذه الفئة من البشر. كان واثقا بان اليهود كانوا سببا في الحرب العالمية الاولى وكانوا سببا في الحرب العالمية الثانية وسيكونون سببا في الحروب المقبلة، وانهم يشكلون اكبر المخاطر على العالم في كافة المجالات وخاصة في مجالات الديانات والحياة الاجتماعية للشعوب.

لقد مارس اليهود كل الوسائل للتاثير على الدين المسيحي في كافة انحاء اوروبا وفي الولايات المتحدة الاميركية وروسيا، خاصة بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، وقد تنصر منهم العديد من اجل تحقيق هذه الاهداف وكان على رأس من تنصروا «كارل ماركس، ولينين، وفردريك انجلز» وحشد آخر من رجال الفكر في اوروبا ومن هؤلاء من قام بادخال المبادىء والمفاهيم الجديدة الرامية للانحراف بالديانة المسيحية عن مسارها وتمكنوا من ذلك عن طريق الداروينية والماركسية اللينينية، والوجودية وغيرها.

□■□

تحدثنا فيما سبق عن تدوين التوراة والتلمود، وتناولنا بصورة موجزة بعضا من تاريخ اليهود وتاريخ الامم التي عاشت في الجزيرة العربية، وتطرقنا خلال مسيرتنا الى محاولة ضرورة تصحيح المفاهيم المتوارثة عبر الالاف من السنين والتي غرسها اليهود في نفوس وعقول الناس عن طريق التوراة والتلمود، ونرى الان بانه لا بد من التحدث عن الاهداف اليهودية بعيدة المدى وما ترمي اليه الحركة الصهيونية من اجل السيطرة على العالم باسره، وخلق مملكة العالم الصهيونية الواحدة، وفرض اللغة العبرية كلغة رسمية للعالم باسره، وكذلك فرض الدين اليهودي على شعوب العالم وتوحيد النقد المتداول في الشيقل الداوودي، وجعل الكرة الارضية دولة صهيونية واحدة يحكمها ملك من نسل داوود. ولهذا يترتب علينا الدخول في بعض التفاصيل من اجل التعرف على ما يخططون له لتحقيق هذه الاهداف.

اندفعت الصهيونية منذ بداية هذا القرن بشكل قوي نحو تحقيق اهدافها. لقد خططوا وعملوا بكل الوسائل للوصول الى ما يتطلعون اليه، فاقاموا المؤسسات العالمية السرية وغير السرية. اخذت تلك المؤسسات تعمل دائبة دون كلل وبكل الخبث اليهودي على تحقيق الاهداف اليهودية المرسومة وتنفيذ المخططات الصهيونية على مراحل زمنية ضد شعوب الارض كافة من مسلمين ومسيحيين وغيرهم من اصحاب الديانات الاخرى. ركزوا معظم انشطتهم حول الديانات بصورة خاصة، حيث انهم سوف يواجهون صعوبات كبيرة في تنفيذ مخططاتهم اذا استرت الديانات السماوية غير اليهودية تقف في طريقهم، ولن تتاح لهم فرصة فرض ديانتهم على العالم الا اذا تهاوت تحت ضرباتهم الديانات الاخرى. لهذا كان لزاما عليهم ان يضعوا وبالدرجة الاولى مسالة افساد الديانات وافساد معتنقيها وعلى الاخص الديانتين الاسلامية والمسيحية، واعتبروا ذلك اساسا في تخطيطهم. تمكنوا خلال هذا القرن وقبله من النجاح في اضافة الكثير من المفاهيم الغريبة للدين المسيحي، كما حاولوا وما زالوا يحاولون التلاعب في الرسالة والمفاهيم الاسلامية، وتمكنوا بكل اسف من ادخال بعض المفاهيم الغريبة الى التفسيرات والشروحات الاسلامية الواسعة.

□■□

اننا نجد في بلادنا في هذه الايام بروز الكثير من الجماعات الاسلامية المتعصبة لمبادىء بعيدة كل البعد عن الروح الحقيقية للاسلام. ونجد التناحر بين هذه الجماعات ياخذ طريقا وعرا في المجادلات التي لا ترجى منها اية فائدة، بل تسيطر عليها روح الحقد والكراهية التي تولدت بين افراد تلك الجماعات حيث اخذت كل جماعة منها بالتشريع ومحاولة تشويه الصورة القيمة والكريمة لديننا الاسلامي الحنيف. لهذا فان على القائمين على امور هذا الدين وعلى ولاة امور هذه الامة التدخل، والتدخل العاجل لوقف هذه المهاترات والبدع التي استطاعت الصهيونية بكل دهاء ومكر ادخالها الى صفوفنا دون ان ندري او نعي.

لقد سبق بأن التخطيط اليهودي الخبيث من اجل السيطرة على بلدان الشرق الادنى ومن ثم على العالم، كان قد بدأ منذ عام ٨٤٠م في اعقاب المؤتمر اليهودي الكبير الذي عقده احبارهم في الاسكندرية، الا ان التخطيط اليهودي لهذه الغاية كان قد ابتدأ فعلا ابان فترة السبي البابلي في عهد (نبوخذنصر) وتمثل ذلك التخطيط بتدوين التوراة اليهودية. تمثل في ذلك الكتاب الديني الملفق والذي اطلقوا عليه اسم (التوراة)، علما بأن ما اسموه التوراة، ما هو الا اكبر اكذوبة عرفتها البشرية منذ الخليقة حتى يومنا هذا. كما ان التلمود الذي دونوه عبر ثلاثمائة واحدى عشرة سنة، كان تفسيرا وتاكيدا بل تثبيتا لتلك الكذبة الكبرى.

كان التلمود تثبيتا لما ورد في التوراة من اضاليل حول الارض التي تفيض لبنا وعسلا، وحول بلاد الصبغ القرمزي، والوعد الموهوم وتثبيت الوعد مرة ومرة اخرى على ان يهوه اورثهم ارض الكنعانيين واليبوسيين والحثيين والاموريين وكل الارض التي رفع يده عليها ابراهيم واشار اليها بأن الله اورثه اياها ولنسله من بعده.

□■□

من المبادىء الاساسية التي تقوم عليها الحركة الصهيونية ذلك المبدأ القائل «الحق يكمن في القوة» والقوة في نظرهم لا تنحصر في العضلات او السلاح فحسب، اذ ان اكبر قوة يملكها الانسان هي قوة (العقل البشري) بالاضافة الى القوى الاخرى مثل: الثروة والذهب والدين والفن والنساء.. الخ. فاذا ما سخرت هذه القوى لخدمة الاغراض اليهودية واستثمرت بطريقة جيدة وسليمة، يصبح في امكانها قلب الموازين الاجتماعية للبشر كافة، والعقل البشري هو سيد هذه القوى جميعا وان عليهم استثمار العقل بصورة دقيقة جدا حيث انه المسير لكافة القوى الاخرى، شريطة ان يكون في المقابل ما هو كفيل بتدمير العقول عند غير اليهود. ان الذكاء والفطنة وحسن استعمال العقل يجب ان تكون وقفا على اليهودي دون غيره. لهذا عملوا كل ما في وسعهم لتعليم عقول اليهود فاخذوا يهتمون جدا بتنمية الذكاء والفطنة والحنكة عند اجيالهم بحيث يكون على رأس كل تصرف من تصرفاتهم عامل الحكمة والذكاء. وهنا تحضرني احدى الروايات المجازية عن حكمة اليهودي وعقله النير المتميز عن باقي عقول البشر من غير اليهود كما يشيعون. وردت هذه الرواية في التلمود من اجل ابراز هذه النقطة بالذات اي ابراز العقلية اليهودية الذكية نسوقها في حديثنا لما لها من اهمية في اعطاء القارىء العربي فكرة عن روايات التلمود، وما يهدفون من وراء هذه الاساليب المجازية..

كان تاجر يهودي مسافرا من مدينة القدس الى الارياف يحمل تجارته على ظهر حماره. وقد جاءه المرض اثناء ترحاله في المناطق الجنوبية من فلسطين، فذهب الى احدى المدن هناك واقام في نزل في المدينة. ولما شعر ان صحته في تدهور مستمر، وان لا امل له بالشفاء استدعى صاحب النزل وقال له «اني في طريقي الى الفناء، وبعد موتي سياتي من القدس من يطالب بتركتي، لا تسلمها له الا بعد ان يثبت لك ثلاثة اعمال حكيمة، فان فعل يكون قد استحقها، لاني سبق وان اخبرت ابني قبل رحيلي عن القدس بانه اذا حضرني الموت عليه ان يثبت حكمته قبل حصوله على تركتي».

«بعد ايام قلائل توفي اليهودي التاجر، ودفن حسب الطقوس الدينية اليهودية وقام صاحب النزل بالاعلان عن موته كي يظهر وريثه. عندما علم الابن بوفاة ابيه انطلق من مدينة القدس الى ذلك المكان الذي توفي فيه والده، وباقترابه من بوابة المدينة قابل هناك حطابا يحمل كومة من الحطب يريد بيعها، اشتراها منه ابن التاجر واشترط عليه ان يسلمه الحطب امام النزل الذي توفي فيه والده، فوافق الحطاب وذهب فورا الى النزل وقال لصاحبه هذا هو الحطب. استغرب صاحب النزل ذلك وقال له: انا لم اطلب شراء اي حطب فاجاب الحطاب «ولكن ذلك الرجل الذي سياتي خلفي بعد قليل هو الذي اشترى الحطب مني وامرني ان اسلمه هنا في هذا النزل. سوف ادخل وانتظره حتى يصل. وبهذه الطريقة اثبت الابن الحكمة الاولى، اذ ارسل وبصورة غير مباشرة يعلم عن قدومه كي يلقى الاستقبال اللائق لدى وصوله الى النزل».

«بعد قليل وصل الشاب وساله صاحب النزل من يكون. فاجابه الشاب: انا ابن ذلك التاجر اليهودي الذي توفي في نزلك. فقام اهل النزل باعداد وجبة عشاء تكريما لضيفهم، فوضعوا خمس حمامات على المائدة ودجاجة واحدة وجلس صاحب النزل وزوجته ووليه وابنتيه على المائدة مع الضيف، فقال صاحب النزل لضيفه الشاب: ارجو ان تقوم بتوزيع الطعام علينا. فقال الشاب هذا لا يجوز حيث انك انت المضيف ومن حقك وحدك توزيع الطعام. فقال صاحب النزل: اني اعرف ذلك ولكن ارغب ان تقوم انت بذلك باعتبارك ضيفي وابن صديقي، ارجوك ان تفعل.

فقام الشاب بتوزيع الطعام، اخذ حمامة واحدة وقسمها مناصفة بين الابنين، واخذ حمامة اخرى وقسمها مناصفة بين الابنتين واعطى حمامة ثالثة لصاحب النزل وزوجته، واحتفظ بالحمامتين الباقيتين لنفسه، وكانت هذه هي الحكمة الثانية، نظر صاحب النزل محتارا من طريقة توزيعه الطعام ولكنه لم يقل شيئا. ثم اخذ ابن التاجر الدجاجة فاعطى صاحب النزل وزوجته الرأس واعطى الابنين الاثنين وركي الدجاجة واعطى جناحيها للابنتين. واحتفظ بنفسه بجسم الدجاجة وكانت حكمته الثالثة.

هنا قال صاحب النزل: هل هذه هي طريقة توزيع الطعام في بلادكم؟ لقد لاحظت الطريقة التي قسمت فيها الحمام ولم اقل شيئا، ولكن ينبغي ان اسالك عما تعنيه بالنسبة لتوزيع الدجاجة؟ فاجاب الشاب: لقد اخبرتك من البداية بأن المكان ليس مكاني لتوزيع الطعام ولكني نتيجة لاصرارك عملت ما استطيع واعتقد اني نجحت. فانت وزوجتك وحمامة واحدة تساوون ثلاثة، وان ولديك وحمامة يساوون ثلاثة، وابنتيك وحمامة يساوون ثلاثة، وانا نفسي مع حمامتين تساوي ثلاثة، لذلك فانها قسمة عادلة.. اما فيما يخص توزيع الدجاجة، فقد اعطيتك انت وزوجتك الرأس لانكما رأس هذه العائلة واعطيت وركي الدجاجة لولديك لانهما اعمدة العائلة الذين يخلدون دائما اسمها، واعطيت البنتين الجناحين لانهما بطبيعة الحال وحسب سنن الطبيعة سوف تتزوجان وتطيران بعيدا عن عش هذا المنزل. فانا ابن التاجر الذي توفي في نزلك، اعطيتك ثلاثة اعمال حكيمة.. اعطني تركة ابي.. فاعطاه اياها وانصرف الشاب في سلام».

انها قصة مجازية جاء بها التلمود ليؤكد انه بالعقل والحكمة يستطيع اليهودي ان يثبت حقه في اي شيء حتى لو كان الادعاء باطلا. انها تعطينا صورة عن قضية اثبات الادعاءات وخاصة نشير الى الادعاءات بارض الميعاد. لقد كتبوا الالاف من الروايات المجازية، وبثوا الدعاية تلو الدعاية في اذهان العالم ضد امتنا من اجل تثبيت الباطل على انه حق ووعد سماوي. وهناك القصص والروايات العديدة في التلمود كلها مجازية، جاءوا بها من اجل بناء روايات واقعية تخدم اغراضهم وتساعد على السيطرة على عقول الشعوب اليهودية وغير اليهودية، تلك الشعوب التي اسموها «شعوب الغوياء» او الغوييم اي غير اليهود.

□■□

ان النظريات التي وضعها تيودور هرتزل، كان قد استمدها من التخطيط القديم الذي وضعه اسلافه في مؤتمر الاسكندرية عام ٨٤٠م اضافة الى ما جاء في التلمود والتوراة. ابتدأت هذه النظريات الهرتزلية تاخذ شكلا متميزا منذ بداية القرن العشرين الحالي لما لها من ارتباط وثيق الصلة مباشرة فيما يعانيه العلم اليوم من حروب وثورات مسلحة وحروب محلية، وحروب محدودة، وازمات مالية، واضطرابات اقتصادية، وتقلبات مختلفة، وتفكك اجتماعي، وتفشي العقاقير، والتغيير في موازين القيم الانسانية والخلقية، والتجويع والتشرد والبؤس والدسائس ضد الديانات والرسالات السماوية، والفتن التي تقود الامم الى الصراع والى الدمار والتمزق والضياع، وسيادة قوانين الغاب، وكل ما تعانيه البشرية في هذا العصر.

ان الكتابة بالتفصيل عن كل موبقة من هذه الموبقات، وطرق افتعالها تحتاج الى مؤلفات ومجلدات. تقوم الحركة الصهيونية بفرض هذه الموبقات على شعوب الغويا بصورة عامة. اننا نتوخى عند ذكر هذه الموبقات ان لا نثير حفيظة من يمارسون تطبيقها في بلادنا، ونقول اللهم اجعل وقع كلامنا خفيفا على كل من لا يخلص لدينه وامته ووطنه ونطلب لهم الهداية من رب العالمين سبحانه وتعالى، فهو القادر على كل شيء وهو العليم الخبير. اننا على يقين بأن من يعنيهم هذا القول انما يقومون بممارساتهم دون ان يعلموا ابعاد ما يملى لهم ليملوه على غيرهم حيث ان ابعاد هذه الامور عميقة وخطيرة.. لا تختار الصهيونية لهذه الاغراض الا ممثلين عمي لا يبصرون الحقائق ليكونوا ادوات ومحركات تدار بصورة ترضي سادتهم. ولا نعني ذلك بالنسبة لعالمنا العربي فحسب بل انه نفس المبدأ ينطبق على كل شعوب الغويا اي الشعوب غير اليهودية فاذا استثنينا الدولة الاسرائيلية وحكومة جنوب افريقيا، لامكننا القول بان ما نعنيه ينطبق على كافة دول العالم باستثناء هاتين الدولتين.

ـ يتبع ـ

● بعض حاخامات اليهود في المغرب

بعضها قادر على اعادة واحياء الجزء المتفجر

دروع الدبابات متجانسة وفراغية



● الدبابة البريطانية «شالنجر» برجها مزود بدروع «شوبهام»

يوجد حاليا اربعة انواع رئيسية من الدروع المستخدمة في صناعة دبابات القتال الحديثة الجاري انتاجها في مختلف دول العالم المصنعة للدبابات او المدرعات او ناقلات الجنود المدرعة.

والمواد المستخدمة في صناعة الدروع هي الالمنيوم، والصلب، والزجاج المقوى بالبلاستيك والسيراميك. وتصنع من هذه المواد ثلاثة او اربعة انواع من الدروع منها:

- الدروع المتجانسة
- الدروع ذات الطبقات او الفراغية
- الدروع التفاعلية المتفجرة
- الدروع الرد فعلية المتفجرة

ولمدة طويلة استخدمت الدروع المتجانسة التي تصنع من الصلب المسحوب وقد استخدم هذا النوع من الصلب الذي يطلق عليه اختصارا«RHA» في صناعة معظم الدبابات المعروفة وما زال حتى الان يستخدم حتى في الدبابات المتقدمة ولكن في الاجزاء الاقل حساسية للاصابة.

ويعتمد هذا النوع من الدروع في مقاومته لهجمات ذخائر طاقة الحركة على سماكته وعلى زوايا التصميم التي تجعل الذخائر تنحرف عن جسم الدبابة. ورغم ان الدبابات مثل «السنتوريون» والجنرال باتون و«ام ـ ٦٠» اثبتت قدرتها، خاصة في المقدمة، على مقاومة الذخائر الخارقة للدروع النافرة للكعب خلال الخمسة عشر عاما الماضية بصورة عملية الا ان هذه الدروع اثبتت فشلها في المواجهة الميدانية مع ذخائر طاقة الحركة من النوع الخارق للدروع ذات ذنب الاتزان النافر للكعب، والتي تتحرك بسرعة هائلة منطلقة من سبطانات ملساء.

كما ان الدروع من نوع «ار.اتش.ايه» غير قادرة على مواجهة الذخائر الحارقة والتي تعرف باسم «الشحنة الفارغة». وتستطيع هذه الذخائر اختراق سماكات قد تصل الى ٦٠ سم واكثر من دروع «ار.اتش.ايه» ولكن التجربة العملية اثبتت انه بالامكان تعزيز قدرة هذا النوع من الدروع ضد ذخائر خارق حارق من خلال اعطاء جسم الدبابة زوايا ميلان مناسبة.

وقد استخدم السوفيت في افغانستان طبقات اضافية من دروع «ار.اتش.ايه» على ابراج دباباتهم من طراز «تي ـ ٥٤ ـ ٥٥ ـ ٦٢» لتعزيز قدرتها على التصدي لذخائر الشحنة الفارغة التي يطلقها الثوار الافغان من



● الدبابة السوفيتية «تي ـ ٨٠» مصنوعة من الدروع التقليدية

قذائف «ار.بي.جي ـ ٧».

ولان مبدأ عمل هذه الذخائر يقوم على دفع الصلب الذائب من عملية احتراق الذخيرة الى داخل الدبابة فقد قام كثير من الدول بوضع بطانة داخلية من مواد غير معدنية داخل الدبابة تمنع انتشار تلك الاجزاء المعدنية المتطايرة داخل الدبابة لتكفل السلامة لطاقمها.

□■□

بدأ الالمان في استخدام الدروع الطبقية او الدروع الفراغية خلال الحرب العالمية الثانية واستمر استخدامها في مختلف دول العالم المنتجة للدبابات بعد ذلك. ويستطيع هذا النوع من الدروع الذي يتكون من طبقات بينها فراغات مقاومة ذخائر الشحنة الفارغة او الشحنة المشكلة بفاعلية عالية.

وقد استخدمت انواع حديثة من هذه الدروع في الدبابة الاسرائيلية «ميركافا» والدبابة السويدية «اي.كيه.ڤي ـ ٩١».

وقد انتجت معامل ابحاث التسلح والتطوير البريطانية نوعا جديدا من الدروع اطلق عليه اسم «شوبهام» استخدم في صناعة دروع الدبابة «شيفتن» والدبابة الاميركية «ابرامز» والالمانية «ليوبارد» وهذا النوع من الدروع السلبية يتكون من طبقات بين بعضها فراغات والبعض الاخر يحتوي على مواد غير معدنية.

ويستطيع هذا النوع من الدروع مقاومة ذخائر طاقة الحركة وذخائر الشحنة المشكلة بفاعلية كبيرة. وقد اثبتت التجارب على الدبابات «شيفتن» و«تشالينجر» انها تستطيع التصدي لجميع انواع الصواريخ المضادة للدروع المعروفة حاليا.

ويعيب هذه الدروع ان تركيبها على البرج الخارجي يعطيه شكل زوايا حادة تفرض على المصمم الذي يفضل الزوايا الدائرية. وتعتبر الدروع المعروفة باسم «ستل برو» والتي انتجتها مختبرات «فيكرز» في مدينة «ليدز» البريطانية هي احدث انواع الدروع الفراغية ولم ينشر بعد تفاصيل تركيب هذا النوع من الدروع ولكن يعتقد انه يحتوي على مادة السيراميك بين طبقات الدروع. وجار حاليا تركيب دروع «ستل برو» على مجموع دبابات «شيفتن» البريطانية.

□■□

لفترة طويلة عملت مجموعة من الشركات العالمية في تطوير ما عرف فيما بعد باسم الدروع التفاعلية الانفجارية وقد سجلت براءة الاختراع لهذا النوع من الدروع في عام ١٩٧٠ في المانيا وان كانت المختبرات البريطانية الملكية قد اجرت عليها تجارب ابتداء من عام ١٩٦٩. ولم يتم استخدام هذه الدروع بصورة تطبيقية الا من قبل الجيش الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ اثناء غزوه لجنوب لبنان. وجاء استخدام هذا النوع من الدروع اثر الخسائر المريرة التي اصيبت بها الدبابات الاسرائيلية من جراء استخدام الدول العربية لصواريخ «ار.بي.جي» و«ساجر».

واطلقت اسرائيل على الدروع التفاعلية التي زودت بها الاسطح الخارجية لدباباتها من طراز «سنتيريون»، «ام ـ ٤٨» و«ام ـ ٦٠» اسم «بلازر». وقد طور الاتحاد السوفيتي نوعا شبيها من هذه الدروع اضافة فوق دروع دباباته الحديثة من طراز «تي ـ ٦٤ وتي ـ ٨٠» ابتداء من عام ١٩٨٤. ويقال ان السوفيت اصبحوا الاكثر معرفة بتقنية هذا النوع من الدروع.

وتتكون الدروع التفاعلية المتفجرة من صناديق صغيرة تحتوي على طبقات بينها مادة قابلة للانفجار. وعند نفاذ الشعلة المنطلقة من ذخائر الشحنة المشكلة اليها، فان الصندوق ينفجر ويبعد الذخيرة عن جسم الدبابة.

ويصبح الجزء او الصندوق الذي انفجر منطقة خطر بالنسبة للدبابة بعد ذلك. ومن ميزة هذه الدروع انه يمكن اضافتها على الجسم الخارجي على جميع الدبابات العاملة حتى القديمة منها. وتجري الاختبارات حاليا على انتاج نوع جديد من هذه الدروع قادر على التنبؤ باصطدام الذخائر المعادية به قبل وصولها اليه، كما ان هذا النوع سوف يكون قادرا بعد انفجاره على اعادة احياء الجزء المنفجر ويتطلب هذا النوع من الدروع دراسة مشتركة بين التقنيات الالكترونية وتقنيات الفلزات.

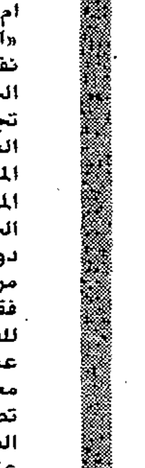
□■□

وتقوم شركة «فيكرز» البريطانية على دراسة نوع جديد من الدروع يعتمد على خليط من الدروع السلبية والدروع التفاعلية الانفجارية ويتميز هذا النوع من الدروع كما يقال بانه يزيد من مقاومة الدبابة لانواع الذخائر المعروفة كما انه خفيف الوزن. وتدعي اسرائيل انها انتجت نوعا مماثلا من هذه الدروع اطلقت عليه اسم «توغا». وهو عبارة عن شرائح معدنية خفيفة يتم برشمتها على السطح الخارجي للدبابات وناقلات الجنود المدرعة وقد استخدمت هذه الدروع في جنوب لبنان على ناقلات الجنود المدرعة. كما ان سنغافورة تنتج نوعا مماثلا لهذه الدروع الخفيفة.

وقد انتجت بريطانيا نوعا من الدروع السلبية يعرف باسم «فارما ـ ١» يستخدم كقشرة تغطى بها الاجزاء الحساسة من الدبابات المنتجة فعلا. اما «فارما ـ ٢» فهو نوع من الدروع التفاعلية التي تعطى حماية كبيرة في مقاومة ذخائر الشحنة المشكلة. وتتميز هذه الذخائر بانها بالرغم من احتوائها مادة متفجرة الا ان عملية نقلها وتثبيتها مامونة كما ان تعرضها للاصابة بطلقات عيارات منخفضة حتى ١٥ملم لا يؤدي الى انفجارها.

الولايات المتحدة هي الاكثر تعاونا

خبرات عالمية تتدفق على مصر لتصنيع نظم اسلحة جديدة



تعتبر مصر الدولة العربية الاكبر في تصنيع السلاح دون منازع، وتمتلك قاعدة صناعية حربية آخذة في التوسع يوما بعد يوم ضمن خطة طموحة تبلغ كلفتها التقديرية مبلغا يتراوح بين ١٠ ـ ٢٠ مليار دولار تهدف في النهاية الى تحديث الصناعة القائمة حاليا وتنويع الاسلحة المصنعة والوصول بهذه الاسلحة الى مستويات متقدمة تنافس من خلالها الدول العالمية التي سبقتها في هذا المجال، وتحقق من خلال ذلك الاكتفاء الذاتي للجيش المصري وللدول العربية الاخرى مع امكانات لتخطي الحدود التقليدية لتصدير السلاح.

وللحصول على الخبرات والمعرفة اللازمة ببدء عمليات التطوير سعت مصر الى التعاون مع مجموعة كبيرة من الدول والشركات العالمية ذات الشهرة في مجال تصنيع السلاح وتطويره. بادئة بتطوير ما لديها من اسلحة بغرض مد عمرها في الخدمة مع التقدم لتصنيع نظم سلاحية خاصة بها.

□■□

وتعتبر الولايات المتحدة الاميركية اكثر الدول تعاونا في مجال تقديم المعونة العسكرية لمصر وقد قدمت لمصر ما قيمته ٥ مليارات من الدولارات من هذه المعونة خلال السنوات الاربع السابقة فقط. وبغية تنويع مصادر السلاح والمعرفة التصنيعية فان مصر تتعاون ايضا مع كل من فرنسا والصين الشعبية وايطاليا والمانيا الغربية والبرازيل اضافة الى دول اخرى واستطاعت مصر حاليا ان تسد تقريبا كامل احتياجاتها المحلية من مختلف انواع الذخائر التقليدية الخاصة بالقوات الجوية والبرية والبحرية.

وشاركت مجموعة كبيرة من الشركات العالمية في المشاريع المصرية الطموحة فشركتا «ايروسبيتال، وتربومكا» وهما مقاولان رئيسيان في مشروع تجميع الطائرات العمودية الفرنسية «الغزال». وشركتا «داسو، دورنيير» يتعاونان لتجميع طائرة تدريب «الفاجيت ام.اس ـ ١». وسوف تقوم مصر بتجميع الطائرة «الفاجيت ام.اس ـ ٢» وهي نسخة متطورة جديدة من نفس الطائرة ذات المقعد الواحد تستخدم لعمليات الدعم الجوي القريب. وتشارك شركة «امبرير» البرازيلية في تجميع طائرة «التوكانو» المروحية في مصر وقد حصل العراق على احتياجاته من هذه الطائرة عن طريق المصانع المصرية. اما شركتا «تايسون وهنشل» من المانيا الغربية فتشاركان في تصنيع المدرعة المصرية الجديدة «فهد» التي تم تصدير اعداد منها بالفعل الى دولة عمان وتعتمد هذه الناقلة على هيكل من صنع شركة مرسيدس. اما شركة «بريتيش ايروسبيس» البريطانية فقد اعطت لمصر ترخيصا لتصنيع الصاروخ المضاد للدبابات من نوع «سوينغ فاير» وقد صنعت مصر بالفعل عدة الاف منه كما طورت المصانع الحربية المصرية نماذج معدلة منه. وساهمت شركتا «طومسون وبرانديت» في تطوير النسخة المصرية المتطورة من الصاروخ المضاد الصقر المحمول على الكتف «سام ـ ٧» والذي اطلق عليه اسم «عين الصقر». اما في مجال الصناعات الالكترونية فتتعاون مصر مع شركة «بليسي» البريطانية في تصنيع اجهزة الاتصالات المتقدمة. اما التعاون مع شركتي «هيوز ووستنجهاوس» فيشمل مجالا واسعا من النظم الالكترونية الخاصة بالدفاع الجوي ومن بينها الرادارات.

□■□

وتجري مصر حاليا مباحثات مكثفة مع مجموعة كبيرة من الشركات العالمية بهدف تصنيع نظم جديدة للسلاح في مصر او تطوير اسلحة مصرية موجودة فعلا، وفي هذا الاطار يعتبر مشروع تصنيع الدبابة الاميركية من طراز «ام ـ ١» ابرامز من اكبر المشاريع طموحا. وتجري المفاوضات حول هذا المشروع مع الحكومة الاميركية وشركة «جنرال داينامكس». وقد قارب مصنع ٢٠٠ الحربي الذي سوف يقوم على تصنيع الدبابة المذكورة على الانتهاء، والخطة المطروحة حاليا ان يقوم المصنع بتجميع الدبابة مع تصنيع بعض مكوناتها مثل الجنازير واجهزة التعليق واجهزة التصويب في مصر، وربما يتم ايضا اضافة مدفع مصري جديد يتم تطويره في وقت لاحق على هذه الدبابة. وسوف يقوم المصنع ٢٠٠ ايضا باجراء العمرات الشاملة لدبابات «ام ـ ٦٠» التي يملك الجيش المصري منها حاليا حوالي ٦٠٠ دبابة. وايضا مدرعات الاخلاء الاميركية الصنع من نوع «ام ـ ٨٨» وذلك بمعدل سنوي يبلغ ٢٠٠ دبابة ومدرعة سنويا ابتداء من عام ١٩٨٩. وسوف تبلغ الطاقة القصوى في مصنع الدبابات المصري حوالي ١٥٠٠ دبابة ولن يكون الجيش المصري الا بحاجة الى بضع مئات منها ويمكن تصدير الباقي للخارج. على ان يتم الانتاج بمعدل سنوي مقداره ١٠٠ دبابة اضافة الى قدرة المصنع على تصنيع ٢٠٠ مدرعة اخرى سنويا من خلال خط انتاج منفصل.

وتتسابق شركات اميركية وبريطانية وفرنسية على توقيع عقود لتطوير ورفع كفاءة وتحديث الدبابات المصرية الحالية ذات المنشأ السوفيتي من سلسلة «تي». والعروض المتاحة حاليا تتراوح بين عملية عمرات وتحديث السلاح الرئيسي للدبابة وهو ما تقدمت به على سبيل المثال شركة «نورنكم» الصينية. لاجراء تحديث شامل يشمل جميع المكونات وهو المشروع الذي اطلق

المنافسة حسمت لصالح الفرنسية

الاردن يحصل على ميراج ٢٠٠٠

وقع الاردن مؤخرا على مذكرة تفاهم مع الحكومة الفرنسية تمكن سلاح الجو الاردني من الحصول بمقتضاها على ما مجموعه ٢٠ طائرة مقاتلة متقدمة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» وبمقتضى المذكرة نفسها فانه سوف يتم تحديث طائرات الميراج «اف ـ ١» التي في حوزة الطيران الاردني حاليا والتي يبلغ مجموعها ٣٢ مقاتلة.

وينهي التوقيع على هذه المذكرة تنبؤات مختلفة سابقة عن توصل الاردن مع الاتحاد السوفيتي الى اتفاقية يحصل بموجبها على مقاتلات حديثة من طراز «ميغ ـ ٢٩». كما ان هذه المذكرة تنهي التنبؤات السابقة ايضا بأن الاردن يسعى لتزويد سلاحه الجوي بمقاتلات بريطانية من طراز «تورنيدو».

وعلى ما يبدو فان المنافسة بين «الميغ ـ ٢٩» و«التورنيدو» و«الميراج ٢٠٠٠» لنيل صفقة تزويد سلاح الجو الاردني بمقاتلات جديدة حديثة قد حسمت نهائيا لصالح «الميراج ٢٠٠٠». وبحسب ما اوردته المصادر الصحفية فان كلفة الطائرة الواحدة من نوع «ميراج ٢٠٠٠» تصل الى ٢٤ مليون دولار. وعند اتمام هذه الصفقة سوف يصبح الاردن هو البلد الرابع الذي يحصل عليها بعد كل من فرنسا والهند ومصر، وهناك تكهنات بأن تكون اليونان والعراق هما من الدول التالية المرشحة لشراء هذا الطراز من المقاتلات.

□■□

وتاتي الصفقة الاردنية الجديدة في اطار سياسة دعم سلاح الجو الاردني باعداد ونوعيات جديدة من الطائرات. ويضم سلاح الجو الاردني حاليا بحسب ما اورده ميزان القوى العسكري الصادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية في بريطانيا حوالي ١٠,٠٠٠ منتسب و١٠٩ طائرات قتال موزعة على ٦ اسراب منها ٤ اسراب مزودة بمقاتلات من فئات مختلفة من طراز «اف ـ ٥» والاسراب الباقية من طراز «ميراج اف ـ ١» كما يضم هذا السلاح ٤ اسراب من الطائرات العمودية المسلحة بما بمجموعه ٢٤ طائرة اضافة الى اعداد اخرى من الطائرات المساندة.

ويوفر اختيار «ميراج ٢٠٠٠» على سلاح الجو الاردني مهمة بناء بنية تحتية جديدة ضرورية من واقع امتلاكه اصلا لمقاتلات «اف ـ ١» الفرنسية منذ فترة طويلة. في حين ان اي اختيار اخر كان سيفرض على الاردن بناء القاعدة التحتية لتشغيل وصيانة وقيادة هذه المقاتلة.

□■□

تعتبر «ميراج ٢٠٠٠» التي سوف يحصل عليها الاردن هي اخر ما انتجته مصانع «داسو» الفرنسية من مقاتلات دخلت الخدمة فعلا ولم تبدأ هذه الطائرة في دخول سلاح الجو الفرنسي نفسه الا في مطلع الثمانينات وينتج منها عدة فئات. والطائرة «ميراج ـ ٢٠٠٠» هي من فئة المقاتلات زنة حوالي ١٠ اطنان ولها قدرات قتالية متعددة جوية وارضية وتعمل بواسطة محرك واحد من نوع «سينكما ايه.ام ـ ٥٣» يزن ١٥٠٠ كيلوغرام ويعطي قوة دفع تبلغ ٦٥٦٠ كيلوغراما ترتفع الى ٩٢٠٠ كيلوغراما مع الاحتراق الخلفي ويستهلك هذا المحرك وقودا يقل عن اللتر الواحد لكل كيلوغرام واحد من وزن الطائرة في الساعة.

وتعتبر الاجهزة الملاحية في «الميراج ٢٠٠٠» قمة ما وصلت اليه علوم التوجيه والعلوم الالكترونية. ويتم توجيه الطائرة بنظام الاتزان القصري مما يعطيها امكانات عالية جدا في المناورة، اما شكل الطائرة الانسيابي وعدم وجود عوارض رأسية فانه يجعل الصورة الرادارية لها تقل بمقدار الثلث عن تلك التي تعطيها المقاتلة الاميركية «اف ـ ١٦» على شاشات الرادار.

ويمكن تسليح المقاتلة «ميراج ٢٠٠٠» بنوعيات مختلفة من القنابل والصواريخ ابتداء من القنابل التقليدية الى قنابل التوجيه الليزري وصواريخ «اكزوسيت البحرية» وصواريخ «ارمات» المضادة للرادارات وقنابل «بي ١ ـ ١٠٠» المخصصة للتعامل مع ممرات الاقلاع وللقتال الجوي والتي يمكن تزويدها بصواريخ «جو ـ جو» من نوع «سوبر ماترا ٥٣٠» او «ماترا ـ ٥٥٠» او «ماجيك ـ ٢» او بتشكيلة منها وبحد اقصى ٦ صواريخ وتبلغ الحمولة الخارجية القصوى من هذه الاسلحة المختلفة ٦٠٣ أطنان وتحمل الطائرة اضافة الى التسليح المتنوع الاختياري الخارجي مدفعين مثبتين في جسمها من عيار ٣٠ ملم من نوع «ديفا» الا ان هذين المدفعين غير موجودين في فئات «بي و ان» من هذه المقاتلة. ويمكن استخدام نفس المقاتلة في اعمال الاستطلاع الالكتروني او التصوير من خلال تزويدها بحاضنات استطلاع خاصة.

وجسم الطائرة مصنوع من المعدن وبدائل المعادن من الفايبر كربون وتتميز بسهولة صيانتها فعلى سبيل المثال يمكن تغيير اطاراتها في مدة لا تتجاوز ٥ دقائق. كما انه يمكن تغيير مهماتها من خلال تغيير التسليح وتتحدد المواصفات العامة لهذه الطائرة على النحو التالي:

الطراز: طائرة قتال متعددة الاغراض ذات مقعد واحد (الطرز بي ـ ان) ذات مقعدين.

المحرك: «سينكما» من فئة توربوجيت مع احتراق خلفي.

الابعاد: الطول: ١٤,٥ مترا
بحر الاجنحة: ٩ امتار
ارتفاع الاجنحة: ٤١ مترا مسطحا
الاوزان: فارغة: ٧,٤٠٠ أطنان
مهمات القتال الجوي: ١٥ طنا
وزن الاقلاع الاقصى: ١٦,٥ طنا
السرعة القصوى: ٢,٢ سرعة الصوت
الارتفاع الاقصى: ١٨ كيلومترا
نصف القطر القتالي: ١٧٠٠ كيلومتر

● ميراج ٢٠٠٠ تحمل صواريخ ماجيك جو ـ جو وقنابل ليزرية زنة ١٠٠٠ كيلوغرام



مدفع مصري مضاد للطائرات عيار ٢٣ ملم ثنائي



المدرعة المصرية الجديدة «فهد»

اعداد: طاهر عبدالحميد

...يه «رمسيس ـ ٢» والمقدم من شركة «تالدين». ...ف المشروع الى تحديث ما مجموعه حوالي ٧٥٠ ...

وتامل الصناعات العسكرية البريطانية في الحصول ...لى عقد لتصنيع مدفع عيار ١٢٢ ملم من نوع ...دي ـ ٣٠» ذات الحركة في مصر، وتتراوح الاحتياجات ...صرية الى عدد يتراوح من ٢٠٠ و٣٠٠ مدفع من هذا ...طراز.

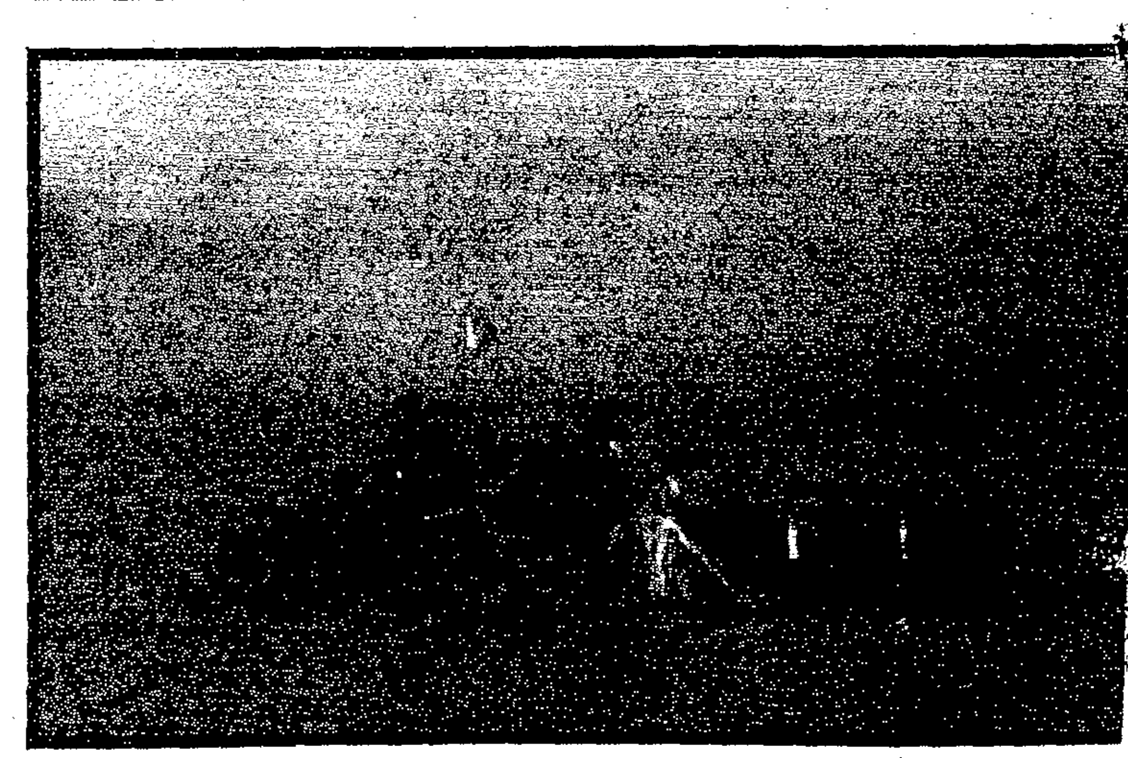
وفي المجال البحري تسعى مصر لتطوير ما لديها من ...واصات سوفيتية متقادمة ويجري حاليا اعداد برنامج ...هذه العملية بالتعاون مع الصين الشعبية. على ان يبدأ ...تنفيذ ابتداء من عام ١٩٨٨ ويتضمن تزويد الغواصات ...ن طراز «روميو» باجهزة حرب الكترونية حديثة ...استبدال اجهزة السونار فيها. على ان يتم ايضا ...ستبدال تسليحها من الطوربيدات والخيارات المتاحة في ذلك هو اما الطوربيد الاميركي الثقيل من نوع «ان ـ تي ـ ٣٧» او نسخة معدلة عن الطوربيد «ام ـ كيه ـ ٣٧»، او الطوربيد البريطاني الشهير «تايغرفش» وربما يتم تزويد هذه الغواصات ايضا بصواريخ «هاربون».

□■□

وقد اجريت في العام الماضي عمليات تقييم لمنظومة دفاع جوي خفيفة تعتمد على المدفع الثنائي المصري عيار ٢٣ ملم بعد تزويده بنظام تصويب من نوع «كانتكينغ» من انتاج شركة «كونترا فيرس» الايطالية مع ربط هذا المدفع برادار تحديد الاهداف الخفيف من طراز «باغودا»، كما تم اختبار نفس الرادار مع المدفع المضاد رباعي الحركة من نوع «زد.اس.يو ـ ٢٣».

وقد عرضت شركة «نورينكو» الصينية في معرض السلاح المصري الاخير المدرعة التي تقدمت بها للتصنيع في مصر وهي تتكون من جسم ناقلة الجنود الصينية من طراز «دبليو. زد ـ ١٠٥» مع اجهزة تحكم كهربائية للبرج من تصنيع شركة «اف ـ ام ـ سي» الفرنسية ومدفع عيار ٢٥ ملم من تصنيع شركة «بوش ماستر» البريطانية. وتزن هذه المدرعة ١٣,٦ طنا وتتسع الى ١١ جنديا. اما البرج فيتسع الى جندي واحد.

وجهة نظر سوفيتية في العسكرية الاميركية



...من مناورات حلف الناتو

...لا يترك الاتحاد السوفيتي مناسبة لكي يعبر عن رأيه ...مجمل النظريات العسكرية الغربية والاميركية بوجه ...ص. ومن وجهة نظر الاتحاد السوفيتي فان النظريات ...سكرية لحلف شمال الاطلسي ترى امكانية شن ...حروب المختلفة.. نووية وتقليدية وشاملة بغية حماية ...رب من خطر الشرق.

...الاتحاد السوفيتي رأيه بالحديث عن ان حلف ...الاطلسي قد وافق منذ فترة قريبة على نظرية ...حة «الانساق الثانية» وتضفي هذه النظرية طابعا ...وميا على قوات حلف شمال الاطلسي في حالة نشوب ...مسلح في اوروبا. ويتطلب تطبيق هذه النظرية خلق ...ات لتوجيه ضربة استباقية اولى. بينما يتم اعداد ...اصر الاخرى اللازمة للقتال بوتائر سريعة وذلك ...ام بهجوم معاكس موسع شاركت قوات حلف شمال ...لسي المختلفة بالتدرب عليه خلال المناورات التي ...في خريف العام الماضي والتي اطلق عليها «اوتمن ...».

□■□

...رى السوفيت ان الاوساط العسكرية الغربية لا تخفي ...ة الاستراتيجية «الناتو» التي وضعت بحيث تشبه ...ية العسكرية للولايات المتحدة الاميركية والتي ...منذ بداية الثمانينات على استراتيجية «المواجهة ...رة» بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ...يعتبر حجر الاساس في هذه الاستراتيجية هو ...على اهمية الاستعداد وخوض حرب نووية شاملة ...الاتحاد السوفيتي التي اعدها «البنتاغون» بعنوان ...ات حول بناء القوات المسلحة الاميركية هي مخطط لتدمير البنية العسكرية والسياسية وتحطيم القدرات العسكرية والاقتصادية وذلك من واقع ان الوثيقة الاميركية تشير الى وجوب ان تكسب الولايات المتحدة اية حرب قادمة مع الاتحاد السوفيتي وان تفرض عليه وقف عملياته العسكرية وفقا لشروطها.

ويرى السوفيت ان تقرير الرئيس الاميركي ريغن حول استراتيجية الولايات المتحدة في مجال الامن القومي الذي نشر في بداية العام الماضي ينسجم تماما مع وثيقة البنتاغون مما يعني تجاهل مقتضيات العصر النووي ونتائج الحرب فيه. ولم تتخل الولايات المتحدة من وجهة النظر السوفيتية عن فكرتها الرئيسية من تحقيق التفوق العسكري ضد المعسكر الشرقي وهو ما تراه الخطر الشامل الذي يهدد امن الولايات المتحدة ومصالحها القومية. ومن جهة اخرى يرى الاتحاد السوفيتي ان الحرب النووية هي الخطر الرئيسي على البشرية وذلك من واقع انها تفرض عليه اعباء اقتصادية هائلة.

□■□

ويقول السوفيت ان احد المبادىء الرئيسية للاستراتيجية العسكرية الاميركية والدول الحليفة لها وما يسمى بنظرية الرد المرن وهي حجر الاساس في مبدأ الردع النووي الغربي. وتعتمد هذه النظرية على توجيه ضربات نووية لاربعين الف هدف تقع في الاتحاد السوفيتي ودول «حلف وارسو». ولن تتغير استراتيجية الرد المرن حتى بعد توصل الدولتين الكبيرتين الى اتفاقية «انف» ولكن الولايات المتحدة وحلفاءها يدرسون وسائل تعويض النقص الناتج عن ازالة الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى من اوروبا.

صغيرة الحجم.. وفعالة .. وتتنفس الهواء

سباق الصواريخ الجوالة بين موسكو وواشنطن

في مطلع عام ١٩٧٠ ظهر نوع جديد من الصواريخ يختلف عن الصواريخ البلاستيكية التقليدية في انه «يتنفس الهواء» بمعنى ان وقوده يحترق باستخدام الهواء الجوي. وقامت الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي بعمل برامج موسعة لتطوير هذه الفئة من الصواريخ التي تفرض طبيعتها التحليق خلال الهواء الجوي وقريبة من الارض.

وواقع الحال ان الالمان خلال الحرب العالمية الثانية انتجوا اول صاروخ ينتمي الى هذه الفئة وهو الصاروخ «في ـ ١» الذي استخدم في ضرب مدينة لندن باعداد كبيرة ويدفع هذا الصاروخ بواسطة محرك نبضي ولم يبدأ السوفيت والاميركيون ابحاثهم من الصفر ففي الفترة من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٦٠ طوروا نماذج اولية من الفئة التي عرفت فيما بعد بالصواريخ الجوالة حيث عرف الصاروخ الاميركي «سنارك» والسوفيتي «اس.اس ـ ان ـ ٣» وكان العيب الرئيسي في هذه الصواريخ هو انخفاض دقة اصابات هذه الاهداف. ومع التقدم التقني في علوم المحركات الصغيرة وفي علوم الوقود امكن من عام ١٩٧٠ انتاج صواريخ تدفع بمحركات نفاثة من نوع «طوربوفان» صغيرة جدا يمكن ان يصل مداها الى ١٠٠٠ كيلومتر. وتم تعزيز دقتها لتصل تقريبا الى دقة الصواريخ التقليدية.

□■□

وتتميز الصواريخ الجوالة بصغر حجمها مقارنة بالصواريخ التقليدية كما ان كلفتها منخفضة. فعلى سبيل المثال بينما تبلغ كلفة الصاروخ الاميركي الجوال «توماهوك» ٣٩٠ الف دولار والصاروخ «ايه.جي.ام ـ ٨٦» الجوال ١,٢٨ مليون دولار فان الصواريخ «برشينغ ـ ١» و«برشينغ ـ ٢» التي تقابلها في المدى والحمولة تصل تكاليفها على التوالي ٣,١١٧ و٥,٤٨ مليون دولار. وتبلغ نسبة الحمولة الى وزن الصاروخ في الصواريخ الجوالة الى ١٠ بينما هذه النسبة في الصواريخ التقليدية مثال «برشينغ ـ ٢» تصل الى ٢٤ وهذا يفسر كون هذه ان الصواريخ الجوالة صغيرة الحجم ورخيصة الثمن ولكن يعيب هذه الصواريخ انخفاض سرعتها. فالانواع الاميركية الاقل من سرعة الصوت منها لا تتعدى سرعتها ٦٥٪ من سرعة الصوت. وعلى افتراض ان الهدف على بعد ٢٤٠٠ كيلومتر فهذا يعني انها تحتاج الى ٤ ساعات للوصول اليه بينما لا تحتاج الصواريخ التقليدية الا الى ٢٠ دقيقة لقطع المسافة نفسها. وبسبب خاصية البطء لهذه الصواريخ فانها تستخدم في تكتيكات يطلق عليها الضربة الثانية. وبالتالي لا يمكن استبدال الصواريخ التقليدية في هذا النوع من الصواريخ استبدالا كاملا.

□■□

في عام ١٩٧٧ ألغى الرئيس الاميركي «كارتر» برنامج القاذفة الاميركية «ب ـ ١.ب» ليفسح المجال امام تطوير طائرة خفية. وعلى اثر ذلك قامت الولايات المتحدة الاميركية بتطوير الصاروخ «ايه.جي.ام ٨٦» الجوال الذي تم تركيبه على القاذفة الاميركية العملاقة من طراز «بي ٥٢» بعد اجراء تعديلات جوهرية فيها.

وتتميز هذه الصواريخ بانها تطير على ارتفاع منخفض وياخذ مسار طيرانها شكل التضاريس الارضية صعودا وهبوطا. ويمكن اطلاق هذه الصواريخ من هذه القاذفات من اي ارتفاع ولكنها تنخفض فور اطلاقها للطيران الى ارتفاع تم تحديده سابقا قد يصل الى ٦٠ مترا عن سطح الارض مما يعطيها القدرة على اختراق الدفاعات الرادارية المعادية.

ويزداد الخطأ في اصابة الهدف كلما ازدادت المسافة التي ينطلق اليها هذا النوع من الصواريخ ولكن هذا العيب الرئيسي تم ازالته بدرجة عالية بعد ان تم تزويد هذه الصواريخ بنظام توجيه داخلي جديد يعرف باسم «تيركم». ويقوم هذا الجهاز بمقارنة التضارس والعلامات الارضية بما يحمله في ذاكرته التي يتم برمجتها مسبقا، ويجري الصاروخ التعديلات اللازمة على مساره من خلال مقارنة مساره بتلك الاهداف. ويعتمد هذا الجهاز على مجموعة من الاجهزة الرادارية والحاسبات الالكترونية المركبة في دماغه. وقد امكن تحقيق دقة لهذه الصواريخ لا يتعدى الخطأ فيها بضع مئات من الامتار لمسافة اطلاق بلغت ٢٥٠٠ كيلومتر. وفي بعض التجارب الاخرى امكن تحقيق دقة اصابة وصلت ٥ امتار فقط من نفس المسافة. وقد بدأ استخدام الصاروخ «ايه.جي.ام ـ ٨٦» على القاذفات الاميركية من طراز «ب ـ ٥٢» بصورة عملية ابتداء من ديسمبر ١٩٨٢ تستطيع الطائرة الواحدة حمل ما مجموعه ١٢ صاروخا دفعة واحدة كما تستطيع اطلاق هذه الصواريخ على ١٢ هدفا مستقلا ويطلق على هذه الصواريخ ايضا التعبير «الكام».

كان سلاح الجو الاميركي يخطط للحصول على ٤,٣٤٨ صاروخا من هذا الطراز. ولكن ظهور تقنية خفية خاصة بهذه الصواريخ جعلته يتوقف عن انتاجها بعد ان حصل على ١٧٣٩ صاروخا. والتقنية الجديدة تتيح صناعات كامل الصاروخ من مواد غير معدنية مما يزيد من قدرته على التخفي في وجه الرادارات المعادية. وانخفض وزن المحرك الخاص بهذه الصواريخ عن الرقم ١٥٠ رطلا. ويستطيع جيل الصواريخ الجديد قطع مسافة تتراوح بين ٨٠٠٠ ـ ١٠,٠٠٠ كيلومتر بكمية من الوقود لا تزيد عن ١٣٥٥ رطلا. وتضع هذه التقنية الجديدة هذه الفئة من الصواريخ في مقام الصواريخ العابرة للقارات.

□■□

ويعتبر الصاروخ «توماهوك» الذي انتج منه ٤ فئات هو النسخة البحرية للصواريخ الجوالة. ولان هذه النسخ الاربع لها شكل خارجي واحد فانه يصعب تمييزها من ناحية الشكل الخارجي. ويمكن اطلاق هذه الصواريخ من سطح السفن الحربية الى اهداف برية او بحرية على مسافة ١٣٠٠ كيلومتر. كما يمكن اطلاقها من الغواصات، باستخدام انابيب اطلاق الطوربيد التقليدية والغواصة مغمورة تحت الماء، ولا يزيد الخطأ في هذا النوع من الصواريخ عند اطلاقه على مداه الاقصى عن ٢٥٠ قدما. وقد تم تزويد الطراد الاميركي العملاق «لوس انجلوس» في عام ١٩٨٤. ويجري حاليا تصنيع نوع معدل من هذه الصواريخ يتم اطلاقه عموديا ويحمل في حاويات تمثل قاعدة اطلاقه وتحتوي على عدد يصل الى ١٢ صاروخا وقد تم تزويد الفرقاطات الاميركية من طراز «ايوا» بهذا النوع من الصواريخ. وتعتزم الولايات المتحدة الاميركية تزويد قواتها البحرية بعدد يصل الى ١٠ الاف من هذه الصواريخ.

اما النسخة البرية من هذه الصواريخ فقد تم وقف انتاجها وسيتم تدمير ما انتج منها بمقتضى معاهدة «انف».

□■□

كان الاتحاد السوفيتي في نهاية عام ١٩٨١ يقوم بتطوير نوع من الصواريخ مواز للصاروخ الاميركي «توم هوك» ويشابهه في الشكل والحجم ويبلغ مدى الصاروخ السوفيتي حوالي ٣٠٠٠ كيلومتر.

وقد بدأ العمل به في عام ١٩٨٤ في الاسراب السوفيتية المزودة بقاذفات استراتيجية من طراز «بير» بعد تعديلها لتحمل الصواريخ الجوالة من نوع «ايه.ام ـ ١٥». وقد اطلق على الطائرة القاذفة العملاقة المعدلة التي يعود انتاجها الى الخمسينات اسم «بير اتش» وتعمل حاليا في القوة الاستراتيجية السوفيتية ما مجموعه ٥٠ قاذفة من هذا الطرز المعدل.

ومن المؤكد ان القاذفة السوفيتية الجديدة ذات الاجنحة المتحركة «بلاك جاك» سوف يتم تزويدها بمجموعة مختلفة من الاسلحة بما فيها اعداد من صواريخ «ايه.اتش ـ ١٥».

□■□

ويقترب الاتحاد السوفيتي من نهاية مرحلة التطوير لصاروخه البحري الجديد الحوام من نوع «اس.اس ـ ان ـ اكس ـ ٢١» وهو مواز للصاروخ الاميركي «توماهوك». وهذا الصاروخ هو النسخة البحرية من الصاروخ السوفيتي «ايه.اس ـ ١٥» ويبلغ مداه ٣٠٠٠ كيلومتر ويحمل قنبلة نووية واحدة بقوة ٣٠٠ كيلوطن. وسوف يتم ايضا تزويد الغواصات السوفيتية وخاصة نوع «فيكتور» و«يانكي» بهذه الصواريخ.

يجري الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية حاليا تجارب مكثفة على صواريخ جوالة جديدة اسرع من الصوت بحيث يمكن لهذه الصواريخ ان تزيل احد العيوب الاساسية في الصواريخ الجوالة التقليدية. ومن هذه الصواريخ الصاروخ السوفيتي «اس.اس ـ ان ـ اكس ـ ٢٤» ومن المعتقد ان مثل هذا الصاروخ سوف يكون جاهزا للانتشار من غواصات «يانكي» مع نهاية الثمانينات.

تمتلك الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي انواعا متشابهة من هذه الصواريخ وعلى الرغم من ان الابحاث الاميركية والسوفيتية تختلف من ناحية المنهج الا انها تمثل افكارا تؤدي الى نفس الغرض وبينما تركز الولايات المتحدة الاميركية في ابحاثها على استغلال تقنية التخفي يركز الاتحاد السوفيتي من جانبه على استغلال السرعة فوق صوتية في هذه الفئة من الصواريخ ومن المؤكد انه مع بداية القرن المقبل سوف تتحول جميع الصواريخ العابرة للقارات الى فئة الصواريخ الجوالة.

● صور تخيلية لقاذفة القنابل السوفيتية بير ـ اتش تطلق صاروخا جوالا من طراز «ايه ـ ام ـ ١٥»

اعرف عدوك

تبحث الحكومة الاسرائيلية امكانية الحصول على طائرات قتال عمودية اميركية من طراز «بلاك هوك» او «اباتشي»، وقد تم بحث هذا الموضوع مع المسؤولين الاميركيين اثناء زيارة وزير الدفاع الاسرائيلية اسحق رابين الى الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا، وقد قام رابين اثناء هذه الزيارة بتفقد هذين النوعين من الطائرات وتم اجراء تجارب امامه كما قام بجولة بهما.

□■□

حددت اسرائيل اسم نظام الاقمار الصناعية الاول والمخصص للاتصالات وسوف يطلق عليها اسم «اموس». ويتكون هذا النظام من قمرين صناعيين في مدار متزامن حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض وبزاوية ميلان مقدارها ١٥٠ درجة شرقا. والقمران سوف يتم تطويرهما من خلال وكالة الفضاء الاسرائيلية. ومن المقرر ان يتم وضعهما في المدار اما بواسطة مكوك الفضاء الاميركي او من خلال الصاروخ الاوروبي «ايريان» وذلك مع نهاية هذا العقد. وسوف يوفر نظام «اموس» لاسرائيل ١٦ قناة اتصال هي كافية لكي تفي بجميع احتياجاتها.

□■□

تدعي الصناعات العسكرية الاسرائيلية «اي.ام.اي» انها طورت ذخيرة جديدة خاصة بالمدفع السوفيتي الفردي الخفيف المضاد للدبابات من طراز «ار.بي.جي ـ » والذي يتم استخدامه من خلال القوات الاسرائيلية. والذخيرة الجديدة تتفوق بنسبة ٣٥٪ عن الذخيرة التقليدية. وقد امكن رفع قدرة الاختراق لهذه الذخيرة الجديدة كما تدعي اسرائيل من ٣٣سم الى ٤٠ سم. كما تم تعزيز مقدرة الذخيرة على دفع المواد الدرعية الذائبة الى داخل الدروع من خلال ضغط اقوى، كما زود القاذف بمنظار جديد كما رفع مستوى اتزان القذيفة الافقي.

وتعرض اسرائيل تصدير هذا السلاح حاليا للدول التي تمتلك اسلحة سوفيتية ولكنها قطعت علاقاتها التسليحية مع السوفيت.

□■□

تعمل اسرائيل كوسيط لبيع ما مجموعه ١٢ طائرة مقاتلة من طراز «ايه ـ ٤ سكاي هوك» تمتلكها الارجنتين. وكانت الارجنتين قد اشترت هذه الطائرات من الصناعات الجوية الاسرائيلية «اي.ايه.اي» عام ١٩٨٣ ولكن لم يتم تسليمها الى الارجنتين مطلقا، بسبب وقوف الولايات المتحدة الاميركية الى جانب بريطانيا اثناء حرب فوكلاند مما دفع حكومة ريغن الى رفض اعطاء اسرائيل تراخيص لاعادة تصدير اسلحة اميركية الى الارجنتين.

وقد وافقت الارجنتين مؤخرا على ان تبحث اسرائيل عن عملاء جدد لهذه الطائرات التي يتم تخزينها حاليا في اسرائيل. وفي الوقت نفسه عرضت اسرائيل في السوق العالمي مجموعة كبيرة اخرى من طائرات «سكاي هوك» وطائرات «كافير» التي تم الاستغناء عنها في سلاح الجو الاسرائيلي بسبب الاستقطاعات الكبيرة في ميزانية الدفاع الاسرائيلية مؤخرا. كما تعرض اسرائيل حاليا القيام بعمرات وعمليات تطوير لطائرات «سكاي هوك» شبيهة الى حد كبير بتلك التي تقوم بها سنغافورة.

□■□

عرضت اسرائيل مؤخرا طائرة موجهة بدون طيار جديدة هي نسخة متطورة من الطائرة «مندوف» التي تستخدم حاليا في التدريب في سلاح الجو الاسرائيلي واطلق على النسخة الجديدة التعريف «اي ـ ٢». وتستطيع هذه الطائرة المزودة بكاميرات تلفزيونية نقل صور حية مباشرة اثناء عملية الطيران خلف الخطوط المعادية وعلى مساحة تصل الى ١٠ كيلومترات عن محطة التوجيه. وتصل الصور الملتقطة الى محطة الاستقبال بواسطة الراديو او بواسطة اجهزة «الفاكسميلي». والطائرة الجديدة تستطيع الطيران لمدة ٤٥ دقيقة بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة ويتم اطلاقها من الارض بواسطة منصات خاصة، كما يمكن اطلاقها من السفن البحرية. اما عملية استعادتها فتكون بواسطة الشباك ويبلغ بحر جناحات الطائرة ٢,٨٤ مترا وطولها ١,٧٩ مترا وهي من النوع ذي الذيلين يتوسطهما جسم الطائرة الذي يبلغ طوله ١٢٠ سم وهي مصنوعة بالكامل من مادة «الفاييرغلاس» الامر الذي يجعل عملية اكتشافها بواسطة الرادار صعبة.

□■□

تبحث الصناعات الجوية الاسرائيلية عن عملاء للاشتراك معها في مشروع مشترك خاص يتعلق بتطوير طائرات مقاتلة جديدة تعتمد على الطائرة الاسرائيلية المعروضة «كافير» بعد دمج التقنيات التي تم تطويرها خلال مشروع المقاتلة الاسرائيلية «ليفي» الملغى معها.

والطائرة الاسرائيلية الجديدة التي اعطيت اسم «نامير» والتي تكلف بحسب الادعاءات الاسرائيلية اقل من ٢٠ مليون دولار تشابه الطائرة الاسرائيلية «كافير» من حيث الشكل والاجزاء الانشائية ولكنها تستخدم نظما ملاحية ورادارات ومحركات جديدة.

ويستطيع العميل الاختيار من بين ثلاثة انواع من المحركات ذات قئة دفع تتراوح بين ١٠ ـ ١٨ الف رطل وهذه المحركات هي «جنرال الكتريك اف ٤٠٤» محرك برات اند وتني بي دبليو ١١٢٠» او المحرك «سيتكما» الفرنسي «ام ـ ٥٣».

وتدعي اسرائيل بانها قد اكملت التصميمات المبدئية لهذه المقاتلة، كما ان التصميمات النهائية جار العمل بها. وتعرض اسرائيل ان تتم عملية اسرائيل للطائرة الجديدة خارج اراضيها لمن يرغب من العملاء.

١٤ سنة في الاليزيه تعيد فرنسا الى الملكية



● ميتيران: جئت لاقابلكم، واتحدث اليكم

● منحتموني الامل..



● لافتات الترحيب لا تعني التجديد





● شيراك في مهرجانه الانتخابي امام شيراك

● ٧ سنوات غير كافية لاستهلاك رئيس

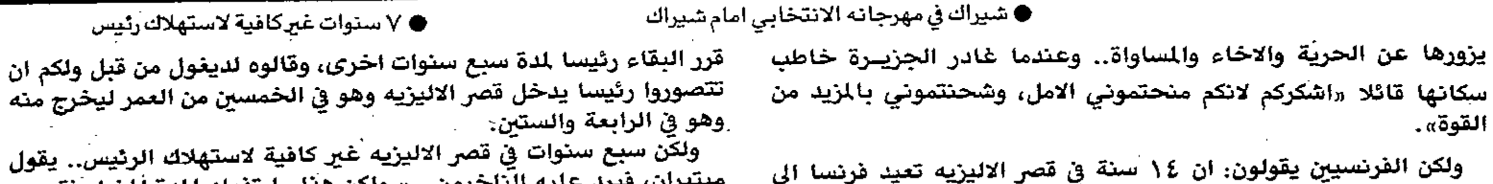
«جئتكم كرئيس للجمهورية، لاقابلكم، واتحدث اليكم»... هذه هي الرسالة التي حملها فرانسوا ميتيران لسكان جزيرة لاريونيون في المحيط الهندي، التي يزورها الرئيس الفرنسي لاول مرة منذ وصوله الى الحكم عام ١٩٨١.

سكان الجزيرة التي شهدت مسقط ريمون بار (وفيهم العديد من الديغوليين) تابعوا الرئيس في جولته، واستمعوا اليه يتحدث في كل مدينة يزورها عن الحرية والاخاء والمساواة.. وعندما غادر الجزيرة خاطب سكانها قائلا «اشكركم لانكم منحتموني الامل، وشحنتموني بالمزيد من القوة».

ولكن الفرنسيين يقولون: ان ١٤ سنة في قصر الاليزيه تعيد فرنسا الى الملكية.. وقد سبق لهم ان قالوا هذا الكلام لفاليري جيسكار ديستان عندما قرر البقاء رئيسا لمدة سبع سنوات اخرى، وقالوه لديغول من قبل ولكم ان تتصوروا رئيسا يدخل قصر الاليزيه وهو في الخمسين من العمر ليخرج منه وهو في الرابعة والستين.

ولكن سبع سنوات في قصر الاليزيه غير كافية لاستهلاك الرئيس.. يقول ميتيران، فيرد عليه الناخبون ..« ولكن هذا ما تفعله المدة المضاعفة».

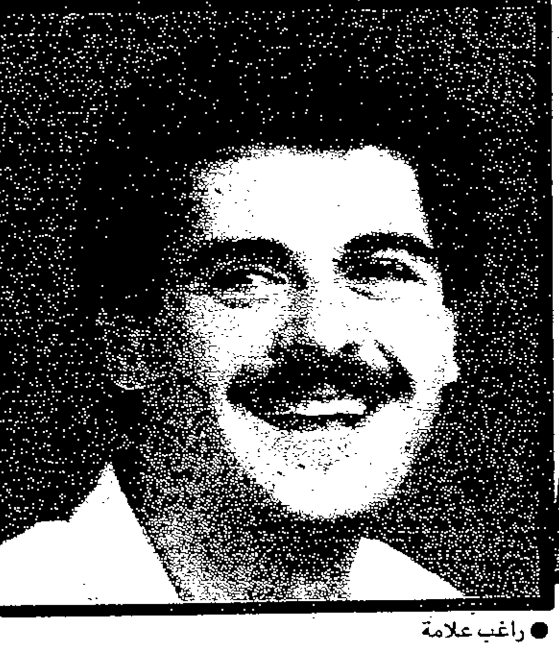
جاك شيراك، مرشح الديغوليين العريق، وعمدة باريس، بدأ معركته الانتخابية من باريس في ٩ فبراير الجاري، بمهرجان كبير حضره ما يزيد عن ٥٠٠٠ ناخب في بيير دي كوبرتين في بداية المهرجان، استقبله الادميرال فيليب ديغول، نجل الجنرال ديغول، ورئيس لجنة دعم شيراك في الانتخابات، وعلى هامش المهرجان اجرى التلفزيون الفرنسي مقابلة معه استقبلها انصاره بغضب، اذ قالوا ان الاسئلة كانت استفزازية.





● فيروز

● صباح



● راغب علامة

● سميرة توفيق



● نجوى فؤاد

.. وعندما ظهرت الراقصة تركنا ايدينا للزمن

كيف تلتف هذه الغابة بالحرائق؟

تاخذنا هويدا هاشم كل مساء، ها ان نهر النيل يعطي هذه المرأة الحق في ان تكون احتراقنا، أيتها السيدة نجوى فؤاد، هل نخبرك كيف يصبح الليل ببذلة رقص، وكيف يصبح له جسد كانه لعبة النار في الوثنيات القديمة؟

هـ.هـ.!! ها ان الازمة اللبنانية تنتج شيئا اخر غير «الجبهة اللبنانية» وغير «جبهة التوحيد والتحرير»، ثمة امرأة تملأ الامكنة، وتملأ الشاشة، انها الراقصة التي ولدت في ذروة الازمة المعيشية، وعندما تكون هناك امرأة تملك كل هذه المواصفات الاقتصادية لا بد من ان يقف الخبراء مذهولين: كيف تسقط الليرة اللبنانية...

... وترتفع هذه المرأة اللبنانية؟

تظل ترتفع، ونحن نتساقط حتى نصبح جزءا من المقاعد وتصبح المقاعد جزءا منا، وفي نهاية المطاف لا تبقى المقاعد ولا نبقى نحن. وفي الصباح نبحث عن ايدينا التي تركتنا. لا تكفي قطعة القماش لنا جميعا. كلما تراجعت قطعة القماش كلما تركتنا ثيابنا.

هذا دليل اخر على ان لبنان سيبقى. ولدت عندنا راقصة اسمها هـ.هـ على وزن ب.ب ما قولكم ان تضعها امامنا، او ان تضعنا امامها، ثم يبدأ الحوار السياسي...

احدهم يقترح ان يبدأ الحوار من الرأس، يصرخ اخر: «بل من الرقص»، بل وبل، وبل... ياكل الضجر الراقصة، وتهرب. تذهب الى العملة الصعبة، ويسقط الحوار الوطني.

كل الفنادق، المقاهي، المطاعم اضاءت الشموع: دعوا الزمن يتناول معنا طعام العشاء في هذه الليلة. وحده الزمن يستعمل الشوكة والسكين دون ان يبالي بالمطر الذي يملأ الليل، وبالمرأة التي تملأ الليل... .

ضعنا بين المرأة والمطر: هل تقول يا سيدي ان النبيذ ياتينا مع ضوء القمر؟

□■□

مادونا في الولايات المتحدة. كيف ترقص العظمة؟ كيف تصبح للعظمة جسدا يلقي بثقلها على التاريخ؟

في لبنان ولدت مادونا الاخرى: عرية من الثياب، وعرية اسمها اللذة، وعرية اسمها امرأة، شعرها يشبه مارلين مونرو، شفتاها، تعبنا من الايام الثقيلة، ومن الوجوه الثقيلة يا سيدتي.

مادونا تغني، يعلن الفستان انه مشقوق. يا الله لماذا خلقت المرأة؟ يا الله شكرا لك لانك خلقت المرأة...

وتمشي مادونا فوقنا، تغني فوقنا، ترقص فوقنا. نرجوها ان تبقى فوقنا حتى لا يستغل وزير الصناعة، او اي وزير اخر، الفرصة ويجلس القرفصاء فوقنا ثم يصرح بأنه يعمل لاجلنا، ولهذا نمضي العمر ونحن نعمل من اجله.

صوت مادونا يلتصق بها.. نلتصق نحن بصوتها. ليلة رأس السنة كانت الفرصة الوحيدة لكي نرفع قبعاتنا ونقول للزمن من فضلك انتظر في الخارج. لم يعترض، لكنه ترك توقيعه على كل المرايا. وتقول لنا مادونا انها تعبت من الانتظار، وانه اخذ يديه ورحل، وانه وضع قلبه في خزانة الثياب ورحل. صوتها حزين احيانا، هائل احيانا. جسدها هائل في كل الاحيان. هل حقا انه في ازمنة الحرب تولد تلك النساء اللواتي يشبهن المعارك الفاصلة؟

□■□

بقي المطر على آخر الزجاج، بقي القلب على اخر الزجاج. وكانت الشموع تشبه علامات الاستفهام: اين فيروز؟

يا سيدتي، كنت تغنين للوعد، وكنت تقولين لنا ان الزمن ينسانا على سطح الجيران، كل واحد منا. نحن الذين ننتمي الى حضارة الثقوب، كان له زمن ينساه على سطح الجيران. وكانت بنت الجيران هي الزمن في ذلك الزمن.

فيروز لم تكن معنا في رأس السنة، لكن بطاقة وصلتنا من القمر، واخرى من الورد، واخرى من الطفولة. وكان التوقيع بصوت فيروز، بصوتها.

صباح ذهبت الى القاهرة وبقيت هناك: «وضعت الزمن جانبا ورحت امشي. فساتيني تقول انني لا ازال في العشرين، شعري، صوتي، ذكرياتي». ثم تقول انها اخطأت لانها تزوجت من ذلك العدد الهائل من الرجال، ومع ذلك فان «رجلا اخر يبدو اكثر من ضروري».

في العام الماضي كانت صباح بيننا، انها دليل آخر على ان أكياس الرمل لا تمنع الهواء من تنشق الهواء. ثم لاحقتها الاشاعات: كانت تخضع لعملية تجميل اخرى، عملية لترميم اشياء الزمن، فحدث انفجار في احد الاوردة الدموية، واصيبت «الصبوحة» بالجنون. وتساءلنا كيف لم تصب هذه المرأة بالجنون قبل الان. كانت سيدة الفرح، فكيف تستطيع ان تتحمل الحزن الذي ظل يزدهر حتى اضحى لغة الانهار، كما هو لغة الطيور، كما هو لغة الوجوه التي كتب عليها ان تعيش عمرها خارج العمر.

سميرة توفيق اختارت الحي الشرقي من الوطن: «يا بو عيون حلوين». وعندما هجم الرجال، استجابة للنداء تحركت الميليشيا التي تستعملها عادة في جولاتها، وصولاتها الفنية. لا يزال ذلك الدفء في الصوت، ولكن كيف تقبل سميرة ان «ينمو» جسمها هكذا؟ الوحدة تصنع كل هذا، ثم تضيع العيون في العيون. لا احد يعرف طريق ذلك القلب.

□■□

ان نزهة يونس، ايها السادة، لاتزال على قيد... الغناء. نصطدم بها اصطداما مروعا في احد المطاعم. كان الاخرون ياكلون وكانت هي تغني: اختلط ابو الزلف بقرقعة الدجاج بين الاسنان، «كيفك ست نزهة؟»، كان الصوت متعبا واليدان في مكان متقدم من العمر: اخذنا علما بالعمر وبصاحبة العمر. نزهة اعطتنا الفرصة كي نكتشف ان حريقا حدث في اصواتنا. وكانت الموسيقى ترتفع كي تغطي التجاعيد التي في الصوت.

... وكانت تغطي تجاعيدنا ايضا!

علي شلهوب في البريستول: «مجاريح». الاغنية كتبت لاهل الهوى، يا أخ علي لم يعد الهوى، وكما في زمن الاخطل الكبير وفي زمن الاخطل الصغير (ايها الخافق المعذب)، يوقع الجرحى، حتى ان اطباء القلب يقولون ان قيس بن الملوح لم يكن يحب ليلى اكثر مما يحب اي رجل ناقته، لكنه كان عاطلا عن العمل، ورأى في البكاء مهنة تضعه في التاريخ.

اهل الهوى مجاريح، وأهل الوطن ايضا. انهم يتلوون على انغام الاغنية وعلى انغام سيارات الاسعاف، لكن علي كان ناجحا وملات الاغنية (ولا نقول ملات المجاريح) قاعة فندق بريستول الذي لا يزال يحافظ على رصانته وعلى اناقته على الرغم من ان حروبا كثيرة مرت من هناك.

□■□

راغب علامة، احمد دوغان، ربيع الخولي، يوسف رحمة، منى مرعشلي (الآه،الآه، الآه)، ونرى التي تبقى رصيدا رحبانيا باهتا، ثم تكتشف ان هناك مطربة اسمها حنان سمعان، رقيقة وناعمة وتاتي في اخر الصباح لتقول لكم انا لست رفيقة اللحم المشوي او بابا غنوج بل انا اصلح للترويقة فقط. ويكون الجميع في تلك الساعة قد ألقوا بنصف جسمهم على الاقل على الطاولات. كلام عن الحب وعن السهر وعن مفاجأة وراء الباب. ماذا تكون المفاجأة اكثر من باب مفتوح في آخر الحب وآخر السهر؟ المهم ان الكلمات توضع الى جانب بعضها البعض، والموسيقى الى جانب بعضها البعض، والاطباق الى جانب بعضها البعض، اما رجال الاعلان فجاهزون لاعطاء كل مطرب او مستطرب حقه في التقدير، فهذا هو العندليب الاشقر، وهذا هو البلبل الصداح حتى لو كان صوته يشبه صوت ضفدعة في حالة الوضع، وهذا هو المطرب المحبوب حتى ولو كان صوته يشبه صوت شاحنة تفرغ كمية من الحجارة، اما المطرب المتالق فهو اقرب ما يكون الى باعة الكعك في ساحة البرج ايام زمان. وعندما تظهر الراقصة الساحرة على الخشبة وقد غطيت جزئيا بالحرير الاصطناعي لا بد من ان تتساءل ما اذا كانت تملك اطرافا اصطناعية وهي تتحرك كما الدمية التي صنعت من المطاط الاصطناعي.

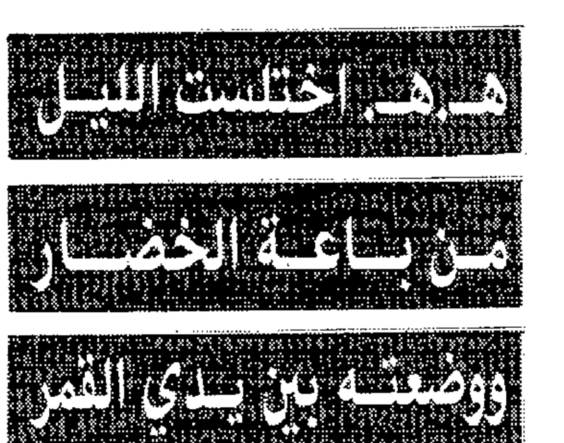
تابعنا في الصحف، في الاذاعات، على شاشات التلفزيون اسماء المطربين الجدد الذين ظهروا في السنة الماضية. كانوا مثل السنة الماضية تماما. انهيار في كل شيء: في الصوت وفي الكلام وفي الموسيقى، اما المظهر الخارجي فكان يخضع لفوضوية الازياء وفوضوية الوجوه، ولا باس من ان يكون وجه احدهم اقرب ما يكون الى ابريق البلاستيك. ولا ندري من اين ياتي حضرات متعهدي الحفلات بتلك الكائنات التي تنقرض مع نهاية الحفلات وننقرض نحن معها، ولكن ماذا تستطيع ان تفعل حين يكون عليك ان تهرب من البيت الذي خلا من الكهرباء والغاز والخبز لاسباب تتعلق بالاصلاح السياسي؟ ونسينا ان نقول ان هناك مطربين «شنفوا» اذان المستمعين باغان تشيد بجماعة الاصلاح السياسي.

والمفروض في هذه الحال ان تصفق والا كان هناك من ينتظرك عند الباب ويلقنك درسا في «الاخلاقية الثورية» على ان تستكمل الدرس في المستشفى او في احد الاقبية.. الثورية.

باعة الخضار حاولوا ان يبيعونا الفرح ليلة رأس السنة. وتصور كيف يمكن لباذنجانة مثلا ان تدخل من اذنك ثم تتسلل عبر الاعصاب «المعنية» الى القلب وتستقر هناك: باذنجانة في القلب. هدية من اهل السياسة ومن اهل الغناء.

يا صديقتنا هـ.هـ. التي ستزوركم قريبا دون شك لتتعرفوا على آخر موضة في بلدنا.. انقذينا!

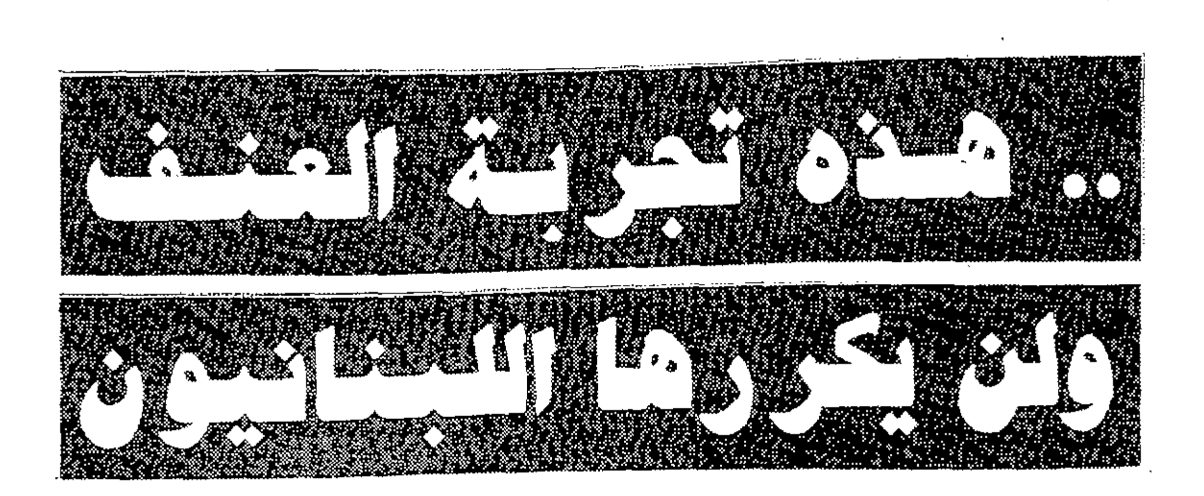
انها امرأة اختلست الليل من باعة الخضار ووضعته بين يدي القمر...



ن.ب

حوار مع الوزير جوزف الهاشم قبل ان.. يقتلوه





وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الاحزى، وزير الاتصالات العلنية واللاعلنية...

يفاخر اكثر بأنه وزير الاتصال لا وزير الانفصال، في هذا الزمن الذي ينفصل فيه كل «شيء» عن الاخر...

لا فرق هنا بين الانفصال. ان الشيزوفرانيا تكاد تكون السمة المميزة للرجال الذين انتجتهم الحرب او انتجوا الحرب.

جوزف الهاشم... الذين ينتقدونه اكثر بكثير من الذين يمتدحونه. يقال انه التحق بحزب الكتائب لبرمجة الرواسب التي في اعماقه، وايضا لبرمجة الطموحات في منطقة (الشوف) يرتطم فيها المسلم بالبقبة الجنبلاطية ويرتطم فيها المسيحي بالبقعة الشمعونية. لكأن بيار الجميل، بالكهنوت السياسي (والايديولوجي) المغلق والنزق، هو الحل... ولطالما كان العقدة. ربما لا يزال.

هكذا استخدمت بلاغة الهاشم، وهو استاذ الادب العربي، في خدمة «مشايخ» آل الجميل مع انه يتفوق في النسب. لكن التفوق في اللغة العربية والتفوق في النسب العربي لم يؤديا الى التفوق في العروبة. وكان «بلبل الحرب» في بيروت الشرقية، وكان «غراب الحرب» في بيروت الغربية، مع انه يكاد يعترف الان بأن الحرب لم تعط سوى الغربان. الان في ذروة هذا الخراب، يحاول ان يكون «بلبل السلام»، فهو صلة الوصل بين «المقاطعين» و«المقطوعين»، والصفتان تنطبقان على الطرفين. اما صفة «المقطوعين» فتنطبق على المواطنين، وهم مستهلكو القطيعة وضحاياها، فقط.

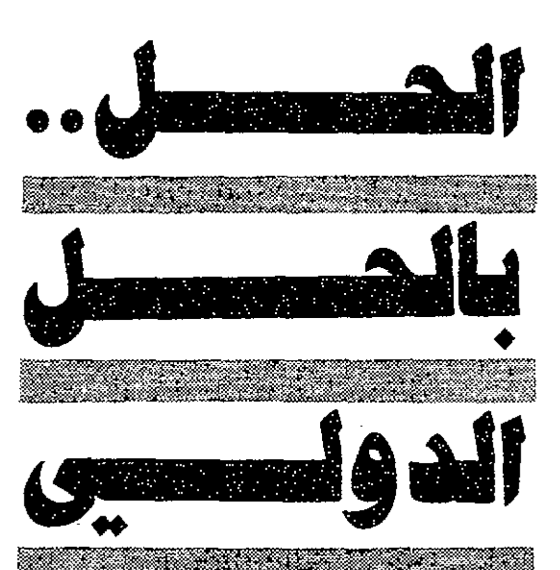
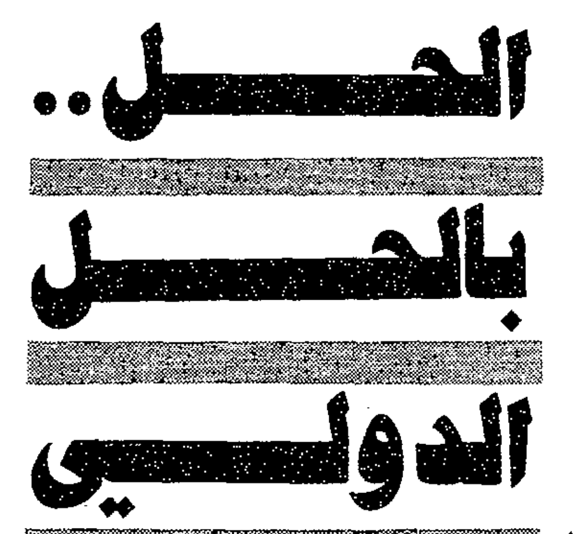
الهاشم هو الاقرب الى الرئيس امين الجميل، وهو لا يقول اسراره وان ألمح اليها. وتكاد نعرف من خلال التلميح ان القطيعة التي هي على ظهر المواطن (والوطن) تحدث فقط امام المواطن (والوطن) اما الاتصال فيتم في كل آن، وعلى ظهر المواطن (والوطن).

الهاشم «طائر الليل» اذا. يرفض، انه «طائر النهار»، اذا، لعله طائر الليل والنهار... لكن احدا لا يستطيع ان يتهمه بالعمل من اجل التقسيم، وهو ابن «البرجين»، القرية الشوفية، التي دمر المسيحيون نصفها المسلم ودمر المسلمون نصفها المسيحي. قرية على مثال الوطن «...وانا اشعر بالحنين الكبير اليها». يقول لنا...

لكن احدا لا يستطيع الا ان يعترف بأن موقفه حاد من اسرائيل. عارض دخولها منذ البداية، وعندما دخلت ثار جدل، عبر الاثير بينه و«بينها»، اذ يتهمها عبر «صوت لبنان» الكتائبي بأنها تطلق المدافع في اتجاهين مختلفين. اجل كان الاسرائيليون، ومازالوا، يطلقون المدافع في اتجاهين مختلفين، ورغم ذلك ما برح اللبنانيون مختلفين وسيبقون مختلفين، ومع ان الوزير الهاشم يعطي فرصة كبيرة للتفاؤل.

ذات يوم كاد الاسرائيليون او ممثلوهم، يقتلونه. ولا يزال يعتقد ان ثمة من يلاحقه ليقتله «لانني رجل التوحيد».

وتكلم الى «القبس»:



● الوزير جوزيف الهاشم يتحدث لمراسل القبس

● اعود بكم الى عبارة شهيرة اطلقها جورج نقاش منذ بضعة عقود وهي «سلبيتان لا تصنعان وطنا». وفي الوقت الحاضر يبدو ان كل سلبية تحولت الى سلسلة لامتناهية من السلبيات، كيف نستطيع في ظل هذا الوضع، ان نعيد صنع لبنان؟

ـ اولا، ما هما هاتان السلبيتان؟

● مسلمو الـ«لا» ومسيحيو الـ«لا».

ـ اولا الطائفتان المسيحية والاسلامية هما ايجابيتان، ولا اظن ان التركيبة الطائفية في لبنان تشكل سلبية سواء بالنسبة الى لبنان او بالنسبة الى العالم.

انا اتصور ان هاتين الطائفتين، او هذا التعايش الفذ اللبناني بين مجموع الطوائف، هو السلبية الواحدة في وجه اسرائيل، هذه سلبية لاسرائيل ربما، ولكنها ايجابية للبنان وللعالم.

كانت بلادنا المثال قبل ان تتفجر عمدا تناقضات ربما كانت تشكل بين اللبنانيين شيئا من اللاتوافق، الا ان هذه التناقضات لم تكن لتشكل حيثيات دافعة للحرب. ولكن هناك من عرف كيف يلعب بالحساسيات او التناقضات بهدف بعثرة الشعب اللبناني وبهدف قتل الصيغة اللبنانية التي هي صيغة حضارية عن حق، لانه في العالم اجمع لم يضم اي وطن هذه المجموعات الحضارية كما يجمعها لبنان. وهذه تشكل تسفيها للخط الاسرائيلي الاستراتيجي الذي يعتمد على المبدأ العنصري. اذاً ان واقع المنطلق اللبناني هو منطلق ايجابي، والتوجه والاهداف لهذا الواقع اللبناني هو توجه ايجابي. واعتقد ان لبنان في صيغته هذه كان يفاخر على العالم كله عندما كانت تطرح مشكلة العنصريات او مشكلة اللون الابيض والاسود، او حتى مشكلة التناقض الديني في بعض دول العالم. ومن هنا كان الاندفاع واضحا للانقضاض على الصيغة اللبنانية لتفكيكها، فتتحول المجموعات المتعايشة الى مجموعات متناقضة او اذا شئت سمها كانتونات عنصرية في حالة تناغم الكانتون الاكبر العنصري الذي هو اسرائيل.

واعتقد ان هذه الصيغة اللبنانية كانت سببا من اسباب الحرب على لبنان لانها كانت تشكل ايجابية.

● تحدثتم عن التناقضات وكأنها كلاسيكية، وانتم من منطقة ساخنة تاريخيا (الشوف) ولقد شهدت مثل هذه الحرب في القرن الماضي، اي اننا امام اسباب تاريخية مرشحة دائما للانفجار، ومع ذلك لم يحاول القيمون على البلاد تأمين المناعة اللازمة...

ـ اعتقد ان لبنان تعرض عبر التاريخ لخضات كثيرة كمثل هذه الخضة طويلة المدى التي نتعرض لها.. ولم تكن التناقضات التي فجرت في لبنان تاريخيا الا من صنيعة الخارج. انت، في سؤالك، تلمح الى حرب ١٨٤٠ ـ ١٨٦٠. وهذه الحرب اذا امعنا النظر في التاريخ يتاكد لنا انها تكاد مسبباتها تكون شبيهة بالمسببات التي فجرت حرب ١٩٧٥، اي انها كانت نتاج تدخلات خارجية، وكانت هناك اغراض خارجية لتفجير التناقضات. وعلى الرغم من ان حربا وقعت في منتصف القرن الماضي بين المسيحيين والدروز، فقد خرجنا من هذه الحرب بعبرة هي تاكيد التعايش المشترك، بدليل ان تلك الحرب لم تفرز المسيحيين في جانب والدروز في جانب، بل اكدت مرة جديدة على ضرورة التعايش، فاذا هذا التعايش يتجسد بوجود المسيحي والدرزي معا في قرى...

● عبر بروتوكول دولي...

ـ نعم.. نعم لان السبب ايضا هو سبب دولي. وانا اعتقد ان الاستقلال الهش، وانت لمحت الى هذا الشيء، هذا الاستقلال كان لا بد ان يتعرض لتجربة على مرارتها، واظن ان اللبنانيين في عمق ذواتهم باتوا مقتنعين جدا بان عيشهم ووجودهم في لبنان يرتكزان على تعايشهم العميق في ما بينهم، وان اية صيغة اخرى تطرح هي بهدف تفجير التناقض. لكن اصحاب الاغراض الخارجية لم يحققوا ما يتطلعون اليه بدليل ان حرب ١٩٧٥ لم تؤد الى التقسيم العملي والفعلي المكرس في لبنان، فلا تزال الارادة اللبنانية تقاوم ارادات التقسيم في لبنان.

واذا كانت هذه المؤامرة لم تحقق اهدافها عبر ١٣ سنة، فلا اظن انها تستطيع تحقيق ذلك لاحقا. ومن هنا، فحين نعود الى تركيز لبنان على اسس توافقية جديدة اظن ان هذه التجربة ستكون الاخيرة لان اللبنانيين جميعا ذاقوا مرها من جهة وادركوا، من جهة ثانية، منطلقاتها واسبابها وتوجهاتها، ولا اظن انهم سيقعون في تجربة الغريب مرة اخرى.

● هل يمكن ان يحدث هذا بالقدرات الذاتية، اي من دون بروتوكول دولي رقم ٢؟

ـ اليوم لا، مع الاسف فقد وصلنا الى مرحلة لم يعد اللبنانيون وحدهم قادرين على تخطي ازمة الحرب، وقادرين على الانتقال من محطة الحرب الى محطة السلام. لماذا؟ لان مجموعة من الدول باتت اما ضالعة او مستفيدة او لها علاقة بمجريات الامور في لبنان. الحرب في لبنان بدأت مع الفلسطينيين ثم تطورت فافرزت مجموعات كثيرة، وتدخلت فيها عناصر محلية وخارجية كثيرة، واصبحت الساحة متداخلة مع مجموع المصالح الدولية والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على رأس هذه الدول. هل تستطيع ان تعزل الساحة اللبنانية على مردوداتها السلبية او الايجابية عن المصالح الدولية في لبنان.. فهناك قصة الرهائن والخطف والارهاب والتفجير.. هذا المستنقع الذي يصدر الارهاب الى العالم طبعا هو لبنان، هل تستطيع ان تفصله عن المصالح الدولية في المنطقة او عن السياسات الاساسية والاستراتيجية الاساسية للدول. اذا الوضع اللبناني تطور الى حالة بات يصعب معها على اللبنانيين وحدهم ان يخرجوا بهذا الوضع الى الحل، لان كل جانب من الدول يمسك اوراقا في يده.

طبعا، هذا الامر يقتضي من اللبنانيين بان يكيفوا تطلعاتهم ومواقفهم مع المناخ العام الذي نلاحظه وهو اليوم مناخ يتجه الى الايجابية اكثر منه الى السلبية.

● انتم تعترفون بضعف القدرات الذاتية، فهل المطلوب من اللبنانيين ان يتكيفوا لا ان يفعلوا؟

ـ لا. انا اقول اننا اصبحنا في وضع لا نستطيع ان نخرج منه وحدنا. ولمزيد من الصراحة اقول ان بعضا من المجموعات والتنظيمات والفعاليات والناس قد ذهب بعيدا في ارتباطاته وعلاقاته مع الاخرين، في شكل لم يعد مسموحا له ان يرجع. اذا الوضع اصبح فيه كثير من الحرج بالنسبة الى قوى الامر الواقع على الارض التي تستطيع عرقلة او تعطيل الحلول، هذا بالاضافة الى المراجع الدولية الكثيرة التي لا تريد ان تصل الى حل للازمة اللبنانية من دون ان يصب هذا الحل في مصالحها الخاصة. وهكذا اصبحنا امام تعقيد وتداخل بين الواقع اللبناني وبين المصالح الخارجية. وهذا الوضع لا يمكن ان يكون لصالح القضية اللبنانية. ومع ذلك، فنحن نصر على الحل والافادة من المناخات الايجابية.

● منذ ١٩٤٥ (اي منذ مؤتمر يالطا) وحتى اليوم لم تحل اية قضية في العالم الا بصورة مخيفة... وانتم عندما تتحدثون عن حل للبنان تبدون وكأنكم تتحدثون عن شيء مخيف، باعتبار ان الحل قد يأتي بالتقسيم او بالتجزئة والالحاق، فهل تعتقدون ان الحل الدولي يمكن ان يعيد لبنان الى تركيبته السابقة؟

ـ على الرغم من الانطباع الذي لمست، فانا اعتبر ان هناك نقطتين اساسيتين، او اذا شئت محورين ولكن ليسا ملتهبين: اولا ارادة الشعب، وانا اؤمن بان وراء كل استقلال ناله شعب من الشعوب كانت هناك ارادة متحركة او ارادة بليدة، وانا اعتبر ان ارادة الشعب اللبناني لا تزال ارادة مقاومة لاي تقسيم، وعلى هذه الارادة يعول امر الحل، وليس على الاستراتيجيات السياسية الاخرى. قبرص مثلا سقطت في لعبة التقسيم ولكن لم تكن ارادة التجميع او التوحيد في قبرص كما هي الارادة اللبنانية بدليل انها، اي قبرص، لم تصمد في وجه مراهنات التقسيم، في حين ان لبنان، على رغم سنوات الحرب ومراراتها، لا تزال ارادته مصرة على البقاء في لبنان الموحد. وهذا ما ادى الى استمرارية الحرب. لو استسلم الشعب اللبناني امام المؤامرة لكانت الحرب انتهت. اذن المقاومة التي برزت بصمود الشعب اللبناني دفعت المؤامرة الى التراجع، وتؤكد هذه الارادة على ان لبنان سيصمد كما يريد ابناؤه، وان كان لبنان يمر في مراحل متعرجة الان.

اما عن الشأن الدولي فانا اتصور ان هناك اليوم مناخا دوليا يميل الى الانفراجات لا الى الصراعات والتناقضات، لماذا؟ ربما اكشف لك الان اشياء لم تتداولها وسائل الاعلام من قبل. واعتقد ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد توصلا الى نتيجة بسبب تقارير وضعت، وهي خطيرة، تقول انه اذا استمر التنافس العسكري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، فان المجتمعين في هاتين الدولتين سيقبلان على ازمة اقتصادية خانقة تقود الى الابادة الاجتماعية.

وكان هناك تقاطع في التقارير استخلص منها الخبراء النتيجة الاتية: اذا استمرت الدولتان في التنافس على «حرب النجوم» فستصلان الى احدى نتيجتين حتميتين: اما الى التصادم العسكري، وهذا يبيد الاثنتين او الى الابادة الاجتماعية.

تلك التقارير كانت وراء لقاء القمة في الخريف الماضي، وهي حتمت تسريع الخطى باتجاه القمة الاتية في الربيع المقبل.

عندما يكون التوافق من فوق فانه ينعكس استرخاء من تحت. لو ان هناك توافقا سوفيتيا ـ اميركيا فهل كانت الحرب العراقية ـ الايرانية استمرت كمثل ما استمرت عليه؟ وهل يعجز الجباران عن ان يوقفا هذه الحرب؟ هذا اذا لم اقل ان وراء اكمة هذه الحرب ما وراءها..

● لكن الحساسيه الاستراتيجية المرتفعة في الخليج لا تقارن بالحساسية الهامشية نسبيا هنا...

ـ لا اعتقد ان الحساسية الاستراتيجية مجزأة في المنطقة، وفي اعتقادي انه لو كان هناك توافق اميركي ـ سوفيتي لما نشبت الحرب في لبنان ولو افترضنا انها نشبت لسبب او لآخر، ألم يكن باستطاعة العملاقين وقفها؟

لماذا استمرت الحرب ولماذا تستمر؟ لان هناك شد حبال بين الطرفين المتنازعين في اتجاهين مختلفين من خلال الصراعات التي تقوم في الدول الصغرى، هذا اذا لم اقل ان الجبارين يتحاربان في ما بينهما بشكل صامت ويتحاربان بصورة مدوية ودموية بواسطة الدول الصغرى.

ثم ان هناك دولا صغرى تبتز الجبارين نتيجة الخلاف بينهما. الان هناك دول تبتز الجبارين، والجباران مضطران للتعامل مع هذا الابتزاز، لماذا تستطيع اسرائيل، مثلا ان تعرض ما تريد على الولايات المتحدة وساعة تشاء؟ هل لان هناك اصواتا يهودية مؤثرة في الانتخابات فقط او لان اسرائيل هي الشرطي الاميركي في المنطقة الذي يؤمن لها توازنا مع الاتحاد السوفيتي؟

● هناك لبنانيون كثيرون يخافون من ان تهدأ في الخليج وتنفجر في لبنان؟

ـ هذه هي، نحن سندفع الثمن الكبير اذا كان المخطط قابلا للتنفيذ، انا ارى ان هذا المخطط غير قابل للتنفيذ، اريد ان اتساءل هل صحيح ان اللبنانيين يتقاتلون منذ ١٣ سنة دون التمكن من الاتفاق؟! لا اقتنع بهذا، لا اقتنع بان اللبنانيين مختلفون على عدد النواب. هل صحيح ان الدول ذات المصالح في لبنان حريصة على ان تحقق الاصلاح السياسي؟! اذا هناك مخطط يستهدف متغيرات ديموغرافية في لبنان ومنه الى غيره، وهذا المشروع، كما اعتقد، قد سقط.

● لماذا؟

ـ اعتقد ان الذين رسموا الصورة العامة كانوا يتوقعون الا يستطيع اللبنانيون الصمود في وجه المخطط. والرئيس سليمان فرنجية قال ان هناك اساطيل اتت الى لبنان لتشحن اللبنانيين الى الخارج...

● «اللبنانيين» أم «الموارنة»؟

ـ المسيحيين.

● اذن المخطط ما زال مستمرا؟

ـ نعم، ولكن اهدافه انحسرت، وانا اقول اكثر من ذلك، فالمخطط لم يكن يهدف الى تقسيم لبنان فقط بل الى فتح جرح هنا لينزف هذا الجرح الى غير مكان.

● اي اهداف من هذا المخطط سقطت؟

ـ اهداف اقامة الدويلات العنصرية. هل الكانتونات في لبنان قائمة؟

● طبعا..

ـ هل كرست؟ الارادة الشعبية مع هذه الكانتونات؟

● هناك خراب سوسيولوجي رهيب...

ـ نعم...

● انت تتحدث بمثالية..

ـ لا انها واقعية..

● الناس لا تستطيع شيئا، فالكانتونات تتمركز وتترسخ.

ـ من رسخها؟

● الميليشيات، وجهات اخرى..

ـ يا سيدي انا لا اريد... اقفل المسجلة اذا سمحت (عودة الى التسجيل).

● اذا اول اهداف المؤامرة هو التقسيم وقلت انه اذا سقطت، فما هي الاهداف الاخرى التي سقطت؟

ـ اولا مع رسم كانتونات معينة كان المطلوب رسم الكانتون الثالث، واعتقد ان ذلك فشل، كانت هناك منطقة مسيحية ومنطقة درزية مرسوم لها ان تصبح كل منها كانتونا. اما الكانتون الثالث الذي كان يعد له فقد فشل. وانا اعتقد ان المخطط هذا فشل ليس فقط بسبب المقاومة الشيعية او السنية، فطبعا هناك قواعد شيعية وسنية عريضة رفضت، ولكن ليس لان هذه القواعد رفضت فشل المخطط، بل لان هناك تعاطفا مسيحيا مع هذه القواعد، فالرأي العام المسيحي لا يريد التقسيم، الكانتون الثالث كان يراد له ان يكون على رقعة الضاحية الجنوبية وجوارها.

لقد اخذنا عبرا من هذه الحرب. كل الطوائف والافرقاء مهزومة، وكلهم خاسرون ووصلوا الى مرحلة الانهيار والمجاعة.

● هذا هو المطلوب...

ـ طبعا انا قلت بوجود حرب المدفع وحرب الرغيف.

● هل هذا معناه ان اللبنانيين اصبحوا في وضع يقبلون معه كل شيء؟

ـ لا لم نقبل بكل شيء. انا ادرس المسالة في التفاصيل، ولا تتصور كم قاوم وصمد هذا الشعب، كان المطلوب منا ان نتهجر ولم نكن طيعين في هذا الامر. لقد متنا لقاء موقفنا، لنمت ولكننا سنبقى هنا.

● يبدو اننا بدأنا بالهجرة، هناك العديد من الدول الاوروبية ترحل الشباب والفتيان باغراءات معينة...؟

ـ هذا لا يثير القلق. هذه هجرة وراءها عودة.

● ألمحت الى سقوط المخطط وهذا يعني ان الانتخابات الرئاسية في لبنان، ممكن ان تجري في ظروف طبيعية..؟

ـ ارجو ان لا يفهم من كلامي ان سقوط المخططات يعني ان هناك حلال في غضون اشهر. انا اقول ان هناك مناخا دوليا ايجابيا، ولكن هناك استحقاقات ليست في لبنان، فهناك انتخابات في اسرائيل وفرنسا واميركا.. هذه الاستحقاقات ربما أخرت الملف اللبناني بعض الشيء. الانتخابات في لبنان توقيت طبيعي يفرض نفسه. واذا كانت هناك ملامح حل فستكون الانطلاقة، في هذا التوقيت، جيدة على طريق الحل.

● توقيت الانتخابات اللبنانية بالتزامن مع الانتخابات الاميركية يعني ان الولايات المتحدة ستكون في حالة بلبلة وكذلك اسرائيل وبالتالي سينتج عن ذلك انتخاب رئيس «مبلبل»؟

ـ لا ليس بالضرورة. في الدول الكبيرة هناك قاعدة اساسية في السياسة الخارجية، وهو ان النهج العام يعتبر بمثابة خط ثابت ومرسوم، ولا سيما انه لا توجد في الولايات المتحدة جهة واحدة ترسم الاستراتيجية الخارجية. هناك ٤ مجموعات تقرر مثل هذه الامور وليس رئيس البلاد منفردا.

● هل هناك اشارات دولية تدل على ان انتخابات الرئاسة اللبنانية ستجري فعلا؟

ـ نعم. ولكن لا احد يستطيع ان يستبق امكان وقوع مفاجآت...

● اذا اعتمدنا على الحدس السياسي لديك، هل تعتقد ان الانتخابات ستتم؟

ـ نعم

● من دون اية حوادث؟

ـ نعم ستتم الانتخابات بشكل طبيعي، وهذا الامر متخذ بقرار دولي حتى الان؟

● نحن الان في مرحلة ضائعة..؟

ـ لن نبقى كذلك الى يوليو او اغسطس فستتكشف ملامح كثيرة لحين حصول الانتخابات.

● هل سيكون هناك رأي مسيحي موحد في الانتخابات؟

ـ نعم على اساس حدود معينة تشكل قواسم مشتركة، مع العلم...

● هذا يعني الاتفاق على شخص واحد، رئيس واحد؟

ـ لا اريد استباق الامور. ولكن من الممكن ان يكون هناك تفاهم حول امور مبدئية. ولا تنسى ان هناك تنافسا بين المسيحيين؟

● في طرح «القوات اللبنانية» هناك مواصفات معينة للرئيس العتيد، وهي تقول انها تصر عليها، ومنها ان يكون الرئيس غير سوري، رئيس يتبنى برنامجها، ما هو موقفك؟

ـ انا لا اريد ان استعمل عبارة رئيس سوري او رئيس لبناني، طبعا رئيس لبناني، اذا كان التصنيف يتم بهذه الورقة فعليا اذا ان نضع رئيسا نصف سوري ـ نصف اميركي ـ نصف سوفيتي. الرئيس القادم سيكون رئيسا للبنان.

● وليس رئيسا دوليا، موزاييك مثلا؟

ـ لا، الا اذا كان مطلوبا ان يكون رئيسا ـ مديرا للمصالح الدولية في لبنان.

● باعتبارك قريبا من عقل الرئيس امين الجميل، فمن اي صنف كان الرئيس الجميل؟

ـ انه من صنف الحل، ولكنه لن يمدد فترة رئاسته..

● يحكى كثيرا عن خطوة سيقوم بها الرئيس الجميل قبل انتهاء ولايته، هل هي نوع من الوفاق او حكومة انتقالية؟

ـ اعتقد ان الخيارات والتوجهات الخاصة بالرئيس الجميل معروفة، وهي توحيدية، تقوم على اسس لبنانية. هل هناك اخطاء؟ المهم ان الخيارات والطروحات عند الرئيس الجميل تتلاقى مع اقتناعات اللبنانيين جميعا، فهو لم يحد من الخط الوطني وكان بارا بقسمه..

● هل هناك حوار مع المنطقة الغربية بشأن حكومة متجانسة؟

ـ نعم انا اتحدث بهذا الامر، وحتى الرئيس الجميل تحدث بهذا الموضوع.

● الرئيس تكلم مع «الغربية»؟

ـ الغربية تكلمت مع الرئيس

● على المستوى التشريعي ام على المستوى التنفيذي؟

ـ على المستويين.

حاوره : نبيه البرجي

تمهيداً للانتخابات البرلمانية المقبلة

باباندريو: على السياسي ان يعرف متى يغادر المسرح

«قليل من الهواء لتتنفس الصعداء»... هذا ما ردده اليونانيون، وما انتظروه من «بابا نويل» بدلا من هداياه المعتادة، والعبارة التي نشرتها احدى الصحف اليونانية الواسعة الانتشار كانت تعني ما قصدت اليه احزاب المعارضة اليسارية منها واليمينية، بان الهواء النقي هو ان يتنحى رئيس الوزراء الحالي (اندرياس باباندريو) عن طريق الريح ليتنفس اليوناني الهواء النقي.

ويتنبأ العديد من المراقبين السياسيين في اليونان بان العام الجديد سيشهد حملة جديدة على رئيس الوزراء لدفعه الى تقديم موعد اجراء الانتخابات البرلمانية. ورغم ان رئيس الوزراء قد رد في مناسبات عديدة على السؤال الذي لم تكف المعارضة عن اثارته، وهو متى سيتم تقديم موعد الانتخابات؟ فكان جوابه بالنفي باستمرار، وان الانتخابات ستجري في موعدها المقرر، غير ان معلومات جدية تسربت من قيادة حزب الباسوك، الذي يرأسه باباندريو، مفادها ان رئيس الحكومة قد بدأ يفكر جديا في تغيير موعد الانتخابات، ولكن ثمة قرارا حكوميا داخليا يرفض بتاتا فكرة تقديم الانتخابات قبل اجراء اصلاحات اقتصادية خلال فترة العشرة اشهر المقبلة. وبدأت تلك الاجراءات تاخذ منحى جديا في الواقع العملي، اذ خفضت اسعار بعض المواد الغذائية والاستهلاكية، تمهيدا لتغييرات اخرى يمكنها ان تؤجج التفاف الجماهير الشعبية حول حب الباسوك، وترشيحه الى الفوز مرة اخرى برئاسة الحكومة، بعد فوزين متتاليين.

وفي خضم الصراع الانتخابي ستكون اليونان في مقعد رئاسة دورة السوق الاوروبية المشتركة (ابتداء من الاول من يونيو ولغاية اخر ديسمبر من هذا العام).. لهذا يعتقد بعض المراقبين بأن الحكومة ليس من مصلحتها تفويت فرصة رئاستها لدورة السوق، وما تجنيه من دعم اقتصادي يساهم هو الاخر في دفع عجلة حزب الباسوك نحو الفوز برئاسة الحكومة، ومن ناحية يسعى باباندريو لاحتواء بعض القوى داخل حزبه، والتي تخطط لاجراء تغييرات داخل هيكل التنظيم خلال المؤتمر العام للحزب، والذي سيعقد في الخريف المقبل، مما يجعل الحزب مدعما بالكفاءة التي يرغبها رئيس الوزراء لخوض الانتخابات، ضاربا بذلك عصفورين بحجر واحد، وفي الوقت ذاته اشارت جهات دبلوماسية وثيقة الاطلاع.. من خلال نشراتها الدورية الصادرة في العاصمة اثينا الى ان باباندريو قد يعمد الى تشكيل وزاري جديد ـ ربما خلال الشهر الحالي ـ وستكون الوزارة التي سيدخل بها انتخاباته المقبلة بما في ذلك نواب الوزراء والموظفون الكبار في الدولة، كفريق واحد لدخول المعركة المقبلة. كما اكدت ذات الجهات الدبلوماسية على ان العلاقات اليونانية الاميركية سيشوبها التوتر، وانه من غير المتوقع ان يصل اي من الطرفين الى حل المسائل العالقة بينهما، ولغاية فترة ما بعد الانتخابات، وقد يزداد ايضا الهجوم الاعلامي الرسمي ضد سياسة الولايات المتحدة الاميركية من اجل جذب بعض اصوات اليسار اليوناني، فرئيس الوزراء ـ في نهاية المطاف ـ لا يستطيع حمل بطيختين في يد واحدة.. فمغازلة اليسار اليوناني من اجل مساندته في الانتخابات تتطلب منه فيما بعد الايفاء لهذا اليسار، اذا ما اوصلته اصواتهم مرة اخرى الى السلطة.

□■□

وفي مقابلة اجرتها صحيفة الـ«فيما» الاثينية الاسبوعية مع رئيس الوزراء، اكد فيها مرة اخرى بانه ما زال مصرا على التمسك بموعد الانتخابات المقرر، ودون ان تجرى عليه اية تغييرات. وان كل ما عدا ذلك هو مجرد كلام لا فائدة منه، كما اضاف بانه موضوع المباحثات مع الولايات المتحدة منفصل تماما عن مصير القواعد الاميركية، والتي قال عنها بانها ترتبط بموضوع اخر هو المصلحة القومية لليونان وامنها قبل اي اعتبار آخر، الا ان الشارع السياسي اليوناني ـ على اية حال ـ يعلم ان الموضوعين شديدي الارتباط مع بعضهما من جهة، ومع الانتخابات البرلمانية المقبلة من جهة اخرى.

واكد رئيس الوزراء اليوناني كذلك في مقابلته على انه يعمل بنصيحة والده (يورغوس باباندريو) رئيس الحكومة التي سبقت استيلاء العسكر على السلطة عام ١٩٦٧، «بانه على السياسي ان يعرف متى يغادر المسرح». وهو التصريح الذي اتخذته دوائر المعارضة دليلا على ان رئيس الوزراء يستعد لمغادرة المسرح السياسي، بعد الخلافات التي دبت داخل صفوف حزب (الباسوك) والتي قال عنها رئيس الوزراء بانها خلافات عادة ما تحدث داخل اي حزب او تنظيم.

ومحصلة الاحداث تتبلور خلالها العديد من المسائل المتعلقة بوضع اليونان واتجاه حكومتها السياسي، ومستقبل البلاد الاقتصادي، وبالاضافة الى تبعات وجود اليونان كعضو فعال في السوق الاوروبية المشتركة، وحلف شمال الاطلسي (الناتو)، الى جانب مناصرتها المستمرة للحق العربي المشروع، ودعمها لقضايانا العادلة.

جمال حيدر

هل تختار المخابرات السوفيتية الرئيس الاميركي المقبل

وجه يشبه المطرقة والمنجل في البيت الابيض

قد نكون امام المفاجأة الكبرى عام ١٩٨٩: المحكمة العليا تنظر في المخالفات الدستورية التي ارتكبها الرئيس (السابق) رونالد ريغن، واذ يوزع الملف على المراجع القضائية المختصة، فان حكما بالسجن يصدر على الرئيس الاميركي الذي ستكون التهمة الرئيسية الموجهة اليه هي محاولة بيع الولايات المتحدة للاتحاد السوفيتي!

- عبثا يحاول رسام الكاريكاتير الاميركي جون دينيس السيطرة على ريشته، فكلما حاول ان يرسم وجه الرئيس ريغن، فوجيء بوجه يشبه المطرقة والمنجل. انها الريشة السحرية التي تدع دينيس يقول الا شيء يثبت ان الرئيس لا يعمل في الـ«ك.ج.ب»، حتى ان ماضيه المكارثي، وكذلك اقترابه من معهد هوفر لا يقدمان الدليل على العكس، فغالبا ما يتبنى الجواسيس الافكار الاكثر تطرفا، والمعادية لافكارهم الحقيقية، كي يؤمنوا التغطية المناسبة لمهمتهم.

□■□

لن نذهب بعيدا مع اولئك الذين يضعون الرئيس ريغن على المشرحة، لكن الكثيرين في الولايات المتحدة يعتقدون ان هذا الرجل يتجه، بخطى ثابتة، نحو الانتحار، خصوصا اذا ما فتحت الملفات السرية على مصراعيها. وهنا ياتي من يقول ان ادوارد كنيدي الذي يتطلع، كما كل افراد العائلة الى الرئاسة قد حصل على معلومات مثيرة جدا حول قضية ايران غيت، فضلا عن قضايا اخرى مثل الاتصال السري مع السوفيت وايضا مع جماعات ارهابية. لكن هذه المعلومات لن تفجر الان، فكنيدي يعرف متى يتخذ القرار لا لكي يدفع ريغن الى السجن (ربما)، فهذا الامر لا يهمه كثيرا، بل لكي يزج باسم جورج بوش في الفضيحة، واذ ذاك تحدث البلبلة الكبرى في الحزب الجمهوري الذي يعتقد اركانه انهم سيتسلمون الى الابد رئاسة الولايات المتحدة، فالحزب الديمقراطي انتهى مع والتر مونديل، او عندما حاول غاري هارت تعويم الحزب خرجت الفضيحة من ... غرفة نومه.

قد تكون الصدمة الهائلة اذا ما قرر ادوارد كنيدي ان يتخلى عن خوفه من ذلك الموت الغامض (وقد لا يكون غامضا بالنسبة اليه) فيعلن ترشيح نفسه للرئاسة، كما يختار القس جيسي جاكسون نائبا له، واذ ذاك يحدث الانفجار الزنجي. وهنا يقول خبراء الانتخابات ان الاقدام على خطوة من هذا النوع سيكون محفوفا بالمخاطر. صحيح ان الزنوج سيقترعون الى جانب القس الاسود، لكن هناك كثيرين من البيض، ولعلهم كثيرون جدا، سيصابون بالذعر من تلك الفكرة التي لا بد من ان تساورهم: وماذا لو مات ادوارد كنيدي؟

انهم واثقون من ان الذي وقف وراء اغتيال جون وروبرت كنيدي سيتمكن من ازاحة الشقيق الاصغر ايضا، حتى اذا ما حدث ذلك بعد تسلم السلطات الدستورية، فسيكون هناك، وللمرة الاولى منذ الاستقلال رئيس اسود للولايات المتحدة. انه الرئيس الذي اتى به الموت، ولكن عندما يكون هناك نائب للرئيس زنجي، فلا ريب ان المنصب الرئاسي سيكون هدفا زنجيا مؤكدا، وعلى كل فقد خاض جيسي جاكسون المعركة داخل الحزب الديمقراطي كي يكون رئيسا وليس نائبا للرئيس، وان كان الخبراء يقولون ان هدف القس كان الاندفاع باتجاه المقعد الثاني فقط، فلا يزال هناك وقت طويل امام الاميركيين كي يوضعوا امام الاختيار الدقيق: اما الرجل الآلي رئيسا او الزنجي. والباحثون عن الوهج البشري في الرئيس سيقفون الى جانب الزنجي حتى لو كان.. زنجيا.

من الصعب ان يرتكب ادوارد كنيدي مثل هذا الخطأ الاسود على الرغم من علاقاته الطيبة مع العديد من الفعاليات الزنجية، فالكثيرون داخل اميركا يحذرون من الثنائية او بالاحرى من الازدواجية، وهم يعتقدون انه اذا انتخب رجل اسود نائبا للرئيس، فان الزنوج سيعتبرون هذه المبادرة على انها تكريس لثنائية دائمة: رئيس ابيض ونائب رئيس اسود، بانتظار ان تنقلب الصورة، وان كان هناك من يؤكد بأن ريغن انتخب، بتلك الاكثرية الضاربة، لسبب وحيد هو انه كان «الاكثر بياضا» بين المرشحين.

□■□

الخوف من ادوارد كنيدي يبدأ يظهر، فجورج بوش الذي قيل انه اخفى معلومات حول مبيعات الاسلحة الى ايران، يحاول الان، ويشتى الوسائل، ابعاد نفسه عن اية ظلال للعملية، كما لو انه يمارس الدفاع الوقائي خوفا من هجوم محتمل، مع ان هناك في واشنطن من يقول ان جزءا ضئيلا جدا من الحقيقة هو الذي وضع قيد التداول، فيما عمدت اجهزة الاستخبارات، على اختلافها، الى اعتماد سياسة الترهيب: كان على الكثيرين ان يسكتوا او يموتوا، فالمسألة لا تتعلق باشخاص بل بأمن الولايات المتحدة نفسه. ولهذا السبب صفق الاميركيون للكولونيل اوليفر نورث لكونه ذلك الـ«رامبو» الذي زرعته الشاشة في رؤوسهم.

سبب اضافي لكي يموت ادوارد كنيدي، فعندما يقرر الوصول الى البيت الابيض، عليه ان يرفع الستار عن المعلومات التي يملكها، وفي هذه الحال فان يدا حديدية تنتظره: سيموت داخل الحزب الديمقراطي وقبل ان يتقدم باتجاه السباق الثنائي. ولكن الى اي مدى يمكن الاخذ بتلك المعلومات التي تقول ان ادوارد كنيدي قد بدأ حملته الانتخابية داخل التكنات، ولهذا قام اخيرا بزيارة العسكريين الاميركيين الذين يعملون في البحرين، اي انه يحظى بتاييد البنتاغون الذي لا يرحب كثيرا بتلك الاقتراحات التي تقول بان يكون الجنرال الكسندر هيغ الجمهوري، نائبا للرئيس.

هل بامكان الجيش ان يحمي ادوارد كنيدي؟

«البعض يفكرون مثل القتلة، لكن الاكثرية يفكرون مثل قتلة من الطراز الاول». هذا هو انطباع سلفادور اللندي عن العسكريين الاميركيين الذين يشعر بعضهم بأن رونالد ريغن خدعهم، فهو قدم نفسه على انه الرجل الذي سيحتل الساحة الحمراء، لكن الذي بدا واضحا بعد ذلك ان ثمة هاويا المانيا سبق الرئيس الاميركي، وبطائرته السياحية، الى هناك، فيما «شوهد» ميخائيل غورباتشيف في وسط واشنطن وهو يتبادل الاحاديث مع الناس. لم يكن في مظهره ما يشير الى انه كان اسيرا، بل انه تعامل بتعال مثير مع الرئيس الاميركي الذي كان ينتظره عند البوابة الخارجية للبيت الابيض.

لقد انتصر غورباتشيف، وها انه لا يضع حدودا لحلمه «سوف نصبح الدولة الاكثر ديمقراطية في العالم»، كما لو انه يقول «سنترك الولايات المتحدة وراءنا».. ولكن من اعطاه الفرصة لكي يقول هذا؟ انه رونالد ريغن...

كانت حكاية راعي بقر وضع العالم بين يديه، ثم تبين بعد ذلك انه الرجل الذي يضيع في الضوضاء، وهو يعترف في السر بان مشكلته الاساسية كانت في ادارته لم تكن عبارة عن جهاز اوركسترالي متوازن، كانوا كلهم ذئابا ولمهمات خارج الحدود، ولكن ما ان انقضت السنوات الاولى، وربما الاشهر الاولى، حتى بدا ان الذئاب بدأت تأكل بعضها البعض: لقد تغير وزير الخارجية، ووزير الدفاع، ورئيس هيئة الاركان، والمندوب لدى الامم المتحدة، ومستشار الامن القومي، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية، ومدير مكتب التحقيق الفيدرالي، ورئيس جهاز موظفي البيت الابيض، وحتى وزير الخزانة، لم يكن هذا دليل قوة، بعضهم قال ان السبب هو الرئيس الذي كان يتصرف على انه مبعوث شخصي من السماء، والبعض الاخر قال ان السبب هو الرجال الذين اتوا باصوات عالية وأنوف عالية. حدثت الضوضاء وارتطمت الانوف بالانوف. الجميع سقطوا ارضا، ولكن هل بقي رونالد ريغن مرتفعا؟

ثمة من يجد وقتا للدعابة: «لقد خسر الرئيس ثمانين كيلوغراما من وزنه». لم يبق شيء اذا. هذه الثياب التي تجدونها امامكم هي التي تمارس الصلاحيات الدستورية، ويسخر الاوروبيون اكثر: «انه بائع البيض الاحمق ليلة عيد الفصح». لقد قرر ان يضع الصواريخ في سلة ويعود بها الى الولايات المتحدة، حتى دون ان يستشير الاوروبيين الذين كانوا يريدون ضمانة اكبر.

ولكن ها ان الرئيس يحاول ان يغطي نفسه مرة ثانية بتلك القشرة الفولاذية، فقد صرح مسؤول اميركي رفيع، رفض ان يذكر اسمه، ان المفاوضين الاميركيين الى محادثات الاسلحة في جنيف تلقوا تعليمات تقضي باتخاذ موقف حازم في ما يتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج «حرب النجوم»، موضحا بان المفاوضين سيؤكدون عزم الرئيس رونالد ريغن على المضي قدما في البحوث والتجارب الخاصة بهذا البرنامج استعدادا لنشر الاسلحة الفضائية في الموعد المحدد.

كلام يثير البلبلة، فما يسعى اليه غورباتشيف ليس الاتفاق حول الارض، وهو الاقوى فيها، بل الاتفاق حول الفضاء الذي وصفه احد الخبراء بـ«القعر المقلوب» والمثقوب في آن معا، فهو مؤهل لاستهلاك كل الامكانات المادية والعلمية، فيما يفترض بالكوكب القديم ان يجتر شقاءه، والى الابد.

هل يعني هذا ان ثمة من يضغط على الرئيس ريغن كي لا يعقد لقاءه «التنازلي» الاخر في مايو او يونيو المقبلين؟

الجنرال هيغ هو الان بطل الكلمات الصارخة: «لقد تنازل ريغن هنا في واشنطن، فماذا سيفعل حين يجد نفسه وحيدا في موسكو؟». قد يوافق هناك على بيع الولايات المتحدة للاتحاد السوفيتي. والامر لا يتعلق بصفقة على غرار صفقة آلاسكا عندما قال القيصر: «اننا نبيعهم الثلج مقابل الذهب»، فبامكان غورباتشيف ان يستدرج رجلا يبحث عن مقعد له في التاريخ، ولو كان مقعدا حجريا، للتنازل التدريجي عن برنامج «حرب النجوم» ما دام هذا البرنامج يشكل عامل الخوف الاساسي بالنسبة الى السوفيت، ليس بسبب فعاليته العسكرية، وانما لانه يفترض برنامجا سوفيتيا مقابلا، واستطرادا، فسيكون على ميخائيل غورباتشيف ان يخسر رهانه في تحويل جزء كبير من الموارد السوفيتية باتجاه ... الرفاه.

قد يكون البعض في واشنطن مستعدين للحد من سرعة التنفيذ، فهذا اقصى ما يستطيعون فعله، أولم يتحدث ادوارد تيلر، ابو القنبلة الهيدروجينية، عن الجانب الميثولوجي في العملية التكنولوجية؟

ولكن مقابل اي تنازل اميركي في الفضاء يجب ان يكون هناك تنازل سوفيتي في الارض. وهنا يتردد بان نائب الرئيس جورج بوش والذي بات يتصرف مع مختلف القيادات على انه الرئيس المفترض، هو الذي يقف وراء التصعيد. وفي هذه النقطة بالذات، لانه لا يستطيع ان يقفز الى الرئاسة عبر تلك المواقف الصدئة.

انها الضربة الموجهة الى الكسندر هيغ الذي يقول ان «عقدة التاريخ» التي تتحكم بالرئيس رونالد ريغن تجعله يتخلى عن الجغرافيا، ولكن لماذا لا نقول انها موجهة ضد ادوارد كنيدي الذي بدأ يتحرك خلف الستار دون ان يترك وسائل الاعلام القريبة منه تقترف اي خطأ، فترشيحه، اذا حصل، يجب ان يكون مفاجئا وكذلك فوزه بالمقعد الرئاسي.

□■□

خصوم العائلة يقولون انه الرجل الذي تنبعث منه رائحة الموت والماريجوانا والارامل العاريات (كتذكير بجاكلين اوناسيس التي التقطت لها صور في احد المنتجعات وهي عارية تماما). ويلاحظ ان هناك من بدأ يثير همسا فضائح العائلة وبانتظار الوقت المناسب، لكن ادوارد يعتقد ان بني قومه قد نسوا فضيحة السكرتيرة القتيلة ليركزوا انظارهم على دونا رايس واللتين اخذتا برأس القطب الاخر في الحزب الديمقراطي غاري هارت.

المقربون من العائلة يصفون «تيد» بكاسحة الالغام. انه القوي والمتشدد والمثقف الذي يلاحق حتى التفاصيل، وهو يستطيع ان يذكر اصدقاءه، وحتى خصومه، بما قاله لهم عندما انتخب رونالد ريغن رئيسا للولايات المتحدة: «ألم تلاحظوا ان ثمة قطة عجوزا تحت جلد النمر»، كما يستطيع الضحك، وهو يسمع روبرت دول يصفه بالذئب المثقف، والحقيقة ان اوصافا عديدة لاحقت ادوارد كنيدي: انه «الرئيس الذي مات... غدا»، وهو البلدوزر الذي لا يهدأ ابدا. لكنه يؤكد دائما بانه ليس الذئب الزجاجي بل انه الذئب الفولاذي، فهو دائما وراء الاقتراحات الاستراتيجية الخشنة، لاعتقاده ان القفازات الحريرية سرعان ما تأكل الاصابع الحديدية.

ادوارد كنيدي الذي يتمسك باقتصاد كوني يتمسك ايضا ببرنامج «حرب النجوم» لاعتقاده ان هذا هو السبيل الوحيد لاصطياد الدب السوفيتي وهو عالق بين الارض والسماء، ولكن كم يقول الاميركيون الان، وبصوت منخفض: هذه المرة اذا قتل ادوارد كنيدي فلن يكون لدينا شك في ان الذي قتل الاخوة الثلاثة هو جهاز الاستخبارات السوفيتية.

السوفيت لن يكونوا هادئين مع اي رئيس يحاول ان يبعثر الاوراق، وهم يتوقعون بعض التشدد في مواقف الادارة الاميركية خلال الاشهر التي تسبق الانتخابات الرئاسية وقد يتعاملون مع هذه المواقف باعصاب باردة لحين وصول جورج بوش الى البيت الابيض، اما اذا ظهر لسبب او لآخر ان الكسندر هيغ او ادوارد كنيدي يتقدم الصفوف، فلن تكون ضحكة ميخائيل غورباتشيف على هذا المستوى من... الشفافية.

كلهم يقبعون الان في الزوايا، حفنة من الجنرالات مع هذا وحفنة من الجنرالات مع ذاك. ولا شك ان السوفيت يلاحقون كل التفاصيل بعيون كبيرة: هل تختار الاستخبارات السوفيتية الرئيس الاميركي الجديد؟

انه السؤال الذي يتناقله رجال الاقنعة في اميركا، ولعله الجواب...

ن.ب

تأملات حول الذكرى ٧٥ للحرب البلقانية

هل كان لينين على حق؟

في الواقع ليس الامر بهذه البساطة، اذ انه يتعلق باحد أهم الحروب في القرن العشرين، وباختلاف الانظمة اليسارية اليوم على تقييم حرب عنيفة جرت بين الانظمة اليمينية في مطلع هذا القرن.

وها قد جاءت الان الذكرى الـ٧٥ لهذه الحرب لتثبت للمرة الالف بعد المليون مغزى بعض الحروب المرة في هذا القرن. فهذه الحرب، التي تورطت بها الانظمة اليمينية قبل ٧٥ سنة نتيجة للخلاف حول تقاسم الغنائم، تورط الان الانظمة اليسارية بما هو اشبه بالحرب نتيجة للخلاف حول تقييم الحرب البلقانية! وربما لا يستغرب المرء ألا تتفق تركيا مع بلغاريا في تقييم هذه الحرب، ولكن قد يستغرب حين يرى الخلاف العميق حتى داخل الدولة الواحدة حول تثمين هذه الحرب: هل كانت تحررية تقدمية ام توسعية امبريالية؟

وللتذكير فان هذه الحرب كانت قد اندلعت في خريف ١٩١٢ بين التحالف البلقاني (صربيا، بلغاريا، الجبل الاسود واليونان) من جهة والامبراطورية العثمانية من جهة اخرى. وفي الواقع لقد تأخر اعلان هذه الحرب كثيرا بسبب اختلاف الاطراف البلقانية حول تقاسم الاراضي الواسعة التي بقي العثمانيون يحمونها في اوروبا والتي كان من المفروض ان تؤول للدويلات البلقانية الطموحة للتوسع في حالة انتصارها. ولكن انهيار الجيش العثماني السريع ادى الى تجاوز بعض الخطوط المرسومة في الاتفاقيات بين الدويلات البلقانية، مما اثار في ربيع ١٩١٣ جولة اخرى من الحرب بين هذه الدويلات. فقد اعتبرت بلغاريا انها لم تحصل على حقها من «الاراضي المفتوحة» ولذلك شنت الحرب على صربيا واليونان لتوسيع حدودها. الا ان بلغاريا حوصرت من قبل صربيا واليونان ورومانيا، كما استغل الجيش العثماني المهزوم تراجع بلغاريا وشارك ثانية في الحرب الدائرة لتحسين مواقعه. وفي صيف ١٩١٣ جسدت «معاهدة بوخارست» هذه التغييرات، فتوسعت صربيا واليونان ورومانيا على حساب بلغاريا.

□■□

وهذه الحرب هزت في ذلك الحين هيبة الامبراطورية العثمانية من جذورها، وأدت الى زعزعة الامبراطورية النمساوية ـ الهنغارية، ولهذا دفعت كل الاطراف للمشاركة بحماس في تفجير الحرب العالمية الاولى. وكانت صربيا قد تحولت الى دولة كبيرة نسبيا بعد انتصارها المزدوج على العثمانيين والبلغاريين، وراحت تحلم بتوسع اكبر على حساب النمساويين والهنغاريين. وهكذا ادى فيما بعد اندفاع بعض الشباب المتحمسين لرؤية صربيا الكبرى الى اغتيال ولي عهد الامبراطورية النمساوية ـ الهنغارية في مدينة سراييفو خلال صيف ١٩١٤، وهو الحادث الذي اعتبر الشرارة التي فجرت الحرب العالمية الاولى. وكما هو معروف فقد بدأ الامر باعلان فيينا الحرب على صربيا، لتاديبها وتقزيمها، الا ان هذه الحرب استثارت فورا بعض الدول المتعطشة للانتقام (تركيا، بلغاريا) من الخريطة الجديدة التي رسمت لاوروبا بعد الحرب البلقانية.

ولكن، لحسن الحظ عند البعض او لسوء الحظ كما يرى البعض الاخر، فقد هزمت تركيا وبلغاريا في هذه الحرب بينما خرجت صربيا اقوى بكثير بعد ان توسعت على حساب انهيار امبراطورية اخرى النمساوية ـ الهنغارية) لتشكل يوغسلافيا (١٩١٨) كاكبر كيان في البلقان. وهكذا فقد ساهمت هذه التغيرات في تعميق الشعور بالمرارة لدى البعض وتضخم مشاعر الانتصار لدى البعض الاخر، مما كان يوسع باستمرار الخلاف حول تقييم الحرب البلقانية التي كانت السبب في كل ما كان. وكان من الطبيعي ان توفر الحرب العالمية الثانية فرصة اخرى للذين يشعرون بالغبن التاريخي. وهكذا تحالفت بلغاريا ثانية مع المانيا وتطور في ألبانيا اتجاه قومي يتعاطف ايضا مع النازية، التي فتت اخيرا يوغسلافيا في ابريل ١٩٤١ مما امكن بعد ذلك من تشكيل «بلغاريا الكبرى» و«ألبانيا الكبرى».

ولكن في غضون ذلك كانت حركات التحرير تتطور في هذه البلدان البلقانية ضمن اتجاه واحد، تحت توجيه الاحزاب الشيوعية في يوغسلافيا وبلغاريا وألبانيا واليونان، ولذلك فقد كان الانسجام على أشده بين هذه القيادات الماركسية فيما يتعلق بالمستقبل، فقد كانت هذه القيادات تعتبر ان الخلاف على الحدود كان تركة ثقيلة من الانظمة البرجوازية السابقة، وان انتصار حركات التحرر اليسارية في هذه البلدان يضمن التوصل الى افضل حل في ظل الاشتراكية. وضمن هذا الاندفاع كان هناك افكار ومشاريع حول تجاوز عقدة الحدود بتشكيل كونفدرالية بلقانية او مشاريع اتحادية ثنائية (بين بلغاريا ويوغسلافيا او بين ألبانيا ويوغسلافيا) الخ. ولكن ما حصل بعد ذلك كان الانتقال من النقيض الى النقيض. ففي اليونان هزم اليسار في الحرب الاهلية وأصبحت اليونان خارج تلك الافكار والمشاريع، ثم جاء الخلاف بين تيتو وستالين ليسبب قطيعة عنيفة بين يوغسلافيا والبلدين الاخرين ـ بلغاريا وألبانيا. وهكذا ارتفعت ثانية الاسلاك الشائكة حول الحدود الموروثة من الحرب البلقانية، وعادت هذه الحدود لتثير المشاعر المتناقضة عند الاطراف المختلفة حتى داخل «الاسرة الاشتراكية».

□■□

وكما هو معروف فقد قطفت اوروبا لاحقا ثمرة الوفاق وتم التوقيع اخيرا على معاهدة هلسنكي، التي ألزمت الجميع باحترام الحدود الراهنة في اوروبا، وفي البلقان بطبيعة الحال. وربما ليس من المعروف هنا ان ألبانيا كانت الدولة الوحيدة في البلقان التي لم توقع حينئذ على معاهدة هلسنكي، مع ان تيرانا كانت تعبر دائما عن اعترافها بالحدود الراهنة وعن عدم اعترافها بالاشتراكيات القائمة في البلدان المجاورة. ولكن بعد عدة سنوات من الاستقرار في البلقان، الذي اقترن باستمرار تيتو على قيد الحياة، عادت العواطف القديمة الى الانبعاث وصاحب ذلك بطبيعة الحال تصاعد الحنين الى الماضي الى حد لوم البرجوازيات القديمة على عدم توفير حدود افضل للانظمة الحالية!

كيف يمكن ان يحدث انعطاف كهذا؟

في منتصف السبعينات كان يمكن لمعاهدة هلسنكي ان توقع وان تحترم في ظل الاستقرار المرتبط بالازدهار الاقتصادي. ولكن فيما بعد حينما تبين ان هذا الازدهار الاقتصادي كان ورما ينتفخ بالقروض الاجنبية، وحين تحول هذا الى ازمة اقتصادية خانقة، وجد البعض ان افضل حل لتغطية الاحباط من الوضع الداخلي هو تضخيم الشعور بالاحباط التاريخي، وبالتحديد الاحباط من الجغرافيا والتاريخ! وقبل مدة نشرت الصحف اليوغسلافية الصادرة في ١٦-١٢-١٩٨٧ عنوانا من حديث للرئيس اليوغسلافي لازار مويسوف: المصاعب الاقتصادية هي التي تثير التعصب القومي الذي لا نكافحه كما يجب). وهكذا تميزت الثمانينات، التي شهدت اتضاح مدى الازمة الاقتصادية في بعض البلدان البلقانية، بتصاعد مثير للمشاعر القومية المتضاربة التي تبرر نفسها بـ«الغبن التاريخي». وهكذا فقد اصبحت البرجوازيات القديمة هي المسؤولة عن الوضع الراهن، اذ ان كل برجوازية تتهم او تلام بسبب ما خلفته من حدود للانظمة الحالية. وقد ساهم في هذا كله دون شك الذكرى الـ٧٥ للحرب البلقانية، التي حركت حتى بعض المشاعر القومية المتضاربة بين الشعوب التي تعيش داخل دولة واحدة وليس فقط بين الشعوب ـ الدول!

لقد بدأ هذا في يوغسلافيا في وقت مبكر، في ربيع ١٩٨٧. ففي ذلك الوقت كان هناك في يوغسلافيا نقاش على المستوى الفيدرالي للاتفاق على المناسبات التي يمكن ان تحتفل بها رسميا يوغسلافيا من الان وحتى عام ٢٠٠٠. ولكن حين جاء دور الحرب البلقانية، وبالتحديد الذكرى الـ٧٥ التي كانت على الابواب، تحول النقاش هنا الى خلاف وتطور الخلاف بواسطة الصحافة الى تصعيد للمشاعر القومية المتضاربة داخل يوغسلافيا، وبشكل خاص بين الشعب الصربي والشعب المقدوني، مما ادى في النهاية الى حرمان يوغسلافيا من الاحتفال بشكل رسمي بذكرى هذه الحرب البلقانية!

وفي الواقع لقد كان الطرف الصربي يصر على تقييم هذه الحرب كـ«حرب تحررية» ويستشهد على ذلك بما قاله لينين في ذلك الحين، ويرى ان صربيا بفضل انتصارها في هذه الحرب قد ساهمت في تحرير بقية السلاف الجنوبيين من «النير العثماني» وتمكنت اخيرا من انشاء يوغسلافيا سنة ١٩١٨.

اما الطرف المقدوني فقد كان يصر بدوره على ان هذه الحرب كانت كارثة على الشعب المقدوني، اذ انها بطابعها التوسعي الامبريالي ادت الى تقاسم الدول المتحالفة (بلغاريا، صربيا، واليونان) لمقدونيا مما ادت الى تفتيت الشعب المقدوني بين هذه الدول الثلاث. ولذلك لا يمكن، في هذه الحالة، ان يحتفل الشعب المقدوني بذكرى هذه الحرب او ان يشعر بالانتماء الى دولة تحتفل بذكرى هذه الحرب!

□■□

كان الحوار حول هذا يدور داخل «الاتحاد الاشتراكي للشعب العامل»، وبالتحديد بين رئاسة هذه المنظمة في جمهورية صربيا ورئاسة المنظمة في جمهورية مقدونيا. ولكن فيما بعد توسعت دائرة الحوار بمشاركة المؤرخين والصحافيين، مما اصبح الامر يهدد بتوسيع الخندق بين الشعبين والجمهوريتين داخل يوغسلافيا. وهكذا كان لا بد من تنازل او حل وسط. وقد عبر عن هذا حينئذ د. بوغدان تريفونوفيتش، رئيس «الاتحاد الاشتراكي للشعب العامل» في جمهورية صربيا، الذي وافق على هذا الحل الوسط: موافقة الطرف الصربي على عدم الاصرار على الاحتفال الرسمي بذكرى الحرب البلقانية، حرصا على الاخاء والاتحاد بين الشعوب اليوغسلافية والاصرار على الاحتفال بذكرى هذه الحرب في جمهورية صربيا!

وهكذا فقد تكرس واقع انقسامي جديد لاول مرة في يوغسلافيا: ففي وحدة فدرالية كجمهورية صربيا اصبح في الامكان الاحتفال بذكرى هذه الحرب «انطلاقا من المغزى التاريخي للحرب البلقانية في الكفاح التحرري للشعوب»، بينما تجري الاشارة في وحدة فدرالية اخرى كجمهورية مقدونيا الى هذه الحرب كذكرى مؤلمة في تاريخ الشعب المقدوني.

وفي هذا الاطار مثلا نجد ان جمهورية صربيا تذهب في احتفالاتها بذكرى هذه الحرب الى ابعد مدى. ففي اكتوبر ١٩٨٧، وبمناسبة انطلاقة الحرب البلقانية، نظمت «الاكاديمية الصربية للعلوم والفنون» ندوة علمية حول اهمية هذه الحرب. وبهذه المناسبة صدرت حينئذ المجلة البلغرادية المعروفة «نين» وهي تحمل عنوانا مثيرا حول هذه الندوة: لينين كان على حق! وفي الواقع لقد تضمن عدد هذه المجلة (٨/١١/١٩٨٧) مداخلة لاحد المشاركين في الندوة المذكورة، حيث يتساءل في نهايتها:

«هل يكفي ان تكون هذه الحرب كارثة لشعبين، للمقدونيين والالبانيين، لكي نشكك في رأي لينين الذي اعتبرها ثورة قومية واجتماعية؟ طبعا لا».

كان هذا ما توصل اليه الطرف الاول.

اما الطرف الثاني فقد عبرت عنه حينئذ جريدة «بوربا» (١٠/٢/١٩٨٧) بعنوان مضاد «الحلفاء كالاتراك». وفي الواقع لقد كان هذا العنوان يعبر عن رأي المؤرخين المقدونيين الذين اصبحوا لا يميزون بين دول التحالف البلقاني، ومن بينها صربيا والجبل الاسود، وبين تركيا لان المقدونيين كانوا مضطهدين تحت الحكم التركي وبقوا مضطهدين تحت الحكم الصربي ١٩١٢ - ١٩١٥ واليوغسلافي ١٩١٨ - ١٩٤١!

وطالما ان الامر يتعلق بالحرب البلقانية فمن الطبيعي ان تكون للذكرى الـ ٧٥ صدى خاصا في بلغاريا المجاورة. وكما يبدو فقد كانت بلغاريا تستعد منذ عدة سنوات لهذه الذكرى، وها قد تميزت سنة ١٩٨٧ بكاملها باحتفاء خاص لذكرى هذه الحرب: افلام، محاضرات، دراسات، نشرات، اجتماعات، كتب الخ.

وهنا قد يتساءل المرء فورا: كيف تنظر بلغاريا الان الى هذه الحرب؟

في الواقع لا يخفي الطرف البلغاري ان هذه الحرب كانت بطابع تقدمي وتحرري لان النظام البلغاري في ذلك الحين، الذي لم يكن لا تقدميا ولا تحرريا، كان يريد توحيد بلغاريا في حدودها الاثنية والطبيعية، في حدود ١٨٧٧ التي وردت في «معاهدة سان ستيفانو»! وربما يعرف البعض ان روسيا القيصرية، التي كان ماركس يعتبر ان كل تقدم لها نحو البلقان هو انتكاسة للديمقراطية والثورة في اوروبا، كانت قد وجهت ضربة قاضية للجيش العثماني في ١٨٧٧ واجبرت السلطان على القبول بمعاهدة مهينة تم التوقيع عليها في ضاحية اسطنبول، حيث كان قد وصل الجيش الروسي القيصري. وقد نصت هذه المعاهدة على تشكيل «بلغاريا كبرى» في البلقان كامتداد لروسيا القيصرية نظرا لانه جعلها تصل اخيرا الى المياه الدافئة، وبالتحديد تشرف على بحرين مرة واحدة: بحر ايجة والبحر الادرياتيكي! وفي هذه «بلغاريا الكبرى»، التي رسمتها السياسة القيصرية كما تريد، اشتملت الحدود على سلطة من الشعوب: البلغاريين، الفلاهيين، الصربيين، اليونانيين، الالبانيين واخيرا المقدونيين، اي السلاف الجنوبيين في مقدونيا الذين يتكلمون لهجة اقرب الى البلغارية. ولكن الدول الكبرى في ذلك الحين اعتبرت «بلغاريا القيصرية» اخلالا بموازين القوى، وكاد الامر ان يصل الى مواجهة بين روسيا القيصرية وانكلترا وحلفائها، او بين القيصرية والديمقراطية على حد تعبير ماركس. وهنا تدخل البعض وتم التوصل الى حل وسط خلال «مؤتمر برلين» ١٨٧٨ الذي ارغم روسيا القيصرية على الانسحاب من مناطق واسعة في البلقان، اي على حساب «بلغاريا الكبرى».

اما الان فيبدو ان هذه الاحداث تقيم بشكل آخر. وهكذا فقد اوضح مدير الادارة السياسية للجيش البلغاري الجنرال ميتكو ميتكوف، في اجتماع بمناسبة الذكرى الـ٧٥ للحرب البلقانية في نوفمبر ١٩٨٧، ان البلغاريين قد دخلوا هذه الحرب لكي «يوحدوا حدودهم الاثنية والتاريخية» التي تثبتت في «معاهدة سان ستيفانو» بين روسيا القيصرية وتركيا العثمانية، والتي ألغيت لاحقا «دون حق» في معاهدة برلين ١٨٧٨، حين لجأت الدول الاوروبية الى «تقسيم بلغاريا وسكانها».

ان هذا يعني الان ان بلغاريا الاشتراكية لم تعد تعترف بربع يوغسلافيا الاشتراكية، او انها تعتبر ذلك الربع من يوغسلافيا يخص بلغاريا!

□■□

وفي الواقع ان هذا ما تعتبره الصحافة اليوغسلافية الان كنموذج جديد للعلاقات بين «الاسرة الاشتراكية»، لان الموقف البلغاري الجديد يقيم هنا كتعبير عن «بعث المطالبة باراضي يوغسلافية».

ان الامر هنا يتعلق بالتحديد بـ«جمهورية مقدونيا»، احد الواحدات الفيدرالية الثماني في يوغسلافيا. وهنا تجدر الاشارة الى ان الخلاف حول مقدونيا كان مصدرا للخلاف بين البورجوازيتين البلغارية والصربية في مطلع هذا القرن، مما ادى اخيرا الى تجدد الحرب البلقانية في ربيع ١٩١٣ بين النظامين البرجوازيين. وفي ذلك الحين خسرت بلغاريا وضمت اليها صربيا ما يسمى مقدونيا الفردارية، بينما بقيت مقدونيا البيرنية في اطار بلغاريا ومقدونيا الايجية في اطار اليونان. وكان مصدر الخلاف يكمن في ان بلغاريا تعتبر سكان مقدونيا من البلغاريين، بينما كانت صربيا تعتبرهم من الصربيين. وهكذا فقد لجأت صربيا بعد ضمها الى مقدونيا الى سياسة «اقناع» السكان بصربيتهم، ولو كان هذا بالضغط والعنف. وقد حاولت بلغاريا، كما رأينا، استعادة هذه المنطقة مرتين، مرة خلال الحرب العالمية الاولى ومرة خلال الحرب العالمية الثانية وذلك بالتحالف مع المانيا.

ولكن على هامش الاختلاف بين النظامين البلغاري والصربي ١٩١٢ - ١٩١٥ والبلغاري - اليوغسلافي ١٩١٨ - ١٩٤١، برز الحزب الشيوعي اليوغسلافي بموقف جديد يعتبر ان سكان مقدونيا ليسوا من الصربيين ولا من البلغاريين، بل هم يشكلون شعبا مستقلا بين الشعبين الصربي والبلغاري، وعلى هذا الاساس فهم يتمتعون بالحق في ان تكون لهم جمهورية خاصة في يوغسلافيا. وفي البداية كان هذا لا يعني شيئا لان النظامين الاشتراكيين الجديدين في يوغسلافيا وبلغاريا كانا يتبادلان الافكار والمشاريع لانجاز شكل ما من الاتحاد بين البلدين، وذلك في السنوات الاولى من الحماس لانتصار الاشتراكية هنا وهناك.

ولكن كل هذا تبخر بعد القطيعة بين يوغسلافيا وبلغاريا اثر الخلاف بين تيتو وستالين خلال ١٩٤٨، واخذت الامور تسوء بسرعة. في البداية كانت بلغاريا الاشتراكية قد اعترفت بـ«البدعة» اليوغسلافية، اي بوجود «شعب مقدوني»، وحتى انها اعترفت بوجود قسم من هذا الشعب ضمن حدودها. ولكن فيما بعد، ولسبب ما قد يصعب اقتناع الاخرين به، لم تعد صوفيا منذ السبعينات تعترف بوجود مقدونيين ضمن حدودها، بينما خرجت صوفيا بموقف جديد في الثمانينات يعتبر ان المقدونيين في مقدونيا هم من «الاخوة البلغاريين».

وفي الواقع ان هذا يعني تراجع بلغاريا الاشتراكية عن الاعتراف الكلي بيوغسلافيا. فالموقف البلغاري يعني ببساطة الغاء الاعتراف باحد الاجزاء المكونة ليوغسلافيا، اي جمهورية مقدونيا، لان بلغاريا كانت تعترف بكل ما بهذه الجمهورية كجمهورية خاصة للشعب المقدوني، بينما سحبت الان اعترافها بهذا الشعب واصبحت تعتبر ببساطة ان هذه الجمهورية يسكنها البلغاريون. وهكذا، بالاستناد الى هذا، يصبح من حق بلغاريا ان تعبر عن اهتمامها بمصير ووضع «البلغاريين» في يوغسلافيا الخ.

وربما يهون هذا في الحقوق الدولية، وبالتحديد حين تعبر دولة ما عن اهتمامها بوضع اقلية تابعة لها في دولة مجاورة، ولكن المشكلة تكمن في ان الطرف البلغاري اصبح يعتبر الان ان الارض التي يعيش عليها «البلغاريون» في يوغسلافيا هي بلغارية ايضا. وبعبارة اخرى لقد اصبح الخلاف حول الارض وليس فقط حول من يسكن الارض!

□■□

وهكذا، نتيجة للموقف الرسمي الجديد فقد اخذت تصدر في صوفيا كتب جديدة تتحدث عن البلغاريين في الطرف الاخر من الحدود، ثم اخذت تكتب وتنشر الروايات التي تتحدث عن القسم البلغاري الاخر وحتى تصور افلام روائية جديدة عن «المدن البلغارية» في يوغسلافيا كفيلم «الانقاذ» الخ. واخيرا في ١٩٨٧ نجد افلاما وثائقية جديدة عن اهم الاحداث والشخصيات في مكدونيا على اعتبارها جزءا لا يتجزأ من الهوية البلغارية الخ.

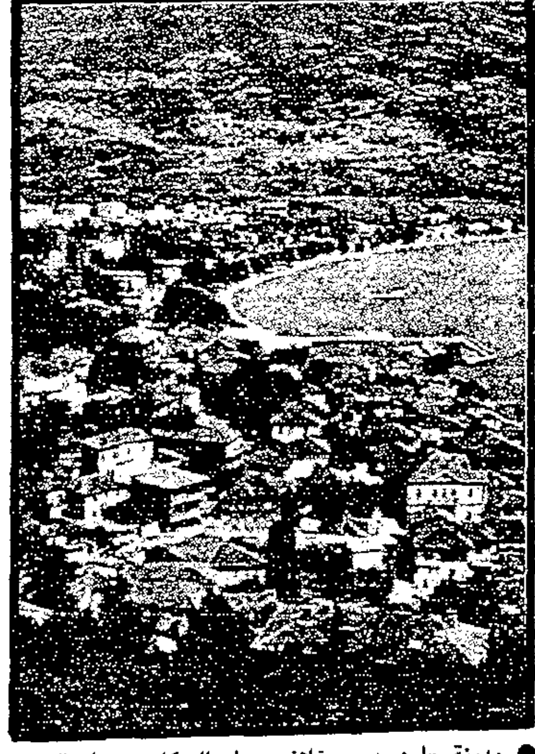
في هذه الحالة من الطبيعي ان تشعر يوغسلافيا بانها مهددة من الجيران، خاصة لكونها محاطة باليونان وألبانيا ايضا. فألبانيا لم توقع اصلا على معاهدة هلسنكي التي تنص على احترام الحدود الراهنة، وهي لا تتحدث الا عن «المناطق الالبانية» وليس عن «الالبانيين» في يوغسلافيا. اما الحكومة الاشتراكية في اثينا فقد اصبح فيها من يعتبر يوغسلافيا «كيانا مصطنعا»!

اخيرا قد يكون من حق المرء ان يتخيل شيئا: ماذا يحدث لو بُعث لينين ثانية ليرى هذا «الانسجام» بين الحكومات الاشتراكية حول الحرب البلقانية؟

هل سيصر في هذه الحالة على ما قاله مرة حول هذه الحرب؟

الجواب سيكون اوضح بالتاكيد، وعلى الارض، حين تحل الذكرى الـ١٠٠ للحرب البلقانية، اي في عام ٢٠١٢!

د. محمد موفاكو



● مدينة «اوهريد».. خلاف حول السكان وحول الارض

اليهـــود يتهمـــون هـرتـــزل بالخيانـــة

اميركـــا هـي أرض الميعــاد


الفلسطينيون يسقطون
..لكنهم يرتفعون
..والاسرائيليون يسقطون
..ويسقطـــــون


● الفلسطينيون يقررون مصيرهم بالحجارة..

«ربما كانت فرصتنا الاخيرة كي نلتقط دمنا ونعود الى التيه». انه الاحساس العام في اسرائيل، وثمة مقاول يمضغ اسنانه، كما لو انه يمضغ نصوص التلمود ليقول: «اجل، ان الورشة الالهية اوشكت على نهايتها». ولا يتوقف هنا بل يضيف: «لقد شاهدت البيوت وهي ترتجف، ان الكثيرين يعتقدون انهم لن يبقوا هنا، لكنهم وظفوا سنوات طويلة في هذا التراب، وهم يتساءلون عما اذا كان الفلسطينيون سيقبلون بهم».

امرأة فقدت اثنين من اولادها في الحرب، احدهما عند قناة السويس في عام ١٩٧٣، والاخر في جنوب لبنان عام ١٩٨٢: «لا اعتقد ان بامكاننا العيش مع الفلسطينيين، لا استطيع ان اتحمل عيونهم، انهم يقتلوننا». لكنها تعترف: «هل حقا اننا نحن الذين حملنا الكراهية الى هنا على ظهورنا؟ لقد قالوا لنا انه لا يوجد احد هناك، بعد ذلك عرفنا انه كان هناك اناس كثيرون لكنهم اختفوا بطريقة ما، ربما فعلت الكراهية هذا كله».

ليس عربيا ذاك الذي قال ان الكراهية هي اختراع يهودي، بل انه وليام غاي كار الذي يلاحظ ان اليهود كانوا وراء صناعة معظم تقنيات الموت. وها انهم يثبتون ذلك في العصر الحديث، فلقد صنعوا القنبلة الذرية ثم القنبلة النيترونية، وحتى القنبلة البيولوجية كانت في الاصل فكرة باحث يهودي يدعى اوجين سواكرز، وكانوا يعرفون كيف يديرون الخيوط، حتى ان موظفا سابقا في وزارة الخارجية الاميركية يدعى جون ديوارز كشف للحظة، ثم لم يعد يظهر ابدا، ان عددا من اركان الجالية اليهودية في الولايات المتحدة كانوا يحثون الرئيس فرانكلين روزفلت على القاء القنبلة الذرية على برلين. في هذه الحال، لن تسقط المانيا وحدها في يد الاميركيين، بل ستسقط اوروبا باكملها وكذلك الاتحاد السوفيتي. هاري ترومان لم يتجاوب مع النصيحة ايضا، بل قرر التضحية بالاسيويين كي يفهم الاخرون، وفهموا جيدا، لكن الم تكن الفضيحة عندما تبين ان يهوديا يدعى جوليوس روزنبرغ وزوجته ايتل هما اللذان نقلا اسرار القنبلة الذرية الى موسكو؟ ثم اتضح بعد ذلك ان تبرئة الشخصين (بعد اعدامهما) كانت في اطار صفقة انتخابية اسدل عليها الستار، فيما تم احراق الملفات المتعلقة بهذه القضية.

كان اليهود يحلمون في ان تنتهي اوروبا التي ظلت تطاردهم على مدى الف عام تقريبا، وكان خوفهم كبيرا من احتدام الافكار المسيحية، حتى ان المدافعين عن درايفوس في اخر القرن الماضي كانوا يصفون الكاتدرائيات بالفبارك التي تنتج القتلة. وبغض النظر واقعية او عدم واقعية هذا الكلام، فقد كان هناك مفكرون كاثوليكيون في اوروبا يصفون كارل ماركس بالشيطان اليهودي الذي يعمل على استئصال المسيحية بواسطة.... البخار (اي بواسطة الفلسفة الصناعية).

□■□

وكانت الولايات المتحدة هي الامبراطورية التي يسعون للسيطرة عليها. كانوا يقدمون التوراة لرجال المناجم المنهكين وايضا لرجال المصارف الذين كانوا يشعرون بانهم اساقفة التاريخ. اما فلسطين فلم تكن، في نظر الكثيرين، سوى منتجع لاهوتي لا يقصده عادة سوى الذين يعانون من آلام روحية مبرحة.

هذا ليس استنتاجا، فها اننا امام باحث اميركي يهودي في الخمسينات يدعى صمويل جافيتش يتهم تيودور هرتزل بالخيانة وبالانتماء الى حضارة الحشرات، فعندما اختار فلسطين مكانا لليهود انما فعل الشيء الذي لا يريده الانبياء، اي المنفى الابدي داخل حيز ضيق. هؤلاء هم يهود الثقوب، اما جافيتش فيعتقد ان الوعد الالهي لا ينطبق على فلسطين، بل على ارض «يضعها الله فجأة بين ايدينا»، مشيرا الى اولئك الحجاج اليهود الاربعة عشر الذين ظهروا في البرازيل في منتصف القرن السابع عشر، كما لو انهم مرسلون من السماء، والذين توجهوا سيرا على الاقدام الى نيويورك، وكانت تعرف انذاك بنيو امستردام.

لا مجال للدولة الكونية في تلك الزاوية الاسيوية الضيقة، لكن الامر يختلف عندما يسيطر اليهود فكريا وماديا على اميركا «لو حدث هذا لاستراح الله»، وكان ان اليوم السابع بقي عالقا.

انه المضي بعيدا في الاجتهاد اللاهوتي. ولكن ها اننا امام اصوات يهودية غريبة ترتفع الان: «ان اسحق شامير يستثمر الوقت اليهود في مشروعات وهمية. وبدلا من ان يطالب بهجرة اليهودي السوفيت الى اسرائيل، كان عليه ان يكون اكثر واقعية ويفكر بكيفية تامين هجرة اليهود الاسرائيليين الى اي مكان اخر، وربما كان المكان الافضل هو.. الولايات المتحدة».

واحد اركان حركة «السلام الان» لا يستبعد ابدا ان تندلع التظاهرات اليهودية في اسرائيل، في وقت قريب، رغم ان وسائل الاعلام كلها تعمل على ضخ كميات اضافية من الكراهية. وهذه التظاهرات ستطالب بـ«الانفكاك» عن الاراضي المحتلة، حتى ولو كانت هناك نصوص توراتية تقول ان هذه الاراضي هي جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل.

ان الباحث السوسيولوجي الياهو هيروفيتز يقول بالفم الملآن ان الحجارة الفلسطينية تكسر زجاج النوافذ لتتحول الى اسئلة هائلة في البيوت اليهودية: «هل يريد الفلسطينيون تقرير مصيرهم بواسطة الحجارة ام انهم يقررون مصيرنا؟» واذا كان اسحق رابين قد اعترف بان الدبابة لا تستطيع ان تفعل شيئا امام الكاميرا، فهل سيكون بوسعها ان تفعل شيئا امام الحجارة: «لقد استخدم الفلسطينيون ذلك السلاح الذي لم يكن يتوقعه احد ابدا».

□■□

هيروفيتز يقول: «ليس صحيحا ان الحجارة هي سلاح ما قبل التكنولوجيا، ولقد اثبتت انها سلاح ما بعد التكنولوجيا». ولكن ماذا يفعل الجنرالات الذين لا يهزمون؟ لا شك ان اريل شارون يتذكر جيدا قصة داود وجلعاد: «بوسعنا نحن ايضا ان نستخدم الحجارة، وليكن ذلك الان وليس غدا». ولكن ثمة مائتا مليون عربي يتقنون استعمال الحجارة. اما رافائيل ايتان فيكاد يقول باستخدام اشعة الليزر اذا لم يكن «عمليا» استخدام القنابل النيترونية، فيما نعيد الى الاذهان ما قاله شارون في عام ١٩٨٣ من ان الذين يعتقدون ان اورشليم ستسقط مرة اخرى في ايدهم، عليهم ان يعرفوا بان من المنطقي اكثر ان تسقط احدى وعشرين عاصمة عربية في ايدينا.

كان سقوط بيروت سهلا. لقد ازيل المسلحون بصفقة خادعة، لكن شارون لم يكن يقصد قط ان الدبابات هي التي ستتولى تلك العملية، فثمة احدى وعشرون قنبلة ذرية اسرائيلية جاهزة لاحدى وعشرين عاصمة عربية: هذا هو القرار الموجود، بصورة دائمة، في خزانة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايا كان رئيس الوزراء. وها ان الاميركيين ينشطون دبلوماسيا لاحتواء الحجارة الفلسطينية: «اذا استمرت الانتفاضة فسيدفع العرب الثمن». وعلينا ان ناخذ علما بالجنون الاسرائيلي الذي سيظهر في اللحظة المناسبة.

الجنون العربي عبر عن نفسه بالحجارة. هذه هي حدودنا التكنولوجية. اما الاسرائيليون فقد يعبرون عن جنونهم بالقنابل الذرية. لن تستخدم نابلس او غزة او خان يونس او رام لله، فالاسرائيليون يعرفون جيدا ان للفلسطينيين امتداداتهم العميقة في كل مكان، ويجب ان يضرب اليهود في كل مكان. وثمة عواصم كبيرة اخرى يجب ان تدمر ذريا حتى تستكين الدولة اليهودية. ودعونا نقول مع ذلك الاميركي «اللاسامي» هنري الفترياديس، وهو من اصل يوناني، ان هدف صمويل كوهين من اختراع القنبلة النيترونية كان هدفا لاهوتيا بحتا، ولا شك انه سرّب تصميم القنبلة الى اسرائيل قبل ان يوضع هذا التصميم قيد التنفيذ في الولايات المتحدة، فالاسرائيليون الذين يقولون بوراثة العالم قد يكونون يخططون لبناء تلك القوة التي تمكنهم وفي وقت مفاجيء، من القاء القنابل النيترونية على كل العواصم الفاعلة في العالم. وها انهم يركزون كل نشاطاتهم على وسائل النقل بالغة التطور.

قد يكون هذا جزءا من الوهم التلمودي على كل حال، لكن هواجس كثيرة تسكن العقل اليهودي في الوقت الحاضر: «لن يكون الحل في الدولة الفلسطينية»، كما يقول «مودرخاي تسيبوري»، فلقد خرج الوحوش من الكهوف. ولكن كان كاريكاتوريا ان يتساءل احد معلقي الاذاعة الاسرائيلية: «لا ادري لماذا يصر هؤلاء الفلسطينيون على ان يثبتوا انهم لا يزالون في العصر الحجري».

□■□

هؤلاء الآتون من العصر الحجري هم الذين ينشرون الرعب في اسرائيل. لقد وصف ليونيل جوسبان، امين عام الحزب الاشتراكي الفرنسي، الانتفاضة العفوية في الضفة الغربية وقطاع غزة بانها آتية من البعيد وذاهبة الى البعيد، كما لو انه يعترف بالتجذر الفلسطيني في الماضي وايضا بتجذرهم في المستقبل. هل يكون اليهود في هذه الحال عبارة عن قطعة من الغبار التي يفترض ان تهاجر مع الريح في وقت من الاوقات؟

انهم في الغرب يعرفون جيدا حدود المأزق الاسرائيلي، ولم يكن كينيث دام هو وحده الذي قال بانقاذ اسرائيل من اسرائيل، بل كان هناك ريمون دوما، وها ان ديفيد ميلور يقول الشيء نفسه تقريبا. وذات يوم، كان على مناحيم بيغن ان يقول: «ليس المطلوب من الاسرائيليين ان ينسحبوا من فلسطين، بل ان المطلوب هو ان ينسحب الفلسطينيون من اسرائيل». لا يختلف ابدا عن مائير كاهانا الذي يقف الان مذعورا امام ثورة الحجارة، وان كان يلقي باللائمة على اولئك الذين «اعطوا الوقت اللازم للقرود لاطالة اظفارهم».

القلسطينيون هم الذين يمسكون الان بالزمام. ولكن لا بد للاسرائيليين من ان يقوموا بلعبتهم الاخيرة. الاميركيون يقفون وراءهم، وهم يعتقدون ان غزة هي خزان النار، فالبؤس الرهيب كان وراء استشراء تلك الافكار الراديكالية التي لا تستطيع ان تعبر عن نفسها الا باقصى حالات العنف، وعلى هذا الاساس، فان الجهود، وبمختلف وجوهها، يجب ان تتركز على فصل القطاع عن الضفة التي يصفونها بانها اقرب الى الفكر البورجوازي قصير النفس، انها التصنيفات الديماغوجية التي تلامس «القشرة الفلسطينية» دون الوصول الى العمق، وكان الجواب سريعا: لا وجود للفلسطيني المزدوج، فثمة فلسطيني واحد وفي اي مكان كان...

فلسطيني واحد وفلسطين واحدة: «انهم لا يشبهون الزنوج في جنوب افريقيا». تقول هذا احدى الصحف البريطانية التي هاجمت ميلور لانه اعترض على اقدام ضابط اسرائيلي على اعتقال شاب فلسطيني من دون سبب، واصفة الاعتراض بانه ينم عن الارتجال السياسي. والواقع ان الذي يتابع الاعلام الغربي الان يلاحظ الدور الذي تقوم به المؤسسة الصهيونية في التعبئة المضادة: على اليهود ان ينزلوا جميعا الى الخنادق. هذه المرة لا يأتيهم الخطر من الخارج، بل من الداخل، وهذه هي المشكلة، فيما كان احد الضباط يصف غزة بانها معسكر لقطاع الطرق. اجل كان سكان القطاع، ومازالوا يسيطرون على معظم الطرقات، لكنهم لن يعلنوا الدولة الا في فلسطين كلها.

الاوروبيون ينصحون: التضحية بالجزء لحماية الاجزاء الاخرى، لكن اسحق شامير يعتقد ان احتياطي الكراهية في المنطقة هو اكبر من ان تستوعبه النصوص العقلانية، واستطرادا فان التضحية بالجزء تعني، اوتوماتيكيا، التضحية بالكل، ثم يهدد باجراءات اكثر حزما، ولكن هل تراها تستجيب الحجارة؟

دبلوماسي بريطاني في بيروت قال لي: «يجب ان تبدأ المفاوضات في الحال». من مع من؟ الاسرائيليون يقولون ان جيلا جديدا تجاوز منظمة التحرير هو الذي يمارس اعمال العنف الان، و«مع هؤلاء قد يفترض فينا ان نتحاور». والهدف واضح تماما: اثارة البلبلة بين حملة الحجارة، فيما لا يمكن لاي عربي الا ان يتبنى، في الوقت الحاضر، البرنامج السياسي لمنظمة التحرير لان ترك الانتفاضة تتصاعد هكذا، ومن دون اي اطار سياسي، يعني - وكما يحدث في جنوب افريقيا - ان الموتى سيذهبون الى قبورهم، وسيذهب الاحياء الى بيوتهم.

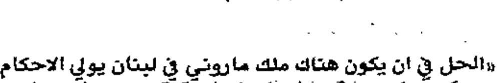
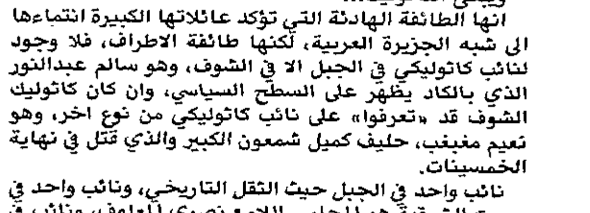
بعيدا عن الحجارة ينشطون في الغرب. وجان برنار ريمون قال لاكثر من سفير عربي ان التعبئة الدبلوماسية هي ضرورية الان كي لا تمضي المذبحة بعيدا، لكن المشكلة هي ان اسحق شامير لا يزال يصر على قتل حملة الحجارة، فيما تبدو البلبلة واضحة خلال حزب العمل، فها ان الدم يظهر واضحا على وجه اسحق رابين، فيما يحاول شمعون بيريز ان يلعب على المواقف. وتستمر الانتفاضة...

الفلسطينيون في الصفحات الاولى في الغرب، على الشاشات الاولى، والذين لا يخضعون للتأثيرات الصهيونية المباشرة يتحدثون الان عن «التراجيديا الاسرائيلية»، ففي الذكرى الاربعين لقيام الدولة اليهودية، تسود المناخات الجنائزية ارجاء التوراة، الفلسطينيون يسقطون لكنهم يرتفعون. الاسرائيليون يسقطون، لكنهم... يسقطون!

في الغرب يبحثون عن بوابات للخروج.. يعرفون جيدا ان التوراة مقفلة تماما: «ابقروا بطون نسائهم واسملوا عيون اطفالهم». هذه هي الطريقة المثلى للتعامل مع الذئاب العربية، لكن صورة المرأة الفلسطينية التي تحمل امتعتها على رأسها لم تعد بالصورة الفولكلورية التي تثير قهقهات دايفيد بن غوريون: «ألم أقل انهم ليسوا ابناء هذه الارض؟».

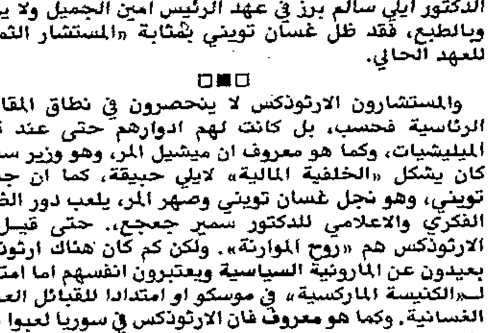
المرأة نفسها تحمل الحجارة الان، اجل رأس من الحجارة، فماذا يقول الاسرائيليون؟

نبيه البرجي

لمـــاذا لا يقبــــل المــوارنـــة برئيـــس «مسيحـــي»؟

ملـك مارونــي فـي لبنــان
لا يتمتـــع بصلاحيات جنكيز خان



«الحل في ان يكون هناك ملك ماروني في لبنان يولي الاحكام ولا يحكم، وليس رئيسا مارونيا يتمتع بصلاحيات.. جنكيزخان».

هذا ما قاله احد كبار رجال القانون الدستوري في لبنان لـ«القبس»، مقترحا ان يتوج البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ملكا على لبنان. وهنا تبرز مشكلة الخلافة باعتبار ان الكنيسة الكاثوليكية تحظر زواج الكهنة، وهذا يعني انه لن يكون هناك ولي عهد يرث الملك تلقائيا في حال وفاته او تنحيته لسبب او لاخر، عن العرش.

رجل القانون لا يرى في ذلك اية مشكلة، بل على العكس من ذلك يعتقد ان الملك الذي يمنع دينيا من ان تكون لديه عائلة هو «ملك من ذهب»، اما كيف يتم اختيار ولي العهد فبالطريقة نفسها التي يتم فيها انتخاب البطريرك. وهكذا تتبدد المخاوف المارونية من الذوبان في الاوقيانوس الاسلامي.

الدروز، وكانوا امراء الجبل الاصليين، يرفضون بالطبع، تتويج ملك ماروني على لبنان، وكان هناك كثيرون من رجال السياسة في لبنان قد «اتهموا» كمال جنبلاط (وهم يتهمون ابنه الان) بان معارضته لرؤساء الجمهورية لم تكن تنبع من قناعات سياسية معينة بل من عقد نفسية معينة، فالدروز يعملون من اجل عودة الامارة اليهم، وقصر المختارة يتمتع بكل المواصفات التقنية والتاريخية ليكون بيت الامير، ولا شك انه بعد تنظيف منطقتي الشوف وعاليه من المسيحيين باتت الامور اسهل: نعم للامير الدرزي، ولا للملك الماروني.

كل اشكال الاجتهادات تطرح الان في الساحة، ومعها التهديدات من هنا وهناك، فثمة معلومات كثيرة تصل الى سمير جعجع حول احتمال تبني دول غربية، بالاضافة الى الاتحاد السوفيتي، ترشيح الرئيس سليمان فرنجية مرة ثانية لرئاسة الجمهورية. وهذه المعلومات تلهب اعصاب «الحكيم» الذي لم تتوصل كل الوساطات الى غسل «الثار الدموي» الذي بينه وبين فرنجية، فالمعروف ان قائد «القوات اللبنانية» هو الذي قاد حملة اهدن في ١٣ يونيو ١٩٧٨ والتي ادت الى مصرع نجل الرئيس فرنجية طوني وزوجته وابنته وحوالي ثلاثين من انصاره.

□■□

ولقد حاول جعجع دائما ان يقنع الوسطاء بانه كان ينفذ امرا حزبيا اصدره بشير الجميل عندما كان رئيسا للمجلس الحربي في حزب الكتائب، كما ابدى استغرابه لحصول المصالحة (التي اعقبها اكثر من لقاء) بين الرئيس سليمان فرنجية وامين الجميل (شقيق ونجل رئيس حزب الكتائب) فيما استبعد هو ليكون ضحية ما يسميه «صفقة الرؤساء».

والواقع ان الكثيرين يقولون ان جعجع لم يكن ينفذ امرا بقدر ما كان يعبر عن موقف شخصي حيال الاقطاع السياسي الضارب في المنطقة، وهو ابن العائلة المتواضعة. وفي كل الاحوال، فان قائد «القوات اللبنانية» يعتبر ان انتخاب فرنجية بمثابة اعلان حرب عليه يعطيه الحق، كل الحق، بالوسائل التي يملكها والكفيلة، حسب قوله، بمنع حصول مثل ذلك الانتخاب، وان لم يلجأ الى تسمية الاشياء باسمائها.

وعندما يعتمد جعجع ذلك الموقف فلكي يقول ضمنا انه ضد العميد ريمون اده وايضا ضد العماد ميشيل عون، ملاحظا ان الشروط التي تطرح تتمحور كلها حول «رأسه»، وثمة اكثر من مرشح قبل بان يكون رأس جعجع هو «برنامجه» الوحيد.

وهنا يقول قطب اسلامي كبير ان مشكلة الرئاسة ليست بين الموارنة والطوائف الاخرى التي لم تعترض، الا استعراضيا، على طائفة الرئيس - وحصرت معارضتها في الصلاحيات - بل انها بين الموارنة والموارنة. وبعبارة اخرى، ان الموارنة الذين يعتبرون انفسهم الاساس في الوجود اللبناني هم، في الحقيقة الاساس في الازمة اللبنانية. وفي هذه الحال، يفترض البحث عن البديل لدى الطوائف الاخرى.

المسلمون يستبعدون المسلمين، وان كان هناك من يقول ان الرئاسة اعطيت للموارنة عام ١٩٤٣ سندا لاحصاء عام ١٩٣٢ الذي لم يكن بالاحصاء الدقيق والذي اظهرهم بالطائفة الاكثر عددا، اي ان العدد هو الذي اعتمد انذاك وان حاول بعض القادة الموارنة احاطة «العدد» بذرائع سياسية ونفسية وتاريخية. اما الان وقد «انقلب» العدد واصبحت الطائفة المارونية هي الطائفة الثالثة عدديا، يجب ان «ينقلب» الرئيس ايضا ليصبح مسلما، وكان الرئيس رشيد كرامي ينظر بجدية الى هذا الموضوع، والى حد اتخاذ القرار بترشيح نفسه للرئاسة فعلا وليس تكتيكيا. ولعل هذا السبب بالذات هو الذي اودى بحياته في حادث الطوافة العسكرية الشهير.

لكن المسلمين يعرفون ان الاوضاع اضحت من الهشاشة بحيث تفترض التضحية، وفي حدود معينة حتى لا تبقى اسباب الحرب قائمة، وعلى هذا الاساس، فهم يجاهرون بالقبول بالرئيس الماروني الذي يحكم المسلمين ولا يتحكم بهم كما تقضي بذلك الصلاحيات المعمول بها. وحتى الان لا يبدو ان هناك مرشحا مارونيا واحدا يقبل المس بالجوهر، فتعديل الصلاحيات يجب ان ينحصر في الشكل لا اكثر ولا اقل.

□■□

مراجع سياسية رفيعة المستوى قالت لـ«القبس» ان المشكلة المارونية باتت فعلا اساس المشكلة اللبنانية. وفي هذه الحال، اذا كان الموارنة يريدون خلاص لبنان عليهم ان يستريحوا من هموم الرئاسة التي فرقتهم دائما ولم توحدهم ابدا، حتى ان البطريرك المعوشي كان يعتبر ان الرئاسة المارونية في لبنان هي بمثابة «الخطيئة الاصلية» التي يحملها الموارنة على ظهورهم، فاذا ما تخلوا عنها تخصلوا من الخطيئة الاصلية.

المراجع اياها كشفت عن وجود اتصالات مكثفة من اجل «نقل» الرئاسة الى طوائف مسيحية اخرى. ومثل هذا الطرح يلقي الضوء على كل النوايا: نوايا المسلمين اذا كانوا جادين في تاكيدهم انهم لا يريدون الرئاسة بل الحد من صلاحياتها، ونوايا الفعاليات المارونية (حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» والمؤسسات الرهبانية) حول ما اذا كانت تعمل من اجل جميع المسيحيين (امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار) ام من اجل فئة مسيحية معينة.

وهذه المراجع تلفت الى انه كان هناك في عهد الانتداب الفرنسي رئيسان ارثوذكسيان هما شارل دباس وبترو طراد، وكاد ان يكون هناك رئيس مسلم هو الشيخ محمد الجسر، فما هو العائق الذي يحول دون وصول شخصية ارثوذكسية او كاثوليكية الى رئاسة الجمهورية؟

صحيح ان الارثوذكس لم يتواجدوا الا بشكل محدود في الجبل (لهم نائب واحد في منطقة عالية ونائب واحد في منطقة المتن الشمالي مقابل ١٦ نائبا مارونيا)، لكنهم كانوا اصحاب الكلمة الاولى في بيروت قبل ان تهجم الكتائب من الجبل وتتوج بيار الجميل ملكا على بيروت الشرقية.

الموارنة هم اصحاب القرار، والارثوذكس اما عملوا مستشارين سياسيين او «مستشارين» ماليين للموارنة، فالى جانب الرئيس بشارة الخوري كان هنا حبيب ابو شهلا، والى جانب الرئيس كميل شمعون الدكتور شارل مالك، والى جانب الرئيس فؤاد شهاب كان هناك فؤاد بطرس، والى جانب الرئيس سليمان فرنجية برز غسان تويني، كدماغ سياسي، عصام فارس كدماغ مالي دون ان ننسى الدكتور الياس سابا الذي شغل منصب وزير المالية في حكومة العهد الاولى، واذ عاد فؤاد بطرس ليقف الى جانب الياس سركيس، فان ارثوذكسيا هو الدكتور ايلي سالم برز في عهد الرئيس امين الجميل ولا يزال. وبالطبع، فقد ظل غسان تويني بمثابة «المستشار الثمين» للعهد الحالي.

□■□

والمستشارون الارثوذكس لا ينحصرون في نطاق المقامات الرئاسية فحسب، بل كانت لهم ادوارهم حتى عند قادة الميليشيات، وكما هو معروف ان ميشيل المر، وهو وزير سابق، كان يشكل «الخلفية المالية» لايلي حبيقة، كما ان جبران تويني، وهو نجل غسان تويني وصهر المر، يلعب دور الظهير الفكري والاعلامي للدكتور سمير جعجع. حتى قيل ان الارثوذكس هم «روح الموارنة». ولكن كم كان هناك ارثوذكس بعيدون عن المارونية السياسية ويعتبرون انفسهم اما امتدادا لـ«الكنيسة الماركسية» في موسكو او امتدادا للقبائل العربية الغسانية. وكما هو معروف فان الارثوذكس في سوريا لعبوا دورا بارزا في بلورة المشروع القومي العربي، واحد اقطابهم «ابو محمد» ميشيل عفلق، احد كبار مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي.

فخامة الرئيس الارثوذكسي...

غسان تويني على رأس اللائحة. انه المثقف الكبير وصاحب الجريدة الاولى الذي يتابع الناس ما يقوله بدقة واهتمام. وقيل انه بحكم وضعه، اكبر من الرؤساء، لكنه كارثوذكسي لا بد من ان يكون اصغر من الرؤساء. وخلال لقاء لي مع رجل دين ارثوذكسي في دمشق قال لي ان الاقطاب الارثذوكس في لبنان ارتكبوا ما يمكن ان يسمى «الخطأ الارثوذكسي» فهم اختاروا ان يكونوا اعمدة المارونية السياسية، وكان ان ضاعوا، ولعل غسان تويني يشكل النموذج التراجيدي لذلك الارتباط فقد مضى بعيدا في الخطأ، وربما في الضياع الذي قد يتأتى عن الحلقة المفرغة التي تضع فيها الصيغة السياسية اللبنانية ابناء الطوائف المسيحية غير المارونية، وكان ان تويني ساند اتفاق ١٧ مايو مع تل ابيب (ولعله الان يحتكم الى التاريخ لتبرير موقفه)، فيما كان كبير القائلين بدخول الجيش اللبناني، دون شروط، الى الجبل، وهو ما ادى الى ما ادى اليه (ومرة اخرى، لعله يحتكم الى التاريخ ربما لاعتقاده ان اتفاق ايار هو افضل من الغاء لبنان وان دخول الجيش الى الجبل ولو بالقهر افضل من قيام الكانتونات القاهرة والمقهورة).

للارثوذكس بطريركهم ايضا. انه اغناطيوس الرابع هزيم، وعندما تلتقي هذا الرجل تشعر بانه يختزل في شخصيته ذلك الخيط الغساني الاصيل، لكنه يقيم في دمشق، وهو من اصل سوري على كل حال، ولو كان للبطريرك الماروني ان ينسجم مع لقبه التاريخي «بطريرك انطاكية وسائر المشرق» لاقام في انطاكية، لكن التطورات التي حصلت نقلت مقره الى بكركي في منطقة كسروان اللبنانية والتي تتميز بسحر طبيعي نادر.

ربما كان فؤاد بطرس، وزير الخارجية في اكثر من عهد، هو الامتداد الهادىء للبطريرك هزيم، خلافا لغسان تويني، المشاغب والمثقف، بالاحرى المقاتل والدينامي وصاحب الرهانات الخطرة. وكما هو معروف، فقد وضع الرئيس شهاب كل ثقله الى جانب بطرس، وكان محاميا لا يتعاطى السياسة، كي يفوز بالمقعد الارثوذكسي في بيروت الشرقية التي سبق لغسان تويني ومثلها في المجلس النيابي. حصل هذا مرة واحدة، فؤاد بطرس لم يكن بالرجل الذي يستطيع ان يقيم علاقات «شعبية» مع الشعب، خلافا للارثوذكسي الاخر الذي وان كان لا يمتلك البريق الثقافي والفكري والسياسي الذي لمنافسه، فانه «رجل الباب المفتوح». ومثل هذا الامر مهم جدا بالنسبة للناخب اللبناني الذي قلما كان يحركه الوزن الفكري للمرشح بقدر ما تحركه العلاقات الشخصية.

كانت هناك شخصية ارثوذكسية اخرى استقطبت البريق العالمي. انه الدكتور شارل مالك الذي رثاه الرئيس رونالد ريغن شخصيا، لكن مشكلة هذا الارثوذكسي الذي توفي اخيرا انه شكل الغلاف الارثوذكسي الصلب للمارونية السياسية، اي انه كان مارونيا اكثر من الموارنة.

□■□

ويبقى الكاثوليك...

انها الطائفة الهادئة التي تؤكد عائلاتها الكبيرة انتماءها الى شبه الجزيرة العربية، لكنها طائفة الاطراف، فلا وجود لنائب كاثوليكي في الجبل الا في الشوف، وهو سالم عبدالنور الذي بالكاد يظهر على السطح السياسي، وان كان كاثوليك الشوف قد «تعرفوا» على نائب كاثوليكي من نوع اخر، وهو نعيم مغبغب، حليف كميل شمعون الكبير والذي قتل في نهاية الخمسينات.

نائب واحد في الجبل حيث الثقل التاريخي، ونائب واحد في بيروت الشرقية هو المحامي اللامع نصري المعلوف، ونائب في جزين هو نديم سالم واخر في الزهراني هو راشد الخوري، ونائب في بعلبك هو ألبير منصور، وتبقى مدينة زحلة هي عاصمة الكاثوليكية في الشرق.

جوزف اسكاف الكاثوليكي هو الذي يقود اللائحة الانتخابية في قضاء زحلة، لكن الانتخابات تجري في هذا القضاء باسلوب يختلف عن اي مكان اخر. المال هو الذي ينتخب.

ولا شك ان اسكاف، مالك الاراضي الشاسعة والخصبة، هو الاكثر قدرة على المجازفة، انه الملك الذي لا تستطيع ان تواجهه «العائلات السبع» في المدينة، مع ان زحلة تزخر بالفعاليات الفكرية والسياسية الكبيرة، فاليها ينتمي امين عام وزارة الخارجية فؤاد الترك الذي يعتبر من ابرز الوجود الدبلوماسية التي عرفها لبنان.

هذا العازب الذي كان يدرس التاريخ (وكنت احد طلابه) يملك الكثير من مزايا الرئيس الياس سركيس، ربما كان اكثر ديناميكية واعمق ثقافة، لكنه رجل الاعتدال الذي يعرف جيدا حدود الحقيقة اللبنانية. والحقيقة ان ثمة من يطرح اسمه الان وراء الستار اذا ما امكن تجاوز التابو الماروني لصالح الكاثوليك؟ لا يستطيع الموارنة ان يتصوروا ذلك على الاطلاق.

ذات يوم كان هناك كاثوليكي يصنع الرؤساء. انه هنري فرعون الذي يعرفه العرب من خلال الخيول التي احبها حتى التصوف، وربما من خلال قصره الذي يعتبر متحفا حقيقيا، وربما كان واحدا من افضل متاحف العالم العربي.

لكن اللبنانيين يعرفونه من خلال السيناريوهات الرئاسية التي كانت توضع بعيدا، عن الضوء. كان هذا في ما مضى، اما الان فـ«العراب» موجود في الخارج، والحقيقة ان هناك اكثر من عراب فيما تكاثر السماسرة المحليون الذين يقومون بدور القنوات الصغيرة.

صانع الرؤساء كان بالامكان ان يصبح رئيسا لولا انه بلغ من العمر عتيا، وكذلك صديقه حبيب المطران، نائب بعلبك السابق ونائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار والذي كان والده يعمل مستشارا في الاستانة، واذ لا يعرف احد اين «يوجد» جورج ابو حمد الذي وضعه الرئيس سليمان فرنجية في الواجهة عندما اسند اليه منصب وزير الخارجية.

يبقى جوزف ابو خاطر الذي كان سفيرا للبنان في القاهرة خلال فترة طويلة من حكم الرئيس جمال عبدالناصر، وقد حاول دائما الايحاء بان له علاقة خاصة بالزعيم الراحل، وهذا ما حمل المسلمين في قضاء زحلة على التدفق على صناديق الاقتراع لانتخابه في الستينات في مواجهة جوزف اسكاف.

والواقع ان الذي مكن ابو خاطر من الفوز هو مساندة استخبارات الجيش له، اذ ان مسلمي القرى لا يملكون سوى تاثير محدود في مواجهة تلك الكتلة الانتخابية المسيحية في مدينة زحلة. ولعل الطريف ان هذا «الناصري» اصبح الان قريبا جدا من «الجبهة اللبنانية»، محاولا، وبعد فوات الاوان البحث عن دور، لكن هذا الدور لا يمكن ان يرتفع الى.. قصر بعبدا.

□■□

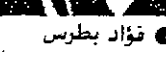
نعود الى ذلك القطب الاسلامي الذي يقول لنا: «صدقوني ان الموارنة على استعداد للقبول برئيس جمهورية مسلم على القبول برئيس جمهورية ارثوذكسي او كاثوليكي، ليس لان «التنازل» لارثوذكسي او كاثوليكي هو الخطوة التي تسبق تسليم الرئاسة الى المسلمين، وانما لان الموارنة يريدون البقاء ليس فقط وجه المسيحيين في لبنان بل وجه المسيحيين في كل هذا المشرق».

الشعب المختار؟! اسألوا سمير جعجع...









● غسان تويني ● ريمون ادة ● ميشال عون ● رشيد كرامي ● فؤاد بطرس


علينا بالتفكير
وعلى الله التدبير
ما العمل
لتحقيق الوحدة
وتحرير فلسطين

ناجي العلي